محمد بنشريفة

تاريخ الأمثال والأزجال
في الأندلس والمغرب

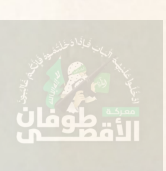
بحوث ونصوص

الجزء الثالث

منشورات



وزارة الثقافة







تاريخ الأمثال والأزجال في الأندلس والمغرب

بحوث ونصوص

محمد بنشريفة
عضو أكاديمية المملكة المغربية
والمجامع العربية








تاريخ الأمثال والأزجال في الأندلس والمغرب (الجزء الثالث)
الإيداع القانوني : 2006/0249
ردمـــك : 9954-0-5051-5
سحـــب : مطبعة دار المناهل - 2006





مجموع ابن عاصم

760هـ - 829هـ / 1359م - 1426م





ينتمي صاحب هذا المجموع الثاني من أمثال العامة إلى أسرة غرناطية نبيهة كان لأعلامها أثر بارز في الحياة الثقافية والسياسية بمملكة غرناطة خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين، وفي القرن الثامن ترجم ابن الخطيب في الكتيبة الكامنة لاثنين من بني عاصم القيسيين، وجاء بعده في القرن التاسع أبو يحيى ابن عاصم المحلَّى بابن الخطيب الثاني فكتب تقييداً عرف فيه بأهل بيته.

ومن الطريف أن أعلام هذه الأسرة ـ وهم ستة ـ يسمون كلهم بمحمد وأسوقهم حسب التسلسل التاريخي فيما يلي:

أولهم محمد بن عاصم القيسي، ولانعرف عنه إلا ما أشار إليه ابن الخطيب من أنه كان ذا جلالة أورثها ولده من بعده[1]، وهو الجد الأعلى لأبي بكر ابن عاصم صاحب الأمثال.

وثانيهم «الشيخ الكاتب أبو عبد الله محمد بن عاصم القسيي» هكذا عنون ابن الخطيب ترجمته[2] ثم مدح جمال خطه فقال: «فاضل يزدان بخطه الإنشاء، ويتلى عند رؤيته: « يزيد في الخلق مايشاء[3] »، ويعترف بفضله الطائر والمشاء، لاَ بَلِ الصبح والعشاء، أخجل برقاعه أدواح الأزهار بين الأنهار، وأبدى بين ليل نقسه[4] ونهار طرسه عجائب الليل والنهار، فبلغ الغاية، ورفع للمَجْدَيْن الراية[5] » وأثنى بعد هذا على أخلاقه السمحة وهمته العالية وأورد له قصيدة يمدح بها السلطان محمد الغني بالله، ونستفيد من كل هذا أنه كان من الكتبة في الدار السلطانية. ولما

1ـ الكتيبة الكامنة: 298 قال ابن الخطيب في ترجمة حفيد المذكور هنا «وورث الجلالة عن أبيه وجده».

2ـ انظر هذه الترجمة في الكتيبة الكامنة: 172ـ 174.

3ـ يشير إلى قول بعض المفسرين إن معنى هذه الآية الخط الحسن.

4ـ النِّقْس: المداد الأسود.

5ـ يشير إلى قول الشاعر: إذا ماراية رفعت لمجد — تلقاها عرابةُ باليمين

وفي الكتيبة المطبوعة: ورفع للمجيدين الرايه.





مات رثاه ولد أخته أبو إسحاق إبراهيم المعروف بابن الحاج النميري بقصيدة طويلة[1] وفي الدرر الكامنة أن ابن عاصم هذا كان حسن الخط كتب بالدار السلطانية وولي الحسبة وناب عن صاحب القلم الأعلى وأنه ولد سنة 696 هـ ومات سنة 743هـ[2].

وثالث هؤلاء المحمدين هو «الكاتب أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن عاصم» هكذا ورد عنوان ترجمته في الكتيبة الكامنة[3]، وهو ولد الذي قبله ووالد أبي بكر محمد بن عاصم جامع الأمثال التي نعيد نشرها هنا، وقد وصف ابن الخطيب هذا المترجم بالفضل والأصالة والبهاء والحياء والتثبت فيما يكتب والمشاركة في الأدب ونظم الشعر، وذكر أنه كان من الكتاب الذين تباروا في نظم قصائد لزومية مدحوه فيها، وهؤلاء الكتاب هم أبو القاسم محمد ابن قطبة وأبو القاسم ابن سماك والشريف أبو العباس الحسني وأبو القاسم ابن عاصم، وكلهم كانوا كتبة في الدار السلطانية[4] حينما كان ابن الخطيب وزيراً للسلطان محمد الغني بالله، ومما جاء في لزومية ابن عاصم هذا :

لله أيام أنس قد نعمت بها ... والسعد من أعين الحساد واقيها

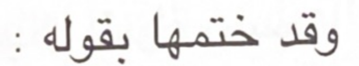
في روضة جمعت شمل السرور وقد ... حفت حوالي سواقيها سواقيها

غدَت عليها قيان الورق منشدة ... وبات نجم الثريا وهو يسقيها

---

1. نثير فرائد الجمان : 134 وقد اشتملت القصيدة على 60 بيتا منها قوله :
ألا إن قيساً بعد يوم ابن عاصم ... لأنضاء أحزان وأذواء فقدان
2. الدرر الكامنة 4 : 180.
3. الكتيبة الكامنة : 298 - 299.
4. أنظرها في الكتيبة : 291 - 292، 298 - 299، 300، 302.





وقد ختمها بقوله :

أنوار علم وآداب قد اقتبست   من حضرة ابن الخطيب الله يبقيها[1]

ويفهم مما رأيناه أن أبا القاسم بن عاصم هذا خَلَفَ والده أبا عبد الله في وظيفة الكتابة بالدار السلطانية بعد وفاته.

ورابع المحمدين هو أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم جامع الأمثال الآتية، وهو يحلى بنعوت متعددة منها ما جاء في ظهير صادر عن السلطان النصري محمد الغالب بالله ففيه أنه «كبير العلماء، شهير العظماء، حجة الأكابر والأعيان، ومصباح البلاغة والبيان، وقاضي القضاة وإمامهم، أوحد الجلة وطود شمامهم»[2]. عرف بأبي بكر ابن عاصم هذا ولده أبو يحيى في شرحه على التحفة[3] وفي تقييد خصصه لأهل بيته[4]، وقد أطال في ترجمته في أوراق عدة. بدأها بذكر تاريخ ولادته فقال : «مولده في الربع الثالث من يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى من عام ستين وسبعمائة كما نقلته من خط أبيه[5]» وأبوه كما رأينا هو أبو القاسم السالف الذكر أما أمه فهي بنت أبي القاسم محمد ابن جزي الكلبي من ذوي الأصالة والنباهة في غرناطة[6].

كان مولد أبي بكر ابن عاصم في السنة التي خلع فيها السلطان محمد الغني بالله الذي تمكن من العودة إلى ملكه بعد ثلاث سنوات مرت فيها

1ـ الكتيبة الكامنة : 299.

2ـ أزهار الرياض 1 : 173.

3ـ مخطوط الخزانة العامة رقم 273 ق (ص1 ـ 2) وقد كان هذا التعريف كما قال : «على سبيل الإيجاز والاكتفاء بالحقيقة من المجاز».

4ـ نيل الابتهاج 285، 289.

5ـ نفسه ونفح الطيب 5 : 21 تحقيق د. إحسان عباس. وفيه : من خط ابنه والصواب ماذكرناه.

6ـ أنظر ترجمته في الكتيبة الكامنة : 46 وأزهار الرياض 3 : 184 والديباج والمذهب : 295 ونيل الابتهاج : 235 ونفح الطيب 5 : 154 ـ 517.

مملكة غرناطة بفترة مضطربة قتل خلالها عدد من رجال الدولة وسجن آخرون وصودرت أموالهم، ومنهم الوزير ابن الخطيب الذي كان والدُ ابن عاصم من كتاب الدار السلطانية في عهده[1]، ولسنا ندري كيف كان حال أبي بكر في هذه الفترة التي كانت قصيرة ولكنها عصيبة[2] ثم رجع الغني بالله الذي كان لاجئا عند بني مرين إلى ملكه ومعه ابن الخطيب وذلك عام 763هـ وقد طال ملك هذا السلطان إلى أن توفي عام 793 هـ.

في هذه الفترة الممتدة من عام 760هـ إلى عام 793هـ كانت دراسة أبي بكر ابن عاصم، وقد درس على عدد من كبار الشيوخ منهم - كما يقول ولده أبو يحيَى - «مفتي الحضرة وقطب الجملة الأستاذ الشهير أبو سعيد ابن لب وإمام الأداء الأستاذ أبو عبد الله القيجاطي وناصر السنة أبو إسحاق الشاطبي وقاضي الجماعة الحافظ أبو عبد الله ابن علاق وخالاه (أي خالا أبي بكر)، قاضي الجماعة أبو بكر أحمد ورئيس العلوم اللسانية أبو محمد عبد الله ابنا الخطيب الشهير أبي القاسم ابن جزي والشريف الشهير أبو محمد عبد الله ابن الشريف العالم أبي عبد الله التلمساني والقاضي الرحال أبو إسحاق ابن الحاج النميري - وهو ابن عمته - والشيخ الحاج الرواية أبوالحسن علي بن منصور الأشهب والأستاذ أبوعبد الله البلنسي»[3] وهؤلاء هم شيوخ العصر بغرناطة في القرن الثامن الهجري، درس عليهم أبو بكر ابن عاصم ودرَس عليهم كذلك أبو عبد الله المنتوري وأبو عبد الله المجاري وأبو القاسم ابن سراج وأبو

---

1. الكتيبة الكامنة : 298 - 299.
2. أنظر حديث ابن الخطيب عنها في نفاضة الجراب وفترة مضطربة في تاريخ غرناطة للدكتور أحمد المختار العبادي في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد 1959.
3. نيل الابتهاج. 329.



العباس البقني وغيرهم من أعلام الطبقة التي خلفت طبقة الشيوخ المذكورين قبلهم[1] وقد تدرج في الدراسة تدرجا يشبه البرنامج الذي سار عليه ابن الخطيب قبله وبسطه في ترجمته الذاتية، فبدأ بحفظ القرآن في الكتاب ثم بتجويده ومعرفة علومه على شيخ القراء وإمام الأداء في وقته أبي عبد الله محمد بن علي القيجاطي[2]، ثم انتقل إلى دراسة علوم اللسان على خاله أبي محمد عبد الله ابن جزي الذي كان قائما على فن العربية مشاركا في فنون لسانية[3]، وأقبل بعد ذلك على تحصيل علم الفقه على شيخ الشيوخ مفتي غرناطة أبي سعيد فرج ابن لب[4] وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي مؤلف الموافقات، وقد تأثر به وبكتابه، واختصره في نظم له سماه نيل المنى[5]، ودرس الفقه أيضا على أبي عبد الله محمد بن علي بن علاق قاضي الجماعة بغرناطة وشارح مختصر ابن الحاجب الفرعي[6]، وعلى أبي بكر أحمد بن جزى قاضي الجماعة وكان خال أبي بكر كما تقدم[7]، ودرس على الشيوخ الآخرين وغيرهم العلوم التي تخصصوا فيها وكان كما يقول ولده أبو يحيى «لا يغيب عن حلقات المشيخة ولا يريم عن مظان الاستفادة ولايفتر عن المطالعة والتقييد ولا يسأم من المناظرة والتحصيل» ولم يبلغ سن الثلاثين حتى كان قد اكتسب ثقافة واسعة جمع فيها بين الثقافة الأدبية

---

1. تكلمت عليهم في مقالة لي عن المنتوري.
2. ترجمته في الاحاطة ونيل الابتهاج : 282.
3. ترجمته في الاحاطة والكتيبة الكامنة : 96 ونفح الطيب 5 : 539 - 540 ونيل الابتهاج 129.
4. ترجمته في الاحاطة والكتيبة الكامنة : 67 ونيل الابتهاج : 211 وبغية الوعاة : 372 ونفح الطيب 5 : 509 - 514.
5. نيل الابتهاج : 290 ونفح الطيب 5 : 21.
6. نيل الابتهاج : 282 وفيه مايلي : له شرح مطول على مختصر ابن الحاجب الفرعي في عدة أسفار» (26) أنظر ترجمته في الاحاطة 1 : 48 والكتيبة الكامنة : 138 وأزهار الرياض 3 : 187 ونفح الطيب 5 : 157 - 525.
7. نيل الابتهاج : 289 ونفح الطيب 5 : 21.





والثقافة الفقهية، وأصبح مؤهلا لتقلد الوظائف السامية ويبدو أنه بدأ كاتبا في الدار السلطانية كوالده وجده، ولا نعرف متى كان هذا غير أننا نجده في ديباجة كتابه حدائق الأزاهر يطنب في الدعاء للسلطان أبي عبد الله محمد الغني بالله وقد يدلُّ هذا على أن الكتاب ألف برسم هذا السلطان[1]، وقد كان ابن عاصم دخل في العقد الرابع من عمره عند وفاة الغني بالله[2]، ثم إننا نجده بعد هذا يقدم للكتابة عن السلطان محمد السابع خلفا لابن زمرك الذي عزله السلطان وبقي أبو بكر ابن عاصم في هذه الوظيفة السامية لمدة تقرب من عام وذلك من سنة 794هـ إلى سنة 795هـ[3]، ثم أعاد السلطان ابن زمرك إلى منصبه وبقي فيه إلى أن قتل بأمر هذا السلطان بعد عام 797هـ[4].

ولما توفي محمد السابع عام 810 هـ وتولَّى الملك أخوه يوسف الثالث أصبح أبو بكر ابن عاصم الوزيرَ الرئيسَ في البلاط النصري وصار يتقدم خدام الدولة في تهنئة هذا السلطان في المناسبات، ويشتمل الجزء الذي نشرناه من مجموع مظهر النور الباصر لابن فركون على قصائد للوزير الرئيس أبي بكر ابن عاصم في تهنئة يوسف الثالث بمناسبة عيد الأضحى من عام 811 هـ وقد مهد ابن فركون لقصيدة التهنئة بالعقيقة بقوله :

«وفي يوم الموسم المشهود، وإجراء عوائد الكرم والجود، وعقيقة هذا المولود، أنشد الوزير الرئيس أبو بكر ابن عاصم وصل الله عزته ووالى

1ـ راجع ديباجة الحدائق.
2ـ ولد ابن عاصم سنة 760هـ وتوفي الغني بالله سنة 793هـ.
3ـ أزهار الرياض 2 : 19.
4ـ له قصيدة في السلطان المذكور مؤرخة في 22 شوال من عام 797هـ أنظر ديوانه ص105.



مبرته ورفعته[1]» ومهد لقصيدة التهنئة بعيد الأضحى بقوله : «وأنشد رئيس كتاب مقامه الكريم، المخصوص بالتجلة والتكريم، الوزير المعظم أبو بكر ابن عاصم وصل الله عزته مهنئا بعيد الأضحى من عام أحد عشر وثمانمائة[2]» ولسنا ندري كم بقي أبو بكر في عزته هذه، وفي عام 814 هـ اعتقل لسبب لم يذكر يقول ولده أبو يحيى في كتابه جنة الرضا : «وذلك أنه كان من قدرالله التمحيص الجاري على أبي رحمه الله في عام أربعة عشر وثمانمائة بالاعتقال المطاول الأمد الذي يقول في أثنائه بعد مدة من أبيات :

أَوْدَعوني تَحْتَ الثَّرَى ونَسُوني فَمُقَامي فيه مُقَامٌ طَوِيلُ
أَنَا حَيٌّ وحَالَتي حَالُ مَيْتٍ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ للخروج سبيلُ
رَاحَةُ النفس زَوْرَةٌ من خليلٍ أَوْ كِتابٌ وَأَيْنَ أين الخَلِيلُ
إن أَرَتْنِي الأيَّامُ غَيرَ جميلٍ وأحالتْ حَالِي فصبرٌ جميل
أَوْ دَهَتْني الخُطُوبُ فَاللهُ حَسْبِي مِنْ جَمِيع الوَرَى ونعْمَ الوكيل[3]»

ولما طال سجن أبي بكر في مطبق الحمراء كتب إليه ولده أبو يحيى يستشيره في استعمال «عمل» يفك أسره قال : «وكنت إذ ذاك في زمن الحداثة وعدم استحكام العقل وكثر جنس المشير بأمور يزعمون نجحها ويسندون للتجربة حكمها، فكتبت له بذلك مُسْتَشيراً فيه، فأجابني رحمه الله بما القصد منه : «قد استوفيت ماذكرت لي البارحة، ومرادي في أن لا يلتفت لشئ من تلك الأمور. فهي من قبيل واحد ولست ـ والمنة لله ـ في

1ـ مظهر النور : 31.
2ـ نفسه : 54.
3ـ جنة الرضا 2: 203 ـ 204. وفي هذا البيت والذي قبله إشارة إلى قوله تعالى : «حسبنا الله ونعم الوكيل» وقوله في سورة يوسف : «فصبر جميل».



شيء مما يحتاج له ذلك، وأنا - ولطف الله متعرف في كل حال - في ثقاف مقضي علي لأمد محدود وأجل معدود لو اجتمع أهل الأرض أن يزيدوا فيه ساعة واحدة أو ينقصوا من مدته لحظة زائدة لم يقدروا وأنا موقن بذلك محتسب صابر حتى يحكم الله وهو خيرالحاكمين، وأنتم أهلي وولدي فينبغي لكم أن تكونوا على ديني، وأن تثقوا بالله وحده، حتى يمن الله بفرج من عنده إذا شاء، ووالله ياولدي مأسيت على شيء من الدنيا ولا باليت بما أنا فيه من البأساء والضراء، مَنَّ الله بعفوه، ولطف الله الخفي متعرف، وصنعه الجميل متعود، وأنا مستبشر برؤيا رأيتها، عسى الله أن يجعلها صادقة فأتلو بإثرها «هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي[1]» ولم يفصح أبو يحيى عن هذه الأمور التي أشار بها الناس عليه وزعموا أنها تنفع في فك الأسر، ويبدو أنها إما من قبيل استعمال الجداول والتمائم أو كتابة رسائل التنصل والاعتذار، وقد كان أبو يحيى خلال هذه النكبة - كما يقول - «بحال مخافة عظيمة ورهبة كبيرة فكنت أستخفي في المواضع المغفلة والأماكن غير المطروقة[2]».

وهيأت له الألطاف الإلاهية من يعينه على الاستخفاء ويجيره ويخدمه إلى أن من الله بتفريج الأزمة واجلاء الغمة بعد سبعة أشهر من الثقاف والإختفاء وقد ذكر أبو يحيى هذه المحنة في ثلاثة مواضع من كتابه جنة الرضا[3] ولكنه لم يشر إلى سببها وإنما ذكر كلاما قد نستنتج منه هذا السبب قال : «وأكيد على من استوزره السلطان أن لا يتجهم حاشيته الأقربين ولا يتنكر لخاصته المقربين، فكثيرا ما يجد هؤلاء السبيل إلى

1ـ نفسه 2 : 204.

2ـ نفسه 2 : 258.

3ـ نفسه 2 : 203 ـ 205 ـ 258 ـ 259 ـ 3 : 57 ـ 58.

دس الدواهي العظيمة والتسبب في النكبات الشديدة، ولن ينجي من ذلك إلا الدفع بالتي هي أحسن، والعمل على شاكلة المداراة فهي أقوم وأمتن، مع توخي الحق في الإيراد والإصدار، وتحري مرضاة الملك في اعتماد خاصته بالتكليم والايثار[1]».

ونحن نظن أن عزل الوزير أبي بكر ابن عاصم وثقافه لهما علاقة بأحداث جبل طارق عام 813هـ فقد اختار أهل هذا الجبل الانضمام إلى المغرب وأعلنوا بيعتهم للسلطان المريني أبي سعيد عثمان وكان على رأسهم قاضي جبل طارق أبو القاسم، ابن حاتم المالقي وخطيب الجبل يحيى السراج[2] ولما وصل الخبر إلى غرناطة تحرك السلطان يوسف الثالث من غرناطة إلى مالقة ثم إلى جبل طارق، وحاصره فلم يجد إليه سبيلا، ورجع إلى غرناطة حيث احتفل بعيد الفطر عام 814هـ وأسند كتابة سره إلى أبي الحسين إبن فركون ولعله استغنى به عن الوزيرالرئيس أبي بكر ابن عاصم المغضوب عليه لتقصيره في موضوع حادثة جبل طارق حسبما يفهم من قول ابن فركون :

وقد كان فيها الحزم ضُيِّعَ برهة   وصُدِّقَ فيها الماكر المتنصح[3]

ويبدو أن أبا بكر بقي بعد خروجه من السجن مبعدا من عام 814هـ إلى عام 820 هـ ففي شهر صفر من هذه السنة ولي القضاء بمدينة وادي آش[4]، وكان هذا قبل موت السلطان يوسف الثالث بشهور إذ أنه توفي في

1ـ نفسه.

2 أنظر مقدمتنا لديوان ابن فركون : 70 ـ 78.

3ـ ديوان ابن فركون : 205.

4ـ شرح التحفة (مخطوط).



التاسع والعشرين لرمضان عام عشرين وثمانمائة[1]، وكأن هذا السلطان أراد أن يرد لابن عاصم شيئا من الاعتبار قبل وفاته، وقد نظم أبو بكر رجزه المسمى تحفة الحكام في هذا التاريخ كما يقول ولده عند شرح هذا البيت :

وذاك لما أن بليت بالقضا بعد شباب مر عني وانقضى[2]

قال : «لما فرغ من ذكر السبب الذي له نظم هذه الأرجوزة وذكر الوقت الذي سماها فيه بهذا الإسم... أَرْشَدَ رحمه الله إلى تاريخ ذلك وأنه كان حين ولايته القضاء بعد أن أخذ يتقدم في السن وأشار بذلك، إلى ولايته القضاء بمدينة وادي آش حاطها الله في شهر صفر عام عشرين وثمانمائة إلى أن نقل عنها إلى قضاء الجماعة بالحضرة أمنها الله في العشر من ذي القعدة من عام أربعة وعشرين وثمانمائة».

ومعنى هذا أنه مكث قاضيا بوادي آش أربع سنوات نظم في بدايتها تحفة الحكام ونظم في بدايتها كذلك كتاب الموافقات للشاطبي وسماه نيل المنى، وتوجد منه نسخة مخطوطة محفوظه بمكتبة الاسكوريال، جاء في آخرها : «تم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وذلك بمدينة وادي آش كلأها الله في أواخر ربيع الثاني من عام عشرين وثمانمائة».

ويبدو أن أبا بكر لما نقل إلى قضاء الجماعة بالحضرة[3] ظل في هذه الخطة الرفيعة إلى أن توفي فيما بين صلاة العصر وصلاة المغرب من يوم الخميس الحادي عشر لشهر شوال من عام تسعة وعشرين وثمانمائة

---

1. ديوان ابن فركون : 379.
2. شرح التحفة (مخطوط).
3. نفسه.



كما ذكر ولده أبو يحيى[1]، وقد كان توليه قضاء الجماعة ووفاته في العهد الأول من ملك محمد التاسع الملقب بالأيسر (822هـ/1419م-831 هـ/1427م)[2] وفي هذا العهد وفيما بعده ظهرت الخلافات والانقلابات في مملكة غرناطة واستمرت إلى نهايتها المعروفة، وقد سجل أبو يحيى ولد قاضي الجماعة صورا منها في كتابة : جنة الرضا، في التسليم لما قدر الله وقضى[3].

ترك أبو بكر ابن عاصم أعمالا علمية عديدة، وقد ساعدته قدرته الكبيرة في النظم على صياغة عدد من العلوم كالنحو والفقه والفرائض والأصول في أراجيز وقصائد أصبحت تحفظ وتشرح في عصره وبعد عصره إلى يومنا هذا في المغرب وهذه الأراجيز والقصائد هي :

1. تحفة الحكام التي شرحها أبو يحيى ولد الناظم وشرحهاعدد من علماء المغرب وظلت من زمن ناظمها تحفظ وتدرس في الأندلس والمغرب إلى زمننا هذا، وقد ترجمت إلى الفرنسية.

2. مهيع الوصول في علم الأصول

3. مرتقى الوصول للأصول.

وهما معا في أصول الفقه والأرجوزة الثانية أصغر من الأولى، وهي متداولة في شنقيط، وقد شرحها العلاّمة يحيى الولاتي وشرحه مطبوع.

---

1. نفسه.
2. أنظر كتاب لويس سيكو دي لوثينا عن محمد التاسع.
3. مطبوع بتحقيق الدكتور صلاح جرار.





4. نيل المنى. وهو رجز نظم فيه ابن عاصم كتاب الموافقات للشاطبي ولكن توخى فيه الاختصار، وقد أشرنا آنفا إلى أنه مخطوط بالاسكوريال ونورد أبياتا من مقدمته فيما يلي :

وبعْدُ فالعلْمُ حياةٌ ثانيهْ   لَها دوامٌ والجسُومُ فانيهْ

ومُذْ غدَا ظلُّ الشَّبابِ زائِلا   ولَمْ أنَلْ مِن الزمان طائِلا

جعَلْتُ في كُتْبِ الْعُلومِ أُنْسي   وعَنْ سوَى العِلْمِ صرفْتُ نَفْسي

فالعِلْمُ أوْلَى مَا انْقَضى بِهِ الزمنْ   وكُتْبُهُ هيَ الْجَليسُ المُؤتمنْ

والمَوْردُ المستعْذَبُ الْفُراتُ   ومِن أجلِّها الْمُوافَقاتُ

لِشَيْخِنَا العلاَّمَةِ المراقِبِ   ذاك أبو إسحاقَ نَجلُ الشاطبي

فهْوَ كتابٌ حسنُ المقاصدِ   ما بَعْدَه منْ غايةٍ لقاصدِ

وقد سَمِعتُ بَعْضَهُ لَديْهِ   ومِنْهُ في ترددي إلَيْهِ

لاكنَّ لمْ يَكُنْ له اختلافي   إلاَّ يسيرَ القَدْرِ غيْرَ شافِ

لأنْ ثنَى التَّقصيرُ مِنْ عِناني   وصدَّنِي عنْ قُرْبِهِ زمَانِي

حتَّى غدَتْ حيَاتُهُ منْقَضيَهْ   في عام تسعينَ إلى سبْعِ مائة

والآنَ مُذْ نبَذْتُ عنِّي شغَلِي   وَصارَ نيلَ العِلْمِ أقْصَى أمَلِي

جَدَّدْتُ عهْدي باجتناء زَهْرِهِ   ورُضْتُ فِكْري في اقْتِفَاءِ إثْرِهِ

5. الموجز في النحو. وقد حاذى بهذا الرجز الألفية والبسط والتعريف لابن مالك ويوجد هذا الرجز أو مختصره ضمن مجموع مخطوط في الخزانة العامة بالرباط رقمه 1588د. ومما جاء في مقدمته :



وبعد فالنَّحوُ من الكلام بمنزل المِلْح من الطَّعامِ
فلا غِنى عنه لكلِّ طالبْ وعِلْمُه من آكدِ المَطالِبْ

6. إيضاح المعاني، في القراءات الثماني.

7. الأمل المرقوب في قراءة يعقوب.

8. كنز المفاوض في علم الفرائض[1]، ولانعرف شيئا عن هذه الأراجيز والقصائد الأخيرة، ويبدو أنه نظم جميع هذه الأراجيز والقصائد لمساعدة الطلبة والدارسين الذين أصبحوا في هذا العصر وما بعده يعتمدون على المنظومات في تحصيل العلوم لسهولة حفظها وانعدام كلفتها وسرعة استحضارها، ويبدو أن أبا بكر كان يقوم بشرحها في دروسه، وقد حدثنا ولده أبو يحيى عن طريقته فقال :

«يقوم أتم قيام على النحو على طريقة متأخري النحاة جمعا بين القياس والسماع وتوجيه الأقوال البصرية واستحضار الشواهد الشعرية واستظهار اللغات والأغربة والاستبصار في مذاهب المعربة، محليا أجياد تلك الأعاريب من علمي البديع والبيان بجواهر أسلاك[2]، ومجليا في آفاق تلك الأساليب من فوائد هذين الفَنَّين زواهر أفْلاك، إلى ما يتعلق بذلك من قافيةٍ للعروض وميزان، وما للشعر من بحورٍ وأوزان، وذكر بعد

1. ذكر هذه الأراجيز أحمد بابا في نيل الابتهاج : 290 والمقري في نفح الطيب : 5 : 21.
2. نفح الطيب 5 : 20.





هذا أنه «تضلع بالقراءات أكمل اضطلاع، مع التحقيق والإطلاع[1]» وأنه بلغ فيها مرتبة الداني والشاطبي وابن شريح وابن الباذش وأنه كان «يشارك في المنطق وأصول الفقه والعدد والفرائض والأحكام مشاركة حسنة ويتقدم في الأدب نظما ونثرا وكَتْبا وشعرا إلى براعة الخط وإحكام الرسم وإتقان بعض الصنائع العملية كتسفير الكتب وتنزيل الذهب وغيرهما[2]». وذكر بعد هذا أنه كان لا يفتر عن المطالعة والتقييد ولا يسأم من المناظرة والتحصيل والمفاوضة في الأدب ونظم القريض والفكاهة التي لا تقدح في وقار.

ومما جاء في كلام أبي يحيى عن شخصية والده قوله : «فقد كان رحمه الله علم الكمال ورجل الحقيقة وقارا لايخف راسيه، ولايعرى كاسيه، وسكونا لايطرق جانبه، ولايرهب غالبه، وحلما لاتزل حصاته، ولاتهمل وصاته، وانقباضا لايتعدى رسمه، ولايتجاوز حكمه، ونزاهة لاترخص قيمتها، ولاتلين عزيمتها، وديانة لاتحسر أذيالها، ولايشف سربالها وإدراكا لايُفَلُّ نصله، ولايحصل خصله»[3] وقد أطال في مثل هذه الأوصاف مما يدل على إعجابه الشديد بوالده.

وأنتقل بعد هذا إلى خامس المحمدين العاصميين، وهو أبو يحيى محمد بن محمدبن محمد بن محمد ابن عاصم، وهوأخ أبي بكر ويعرف بأبي يحيى الشهيد، قال فيه ابن الأزرق في روضة الأعلام : «هو الشيخ العلامة الصالح السيد صاحب الإمام أبي إسحاق الشاطبي ووارث طريقته[4]» وقال فيه ابن أخيه أبو يحيى في التقييد الذي عرف فيه بأهل

---

1. نفسه.
2. نفسه.
3. نفسه.
4. روضة الأعلام 2 :721.



بيته : «كان عمي أبو يحيى رحمه الله سابغ الدين رائق الزهد خصيف الورع فضفاض الصلاح متلاحك الحزم مسدول الهيبة مطبق الإغضاء مبسوط الإيثار بليغ الصدق حمي الأنفة نافذ البصيرة رصين الحلم وضاح الفهم ساطع الحجة عباب العلم متين الحفظ قوي المناظرة مديد التحصيل متسع المعرفة سديد الرواية متعدد الإفادة عربيته أصلية متمكنة التنظير موطدة القواعد ومستحضرة الشواهد ومنزهة عن ارتكاب الشواذ والنادر، ومستوفاة المتعلقات من البيان والغريب والقافية والعروض والفقه مع الوقوف على واضحة الجادة من المشهور، يحوط بصلب العلم على اتباع الرخص ويغني بواضح السنة عن البدع ويطلع من كنه التصرفات الاجتهادية على الغاية إلى القيام على الأصلين قياما سلب به الفخر الإمامة، وطوق به أبا هاشم وأباه الملامة[1]».

ويقول أحمد بابا إنه أورد هذا الكلام ملخصا من التقييد وإن أبا يحيى أطال في التعريف بعمه وتحليته في عدة أوراق ثم قال في وفاته :

«فقد يوم المناجزة الكبرى بظاهر أَنتقيرة الجاري على المسلمين فيها التمحيص العظيم صابرا محتسبا رابط الجأش ثابت القدم في ذلك الموقف الصعب وقد طاشت الأحلام ودهشت الأعلام[2]» وذكر بعد هذا أنه لما انكشف المسلمون وتراجعوا تركهم وقصد العدو مقبلا غير مدبر يدافعهم بجهده ورماحهم تنوشه إلى أن استشهد مقبلا غير مدبر وذلك في صدر المحرم عام 813 هـ[3].

---

1. نيل الإبتهاج : 285. والفخر هو الفخر الرازي المشهور وأبو هاشم هو أبو هاشم الجبائي وأبوه علي الجبائي وهما إمامان كبيران في علم الكلام.
2. نفسه.
3. نفسه ويذكرنا استشهاده هذا باستشهاد أبي الربيع الكلاعي وغيره من العلماء الذين استشهدوا في ساحات الجهاد رحمهم الله.





وهذا العالم العامل الشهيد لم يدخل في شيء مما دخل فيه أعلام أسرته من تولي الخطط والوظائف، فعاش زاهدا في ذلك سالكا نهج شيخه أبي إسحاق الشاطبي في الانتصار للسنة وانتقاد البدع، وقد ألف كتابا ينتصر فيه له ويرد على أبي سعيد ابن لب في مسألة الدعاء بعد الصلاة، ووُصف هذا الكتاب بأنه جزء كبير وأنه في غاية النبل والجودة[1]».

وأما سادس هؤلاء المحمدين فهو جوهرة عقدهم ومسك ختامهم أبو يحيى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم ولد أبي بكر. نعته أحمد بابا بالنعوت التالية : «العلامة الحافظ النظارالوزير الجليل الرئيس المعظم الكاتب الخطيب البليغ الشاعر الفصيح الجامع الكامل[2]» ووصفه بمثل هذا أحمد المقرى فقال : «هو الإمام العلامة الوزير الرئيس الكاتب البليغ الجليل الخطيب الجامع الكامل الشاعر المفلق الناثر الحجة خاتمة رؤساء الأندلس بالاستحقاق[3]».

درس على والده الذي عني عناية كبيرة بتثقيفه وتكوينه وأخذ عن غيره من أكابر علماء غرناطة وفقهائها الجلة كالإمام أبي الحسن على بن سمعة والإمام أبي القاسم ابن سراج قاضي الجماعة والمحدث الرواية أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري وغيرهم[4]» وقد ظهرت نجابته وهو صغير السن فحبر القصائد الجيدة وهو في سن العشرين أو قبلها ودعي بالقائد المرفع وذلك في عام 811هـ.

---

1. نفسه.
2. نفسه ص 313.
3. نفح الطيب 6 : 148 وأزهار الرياض 1 : 145.
4. نيل الإبتهاج : 313.



وقد ذكر في كتابهِ جنة الرضا أنه لما اعتقل والده عام 814هـ كان «في زمن الحداثة وعدم استحكام العقل[1]» ولعل سبب اختفائه وخوفه من الاعتقال أنه كان ملحقا بالدار السلطانية في عهد وزارة والده رغم صغر سنه، ويبدو أنه تولى الكتابة في العهد الأول من ملك السلطان محمد الغالب بالله الملقب بالأيسر، وقد استمر هذا العهد من عام 822هـ إلى عام 831هـ[2] ولعل أبا يحيي بقي في وظيفته بعد خلع الأيسر الذي سيتمكن من العودة إلى الملك في عام 834هـ ثم يخلع ويعود ويخلع ويعود وكانت عودته الرابعة وهي الأخيرة من سنة 851هـ إلى سنة 857هـ[3] وقد ارتبط مصير أبي يحيى بمصيره فكان في خدمته كلما عاد إلى ملكه ولكنه كان يخدم أيضا غيره من الذين تصارعوا على الملك خلال هذه الحقبة لخوفه منهم وحاجتهم إليه إذ كان آية في الإنشاء وغيره و قد وصلت إلينا بعض الأخبار الدالة على أعماله، فمنها أن السلطان محمد الأيسر الملقب بالغالب بالله المذكور آنفا وقف نسخة من كتاب الإحاطة لابن الخطيب على المدرسة اليوسفية بغرناطة، وكان الذي كتب هذه الوقفية هو أبو يحيى ابن عاصم وذلك «بتاريخ رجب الفرد من عام تسعة وعشرين وثمانمائة[4]» ويفهم من حكاية ساقها في جنة الرضا أنه كان كاتب السر في عهد يوسف بن المول الذي استولى على ملك غرناطة عام 835هـ[5] وذكر في شرحه على تحفة والده أنه تولى قضاء الجماعة عام 838هـ[6] وذلك في الدولة الثالثة للغالب بالله ولعله بهذه الصفة عين ابن

---

1. جنة الرضا 2 : 204.
2. كتاب سيكودي لوتينا السالف الذكر.
3. نفسه.
4. أنظر الوقفية في نفح الطيب 7 : 104 وأزهار الرياض 1 : 58.
5. جنة الرضا 1 : 171.
6. شرح التحفة (مخطوط).



طركاط قاضيا في المرية وكتب إليه رسالة في آداب القضاء مؤرخة «في أوائل ذي الحجة عام خمسة وأربعين وثمانمائة[1]» ولما كانت دولة يوسف بن أحمد بن نصر اشتغل معه وكتب عنه وسفر له وكان يستدعَى للحضور في مشاهد تلك الدولة ومحافل شوراها ومجالس مفاوضتها[2]. وقد حكى في جنة الرضى مجلسا فاوضه فيه هذا السلطان وسأله عن مسألة وكلفه الكتب في موضوعها وذلك في أوائل العشر الأخر من رمضان من عام تسعة وأربعين وثمانمائة[3]. ولأبي يحيى في مدح هذا السلطان قصيدة في منتهى الغرابة والتكلف[4]، وعندما مات هذا السلطان «في أواخر جمادى الأولى من عام إحدى وخمسين وثمانمائة[5]» رجعت الدولة الغالبية «واستقر منها كل ذي ولاية في محل ولايته[6]» ومن هؤلاء أبويحيى الذي كان من خاصة السلطان الغالب بالله ويبدو أنه في دولته الأخيرة «تولى اثنتي عشرة خطة في وقت واحد من القضاء والوزارة والكتابة والخطابة والإمامة وغيرها[7]» ويشهد لهذا الظهيرُ الخطير الطويل الصادر عن السلطان محمد الغالب بالله للرئيس أبي يحيى بتقديمه «للنظر في أمور جميع القضاة الأصفياء والعلماء الأرضياء والخطباء الأولياء والمقرئين الأذكياء وحملة الأقلام الأحظياء» وهو مكتوب في صفر عام 857هـ[8] وبعد شهور لانعرف عددها حدث ماكان يتوقعه هذا الأديب الكبير والحسيب

1ـ نفح الطيب 6 : 148 ـ 149.
2ـ جنة الرضا 2 : 456 ـ 61.
3ـ جنة الرضا 2: 456 ـ 61.
4ـ أنظر القصيدة في أزهار الرياض 1 : 146 ـ 157.
5ـ أنظر القصيدة في أزهار الرياض 1 : 146 ـ 157.
6ـ أنظر القصيدة في أزهار الرياض 1 : 146 ـ 157.
7ـ أنظر القصيدة في أزهار الرياض 1: 146 ـ 157.
8ـ أنظر القصيدة في أزهار الرياض 1 : 146 ـ 157.



الأصيل، فقد ذكر أحمد بابا في نيل الابتهاج أنه «توفي - على ماقيل - ذبيحا من جهة السلطان» ثم قال : «ولم أقف على تاريخ وفاته»[1] وذهب أحد الباحثين المتخصصين في تاريخ هذه الحقبة أنه ذبح بعد تصفية مخدومه السلطان محمد التاسع الملقب بالأيسر على يد المتغلب عليه وهو سعد بن علي الذي تولى كتم نفسه بيده وأمر بالقضاء على خدامه ومنهم أبو يحيى ابن عاصم وكان هذا في أواخر سنة 857هـ أو أوائل سنة 858هـ[2] وهكذا كانت نهاية من دعي بابن الخطيب الثاني شبيهة بنهاية ابن الخطيب الأول.

وأعود بعد هذا إلى والده أبي بكر ابن عاصم جامع هذه الأمثال فأذكر أنها - كأمثال الزجالي السابقة - جاءت ضمن كتاب سماه : «حدائق الأزاهر، في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر» وهو - مثل كتاب ري الأوام للزجالي - يعد من كتب المحاضرات التي أشرت إليها في الجزء السابق[3] وقد جمع ابن عاصم في هذا الكتاب كما يقول «مايستحسن ويستظرف، ويستملح ويستطرف، من كل نادرة غريبة، أو نكتة عجيبة، أو حكاية بارعة أو حكمة نافعة أو قطعة شعر رائقة، أو مخاطبة فائقة[4]» وذكر أنه أراد بكتابه هذا أن يكون «روضة آداب ومتعة أحداق وأسماع وألباب، فيه تسلية للنفوس وترويح للأرواح، واستجلاب للمسرات والأفراح» وهو يشتمل على ست حدائق وفي كل حديقة أبواب، وتقع أمثال العامة في الحديقة الخامسة وتعتبر

---

1. نيل الابتهاج : 313.
2. أنظر كتاب دي لوثينا عن محمد التاسع ص : 225. ص 77.
3. أنظر ص : وما بعدها.
4. حدائق الأزاهر : 67.



هذه الحديقة أهم مافي الكتاب لأنها تحتوي على مجموعة مهمة من أمثال عامة الأندلس تنيف على ثمانمائة وخمسين مثلا، وأما الحدائق الأخرى فإن المادة المشرقية هي الغالبة فيها ولكنها لم تخل من ملح أندلسية نعرض بعضها هنا على سبيل المثال، ففي الحديقة الأولى نجد في باب الأجوبة المسكتة مايلي : «ودخل رجل بجانة فقال : ماأكثر هذه البلاد بكلاب، فأخرجت امرأة رأسها من طاق وقالت : أكثرهم برانيون[1]» وقد أورد ابن عاصم عددا من المضحكات في الحديقة الثانية منها : «وجاء رجل للصلاة فوجد الناس يصلون فقال : ترى كم معهم من ركعة، فقال له رجل وهو في الصلاة : دش[2]» ودش هي الكلمة الإسبانية Dos «أي اثنان، قال ابن عاصم : «ومثل ذلك ما حكي لي أن رجلا دخل مسجد القيسارية ليصلي والناس في الجلسة الأخيرة فقال له إبراهيم النجار، وكان يصلي عند الباب : مابقي شيء فلم يلتفت الرجل إليه ودخل فقال : عار بن عار نصحناهم فما قبلوا[3]» وهذه حكاية غرناطية السمات، وقد أصبحت العبارة الأخيرة فيها مما يتمثل به وذكرها ابن عاصم في الأمثال[4]، ونجد بعدها بقليل حكاية نظن أنها قرطبية قال «وأعطى ابن قزمان مؤدِّبه يطبخ له الخبز وكان الطين فوقع ووقع الخبز في الطين، فرجع إلى المؤدب فقال له : ياسيدي : ماتقول في العثرات؟ فقال : ياولدي إنها مكتوبة، فقال : ياسيدي : وَصلَتُك في الطين مقلوبة[5]» ونظن أن ابن قزمان هذا هو الزجال المعروف، والوصلة هي اللوح الذي يحمل فيه الخبز إلى الفرن وماتزال الكلمة مستعملة عندنا[6] ومن حكايات هذا

---

1. نفسه ص 76.
2. 81 ص 152.
3. نفس الصفحة.
4. المثل رقم 770.
5. ص 153.
6. أنظر قاموس دوزي 2 : 813 ومعجم كولان 8 : 2059.

الباب التي ترجع إلى العهد الغرناطي مايلي : «وكان لرجل من أهل بلفيق بغل فالتقى مع بغل آخر للقاضي، فضرب بغله بغل القاضي ركضة فكسره فترك بغله لابنه، وذهب قبل أن يصل الخبر للقاضي فدخل عليه فوجده مع جماعة من الناس فقال له : ياسيدي، احكم على بغلك كسر بغلي بركضة، فقال له القاضي : لايحكم على بهيمة إذا فعلت شيئا فقال الرجل للناس : اسمعوا مايقول سيدي القاضي، قالوا : الحق مايقول لله، قال : فإن بغلي هو الذي كسر بغله»[1] والحديقة الثالثة في نوادر العقلاء وحكايات المغفلين وقد أورد فيها ابن عاصم من النوع الأول حكاية الجيارين والجباسين التي تنسب إلى المعتمد ابن عباد وصاحبه ابن عمار[2] وحكاية ابن باجة مع ابن خاقان[3]، وهما موجودتان عند غيره، ومن حكايات هذه الحديقة التي ماتزال مسموعة هذه الحكاية : «واختصم رجلان عند قاضٍ في خصومة بينهما فأهدى إليه أحدهما مرآة والآخر بغلة فلما وقفا للخصومة رأى مهدي المرآة القاضي يميل عليه في الحكومة، فقال : أعز الله القاضي إن حقّي أشهر من مرآة وردّد ذلك مرارا ًفقال : يا هذا إن البغلة كسرت المرآة برجلها»[4].

ولما وصل ابن عاصم إلى أخبار المغفلين في هذه الحديقة ذكر عددا مما يحكى في ذلك عن غفلة أبي علي الشلوبينى على جلالة قدره وشهرته في النحو[5]. وذكر مثل ذلك عن ابن عبد النور من أهل المرية وكان مع فطنته

1ـ ص : 154.
2ـ ص : 204.
3ـ ص : 210.
4ـ ص : 213 وص 214 وصيغة المثل اليوم : البغل زدم فالمرايا. ابن سودة : 166.
5ـ ص 254 وص 255 وانظر ترجمة الشلوبين في الذيل والتكملة 5 : 460 وفي هذه الترجمة بعض ما يحكى عن غفلته وذهوله.





في العلم كثير التغفل[1] ويبدو أن بعض الحكايات والنوادر التي أوردها ابن عاصم في هذه الحدائق انتقلت إلى الإسبانية، ومنها ثلاث حكايات درسها صديقنا المرحوم فرناند دي لاجرانخا أولاها هذه :

«وجد رجل في شجرة تين باكورتين في غير إبان الباكور فجعلهما في طيفور على رأس غلام ليهديهما للملك فأحس الغلام بخفة الطيفور وأراد أن يعلم مافيه فرفع الغطاء وأدخل يده فلم يجد في الطيفور غيرالباكورتين فأخذ واحدة وأكلها، فلما وضع الطيفور بين يدي الملك بمحضر صاحب الهدية أمر أن يرفع الغطاء عن الطيفور فلما رفع لم يجد في الطيفور غير باكورة واحدة فقال للغلام مافعلت بالأخرى؟ فقال : هكذا، وأخذ الباكورة التي بقيت ورمى بها في فمه وأكلها فضحك الملك من فعله»[2] والحكاية الثانية مشهورة وهي : «صعد أبو العنبس منبرا من منابرالطائف فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أما بعد، فَأُرْتِجَ عليه، فقال : أتدرون ماأريد أن أقول لكم، قالوا : لا، قال : فما ينفعكم أن أقول لكم مالاتدرون ونزل، فلما كان الجمعة الثانية صعد المنبر فقال : أما بعد، فأرتج عليه، فقال : أتدرون ما أقول لكم، قالوا : نعم، قال : فما حاجتكم إلى أن أقول لكم ماقد علمتم، ثم نزل، فلما كان في الجمعة الثالثة صعد المنبر فقال : أمابعد، ثم أرتج عليه، فقال : أتدرون ما أقول لكم، فقالوا : بعضنا يدري وبعضنا لايدري، فقال : فليخبر الذي يدري للذي لا يدري ثم نزل»[3] والثالثة حكاية أفلح التركي والمعلم الأحمق التي رواها الشريشي في

1ـ ص 259 وانظر ترجمة ابن عبد النور في الاحاطة 1 : 196، وقد ذكر ابن الخطيب بعض الحكايات التي تروى عن غفلته.

2ـ ص 147 وانظر TRES CUENTOS ESPANOLES DE ORIGENARABE.AL-ANDALUS VOL XXX III 1968 : 125 وتأثيرات عربية في حكايات إسبانية : 26. ترجمة الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم.

3ـ الحدائق :261 والمصدران المذكوران ص 131 ـ 132 وص 31. وأبو العنبس الصيمري شاعر عباسي ظريف والحكاية تنسب أيضا إلى جحا.





شرح المقامات وبعد أن أورد لاكرانخا هذه الحكاية وتتبع قبل ذلك أماكن وجودها في التراث الإسباني قال: «أمام هذه الحكايات الثلاث في كتاب ـ ابن عاصم ـ وهو متأخر وكان مصنفه ذائعا جدا وحفظت منه مخطوطات كثيرة توقعت أن هذه الحكايات ترجمها أحد الموروسكيين، وأولجها في الأدب الاسباني في القرن السادس عشر، وليست هذه الحكايات وحدها التي تشير إلى ذلك فإنني آمل أن أدلل على ذلك قريبا بنماذج جديدة» وقد حقق ماوعد به في مقالات نشرها في مجلة الأندلس ونقلها إلى العربية الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم[1].

هذا وليس في الحديقتين الرابعة والسادسة أي أثر أندلسي أما الحديقة الخامسة فإنها كلها من التراث الأندلسي الخالص فهي في أمثال العامة كما كانت تسمع من أفواه الناس في مدينة غرناطة وغيرها من المدن والقرى في مملكة بني نصر، وتعتبر هذه الحديقة في نظر الباحث في تراث الأندلس أهم مافي الكتاب لأنها تقدم مادة جديدة تفيد دارس اللهجة الأندلسية «وتصلح أيضا لأن تكون مجالا لدراسة المجتمع الأندلسي في آخر مراحله. بحيث نطل من نافذتها على نفسية أهل غرناطة وحياتهم الإجتماعية[2]».لقد طبع كتاب الحدائق أول مرة طبعة حجرية بمدينة فاس في أوائل القرن الماضي ولكن لم يلتفت أحد من الباحثين إلى الأمثال العامية الموجودة في الكتاب، وبعد مرور نحو خمسين عاما على الطبعة المذكورة تنبه أستاذنا وصديقنا المرحوم الدكتور عبد العزيز الأهواني إلى قيمة هذه الأمثال فأعاد نشرها كاملة

1ـ تأثيرات عربية في حكايات إسبانية: 39.
2ـ أمثال العامة في الأندلس (ضمن كتاب إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين) ص: 249.



غير منقوصة وحققها بمقابلة الطبعة الحجرية مع خمس نسخ من مخطوطات الحدائق توجد في مكتبات القاهرة وباريس ومدريد والاسكوريال ولندن، وقد مهد لها بدراسة عن أمثال العامة في الأندلس[1] وكان الأستاذ الأهواني رحمه الله رائدا في هذا الموضوع ومثالا حذوت حذوه فيه - بإشارة منه - وذلك بقيامي بتحقيق أمثال أبي يحيى الزجالي التي لم تكن معروفة، وإذ أعيد اليوم نشر أمثال ابن عاصم في هذه السلسة فاني أستحضر مقالة الحريري في ديباجة المقامات واستشهاده بقول الشاعر :

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة	بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا	بكاها فقلت : الفضل للمتقدم

وإنما أعيد نشر هذه الأمثال لتكون حلقة من حلقات هذه السلسة من مجاميع الأمثال الأندلسية والمغربية القديمة ثم إني خرجت أمثالها بالإحالة على ماجمع قبلها وبعدها كأمثال الزجالي وغيرها كما أني قابلتها على بعض النسخ الخطية التي لم تكن معروفة وهي تصحح بعض الأخطاء الواقعة في النسخ السابقة، ولكن جميع هذه النسخ تخلو من أمثال مزيدة في نسخة المتحف البريطاني رقم or 3178 وقد قام بنشر هذه الأمثال المزيدة صديقنا وزميلنا المرحوم إميليو غرسية غومث في مجلة الأندلس سنة 1970 أي بعد مدة على ظهور عمل أستاذنا المرحوم الأهواني ونحن نظن أن هذه الأمثال المزيدة وعددها 357 هي من أمثال الخاصة، ولعل بعضهم أقحمها في هذه النسخة لجعلها قسيما لأمثال العامة كما هوالموجود في عدد من كتب الأمثال كمجمع الميداني أو الكتب

---

1. نشرت ضمن كتاب.. إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين» دار المعارف بمصر 1962 من ص 235 إلى ص 367.



المشتملة على الأمثال ككتاب ري الأوام للزجالي ففيه أمثال الخاصة وأمثال العامة وقد استغربنا معاملته هذه الأمثال الخاصية معاملة الأمثال العامية وذلك بعدم مراعاة الإعراب فيها.

هذا وقد ظهرت في السنوات الأخيرة أكثر من طبعة لكتاب حدائق الأزاهر[1] ولكن ليس فيها خدمة تذكر للأمثال، فقد نشرت ساذجة بدون شكل ولاضبط ولا مقابلة وإنما أشرت إليها من باب العلم بالشيء والإخبارِ به.

كما أن باحثة إسبانية قامت أخيرا بترجمة أمثال ابن عاصم إلى اللغة الإسبانية مع تدوين نصوصها العربية بالكتابة اللاتينية ودراستها دراسة لسانية ووضع مسرد لألفاظها[2] بالكتابة الآتينية كذلك، وقد استفادت من عمل أستاذنا المرحوم عبد العزيز الأهواني، واعتمدت اعتمادا كليا على أطروحتنا المنشورة : أمثال العوام في الأندلس، ولكني وجدتها مثلا تحيل على رسائل ابن عباد الكبرى مباشرة دون الإشارة إلى أني مكتشف الأشياء التي تحيل عليها فلم تعرفها إلا بواسطتي ولذلك كان يجب عليها ذكر الواسطة في هذا وغيره، ومهما يكن فقد رحبنا بهذه الترجمة كما رحبنا بالترجمة التي أنجزها الباحث أحمد سالم ولد محمد بابا لأمثال الزجالي، وقد كان في منتهى الأمانة العلمية وتجلى ذلك في حرصه الشديد على نسبة الإفادات إلى أصحابها، ولاتكاد تخلو صفحة في عمله من الإحالة علي، والواقع أن صديقنا الأستاذ ف. كورينتي كان صاحب فضل في توجيه الباحثين المذكورين والإشراف على عملهما، وهو كما نعلم عالم

1ـ منها طبعة الدكتور عفيف عبد الرحمان في بيروت 1987 وطبعه الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم في بيروت 1992.

(98) هي Maria Marugar gu̇emez وعنوان بحثها :

El Refranero andalusi de Ibna Asim al garnati : Ediciolnes Hiperion 1994

2ـ عنوان أطروحته : ESTUDIO DIALECTOLOGIO Y LEXICOLOGICO DEL REFRANERO ANDALUSI De ABUYAHYA AZZAJJALI





ثبت وحجة في اللهجة الأندلسية، وجهوده في خدمتها عديدة، أما نشرنا الجديد لأمثال ابن عاصم فنقصد به تحقيق التسلسل التاريخي لسيرورة الأمثال ومحاولة الرصد الزمني لحركتها ومتابعة انتقالها وتطورها عبر العصور وملاحظة المستمر والمتجدد منها كي نتمكن من معرفة الدلالات الإجتماعية والثقافية واللغوية التي يمكن استخلاصها من ذلك، وقد حافظنا في هذه النشرة على ترتيب الحروف في نشرة أستاذنا الأهواني لما سبق لنا من الإحالة عليه في تحقيقنا لأمثال الزجالي وهو ترتيب مشرقي مخالف للترتيب المغربي الموجود في أصل الكتاب.

ولابد لنا في آخر هذا التقديم من تجديد التنويه بمقدمة أستاذنا المرحوم الأهواني التي أرخ فيها للأمثال العربية والمولدة والأندلسية وقارن بين أمثال ابن عاصم وأمثال المركيز دي سنتلانا وتحدث عن صورة المجتمع كما تبدو في أمثال ابن عاصم، وقد أخذنا بهذا المنهج وتوسعنا فيه في أطروحتنا : أمثال العوام في الأندلس لأبي يحيى الزجالي.







نموذج من مخطوطة الحدائق (أمثال ابن عاصم)





الناس • كنت أشكو من الأيام بلدتها • فهل ترى أنكس من التبرن فدرن •

إذا خلت البلد خلا من خير أهلها وهذا كقول الشاعر •

• وكم أكبر الكيس إذا كنت فيهم • وإن كنت في الحمقا فكن أنت أحمقا •

إذا ترى أنه كل أعزب • وإذا ترى المعز ما فرع • إذا كثر التكبر تعز عليك من نعدنا ذاب إن رزقني

يدول • إذا اشتريت المجرع يوم تبيع • إذا كنت الكبير خير نعم لنعمه • إذا كان لا تغله

أثر فصل أش تعمل الكمين في البيت إلغاز • وهذا كقول الشاعر •

• تكاثرت الظباء على خداش • فلا يدري خداش ما يصيد •

أش تجي أعز من الغائب • أش ما في الغبار يحمل للذات • أش حال تكل حلايم تضج الشمال تدرد

أكثر فيه • وهذا كقول الشاعر وهو حازم •

• أم هل دار عارية وخيمة • أم ما ترى تبدو أكثر منها فذ دراه •

أش تجي • أن يدرن فان في لا يبزي أش أسود • إذا قال بسيد أحمد • أش إذا خلا ضرط لمجلس

أش إذا خل لبسم الله يحضر الشر • أدخل البيت لقلبه قال الفرد ومتصل • أش بين حرج ونطيح

فل مبيت ليل فيه • أش أسرع من البرق قال يد مغنى إذا أقل خد • أش أكلنا حتى نشرب عليه • أش

يبطل وأش مراق وجيش لزم في سنة • وأش ما كتبت أنت فرينة • إذا شرين أنه خمو دانعا فلا

كشف عورته • أش بلاد كوس بيزو فيه آدم • وهذا كقول الشاعر وهو أبو فراس •

• وما أنا راض إن كثرت مكاسبي • إذا لم تكن بالعز تلك المكاسب •

أش لو الشايب من الحليج • أش ينفع الضراط عند الموت • أش يوجل عريقه لا هلا تبع الشرق

أحيته في العز إما أش السخينة مريد سلوى • أش ما في الغدير المغيرة يخرج أش ما وبر العنز

في دار الدباغ تخليه فصل أش تعرف حبك من حبيط لدي عطار • أش تلك البعد

لا الخبير ودار • أش الهم قد الفرح • أش للبال إنه ما حاز • أش ينوح إلا مفروخ • أش في البصير

ما تشري العجيلة • أش كالي مرحلها وهذا كقول أبي فراس •

• وفي النفضة الشيطان وإنما نحو رحمة نفوعا للمكلف وتبسطا حرمه •

أش للراس أنفع من الشمس • أش ترد الكشه ولد أحد • أش تعلم اليتيم البكا قال الشاعر

• ولا تصغر الحرب عيشة قل بها • كصعايتي من نعت الصبا وشرابه •

أش أعمل الصور أنه في بناء الحلال • أش تسمع الفقير في راس كل أحد • أش ينكب أنه حمو لدبا

لغد راد • أش يجي كبير أنهم مشعوه • أش يزال أنه حرب حد بنه الى مطلع عشر • أش عليه النعل منه

ركض أنه • أش يخرج فديل لريح • أش يكمل سبع لسبع إلى في علم سو • أش يغول الحو أنه صغير





نموذج من أمثال ابن عاصم
تحقيق الأستاذ الأهواني





٧٢٠ – من آيْ تدخلك يا نُص خبُزه .

٧٢١ – من شية تتنوع (؟) .

فصل

٧٢٢ – ما لا يقضى صعب .

٧٢٣ – ما أطيب العرس لولا النفاقة .

٧٢٤ – ما بعد السمى صباغ .

قال المتنبى :

والهجر أقتل لى ممن أراقبــه   أنا الغريق فما خوفى من البلل

٧٢٥ – ما بقا للسَّقا فالويد الكبير .

٧٢٦ – ما يُغلط فالزق بقُلتَّة .

٧٢٧ – ما كان أولُ شرط كان آخرُ سلامه .

٧٢٨ – ما بعد العصر ما ينتظر .

وهذا كقول الشاعر :

تمتع من شميم عرار نجـد   فمــا بعـد العشية من عرار

٧٢٩ – ما أهين ما هو الحرب عند النظَّارا .

٧٣٠ – ما سوى ترس ولد مبارك .

٧٣١ – ما يدرى قيمة الشىء حتى يُفقد .

---

(٧٢٠) س : اين – ب : تدخلك .

(٧٢١) س : من شيت . والمثل ليس فى ع ولا فاصل بينه و بين سابقه فى (ب) .

(٧٢٢) ع : من . . .

(٧٢٣) ب : النفقة .

(٧٢٤) س : السمان . ع : صباع – ب ، ق ، س : من أن أراقبه .

(٧٢٥) ب : ما بقى – ع : فالوادى . . – ب : فالواد .

(٧٢٨) ع : ما بعد العصر ينتظر .

(٧٢٩) هو والذى يليه رسما مثلا واحداً فى أكثر النسخ .

(٧٣١) ع : ما يدرا . . . يفتقد .



وهذا كقول مهيار :

ما كنت أعرف ما مقدار وصلكم حتى هجرتم وبعض الهجر تأديب

فصل

٧٣٢ – متى دخلت القصر قال أمس فى العصر .

٧٣٣ – متى يعمل أبو فسيس عسل .

٧٣٤ – متى تربنى وخرنى نهار .

٧٣٥ – متى كان الباز نديم الرخام .

فصل

x ٧٣٦ – مع من تسكن بحال تكون .

x ٧٣٧ – مع كل ريح اقلاع .

وهذا كقول الشاعر :

صعدة نابتة فى حائر أينما الريح تميلها تميل

٧٣٨ – مع ساعتك كن .

وهذا كقول الشاعر :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها

فصل

x ٧٣٩ – ميزت الكلب وم تميز وبنر .

وهذا كقول الشاعر :

متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

---

(٧٣٣) س : بوفسيس = ابو فسيس هو الجعران .

(٧٣٤) س : وخرينى . ع : أنهار .

(٧٣٥) ب : الرخم .

(٧٣٦) س : تسكون .

(٧٣٧) ع ، ق . . جائز – ع : تملها – ب . حايز

(٧٣٩) ع : . . وما اتميز – ب : نميز .

22 _ 2



نموذج من الترجمة الإسبانية

لأمثال ابن عاصم

من عمل د. مارينا ماركان جويمث







792.- /wáḥid min míyya watbá' al-baqíyya/

"Uno de cien y haz seguir al resto".

793.- /wáḥid amír wáxar yuqúd al-ḥamír/

"Uno es príncipe y el otro lleva los burros".

794.- /wáḥid bimaṣárinu 'alá ḍirá'u wáxar yiqúl árra ṭuráyfa lal-qíṭṭ/

"Uno con las tripas en el brazo, y el otro dice: 'Dame piltrafilla para el gato".

795.- /wáḥid yuqúd wáxar yaḍráb bal-'úd/

"Uno manda y el otro toca el laúd".

796.- /wáḥid yiqúl wáxar yizakkí/

"Uno dice y el otro paga azaque".

797.- /waṣṣál al-ḥimár lal-má šaráb aw lá šaráb/

"Lleva el burro al agua, beba o no beba".

798.- /waṣṣál al-kaḍḍáb libáb dáru waṭlíqu/ *

"Lleva al mentiroso a la puerta de su casa y suéltalo".

799.- /wafá+ l-aḥmáq xáyr min 'aṭáh/ *

"El cumplimiento de un necio vale más que su dádiva".

800.- /wajád al-maqála faqálah/

"Encontró qué decir y lo dijo".

801.- /wájh+an lá yurá álfī miṯqál sawĪ/

"Rostro que no se ve, mil meticales vale".



803.- /wábra min ást+ al-xanzír xáyr+an kiṯír/ *

"Un pelo del culo del cerdo, gran cosa es".

804.- /waládi wa 'ábdi 'alá qárḏī sá'di/

"Mi hijo y mi esclavo son cual mi fortuna".

805.- /walád bilá lúqma baḥál xúbzī bilá ráším/

"Niño sin bocado es como pan sin marca".

LETRA LĀM ALIF

806.- /lá tuqúl wáḥid ḥattá tiḥaṣṣálu fal-'ídl/

"No digas uno hasta que lo tengas en el costal".

807.- /lá talṭám min daná ajálu/

"No abofetees a quien está cerca de morir".

808.- /lá min al-kiláb wa lá min aṣ-ṣayyáda/

"No está entre los perros, ni entre los cazadores".

809.- /lá ma' aṭ-ṭuyúr wa lá ma' al-wuḥúš/

"No está con los pájaros ni con las fieras".

810.- /lá sítti šáy wa lá sáyyidi šáy/ *

"Nada es mi señora, ni nada mi señor".

811.- /lá dídi wa lá ḥább+ al-mulúk/ *

"Ni amaranto ni cereza".





الحديقة الخامسة

في أمثال العامة وحكمها

مرتبة على حروف المعجم







حرف الألف

1. أَشْهَرْ مِنْ الَّرِيحَان فِي دَار العُرِسْ

أَخَذَهُ الشَّاعر فَقَال :

فَضْلُه بيـنَ الـوَرَى مُشتهـرٌ   شُهْرة الريحَان في دَار العُرُسْ

2. أسخَفْ مِنْ عَبُّو الفَحَّام الذي يُزَّين الفَحْمَ بالوَرْدْ

3. أَدْلْ مِنْ قط ابْنْ أَحْمَدْ الِذي يَغْرَم الجزْيَة لِلْفرِين

4. أَضدْ مِنْ أَقْرَع

5. أَثْقل مِنْ غرِيم

6. أَسلَط مِنْ مُجْذَم

7. أَرَقْ مِنْ دين طُبين

8. أَقْدَمْ مِنْ إِبْلِيسْ

9. أَكْسَى مِنْ بصَالَه.

1ـ لعله يشير إلى عادة عرفت في الأندلس وغيرها وهي قديمة يقول النابغة :
يُحَيَّوْنَ بالريحان يوم السباسب. وهو يوم عيد لهم. راجع مادة سبسب فياللسان، وقد ورد في الأمثال على وزن أفعل عند الزجالي : أشهر من الآس، في الأعراس.

2ـ عبو من الأسماء المعروفة في المغرب وهو اختصار عبد الله والمثل عند الزجالي رقم 493 وأبي مدين رقم 8 وعند تيمور : زبال وفي أيده وردة. ومثل هذا المثل قولهم : زبال وفي يده وردة. ابن شنب رقم 901.

3ـ ابن أحمد : اسم شخص أو مكان. للفرين = للفيران (الإمالة الغرناطية) وعند الزجالي : قط ابن أحمد : أكل سردينه ورجع أسد. رقم 1805.

4ـ أضد : أي أكثر عنادا وفي نصوص من طنجة ص : 114 : «ومن علامات الأقرع كايكون مغانن». ومغانن معناها معاند مضاد.

5ـ الغريم : الذي له دَيْن على أحد فهو يلازمه في طلبه.

6ـ مجذم = مجذوم، وأسلط أي أكثر إلحاحا.

7ـ طبين = طبينة : يبدو أنه اسم علم، وسيأتي قولهم : أرق من دين يهودي رقم 13 ولعل طبينة اسم يهودي.

9ـ بصالة = بصلة، وهذا مثل قديم ذكره حمزة الأصفهاني بالصيغة التالية : أكسى من البصل، وذكره الميداني بصيغة ابن عاصم : أكسى من بصلة. وقال : يضرب لمن لبس الثياب الكثيرة (2 : 169).



10. أَكْسَى مِنْ جُمَّارِه

11. أَعَزْ مِنْ مُخْتار فِي قَرْيَة ضَيْفُ يُقَلُّ : قُومْ من أَيْ يَجْلِس الكلب

12. أَزْلَط مِنْ فَرِّ الجامِعْ.

13. أَرقْ مِنْ دِينْ يَهُودِي.

14. أَعْجَزْ مِنْ الضُّرَّيس الذِي يَخْرَا فَعُشُّ

15. أَضْيعِ مِنْ قَنْدِيل مَعَ الشَّمْس.

16. أَسْخَفْ مِنْ قَطاطُ الذِي يَحْرَز الغَنَم بِالْبَطِين

17. أَغْزَر مِنْ حَجِّيمْ

18. أَغَشْ مِنْ ثَعْلَب

قال الشاعر :

كُلُّهمُ أَرْوَغُ مِـنْ ثَعْلَـبِ　　مَـا أَشْبَـهَ اللَّيْـلَةَ بِالبَارِحَـةْ

19. أَحْوَجْ مِنْ أَنْقَر لعَيْنْ

10ـ جمارة : واحدة الجمار، وهو مايعرف بقلب النخيل، وهو مكسو بأوراق وألياف كثيرة.

11ـ أعز : على سبيل التهكم، كما في قوله تعالى : (**ذق إنك أنت العزيز الكريم**) ومختاراسم شخص، وفي قرية ضيف أي في عزبة سيده. أنظر كلمة ضيِف بمعنى سيد في قاموس دوزي 2 : 16. يقلّ = يقال له. وقوم = قم. من أي = من أين، والمعنى أنه يؤمر بترك الموضع ليجلس عليه كلب السيد.

12ـ أزلط : أفقر، فر = فار، وهو عندالزجالي رقم 98 : 4 أفقر من فار المسجد. وهو مسموع بصيغة ابن عاصم في المغرب والجزائر ابن شنب رقم 116.

14ـ أعجز : أكسل، وأنظر تخريجه في أمثال الزجالي رقم 501.

15ـ عند حمزة الأصفهاني والأبي : أضيع من سراج في شمس وفي معناه عند ابن سودة 202 : تايسوى ما تا يسوى القنديل في نهار كهر. ونهار كَهر أي في رائعة النهار.

16ـ قطاط : لقب شخص، يحرز: يحرس. والبطين Patin وهو حذاء من خشب.

17ـ أغزر : أكثر كلاما (دوزي 2 : 120) وحجيم (بالإمالة) = حجام والحجام معروف بكثرة الكلام. وفي المطبوع : جحيم.

أغش : في بعض النسخ : أروغ، وفي أخرى : أغرش ولا معنى لها، والغش والروغان متقاربان. وفي أمثال حمزة الأصفهاني : أروغ من ثعالة، والبيت لطرفة وقبله :

كل خليل كنت خاللته　　لاترك الله له واضحه.

19ـ الأنقر : الأعور، وقد نبز بالكلمة بعضهم (دوزي 2 : 711) والمعنى أن الأعور شديد الحرص على عينه، وفي هذا المعنى قال بعضهم : وجدي به كمثل وجد الأعور　　بعينه إن ذهبت لم يبصر
وفي الأمثال القديمة : أعور عينك والحجر. أنظر تخريجه في أمثال أبي عبيد : 225.

20. أَحْوَجْ مِنْ مَبْطول لمَدّ ساقُ

21. أَخْفَ مِنْ بَقّ فشَقّ

22. أقلْ عقْل من خيَّاط الْمِي

23. أشَطْ مِنْ عام الجُوع

يَنْظُر إلى قول الشَّاعِر :

نُبِّئْتُ أَنَّ فتاةً كُنْت أَعْشَقُها عُرْقُوبُهَا مِثْل شهر الصَّوْم في الطُّول

24. أَهْيَن مِنَ البَوْل فالسَّرِيرْ

25. إِذَا كَان المُحَدِّثْ أَحْمَق يَكُون المُسْتَمِعْ عَاقِلْ.

26. إِذَا رَأَيْتَ لِحْيَةَ جَارَكَ تُنتف اجْعَل متَاعَك فَالدبّاغ.

27. إِذَا حَجْ جَارَكْ بع دَارَك وإِذَا حَجْ مَرَّتَيْن بيع بالدَّيْنْ.

28. إِذَا رأيت الدَّجَاج تِبقْ عَيْن الفَرُّوج يَسَّر السَّلَّ للبيض.

29. إِذَا بُليت بالسَّعِي قْصُدْ الدِّيَار الكِبَار.

---

20. المبطول : المشلول . وعند الزجالي رقم 500 : أحوج من أعرج ...

21. أخف = أخفي، بق = بقة، فشق = في شقّة وهي الشقة من الكتان.

22. المي = الماء، وعكسه المثل العربي : هو يرقم في الماء. يضرب للحاذق في صنعته والمثل في مجموع المورسكي الغرناطي : بحل خياط المي مكد فارغ رقم 580 ويقال في المغرب : كيفصّل الدروب ويخيط الزناقي. داود رقم 527.

23. أشط : أطول، وعند حمزة الأصفهاني : أطول من السنة الجدبة. والمي بالإمالة : الماء. وفي أمثال الزجالي : أشط من الدخان : رقم 510.

25. مثل مشهور. أنظر على سبيل المثال مجموع وستر مارك رقم 415 ومجموع ابن شنب رقم 90.

26. مثل مسموع في البلاد العربية وإسبانيا. راجع أمثال الزجالي رقم 2. وفيه : فالبلل ومرادفها في اللهجة الغرناطية : في الدباغ أنظر دوزي 1 : 423 نقلا عن، Alc.

27. هو بنصه عند الزجالي رقم 1 راجع تخريجه هناك.

28. الدجاج = الدجاجة. تبق : تنقب. الفروج : الديك يسر : حضّر، السلّ = السلّة، وهو في مجموع المورسكي الغرناطي : إذا ترى الدجاجة تبق عين الفروج يصرّ الصنيناج للبيض، رقم 392.

29. هو عند الزجالي رقم 49 راجع تخريجه هناك.





ينظُر إلى قَوْلِ الشَّاعر :

وإذا لم يكُنْ مِنَ الذلّ بدٌّ   فالقَ بالذلّ إن لقيت الكبارا

30. إِذَا وَقعت البَقَرة اجْتَمعت السَّكَاكِينْ.

31. إِذَا وَصلْت لحاجَتَكْ لاَ تَتَكلَّفْ.

32. إِذَا كَانَ القَاضِي خَصِيمك لِمَنْ تَشْتَكِي.

قالِ الشاعر :

يَئِستُ مِنَ الإنْصاف بَيْني وبَيْنَهُ   ومَنْ لي بِالإِنْصَاف وَالخَصْمُ يحكمُ

33. إِذَا انْطَارَبُ الزَّمَّار طَابَ العُرْس.

34. إِذَا كُنْتَ مِيجم هَرَّاس وإذا كنت وَتَد انصبْ راس.

35. إِذَا كُنْت قَادرْ كُنْ نعْمَ القَادِرْ.

36. إِذَا فَاتَكَ الطَّعَام قُلْ شبعْت.

37. إِذَا بَاتَ الْهَم فَات.

30ـ عند الزجالي رقم 23 وهو سائر في البلاد العربية ويوجد في الأمثال الإسبانية. راجع الرقم المذكور.

31ـ مثله عند الفقيه داود : إذا صبت الهنا والسرور لا تزيد للتعب والشقا رقم 34.

32ـ عند ابن شنب : إذا عاد القاضي خصيمك غير طبق حصيرك. رقم 72. وعند داود : إذا كان القاضي خصيمك غير ارفد رسومك. رقم 33. والمثل قديم ورد في شعر لبعضهم :

والمرء لا يرتجي النجاح له   يوما إذا كان خصمه القاضي

33ـ انطارب = انطربو أي طربوا.

34ـ الميجم : المطرقة، هراس = هرس أي حطم وكسر، وهو بلفظه عند ألونسو القستلي رقم 122 وفيه مسمار بدل وتد. وعند وستر مارك رقم 427 : إذا كنت مرزبة دق وإذا كنت وتد اصبر. وهو من أمثال المولّدين : إذا كنت سنْدانا فاصبر، وإذا كنت مطرقة فأوجع. الميداني 1 : 89.

35ـ معناه واضح وهو كالمثل الذي قبله ويوجد عند الموركسي الغرناطي بلفظ خف بدلا من كن. رقم 123.

36ـ شائع في بلاد المغرب وعند ابن شنب 1 : 20 : إذا فاتك الكلام قل سمعت، وإذا فاتك الطعام قل شبعت. ويقال في المغرب : إيلا بدلا من إذا والمثل بلفظه عند الونسو القستلي رقم 157.

37ـ ورد بهذه الصيغة وبصيغ أخرى عند ألونسو القستلي. انظر رقم 96 : 213.



38. إِذَا اجْتَمَعُ القَمَّارا يْتَنَاصَفُ.

39. إذا عطَبَ الفيل فَعظامُ راسْ مِيلْ.

40. إذا أَصَبْت الزِّيَادَ أَبْشِرْ بالنُّقصان.

41. إِذَا أَرَاد اللَّه يَعطيك دَارَكْ يدلُّ.

42. إِذَا غَابَ الوَجْه إِشْ لْلقفا مِنْ حرْمَه.

43. إِذَا لَمْ يَنْفَعك البَازْ انْتَفْ رِيشْ.

وهذا قول الشاعر:

إنْ لَمْ يكن رُشد الفَتَى نافعاً فَغَيُّه أحسَنُ من رُشْدِهِ

44. إِذَا رَأَيت أَحْدَبْ يُصلَبْ زيدُ شَداً.

45. إذا جِئتْ تَقْلي سَوْفَ تَدْرِي.

يَنْظر إِلى قول الشَّاعِر وَهُو أبو فِراس الحَمْداني.

سَيَذْكرني قَوْمي إِذَا جَدَ جَدُّهُمْ وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاء يُفْتَقَدُ البَدْرُ.

46. إِذَا جَازَ الرِّيحْ فَالبَنِّيس يَدْخُلْ.

47. إِذَا رَيْتَ حمارك يَمْشي لاتَزِيدُ مَنْخَصْ.

48. إِذَا فَاقَ العَلِيل اشْتَهَى خَبْط الطَّبِيب.

38ـ القمارا : اللصوص جمع قمار وهو عند الزجالي رقم 43 وفيه الحلالين : جمع حلال أي اللصوص. راجع نظائره هناك.

39ـ أنظر تخريجه في تحقيقنا لأمثال الزجالي رقم 48.

40ـ هذا كقول الشاعر : توقع زوالا إذا قيل تم. وكقول الرندي : لكل شيء إذا ما تم نقصان.

41ـ هو عند الزجالي وفي الأمثال الإسبانية. أنظر رقم 14 في مجموع الزجالي.

42ـ أنظر تخريجه في أمثال الزجالي رقم 35. واش : ما.

45ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 13 وقد ذكرت فيه نظائره.

46ـ عند الزجالي رقم 6 : إذا هبت الريح فالبنانيس تدخل. أنظر مايماثله هناك.

47ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 5 وله مايماثله في الأمثال الإسبانية والعربية وقد ذكرناها هناك.

48ـ هذا مثل أندلسي قديم ورد في شعر لأبي الطاهر السرقسطي من أهل القرن الرابع الهجري قال :

لا كنت مثل الطبيب تبصره يدق إهليلِجا ونانوخا
يلتمس البرء للعليل وقد شكا دماغا له ويافوخا
حتى إذا ما الشفاء لاح له أراد رأس الطبيب مطبوخا



49. إِذَا رَيْتَ حَنَشْ يلمَعْ ادْرِي أَنَّ آخَر بلعْ.

50. إِذَا عُدم الصُّوف يِجزُّ الكِلابْ.

يَنْظر إِلَى قول الشَّاعِر :

خلت الديارُ فسدتُ غَيْرَ مُسَوَّد ومِنَ الشَّقَاء تَفَرُّدي بِالسُّؤْدَدِ

51. إِذَا أَكَلْت الخَنْزِير كُولْ سَمِين

52. إِذَا غلاَ القَمْح إِشْ لو حُصَاله

53. إِذَا أُصِيب القَمْح أُهْرِقَ الشَّعير

54. إِذَا كُنْت فُضُولِي كُنْ فِي جيهة المَخْزَن.

55. إِذَا كَانَ السَّخَا من الشَامِلْ لا يسبقَك بِه أَحَد.

56. إِذَا كَثُر هَمَّكْ ارقُدْ لُ.

57. إِذَا حَبَّك القَمر لاتُبَالِي بالنُّجُومْ.

49ـ عند الزجالي بلفظه رقم 5 أنظر شرحه هناك.

50ـ أصله مثل مولد ذكره الجاحظ في كتاب (الحيوان) والميداني بالصيغة التالية : احتاج إلى الصوف من جزّ كلبه. (1 : 230) وفي الأمثال المصرية : هو حيلة اللّي يجز الكلب صوف. تيمور رقم 2979. والبيت بعد المثل منسوب لرجل من خثعم في الحماسة ونسبه ياقوت في معجم البلدان لعمر بن النعمان البياضي.

52ـ هو عند الزجالي رقم 24 واش : أداة نفي وحصالة : حثالة أي أنه يؤكل بدون تنقية.

53ـ أصيب : وجد وكثر وعند ألونسو القشتلي : أرى القمح اهرق الشعير. رقم 465.

54ـ المخزن : الحكومة في كلام أهل الأندلس والمغرب.

55ـ ذكره ألونسو القستلي بالصيغة التالية : إذا كان الصّخا من راس شمل لا يغلبك أحد به. رقم 778 ولعل المعنى كقول بعضهم :

يجود علينا الخيرون بما لهم ونحن بمال الخيّرين نجود

وعند الزجالي رقم 2054 : يكون كريم ومايخسر شي. ومما يتصل بهذا المعنى قول البحتري :

وعطاء غيرك إن بذلـ ـت عناية فيه عطاؤك

وقوله :

ليس الذي يعطيك تالدَ ماله مثل الذي يعطيك مال النّاس

56ـ وهو بلفظ إذا طال. عند الونسو القستلي رقم 43 وقد ذكرنا هناك بعض ما يتعلق به وهو كالمثل السابق : إذا بات الهم فات رقم 37. ويشبهُه قول الإسبان : Consultarlo con la Almohada.

57ـ عند ابن شنب رقم 49 والخميري رقم 45 إذا حبك القمر بكماله واش عليك من النجوم إذا مالوا وانظر صيغته في مجموع ألونسو القستلي رقم 111.



58. إِذَا كِنْ مَعك جَارَانْ لطيف ادعِي إلى الله أن لايزولْ.

وَهَذَا كَقَول الشَّاعِر :

كنتْ أَشكـو مـن التبَـاعـُد يومًا   صِرُت أَبْكِي من التَّفرُّق دَهْرِي

59. إِذَا دَخلْت بلَد خُذْ من سِيَرْ أَهْلَ.

وهذا قول الشاعر:

وكُنْ أَكْيَسْ الكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فيهم   وإن كنتَ في الحمقى فَكُن أَنْتَ أَحْمَقَا

60. إِذَا تَرِي الأَكْلَ أَقْرب وَإِذا تَرِيالمَقْرَع اهرَب.

61. إِذا كَان الطَّرِيق آمن لاَ عَلَيْك مِن بُعْدُ

62. إِذا جِي الرِّزق يِجى بِدُولَ.

63. إِذَا اشْتَرَيْت افْتَكَر في يومَ أَنْ تبِيعْ

64. إذا كثر الطير خرى بعْض لبعض

65. إذا طارت لاتقلَّهْ أُش .

66. آشْ تَعْمَلْ الكَيِّسَ فَالبَيْت الفارِغْ.

وهذا كقول الشاعر.

لَقَد أَسْمَعْتُ لَوْ نَادَيتُ حَيًّا   ولَكِن لا حَيَاة لِمَنْ أُنَادِي

---

59. البيت بعده لماجد الأسدى وقبله :

وللدهر أيام فكن في لباسه   كلبسته يوما أجد وأخلقا

وصيغة المثل عند الزجالي : ادخل البلد وخذ من سيرة. رقم 457.

60. هذا كقول بعضهم : يهمهم للشعير إذا رآه   ويعبس إن رأى وجه اللجام

62. جي = جاء، بدول = بدولة أي مرة وفيالأمثال المغربية عند ابن سودة 472 : مناين تايجي الخير تايجي في مرة واحدة.

63. هو أيضا عند ابن سودة 708 : يالشاري فكر يوم تبيع.

64. يوجد بلفظه عند ألونسو القستلي رقم 245.

65. اش : صوت لزجر الطير. ولعل معناه كقولهم. إذا طلقتها لا تورها دار باها.

66. استعمله الشقندي في رسالته الفخرية إذ يقول مفاخراً ابن المعلم بابن بسام صاحب الذخيرة : «وهب أنه كان يكون لكم مثله فما تصنع الكيسة في البيت الفارغ» نفح الطيب 3 : 193 والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 212.



67. أَش يَعْمَل العَقْرَب بين الجَراد.

وهذا كقول الشاعر:

تَكَاثَرت الظِّبَاءُ عَلَى خِداشٍ فَلاَ يَدْرِي خِداشٌ مَايَصيدُ

68. آش تجي عزيزَ منَ القَاضي.

69. آش مايصيب الغبّار يَحْمَلُ لَلدَّار

70. أَشْحَلْ تاكُلْ صايِمْ تَصْبَحْ.

71. أَشْحَل تَدْرِي أَكْثَر يَخصَّك

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعر وهَو حازم

أَمْ هَلْ دَرَى عارِف وجْدي أَنَّ مَا لَمْ يَدْرِهِ أَكْثَر مِمَّا قَدْ دَرَى

72. آشْ شَيَّ أَنْ لاَيُدْرَى قَالَ شَيْ أَنْ لاَيُنْوى.

73. آشْ أَسْود إذَا أُقلُّ سِيدي أَحْمد.

74. آشْ دخَّلْ ضَرْطَ لَمنْجل.

75. آشْ دَخّلْ بِسْم الله في خُبْزِنا.

76. آشْ ادْخَلْ أَستُ لَقَلْبُ قَالَ العُروق مُتَّصِلَ.

---

67. هو أيضا بلفظه عند الزجالي رقم 213 والبيت بعده يفسره وهو في مثاذر عديدة دون عزو.
68. هو بلفظه في مجموع ألونسو القستلي. رقم 294.
69. هو عند الزجالي رقم 155 وأوله: أشما وجد.
71. البيت بعده المثل لحازم القرطاجني وهو من مقصورته المعروفة، ومثله قول أبي نواس.

وقل لمن يدعي في العلم معرفة علمت شيئا وغابت عنك أشياء

وقبل هذا كله قوله تعالى: «**وما أوتيتم من العلم إلا قليلا**».
72. عند الزجالي: اشما لايدري، قال: ما لايضمر. رقم 71.
73. إش أسود: ليس بعبد، اقل = قيل له.
74. صيغة أندلسية للمثل المولد: إيش في الضرطة من هلاك المنجل. الميداني 1: 89. قال: يضرب في تباعد الكلام من جنسه؛ وأصله أن إمرأة ضرطت عند زوجها فلامها فقالت: وأنت ضيعت منجلا، فقال: إيش في الضرطة من هلاك المنجل؟ والمثل وحكايته عند الخوارزمي أيضا.
76. هو بلفظه عند الزجالي رقم 87.





77. اَش بين قَرْقَجْ وبطِّيخَ قَال مَبيت ليلَ.

78. اَشْ شَيى أَسْرع من البَرْق قال يَد فَقِي إِذَا أُقِلُّ خُذْ.

79. اشْ أكَلْنا حتَّى نَشْرَبُ عَليهْ

80. اَشْ بَرطل وَاشْ مراقُ وش لزْمَ في سَاق.

81. اَشْ ماكَتَبْت أَنْت قَرَيْتُ أَني.

82. اَشْ بَيْن الأَحْمَق وَالعَاقل قَالَ كَشْف عَوْرَةُ.

83. اَش يُرادْ طَسْ يُبْزَق فِيه الدَّم.

وهذا كقول الشَّاعر وَهُوَ أَبُو فراس.

وَلاَ أَنَا رَاضٍ إِنْ كَثُرْنَ مَكَاسِبِي   إِذَا لَمْ يكن بِالعزِّ تِلْكَ المَكَاسبُ

84. أَشْ لُو الشّابِعْ مِن الجَايِعْ.

85. اَشْ ينفَع الضُّراط عنْد الموت.

86. اَشْ يوصَّل غُرْبتِي لأَهْلِي.

---

77. هو بلفظه كذلك عند الزجالي رقم 85.
78. إذا أقل = إذا قيل.
80. هو نفسه عند الزجالي رقم 101 وعنده أيضا : اش في برطال مايقدد. وبرطال Pardal هي بالإسبانية وتعني اسم طائر معين والمثل - كالذي قبله - يقال في الشيء القليل التافه.
83. أشار الشاعر السميسر إلى هذا المثل فقال :

قالوا المرية فيها   نظافة قلت : إيه
كأنها طست تبر   ويبصق الدم فيه

وفي الأمثال المغربية : الله ينعل كاس الذهب ينشرب فيه المرار. الفقيه داود. رقم 67 وفي الأمثال المصرية : قطع الطشت الذهب الّي أطرش فيه الدم، تيمور رقم 2254 والأصل في هذا المثل المولّد : لا أحب دمي في طست ذهب. الميداني 2 : 259.
84. عند ابن شنب رقم 1009 : الشبعان ما درى بالجيعان. وقد ذكر بعض نظائره وأصله مثل مولد ورد في شعر ابن حجاج البغدادي يقول في عجزه : متخم يفسو على جائع. التمثيل والمحاضرة : 119.
85. هذا من الأمثال التي ذكرها المرحوم ابن سودة بالصيغة التالية : الحزاق ما تا يفكشي من الموت. ص : 250.
86. عند ابن سودة 225 : أجّا ما وصل غربتي لأهلي.





قال الشَّاعر :

في الشَّرْق أَحِبّتي وفي الغرب أنا

87. أَشْ السَّخينة من يَد سَلْوَه.

88. آشْ مَافِي القُدَيْرَ المُغَيْرَف تَخْرِجُ.

89. أَش ماوفَّر العَنَزي في دَار الدَّبا غ يخلِّيه.

90. اِشْ يقوم حَيْط مِنْ حَيْط إلّى فِي عِمَاره.

91. اِش بنا أَلف إلَّى الذي يِجي وَرَاهْ.

92. آشْ المُد قدَّ القَدَاح.

93. اِش للْباز إلَّى ماحاز

94. اِشْ يِنُوحْ إليَّ مَقُروحْ.

95. اِشْ فِي البقَيْر ماتَشْرَب العُجَيْلا.

96. اِشْ طَا مِنْ طَا

وهذا كقول أبي فراس :

وَلاَ الفِضَّة البيضاءُ والتبِّر واحِد نَفوعان للْمُكِدي وبينهما صَرْفُ

97. اِشْ لَلرّاس أَنقى مِن المُسْ.

---

87. السخينة : في اللهجة المغربية اسم لون من الطبيخ يحضره اليهود ليوم السبت، وسلوة اسم علم.
88. هو عند الزجالي رقم 1345 وأوله : ما... وآخره : قال : لا والله إلا المقرع.
89. ورد عند الزجالي كما يلي : ما عمل العنزي فالجبل الجزار يخرج مِن. رقم 1311.
90. صيغته عند الزجالي : مايقوم حيط.1331.
91. لعل ما وراء الألف هو الآحاد والعشرات والمئات.
92. قد = قدر. القداح = القدح وفي مخطوط الزركلي رقم 134 : قد المد قد القدح؟ وعند الزجالي رقم 1154 : كرودح، قد القدح؟ والقدح مكيال يكال به الزرع والدقيق، وهو طبعاً أصغر من المد.
93. هو عند الزجالي في حرف الميم : ماللباز، إلا ما حاز. رقم 1343.
95. ورد عند الزجالي بالصيغة التالية : لس فالِّبين ما ترضع العجيلَ. رقم 1178.
96. عند الزجالي : لس ذا من ذا ولاغزال من زرافة، رقم 1164.
97. الزجالي رقم 1162 وأوله : لس أي ليس ومثلها إش في اللهجة الأندلسية، وراجع شرح المثل هناك.





98. اِشْ تربّي الكَشْفا وَلَدْ أَحَدْ.

99. اِشْ تِعَلَّم اليتيم البُكا.

قال الشاعر :

وَلاتَصِفِنّ الحربَ عِنْدي فَإِنَّها   طَعَامِيَ مُذْ بعْتُ الصِّبا وَشَرابي

100. اِشْ عُمِل الصُّور إلّي لأَبناء الحَلاَّلْ.

101. اِشْ تَسعْ العَفيَ فِي راس كُل أَحَد.

102. آشْ يَنطب الأَحْمق إلِّي بالغُدْران.

103. اِشْ يِجِي كيس إلاّ مِن مَشْعُوف.

104. اِشْ يَرَى لاحْدَب حدبةُ إلَّى مَتَا غَيْرُ.

105. إِشْ عَليه البغل مِنْ رَكْض أمُّ.

106. إِشْ يُخْرَجْ قَنْديل لَرِّيحْ.

107. إِشْ يَكُل سَبَعْ لِسَبَعْ إلّي في عام سَوْ.

108. إِشْ يَقُول الحَق إلّي الصَّبي أَوْ أَحْمَقْ.

---

98. الكشفَا : البئيسة : نعت للدجاجة، وهي لاتربي أولاد غيرها. وقد وردت كلمة الكشفَا نعتا للدجاجة في زجل لابن الخطيب يقول فيه (نفاضة الجراب 3 : 245) :

من لا يعرف النعما   فزوالها يرقب
وفلالس الكشفا   بيض ولْدها تنقب

99. الزجالي رقم 1173 : لس يعلم اليتيم البكا. وانظر نظائره هناك.

100- الصور= السور. أبناء الحلال (بتشديد اللام) هم اللصوص، وهذا كقول الشاعر :

وماسدت الأبواب إلا لكي تقي   من الكلب والعربيد والرجل النذل

101- العفي = العافية ومعناها هنا السلوك الحسن، وتسع : تدخل.

102- الزجالي رقم 1328 : ماتقاس المخاض إلا بأحمق. وله صِيغ في أمثال البلدان المغربية.

103- الزجالي رقم 1190 : لس يجي كيس إلامن مشعُوف! والمشعُوف : من ربته حوادث الأيام أو أدبه العقاب.

104- متا غير : متاع غيره أي حدبة غيره. والمثل ما يزال مسموعا.

105- الزجالي رقم 1209 : لس يموت البغل من ركاض أم، وله صيغ أخرى.

106- عند ابن سودة : 629 : شكن اللي يخرج قندل للريح.

107- انظره ونظائره عند الزجالي رقم 1197.

108- هو عند الزجالي رقم 1177.



109. إشْ تَشْبه ضَرْط لجرْ قُبّ.

110. إشْ الخَل طعام القَطاطيس.

111. إشْ يُضْرب السَّارق على سرِقْتُ إلي على قلت درِيَةُ.

112. إشْ يْنَبح الكَلْب إلاقدَّام دارُ.

113. إشْ ينبع الحَلَقَيْنَ بَالرَّاطْل.

114. إشْ يَصطاد باز قُدّامْ عُقابْ.

115. إشْ يَهْرَبْ قط منْ مَطْباخْ.

وهذا كقول جرير.

لَقَدْ أَصْبحتْ عِرْس الفَرَزْدَق ناشِزاً وَلَوْ رَضيتْ رُمْح استْهِ لاستَقَرّت

116. إشْ يلُومْ الشَّيْء إلاَّ من لاَ يَقْدَرْ عليه.

117. إش يَمْشِي مَرْكَب في البر.

118. إش تَبقى الْحَم دُون مَبْطول.

109ـ لجرقب = لجرقبة، وجرقبة كلمة لم نقف عليها، وقارن بالمثل السابق : آش دخل ضرطة لمنجل. رقم 74.

111ـ أي ليس ضرب السارق على سرقته ولكن على قلة درايته.

112ـ يوجد هذا في شعر لبعضهم يتمثل به (التمثيل والمحاضرة : 354) :

كل كلب ببابه نباح وعلى باب غيره سلاح

وفيه صيغة أخرى : الكلب لا ينبح من في داره.

113ـ يعني أن حلقان الذهب لاتباع بالرطل ولكن بميزان الذهب

114ـ هو عند الزجالي رقم 1199 لس يصطاد باز تحت عقاب. ابن سودة : 243.

115ـ في الأمثال المغربية : حتى قط مايهرب من دار العرس :

116ـ أي لايلوم (لايذم) الشيء إلا من لايقدر عليه.

وهذا كقول بعضهم :

أيها العائب سلْمى أنتَ عندي كثعالَهْ
رام عنقوداً فلما أبصر العنقود طالَهْ
قال هذا حامض لـ ما رأى أن لا ينالَهْ

117ـ صيغة عامية لشطر يتمثل به وهو :

إن السفينة لا تجري على اليَبَس.

118ـ الحم = الحمة، والمبطول : المشلول، والمعنى أن الحمات لاتخلو من ذوي العاهات والمثل عند الزجالي رقم 192.



119. إشْ يَبكي اللّي عَلَى مَا يخَلّي.

120. إشْ خَلَف؟ كما تَعْرف .

121. إشْ يَسَع فالقَلْب نَفْسَي.

وهذا كقول الشاعر :

وهَلْ يُجمع السيفان ويحكِ في غمد

122. إشْ تخرج شوْكَ بقُطن.

123. إش يسْمَع القاضي منْ ساكت.

124. إشْ تغلى قَدْر بَي نَفْسَيْ.

125. إشْ الجَرَاز بكبر اللُّقَم.

وهَذا كقول ابن عمَّار :

عَيرَّتموني بالنّحول وإنّما شَرَفُ المهنَّد أَنْ ترق شِفارُهُ

126. إشْ كُل مدوَّر كعك

وينْظُر هَذا إلى قَول الشَّاعر :

أكلَّ امرئ تَحْسَبين امْرءاً ونارٍ تَوَقَّدُ باللَّيل نارا

---

120. هو عند الزجالي رقم 1165 : لس خلف كالذي تعرف.

121. نفسي = نفسين، والمثل عند الزجالي رقم 1195 : لس يسع فالقلب نفسين، ولا فالغمد سيفين. والشطر المستشهد به عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وأوله :

تريدين كيما تجمعيني وخالداً وهل يجمع السيفان ويحكِ في غمد

وراجع المثل : لا يجتمع السيفان في غمد. عند أبي عبيد : 279 والميداني 2 : 230. والزمخشري 2 : 390 والعسكري 2 : 392.

122. هو عند الزجالي رقم 1355.

123. عند الزجالي رقم 1189 : لس يسمع الله من ساكت.

124. بي= بين، نفسي= نفسين، وصيغته عند الزجالي رقم 1794 : قدربين نفسين ماتغلي أبدا.

125. الجراز = الجرازة : النهم والشراهة وبيت إبن عمار يفسر المثل وهو من غزلية أولها :

قالوا أضرّبك الهوى فاجبتهم ياحبذاه وحبذا إضراره

126. الزجالي رقم 1304 : ماكل مدور كحك، وقد ذكرت نظائره هناك. والبيت لأبي دؤاد الإيادي، وهو من شواهد النحو.





127. إش يُكَل الكَعْك إلَّى منْ يد صُنَّا عُ.

128. إشْ تَقَع حجَّة إلَّى بَيْ نفسَيْ.

129. إشْ يوكَلْ الحَرامْ إلا بَالتَّفَقْ.

130. إش يُقُولْ أحَدْ عَنْ قطُّ خَرِّيْر.

131. إشْ يقال الحق إلَّى بَشُوَاىْ منْ باطِلْ.

132. إشْ يُنْفَض الجوْز إلَّى بَالْمَقْرَعْ.

133. إشْ يَدْري حمار أَش زَنْجَبيلْ.

134. إشْ قَدَرْ لَلْحمَارْ رَجَعْ لَلْبَرْدَعَ.

135. إشْ يُقْرَن الخَز لوبَر المَعْزْ.

136. إشْ يَصْطاد الكَلْب إلاّ كارِه.

137. إشْ يحِب الكَلْب إلا خانِقُ.

138. إشْ يلِد الحَنْش إلاّ طويل.

127- يكل = يوكل، إلى =إلا. ومثله في الأمثال المصرية : ادّى العيش لخبازينه.. وهو قريب من المثل المشهور : أعط القوس باريها. أنظر تيمور رقم 92.

128- بي = بين، نفسي = نفسين وعند الزجالي، رقم 1352 : ما تقوم حجة إلابين نفسين.

129- بالتفق : بالإتفاق

130- مثله عند الزجالي : كل أحد يمدح قط ولو كان منتوف الذنب وخرير: يقال في المغرب خراي.

131- عند الزجالي رقم 1194 : لس يخذ الحق إلا بشوي من باطل

132- الجوز : شجر الجوز والمقرع : العصا، الهراوة، وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطى خيره حين يكسر.

133- مسموع في المغرب وغيره، وهوعند تيمور رقم 174: إيش عرف الحمير بأكل الجنزبيل. يضرب لمن يتعرض لما لايعرفه فلا يحسنه لجهله به، وعند ابن سودة 589 : فاين الحمار تايعرف سكنجبير.

134- صيغته عند الزجالي : خلى البغلة واتكا على البردع. رقم 920. وانظر عنده أيضا رقم 2052.

135- عند الزجالي رقم 1883 : شبهت الخز، بوبر المعز.

136- في التمثيل والمحاضرة للثعالبي (353) : الكلب لا يصيد إلاّ كارها. وقارن بالمثل عند الزجالي : لس يصطاد قط لله. رقم 1168.

137- ورد في شعر لغربيب يقوله في أهل طليطلة : (إلمقتبس س. 2 ص : 176) :

أحب شيء لديكم من أضربكم كالكلب آلف ما يلفى إذا خنقا

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي في أسواق الذهب : الذليل بغير قيد مقيد، كالكلب لو لم يُسَدْ لبحث عن سيد. ومثله عند ابن شنب : كالكلب على الدايم سلسلته في عنقه. رقم 1467 وأصله المثل العربي : أحب أهل الكلب إليه خانقه. الميداني 1 : 201 قال : يضرب للئيم أي إذا أذللته يكرمك وإن أكرمته تمردا. وهذا من قول المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

138- صيغته عند الزجالي رقم 1958م ولايلد الحنش إلا طويل.





139. إِشْ زَلَّت الحَوْل حَتى أَرَت الدَّوْلَ.

140. إِشْ يُقُومْ كَفُوهَ بِجَفُوه.

141. إِشْ قُطعَت أُذُنَيْها إِلَّى أَنْ تُكونْ صيَّادَ.

142. أُشْ، قالَ عَلَى الطَّيَرانْ أَصَبْتَنِي.

143. أُشْ، غَيْرك فالعُشْ.

144. اللَّه يجْعل آخرنا أحْسن من أوَّلنا.

145. الله يخَلَّطنا مَعَ مَنْ هو أَحْسَنْ مِنا.

146. الله لايورِّ لنا نَهَارَانْ نَمْداح.

147. اللَّه يعْطينا رِزْق وَيَعطْينا فاشْ نَجْعلوه.

148. البَيَان فِي الفَدَّان خَير من اللِّطَام فالأندرْ.

149. الغُرِيْبَل الجديد أربعينْ يَوْم يُعَلَّقْ.

150. النَّاسْ فالْغَرقْ وَهُوَ يُقولْ المَرْدَدُّوش لَلغْرَسْ.

151. المُفْتَح في حُزَّتى والنّاس في غُرْفتى.

152. الكَيْس فَالسَّوْم وغَيْر ذي سِرْقَ.

---

139. هو عند الزجالي رقم 1984 : عاشت الحول، حتى رت الدول، وعند ابن شنب : الله لايعطي دولة لحولاء رقم 173.

140. ورد بصيغة أخرى عندالزجالي رقم 778 : جفوه يكفوه.

141. وردعند الزجالي بالصيغة التالية : علش قطعن أذنيه إلا أن تكون صيادة رقم 1655.

143. هو بلفظه عند الزجالي رقم 479 وفي الأمثال العربية : ليس هذا بعشك فادرجي.

144. مثل شائع في المغرب أنظر ابن سودة : 30.

145. دعاء شائع كذلك في المغرب بالصيغة التالية : الله يلاقينا مع ما أحسن منا. ابن سودة : 38.

146. معناه الله لايحوجنا إلى سؤال الناس.

147. عند ابن سودة ص41 : الله يعطينا الرزق ويعطينا فاش نعملوه وهو في الأمثال الاسبانية.

Diosre dé bienes y casa en que los eches. (H.NUNEZ)

148. هو عند الزجالي رقم 200 واللطام : العراك . والفدان : الحقل.

149. في الأمثال المصرية : الغربال الجديد له علاقة ! تيمور رقم 2047.

150. عند الزجالي رقم 1556 : نحن فالغرق وذا يصيح المرددوش للغرس.

151. في حزتى : في حوزتي وقد كان الرجل، إذا خرج من داره يقفل باب الدار على أهله ويحمل المفتاح معه.

152. الكيس : المكايسة. والسوم : المساومة والمفاصلة في البيع والشراء، وكأنه في معنى قوله تعالى : (ولاتبخسوا الناس أشياءهم).





153. الْحمار يدْري في وَجْه مَن يَضْرَطْ.

154. الزَّلْط مالوا مروَّة.

155. الكلب الجَوّيل اش يكُلْ مِنْ عظام دار.

156. العَشَتْ الطَيِّبَ مَنْ بِحينْ تَظْهَرْ.

157. البَوِّيلْ فَالسَّرير أَقْوا صَوْلَ.

158. البَيت مَيّتْ.

159. الجبالْ لَهَا عَيْنَيْ والحيطان لَهَا أَذنَيْ.

160. الشَّيْء كثيرْ والشَّاكِلَ قَليلة.

161. الفقيه الدُّكَالي إعمال بِقْوالي ولا تَعْمل بأعمالي.

162. اللَّوْن يبيع الْبَرْذون.

163. النَّاس مَعَ النَّاس والْهَريوَ مع الفاس.

164. الدَّراهم تَجْلب الدَّراهِمْ.

165. الهروب في وقت زُغْلا.

---

153. عندالزجالي رقم 2141 : يدري الحمار فج من يضرط وعند ألونسو القستلي : مصواب هو يدري الحمار في وجه من هو يضرط. رقم 1065.

154. صيغته عند الزجالي رقم 1332 : مامع القلة مروة والزلط : الفقر في لهة أهل الأندلس والمغرب.

155. هو عند الزجالي رقم 347 وفي هذا المعنى يقول بعضهم : كالكلب ياكل في بيوت الناس. التمثيل والمحاضرة : 355 وقد قالوا في هذا المعنى أيضا : كلب جوال خير من أسد ربض.

156. هو عند الزجالي : العشي الطيب من بكري تظهر رقم 299.

157. البويل = البوال وراجع المثل السابق : أهين من البول فالسرير. رقم 24.

158. في الأمثال المصرية : اللي فات مات، وهو شائع في جميع البلاد العربية، وقارن بالمثل مالم يمت لم يفت. الزجالي رقم 1338. والبيت = البايت. وميت : في بعض النسخ فيت.

159. عيني = عينين وأذني أذنين، وهو مثل شائع، أنظر الزجالي 135.

160. هو بلفظه عد الزجالي رقم 346.

161. الدكالي : نسبة إلى دكالة وهي جهة معروفة بالمغرب وفي معنى المثل يقول بعضهم (الابتهاج 2 : 126) :

أعمل بقولي ولا تنظر إلى عملي   ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

162. هو بلفظه عند الزجالي رقم 222 وراجع شرحه هناك.

163. هو بلفظه عند الزجالي أيضا رقم 209 والهريو = والهراوة.

165. في نسخة : الهروب في وقت الخوف، وزغلا : رجولة وشجاعة. وقد لقب أحد أمراء بني نصر بالزغل. وانظر نظائر هذا المثل عند ابن شنب رقم 1913.





166. الْبيض الشّقَر كيف السّود النّقَر.

167. الْمُريب يَقول خُذوني.

قال إبراهيم بن سهل اليهودي :

هَيْهَاتَ لاتَخفى علاماتُ الهوى   كَادَ المُريبُ بأنْ يَقُولَ خذوني

168. الزَّمْر فَالأَصابع.

169. السَّلف مَرْدود وصاحبُ مشكور.

170. الكُركُر والعيش المُرّ.

171. البالغْ لا تُوصّيه.

172. السَّبَعْ أَي يَوي اشْ يَذى.

173. الجلوسْ بِلاَ شُغْل يحَمَّقْ.

174. الحَديد في يد الأَحْمَقْ يَمْتد.

175. التّجارَ مضْمونَة، إكَنْ اشْ تَرْبَح تخْسَر.

176. الكِبار ولَو كُنَّ حَصارِمْ.

وينظُر هذا إلى قول المتنبي :

التَّـارِكيـنَ مـن الأشيـاء أهونَهـا   والراكبيـنَ من الأشيـاء ماصعُبـا

---

166. النقر: جمع أنقر، وهو الأعور. وقارن بالأمثال التالية عند الزجالي : أزرق هو اصدق هو وأنقر هو أوقر هو.

168. هو عند الزجالي رقم 307.

169. عند الزجالي : السلف، إما عداوة وإما تلف رقم 133. وهذا هو الشائع.

170. تكرر هذا المثل عند الزجالي وذكر في حرفي الألف والفاء رقم 218 ورقم 1773.

171. البالغ = البليغ أي الفصيح ولعله كقول الشاعر : فأرسل حكيما ولاتوصه.

172. عند الزجالي : اللب أي ياوى مايادي، ورقم 345 واللب : Lobo وهو سبع الأندلس. راجع شرح المثل هناك.

173. ورد هذا المثل أيضا في رسائل ابن عباد الكبرى : 162 وقد ذكرناه وغيره في الجزء الأول.

174. هو بلفظه عند الزجالي رقم 205.

176. الكبار أي الكبار من العنب، والمثل عند الزجالي رقم 151. وبيت المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

دمع جرى فقضى في الربع ما وجبا   لأهله وشفى أنى ولا كربا





177. الْغازي والْفارْ، لاتعَلِّمْهُم الدّارْ،

178. الظَّن اللَّطيفْ لاَتفارَقُ.

179. السِّيَاط لَلسَّيْف سلامه.

180. الضُّراط مع الأصم نُزَيْهَه.

181. الفُرْن انبنى قَبل الجَامِعْ.

182. الضَّرْب يعلِّم الرقْص.

قال ابن الجهم :

وَلِكنَّ إحسانَ الخليفة جَعْفَرٍ دعاني إلَى مَا قُلْتُ فيه من الشِّعْرِ

183. المطْيَرْ في بَيْض يَعْثر

184. الكُلُّ ذلك الرَّجل.

قال الشاعر :

وَلا تحسبَن هنْدا لها الغَدْر وحْدَهَا سَجيةُ نفسٍ كُلُّ غانيةٍ هندُ

185. الجَالِس علَى الْغدير عوَّام.

186. الرَّهن بيد القَصّار.

177ـ الغازي : المقصود به عند الأندلسيين هو المغربي. راجع الدراسة في القسم الأول ص 45.

178ـ الظن اللطيف : أي الظن السيئ أو سوء الظن ومن المروي : من الحزم سوء الظن. ولأبي حيان الغرناطي في هذا المعنى (دِرة الحجال 2 : 253) :

وأوصاني الرضِي وصاة نصح وكان مهذبا شَهْماً أبيا
بأن لا تحسنن ظنا بشخص ولا تصحب حياتك مغربيا

180ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 243. وللمثل صلة بالحكاية التالية : «ودخل أصم الحمام فجعل رجل يخرج ريحا فلما كان بعد ساعة قال له في أذنه : أولا تسمع شيئا، قال. لا والله يا حبيبي إلاّ خروج الريح أسمعه خيالا.» حدائق الأزاهر لابن عاصم : 146.

181ـ ما يزال مسموعا بلفظ «الفرّان سبق الجامع» وهو عند ابن سودة ص : 591.

182ـ عند ألونسو القستلي : الزمر يعلم الشطح. رقم 59 الغني يعلم الشطح. رقم 100.

183ـ عند الزجالي :المنحوس في بيض يعثر. رقم 323 مع نظائره. والمطير : المنحوس الشقي.

184ـ العبارة المسموعة عندنا هي : كلنا ذلك الرجل

185ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 252.

186ـ عند الزجالي رقم 208 وأصله مثل فارسي. أنظرهُ هناك.



187. الحَك أَوْكَد من الْفلي.

188. القَرْض مِن القَرْض والزَّريعَ وَحْدَ.

قال أبو الأَسْوَد :

فَإلا يَكُنْها أو تكنهُ فإنه أَخوها غذَتْه أُمُّه بلبانها

189. الطُّرق الكبارْ وإن طالَتْ والعَزْبات وإنْ بارت.

190. اللفيتة الرَّملي من فُسَيْوَة تَقْلَى.

191. القسَّام الرَّدي من روحُ يبتدي.

192. الأَقْربون أولى بالمَعْروف.

193. الجيّد في قاع السَّل يبقَى.

194. الدُّخول فالمروّ هين والخُروج منها صاعب.

195. الدوْرَ والتَّحليق على الدَّقيق.

196. المقْتول منْنَا، والدىَّ علينا.

197. العوينت الذي تِيدَك من بعيد تَضْحَكْ لَك.

وهذا كقول الشاعر :

أُصادقُ قلبَ المرء من قَبْل جسْمه وأَعْرفُهَا في لَحْظه والتَّكَلّم

---

187. ورد عند الزجالي في حرف الشين : شغل الحك عن الفلي. رقم 1877.

188. هوبلفظه عند الزجالي رقم 338.

189. عنِد ابن سودة : طريق السلامة ولودارت. ص 333 وطريق الجادة ولو طالت ص 333. وعند ابن شنب : دُر الدورة ولو دارت وخذ البنت ولو بارت. رقم 777. وفي الأمثال المشرقية اتبع الطرق ولو دارت وخذ الأصيلة ولو بارت. شقير : 59.

190. اللفيتة : تصغير لفتة وفسيوة : تصغير فسوة، والرملي : التي تنبت في الأرض الرملية.

192. مسموع وكأنه أثر أو حديث، وهوعند بن سودة ص 7.

193. عند الزجالي رقم 317 : الرأي الجيد في قاع التعليق يبقى. ومايزال مسموعا بصيغة «الراي الزين فقاع السلة يبقى، قصص وأمثال 2 : 279.

194. هو عند الزجالي رقم 331 مع مايشبهه وفالمروّ = في المروءة، وصاعب = صعب.

195. يوجد في زجل لابن قزمان بصيغة : التحليق على الدقيق.

196- هو عند الزجالي رقم 328 وابن سودة : 608.

197. العوينات : تصغير العيون، وتيدك : تريدك وما يزال مسموعا وهو عند ابن شنب رقم 1342 : عينين من يحبك من البعد يضحكوا لك.





198. الهدىَّ مقبولَ ولو كينت فُولَ.

199. الطَّلِي مِنْ أَوَّلْ شَيْ مَاهُو شَيْ.

200. القطيعَ لي نُصْرا إذا كن قطعَ بأخرى.

201. الْجَواجل فَالْمَحْفَلْ عَرْبَدَ.

202. الْمَنَاكِي توَلِّد التَّنَصُّر.

203. الشّي فالزَّيد نقص منُّ.

204. الْعِلّه فَالْغُذِّ لّه لا تُري ولا تدوي.

205. الفول إذا نوَّر شهر يدوَّر.

206. أرّى الجُبْن ولَمْ يري القط

207. انبُت اكُمَيْمَنْ حتّى يزْرَعَكْ سلُيْمَنْ.

208. انصف النَّاس وشاركْهُم في أموالهم.

209. اقْسَم البَحر يَرْجَع سواقي.

210. اربْط اصبْعك صَحيحْ صَحيحْ تَجادُ.

211. أَوْر لِي حقّى وكولُ.

---

198. بلفظه عند الزجالي رقم 163 وابن سودة : 663.

201. الجواجل : جمع جوجلة، وهي الوشوشة أو التناجي بين اثنين. وقد جاءَ في حديث : لايتناجى اثنان وبينهما ثالث. وعربد = عربدة.

202. عند الزجالي رقم 185 : المغايظ تولد النار. وصيغة المثل هنا فيها إشارة إلى قصة جبلة بن الأيهم.

203. صيغته عند الزجالي : الزائد في الشيء كالناقص من. رقم 115 وأنظر نظائره هناك.

204. الغذلة : لعلها الغدة بصيغة التصغير الإسبانية.

205. في بعض المخطوطات : شهري أي شهرين، وهو عند الزجالي رقم 349 بلفظ : شهرين.

206. صيغته عند الزجالي : الفار المنحوس : يرى الجبن ولايرى القط رقم 312.

207. صيغته عند الزجالي : أكبر ياكميمن، غدا يسقيك سليمن. رقم 297.

208. هو بلفظه عند الزجالي رقم 452.

209. مسموع في المغرب، وهوعند ابن سودة : 618 قسم البحر يولي سواقي.

210. هو بلفظه عند الزجالي رقم 431.





212. انْطَحْ موسى يَقَعْ عيسى.

213. أما قيمت اليوم ولَوْلاَ مادخَل اللَّيل كنَخُذ واحِد أَواثْنَي...

214. أَحْول بوقيع يجِي منُّ أَعْمَى.

215. أسْأَل العَليل ولاتسأل الطبيب.

216. أعْط الكَبْش لمن يَهنّك الكَرْش.

217. آخِرْ الْعَصير سَلّ.

218. آخِر الصَّيْف مَذ يرى.

219. احتكَّت الحمارَ فالزَّيتونة جِي منها أَهل وختونَه.

220. اذْكُر الكلب يسَّر المقْرع.

221. اذْكُر الْحَبيب يسَّر الزَّبيب.

222. اعملْ خير وارْقُد فالطّريقْ.

223. أمَّنا تَغْزِي وِلْدَنا يجى بالأَخْبَار.

224. أضحَكْ للصَّبي يكْشَفْ لَك أسْتُ.

212ـ صيغته عند الزجالي : ابطح سعيد يقع أبو بكر . رقم 407.

213ـ كنخذ = كنت آخذ، أي أتزوج، واحد = واحدة اثني = اثنين وقيمت : أنعظت.

214ـ بوقيع : بسقوط، يجي من = يجيء منه، والمعنى أن سقطة الأحول ينتج عنها العمى.

215ـ مثل شائع، وصيغته عند الزجالي : اسئل المجرب ولاتسئل الطبيب. رقم 448 وانظر تخريجه هناك.

216ـ أنظره بلفظه مع مايشبهه عند الزجالي رقم 417.

217ـ العصير : هو وقت جني العنب والتين وغيرهما، والسلّ = السلة يقال في آخر ما يفضل من الشيء.

218ـ مذاري : جمع مذري، وهي معروفة تستعمل لتصفية الزرع المدروس ومعناه كسابقه.

219ـ يقارن بمثل عند الزجالي وهو : إذا وقعت الختونة، وقعت النتونة. 36. والختونه : المصاهرة.

220- هو بلفظه عند الزجالي رقم 420.

221ـ هو كذلك بلفظه عند الزجالي رقم 419.

222ـ مثل شائع في البلاد العربية ذكره الخميري بلفظ صفى النية وارقد في الثنيه ص : 165 وذكره التكريتي مع نظائره في كتابه الأمثال البغدادية المقارنه 3 : 77 ـ 78.

223ـ تغزي : تخرج إلى الغزو، ولدنا = والدنا. ومن الواضح أنه يقال في استغراب الأمر، فالمعروف هو كما قال ابن أبي ربيعة :

كتب القتل والقتال علينا   وعلى الغانيات جرّ الذيول

224ـ هو عند ألونسو القستلي : اضحك للأحمق يكشف لك اسط. رقم 374 وأيضا اضحك للصغير يكشف لك اسط. رقم 387 والأصل المثل المولّد : لا تُرِ الصبي بياض أسنانك فيريك سواد استه. الميداني 2 : 258.



225. إخْوَ من شَتِّي زيادَ فَالأعْدي.

قال أبو فراس :

فَأَقْصاهم أَقْصاهمُ من إساءتي وأَقْربهمْ مِمَّا كرهتُ الأَقَارب

226. اخْدَمْ باطِل ولاتجْلَسْ عاطِلْ.

227. اسمُ عَلَيَّ وهُ اِشْ يغطِّي رِجْلَي.

228. إِمَّا نُمُوتُ بالعَطَشْ وإما نَمْشوا فالسَّيل.

وهذا كقول أبي فراس :

ونَحْنُ أُناسٌ لاتوسّط عندَنَا لنَا الصدَّرُ دُونَ العَالَمِين أَوْ الْقَبْرَ

229. أَسِير الصلُّح اشْ لُو فِدْيَ.

230. أَعمش يلْعَب غبَّارا؟

231. أَعْطيني قُطَيْر نَبكي ماعك دُمَيْعَة.

232. أَنْزَلْ عَلَيْهَ عمَّك خالَك، أي وَحْشَ تُقضا لك.

225ـ هو عند الزجالي رقم 330. وبيت أبي فراس من قصيدته التي مطلعها :

أشر عدويك الذي لا تحارب وخير خليليك الذي لا تناسب.

226ـ هو عند ابن سودة : 276 : خدم باطل ولا تكن عاطل، وله صيغ أخرى في البلاد العربية. أنظر الخميرى : 19 ويقال في المغرب أيضا : الخدمة مع النصارى ولا الجلوس خسارا. الفقيه داود رقم 266 وابن سودة : 276.

227ـ صيغته عند الزجالي : اسم علي ولاغطى رجلي. رقم 146 وما يزال مسموعا، ذكره ابن سودة ص : 129 اسمو عليا وما غطشي ودنيا.

228ـ يشير إلى طبيعة المناخ في الأندلس والمغرب، وفي الحوليات التاريخية ما يؤكد المثل وبيت أبي فراس من قصيدته التي مطلعها :

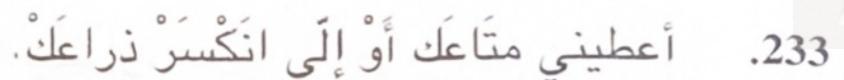
أراك عصي الدهر شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك، ولا أمر

229ـ إش لوفدي إي لا فدية له، والمثل يشير إلى حكم فقهي أو عرفي، فأسير الحرب هو الذي فيه الفديه أما الأسير الذي يوخد في أوقات الصلح فلا فديه فيه.

230ـ عند الزجالي : صاحب فردعين : ما يلعب الغبار. رقم 1591. وصاحب فردعين : من له عين واحدة.

231ـ قطير= قطيرة : تصغير قطرة. دميعة : تصغير دمعة. وصيغة المثل عند الزجالي كما يلي : لو عطيتني بضيعه كان نبكي معك دميعه. رقم 1246.





233. أعطيني متاعَك أَوْ إِلّي انكْسَرْ ذراعَكْ.
234. أخْزِي الصّغاريشْعُوفُ الكبارْ.
235. أدب حَمُّوا يَدَّنْ فالحَبْص ويصَفَّر فالجامِعْ.
236. أَسْوَد بلا سِياط بَحال جامع بلا حُصور.
237. اكسر قدَحْ يِجِك أملح.
238. أُقلْ للمَحْروم اتقصَّص قال: بَعْد العيد أَرْخَص.
239. أَطْيَب تينة وقعَتْ في الزَّيت.
240. انْتظار المُجبَنّا خَيْر منْ أَكْلَه.
241. أيام انْ مضتْ إشْ تَعود.
242. اشكرني نمدحك.
243. اسلُفُ يطْليكْ.
244. ازوَّج في غرناطة ومُتْ في بلِّيش.
245. انجبرت الخَرَجَيْر بصاطل.

---

233. هو بلفظه عند الزجالي رقم 104 وعند ابن سودة: 551 عطيني ديالك أو نرميك في الواد.
234. معناه: أذل الصغار يتأدب الكبار.
235. بدن = يؤذن، فالحبص = في الحبس. وحمو: يتسمى به الأمازيغ وهو تصغير حمد أي أحمد.
236. أسود أي عبد مملوك، ومعنى المثل كقول المتنبي:
لا تشتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد
237. عند الزجالي: اكسر قدح، يكون املح. رقم 425 وقد ظلت هذه العادة موجودة في المغرب فقد تكلم مؤلف كتاب المزايا فيما أحدث من البدع بأم الزوايا على كسر الزلافة (أي القدح) مرة في كل سنة أنظر ص: 34.
238. المحروم: الفقير المسكين، اتقصص: احلق شعرك يشير المثل إلى الازدحام الذي يكون على الحلاّقين في الأعياد وارتفاع ثمن الحلاقة.
239. هو بلفظه عند الزجالي. رقم 116.
240. هو كذلك عند الزجالي رقم 116.
241. إش تعود: لا تعود وهذا كقول الشاعر: يا ليت أيام الصبار واجعا
243. يطليك: يغشك.
244. بليش أو بليش مالقة Velez: أضيفت إلى مالقة لقربها منها وقد مدحها ابن الخطيب في معيار الاختيار وعدد مزاياها وخيراتها وقال فيها: فنعم البلد الطبب كما وصف في الإحاطة حريم غرناطة بالجمال والسحر والنعومة والخفة والظرف والتفنن في الزينة. وهذا المثل يقارن بآخر عند الزجالي: امدح البلدان، واسكن جيان. رقم 465. فراجعه هناك.
245. الخرجير: الخراجية وهي المرأة البغي التي يوظف عليها الخراج وانجبرت: عثر عليها وصاطل = سطل.



246. أَضْعَف ساق اللّه يكْسَار.

وَهَذَا كَقَول أَبِي فَرَاس.

رَعَى اللّه أَوْفَانَا إذَا قَالَ ذِمّة وَأنْفَذنا طعنـاً وَأَثْبَتنا ضَربا

247. إبْليس بِلاَ بِطَاقَة أَرَى إذا بُطِّق لُو.

248. افتح كرنب سقَتْلُكُم إن اللّحم غَالي.

249. أما تَسْتر الثِّيَابْ.

قَال أبُو فِراس :

وقَدْ صَارَ هَذَا النّاس إِلاّ أَقلّهم ذئابا عَلَى أَجسادهن ثيابُ

250. إِنْ حَضَر إِشْ يُشَوَرْ وإن غاب إِشْ يُنْتَظَرْ،

قال الشاعر :

فَيُقْضَى الأمْر إن غابتْ تَميمٌ وَلاَ يسْتَأذْنون وهُمْ شُهُود

251. اقرا النَّقيصَ مَعَ كُلِّ أَحَد تفلح.

252. اخْرج عَنْ بلدك وبُل بالواقِف.

---

246. يكسار = يكبره وبيت أبي فراس من قصيدته التي مطلعها.
أتزعم يا ضخم اللغاديد أننا ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا

247. هو عند الزجالي رقم 144 وفيه فكيفت بدلا من أرى.

248. يوجد شطره الأول عند الزجالي رقم 393.

249. صيغته في مجموع ألونسو القستلي : الله يدري أش تستر الحيطان 499 وفي هذا المعنى قال أبو العتاهية : أحسن الله بنا أن الخطايا لا تفوح
فإذا المستور منا بين ثوبيه فضوح
وبيت أبي فراس من قصيدته التي مطلعها :
أما لجميل عندكن ثواب ولا لمسيء عندكن متاب

250. إش يشور : لا يشاور، إش ينتظر : لا ينتظر. وصيغة المثل عند الزجالي : بعد أن يحضر، لس يشور. رقم 574. انظر تعليقنا عليه.

251. أي ظن سوءاً بالجميع تفلح وهذا كقولهم : من الحزم سوء الظن.

252. هو عند الزجالي رقم 456 وفيه من بدل عن ويقال في المشرق : البلد الّي يعرفوك فيها، شمر واخرى فيها. وعند ابن شنب رقم 472 : البلد الّي ما يعرفوك شي فيها امش وهزكمك فيها.



253. ارْمِ أَحْدَب تَجِد أَحْدَب.

وهذا كقول الشّاعر :

وَلَيْس يهلك منّا سَيِّد أبداً إلا افتلينا غلامًا سيداً فينا

254. انْتَظِر مَنْ تَوعَد يجِكْ مَن لَمْ تظن به.

255. أَيْ مَ يَمشي المحروم بُقَيلة فَحْص يجادْ.

256. أَشْقُطَير تَحْتَ يد فُونَيَّر.

257. ارحَمْني وارحَمْ خضيَّر والمجيذم إلي على الحمَيَّر.

258. ارحَمْني وارحَمْ جارتي مَتَى الساحِل.

259. احبسوا لي ذا الحُمَيَّر ندخل في ذا الشُرَيَّر.

260. أعجز أولدك شيَّا عُ للحطَبْ.

261. اتبع القَلَبَّقْ حتَّى تَعْميه.

262. أَنَا أَمِير وَأَنْتَ أَمِير فمنْ يَقود الحمير.

263. أَقِلْت للكَلْب قاله الكلب لذَنَابُ.

---

253. ارم أي ارمه بسهم واقتله، والبيت لبشامة بن حزن النهشلي.

254. هو بلفظه عند الزجالي رقم 446 وهو كقول طرفة :

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

255. اي م : أينما. المحروم : الفقير، والفحص : الفضاء خارج المدينة، البقيلة : تصغير بقلة وبقلة الفحص هي البقلَة البرية وهي تكون سامة ويجاد = يَجَد أي يجد.

256. اشقطير : هي الكلمة الإسبانيَة Escudero وهو الوصيف تابع الفارس وحامل سلاحه، وفونير : تصغير فنار أي مصباح.

257. دعاء لبعضهم وفي كلماته صيغة التصغير وهي شائعة في اللهجة الأندلسية والمغربية.

258. متى= متاع والساحل : المرعى على الساحل ينتقل إليه النّاس ببهائمهم زمن الشتاء.

259. هو بلفظه عند الزجالي رقم 325 وفي المثل التصغير الذي أشرنا إليه آنفا.

260. أعجز: أكسل، شياع : ابعثه وأرسله لجمع الحطب.

261. هو بلفظه عند الزجالي رقم 404.

262. هو بلفظه عند الزجالي رقم 226.

263. عند الزجالي رقم 89. أقل للكلب قال الكلب لذناب.





264. آخِر اللُّقْمَ عَجين.

265. أكل فقي دُن زُرَيَّبْ.

266. امدح العَرَّامَ وَلَو كِينُوا أَعْديك.

267. أعطيني مميَّز ننفَقْ عليه، قال المميز ينْفق عَلَى رُوح.

268. أرنب تَكُل لحم قال يَا عَلَى بجلْدِي كِنَخْلُصْ.



264ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 249.

265ـ دن زريب : أي بلا حد. أو بسرعة ومن هذا المعنى قول حميد الأرقط :

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت   وبين أخرى تليها قيد أظفور

266ـ هو في حرف الياء عند الزجالي : يا على مميز ننفق عليه إلخ ومثله عند ابن سودة ص 551 : عطيني الكيس نخدم عليه. قالو : الكيس يخدم على راسو.

267ـ هو عند الزجالي رقم 72 وفيه : ليت لو سلمت بجلدي.

وهذا كقول الشاعر :

وقد طوفت في الآفاق حتى   رضيت من الغنيمة بالإياب

وقول الآخر :

إن السلامة من سلْمى وجارتها   أن لا يحل بوادينا نواديها

ومثل هذا في الأمثال المغربية : السله بلا عنب وللمثل صلة ببعض قصص الحيوان.





حرف البـاء

269. بَحالْ مَنْ مَضالُ ماشْط وأَصاب حَمَّام.

270. بحالْ غازي لاَيَنْكَرَكْ وَلاَ يَعْطيك.

271. بحالْ سوق بلِّش فالهَبْطَ

272. بحالْ بُندق أكبر من الَّذي عَمال.

273. بحالْ مَوْج إِذَا أَرادَ يَجُوطْ يُجُوطْ وإذا أراد يَمُو يَمُوا.

وَهذَا كَقَوْلِ الشَّاعر :

فَإِذَا مَا أردت كُنْتَ رشاءً وَإِذَا مَا أَرَدْتَ كُنْتَ قَلِيبا

274. بَحَالْ رَخَامَ يسكُت عامْ وَيُقولْ نَخْرا.

275. بحَالْ يد كَبْبوسْ اجعلُ مِنْ فَوْق يَهْبَطْ مِنْ أسفَل.

276. بَحالْ فخَّارَانْ مَعْيوبْ زَوْج في واحد.

277. بَحالْ امْشَاط يَتْضارَبُ طول النَّهارْ وَيَبِيتُ اللَّيل مُعَنَّقين.

278. بَحَالْ مَنْ سَعَا وَاهْتَرَقْ لُ.

---

269. هو عند الزجالي رقم 610 وفيه : مضى لوبدل مشى لو.

270. الغازي : المتطوع للجهاد في الأندلس، وقد كان الغزاة من المغرب وكان لهم في غرناطة رئيس يسمى شيخ الغزاة. ويشبه هذا المثل عند ابن سودة : مديان زواغةماينكر مايخلص. ص464، وعند الخميري 232 : كيف أولاد بحر، لا ينكر لايدي حق. وفي الأمثال العراقية : دين كردي، لا ينكر ولا ينطى.

271. بلش بلدة بالقرب من مالقة ويقال لها بلش مالقة تعيينا لها لأنه يوجد غيرها بهذا الإسم وقد تقدم ذكرها تحت رقم 244.

272. بندق : حزمة أو كبة، وهي في الإسبانية Albondigor عمال = عملها.

274. رخام = رخم، وهو طائر معروف. ومعنى هذا المثل كالمثل المشهور : سكت الفا ونطق خلفا. الميداني 1 : 330.

276. الفخار : الخزف.

277. المقصود بالامشاط تلك التي يجلح بها الصوف لإعداده للغزل.

278. سعا = سعى أي طلب واستجدى، لُ = له، ويشبهه عند ابن عاصم والزجالي : المنحوس في بيض يعثر. رقم 323 ورقم 183 ومن الأمثال التي تضرب للمحروم قولهم : لو بلغ الرزق فاه، لولاه قفاه. الميداني 2 : 258. ولا مرئ القيس في هذا المعنى :

صبت عليه وما تنصب من أمم إن الشقاء على الأشقَيْنَ مصبوب





279. بَحَالْ فاس يَخْدَمْ بَاللُّقْمَة.

280. بحَالْ اسْبَرَنْجَ في فَجْ.

281. بَحال خَروف جنَّان.

282. بَحَالْ فَرس القَيُّوني أَوِّلْ خَرْجَتُ اشْ يَعْجَبَكْ ومَا مَضَى يُخَلَّى.

283. بَحَالْ ميزْ غُمارا نفسَيْ في كُدْيَ،

284. بَحال فَرّوج يَذَّن واشْ يِصلَى.

285. بَحَالْ عُرس إِبْلِيسْ يسمع واش يرى.

286. بَحالْ شُرطي ياكل مَعَكْ ويكسر الصَّحْفَا فِي رَاسَكْ.

287. بَحالْ قَنْديلْ يِضِي لَلنَّاسْ وَيَحْراقْ رُوحُ.

وهذا كقول الشاعر :

كمرضعة أولاد أخرى وَضَيَّعت   بَني بَطْنها هذا الضَّلالُ عن الرُّشْدِ

ويشبه أيضا قول أبي فراس :

وَأظمأُ حتَّى ترتوى الأَرْضُ والقَنَا   وأسْغَب حتَّى يَشْبع الذئبُ والنسرُ

---

279. هو عند ابن عباد الرندي في الرسائل الكبرى : الفاس لايخدم إلا باللقم ص223 وعند الونسو القستلي : بحل فيس يخدم باللقمة.

280. اسبرنج : يقال أيضا : اسفراجْ واسفارنج وهو بالفرنسية asperge وبالإسبانية esprrago وإسمه العربي : الهليون، وهو ينبت في البراري وفجاج الجبال وإلى هذا يشير المثل.

281. لعله كالمثل رقم 2077 عند الزجالي : يبهت بحل كبش في نارنج والجنان بتحفيف النون البستان وبتشديدها البستاني وانظر قولهم : ايلا شافتو الغنم ما ترعاشي. اشماعو رقم 871.

282. القيوني : شخص، ولانعرف هذه النسبة ويخلًى : يحسن تركه.

283. غمارا = غمارة : قبيلة معروفة بالمغرب ونفسي = نفسين، في كدي = في كدية ؛ والميز والتمييز : عرض الجند أو استعراضهم، وفي المثل تهكم على قبيلة غمارة.

284. عند الزجالي رقم 553 : بحل ديك يودن ولايصلي، وأنظر نظائره هناك.

285. هو عند الزجالي رقم 665 وفيه : يسمع به ولايرى.

286. ومثله في الأمثال المصرية يأكلوا الهدية ويكسروا الزبديه. رقم 221. يضرب لسوء الجزاء.

287. هو بلفظه عند الزجالي رقم 615 مع الإشارة إلى نظائره.





288. بَحالْ صِياحْ بِلَيْل عَمْدَ ولا مَنْ يَخْرج.

289. بحالْ أعمى لِأنْدرانْ مَذرّي

290. بَحال عَجُوز لِقَوْل البَاطلْ.

291. بَحال شُقْرَا اكَّنْ اشْ تَتْكَلَّم تهَز راسَهْ.

292. بَحَالْ قُفَّه بَنِّي تصلْ لَلسَّقْف وترجَعْ.

293. بَحالْ فَرَس سُلْطَان مَليح وعَاقلْ

294. بَحالْ حانوتْ فَخَّار فَالْبَسِّيسْ فالْوَجْ

295. بَحالْ برغُوتْ الأكْل وَالكَفَنْ.

296. بَحالْ رَحَا ابزازَرْ يدور على الشَّمِيل.

297. بَحالْ يَهودي فِي غَضَب اللَّه.

298. بَحالْ محروم في مالُ.

299. بَحالْ تَسْقِيف ابْن قُحَافَة لِفَرْد أمّي.

---

288. عمد : يبدو أنها كانت كلمة الاستغاثة وطلب النجدة عندهم. ولفظ المثل عند الزجالي : بحل صياح عمد ولا شي. رقم 636.

289. الأندر : هو مايسمى في المشرق بالبيدر حيث يجمع الحصاد ويدرس ويذرى وحال الأعمى في الأندر المذري من الصعوبة بمكان لأنه لايستطيع إغلاق عينيه.

291. شقرا : هي الكلمة الأسبانية Suegra أي حماة الرجل. وعند ألونسو القسْتلي : بحل شقرة إذا اش تتكلم تهز راسه، وعند الفقيه داود : العكوزا إذا ما هدرت تهز راساه. رقم 706.

292. بني = أي بناء وقفته التي يرفع بها مادة البناء من أسفل إلى أعلى.

293. وجدت ما يشبه هذا لدى الشاعر عبد الكريم بن فضال الذي يقول في مدح سلطان :

ويختال بك الطرف كما يختال نشوان
تراه وهو لا يدري درى أنك سلطان

الخريدة ق 4 ج 2 ص : 53.

294. فخار : هو الذي يسمى بالمشرق فاخراني وفاخوري، البسيس = البساس : إناء للبول. فالوج = في الوجه. وعند ألونسو : بحل حانوت فخار بالباسس قدم. ولعله يوضع في وجه الحانوت أو قدامه ليراه الناس ويشتروه.

295. وفي رواية : الفرك والكفن، وفي رواية أخرى : الأكل والشطح.

296. ابزازر : اسم شخص، الشميل =الشمال.

297. غضب الله على اليهود متكرر في القرآن الكريم، ومن الأمثال في هذا المعنى : كفقير اليهود لا دين لا دنيا. ابن شنب رقم 1463. زى فقرا اليهود لا دنيا ولا أخرى تيمور. رقم 1492.

298. لعله يقال في الغني البخيل الذي يحرم نفسه في حياته من ماله ويتركه بعد مماته لغيره.

289. ابن قحافة : اسم شخص، والتسقيف : وضع سقف للبيت.





300. بَحالْ شَرِيطَ تكسى بالنهار وتعرى في النّهار.

301. بَحالْ شَمْس في خَنْدَقْ.

302. بَحالْ بلُّوط زوّال الشيَ وَارْمِ فِي النَّار.

303. بْحَال بَقَر الجَامُوس الْقرَن والحَفِي وَالرُّقاد فَالْمِي.

304. بَحالْ طيْزَفِينْ فَرِدْ اذن وميَّة قرن.

305. بَحالْ من يرقَّص رِبيب كَبر أَوْ فَلُو كَبرْ.

306. بَحالْ سوس يَكُلْ واشْ يَشْرُوبْ.

307. بَحالْ عزِي في حَبْس.

300ـ شريط = شريطة أي شريط وحبل، وقد دخلت إلى اللغة الاسبانية Jareta ولعلها تعني الحبل الذي ينشر عليه الغسيل، وفي هذا الحبل يقول ابن شرف :

ما ضنيل له الهواء مقيل	مكتس يومه وفي الليل عار
وترى فوقه صنوف ثياب	وهو ذو فاقة حليف افتقار
تعتليه الكسى ثقالا ويلقيـ	ـها خفاقا في أخريات النهار

ومن كلام المولدين : حبل قصار. يقال في الكناية عن الرجل إذا كان حسن اللباس قليل الطائل.

302ـ الأندلس بلاد البلوط كما دعاها الأعرابي أبو محمد العذري الوافد على الأندلس قال مفاضلا بين البلوط الفحصي وبين التمر ومتحدثا عن ناقته : تحن إلى البلوط حتى إذا أتت بلاداً بها البلوط حنت إلى النخل والشي : المقصود بها قشرة البلوط العليا تشبيهاً لها بشاشية الرأس المعروفة. بلوط شاه ويبدو في المثل إشارة إلى كيفية شي البلوط أو المسمى بالقسطل. قال الغساني وليس من نبات بلادنا هذه (يعني المغرب) وإنما هو من نبات عدوة الأندلس ومنها يجلب إلينا» حديقة الأزهار : 57.

303ـ في المثل وصف لهذا النوع من البقر الذي لا يوجد في بلادنا والقرن : الذي يوضع على عنق كل من الثورين، والحفي (بالإمالة) =الحفاء في المي (بالإمالة) في الماء.

304ـ طيزفين : لم نقف عليها، ولعلها اسم حيوان أو نبات له أذن واحدة وقرون متعددة.

305ـ الربيب : معروف، والفلو هو ولد الحمار. ولعل المعنى أن التعلم إنّما يكون في الصغر.

306ـ السوس : هو دود الحبوب والفاكهة. وإش يشرب أي لا يشرب

307ـ عزي = عزاء بمعنى أن الشجا يبعث كما قال الشاعر، وقد تكون عزّي بتشديد الزاي ومعناها في اللهجة المغربية أسود وهو لا يظهر في السجن الذي كان في ذلك الزمان مظلما تحت الأرض ولعل ابن قزمان يشير إلى هذا المثل وغيره إذ يقول :

لا حلال لحقتك ولا بحرام
طال علي نطلب زيبر في رخام
أت هـ كما قيل : أسود في ظلام
أو عنب في عليق قريب في بعيد





308. بَحَالْ فَسِّيس في جنين.

309. بحال غربيل شدق وشاعر.

310. بَحال جَرعود راسُه فَالْخَرا وَذَنَبُه مَرْفُوعْ.

311. بَحَالْ قط بأَخْراص.

312. بحَال خابِيَه تَارَمِي وَمصارِينْ.

313. بَحَالْ قَنْبَرا الخوا والفَرْحْ.

314. بَيْدَمَ تَتقَنَّع العمْش يَفْتَرق سوق الْغَزل.

وَهَذَا كَقَول الشَّاعِر:

لاَ أَمَلٌ مسعِفٌ وَلاَ عَمَلٌ ... وَنَحْنُ في ذَا وَالْمَوْتُ قَدْ حصلا

315. بَيْدَم التَّمَّقْ حُسَيْ الرَّامي أُخذ الحصْن.

316. بَيْدَم يجى التِّرياق من بيت المقدس يَذْهب صَحب الوَجع.

308ـ فسيس: يقصد بها الجعرانة وجنين: تصغير جنة أي بستان.
309ـ غربيل = غربال، شدق: طوق، إطار، شاعرْ = شعَر.
310ـ عند الونسو: بحل جرعوده قحفه فالخرا وذنبه مرفوع. والجرعود: الخنفساء، الجعل، أبو جعران. وعند ابن شنب: كالجرانة كرشها في الماء وظهرها في السماء. رقم 1430.
311ـ الأخراص: الأقراط وعند الزجالي رقم2091 يفرح بحل قط باخراس. وانظر نظائره هناك.
312ـ الخابية: هي عند المغاربة مثل الزير عند المشارقة وترامي: لعلّها جمع ترمة، والمقصود بها الألْيات (جمع ألية) وهي لحم وشحم العجز، والمصارين جمع مصران. وكأن المثل يشير إلى خابية الخليع التي كانت توجد في البيوت الغرناطية وما تزال توجد في البيوت الفاسية وغيرها.
313ـ قنبرا: هو المعروف عندنا بالجنبري وهو آلة موسيقية ذات وترين خاوية الجوف.
314ـ هو عند الزجالي رقم 564 وله نظائر وغيرها ذكرتها هناك.
315ـ بيدم: بينما. التمق = لبس التماق، وهو نعل خاص يلبسه الفرسان في أرجلهم وحُسَيْ = حسين والأمازيغيون يقولون فيه حسا، وهو شائع في أسمائهم. وأخذ الحصن أي استولى عليه النصارى.
316ـ هذا بلفظه عند الزجالي رقم 565 ويذهب: يموت وهو مثل قديم له نظائر راجعها هناك.





317. بيدم تمتد مَريَّ يرقد زب جُوَانْ.

318. بُرور الشَّيخ بيدٌ.

وهذا كقول الشاعر :

وَمَنْ يَجْعَل المَعْرُوف مِنْ دُون عِرْضه   يَفره وَمَنْ لاَ يَتَّق الشَّتم يشتم

319. بَيْنَ الأخ وَالخَالاَ تَمْضي الإِبْنَة خَسَارًا

320. بُل صاف وادْخل اصْبَاعَكْ فِي عَيْن الْحَكِيمْ.

321. بالكيل الّذي تكيِّل يكيِّل لَك.

322. بيْع القِط بالْيَدْ فالذَّنَبْ.

323. بدْلة لَون أَحْسَن مِنْ مَعَسلْ.

324. بنُخَّالتفا نَسْتَغْنُو عن دَرْمك جَارَتْنا.

325. بَين أَخْذ الدّك ولطلاقُ ينْكَسر سَاقْ.

326. بُرْجُ أَبُو دُلاَمَه كُل حَمَامَةَ انْ انْقَرا إليه تَطْرَقْ.

317ـ مرية وجوان من أسماء العجم، وهذا من التنكيت عليهم.

318ـ هذا من أمثال الخواص التي تمثل بها العامة، وقد ذكره الزجالي في أمثال الخواص كما يلي : بر الشيخ بيده. وفي مخطوط الزركلي : وقر الشيخ بيد، لا يسمع بوه وجد. رقم 367 وعند داود : وقر الشيخ بيدو، ما يسمع باباه ولاجدو. رقم 952 ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 382 : وقر نفسك تهب. والبيت بعد المثل من معلقة زهير.

319ـ تمضي الابنة خسارا أي أنها تضيع بسبب الخلاف بينهما.

320ـالحكيم : الطبيب، اصابعك = أصبعك. وهذا مثل قديم ورد في شعر للصنوبري يقول فيه (التمثيل : 182)

وللسقّاط أمثالٌ فمنها   تمثلهم لدى الشيء المريب
إذا ما كنت ذا بول صحيح   ألا فاضرب به وجه الطبيب

321ـ هذا كقولهم : كما تدين تدان! وقولهم : الجزاء من جنس العمل.

322ـ هو عند الزجالي رقم 562 وأنظر نظائره هناك.

323ـ المعسل : حلو يختم به الأكل، ومعنى المثل أنّه إذا كان هناك لون زائد من الأكل فهو أحسن من المعسل.

324ـ الدرمك : هو الدقيق الخالص، وهو مسموع في تونس : نخالتي تغنيني عن سميد جارتي الخميري : 284. يقال في الكفاف والعفاف والغنى عن الناس.

325ـ هو عند الزجالي رقم 550 وفيه : ينتتف ذنب بدل ينكسر ساق. ورواية ابن عاصم لطيفه لأنها مسجوعة.

326ـ ورد عند الزجالي في حرف الكاف وصيغته : كل حمامة أنْ نقر لبرج أبي دانس تقطع وأنظر شرحه هناك.





327. بالطُّولْ يتْمشَّى المَبْطولْ.

328. بُنْيان العَمَالِق بالخرا والطَّوج.

329. بدّلْ جَنْب تصبِ راحَ.

330. بَيْدق حاشى خَيْر مِنْ لاَشي.

331. بطْنُ يدلُّ، أي صُنَيْع تشكلُّ.

332. بَشْ لَكَ قَلْ بُكل شَيْ.

333. بالْجَديد يغنّي.

334. بَرْطَلْ فِي فَمَك أَحْسَنْ مِنْ مىَّ فِي كُمَّكْ

335. بِشهوةُ لَلمَوْت أَصْبَحْ فَالْمَقابِرْ.

336. بُرْج حَمَام أبيضْ مِن بَر أَسْوَدْ من داخِلْ.

327ـ المبطول : المشلول الكسيح، وبالطول يمشي أي أنه يسير ويتحرك ببطء.

328ـ العمالق = العماليق : من الأقوام السالفة، والطوج: الحلفاء.

329ـ يقال : تبديل المنازل راحة. داود رقم 142 وابن شنب رقم 495 ومثل ابن عاصم عند الزجالي رقم 553 وفيه : تجد بدل تصب.

330ـ أصله من كلام الشطرنجيين ومن العبارات الشائعة : شيء خير من لاشيء.

331ـ عند الزجالي رقم 564 : بطنك يدلك. أي صناع تشكل لك. راجع شرحه هناك

332ـ لعل معناه : بماذا تحتاج؟ قال بكل شيء وفي مخطوط الزركلي : بشلك؟ قال بالكل. رقم 71.

333ـ عند الزجالي : علَى القديم تغنّي. رقم 1688.

334ـ عند الزجالي : برطال في الفم، خير من وز فالكم. رقم 558.

335ـ بشهوة للموت : أي من شهوته لها وقارن بالمثل الآتي : يزين الحبس حتى تتمنى فيه رقدا. رقم 830.

336ـ ذكره الزجالي في حرف الباء وأوله : بحل. وأنظر شرحه هناك.





حرف التاء

337. تَحْلق ابْن بَيَاضَة تُقعْ شَرِّي فَالْخَنَفين.

338. تَربية الحَبْس لا أَدَب وَلاَ شَاكَلْ.

339. تَعْرف الخيل رُكَّابْهَ.

340. تاجرْ بلا قَطاعْ قليل الْخُروجْ.

341. تَشَذُّذْ أمّ حَكَمْ إِلَّى اسْتَنْجت بِيَد الْمَهْرِيزْ.

342. تَبْيين الوَاضِح فَاضِحْ.

343. تَحْلَيق لَلْجَنَّة خير من الْقُصودْ لَلنَّار.

344. تَنْظيمْ قناوَه، جَوْهَره وقوقَنّه.

345. تَنْبَرتْ مَرْمَاد أَطَمْ مَنْ فَسْوَة مُجْذَمْ.

346. تَدْ تَكْسَبْ عدو ضَرِّيلُ سِيرَ واقْطَعْهَا لُو.

347. تَدْ تَرْبح لاَ تَفْتَحْ.

348. تِدْ تعيش كثير، لاَ تَطْلَع ثِمَارْ وَلا تَهْبط في بير.

337ـ التحليق : الدوران، وابن بياضة : شخص، والخناقون : السماكون وسوق الخناقين حيث يبا ع السمك، والمثل عند ألونسو المورسكي الغرناطي : تحليقه ابن بياضه : حلق سبع كدي وخندق وافتل في رحبت. رقم 729.

338ـ الشاكل = الشكل، وهو المظهر.

339ـ عند ابن سودة : الخيل تا تعرف ركابها : 290 وعند ابن شنب مثله رقم 2422 وعند الخميري في الأمثال التونسية : 121 الخيل تعرف فرسانها وأصله المثل القديم : الخيل أعلم بفرسانها . وهو عند أبي عبيد والميداني وغيرهما.

340ـ القطا ع : النقود أي أنّ التاجر بدون رأسمال قليل الخروج إلى الأسواق.

341ـ أم حكم : كنية امرأة، وكلمة : تشدد أو تشذّذ أي شذوذ وغرابة والمهريز = المهراز، والمعنى أن المذكورة في غاية القذارة.

342ـ شائع بصيغة : تفسير الواضحات من المفضحات. ابن سودة 213.

343ـ التحليق : اللف والدوران، والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 277.

344ـ تنظيم : نظم العقد، قناوة : بلاد السودان، قوقنه : ضرب من الخرز.

345ـ التنبرة عندهم أن ينبه الشخص غيره بإشارة ما كي لايقع في الخطإ والمرماد : المتسخ، وأطم : أعظم، والفسوة : الفساء والمجذم : المجذوم والمثل في مجموع ألونسو المورسكي الغرناطي : تنبرت مرمد أخير من بسه مجنيم رقم 870.

346ـ تد = تريد، ضريل : عوده، سير = سيرة أي عادة : ويوجد مثله عند الزجالي رقم 980 ويقال أيضا : ولف عادة، اقطع عاده، عليها تتعادى وعند وستر ماك : سانسه واقطع لو، عدو ترجع لو. رقم 980.

347ـ يشبهه عند الزجالي : ترك التجر تجر. رقم 710.

348ـ تد = تريد. وعند الزجالي : لاتطلع في صمع ولاتهبط في بير رقم 2024 وثمار :أشجار.



حرف الثاء

349. ثوبَيْ فالعُنْقْ مِنْ أَمارة الحُمْقْ .

350. ثَوْب العَيْر لاَيَدوم وَلاَيدَفّي .

351. ثَوْب العَيْر قَصِيرْ.

352. ثِمَا وَدِيَشْ ذِلْ بلا طَعْم.

349ـ ثوبي : ثوبين وقد ورد عند الزجالي في حرف الطاء بالصيغة التالية : طوقين في العنق، من علامة الحمق . وأنظر شرحه ومايقابله هناك.

350ـ عند الزجالي : ثوب العيرة مايسخن. رقم 743.

351ـ هو كالذي قبله.

352ـ ثما : هكذا في بعض النسخ وفي نسخ أخرى ثمار، وحذف أواخر الكلم معروف في اللهجة الأندلسية الغرناطية، وذل = ظل وعندالزجالي : ثمار وادي آش : لاظل ولاطعم. رقم 745 ووديشِ هو وادي آش مدينة تبعد عن غرناطة بنحو 55 كلم والثمار في اللهجة الأندلسية هي الأشجار، وقد وصف ابن الخطيب مدينة وادي آش بما يخالف المثل فقال : «كثيرة الجداول والمذانب، مخضرة الجوانب، إلى الفواكه الكثيرة، والكروم الأثيرة، الذي يسد الخلة، ويضاعف الغلّة، (معيار الاختيار) وانظر مدح بعض الشعراء لوادي آش في نفح الطيب.





حرف الجيـم

353. جِي يَدعي لرَبُّ حزق الفرُّوج في عينُ.

وهذا كقول الشاعر :

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللّه لِلْمَرْء عُدَّةً أتتهُ الرَّزَايا مِنْ وجوهِ الْفَوَائِدِ

354. جي يَعْمَل حَسَنَه خَرَجَتْ لُو سَيِئَة.

وَيُشْبِه هَذَا قَول الشَّاعِر :

إذا لم يرزق الإنسان بختا فَمَا حَسناتُهُ إِلاَّ ذنوبُ

355. جي يَعْمَل حكْمَه عَمل نِقْمَه.

356. جي يَفْسُو عَمَلْ بو.

357. جَلْسَه خَير منْ أَكْله.

358. جُخدون حَدَرُّو يسْبَح بالخرافي فمٌّ.

359. جَوْل بجولَ للشَّرْق أولا.

360. جُوعَ انْ تهدَّادُ بشَابْعَ لاَ عَلَيْك مِنٌّ.

361. جَوَاب أَبْنَاَء القَحْبَات السُّكوتْ.

353ـ الفروج : الديك، وحزق : ذرق. والبيت بعده لأبي فراس الحمداني.

354ـ يوجد عند الزجالي رقم 770 وهو مثل شائع وفي مجموع ابن سودة : 168 : بغى يعمل حسنة خرجت لو سيئة.

355ـ حكمة : هكذا في الأصل، ولعلها نعمة فهي التي تقابل نقمة.

356ـ عمل بو : أي ضرط، وبو : حِكاية صوت الضراط. وجي : في هذا المثل وما قبله هي : جا (بالإمالة) أي جاء.

358ـ الجخدون : الضفدع، وحدرو : نهر في غرناطة ويبدو أنهم كانوا يرمون فيه القاذورات. كما هو الشأن في نهر فاس وغيره من أنهار المدن.

359ـ في مجموع ابن سودة وغيره : جولة جولة، في المقربين أولى

360ـ جوع ان = جوعاً، تهدّاد = تهدده، بشابع = بشبعة. وعند الزجالي : جوع أن تهدد بالشبع لس جوع رقم 775.

361ـ عند الزجالي : جواب أولاد الزنا السكوت رقم 789.



قَال َالشّاعر :

إذا نَطَق َالسَّفِيهُ فَلاَ تُجِبْهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ السُّكوت

362. جَرادَ في يدك أَحْسَن منْ برطال يطير.

363. جُوَيْجَلْ مَنْصور تُسْمَع مِنْ وراءِ السُّوْر.

364. جَوزّني ذا الخَنْدقْ واذْبَحْني في آخرِ.

365. جَنيزَت يَهودي الْجَري والسُّكوت.

366. جن رحا أسود مغبَّر.

367. جَمَل بدْرَهم وأَيْن الدَّرْهَم.

362ـ يقال بصيغ متعددة منها : عصفور في اليد خير من عشرة على الشجر. ابن شنب رقم 1211 وقدذكر عددا من النظائر.

363ـ جويجل : تصغير جوجلة أي التسار والتهامس والفعل جوجل أي همس. ومنصور اسم شخص. ومن وراء السور أي سور البلد. والمراد أن مناجاته تسمع من بعيد.

364ـ يوجد بلفظه عند الزجالي رقم 766.

365ـ جنيزت (بالإمالة) : جنازة. وفي الأمثال التونسية : كيف دفينة اليهود : الجري والسكات. الخميري رقم 1664.

366ـ جن رحا : كان العامة يعتقدون أن الرحا تكون مسكونة بالجن، وقد ذكر هذا أبو البركات البلفيقي في شعر له جاء فيه :

زعم الذين عقو لهم إن عرضت للبيع غير ثمين
أن الرحا معمورة بالجن والحمام عندهم كذا يبقين

367ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 763. مع نظائره.





حرف الحـاء

368. حَاجَة بقَطاع يَهُودي يَقْضيها.

369. حَاجَة انْ لا يَدْريها جَارَك فاضَلْ هي صَاف.

370. حُكْمُ العَزِيزْ.

371. حَديثَ انْ شاطْ في حاجَة يَسِيرَه.

372. حَسَب ذَبّوري لاَقرْ ولاَعسَلْ.

وَهَذا كَقَوْل الشَّاعر :

هُوَ الكُشُوثُ فلاَ أَصْل وَلاَ وَرَقٌ   وَلاَنَعيم وَلاَظِلٌّ وَلاَ ثَمَرُ

---

368. هو بلفظه عند الزجالي رقم 805. وفيه إشارة إلى ما عرف به اليهود من حب للمال والقيام بأي خدمة في سبيله.

369. حَاجَةَ أنْ = حاجتا (بالتنوين). بالألف والنون، أي حاجةٌ وفاضل = فضل، وصيغة المثل عند الزجالي رقم 894 خسارة لايدري بها جارك فضل هي كله. والاحتياج مثل الخسارة. وعند ابن سودة 323 : الزلة اللّي ما ساقلها حد خبار ماشي زلة.

370. عند الزجالي : حكم العزيز على الذليل. رقم 845.

371. حديث ان شاط : أي حديث طويل، و صيغته عند الزجالي، كلام ان كثير في حاجة يسير رقم 1123 وقد ورد في أثناء كلام لابن عباد الرندي في رسائله الكبرى ص : 222.

372. حسب : أصل، دبوري : زنبوري، والقر= القار وهو الشمع والكشوث في البيت بعده نبت يتعلق بالأغصان ولا عرق له في الأرض كما في قاموس الفيروزبادي وذكر شارحه البيت ولم ينسبه.



373. حُوت الشَّمال اِشْ لُو شَوْكَه.

374. حُزْنُ الجَمَاعَة فَرَحْ.

وَهذَا كَقَوْل الخَنْسَاء:

وَلَوْلاَ كَثْرَة البَاكِين حَوْلي عَلى إخْوَانهم لَقَتَلْتُ نَفْسي

375. حِمَار بِحِمَار أَحْسَنَ اللِّي يدل الدَّارْ.

376. حَبَلتْ الرَّقيقه وجَدت السَّبيل.

377. حَقَّنا إِشْ نصلُو لُو نَطْلبُوا عِيار الوَزَّانة.

378. حُمورا فَالوَجْه وَلاَ تُخْمَ فَالقَلْب.

373ـ عند الزجالي: حوت الشّول مال شوك رقم 830 ويمكن أن يكون حوت الشمال هنا ما يدعى الحوت الشمالي وهو مجموعة من النجوم، أما الشول أي الشولي فهو سمك معروف.

374ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 798 راجع شرحه ونظائره هناك.

375ـ في بعض النسخ: الذي يعرف الدار، وعند الزجالي: حمار بحمار الذي يدري الدار أجود. رقم 801.

376ـ الرقيقة: الأمة ولعلّ معنى المثل أن الأمة لماتلد تصبح أم ولد ويتغير وضعها ويكون ذلك سبيلها إلى الحرية.

377ـ عند الزجالي: حق لس نعطى عيار القف كنطلب. رقم 811 راجع نظائره هناك، وإش نصلو لو: لا نصل إليه، وعيار الوزانة: التي يوزن بها.

378ـ في بعض النسخ: حمرة في الوجه تزول ولاغصة في القلب تبقى. وعند الزجالي: حمر فالوجه أخير من غص فالقلب. رقم 803.



حرف الخـاء

379. خُذْ منْ المَوْقَفْ وردْ مُشَّرفْ.

380. خُذ السَّارق قَبل أنْ يَأْخُذَكْ.

381. خُذْ فالأحمَر خُذْ فَالأَصْفَرْ.

382. خُذْ مِنْ يدُ وبقَّط في الحيْط .

383. خوذُ بالموت حَتَّى يَرْضَى بالحُمَّى.

384. خُذ واشْ تَجْعَل.

قَالَ المَعَرِّي

إذَا مَا النَّارُ لَمْ تُطعمْ ضِرَاماً فَأَوْشِكْ أَنْ تَمُرُّ بها رَمَادا

385. خَرَجَ الفَذْق أَكْبَر مِن الرُّقَاعَ.

386. خَرَجَ خُروج الْوَبَر مِنْ الْعَجِينْ.

387. خَرَجَت الشَّبْعَا فَالْعرَقْ.

388. خَرَجَ خُروج خِضْري اصْباعُ فاسْتُ يَجْرِي.

---

379. هو بلفظه عند الزجالي رقم 869. وأنظر تعليقنا عليه هناك.

380. مثل عربي قديم ورد عند الميداني وغيره ومازال يتمثل به في المشرق والمغرب وقد نظمه بعضهم فقال : وقد قيل في مثل سائر. خذ اللص من قبل أن يأخذك. أنظر ابن شنب رقم 712.

381. يوجد بلفظه عند الزجالي رقم 879.

382. هو كذلك بلفظه عند الزجالي رقم 870 ولعله يقال في الهدية التافهة ومن المعروف أن الهدية لا ترد وبقّط : أُلصق.

383. يوجد عند الميداني من أمثال المولدين : خذه بالموت حتى يرضى بالحمى. (1: 262 ـ وهذا يدل على سيرورة المثل في البلاد العربية.

384. عندالزجالي رقم 1455: من اي تاخذ ولاتجعل للقاع تصل.

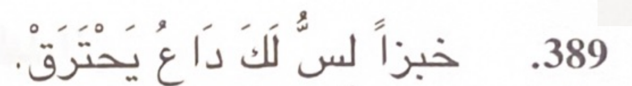
385. عند الزجالي رقم 909 : خرج الفتيق أكبر من الرقاع. وقد ذكرنا نظائره هناك.

386. عند الزجالي رقم 888 : خروج الشعر من العجين وله نظائر ذكرناها هناك.

387. يوجد بلفظه عند الزجالي رقم 882.

388. خضري : قد يكون لقب شخص له حكاية أو أن المقصود به بائع الخضر.





389. خبزاً لِسِّ لَكَ داع يحْترَق.

390. خُبز المَقيت مرَّتَيْ يُكَلْ.

391. خُبْز أرْمُلَة واحْدا وصَغيرا.

392. خلِّي جدّي وجدَّك وارْجَعْ لجِلْدي وَجِلدَك.

393. خلِّ من قَلَّ خَيرُ فالناس غَيْرُهُ غير.

394. خير السِّلَع مَا عَجَب لَلْمُشْتَرِي.

394م. خَطَفَنِي صبَّاغْ مَا عَجَب لَلْمشتري.

395. خَبطنَهُم عَلَى البول خَرَوْا.

396. خِفّة عليلش إلّي اسْقَى لأمُّ بالدَّرَجْ وثَنِّي بالغُرُفَة.

397. خَادِم شنوغَ شَاقِي مَلْعون.

398. خلِيقَة مُوسَى العَطَّار ماعَكْ حنَّة قال ما ع عِلّة.

399. خير الخير عاجل.

قال الشاعر:

خـذوا مـا أتـاكـمْ بـهِ واعـذُروا فـإنَّ الـغـنـيـمـةَ فـي الـعـاجـلِ

---

389. لفظه عند الزجالي رقم 1900: شوية لس لك دعها تحترق وعند المورسكي الغرناطي: الاش لك داع يحترق. رقم 96.

390. المقيت: البخيل، مرتي = مرتين، يكل = يوكل. وهو بلفظه عند الونسو القستلي رقم 894 وقد تكرر عنده.

391. صيغته عند الزجالي: وحد وصغير بحل خبز أرمله.

392. هو بلفظه عند الزجالي رقم 923 وفيه: وأنظر جلدى بدل وارجع لجلدي.

395. عند الزجالي: خبطناه على البول خر لنا. رقم 883.

396. عليلش: اسم شخص ومثله عليش علوش واسقى لام: أعطاها تشرب.

397. شنوغ = شنوغة وهي معبد اليهود، وفي الإسباني: SiNagoga والكلمة موجودة في النصوص الأندلسية والمغربية أما المثل فنجده في مخطوط الزركلي: خديم الكنسي شاق ملعون رقم 67 ولكن الكنسي هنا هي كنيسة النصارى.

398. خليقة = خلق. ويفهم منه أنه يقال في سيِّء الخلق وقد ورد المثل في مخطوط الزركلي هكذا: خلوق بًا موسى العطار. رقم 113.

399. متداول بصيغة خير البر عاجله، والبيت بعده للمتنبي.





حرف الدال

400. دُقْمِ وشُفَتَيَّ مقاد الْهم لِيَّ.

401. دُقْم دَوَةُ الحَبْس.

402. دَخّلنيهم أَخْرجونا ارْمَينا عليهم جَرَّدونا.

403. دَع النَيِّس يِصير اكْدِيسْ.

404. دُنْيا بِلاَ أَكْل أخرَى أَحْسَن منْهَا.

405. دُرْ دَوْرا وارْجع لقَوْرا.

---

400. دقم : فم، مقاد الهم : يعني تقود الهم.

401. دقم : فم، دوة : داوؤه، وهو كالذي قبله. وعند الزجالي رقم 1772 : فم داوه الحبس. وانظر هناك نظائره.

402. عند الزجالي : ارمين عليهم جردونا، وهو مسموع في المغرب بصيغة ابن عاصم انظره عند ابن سودة : 297.

403. النيس : الناس (بالإمالة) وقد وصف شاعر مغربي قراءة إمام أندلسي لسورة الناس فقال :

قد بدل الوسواس بالوسويس — وكذلك الخناس بالخنيس

وكذاك بدل آية في آية — حتى يوسوس في صدور النيس

وأكديس : أكداس أي أكوام يقال : كدس من تراب وكدس من موتى، ولعل هذا يقرب معنى المثل.

404. أخري : أي الآخرة، يقال دنيا وأخرى. وعند ابن شنب : الدنيا بلا شراب خراب. رقم 794.

405. هوبلفظه عند الزجالي رقم 936.





حرف الذال

406. ذيبَ التهمتْ الجدَّ لثَقْب أذْنيها.

وهذا كقول المَعَرّي:

أَبَعْدَ حَوْلِ تُنَاجي النَّفْس ناجِيَةٌ هَلاّ ونحن عُلَى عَشْرٍ من العُشُرِ

407. ذِيبَ عَوَّلْ انْبَهَك الطَّوْس.

408. ذَكَروا الأَوَانِي قَام البَسيس قَالَ تَرَانِي.

409. ذُكرت الْمدُن قَامت اللُّقون.

410. ذا الجَواجِلْ عَلَى بَرْغَاتِ هيتْ.

---

406. ذيب = ذاب: أي الآن، التهمت: انتبهت، الجدّ = الجدّة والمثل عند الزجالي رقم 960.

407. ذيب = ذاب إي الآن، الطوس = الطاووس. وهو يتخذ في البيوت لتنبيه أصحابه وهناك من يتشاءم من اتخاذه في الدور.

408. البسيس: (وفي نسخة البنيس) من أواني الاستعمالات الدونية، قال تراني: هاأنذا.

409. المدون = المدن، اللقون: من الحصون المعروفة في مملكة غرناطة، وعند الزجالي: ذكرت المدن قامت إسجة تمجن. رقم 963. وله نظائر. ذكرناها فيه.

410. الجواجل: جمع جوجلة، وهي التهامس، والبرغات: النعل ولعله يقال في الشيء التافه الذي لايستحق أن يكون موضع سر.





حرف الراء

411. رَاسْ بِلاَ خُرْبَ قَراعَ أحسن مَنٌّ.

412. رَاسْ بِلاَ عينَيْ مايَسْوَى حبتَيْ

413. رَجَع حَسنْ كَمَا كَانْ.

414. رجع الخرا لِمَجْراه والعبد لمولاه.

415. رَيْ عَيْشه الّي باعت فَدينَه بَسْبُولُ.

416. رَيْ قَحْبَةَ انْ سكْرَانَه طرفه مَحْلُول، وَسطه مبْلول.

417. رضي الشرطي بالشرطنة ولم يرضى بالفرصنة.

418. رَكَضَ الحمَار وماتْ.

419. رَخِيصْ هُ كَسْر القَراعَه بِمَوْت الْفَار.

420. رَحِمَ اللّه ذيك الحُمَيَّرْ إلّي كِيَّخْرا الإنْجَاص.

---

411. بلا خرب : أي بدون حيلة، وقراع = قرعة (أي واحدة القرع) وعند الزجالي : راس بلا كيد أقرع أخير من رقم 98 وقد ذكرنا نظائره هناك.

412. بلاعيني = بلا عينين وحبتي = حبتين والحبة : تعني حبة الزرع كما تعني العملة الصغيرة.

413. لعله كالمثل العامي المشرقي : رجعت حليمة لعادتها القديمة (نزهة الحبيس 2 : 245) وعند تيمور رجعت ريمه .. والمثل القديم عند الميداني وغيره : عادت لعترها لميس.

414. في الطبعة الحجرية الفاسية : رجع المالمجراه. وهذه الصيغة هي الموجودة عند الزجالي رقم 975.

415. فدينه = فدانها، والفدان : الحقل، بسبول = بسنابله ولعل المعنى أنّ ربحها كان في حصاد الفدّان واستغلال محصوله قبل بيع أرضه.

416. طرفها محلول : لعل الصواب : مكحول كما عند الزجالي : حرها مبلول، وطرفها مكحول رقم 837.

417. الشرطنة : وظيفة الشرطي وعمله والفرصنة = والفرسنة من الفروسية المعنى أنه يرضى أن يكون شرطيا ولا يرضى أن يكون جنديا في خدمة أحد ما.

418. هو مع شرحه وأشباهه عند الزجالي رقم 992.

419. عند الزجالي : رخيص كسر الخبي بعقر الفار. رقم 991.

420. ورد في زجل لابن قزمان بالصيغة التالية : «قد عقر بعد ذاك الكلب الذي كيخر الانجاص» وفي الأمثال أيضاً : ماتت الدجاجة التي تبيض الذهب.



حرف الزاي

421. زيدْ لَلْمَليح مرْوَدْ ويتَّقدْ.

422. زِيدْ لَلطِّين بَلَّه.

423. زاد الله للكُدْس كُدَيَّسْ.

424. زِيَادَ لَلْقِراحْ قَطاعَة الّبَرَّاحْ.

425. زَقْلي مَقْلي إِشْ تَقُمْ خَدْمَتي بِأَكْلِي.

426. زَبَّلين أَخْشارِش أَرْبَعَة عَلَى منْقاش.

427. زِوَاج أهل بَسْطه بِالْحِبَال بِالأرْقاب.

428. زَوْج مَباطِل يغْلَبُ لواحِدِ صَحيح.

429. زَوَّجني وَاضْمَن لِي بَخت.

430. زَجَّة انْ نافذة خَيْر مِنْ سَقامَ انْ طَوِيلْ.

---

421. المرود : الذي يكتحل به، ويتقد : يكتمل حسنه. وقد تكون فيه تورية ما.

422. هو بلفظه عند الزّجالي رقم 101 وهو مثل شائع، وعند ابن سودة : زاد في الطين بلة، وفي الوتر نغمة، وعند ابن شنب رقم 894 : زاد في الطين بلة وزاد في الطنبور نغمة. وهو في الأمثال التي استخرجتها من التبيان.

423. عند ابن سودة (327) زيدها على الكدس.

324. هو عند الزجالي رقم 1014 مع نظائره.

425. زقلي : حوصلة الطائر. والمعنى أنها لاتستأهل الجهد الذي بذل في قليها.

426. زبلين = زبالين، أخشارش : من أرباض غرناطة : والمنقاش : المجرفة.

277. بسطة : مدينة مشهورة في الأندلس. والأرقاب : جمع رقبة، لعل المعنى أنهم كانوا يجبرون بناتهم على الزواج بمن لا يرضين أو أن من عوائدهم جر الزوجة كذلك يوم العرس.

428. مباطل : جمع مبطول وهوالكسيح. وقارن بالمثل عند الزجالي : الكثرة تغلب العرامه. رقم 217.

429. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1040 وفي رسائل ابن عباد الرندي الكبرى : كل شيء عملته معك إلا السعد.

430. أنظره مع شرحه عند الزجالي رقم 1006.





431. زَبل خرَّاز لاَ للْجنَان ولاَ للْفدَّانْ.

432. زَزْ الطَّرَّار يَلْتَهَمْ لروحُ.

433. زَزْ النُّقَيْله فَالقيْلَهْ.

434. زَامرْ قَرِى إشْ يُلْهِي.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِر :

وَاطْوِ المرَاحِلَ عَنْ أرْض تُهَان بهَا   فَالمندلُ الرَّطْبُ في أوْطَانه حَطبُ

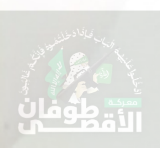


431. في بعض النسخ : حراز، وفي بعضها الآخر : خراز، ومن المعروف أن زبل الخراز هو من بقايا الجلود وهي لاتصلح للسماد.

432. ززاي اصفع، والطرار : الذي يلعب بالطار، و يلتهم : ينتبه.

433. زز : ويمكن أن تكون زر. والنقيلة : النبتة المعدة للغرس. والقيلة = القائلة اي وقت الحر.

434. هو عند الزجالي رقم 1026 وأنظر أمثاله هناك.



حرف السين

435. سَوْدَ باخْفَافَ، من الْخلاَفَ.

436. سَوْدَ زَنَتْ، معزَ فَست

437. سَلاَمَةَ القَدَرْ لِشي مَحْمُودَا

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعِر :

وَمَن تعرَّضَ للغْربان يَزْجُرُهَا عَلَى سَلامَتِه لاَبُدَّ مَشْئُومُ

438. سَلاَمَةَ الفُنْقَعُ لاتضرُ وَلا تَنْفَع.

439. سَبْع إِخْوا عَلَى شرْبِيل مرْتابين وَقَالُوا أُوَاهْ عَلَى العَزْبَه.

440. سَليخة ودَمْ وزَيل الْهَمّ.

441. سَوْمُ سُو عَداوا.

442. سَارِق وَيبْغَض السرَّاق

---

435. سود = سوداء أي أمة، بأخفاف : جمع خف وهو الذي يلبس في الرجل، من الخلاف أي من خلاف العوائد ولعل المعنى أن الأمة من شأنها أن تمشي حافية القدمين.

436. سود = سوداء. ومعنى المثل أن ذلك لايستحق الاهتمام وصيغته عند الزجالي : سود زنت قال : قلة انكسرت. رقم 1831.

437. البيت بعده يفسر معناه وهو عند الزجالي : سلامة الغرر لس محمود رقم 1840.

438. عند الزجالي : سلامة الفقاع : لاتكلها لس تضرك رقم 1832.

439. غير واضح وفيه كلمة شربيل وهو نعل للنساء معروف عندنا وفي كلمات المثل اختلاف بين في النسخ.

440. لعله يشير إلى أضحية العيد الكبير. وقد كانت وما تزال من الهموم الاجتماعية، وفي هذا يقول ابن قزمان : (زجل : 48) :

كبش باسم الضحية يشتريه كل مرماد
فهو ظاهر لله والقصد فرح الأولاد
واش يقاس الانسان من حراره فالأعياد
بالخروج للمصلى تنطفي ذا الحرار

441. سو = سوء، وسوْم السوء : بخس الثمن : وكأن المثل في معنى قوله تعالى : ولاتبخسوا الناس أشياءهم.

442. يقال للإستغراب لأن السارق لا يبْغض مثيله بل يحبه كما يقول بعضهم :

الخارب اللّص يحب الخاربا. والخارب أو الخرب الذي يخون الأمانة. انظر التمثيل والمحاضرة : 224.





قَالَ أَبُو الأَسْوَد الدُّؤَلِي :

لاَ تَنْهَ عَنْ خلق وتَأتْيَ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عَظيمُ

443. سَعْد بَزْوي حرَّاك بَزْوِي.

444. سَلاَم عَلَيْك قال يَجيكْ فِي خَدَّيْكَ.

445. سَفَر فَالشِّتَا نَقيمَةَ الأَعْدا.

446. سِكِّين حَلْوَي لَيّن قَاطِعْ.

447. سَخَّر العَاجِزْ يَرْجَعْ كَاهِنْ.

448. سَيْف ينّير، يَبْرَق وَشْ يَقْطَع.

449. سُوَّة اللّى مَا تَضْرَا سَرَاوِل يَجيِهَا الحَالْ صَعْب.

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعِر :

وَ مَاكُنْتُم عَوَّدتم الصَّبَّ جَفْوةً وَصَعْبٌ عَلَى الإِنْسَان مَا لَمْ يعود

443- بزوي : مفلس، حراك = حركه. ولعله كقولهم : تمسك غارق بغريق. ابن شنب رقم 526.

444- ظاهره أنه في الرد على التحية بالشتيمة ومجازاة الحسنة بالسيئة ولكنّي أظن أن ملقى التحية نطق كلمة السلام بكسر السين ومعناها الحجارة فردت التحية بمثلها، ومن هنا نرى أن المثل أرسله بعض المثقفين الملمين بمثلث قطرب الذي نظمه أحد الأندلسيين نظما وكان من المتون التي تحفظ وفي كلمة السلام يقول :
تحية المرء السَلام. واسم الحجارة السِلام.
رووه في لفظ النبي.

445- يعني أن المسافر في وقت الشتاء يشمت به أعداؤه. وفي معناه عند الزجالي : الميلاد، لا يجدك برا دراك ولا ورا واد. رقم 477.

446- عند الزجالي :سكين حلوى : يلمع ولايقطع رقم 1838.

447- أنظره مع نظائره في أمثال الزجالي رقم 1855.

448- ينير : يقال لرأس السنة الميلادية، وفيه تكون حلواء معروفة وهي تقسم بسيف صفته ماذكر والمقصود أنه لايصلح لقطع الأشياء الصلبة، والمثل كسابقة.

449- سوة = سوءة ويكنى بها عما يجب ستره من الأعضاء. تضرا : تتعود، والشطر الأخير من البيت يفسر المثل. وعند ابن سودة : 337 الطيز اللى مامتسانس بالسروال في كل درب تايحلو وهذا معنى آخر وهو عند ابن شنب : مشتاق سروال في كل زنقه يحله. رقم 1768.



حرف الشين

450. شُيُخ الخنّاقين أكبرهُمْ أَحْمَقُهُمْ.

451. شُيوخ بِجاية يحِنُّ ولِشْ يَرْحامْ.

452. شِري الْجُبْن فَالمَرَاحِل سَعَيَهْ.

453. شِري فَقِيه طَيِّب وَرَخِيصْ وموصَّل للدّار.

454. شُغْل العَكرَكْ لاَ يَعْجَبَك وَلاَ يسُرُّك.

455. شَوْكَه مَعَ عُرُوجَه يَجى مِنْهَا بُطلان.

456. شَمْس اللَّه أَكْثَر مِنْ شِقَاق القَصَّارِينْ.

457. شَقْفَه بلَقْفَه.

---

450. الخناقين : جمع خناق وهم صيّادو السمك، وشيخهم : أمين حرفتهم، وفي بعض النسخ : شيخ المضاربيين أكثرهم حمقا. وفي قاموس دوزي : المضاربيون هم الحاكة، والمضربيون هم صناع القرميد والمثل عند الزجالي : شيوخ الحواتين : أكبرهم أحمقهم رقم 1870 والأنسب أن يكون المضربيون الذين يصيدون بالمضربة.

451. بجاية مدينة معروفة في الجزائر (وقد تكون بجانة كما وردت في أمثال الزجالي رقم 1880) وفي هذا المثل : يجن (بالجيم) وهو خطأ والصواب : يحن بالحاء، وفيه مفارقة وهي رواية الزجالي.

452. عند الزجالي رقم 1892 وفيه : شرى اللبن وشري (بالإمالة) = شراء. المراحل : مراحل السفر، وسعية = سعاية أي استجداء ولعل ذلك لأنهم لم يكونوا يبيعون اللبن والجبن وإنما يعطونه.

453. عندالزجالي : شر فقي : جيد ورخيص. رقم 1876 وشري في المثلين بالإمالة : شراء ويقال اليوم : عشاة الطالب سمينة ورخيصة. ابن سودة : 574.

454. عند الزجالي : عكرك، لايلهيك ولايسرك. رقم 1650.

455. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1905.

456. شقاق : جمع شقة وهي ثوب من الصوف يلتحف به، والقصارون : جمع قصار، وهو الذي يعالج الثياب بتبيضها وتمديدها في الشمس. راجع المثل رقم 208 عند الزجالي.

457. أنظره مع شرحه في أمثال الزجالي رقم 1872.





458. شوَار دَجيجَة شقْفَ وَ خرَابَهْ.

459. شُرْب الخَلّ ولاَ العَطَالَة.

460. شُرْبُ الدَّويب يعكّر المَي

460م. َشرُّ الدَّواب مَا بَقي علَى الْمعَالِفْ.

461. شَرارَ تَحْرق بِلاَد.

462. شَحْم قَرْد لاَ يُكَلْ ولاَ يُدْهَن بِه.

463. شَجَرة بلّشْ كُلْ من جي يعلّق مُزَيْوَدُ.

---

458. الشوار : أثاث العروس، دجيجة = دجاجة والشقفة إناء من طين وخرابة : خربة..

459. هو عند الزجالي رقم 1886 وفيه : خيرمن.

460. الدويب =الدواب (بالإمالة) وشرب في بعض النسخ وفي بعضها : شر، ويشبهه المثل عند الزجالي : إن لم يشرب يعكر. رقم 379. وانظر مايماثله هناك.

360. و رد هذا المثل في بعض النسخ بدل المثل قبله.

461. عند تيمور رقم 1658 : شراره، تحرق الحاره. وهو كالمثل القديم : أشرى الشر صغاره. وله قصة، ولبعضهم : ومعظم النار من مستصغر الشرر.

462. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1897.

463. بلش : بلدة بقرب مالقة، وفي بعض النسخ : إبليس. ومزيود : تصغير مزود وجي = جاء. ولعل شجرة بلّش كانت شجرة ضخمة في ساحة البلدة يستريح الناس في ظلها ويعلقون أحمالهم في فروعها.



حرف الصاد

464. صَفَا مَا طَبَخ.

465. صَفَا عُرْس سُلَيْمَن مَنْ لو يَسْعَى يَسْعَى.

466. صَفَا حُبِّي مِنْ عِتَابُ.

467. صَاحْب بِخَسَارا عَدو أَحْسَنْ مِنٌّ.

468. صَاحِب مَدينة فَتّشْنِي عِنْدَك أَحَدْ.

469. صَاحِب الدَّابَّة أَوْلَى بِمُقَدَّمِهَ.

470. صَاحِب الحَاجَة أَعْمَى.

قَالَ الشَّاعِر :

صَاحِب الحَاجَة أَعْمَى لاَيَرَى إلاَّ قَضَاهَا

---

464. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1609.

465. صفا : انتهى. ولعل معنى الجزء الأخير من المثل : من له شغل فليذهب إليه.

466. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1589.

467. هو عندالزجالي رقم 1610 وفيه : أخير بدل أحسن، وانظره مع نظائره هناك.

468. صاحب المدينة عندهم هوصاحب الشرطة، والمثل له نظير فيالاسبانية :
Alcalde, Demandame alguno

469. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1581. راجعه مع نظائره ويضاف إلى ذلك قولهم : الحمار حماري ونركب من لورا. اليوسي وابن شنب رقم 673.





471. صَحبت الاسَيْودَ يشَجِّعني بَرَّقْ عينُ وَفزَّعْنِي.

472. صَاعَب هُو الأَكْل حتَّى يَبْتَدِي.

473. صُدْفَ خَيْر مِنْ وَعْد.

474. صَباحْ العَمَش لَلْمرِيّ.

475. صَارَ الْبيرْ يعَيَّرْ لَلْمَهْرِيزْ يقُلُّ مُر يامحفور.

قَالَ المَعَرِّي:

إذَا وَصَفَ الطَائِي بِالبُخْل مادِرٌ وَعَيَّرَ قُسَّاً بِالفَهَاهَة بَاقِلُ
وَقَالَ السهَا للشَّمْس أَنْتِ خَفِيةٌ وَقَالَ الدُّجَى يَا صُبْحُ لَوْنُكَ حائِلُ

---

471. هو بلفظه عند الزجالي: صحبت يشجعني، حل عين وفزعني. رقم 1608. وأنظر مع نظائره هناك.
472. يقرب منه عندالزجالي: كل مبتدي سهل رقم 1107 وانظره مع ما يشبهه هناك.
473. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1607. أنظره مع نظائره هناك.
474. صباح: هكذا في بعض النسخ، وفي بعضها: صاحب وفي مخطوط الزركلي: صبح العَمْش اعلى الكحول. وعند ابن شنب: صبح عليه صباح العمشا على الكحل. رقم 1060 وعند ابن سودة 527 وزمامة رقم 527: صبح الديك على الفريك وصبحت العمشا على الكحول وكلمة للمري هي للمرأة.
475. للمهريز = للمهراز. وحفرته صغيرة وقصيرة بعكس البير. ومعناه واضح. وبيتا المعري في حاجة إلى بيت بعدهما فيه جزاء الشرط وهو قوله:
فياموت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدّي إن دهرك هازل





حَرفُ الضَّاد

476. ضُرَيْبَت الْحَبِيب محبَّه، وَلَو كينَت بِمَرْزَبّ.

477. ضَرْبَه فِي جَنْب غيرك أَوْ فِي الحَيْط سوَى.

478. ضَرْىَ هي الصَّخْرا بالقَصّارا.

479. ضَبَّة صالِح إلِيَّ حَمَلت النَّاسْ فالسَّيْل.

480. ضَرَطْت لَكُمْ اغْفِرُوا لِي.

---

476. ضريبة : تصغير ضربة، والمرزبة تكون غليظة وضربتها شديدة وهو عندالزجالي رقم 1617 وفيه: ضربة الصدر. أنظره مع نظائره هناك.

477. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1619 أنظر نظائره هناك

478. هو كذلك بلفظه عند الزجالي رقم 1618.

479. يوجد في مجموع ألونسو الموريسكي الغرناطي : بحل ضبت صالح حملت النّس فالسيل. رقم 1457 ورقم 1594. و يبدو أن المثل يشير إلى ناقة صالح التي ورد خبرها في القرآن الكريم وهذا على اعتبار ضبة محرفة عن دابة وقد يكون المقصود بها الخشبة التي يغلق بها الباب ولهذا وجه مقبول.





حرف الطاء

481. طلع الرّيح مِنْ شَرَنْدَه.

482. طَلَعَ فِي قُصَيْبَة سُنْبُل.

483. طَلَعْ لُو الشَّرْق مِن الغَرْب.

484. طيَّرْ عينُ وَادْهَن لو بِشْحَيْمَه

485. طالع البَكُور أسود مخطّط.

486. طَارَ طَيْرَك وَ خاذُ غَيْرَكْ.

487. بِتّا فَرَّحْناك.

---

481. شرنده : كلمة فارسية معناها الغربال أو المنخل. و عند ابن سودة 196 : تايصيد الريح بالشبكة.

482. قصيبة : تصغير قصبة وسنبل : والعصفور هو الذي يقدر أن يطلع عليها. لعله يقال في ذي الحيلة كالذي قبله والذي بعده.

483. في مجموع ألونسو المورسكي الغرناطي : الغرب نمشي للشرق نطلع رقم 440.

484. طير عين : فقأ له عينه.

485. البكور = التين.

486. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1047 وله نظائره راجعها هناك.



488. طاقْ طاقْ أَحْسَنَ مِنْ سَلاَم عَلَيْك.

489. طجون أَحْسَنَ مِن الجُوع.

وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي نَوَاس

لَقَدْ قَنَعُوا بعْدى من القَطْرِ بالنَّدَى ... ومَنْ لم يَجِدْ إلاَّ القنوع تَقَنَّعَا



488. عند ابن سودة وغيره : ميات طاق طاق ولا واحد السلام عليكم.
489. عند الزجالي رقم 1051 : طشطون، أخير من الجوع. وطجتون أو طشتون هي الكلمة الإسبانية القديمة Toston ويقال اليوم : Tostado. وانظر شرحنا للمثل في أمثال الزجالي.

حرف الظاء

490. ظَنِّى بِهِ صَيْدوَه قَيْد.

491. ظَنَّى يَتَّجَرْ وَهُ فَالرَّسَمِيل ينقر.

492. ظَالِمْ أَوْ مَظْلُومْ، مَعْ مَتَاعَكَ تُقُومْ.

493. ظُلْم بِظُلم الْبَادي أَظْلَم.

494. ظَهَر الفَسَادْ بِذُنُوب العِبَادْ.

495. ظَلاَمُ اللَّيْل، يَسْتُر الوَيْل.

496. ظُلْمَة الْهَم اِشْ تِضِي بقَنْديل.

---

490. هو عند الزجالي رقم 1074 : وفيه : إذا به بدل وَهُ. وأصله مثل مولد ذكرناه هناك.
491. يتجر: أي يتاجر، فالرسميل ينقر : أي يأكل في الرأسمال.
492. هو عند الزجالي رقم 1068 وفيه : مع أخوك بدل مع متاعك.
493. مسموع بالصيغة التالية : الخير بالخير والبادي أكرم، والشر بالشر والبادي أظلم.
495. هو المثل القديم : الليل أخفى للويل. التمثيل والمحاضرة : 242.
496. هو عند الزجالي رقم 1073 وفيه : مايزولها قنديل.





حرف العين

497. عاد الفاخرْ للدَّاخلْ.

498. عَدْ يِجي مِنْ مُوسَى رَجُلَ.

499. عَلَى سَاحِلِ كسِيكْ تِمُدَّ رَجْليك.

500. عَلَى وَجْه البَهيمة تِميزَ زُبُدَهْ.

501. عَلَى فَرْد اسْت نبُولْ.

502. عَيْشَةَ إِشْ مَعْهَ ما تلعَق عَلَى الْجِرِين تِصَدَّقْ.

503. عَيْشَة تعطِي مَتاعْه مَنْ يَمْنَاعه.

504. عَيْنَيْن ضَرَّاط فِي حَمِّيم.

---

497. عند الزجالي رقم 298 : الفاخر داخل. وعند ابن سودة : 586 الفاخر، راه للداخل لهلا يخطيه من الدواخر.

499. هو عند الزجالي رقم 1640 وفيه : على قيس كسيك، وله نظائر تراجع هناك ومما لم أذكره نظم بعضهم للمثل وهو :

على قدر الكساء مددتُ رجلي ولو طال الكساء لها لطالت

501. فرداست = است واحد.

502. اش معه : ليس معها، الجرين = الجيران. وفي مخطوط الزركلي : ماصبت عيش ماتلعق، عس متنوق. رقم 203.

503. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1690 وقريب منه مثل عند ابن شنب : مايعطى خيره لغيره غير عيشة المهبوله رقم 2931.

504. قريب منه عند الزجالي: عينين قحبه فالحر. رقم 1686 وحمّيم = حمّام.





505. عَينيَّ واش بكَّكُمْ.

506. عَيْن الاّ يرَا قَلْبَ انْ لا يوجَا عْ.

507. عنَب السَّبِيكة أَسْوَدْ وبَارِدْ.

508. عِنَب الغرُوسْ أَبْيَضْ مَسُّوس.

509. علَشْ خَطبَوهَ قَال هُمْ يَدْروا.

510. عزَّك الرّايسْ وعْطَكَ دُوَيْرا فاخْشارِشْ.

511. عَجَمِية مَرْتِين أَخَذُ الجُوعْ أكله.

512. عَيْبَك يَا ولِيَّ رُدَّه عليَّ.

513. عِشْ نَهار، تَسْمَعْ خَبَر.

506- هوعند الزجالي. رقم 1648 وفي نسخة : عين لاترى قلب لا يوجع.

507- السبيكة : من متنزهات غرناطة، تغَنَّى بها ابن زمرك وغيره.

508- مسوس : غير حلو، والغروس : اسم موضع.

509- خطبوه = خطبوها أي طلبوها للزواج،

510- اخشارس : من أرباض غرناطة وفيه ولد ونشأ النحوي المفسر أبو حيان، ودويره : دار صغيرة ويبدو أنه يقال في المعزة الكاذبة.

511- عجمية : اسم نوع من الحلوى، تعمل باللوز وقد تكون عجينة : ومرتين : اسم أعجمي.

512- عندالزجالي رقم 1730 وفيه غيظك بدل عيبك. وقد ورد بصيغته عند ابن عاصم في الأمثال الفاسية لابن سودة : 577.

513- مثل شائع، أنظر على سبيل المثال : ابن شنب رقم 1205.



514. علَّه مِن الحفيه وَأُخْرَى مِنْ الجُرِي.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَيَبْكِي إِنْ نَأَوا شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دنَوا خَوْف الفِرَاق

515. عُرْيان يَجْرِي وَرَا مُجَرَّد.

516. عِزّة الزَّمَّارَ، يَمْشوا رُكْبَان يِجُوا عَلَى سَاقَيْهُمْ.

517. عَنْكَبُوتْ يَلْعَبْ رَكْض.

518. عُرِضَت الْجُوْهَرَ عَلَى الْبَصَّالِينْ قَالُوا عِنْدنا مَاهُو أَجَل وأَنْتَنْ.

519. عُودْالبَرْقُوق أُسْوَدْ معقّدْ.

521. عُد سَبْع أَضَالِع وَانْحَرْ.

522. عَمْد يَالفَقُّون مِن فَوْق تكُونْ.

523. عِنْدَ الحَقِيقَة تَنْحل البَنيقَة.

---

514. يوجد عند القستلي : عله من الحفيه، علة من الجري . رقم.

515. يشبهه عند الزجالي : إذا ريت لحياني يهرب ادر أن اشكز وراه. رقم 21.

516. الزماره : جمع زامر، يجو.. أي يرجعون راجلين. وعند الهنس القستلي : عيزه الزمار يمشي ركب ويرجع على صقيه. رقم 146 أي على ساقيه. وعلى ساقيهم أي على سوقهم.

518. هو عند الزجالي رقم 1669 : وفيه : عندنا ماهو أفخر من ذا وأبيض.

519. عند الزجالي رقم 134 : عود الحريق، أسود رقيق.

520. هو عند الزجالي رقم 1637 مع نظائره.

521. عند الزجالي رقم 1677 وفيه : أصابع بدل أضالع.

522. الفقون :التين المبكر ولعله يكون في أعلى الشجرة حيث يصعب الوصول إليه.

523. البنيقة : شريط من ثوب مطرز بحرير ملون تلف به المرأة شعرها. (راجع الكلمة في معجم الملابس لدوزي : 90).





524. عُطِي للبَرْبَرِي شبْر طَلَب ذرَاعْ عُطِيهْ ذِرَاعْ طَلَبْ مَري فَاشْ يَتْمتّاعْ.

وَهَذَا كَقَوْل الشَّاعِر :

وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَار كَفَّيْ زَمَانِنَا   وَنَفْسي عَلَى مِقْدَار كَفَّيك تطْلُب

---

524. صيغته مختصرة عند الزجالي : عطي للبربري شبر طلب دراع. رقم 1644 وعند الهنس القستلي : عطي للبربري شبر طلب ضراع عطيه ضراع طلب فدّن بش يزرع. رقم 292. والبيت بعده المثل للمتنبي من قصيدته في مدح كافور ومطلعها : أغالب فيك الشوق والشوق أغلب.



حرف الغين

525. غُزْر الشَّدّْ حَلْ.

526. غُزْر الذَّهَبْ يِحَمَّقْ.

527. غُزْرُ الْهَم يِضَحَّكْ.

528. غُزْر الجَفَا يَقْطَع أُصول الْمَحَبَّة.

---

525. عندالزجالي : كثرة الشد حل. رقم 1114.

526. في كتاب قصص وأمثال من المغرب : الربح كيد هش. رقم 1636 و«قوة الربح تعمى» رقم 1637 وعند ابن شنب رقم 212 إلى جاه الغنى بعد فقره ادع له بثبات عقله وعند تيمور رقم 468 : الّي يشبع بعد جوعه ادعو له بثبات العقل.

527. مسموع في المغرب وغيره وهو في مجموع الخميرى : 22 : كثر الهم يضحك. وعند ابن سودة : الهم إلى قوى تايضحك. ص : 674 وفي هذا المعنى يقول بعضهم : وشر البلية ما يضحك ويقول آخر :

أعـاتب نفـسي أن تبـسمت خاليا   وقـد يضحك المـوتور وهو حـزين

ويقول آخر :

وربما ضحك المكروب من عجب

ويقول آخر :

لا تحـسبوا أن رقصي بينكم طرباً   فالـطير يرقص مذبـوحاً من الألم

528 ـ هو عند الزجالي رقم 1143 وصيغته : كثره الجفا يقلع أصل المحبة.





529. غُزْر الأَيْدِي يِخَرَّقُ اسْت النَّفِيسه.

530. غُزْر الجراد يِرخَّص القَمْح.

531. غُزْر الصُّحْبَا تسَوْدَن.

قَال حَبيب :

فإني رأيتُ الشَّمسَ زَادت محبَّةً   إلَى النَّاسِ أن ليستْ عليهم بسَرْمَدِ

532. غالِي السُّوقْ خَير مِنْ رَخِيص الدَّارْ.

529ـ هوأيضا عند الزجالي رقم 1120 وفيه كثرة بدل غزر. وأنظر مايشبهه هناك.

531ـ تسودن : تسبب الملل ويقال زرغبا تزدد حبا. وقال بعضهم :

أكثرت من زوره فملّك   وزدت في الوصل فاستقلّكْ
لو كنت ممن يزور غبّاً   آثـر فـي قلبـه محلّـكْ



حرف الفاء

533. فِي فُمّ خَالَكَ مَا تَقْبَّل وَمَا يَبْقَى لَكَ.

534. فِي سَاقِي وَلاَ فِي السَّبَّاطْ.

535. فِي كُلِّ قريَّة بليَّه.

536. فَاخِرْ عُقْد يضْراط النَّجَّارْ.

537. فَالدّنْيا إِشْ نيدَك مِن الآخِرَة نبلّغ لَكَ الّسلِيمْ.

538. فَالأَوَاخِرْ، تكْبَر الْمَفَاخِرْ.

539. فَالوَجْه مِمْلاَسَه فِي القَفَا مِكْنَاسَه.

540. فَرْخ القُقُ وَاحدْ وَمِطْيَارْ.

---

533. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1738.

534. عند ابن شنب : في رجله ولا في صباطه الأحمر. رقم 1342 والصباط : النعل. وفي أمثال المولدين : بق نعليك، وابذل قدميك. وعند ابن سودة : 29 : اللهم في رجلي ولا في السباط (أو في الهركوسة).

535. هو بلفظه عندالزجالي رقم 1742 وأنظر معناه ونظائره هناك.

536. عند الزجالي رقم 1765 وفيه : فالعقد بدل في آخر عقد.

537. نيدك = نريدك، وإش نيدك : وردت في الطبعة الحجرية هكذا: مانحبك، والمعنى واحد. وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

لأعرفنَّكَ بعد الموت تند بني — وفي حياتي ما زودتني زادا

539. هو عندالزجالي رقم 1767 أنظره مع الإشارة إلى نظائره. ويضاف إليها ابن شنب رقم 1346 : في الوجه مرآيه وفي القفا مقص.

540. القق : هي الكلمة الإسبانية cuco ومعناها الغول أو البعبع ومطيار : مشئوم.





541. فَرْخ الصَّقر مَبْرومْ مْحْروم.

542. فَرْخ أَبُو جِعْرَان لَورا لَورا.

543. فُضول مَن أكْره، قاَلَ أَنَا جِيتْ بَاطِلْ.

544. فُضُول فِي رِحَا عَبْدونْ.

545. فَدّين بشَريك، مَا يُوكَلْ مِنُّ فَربك.

546. فَارًا قَلوقْ مَا يجى مِنُّ طُوبه.

547. فِمَ نَحْنا أَيْ كُنا وَ كَشْف الْعَوْرَا زِياد.

548. فُولَ فِي قَاع مَطْمُورَا.

549. فَقِي فَجَرْ كَلب أَحْسَن مَنُّ.

550. فَالأَمْوَالُ ولاَ فَالأَبْدَان.

---

541. هذا عند الزجالي بالصيغة التالية : بحل قرد، مبروم محروم.

542. ورد عند الزجالي في حرف اللام : لورا لورا بحل أبو جعران رقم 1241. أنظر معناه ونظائره هناك.

543. فضول = فضولي، من اكراه : من اكتراه، باطل : بدون ثمن وعند الزجالي : فضولي يجب : قال : تراني باطل. رقم 1774.

545. الفريك هنا "حب القمح الأخضر، ويطلق في اللهجة الأندلسية أيضا على اللوز الجديد وفدين = فدان وهو الحقل.

546. عند رقم 301. وفيه الفار بدل فارًا وطوبه : فارِ كبير وهو الجرز.

547. فم نحنا = فيم نحن؟ أي كنا = أين كنا؟ العور = العورة، زياد = زيادة.

548. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1762.

549. فقي = فقيه، فجر = فاجر، وفي بعض النسخ : بحر وهو تصحيف.

550. متداول، وعند الخميري 207 : في المال ولا في الأبدان ويروى بزيادة : وفي الأبدان، ولا في الأديان.



551. فَارَحْ بِأَحْزَانْ.

552. فَالإِشَارَةَ مَا يُغْنِي عن السُّؤَالْ.

قَال الشَّاعر :

قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِمَّا لستُ أَذْكُرُه فَظُنَّ خَيْراً وَلاَ تَسأَلْ عَن الخَبَرِ



---

551. فارح = فرح ولعل معناه أن الفرح قليل والأحزان كثيرة ففرح، واحد تعقبه أحزان عديدة، وانظر شرحنا لمثل الزجالي رقم 823 ؛ الهم رطال والفرح رطل.

552. يقرب منه قولهم : حالي، يغنيك عن سؤالي. وقولهم : اللبيب يفهم بالإشارة وقول الشاعر :

العبد يقرع بالعصا والحرُّ تكفيه الإشارة

والبيت بعد المثل لابن المعتز.





حرف القاف

553. قُمْ من الْمَكِينْ، قد جِي مَنْ هُوَ أَحْسَن مِنْكَ.

554. قُمْ أَجْدَتِي أَنْتِ أَخَف مِنِّي.

قَالَ الشَّاعر:

قَوْم إِذَا اسْتَنْبَحَ الأضياف كلبهم   قالوا لأمهم بولي على النار

555. قِيرَاط الْبَخِيل أَلف مِثْقَال هُوَ.

556. قِيراط للسُّوق وَتَزُولْ شَهوة الدَّنوق.

557. قَرَّبوا لِي نَعْجَن لَكُمْ.

558. قَبِّل فُمْ تَنْسَى آخَرْ.

559. قَرْد مُهَاوِدْ خَيْر مِنْ غَزَال نَفُور.

553ـ المكين = المكان. جي = جا وهو عند أبي مدين الفاسي رقم 113 وفيه : المكان، وجاء.

554ـ قم = قومي يقال في الصغار لا يحترمون الكبار والبيت للأخطل وبعده :

فتمسك البول بخلاً أن تجود به   ولا تبول لهم إلا بمقدار.

والمثل عند أبي مدين الفاسي رقم 114 وهو كقولهم :

قم أيما باش تجلس مراتي.

556ـ هو عند الزجالي رقم 954 وأوله : درهم. والدنوق : الأكول الشره.

557ـ عند ابن سودة : وجد لي يا حماتي نعجن لك، الى جبتي ولدك ياكلك. ص : 687.

558ـ هو بلفظه عند الزجالي رقم 1785 وله مايشبهه في الأمثال الإسبانية والفرنسية. راجع تعليقنا على المثل هناك.



560. قَيْجَطْ لِي نِجَبَّنْ لَكَ.

561. قِسْمَة حَنَشْ النِّصْف لي وَالنِّصْف بَيْنِي وَبْينَك.

562. قُشَيْرَة بلُّوطه مِنَ اللّه يَعْطِيك تِهْبَط.

563. قَرّقُولُ مَنْ سَعَى.

556. قَلِيلْ وَيدُومْ خَيْر مِنْ كِثِيرْ ويَنْقَطَعْ.

565. قُفْل عَلَى مَقْبَض قُلَّ.

566. قُلْ لَلْحِمَارْ سِيدِي حَتَّى تِجُوز الْوَاد.

---

560. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1800 أنظر شرحه هناك.

561. عند الزجالي : قسمت حنش : النص لي والنص بيني وبينك. رقم 1801.

562. قشيرة : تصغير قشرة. وكأن معناه : إذا أعطاك الله تهبط وتنزل بدون جهد.

563. قر : أي استقر واستراح، قول : هي الكلمة الإسبانية : Culo أي مؤخرة المرء، ومعناه فيما أفهم أن من يقوم بشغله يستريح. وهذا كقول الشاعر : أعدت الراحة الكبرى لمن تعبا.

564. هو بنصه عندالزجالي رقم 1803 وقد أحلت على نظائره.

565. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1793 وأنظر تعليقي عليه هناك.

566. مايزال يتمثل به في بلدان المغرب، وصيغته عند الخميري : قل للكلب ياسيدي حتى يقطع بك الواد. رقم 1468. وهو هكذا عند ابن سودة ص : 619 وعند ابن شنب : قل للكلب يا خالي. رقم 1391 وقريب من هذا مثل الزجالي : جوزني ذا الخندق. واذبحني فأخر رقم 766.





567. قَلْبِ عَلِيكْ مَلِي كَلَّمْني وَتْرِي.

568. قَرَابَه مِنْ شَوْق أَهْلُ.

569. قَلُوقْ مَا يَطْحَنْ فَالرِّحَا.

570. قَصَبِ الفول شَطْ خَاوِي.

571. قَبْر يَهُودِي شَطْ ضَيِّق.

572. قَنْدِيلُ الرِّحَا لَايِضِي وَلَا يَنْطَفِي.

---

567. هو عند الزجالي رقم 567 وقد ذكره أيضا أبو مدين الفاسي في المحكم.

569. القلوق : العجلان ، والطحن في الرحا يطول، والمعنى أن الذي لايصبر لايظفر ببغيته وقد ورد المثل عند الزجالي بصيغة أخرى وهي : من واظب الرحا يطحن. رقم 1421 وفي هذا المعنى قول بعضهم :

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

570. شط = طويل وهذا يذكرنا بالمثل المغربي : كل طويل خاوي غير النخلة والمغراوي. والمغراوي زجال عاش في العصر السعدي.

571. لهذا المثل دلالة تاريخية وإجتماعية حيث إنه يسجل شكل قبور اليهود.

572. كانت أرحية الطحن تقع على ضفاف الأنهار ويبدو أنها كانت تعمل ليلا ونهارا ولهذا كانت تضاء بالقناديل كما يشير إلى ذلك هذا المثل.



حرف الكاف

573. كُلْ مَنْ يَجِي فِينَا يَتْهَجِّي.

574. كُلْ شَيْ فيِه مَلِيحْ حَتَّى بويلتُ فالطَّسْ تِصيحْ.

575. كُلُّ الطُيُورْ خَرَتْنَا حَتَّى لمُنْتَفِين الأَذْنيِبْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الفَرَزْدَق :

فَيَا عَجَبا حَتَّى كليبٌ تَسَبّني ... كَأَنَّ أَبَاهَا نهشَل أَوَمُجَاشِعُ

576. كُلْ أَحَد يَضُم النَّار لخَبَيْزَةُ.

---

573. يتهجى = يتهجى أي يتعلم وعند أبي مدين الفاسي : كل من جاء فينا يتهجا.

574. بويلت : بولته بالتصغير أي بوله، فالطس = في الطاس، وتصيح : يعنى تسمع وراجع المثل السابق : بل صاف وادخل اصباعك في عين الحكيم. رقم 319.

575. هذا عند الزجالي رقم 1085 وقد شرحناه هناك.

576. أصله المثل العربي عند الميداني 2 : 154 : كل يجر النار إلى قرصه. أي كل يريد الخير إلى نفسه.





577. كُلُّ طَرِيق للجَامِعِ يَنْفُذْ.

وَهَذَا كَقَول الشَّاعِرِ :

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بالسَّيف مَاتَ بغَيْره تَنَّوعتِ الأَسْبَابُ وَالموتُ وَاحِدُ

578. كُلُّ أَحَد لأصْل يُرْجَعْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَإنْ يَتَخَلَّق امْرُؤٌ لَكَ لايَدُمْ وَتَغْلِب عليه مِنْ قَرِيبٍ طَبَائِعُهْ

579. كُلُّ مَوْجُود رَخِيص.

577ـ هو عند الزجالي رقم 1088 وقد شرحته وذكرت نظائره هناك. والبيت بعده لابن نباته، المتوفى سنة 405هـ وله حكاية ذكرها ابن خلكان المتوفى سنة 405هـ.

وقد رواها عن ابن نباته. قال : «كنت قائلا في دهليزي فدق على الباب فقلت من؟ فقال : رجل من أهل المشرق، فقلت : ما حاجتك؟ فقال : أنت القائل :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والداء واحد

فقلت : نعم، فقال : أرويه عنك؟ فقلت : نعم فمضى، فلما كان آخر النهار دق علي فقلت من؟ فقال : رجل من أهل تاهرت من الغرب. فقلت : ما حاجتك فقال : أنت القائل :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والموت

فقلت : نعم فقال : أرويه عنك؟ فقلت : نعم، وعجبت كيف وصل إلى الشرق والغرب.» وفيات الأعيان 3 : 193. تحقيق الدكتور إحسان عباس.

578ـ يقال : الرجوع إلى الأصل أصل وعند ابن سودة 362 : كل واحد تا يجبد لأصل. وعند داود : كل واحد كيجبد لآصلو رقم 502 ويضاف إلى الشاهد المذكور بعده قول الشاعر :

كل إمرئ راجع يوما لشيمته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

579ـ هو عند الزجالي رقم 1098 وقد ذكرت نظائره هناك.



580. كُلْ دِيك فِي مَزْبَلَة أَمِيرْ.

581. كُلْ شَهْرَانْ لِشْ لَكَ فِيه رزق لاَ تِعد أَيَّامُ.

582. كُلْ قَرِي بَلِيّ .

583. كُلْ شَيْ فِي وَقْتُ حَتَّى البُلُّوط فِي ينَّير.

584. كُلْ أحَدْ يَدْرِي مِنْ أَشْ يَوْجعُ راسُو.

585. كُلُّ أَحَد فِي شَرّ غَيْرُ حَلِيم.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَاعِر :

يُصَبِّرُنِي إِنْ ضِقْت ذَرْعاً بِهَجْرِهِ ويَجْزَعُ إِنْ ضَاقَتْ عَلَيه خَلاَخِلُهْ

586. كُلْ مَاهُو بَاطِل، يِعَشَّشْ فِيه البَراطِيلْ.

---

580. هو عند الزجالي أيضا رقم 1079 وفيه : يصرخ، وانظر أصله وأشباهه هناك.

581. يوجد عند الزجالي بالصيغة التالية شهران لالك فيه رزق لاتعد أيام. رقم 1919 وأنظر نظائره.

582. تقدم في حرف الفاء رقم 535 ومثله في الأمثال التونسية : كل قبيلة فيها هبيلة. رقم 1577.

583. هو عند الزجالي رقم 1078 وأنظر شرحنا له هناك .

584. أي كل واحد يعرف من أي شيء يوجعه رأسه وقريب منه عند ابن شنب : كل راس بوجعه. رقم 1489.

585. البيت بعده يفسره. ولعله مأخوذ من قول الشاعر :

يَغِيظُنِي وهُو على رِسْلِه والمرء في غيظ سواه حليم

586. باطل : بدون ثمن أي بالمجان والبراطل : جمع برطال وهو طائر صغير يسكن الدور ولذلك يسمى دوري. وصيغة المثل عند ابن سودة كما يلي : الحرباطل، تيعشش فيه البراطل. قال : يقال عن المرأة التي لازوج لها. ص : 248.





587. كُلُّ أَحَد يَعْجَبهُ غْنيه.

588. كُلْ بَرْطَلْ عَلَى سُنْبُلُ.

589. كُلْ بلَدْ وَهِلال وَكُلْ زَمَانْ وَرِجال.

590. كُلْ أَحَد فِي سُوق، يَبِيعْ خُرُوق.

591. كَلْب الوَرْد لاَيِشَم وَلاَ يِخَلِّي مَنْ يِشَم.

592. كِيف مَا يِبِيع السَّارِق بِالفَاضِلْ هُوَ.

593. كَيْف دَفَن جُحَا أُمُّ لاَ للظُّهْر وَلاَلَلْعَصْر.

594. كَمْ مِنْ حَمَّال عَلَى ذَا المَيِّت.

595. كَمْ مِنْ سَلاَمَة فِي طُرق الغَرَر.

587ـ غنيه = غناه أي غناؤه.

588ـ هو عندالزجالي رقم 1104 ويوجد في الأمثال الإسبانية

589ـ عندالزجالي رقم 1108 وفيه : كل شهر والشطر الثاني منه مسموع هكذا : لكل دهر دولة ورجال ابن شنب رقم 1641 وابن سودة : 392. ولعل الشطر الأول يشير إلى اختلاف البلدان الإسلامية في رؤية الهلال.

590ـ مازال مسموعا في المغرب : كل واحد في سوق، تايبيع خروقو. ابن سودة : 364 وداود رقم 503 وعنده : كيبيع.

591ـ هو عند الزجالي رقم 1125 انظر شرحه ونظائره هناك.

592ـ صيغته في المغرب : باش ماباع السارق ربح. وفي الجزائر : اللي جا للسارق ربح، وفي تونس : باللي يبيع السارق رابح. ابن شنب رقم 208 والخميرى : 83.

593ـ في الأمثال المغربية : كل واحد يدفن بماه كيف يحب. داود رقم 504.

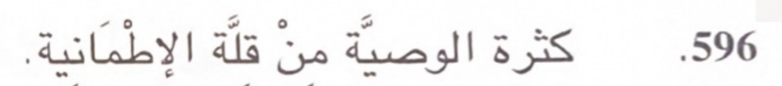
594ـ هو عند الزجالي رقم 1139.

595 لعل معناه كقول بعضهم (التمثيل والمحاضرة : 225).

وقد قيل في الأمثال آمن مسلكٍ ... طريقٌ بها قد كان بالأمس يقطع

وانظر المثل رقم 1798 عند الزجالي : قطعت القافله وكانت خيرة.





596. كثرة الوصيَّة مِنْ قِلَّة الإطْمَانية.

597. كَثْرة اْلإ طْمَني توَلَّد القُرُونْ.

598. كَلاَمْ عَمِّي أَحْمَد شَطْ بَارِدْ بِلاَ فَايدَ.

599. كَلاَم بِجَوَابْ اش يَنْتَقصْ منٌّ.

600. كَلاَم الحَبِيب يَبْكِي وَمَتى العَدُو يضَحَّكْ.

601. كُنْ حَبِيب امْلِيحْ ولطام الرِّيحْ.

602. كَرَّار، يخْرجْ ضَرار.

603. كُنَّا أَصْدِقَا صِرْنَا مَعَارِفْ.

---

596. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1121. وعند ألونسو المورسكي الغرناطي : غزر الواصية من قلة الطْمانيه. رقم 1009.

597. يقرب منه مثل الزجالي رقم 256 : أول مايعطى للقّران حسن الظن.

598. عمي أحمد أى العم أحمد وليس الأعمى أحمد كما في الترجمة الإسبانية. وشط : طويل.

599. عند الزجالي : كلام بجواب : مايصفى أبدا. رقم 1128.

600. ومتى = ومتاع وعند داود : كلام الحبيب كيبكّي وكلام العدو كيضحّك. رقم 477 وعند ابن سودة : كلام الحبيب تايبكيك وكلام العدو تايضحكك. ص : 347 وعند الخميري : اللي يحبك يبكيك واللي يكرهك يضحك عليك ص : 61.

601. عند الزجالي رقم 1117 : كن سيد مليح، والطم الريح.

602. هو بلفظه عند ألونسو المورسكي الغرناطي. رقم 355.

603. عند الزجالي رقم 1134 وفيه : رجعنا بدل صرنا. وقد ذكرنا هناك أصله ونظائره.





604. كُل البَقْلة وَلاتَسَلْ عَن الْمبْقَلَة.

605. كَذي وَجَدْنيها وكَذي نَخلُوها.

606. كِيكُون ذَا الْغَرْس فِي مَرْس كِيجي أَبْرِيل يصيبْ بْكَير.

607. كِلَاب الْحَدَّادِين يرقود للزِّيار وَيَقُوم لَلُّقَمْ.



---

604. ذكره الثعالبي من أمثال العامة : كل البقل ولا تسأل عن المبقلة، التمثيل والمحاضرة : 272 وعند الميداني في أمثال المولدين : كل البقل من حيث تؤتى به. مجمع الأمثال 2 : 171.

605. عند الزجالي رقم 1137 : كذا وجدن الدنيا وكذا نخلوها. وهو هكذا عند ابن سودة : 344.

606. صيغته عند الزجالي : لس كن يكون، ذا الغرس قبل مرس : رقم 1161. وهو مسموع في المغرب بهذه الصيغة : فاتك الغرس، قبل مرس ابن سودة : 586.

607. معناه أنهم يرقدون وقت العمل ويقومون وقت الأكل.



حرف اللام

608. لَوْ زُوِّيج الكَلْب مَا نَبَحْ.

609. لَوْ كَانَ فَالْغُرَاب خَيْر مَا يَكْرِموه الصَّيَّادَ.

610. لَوْ جِي أَحْسَن مِنَّنَا كِيْنَكَسر فَالطَّرِيقْ.

611. لَوْ كَان فَالبُوم خَير مَا كِيَسْلَم عَلَى الصَّياد.

612. لَوْ مَشَى لِلْبَحر كِيصِيبُ مَرْجَ.

613. لَوْ كَانَ مَاعْ أَسْوَد عَاقْل مَا كَيْعَشَّشْ فِي قَراعَ.

614. لَوْ دَرَى السَّارِق مَا يَدْرِي صَاحِب الدَّار اشْ كِيقْدَرلُ أَحَد.

615. لَوْ كَانَ فَالْبَرَّاني خَيْر ما كَيُرْمَى مِنْ الكُرُنْبْ.

616. لَوْ جِي الرِّزْق بِالطَيَبْ مَا كَيملُّ أَحَدْ.

617. لَوْ أَرَدْتِ خُبْز وَ زَيْتُون حُرَّة دَارِي كِتَكُونْ.

---

608. زويج = زوج وهو عند الزجالي بلفظه رقم 1219 مع شرحه.

609. هذا عند الميداني (2 :257) من أمثال المولدين : لو كان في البومة خير ما تركها الصياد.

610. يقارن بالمثل السابق : أضعف ساق الله يكسار. رقم 245.

611. مسموع في المغرب وغيره ففي تونس يقال : لو كان البومة فيها خير ما يخلفوها الصيادة، وفي سورية : لو البومة فيها خير ما فاته الصياد. وانظر نظائر هذا عند ابن شنب رقم 1651 : لو كان فيها خير ما رماها طير.

612. يبدو أنه يقال في المحروم.

613. ماع = مع، عاقل = عقل، ما كيعشش أي ما اتخذ عشه في قراع = أي قرعة. وهذا من أمثالهم في ضعف عقول العبيد.

616. عند الزجالي رقم 1240 : لوكان الرزق بالطياب مامل أحد.

217. ذكره الزجالي تحت رقم 1221 : لو أردت أن تاكل خبز بزيتون، حرة بيتي كان تكون. وفي الأمثال المغربية : الخبز والزيت في كل بيت. داود رقم 262.





618. لَوْلاَ حَاجَتِي مَا زُرْتَك يَا جَارَتي.

619. لَوْلاَ أبْنَاء القَحْبات كِيَمْشِي السَّبَع فالسُّوقْ.

620. لَوْلاَ مَا أَصْبَحْ كِيعَسَلْجْ.

621. لَيْلَة بلاَ عَشي مَا تُخْلف أبدي.

622. لَيْلَة هِيَتْ مَعَ مُعَربَدْ.

622م. اللَّحْمَ اِشْ فَالسُّوقْ فَذا ٱلأَحْرش مِنَيْ.

---

618. هو عند ابن سودة : لولاحاجتي، مازرتك ياجارتي. ص403 ويشبهه عند الخميري : لو كان ماي مصلحتي فيك، مانتشد عليك ص : 255 وما ننشد أي ما نسأل في اللهجة التونسية.

619. عند الزجالي: لولا كلام الناس كن يمشي الذيب فالسوق رقم 1214.

621. صيغته عند الزجالي : نهار بلا غدا، مايخلف أبدا رقم 1555.

622. هيت : هي، ولعل المعنى أنها ليلة ليلاء.

622م الأحرش : اسم لون من الطعام يعمل باللحم، ومني = من أين. يقول : اللحم غير موجود في السوق فمن أين جاء هذا الأحرش المعمول باللحم، ويبدو أن له حكاية. وقد ورد متصلا مع سابقه في بعض النسخ.





623. لَقَا مَا يَلْقَى فَلُو العَطَّار إِذَا اهراق الرَّبْعَا .

624. لِسَان الْعِزِّ فَصِيحْ.

625. لَبَدْ بْحَال شَيْخ عَلَى بُلْيَطْ .

625م. لِلضُّراطْ مَفَاصِلْ.

626. لَيْسَ الْبَذِيلْ، بَيْذق بِفِيل.

627. لَطْمَة الْجَار مَخْلُوف.

---

623. الفلو : الجحش أو المهر، والربعا = الربعة أي الصندوق. ولعله يقال في العقاب الشديد.

624. في مجموع القستلي رقم 1012 : لسان الحق فصيح. وفي أمثال الميداني 2 : 258 : لسان الباطل عي الظاهر والباطن.

625. لبد : سكت. وبليط : عصيدة.

625م. يوجد عند الهنس القستلي : الضراط لو مفاصل. رقم 301.

626. ورد عند الزجالي في حرف الباء وأوله بيس البديل. رقم 571 وأنظر نظائره هناك.

627. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1238.





حَرْفُ المِيم

628. مَنْ بَغَض الكَسْبُور فِي شَارِبُ يَكْبُر.

629. مَنْ بَغَض يدٌّ قَطَاعُ.

630. مَنْ يَعْمَل مَا يرِيدْ يَلْقَى مَا لاَ يرِيدْ.

631. مَنْ وفَّر الزَّزْ فِي رقَابَةُ تَحْصَلْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ زُهَير:

وَمَنْ لاَ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بسلاحه يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِم النَّاس يُظْلَم

632. مَن مَلَّك مَلُّ وابْزُقْ فِي ذِلُّ.

وَهَذَا كَقَوْلِ امْرِئ القَيْس :

وَإِنْ كُنت قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثيابي من ثيابك تَنْسُل

---

628. الكسبور = الكزبرة وعند الزجالي رقم 1381 : من بغض الكرنب في شارب ينبت. وأنظر نظائره هناك.

629. أنظر مع نظائره في أمثال الزجالي رقم 1401.

630. عند القستلي : من يعمل مَا يبد يلقى ما لا يبد. رقم 1056 وفي أمثال المولّدين : من فعل ما ساء، لقي ما شاء. الميداني 2 : 329.

631. الزز : صفع القفا، ووفره : لم يستعمله أو قلّل استعماله. في رقابة = في رقبته. والبيت بعده يفسره.

632. وابزق = وابصق، في ذل = في ظل أي في ظله. وله نظائره في الأمثال العربية ومنها المثل السوري : الى بيريدك ريده واللي يبغضك زيده. أنظر الخميري : 60.



ومثله قول أبي فراس :

إذَا الخِلّ لَمْ يَهْجُرُكَ إلاَّ مَلاَلَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إلاَّ الْفِرَاقُ عِتَابُ

633. مَنْ أَرَادْ كُلُّ فاتُ جُلُّ .

634. مَنْ حَبَّ السقَّا يَحْمَلْ قِلاَلُ .

وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي فِرَاس :

تَهُونُ عَلَيْنَا فِي المَعَالِي نُفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ

635. مَنْ لَطَمْ يَدُّ لخدُّ اشْ مَاعُ لِمَنْ يَشْتَكِي .

636. مَنْ وَقَعَ فَالبيرْ يِقَلَّل بَالدُّعا.

637. مَنْ حَصَلَ لاَ يِطَّرَبْ.

638. مَنْ خَطَبَكْ ازْوَاجُ.

639. مَنْ اتَّكَلْ عَلَى أَدِيم جَارَةُ تَصبَح قُشَيْرَة عَلَى الْغِطا .

---

633. هو عند الزجالي رقم 1448 : من أراد بجل فات كل وأنظر شرحه ونظائره هناك.

634. هو بلفظه عندالزجالي رقم 1398 وله نظائر تراجع هناك.

635. صيغته عند الزجالي كما يلي : من لطم بيد، لس يحتاج يبكي رقم 1400 وقد ذكرت نظائره هناك.

636. عند الزجالي رقم 1372.

637. هو أيضا عند الزجالي رقم 1374 وصيغته : من اتخد لايضارب أي من وقع في الأسر يستسلم.

639. إديم = إدام، قشيرة : تصغير قشرة أي كسرة وهي القطعة من الخبز، وصيغة المثل عند الزجالي هكذا : من اتكل على مريقة جارت، أصبحت كسيرة لراس. رقم 1290 وله نظائر ذكرناها في شرحنا لهذا المثل.





640. مَنْ هَدَّدَكَ ارْقُدْ فى بِيبْ دارْ.

541. مَنْ خَرَجَ عَنْ رفُّ انتتفْ رِيشُ.

642. مَنْ خَرَجَ عَنْ بزٌّ حان زَزٌّ.

643. مَن جِي بِوَحْدُ لاَ تَلْعَبُوه.

644. مَنْ زِدت علَيهْ بِرِيشَ لاَ تِعَامْلُ إِلاَّ بالنَّتْف.

645. مَنْ زَادْ عليك بِنَهار زادْ عليك بخَبارْ.

646. مَنْ رَفَع مِنْ غَديه لعَشيه لِش يَنْتَقْموه أَعْدِيه.

647. مَنْ عمال الخَصْلَة ؟ قَالَ : ولدْ سَهْل. قال : سَيّفُ سدْ موم.

648. مَنْ عَمَل الذَّنْبَ لاَ ينكر العقوبة.

---

640. في بيب = في باب، وهو عند الزجالي رقم 1384.

641. عن رف = عن رفه أي عن سر به وفي التمثيل والمحاضرة : كل طير مع شكله. ولبعضهم : إن الطيور على أشكالها تقع. ومن الأمثال القديمة : ليس هذا يعشك فادرجي. وانظر رقم 1480 عند ابن شنب، وقد ذكره ألونسو القستلي بصيغة طويلة : كل إلب لإلبه وكل طير لرفيه، ومن خرج عن رفه حل نتفيه. رقم 1001.

642. البز في العامية : الثدي والزز : الصفع وهذا في الرضيع من الحيوان ومعناه كسابقه.

644. يفهم منه أنه يقال في استقواء الأغنياء على الفقراء، وهذا كقولهم : الغني يورث البطر ؛ وكقول الشاعر : إن الغني طويل الذيل ميأس.

643. جي = جا أي جاء. يبدو أنه يقال في اللعب الذي يحتاج إلى شهود. ولا تلعبوه = لا تلعبوا معه.

645. هو بلفظه عندالزجالي رقم 1450.

646. هو أيضا بلفظه عند الزجالي رقم 1377 وغديه ولعشيه وأعديه هي وغداه ولعشاه وأعداه جاءت عند ابن عاصم بالإمالة التي كانت غالبة في لسان أهل غرناطة.

647. الخصلة في اللهجة الأندلسية : العمل القبيح، ولد سهل : شخص، وسيف : اضرب رأسه بالسيف. وسدموم : شخص آخر ولعله يقال في أخذ البريء بذنب الجاني وذلك كالمثل. طاحت الصومعة علقواالحجام ويبدو أن المثل يشير إلى حادثة وقعت في غرناطة التي كان فيها بيت بنى سهل من أكبر البيوتات وأعزها وكان منهم ستة أعلام باسم سهل ومنهم سهل ابن مالك المعروف انظر الاحاطة 4 : 295.

648. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1436.



649. مَنْ ضَرَا لَعْق الْعَسَل يَمْشِي بِاصْبَاعُ مُعَوَّجْ.

650. مَنْ مَاتْ مِنْ شَبْعَة لاَ أَقَامُهْ اللَّهْ مِنْهَا.

651. مَنْ لاَ مَاع بَالِي إِشْ مَعُ جَدِيدْ.

قَالَ العَرْجِي :

سَمَّيْتَنِي خَلَقاً لِحِلَّةٍ قَدُمَتْ ... وَلاَ جَدِيد لِشَخْصٍ مَالَهُ خَلَقُ

652. مَنْ دَخَل بَيْنَ الضّفْر وَاللَّحْم يَنْتَنْ.

653. مَنْ صَبَر ظَفَرْ.

وقال الشاعر :

أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدْ مِن القَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

---

649. هو بصيغته عند الزجالي رقم 1378. وضرا = ضري أي تعود وقد وردت الإشارة إليه في زجل يتغنى به في نوبة الاستهلال وهو :

كم لك تعذبني وترضى بالملل ... وتحمّل القلب شيلاً يحتمل

أنا سمعت الناس يقولو في المثل : ... ذاك الذي يلعق بأصبع العسل

يمشي ولا يزول على ذاك العمل

650. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1445 وقد ذكرنا هناك شرحه ونظائره.

651. لا ما ع : ليس معه، بالي : قديم، إش : لبس، مع = معه. وأصل هذا المثل القديم : لا جديد لمن لا خلق له. الميداني 2: 231 وذكر أن أم المومنين عائشة رضي الله عنها تمثلت به وعند ابن سودة 68 : اللي ما عندو بالي ما عندو جديد.

652. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1443.

653. مثل فصيح قديم.





654. مَنْ افدى نُكْتة مِنْ عام قَلُوقْ يُفْتى فيهْ.

655. مَنْ توضّى قبل الوَقْت يصلّي فالوقت.

656. مَنْ عليك أَنْ تفارَقْ لا تخاسَروا.

657. مَنْ ربّا جَرْوُ نَجَر عراقِبُ.

وَهذا كقَوْلِ المُتَنَبّي:

وَمَن يَجْعَل الضِّرْغَام للصيد بَازَه تَصيَّده الضِّرْغَامُ فِيمَا تَصَيَّدَا

658. مَنْ مدح العَرُوس قال أمَّه وَخالَته.

659. مَنْ تَزرا عُ يْقلاعَكْ.

660. مَنْ لامَاعُ راحَ إشْ مَاعُ تِجَارا.

661. مَنْ انْتلفتْ انْسِيلُ تدُلَّكْ أَعْمِيلُ.

---

654. مسموع في المغرب بالصيغة التالية : اللي ما فداش دقة على عام ماهو شي راجل. ابن سودة : 70. ونكتة : حزازة في النفس، وقلوق : غير مستريح. والمعنى أن على المرء أن يرد الإساءة في أقرب وقت.

655. هو بلفظه عند الزجالي. رقم 1250 وفي الأمثال الأردنية : من توضى بدري صلى حاضر. (هـ. العمد) وعند تيمور رقم 436 : اللّي يتوضى قبل الوقت يغلبه.

656. كأنه في معنى الآية الكريمة : «فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان». وفي الأمثال المصرية : الّي ما تقدر توافقه نافقه. تيمور رقم 346.

657. نجر : خدش، عراقب = عراقيبه. والعرقوب عقب موتر خلف الكعبين. وهذا كالمثل القديم : سمّن كلبلك يأكلك. وإليه يشير الشاعر :

وإني وقيساً كالمسمن كلبه فخدشه أنيابه وأظافره

658. أنظره مع نظائره في شرحنا للمثل عند الزجالي رقم 1480.

659. عدن ابن سودة : 360 : كل شي غرسو ينفعك غير بنادم غرسو يقلعك.

661. انتلفت : ضاعت أنسيل = أنساله أي نسله وأصله، اعميل = أعماله. ونجد مثله عند ابن سودة : الي غاب عليك أصل. أنظر فعله. ص :79 وعند تيمور : من غاب عنك أصله، دلايل نسبته فعله 2856 وعند الابشيهي 1 : 42 : إذا غاب عنك أصل، كانت دلائل نسبته فعله. ولصفي الدين الحلي :

إذا غاب أصل المرء فاستقر فعله فإن دليل الفرع ينبي عن الأصل



662. مَنْ أُعْطِيَ وَلَمْ يَخُذْ طَلَب وَلَمْ يُعْط .

663. مَنْ كَذَب مَرا لا تَصدَاقُ أكثر.

664. مَن خَيَّرَك حيرك

665. مَن ماعُ خُبَّيْزْ يُعْطَ باش يكُلُ.

وَهذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَالنَّاسُ مَن يَلْقَ خيراً قَائِلُونَ لَهُ ... ما يَشْتَهِي ولأمِّ المُخْطِئ الهَبَلُ

666. مَنْ ماعُ مَغْرافه إِشْ يَحْتَرَق يَدُّ.

667. مَنْ مَاعُ فالْفُرن راسْ ما يِجِيْهْ نُعَاسْ.

668. مَنْ هُوَ عَبْد اللَّه فِي عباد الله.

669. مَنْ هُوَ بِرْنَاطْ فِي جِنْوَا.

670. مَنْ أَمَّنك لاَ تَخونُوا.

---

662. ولم يخذ = ولم يأخذ. ذكره الزجالي في أمثال الخواص بهذه الصيغة وذكره في أمثال العوام كما يلي : من يعطاش ويأباه يطلب وليس يعطاه. رقم 1493.

663. في أمثال الميداني 2 : 309 : من عرف بالصدق جاز كذبه، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه.

664. راجع نظائر في شرحنا للمثل رقم 913 عند الزجالي.

665. خبيز = خبيزة أي الخباز أو الخبازى وهي بقل معروف والبيت المستشهد به للقطامي وقبله :
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل.

666. هو عند الزجالي رقم 1458 وفيه : ماتحترق بدل إش يحترق.

667. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1251م وعند الخميرى : اللي عنده المقروض في المزود، لا يجيه النوم ولا يرقد. رقم 286 والمقروض نوع من الحلوى وفي المغرب يقال : المقروط.

668. ذكره الميداني في أمثال المولدين 2 : 329 : من عبد الله في خلق الله.

669. برناط : اسم أعجمي، وجنوة مدينة مشهورة كبيرة ويبدو أن اسم برناط كان شائعاً فيها.

670. عند الزجالي : من أمنت لاتخون. رقم 1293. وأمنك : أعطاك الأمان. ونصح بعضهم بعكس هذا فقال :

خُنْ مَنْ أَمِنت ولا تركنْ إلى أحدٍ ... فما نصحتك إلا بعد تجريبي





671. مَنْ اخْتلط مَعَ النُّخال أَكَلُوه الْكِلاَب.

672. مَنْ أَرْقَى أَمُّ فِي سوق النَّخَّاسين يسْمَع مِن نهاقه وَمِنْ ضُراطَه.

673. مَنْ لاَ يِشكَّل قُفَيَّل يِشكَّل حُبَيّل.

674. مَنْ لاَ يَسْمَع مِنْ كَبِيرُ يَرْجَع الخَرا نَصيرُ.

675. مَنْ هُوَ نَصيبُ جَناحْ إِشْ يخُدْ صَدْره.

676. مَنْ صَفَتْ قَطاعُ فشَيَّاعُ.

677. مَنْ قَدَّم زَيْت يِصبْ قَنديلْ.

وَهَذَا كَقَوْل الشَّاعِر :

خدَمَ العُلا فخَدَمْنَهُ وهْيَ الَّتي   لاَ تَخْدم الأَقْوامَ ما لَمْ تُخْدَمْ

678. مَنْ عُرِفَت كسْوَتُه جازَ عُرِيه.

---

671. عند الزجالي كذلك. رقم 1484 وفيه : لعقت بدل أكلوه وجاء في حدائق الأزاهر لابن عاصم 148 «وجاء رجل إلى معبّر، فقال له : رأيت نفسي وأنا أطليها بالنّخال، فقال له المعبّر : يلزمك كلب أما تسمع : من اختلط مع النخال أكلته الكلاب» ومعنى يلزمك عندهم يعضك والأصل مثل المولّدين : من طلى نفسه بالنخالة أكلته البقر. الميداني 2 : 327.

672. هو أيضا عند الزجالي رقم 1268 وفيه من ادخل بدل من ارقى، وأرقى أصلها ألقى.

673. صيغته عند الزجالي : بيت ان لا يشكل قفيل، يشكل حبيل رقم 547.

674. عند الهنس القستلي : من لا يصطمع من كبير، صار الهلك مصيرُ رقم 1179. ويقال في تونس : اللي ما يسمعش كلام كبيره، الهم تدبيره. الخميرى : 55 وعند الفقيه داود : دِ ما كيسمعشي لكبيرو، الهم تدبيرو. رقم 350.

675. مايزال مسموعا فعند اشماعو 917 : اللي ما سعدو فجناح، يعني صدر وما ياكل سدرا.

676. صفت قطاعُ : لم يعد له، دراهم فشيعه أي ودعه واتركه لأنه لم يعد فيه نفع وفي أمثال المولدين عند الميداني 2 : 328 من لم تنفعك حياته فموته عرس، وسيأتي بعد قليل، وقريب منه أيضا المثل الآتي : من لا ينفع ادفع.

677. هو بلفظه عند الهنس القستلي. رقم 249 و يصيب : يجد وعند الزجالي : من قدم مصباح مشى بضياه رقم 1278 والبيت بعده لأبي تمام.

678. مايزال مسموعا في المغرب بالصيغة التالية : اللي تعرف كسوته مايهمك عراه. قصص وأمثال : 154. وعند ابن سودة 49 : اللي تعرف كسوة ما يهمك عراه. قال : يعني أن من افتقر بعد الغنى لا يضره ذلك.



679. مَنْ لاَ أَرَى فِي دَار أَمُّ حَنيِّه يتعَجَّب مِنْ قُبَّة الفُرن.

680. مَنْ صَبَر عَلَى جوعْ بِلاَدُ يَنال مِنْ رَخَاهَا.

681. مَنْ مَا ع ترُنْجَه لينّير يَرْفَاعْهْ.

682. مَنْ هُوَ عَيْبُ فِي وجْهُ كَيْف يَخْفِي.

683. مَنْ اهْتَرَقَ زَيْتُ فِي دَقيقْ يعْمَل كَعْك ويكُلُ.

684. مَنْ دَخَلَ بِلاَ تِفْقه خَرَجَ بلاَ أُجْرا.

685. مَنْ لاَ يَقْبَل النَّصِيحَة أَوْغيه.

686. مَنْ لاَ يَنْفَع ادْفَع.

وَهَذَا كَقَوْلِ حَازِمٍ فِي مَقْصُورَته :

وَالبُعْدُ مِمَّن لا يُفِيدُ قُرْبُهُ   فَائِدةٌ حَقِيقَةٌ أَن تُقْتَنى

687. مَنْ افْتَقَر اتْخَلَّصْ.

---

679. يوجد عند الزجالي رقم 1409 : وفيه : من لم ير، وقبو ومن لا أرى هنا هي من لا رأى.
681. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1412. وقد توسعنا في شرحه هناك.
682. ما يزال مسموعا وهو عند ابن سودة 79 : اللى عيبو في وجهو ما تا يتغطاشي.
وفي ملحون لبعض الأعراب رواه اليوسي في المحاضرات وأعجب به :

ياراسي عيبك بان   واللي عيبو في وجهو ما يصيب يدسو
قالو علة بنادم شيطان   وأنا نقول علة بنادم نفسو
قبل لا يزيغ ابليس اش يكون ابليسو

683. هو عند الزجالي رقم 1393.
684. بلا تفقه : اي بدون اتفاق ولا شرط (دوزي 2 : 824. وهو عند الهنس القستلي : الي يدخل بلا طَبع يخرج بلا أجرى. رقم 495 وبلا طبع : أي بلا شرط واتفاق (دوزي 2 : 22، 224 وهو في معنى المثل السابق : البيان فالفدان خير من اللطام فالاندر. رقم 148 وفي المطبوع والمخطوط : من دخل بلا نفقة.. وهو تصحيف.
686. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1252م وفي الأمثال الأردنية : الي ما ينفع ياخذه النعش ويدفع.
687. أنظره مع شرحه في أمثال الزجالي رقم 1408.



688. مَنْ وَاظَبَ الرَّحَا يَطْحَنْ.

وهذا كقول الشاعر :

أخلِقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجَتِهِ   ومُدْمِن القَرْعِ للأبوابِ أنْ يلجا

689. مَنْ غَابَ عَنْ الْعَيْنِ غَابَ عَنْ الْقَلْب .

690. مَنْ غَابَ خَابَ وأكَلَ نَصِيبُ الأصْحَابْ .

691. مَنّ اسْطَحَى مَنْ ابْنَة عَمٍّ إِشْ تَنْفَسْ لُو أوْلِدْ .

692. مَنْ كَثُرتْ صِنَاعُ قَلَّت قِطَاعْ.

693. مَنْ لِشْ تَنْفَعَكْ حَيَاةُ فَمَوتُ عُرْسْ.

وَ هَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِر :

وَالمَرْءُ مَا لَمْ تُفِدْ نَفعاً إقَامَتُهُ   غيمٌ حَمَى الشَّمْسَ لَمْ يُمْطِرْ ولَمْ يَسِرِ

694. مَن غرُّ الرّخِيص وَقَعَ فِي الدَّحِيصْ.

---

688. عند الزجالي بلفظه رقم 1421. وهو كالمثل السابق : من صبر ظفر، رقم 653.
689. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1263.
690. هو في الأمثال التي نسبها ابن هشام إلى العامة رقم 62 وصيغته اليوم : اللى غاب غاب حقو. ابن سودة : 79.
691. اسطحى = استحى! إش تنفس : لم تلد. اولد = أولاد وهو عند الميداني في أمثال المولدين 2 : 328 : من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد. وذكره الراغب في المحاضرات 1 : 418 وفي الأمثال المصرية : اللي يستحى من بنت عمه ما يجيش منها غلام. تيمور رقم 466.
692. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1248. وصناع = صنائعه، وقطاع = قطاعه أي دراهمه.
693. أصله من أمثال المولدين : من لم تنفعك حياته فموته عرس : الميداني 2 : 328 والتمثيل والمحاضرة : 44. والبيت بعده للمعري ولبعضهم في هذا المعنى :

لاتأسِيَن لوفاةِ من   لم تنتفع بحياته
ولْيَجر عندك ميتا   مجراه قبل مماته
فوفاته كحياته   وحياته كوفاته

694. عند ألونسو القستلي : من ذهب للراخص يقع في الداحس. والداحس أو الدحيص هو الزحام والمشادة، والمسموع في المغرب : عند رخصو تخلي نصو.



695. مَنْ بَدالُ يَخْسَر العُرْبان.

696. مَنْ بَدّل لَحيتهُ بأُخْرَى خَسر الاثْنَين.

697. مَنْ عَمَل حزْمَةَ انْ ثَقِيلَة لعنقُ يَحْمَاله.

698. مَنْ اشْتَغَل بوتَدَيْ واحِدْ يِسَعْ فِي سُوَّةُ.

699. مَنْ قَرَا لشْ يَشْقَى.

700. مَنْ لُو حَاجَة يِغَبَّرْ الْمَحَجَّة.

701. مَنْ لاَ يَبِيتْ إِشْ يَنْتَظَرْ.

702. مَنْ عَمَلْ بحمْقْ يَحْمَل لعُنْقُ.

703. مَنْ هُوَ فِي سُعود النُّميلة تَقود.

704. مَنْ كُثُور بَنَاتُ كينُ الكِلابْ اخْتينوا.

---

695. عند الزجالي رقم 1444 : من بدل العربان يكل. والعربان لغة في العربون، وهو أن يشتري الرجل شيئا ويعطي بعض الثمن ثم يقول إن تم العقد احتسبناه وإلا فهو لك. المصباح المنير.

696. عند الزجالي كذلك رقم 1397 : من باع لحي بلحي خسرهم جميعا.

697. هو أيضا عند الزجالي رقم 140 : وفي آخره : على صلب يرفعه.

698. هو كذلك عند الزجالي رقم 1272 وفي آخره : الواحد يدخل فاست. وبوتدي : بوتدين.

699. عند القستلي : من قرا ماشقا رقم 196.

700. هو عند الزجالي رقم 1396 وفيه : يركب المحجة، وأنظر شرحنا هناك.

701. صيغته عند الزجالي رقم 1411 : من لم يبت أشينتظر. وعند القستلي : ملاً يبت أش ينتظر. رقم 178.

702. لعله في الحمل الثقيل يعمله صاحبه ثم ينوء بحمله وهو كالمثل السابق رقم 697 : من عمل حزمةَ انْ ثقيلة لعنق بجماله.

703. عند الزجالي : من هو مسعود الريح يحطب له. رقم 1280 وصيغة المثل عند ابن عاصم توجد في الأمثال الإسبانية.

704. عند الزجالي رقم 1446 وكين = كانوا، اختينوا = اختانه أي أصهاره.





705. مَنْ بنِي في غير بلادْ لاَ لُو وَلاَ لَوْلاَدْ.

706. مَنْ عانَد حمار الوَحْش يَنْقطَعْ فِي صفاق قَلْبُ.

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعر :

وَفي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نورَهَا

وَيَطْمَع أن ياتي لَهَا بِضَرِيب

707. مِنْ طيُورْ غَافِق يجِي يحْزاقْ يَنْسَى الطَّيرانْ.

708. مِنْ بَنِي أُمَيَّة يَروا النِّعْمَة وَيضْرَاطْ.

709. مِنْ اللِّي فَزَع فِيه وَقَع.

710. مِنْ أيْ مَا يَدُور القَمْح لِعَين الرِّحَا يَرْجَعْ.

711. مِنْ طَيب الحَنَّه وَمِنْ رُطُوبة الْكَف.

712. مِن دْرَجَ لمدْرَج حَتَّى لِقُبَّة الفُرن.

713. مِنْ بِّي لَبُوا حَتَّى لضُراطْ مِنْ قنْطَار.

---

705. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1485.

706. حمار الوحش : سريع الجري، والبيت بعده للمتنبي.

707. غافق : حصن بناحية قرطبة ذكره الاصطخري وابن حوقل والإدريسي وخصه الحميري بمادة مستقلة ويشبهه في أمثال فاس : شطارة بوقفاز على الزرب جايطير خلى نصو. ابن سودة : 649 : وبوقفاز : نوع كبير من الجراد ؛ وعنده أيضا ص : 146 : بحال زراق التبن فاين مامشى يخلي نصو.

708. بنو امية : يبدو أن المقصود بهم ذرية الأمويين الذين حكموا الأندلس ثم فقدوا ماكان لهم من نعمة وعز.

709. عند الزجالي : من الذي تفزع، فيه تقع. رقم 1477.

710. من أي = من أين. وصيغته عند الزجالي : أيما كان القمح لعين الرحا يرجع. أنظره مع نظائره هناك.

711. مايزال مسموعا في بلدان المغرب، ففي تونس (الخميري : 160) : شوية م الحنا وشوية من رطابة اليدين. وعند ابن سودة : شواي من الحنه وشواي من رطوبة اليدين ص : 656.

712. ورد مختصرا عند الزجالي : دارج ومدارج رقم 950.

713. يبدو أنه والذي قبله يقال فيما يقع بالتدريج.



714. مِنْ اهْنا لِغَدِي كَمْ مِنْ أَمْرِي يَنْقَضِي.

قَالَ الشَّاعِر :

مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْن وانْتِبَاهَتِها يُصَرِّف الحَال مِن حال إِلَى حَال

715. مِنْ ذَا العَيْب انْبَاع الدَّار.

716. مِنْ كثرة المصايب رَجَاعُ الأَعْدِي حَبايِب.

قَالَ الشَّاعر :

يَاوَيْحَ مَنْ يَرْثِي لَه الشَّامِت

717. مِن النُّقَطْ تَتَأَلَّف الأَوْدِيَة.

718. مِنْ خُلَّاع بَجِّينَه يَدْرُسُ الزَّرجونَة ويسْكَرُ

719. مِنْ اللّه جِيت ذَا السُّفَيْنجِيتْ.

720. مِن اَي نَدْخُلَك يَا نُص خُبْزَة.

---

714. هو بلفظه عند الزجالي. رقم 1492.

715. في كتب النوازل الأندلسية حالات من العيوب الخفية التي كانت تكتشف فيها بعد بيع أصحابها لها، ولعل المثل يشير إلى أن العيب في الدار يكون أحيانا هو الباعث على بيعها.

716. عند الزجالي رقم 978 : رجاع الربايب حبايب وصيغة المثل كما رواه ابن عاصم تنظر إلى قول المتنبي.

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدوا له ما من صداقته بد

717. عند الزجالي أيضا رقم 1459 وفيه : تجتمع بدل تتألف.

718. بَجِّينَه (بالإمالة) : بجانة بلدة بالقرب من المرية كان فيها مرفا تجاري مزدهر والخلاع جمع خليع والزرجونة : كرمة العنب، ويدرس : أي يدرسها بالأرجل. ويقال في المغرب : تايزضم على الزبيبه وتاتطلع معه حلاوتها. ابن سودة : 192.

719. السفينجات = تصغير السفنجات. والاسفنج عجين يقلى في الزيت وهو معروف في المغرب ومما يقال فيه : بحل اللى ضرب الكلب بسفنجه.

720. من اي = من أين، ندخلك : نبتدئ، أي من أين أبدؤك يانصف خبزة، وهو عند القستلي بالصيغة التالية : بحل السبع مع المعيزة من أين نبديك يا نص خبزا. رقم 531 وقارنه بقولهم : شوف فيا نشوف فيك اطاجين الحوت. وهو عند داود رقم 924 وابن سودة : 657 وزاد في آخره : انتين ما طايب وانا ما ناكلك.





721. مِن شيه تَتْنَوَعْ.

722. مالاَ يُقْضى صَعْب.

723. مَا أَطْيَبَ العُرُس لَوْلاَ النَّفاقَة.

724. مَا بَعْدَ السَّمِي صِباغ.

قَالَ المُتَنَبِّي :

وَالهَجْر أقْتَلُ لِي مِمَّن أُرَاقِبُه ... أَنَا الغَرِيقُ فَمَا خَوْفي مِن البَلَل

725. مَابقَا للسَّقّا فَالْويد الْكَبِير.

726. مَا يُغْلَط فَالزَّق بِقُلَّة.

727. مَا كَانَ أَوَّل شَرْط كَانَ آخِر سَلاَمه.

722- هو عند الزجالي رقم 315 وفيه : مالم، وقد ذكرنا شاهدا يفسره.
723- النفاقة = النفقة.
724- السمي = السماء، صباغ = صباغة. أي أن صبغة السماء في زرقتها الصافية ليس لها مثيل. وصدق الله العظيم «صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة». وللمثل صيغة أخرى ذكرها ألونسو القستلي وهي : لا بعد الأكحل صبغ.. أى صباغة. انظر رقم 1473وسماوي تقال لبعض الألوان.
725- فالويد = فالواد، والوادي الكبير في الأندلس معروف، والمثل عندالزجالي رقم 1314 وفيه : فالواد. دون زيادة.
726- ورد عند الزجالي في حرف اللام : لس يغلط فالزق بقلة. رقم 1191.
727- أصله مثل مولد قديم وقد ورد منظوما في قطعة لبعضهم :

ما كان أوله على ... شرط فآخره سلامة

وفي الأمثال المصرية : الى أوله شرط آخره سلامة.



728. مَا بَعْدَ العَصْر مَا يُنْتَظَرْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيم عَرَار نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ العَشِيَّة مِنْ عَرَار

729. مَا أَهْيَن مَا هُو الْحَرْب عِنْد النظَّارا.

730. مَا سَوى تُرْس وَلَد مُبَارَكْ.

731. مَا يُدْرَى قيمة الشَّيْء حَتَّى يُفْقَد.

وَهَذَا كَقَوْلِ مِهْيَار :

مَا كُنْت أَعْرِف مَا مِقْدَار وَصْلِكُم حَتَّى هَجَرْتُمْ وبَعْضُ الهَجْر تَأْدِيبُ

732. مَتَى دَخَلَت القصر، قال أمس في العصر.

733. مَتَى يَعْمَل أَبُو فَسيِّس عَسَلْ.

734. مَتَي تَرِيني وخَرِّني نَهارْ.

---

729. عند الزجالي : ماأسهل الحرب عند النظارة. رقم 1356.

730. يبدو أن له قصة.

731. ورد في بيت لا أذكر الآن منه إلا عجزه وهو :

إنما يعرف الشيء إذا ما يفقد

وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

المرء ما دام حيا يستهان به ويعظم الرزء فيه حين يفتقد

732. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1401 وأنظر نظائره هناك.

733. أبو فسيس : بوجعران، الجعل.

734. مايزال مسموعا وهو عند الخميرى : وقتما تشوفني اصبر علي نهار. رقم 2306. وعند ابن سودة ص 599 فوق ما شتيني اصبر علي عام. قال : يذكرون أن رجلا كان له على آخر دين وطالما طالبه به وهو يسوفه فلما ألح عليه قال له : اجعل لي موعدا تؤدي لي فيه الدين فقال : فوق ما شتيني اصبر علي عام، وهذا يعني عدم الأداء، يضرب في عدم الوفاء بالوعد.





735. مَتى كَانَ البازْ نَديم الرَّخام.

736. مَعَ مَنْ تَسْكُن بَحالُ تُكونْ.

737. مَعَ كُلِّ رِيح اقْلاَعْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِر :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيح تميلْها تَمِلْ

738. مَعْ سَاعَتْك كُنْ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعر :

مَا مَضَى فَاتَ وَالمُؤَمّل غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتي أَنْتَ فِيهَا

739. مَيَّزَت الْكَلْب وَمَ تَمَيَّزْ وبرُ.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَتَى كَانَ الخِيَام بذي طُلوحٍ سُقيتِ الغَيْثَ أَيَّتُهَا الخِيَامُ

740. مَدْغ الزَّفت أَسْوَد عَلَى الْبَاطِنْ

---

735. الرخام = الرخمة : طائر أبقع يشبه النسر، وهو لايتساوى مع البازي، وللمتنبي :

وشر ماقنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم.

736. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1407. ويقال أيضا : مع من شفتك شبهتك. وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

739. هو في حرف النون عند الزجالي : نميز الكلب ولس نميز وبر. رقم 1558.

740. عند الزجالي : مدغ اللِّيس : خدع بالبطن رقم 1548.





741. مَسْرُوقَة هِيَ ذَا الْغَنَمْ.

742. منْكَ فِيكَ يُوتَى عَلَيْكَ.

قَالَ أَبُوفِرَاس :

فَأَقْصَاهُمُ أقصاهم من إِسَاءَتي   وَأَقْرَبُهُم مِمَّا كَرِهْتُ الأَقَارِبُ

743. مُشْرِفْ رِحَا تَطْحَنَ؟ قَالَ : لِلسَّعِيَّ جِتْ.

744. مَشْغُول هُوَ الفُولْ بنوَّار.

745. مِن إلّىَ مَشت الحمارَ بِأُم عَمْرو، لاَ الحمارَ رجاعَتْ وَلاَ أُم عَمْرو سُمِعْ لَهُ خَبَرْ.

746. مَضَى الحَبَلْ وبَقى الْفَدِّينْ.

747. مَنَّتْ عَيْشَ بدشيشَه البارِدْ.

748. مَاعَكَ مَا تَاكُل قَالْ لاَ : وَمَا تَغْرَم قَالَ نِدَبَّرْ فيهْ.

741ـ يبدو أن له حكاية.

742ـ عند الزجالي أيضا : منى وإلي، أوتي علي رقم 1547. وقد تمثل به الطبيب محمد بن ميمون من أهل المرية (ت. 730هـ) «قال ابن خاتمة : حكى لي صاحبنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سعد بن قاسم الأوسي قال : كنا يوما بمقعد الحكم والقاضي أبو جعفر حاضر وإذا الشيخ أبو عبد الله بن ميمون يدخل علينا وهو مترد بقميص قد وضعه على منكبيه وأحد كمي القميص متدل على صدره كأنه طرف إحرام وهو لا يشعر لمكان ذلك وإنما ارتدى به على أنه إحرام وهو لا يعلم، قال القاضي أبو عبد الله : فغلبني الضحك لغرابة تلك الهيئة فغمزني من حضر من الجلساء ففطن بالحال، وكان بيني وبينه قرابة بعيدة فقال يعرض بي : مني وفي أتي علي. كأنه يؤاخذني في التنبيه على حاله». درة الحجال 2 : 78.

743ـ للسعي جت : أي جئت أسأل صدقة.

744ـ صيغته عند الزجالي : اشتغل الفول بنوار، والدرد بعكار رقم 272.

745ـ هذا حل نثري عامي لبيت معروف هو :

إذا ذهب الحمار بأم عمرو   فلا رجعت ولا رجع الحمار

746ـ ورد بلفظه مرتين في مجموع القسطلي رقم 1075 ورقم 1261 ومن الغريب أنه نسبه لنفسه في الرقم الثاني وفي الأمثال العربية القديمة : بئس العوض من جمل قيده.

748ـ هو عند الزجالي رقم 13 وفي اخره : قال نحتال بدلاً من قال نفكر فيه.





749. مُحَمَّدْ بِسَرَاوِلْ وِلْدُ.

750. مُتْ مَعَ النَّاسْ وَلاَ تعِشْ وَحْدَكَ.

قَالَ الشَّاعِر :

وَلَو أَنِّي حُبِيتُ الخلْدَ فَرْداً   لمَّا أَحْبَبْتُ بِالخُلْدِ انْفِرَاداَ

751. مَيِّت بِلاَ نِيَاح. قَاَل آخر اللَّيل تَسْمَعَ الِّصياح.

752. مَنٌّ رِيح وَمِنٌّ بُرِيحْ.

753. مَدَحْنَاهُمْ حَتَّى خَرَّيْنَاهُمْ.

754. مُرْ افْسِي فَالرَّمَادْ يَقُمْ وَسْطَكْ بِرَغِيفَه.

755. مَحَبَّة الرَّايِس فَالْقَلاَعْ.

749ـ وِلْدُ أي والده ولعل له حكاية لم تصل إلينا.

750ـ أصله في المثل المولّد : الموت مع الجماعة طيب. الميداني 2 : 330. و هو عند الزجالي بالصيغة التالية : اخط مع الجماع ولاتصب وحدك. رقم 119 وقريب منه عند الزجالي. أيضا : ألعق الخرا مع الناس ولا تلعق العسل وحدك. رقم 439 والبيت المستشهد به للمعري، ويوجد معناه في المثل المصري : جنّه من غيرناس ما تنداس.

751ـ لهذا المثل حكاية ذكرها ابن عاصم في الحدائق قال : «وخطر حاكم بالليل وهو يطوف بالمدينة على سارق ينقب دارا فقال له : ماهذا؟ قال : مات لنا ميت وأنا نحفر من أين يخرج، فقال له الحاكم : وأين أمارة الموت؟ البكاء والصراخ؟. قال : آخر الليل تسمع النياح (ص : 109).

752ـ عند الزجالي رقم 1521 : منك ريح، ومنك بريح. حاشية رقم 754.

753ـ أي بالغنا في مدحهم.

755ـ عند الزجالي : من محبة الرايس فالقلاع رقم 1497.





756. مُسْمعين الرِّيا الخِرا وَأَخَوْه.

757. مُتْعَلَّم قَزيز وقيح زَبَلَّح.

758. مُسلِم ضَايِعْ يَهُودِي أَحْسَنْ مِنٌّ

759. مَلِيح ويِغَنِّي

760. مَشَيْنَا لِمصْرَان نُعزُّ صبْنا الْفُقها تَمَّ يُززُّ.

761. مَناقِر اللَّحم مُعَوَّجْ هِيَتْ .

757. قزيز (بالإمالة) قزاز أي بائع القز، وقيح = وقح زبلح = أبله.

758. ضايغ : سيء. وقد تقدم مثله تحت رقم 549 : فقي فجر كلب أحسن منّ. وفي بعض النسخ : صايغ وهو مجرد تصحيف.

759. لعل المعنى أنه جمع حسنين.

760. لمصرانٍ = لمصرا (بالتنوين) ولانعرف هل المقصود مصر البلد المعروف أو أي مصر من الأمصار. و يزز : أي يصفعون. حاشية رقم 762.

761. هيت = هي ومن المعروف أن مناقر جوارح الطير تكون معقّفة.





حرف النون

762. نَفْسَيْ فَالقَارِبْ قَالَ مَنْ سَرَق القَيْدوم.

763. نَفْسَيْ عَلَى الحَاجَ صَاحِب الْمَتَاعْ.

763. نحْن نَقْرَو ولِشْ نَفْلَحُ أَدْعِي إذا نِغَنّوا.

765. نِحْن نبَخَّرُوها وَهِيَ تَنْتَنْ.

766. نحْن نَتَضَارَبْ عَلَى المَيْس وهُ يَطْلَبْ عَقِيدُ.

---

762. نفسي = نفسين، القيدوم = القدوم. والمثل عند القستلي زوج فالقريب فمن سرق القيدوم. وفي الأمثال التونسية : أنا وأنت فمن سرق الفاس. الخميري : 72 وجاء في شعر لبعضهم (المستطرف 1 :37):

إذا ضاع شيء بين أمٍ وبنتها ﻓﺈحداهُما لا شك ذلك آخِذَهْ

763. عند الزجالي : نفسين يحتاج، صاحب الحاج أولى. رقم 1553 ومثله : صاحب الدابة أولى بمقدُمها.

764. عنده أيضا : نحن نقروا ولس نفلاح، كيفت لو غنين. رقم 1551. وقد يفهم من المثل عموم الكساد في العلم والغناء. وربما كان هذا في فترة من الفترات، ومن المعروف أن سوق الغناء كانت في الغالب رائجة، ولا باس من إيراد شاهد بهذه المناسبة وهو قول العالم عبد الملك بن حبيب مقارنا بين حاله وحال المغني زرياب :

صلاح أمري والذي ابتغي سهل على الرحمن في قدرته
ألف من الحمر وأقلل بها لعالم أوفى على بغيته
زرياب قد يأخذها دفعة وصنعتي أشرف من صنعته

765. عند الزجالي : أنا نبخرها وهي تخرا فوق الريح. رقم 97.

766. الميس (أو الميص) هو سائل يفرزه اللبن الخاثر والعقيد هو الخاثر من اللبن.



667. نكونوا نَفْسَيْ نَسِيروا صَفَّيْ.

768. نَمْل الشَّجَر يمْشُوا مَعَ الْملى وَيجِيوْ مَعَ الفْرُوغْ.

769. نزَلْ مَعَ الجُخْدُن الأَخْضَرْ.

770. نَصَحْنهم فَمَا قَبلُوا.

771. نُصْ غبَّارا تَكْفى لِلأَعْمَش.

772. نَظَر اللَّهْ وَمَ يَعْطي لَلْمَعْزِ ذَنَب بَشْ يَغطى سوَّتُه.

قَالَ الشَّاعِر:

فَلاَ حَسَبٌ فَخَرْتَ بِهِ لِتَيْمٍ ... وَلاَ جَدٌّ إِذَا ازْدَحَم الْجُدُودُ

---

767. نفسى = نفسين، صفى = صفين. نسيروا = نصير وهو عند الزجالي رقم 1564 وعند ابن سودة: كان واحد صدقو زوج (ص: 341).
768. الفروع: الفارغ دوزي 2: 258 والمثل عند الزجالي: نمل على الشجر، يطلع فارغ ويهبط فارغ.
769. الجخدون = الضفدع.
770. ورد هذا المثل في حكاية ذكرها جامع هذه الأمثال في كتابه حدائق الأزاهر الذي اقتبسنا منه هذه الأمثال، قال: حكي لي أن رجلا دخل مسجد القيسارية بغرناطة والناس في الجلسة الأخيرة فقال له إبراهيم النجار وكان يصلي عند الباب ما بقي شيء فلم يلتفت الرجل إليه ودخل فقال النجار: عار بن عار: نصحناهم فما قبلوا»
771. غبارا = غبارة: نوع من اللعب، وقد تقدم: أعمش يلعب غبارا؟ رقم 229 وعند الزجالي: صاحب فرد عين، مايلعب الغبارا.
772. وم يعطى: أي لم يعط، سوته: سوءته والمعنى أنه لحكمة ما لم يخلق الله للمعز ذنبا يغطي به سوءته، ومن الأمثال المسموعة: الله لا يعطى للنعجة قرون.



حرف الهاء

773. هِنْد غُمارَ يَعْطي الجزَي للرَّصاصْ.

774. هَشوشْ مَا يَقْضي خَصْلّه.

775. هَمْ الرَّاسْ أَوْكَد مِن الأضْرَاسْ.

776. هَمْ العَشِي وَالْغَدي مَا يَتم اَبَدي.

777. هَمَّك ثَقَب الطَاجِين.

778. هَمِّي وهَم النَّاسْ مَتَى نَفْلَحْ.

779. هَم البنَاتْ لَلْممَاتْ.

780. هَرَب أَخْزَاه اللّه أَحْسَن مِنْ قُتِلَ رَحِمَهُ اللّه.

773- هند غمار أي حديد غماره (أو حديد غمارى) ولعل المعنى أنه ضعيف وأن الرصاص أقوى منه. وغمارة قبيلة في شمال المغرب.

774- هشوش : بشوش وفي مخطوط الزركلي رقم 260 مزهز ما يقطى خسل ومزهز : أصلها مستهزى، ما يقطى = ما يقضي، خسل = خصلة.

775- هم الراس : أي المشاغل أقوى من وجع الأضراس. وشبيه بهذا في الأمثال التونسية : هم الدين وهم العين وهم الضرس فوقهم الاثنين. الخميرى : 291 وعند ابن شنب الهم هم الدين، والمرض مرض العينين . رقم 3052.

776- العشي = العشاء، والغدي = والغداء، ابدي = ابدا. ويقال في المغرب : هم القفة وهي التي يخرج بها الرجل لشراء لوازم البيت.

780- في المجموع الذي نشره بوركهارت : فرً أخزاه الله أحسن من قتل رحمه الله. رقم 492 وهو بهذا اللفظ عند شقير : 110. و أنظر أمثالا بصيغ أخرى في هذا المعنى عند ابن شنب رقم 1913.



781. هُوَ يقلُّ اِشْ تِبِتْ شي وَهُوَ يجَرَّدْ سرَاولُ.

782. هَرْوِلاَ تَخْبَطْ.

783. هَدْرَة حاوي لاَ تِهوَّلَكْ.

784. هَزَّ المُحَسَّا فِي دَارِ الخَيْل يقوم المَدَبَّرْ بالزَّوْج.

785. هُمْ عَجَنُوهَا وَهُمْ يِلَطّموها.

786. هَرَبَ إِلي قَالَهَا.

787. هَلْ أَكْسِبَ مَالاَ، هَلْ أَموت غَرِيبًا.

وهذا كقول امرئ القيس.

فَقُلْت لَهُ لا تَبْكِ عَينْك إِنَّمَا نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوت فَنَعْذُرا

---

781. اش تبت شي : هل تبيت؟ وقريب منه المثل الذي ذكره الخميري : حلفو عليه يتعشى حل حزامه وبات. رقم 740.

782. أي هدِّدْ ولا تضرب.

783. حاوي : مخنث، وعند الزجالي : ثلاثة لاتهولك غضبة طاري.. رقم 755 والطاري : الموسيقي.

784. صيغته عند الزجالي : حرك المحس في دار الخيل. يقلق صاحب الدبر . رقم 808.

785. معناه : من بدأ عملا فليكمله .

787. مثل فصيح.



حرف الواو

788. وَاحِدْ فرَّانْ وَآخَر يَسْعَى فِيه

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعِرِ :

وَلِجُنْدبٍ سَهْلُ البِلادِ وَعَذْبها ولي الْمِلاح وَحَزْنُهُنَّ المجدب

789. وَاحِد سَوْط وَآخَر ارْبَتَعْش.

790. وَاحِد مِنْ مِيِّ وَاتْبَع البَقِيَّ.

791. واحد أَمِير وَآخَر يُقُود الْحَمِيرْ.

قَالَ الشَّاعِرِ:

وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

788ـ فران : صاحب فرن، يقال في تفاوت الأرزاق. والبيت بعد المثل ينسب لهني بن أحمر الكناني وقيل هو لزرافة الباهلي وبعده البيت الذي سيشتشهد به بعد قليل:

وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يجاس الحيس يدعى جندب

789ـ اربتعش = أربعة عشر. لعله يقال في عدم التساوي في العقوبة.

790ـ عند الزجالي : خذ درهم من مي واطلب البقي. رقم 878 .

791ـ صيغته عند الزجالي : أنا أمير وأنت أمير، فمن يقود الحمير رقم 226 وقد سبق هكذا عند ابن عاصم تحت رقم 261 وهو مثل شائع بهذه الصيغة في البلاد العربية.



792. وَاحِد بِمَصَارِنُ عَلَى ذِرَاعُ وَآخَر يَقُول أَرَّ طُرَيْف للقِط.

قال الشاعر :

كَعُصْفُورَة في كفٍّ طِفْلٍ يَسُومها ... وُرُودَ حياضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلُ

793. وَاحِد يُقُود، وَآخَرْ يَضْرِب بَالعُود.

794. وَاحِد يِقُولْ وَآخَرْ يزكّي.

795. وَصَّلَ الحِمَارْ لَلْما شَرَبْ أَوْ فَلاَ شَرَبْ.

796. وَصَّلَ الكَذَّاب لبَاب دَار وَطْليقْ.

797. وَفَى الأَحْمَقْ خَيْر مِنْ عَطَاهْ.

798. وَجَدَ المَقَالاَ فَقَالاَ.

799. وَجْهَ انْ لاَ يُرَى أَلْف مِثْقَال سَوِي.

---

792. ما يزال مسموعا في تونس : واحد مصارنه في يده والآخر يقول له : هات شويه للقطوسة. الخميري ص : 294 والبيت بعده بدون نسبة في التمثيل والمحاضرة : 220.

796. مثل شائع، وهو عند الخميري : 398 وابن سودة : 697.

797. عند الزجالي : زيادة الأحمق خير من عطاه رقم 1013.

798. هذا من قول الشاعر :

لقد وجدت مجال القول ذا سعة ... فإن وجدت لسانا قائلا فقل.

799. في المستطرف 1: 50 : وجه لا يرى بالذهب يشترى.



800. وَقَعَ الحُك وَأصَابْ غِطاهْ .

قَالَ الشَّاعر :

وَشِبْه الشَّيْءْ مُنْجَذِبٌ إِلَيْه   وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيانا الطَّغامُ

801. وبْرَ مِن اسْت الخِنْزير خَيْرَان كَثير.

802. وَلدي وَعَبْدِي عَلَى قَرْض سَعْدِي.

803. وَلَدْ بِلاَ لُقْم، بَحالْ خُبْز بِلاَ رَشْم.

---

800. هوعند الزجالي رقم 1944 : وقع الحك على غطاه وعند ابن سودة 329 : طاح الحك وصاب غطاه ويقال في تونس طاح الحك لقى غلاقه. الخميرى : 173. وعند داود وابن سودة أيضا : طاح الحك فالماء وصاب (أو وجد) غطاه تما. وأصل هذا المثل وافق شن طبقة. الميداني 2 : 359 والبيت المستشهد به للمتنبي. .

801. عند الزجالي رقم 1874 : شعر من اسط الخنزير، كثير

802. هو عند الخميرى : ولدك وعبدك، على قدر سعدك. ص : 300 وكذلك عند ابن شنب رقم 1980.

803. بلا لقمة أي بلا دمعة. وبلا رشم أي بدون نقش، وقد كان من عادتهم رشم الخبز كي لا يختلط بخبز آخرين، والمثل يشير إلى ضرورة تأديب من أخطأ من الأولاد أو تهاون في القراءة والدراسة، وفي هذا المعنى يقول ابن خفاجة :

نبّهْ وليدك من صباه بزجرة   فلربَّما أغفى هناك ذكاؤه

وانهرْه حتى تستهلّ دموعه   في وجنتيه وتلتظي أحشاؤه

فالسيف لا يذكو بكفّك تارة   حتى تسيل بصفحتيه دماؤه



حرف لام ألف

804. لاَ تُقُلْ واحِدْ حَتَّى تِحَصَّلُ فَالعِدْل.

805. لاَ تَلْطَم مَنْ دنَا أَجَلُ.

806. لاَ مِنْالكِلاَبْ وَلاَ من الصَيَّادَ .

807. لاَ معَ الطُّيور وَلاَ مَعَ الوُحُوشْ.

808. لاَستِّي شَيْ وَلاَ سِيدِي شَيْ.

809. لاَ دِيدي وَلاَ حَبْ الملوك.

810. لاَ اسْت وَلاَ طُوَيِّر.

811. لاَ يُكْذَب إِلاَّ عَلَى مَيِّتْ.

وَ هَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِر :

نَقَدتَ عَلَى المُبَرِّد أَلْف بَيْت   كَذَاكَ الحَيُّ يَغْلِبُ أَلْفَ مَيْتِ

---

804. عند ابن سودة 378 : لا تقول واحد حتى يكون في التليس والعدل وعاء كبير توضع فيه الحبوب ويقال أيضا الجوالق أما التليس في اللهجة المغربية فهو وعاء له عدلان وانظر عند ابن شنب : لا تقل زرعي حتى يولي في المطمورة. رقم 1604 وكذلك : لا تقول فول، حتى يولّي في المكيول. رقم 1605 وراجع أيضا. لا تمدح العصير حتى تقلع النوالة. رقم 2018 عند الزجالي.

805. يعني أنه إذا لطم ومات يتهم من لطمه بقتله.

807. هذا كالشطر المتمثل به : مثل النعامة لا طيرٌ ولا جمل التمثيل والمحاضر : 362.

808. هو بلفظه عند الزجالي رقم : 1995.

809. هو أيضا بلفظه عند الزجالي رقم 1979 وراجع شرحه هناك.

811. صيغته عند الزجالي : مايكذب إلا على من مات. رقم 1325. ويحكى بخصوص البيت المستشهد أن ابن مالك لما قال في أول ألفيته : فائقة ألفية ابن معطى. رآه في المنام يعاتبه على قوله وينشد البيت المذكور فاعتذر ابن مالك بعد ذلك وقال :

وهو بسبق حائز تفضيلا   مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره   لي وله في درجات الآخرة





812. لابِشَطاطُ عَزِيزًا وَلاَ بِقِصَر ابْنته.

813. لاَ قِرْبَة اَن تَهْدِي وَلاَ زُبْدانْ يَجْتَمِع.

814. لاَ صَبِيَّ أنْ يَحْفَظْ وَلا مُؤَدَّبَانْ يُعْذَرْ.

815. لاَ مَعَ أمٍّ وَلاَ فِي الْعُرْسِ .

816. لاَ حَاجَة انْ قَضَيْنا وَلاَ وَجْه انْ بَقَّيْنَا .

وَهذَا كَقَوْل الشَّاعِر :

إذَا الجُود لَمْ يُرْزَقْ خَلاصاً منَ الأذَى فَلاَ الْحَمْد مَكْسوباً وَلاَ المَالُ بَاقِيَا

817. لاَ تُلْهِم الدُّب لِرَمْي الْحَجَرْ.

818. لاَ تَرَى القِرْد فِي طُلُوعُ إلاَّ فِي هُبُوط .

819. لاَ تلمَّ العَصِير حَتَّى تَقْلَع النُويله.

820. لاَ رَاحَه مَعَ عِقَابْ.

821. لاَ يُجاع الذِّيبُ وَلاَ يظْلم الرَّاعِي.

---

812. لابشَطاط : لابطول. وهو موجود في مخطوط الزركلي : لمن شطاط اعزيز لمن قصر بنتها.
815. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1978.
816. أصل هذا المثل العربي القديم: لا ماءك أبقَيْت، ولا درنك أنقَيْتِ. وهو عند الميداني وغيره. ورواية الميداني : والبيت المستشهد به للمتنبي.
817. ورد عند الزجالي بالصيغة التالية : الهم الدب لرمي الحجر. رقم 432.
818. عند الزجالي: لاتنتظر القط فطلوع، إنما أنظر في هبوط. رقم 2019.
819. العصير : محصول العنب أو التين والنويلة = النوالة وهي كالعريش من القصب أو غيره، والمثل عند الزجالي. رقم 2018 وأوله : لاتمدح.
820. عند الزجالي رقم 2007 : لاراح قبل عقبة.
821. هو عند الزجالي رقم 1998. وعند ابن شنب رقم 1617 : لا يجوع الذيب ولا يبكي الراعي. وقد أورد بعض نظائره. وورد في زجل يستعمل في نوبة العشاق وفي نوبة رصد الذيل، وهو

راعي يا مليح راعي راعي صحبتك ماعي
واعمل لا يجوع الديب ولا يقبض الراعي





حرف الياء

822. يبيع النَّهار وَيَشْتَري اللَّيل.

823. يَطْلُب بَجاجن في إِسْفَنج.

823. يَطْلُب الاسْفَنْج فاطراف الذَّرُو.

825. يَعْمَل منَ الْجَريحَ قَريح.

826. يَا عَلَى بيَّاع الدَّقيق يَعْقَلْ.

827. يَدخُل بَيْنَ الظَفْرا وَاللَّحْم.

828. يِفرَّق مَالُ عَلَى مُتَعَلِّمين.

وهَذَا كَقَوْل حَبيب :

وتَكَفَّلَ الأَيْتَام عَنْ آبَائهم حَتَّى وَدِدْنا أَنَّنا أَيْتَامُ

---

823. بجاجن = بجاجين: جمع بجون، ذكر في Voc مرادفا لعرجون وغرس وشرحها دوزي بأنها أذناب الثمار أو سيقانها. والمثل والذي بعده فيمن يطلب المستحيل.

824. عند الزجالي : يطلب التين فالضرو. رقم 2038 أنظر شرحه هناك ويشبهه في دون كيخوطي : مثل البحث عن الكمثرى تحت شجرة الدردار. ترجمة ع. بدوي ج. 2 : ص : 498.

825. مسموع في شمال المغرب، وقد ذكره وسترمارك تحت 1832.

826. ياعلى : تستعمل للتمني مثل ياليت.

827. يقال : تايدخل بين الظفر واللحم بحال الوسخ ويقال كذلك" ماتا يدخل... ابن سودة : 190.42.





829. يَدْخل الجَنَّة بِرحْمَة رَبِّ.

830. يزِّين الحَبْس حَتَّى يَتْمَنَّي فيه رَقْدا.

831. يَتَّكي عَلَى رزْقُ بالْوَظَفَ.

832. يَعِيش فَالخَنْزرا بَاطِلْ.

833. يَخْدَمْ جهَنَّم وَيَمُوتْ بالبَرْد.

وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّاعِرْ:

جُلَّ حظّي مِنْهَا إِذَا هي دَارَتْ أَنْ أَرَاهَا وَأَن أَشَمَّ النَّسِيمَا

834. يَا رايدين العَصِير أَيْ كنتم وَقْتَ الزَّبير.

وَهَذَا كَقَوْل الشَّاعِر:

أَفِي الْوَلاَئم أَوْلاَدٌ لِوَاحِدَةٍ وَفِي الكَرِيهَةِ أَوْلاَدٌ لِعَلاَّتِ

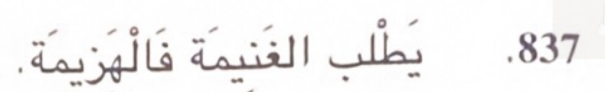
835. يخَلِّي الصَّيد وِيتَّبع الأَثَرْ.

836. يَضْرَبْ فِي حَديدَانْ بارِد.

---

830. هو عند ألونسو القستلي: يزينك الحبس حتى تتمنى فيه رقدا. رقم 1557.
832. الخنزرا: الوساخة والقذارة، باطل: مجانا وفي طبعة فاس الحجرية: يعيش الخنزير باطل.
833. هو بلفظه عند الزجالي رقم 2101 وقد ذكرت نظائره في المغرب وتونس هناك والشاهد من شعر لأبي نواس.
834. العصير: زمن جني العنب والتين. الزبير: زبر الأشجار وتقليمها، وأولاد علات في البيت بعده يعني أنهم من نساء شتى وأخوه غير أشقاء.
835. هو بلفظه عند الزجالي، رقم2041 وأصله عند الميداني 2 : 427 يدع العين ويطلب الأثر.
836. في حديدان: في حديد، (ينطقون التنوين ويكتبونه بالألف والنون) وأصل المثل فصيح مشهور.





837. يَطْلب الغَنِيمَة فَالْهَزِيمَة.

838. يَبْنِي قَاصَرْ يَهْدَم مَدِينة.

839. يَضْرب الطَّبْل تَحْتَ الكسَا.

840. يوَّقفْ زق انْ نَاقِص للحَيْط.

841. يَسْرِق مَعَ السَّارِق وَيَنُوحْ مَعَ صَاحِب الدَّار.

842. يَرْقِي يَدُّ لعَيْن الشَّمْس.

843. يَغْسَل الْبول بِالْخَرا.

844. يَقْسَم الخَرا بِعَظْم الجِيفَة.

---

837. فالهزيمة = في الهزيمة يقارن بقولهم : مَهزوم ويضرب طبل. الزجالي رقم 1471.

838. ورد في رسائل ابن عباد الكبرى ص 9 : بنى قصرا وهدم مصرا وأصله المثل المولد : يبنى قصرا ويهدم مصرا. يضرب لمن شره أكثر من خيره. الميداني 2 : 428.

839. ذكره الثعالبي من أمثال بغداد : فلان يضرب بالطبل تحت الكساء التمثيل والمحاضرة : 45.

840. هو عند الزجالي رقم 2042 وفيه : فارغ بدل ناقص.

841. عند ابن سودة : تايسرق مع السراق وتايبكي مع موالين الدار 202. وفي أمثال المولدين : فلان يقول للسارق : اسرق، ولصاحب المنزل :احفظ متاعك. التمثيل والمحاضرة : 224. والميداني 2 : 428 وكلها تضرب مثلا لذي الوجهين.

842. يرقي = يلقي أي يضع. مثل فصيح عند الميداني 2 : 426 يطين عين الشمس. وعند الزجالي : يطلع في عين الريح. رقم 2098.

843. عند الزجالي : اغسل الخرا بالبول. رقم 445 وقد ذكرت هناك نظائره.

844. هو بلفظه عند الزجالي رقم 2080.



845. يُمَيَّم سَهلٍ يكُلْ رِزْقُ بِالسُّكُوت.

846. يقُول لَكَ آشْ هُنا شَيْ.

قَالَ الشَّاعِر :

لالا أَبُوحُ بِحُبِّ بثْنة إِنَّهَا   أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وَعُهُودا

847. يَجْعَل الله لِكُل شَيْء سَبَب.

قَالَ الشَّاعر

نَذُمُّ من جَهْلِنَا الدُّنْيَا و تَعْجِبنا   وَكُلُّ شَيْء إلى شَيْء لَه سببُ

848. يُغَطِّي عَيْن الشَّمْس بسُلَّم.

قَالَ الوزير المهلبى

وَ أَنِّي لأُخْفِي فيكَ مَا لَيس خَافِياً   وأَكْتُمُ وَجْداً مِثْله لَيْسَ يُكْتَمُ

---

845. يميم : تصغير يمام. وسهل = سهلي.
846. لعله كمثل سابق : صاحب مدينة فتشني عندك شي .والبيت بعده لجميل بثينة.
847. في الأمثال المولدة للخوارزمي : لكل أمر سبب وهذا أيضا عند ابن شنب رقم 1643 ولبعضهم:
كم نعمة زالت بادنى زلة   ولكل شي في تقلبه سبب.
848. ذكره الزجالي في حرف الغين : غطي عين الشمس بالغربال. وعند الخميري ص : 314 يغطى عين الشمس بالغربال.



849. يَرَى الجُمَّار من النّعايِمِ الْكِبارْ.

وهذا كقول الشاعر :

تَعُدُّون عقْرَ النِّيب أفضلَ مَجْدِكُمْ ‌ ‌ ‌ ‌ بَنِي ضَوْطرى لَوْلاَ الكمىَّ المقنَّعا

850. يدانْ لاَ تَقْطَعَ قبَّالَ.

851. يَخْرُج مِن الورْدَ شَوْكَه ومن الشَّوْكَه وَرْدَة.



849. الجمار: قلب النخل، النعايم = النعم وقد جاء في الروض المعطار ما يلي : «وبساحل شذونة (Medina-Sidonia) المقل الذي يعظم جماره حتى يكون مثل قلب النخل وكانت ترد منه الغرائب على الخلفاء يعني خلفاء بني أمية في قرطبة. والبيت المستشهد به لجرير.

850. لا تقطعَ = لا تقطعهما، قبلَ = قبلها. مع نظائره عند الزجالي، رقم 2139.

851. ذكره الزجالي في حرف التاء : من الشوكه ورده ومن الورده شوكه. رقم 714، وانظر نظائره هناك.





مجموع الموريسكي الغرناطي
الهُنْس قَسَتْلُي
1530م.1610م*



*تاريخ الولادة والوفاة المذكورين هما على السبيل التقريب.





ذهبت غرناطة وأهلها وبقي في الناس أمثالها، كما بقيت حمراؤها وشعارها :« ولا غالب إلا الله »، وهاهو مجموع آخر من الأمثال التي كان الغرناطيون وعموم الأندلسيّين في مملكة غرناطة يتمثلون بها في مخاطباتهم وأحاديثهم في المجالس والأسواق والشوارع والبيوت، وهذا المجموع هوالحلقة الثالثة في هذه السلسة من الأمثال الأندلسية المغربية القديمة، وإذا كان المجموع السابق يرجع إلى حقبة كانت فيها غرناطة تعيش أزهى أيامها الإسلامية فإن هذا المجموع الذي نقدمه يذكر بأيام أصبح فيها الغرناطيون أو من بقي منهم يعيشون تحت وطأة محاكم التفتيش المنكره، وصاروا بعد أن أجبروا على التنصر يدعون بالموسكيين لا بالأندلسيين وصاحب هذا المجموع مورسكي غرناطي يدعى Alonso del Castillo وهو يكتب اسمه بالحروف العربية كما يلي: الهنس قستلي، وقد كتب المستعرب الإسبانيDario cabanelas سيرة مفصلة لهذا المورسكي الغرناطي وهي تبرز الدور الكبير الذي كان له في خدمة فليب الثاني ومحاكم التفتيش ونبلاء إسبانيا، وقد قام بهذا الدور مخلصا لسادته ومهدئا بني جلدته وعينا عليهم أحيانا.

لا يعرف شيء عن أصل القستلي أو إسم أسرته قبل التنصير ولا عن تاريخ ميلاده ويقدر مؤلف سيرته أنه ولد بين 1520 و 1530 على سبيل التقدير، وكانت ولادته بغرناطة في أسرة كانت قد تنصرت واتخذت اسما عجميا ونسبة إسبانية، ويبدو أن حالتها المادية كانت حسنة أتاحت لابنها ألونسو أن يدرس الطب في جامعة غرناطة ويحصل على الإجازة منها ويصبح طبيبا ناجحا ومعروفا في المجتمع الغرناطي ولمعرفته اللغة العربية عين في البداية ترجمانا للمجلس الغرناطي وكان عمله يتمثل في نقل الكتابات العربية المنقوشة على جدران الحمراء والمباني الإسلامية الأخرى في مدينة غرناطة، وقد وصل إلينا عمله هذا في





مخطوط بقلمه تحت العنوان التالي : «استيعاب ما بحمراء غرناطة من التواريخ والأشعار» ثم إنه اشتغل ترجمانا كذلك مع محاكم التفتيش، ولما كانت انتفاضة الموريسكيين (1568 ـ 1572) أصبح القستلي مكلفا بترجمة وتحرير الرسائل والوثائق المتعلقة بهذه الانتفاضة وصار يُعِينُ القائمين على هذه المحاكم طوعا أو كرها على السيطرة على بني جلدته الموريسكيين ويدعوهم إلى الاستسلام.

ولما أخبر الملك فيليب الثاني بخدمات الهنس قستلي التي أداها بمهارة وكفاءة أمر بإرساله إلى الإسكوريال لوضع فهرس للمخطوطات العربية التي نجت من الإحراق وجمعت في هذا الدير ـ دير سان لورنثو ـ الذي بناه الملك المذكور ليكون مخزناً لتراثه ومدفنا لرفاته، وقد أرسل الموريسكي الغرناطي إلى دير الإسكوريال بموجب رسالة ملكية مؤرخة في 18 أغسطس 1574 تذكر اسمه وحيثياته، وتنوه بمعرفته الكبيرة باللغة العربية، وخدماته السالفة في الترجمة ومهارته وكفاءته، وتقول إنه بناء على ذلك تقرر إرساله لينظر المخطوطات العربية ويدقق أسماءها إذ هو ـ كما ورد في الرسالة ـ خير من يقوم بهذا العمل، وقد قام بما أمر به وأنجز فهرسا لا يعرف مصيره وهو أول فهرس للمخطوطات العربية في الإسكوريال كما أنه نبه على مخطوطات عربية توجد في أماكن أخرى، وفي سنة 1579 كلف بترجمة الرسائل التي كان السلطان أحمد المنصور السعدي يوجهها إلى فيليب الثاني، وأصبح ترجمان هذا الملك، وتعددت أسفاره بين غرناطة ومدريد ومدن أخرى، واشتغل بعد ذلك بالوثائق التي عثر عليها عند هدم صومعة توربيانا La Torre Turpiana وقد تحدث الموريسكي أحمد بن قاسم الحجري المقلب بأفوقاي عن هذه الوثائق في كتابه ناصر الدين على القوم الكافرين وخصص لها الباب الأول، وخلاصة ما ورد فيه أن القسيس الكبير بمدينة غرناطة أمر بهدم صومعة قديمة كانت في الجامع الكبير، ولما هُدمت وُجد في حائطها صندوق من



حجر وفي داخله صندوق من رصاص يحتوي على رَقٍّ كبير مكتوب بالعربية والعجمية مع نصف خمار للسيدة مريم وعظم من جسد اشطبان الصالح عندهم، وعثر بعد ذلك في موضع بالقرب من غرناطة يسمى بخندق الجنة على أوراق أخرى من رصاص مكتوبة بالعربية، وقد أمر القسيس الكبير بتكليف الموركسي الأكيحل والموركسي الفقيه الجبس بترجمة ما يوجد في هذه المخطوطات الرصاصية بإشراف أحد القساوسة، وقد ذكر الحجري أنه حضر هذا الحدث وشهد هذه الأوراق الرصاصية وكان يشارك في الترجمة، ويهمني من كلامه أنه ذكر الترجمان الأكيحل مراراً وقال إنه «كان ترجمانا بالإجازة» أفلا يكون هو El Licenciado Custillo الِّسِنْسِيِض قَسْتِلْيُ؟ ولست أدري لماذا لم يهتم الأستاذ كابا نيلاس بكلام الحجري ولم يشر إليه مطلقا مع أن كلامه واضح في أن الاسم العربي لهذا الترجمان هو الأكيحل ونظن أن له علاقة بعائلة غرناطية كانت معروفة في وقت ابن الخطيب واستمرت معروفة بعده، وذكر الحجري مترجما آخر كان مع الأكيحل هو الفقيه الجبس ونعته بالشيخ الصالح فهل يكون هو صاحب الدار الجميلة الباقية التي تسمى CASA DEL CHAPIZ ولست أدري كذلك لماذا لم يخصص الأستاذ كابا نيلاس في كتابه القيم حَيِّزًا لعمل من أهم الأعمال التي أنجزها الهنس قستلي، وهو مجموعة في الأمثال العامية الأندلسية، وقد اكتفى بالإشارة إليها وعبر عن رغبته في العودة إليها في مناسبة سانحة ويبدو أن أعمالا أخرى مستعجلة لديه لم تسمح له بتنفيذ تلك الرغبة التي وردت في كتابه الذي طبع عام 1965 وفي هذا التاريخ كنت في مصر بصدد الاشتغال بأمثال الزجالي للدكتوراه التي نوقشت في أوائل 1969 وطبعت في منتصف 1971 ثم لما كان الصديق الزميل الدكتور حسين بوزينب في إسبانيا يبحث في الأدب الالخميادي وقف على المخطوط رقم 7453 في المكتبة الوطنية بمدريد الذي لم يكن يسمح بالاطلاع عليه إلا بإذن

خاص، فتنّبه إلى العلاقة بين أمثال الزجالي والأمثال الموجودة في هذا المخطوط، وتفضل بإخباري بذلك، ولما لم أتمكن من الإطلاع عليه كتبت إلى الصديق الزميل الدكتور فيديريكو كورينتي راغبا في الحصول على صورة للأمثال المذكورة فتكرم بتصويريها وإرسالها إلي مع رسالة رقيقة تدل على سمو خلقه ولطف شمائله أقتطف منها مايلي : «ومن ناحية أخرى لم أنس اهتمامكم بمجموعة الأمثال التي اكتشفها الأخ الدكتوربوزينب في المكتبة الأهلية الإسبانية ورغبتكم في الحصول على نسخة مصورة منها لما خالج قلبكم من أنها قد تكون مجموعة البسطي[1] المفقودة الأثر، ولم أستطع الحصول على تصويرها إلا حديثا فأمرت بإعداد صورة أخرى لأجلكم وهي ملحقة طيه، مع أنني أيقنت بعد إطلاعي على هذا الأصل بأنها ليست تلك المجموعة المفقودة، لأن هذا الجزء من مخطوطة الونسو ديل كاستيو عبارة عن كشوف أمثال كثيرة بنفس الصيغ أو بصيغ متشابهة، وبينها فوارق أخرى من حيث اللغة والوضع الأخلاقي، وهي بالجملة مادة مفيدة جدا لدراسة الحزمة اللهجية الأندلسية والأمثال في الأندلس ولا شك في أنكم ستجدون فيها فوائد كثيرة تفوتني أنا، وبحثي منحصر في المظهر اللغوي و المعجمي. ومن الجدير بالملاحظة أن التصوير لم يلتقط الهوامش الداخلية التقاطا حسنا مما يضطرني إلى مطالعة المخطوطة في المكتبة وأنتوى أن أفعل هذا في المستقبل العاجل بمجرد ماتسمح لي الظروف بالسفر إلى مدريد لقضاء عدة أيام فيها ولن أدع إطلاعكم على ما أحصل عليه من قراءات جديدة.» وقد حررت هذه الرسالة الجميلة بسرقسطة في 9-1-1992 وبعد مرور سنتين من هذا التاريخ ظهرت الأمثال المذكورة منشورة ومترجمة

1. الإشارة إلى مجموع ابن القفال الذي نوه به الشاعر البسطي انظر كتابنا عنه : 154-155.



إلى الإسبانية باشتراك الصديقين الزميلين ف. كورينتي وح. بوزينب تحت العنوان التالي :

RECOPILATION DE REFERANCES ANDALUSIES DE ALONSO DEL CASTILLO

وقد تَمَّ طبعها بجامعة سرقسطة عام 1994 وتفضل الصديقان مشكورين بإهداء نسخة إلي وكنت قد شرعت في تحقيقها، وإذْ أنوه بعملهما العلمي الدقيق وسبقهما إلى نشر هذا المجموع المفيد فإني ـ بعد مرور عشر سنوات على هذه الطبعة الجامعية المحدودة ـ رأيت أن أعزّز عملهما بإعادة نشره ضمن هذا المشروع الذي أقصد به توثيق الذاكرة الشعبية الأندلسية المغربية، وقد رأيت أن أرتب الأمثال ـ قياسا على المجاميع الأخرى ـ ترتيبا هجائيا مغربيا وأن أشرح ألفاظها وأذكر نظائرها السابقة واللاحقة كما فعلت في مجموعي الزجالي وابن عاصم وكما سأفعل إن شاء الله في المجاميع الآتية، ومن فوائد هذا الصنيع أنه سيمكننا من رصد التطور الذي يحصل لهذه الأمثال عبر العصور ويدلُّنا على معرفة التي تتغير صيغتها والتي تظل على حالها والتي تنقرض والتي تدوم، ولعل هذا هو الذي أشار إليه الصديق الكريم بتواضعه المعهود إذ يقول في كلامه الذي ذكر آنفا :«ولاشك في أنكم ستجدون فيها فوائد كثيرة تفوتني أنا، وبحثي منحصر في المظهر اللغوي والمعجمي» وقد قدم الزميلان الكريمان بين يدي ترجمتهما لأمثال الهنس قستلي دراسة تقنية مركزة بالإسبانية في المظاهر العامة للهجتها وذيلا عملهما ـ الذي هو كتابة الأمثال بالحرف اللاتيني مع ترجمتها إلى الإسبانية ـ بمسرد لألفاظها بالحرف اللاّتيني كذلك، وليس في نيتي الآن أن أضيف شيئا إلى جهدهما المشكور في هذا المجال، فحسبي ماقمت به في دراستي لأمثال الزجالي.

وأود أن أبدي في آخر هذا التقديم الموجز بعض الملحوظات التي أجملها فيما يلي :





1ـ يشتمل هذا المجموع على 1640 مثلا بإدخال الأمثال المكررة التي أبقينا عليها وقد دونت في الأصل من غير ترتيب معنى كما يقول الجامع ومن غير ترتيب هجائي أيضا ولذلك عمدت كما ذكرت آنفا إلى ترتيبها على الحروف.

2ـ كتب الهنس قستلي الأمثال بخط أندلسي جميل وكذلك فعل في أشعار الحمراء، ويدل العنوان الذي وضعه لمجموع الأمثال والعنوان الذي وضعه لمجموع أشعار الحمراء وضبطه لها على أنه كان ذا مستوى طيب يحسن قراءة النص ويبحث في فهم ألفاظه ويشرحها بالرجوع إلى صحاح الجوهري ومما يدل على مستواه قوله من رسالة كتبها إلى بعضهم يوصي بقريب له :

«الهنس قستلي يسلم عليكم حبيبكم وشاكر فضلكم السنسيض قستلي. أدام الله أيامه وأطال عمره آمين.» ومن رسالة أخرى وجهها إلى أخ له كان يقيم في جهة شريش : «الخط الحسن جمال المرء، الله يعطينا، يا هنش، تعلم، وكن رجل، وخل المعاب والزبلح، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى، ثم يعود السلام الكريم على أخي غرسيه القسطلي الذي هو في جرزدي لا افرنطر جنب شان لقار من طاعة إشبيليا. العافية الباقية، اليمن الدائم، العز القائم».

وأما في كتابته أمثال العامة فإننا نستغربها أحيانا، ولسنا ندري هل هي تمثل النطق المسموع أم أنها تمت حسب المصادرالتي نقلت منها ولهذا نجد بينها أمثالا فصيحة ومن الظواهر البارزة في لغة هذه الأمثال ظاهرة الإمالة وقد ذكرت المصادر التاريخية أنها كانت غالبة على لسان أهل الأندلس عموما وأهل مملكة غرناطة خصوصا، ومن هذه الظواهر أيضا إشباع الحركة حتى تصير حرف علة مثل مور = مر المدون





= المدن، البداوي = البدوي، ومنها نطق السين صادا مثل يصمع = يسمع والصاد سينا مثل حسد = حصد والتاء طاء مثل المسطمع = المستمع والذالِ ضادا مثل اضبحني = اذ بحني ومثل هذا مما لاحظه قديما الزبيدي وغيره من الذين ألفوا في لحن العامة وكذلك الحلي في العاطل وغيرهم.

3ـ لست أدري هل جامع هذه الأمثال سمعها من أفواه الناس أو نقلها من مجاميع الأمثال الأندلسية التي قد يكون وقف عليها عند الزجالي وابن عاصم وابن القفال. والباعث على هذا التساؤل أن التحدث باللغة العربية كان قد منع منعا تاما في غرناطة سنة 1567 وأصبحت العربية تسمى اللسان المعجم كما ورد في عنوان المجموع وكان التنصير طبق قبل التاريخ المذكور وفرض تغييرالأسماء العربية فالهنس قستلي ـ على سبيل المثال ـ ولد لأب متنصر، ثم إن عدد الأمثال الموجودة عند هذا هي ضعف الأمثال التي دونها ابن عاصم في زمن كانت فيه اللغة العربية ملء الآذان في كل مكان، ولهذا نميل إلى أن هذا الموركسي الغرناطي ـ وإن رأيناه يكاتب أقرباءه بالعربية ـ إنما نقل هذه الأمثال من مصادر وقف عليها في مكتبة الاسكوريال وغيرها، ولعل هذا الرأي هو الذي عبر عنه الأستاذ ف. كورينتي في الفقرة السابقة من رسالته فهو يقول إنها عبارة عن كشوف أمثال شتى اقتصر جامعها على استنساخها واحدا إثر الآخر ثم أضاف إليهما جدولا ثالثا على هوامش الصفحات بشروح وأمثال أخرى من روايته هو في معظم الحالات».

ومهما يكن من أمر فإن عددا كبيرا من أمثال هذا المجموع يوجد بلفظه عند الزجالي وابن عاصم ولا أستبعد أن يكون الهنس قستلي وقف على كتاب ابن القفال الذي ألف في الحقبة الأخيرة من مملكة غرناطة ولعله





أخذ منه الأمثال التي لا توجد عند الزجالي وابن عاصم كما أنني لا أستبعد أيضا أن يكون عدد قليل فقط من أمثال هذا المجموع هو الذي بقي متداولا بين بعض المورسكيين، وقد كان صاحب المجموع نفسه من المتشبعين بالأمثال ونجده ينسب بعضها إلى نفسه ويضع قبل بعض الأمثال كلمة (لي) ولكني وجدت أحدها مستعملا قبله، فقد كتب كلمة (لي) قبل المثل رقم 1333 «مضى الحبل بقا الفدن» وهذا المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 746 وفي الأمثال التي قال إنه صنعها ما يعبر عن انتقاده لبني جلدته واستهزائه بهم كهذا المثل الذي تكرر في المجموع تحت رقم 731 ورقم 1222 : الأندلوس، الشر والنحوس، وفي شرح المثل رقم 104 يسخر من عوائد المورسكيين، ومما يدل على هذا أيضا تدوينه أشعاراً لبعضهم في ذم غرناطة وأهلها ومنها هذه الأبيات.

غرنـاطـةٌ هي بلدة الـحسّاد	ومظنّة الأضغان والأحقاد
ما إن تَرَى فيها سوى متكبر	مَعَ حاسدٍ أو عائبٍ نقّادِ
نار التباغُض والتحاسد بينهم	قد أوقـدوها أيّما إيـقادِ

لا يعرف تاريخ وفاة الهنس قستلي غير أنه كان ما يزال على قيد الحياة في سنة 1607. ويقدر كابانيلاس أنه توفي بين (سنة 1607 وسنة 1610) كما أنه أشار إلى احتمال أن تكون زوجته هي MARIA DEL CASTILLO DONA التي توفيت سنة 1612 ودفنت في كنيسة SAN MIGUEL بغرناطة، وهي الكنيسة التي دفن فيها زوجها، ولم يذكر كابانيلاس هل كان له أولاد أم لا غير أنه ردّد ما ذكره CARO BAROJO اعتمادا على تاريخ الفقيه الرهوني من وجود عائلة مورسكية الأصل في مدينة تطوان تحمل اسم قستلي، وقد ذكر ـ الفقيه داود ـ منها الحاج محمد بن علي قشتليُ وأحمد



بن محمد قشتلي، كان حيًّا عام 1078هـ (1668م) ويقول الباحث ابن عزوز حكيم إن هذه الأسرة انقرضت عام 1191هـ (1777م) ويبدو أن لهذه الأسرة علاقة بأسرة قستلي الموريسكي الغرناطي التي كان منها هو وأخ له يدعى غرسيه قستلي وقريب له إسمه ألونسو قستلي وقريب آخر إسمه برنالد قستلي ويبدو أن بعض أولاد هؤلاء لجأوا إلى تطوان بعد طرد الموريسكيين والله أعلم.





صورة رسالة الصديق العزيز الأستاذ الدكتور فديركو كوريينتي في موضوع مجموع أمثال ألونسو القستلي







ESTUDIOS ARABES E ISLAMICOS
FACULTAD DE FILOSOFIA Y LETRAS
UNIVERSIDAD DE ZARAGOZA
50009 ZARAGOZA

حضرة السيد الاستاذ الدكتور محمد ابن شريفة
مدير الخزانة العامة للكتب والمستندات بالرباط ـ المغرب

صديقي العزيز،
تحية قلبية، وبعد

فطالما اشتهيت الى مكاتبتكم بعد لقائنا الاخير بمدريد في شهر سبتمبر الماضي ولكن مشاكل اعادة ضرب اطنابي بالمدينة البيضاء التي ما برح بعضها يشق علي الى الآن حالت دون ذلك، خاصة وانني كرهت ان اكتب اليكم رسالة غير مفيدة لا تحتوى على يقين او خبر متعلق باحدى القضايا التي تهمنا، ثم وافتني هديتكم النفيسة، اى، نسختا التنبيهات ومظهر النور اللتان جاء بهما من المغرب الاخ الدكتور اغوادى، فخفت ان ابدو سيء الادب ان لم اتبادر الى اعلامكم بوصولهما والى تقديم الشكر لكم على ارسالهما كما انتم به اهلون.

ومن ناحية اخرى لم انس اهتمامكم بمجموعة الامثال التي اكتشفها الاخ الدكتور بوزينب في الكتبة الاهلية الاسبانية ورغبتكم في الحصول على نسخة مصورة منها لما خالج قلبكم من انها قد تكون مجموعة البسطي المفقودة الاثر، ولم استطع الحصول على تصويرها الا حديثا فأمرت باعداد صورة اخرى لاجلكم وهي ملحقة طيه، مع انني ايقنت بعد اطلاعي على هذا الاصل بأنها ليست تلك المجموعة المفقودة، لان هذا الجزء من مخطوطة الونسو ديل كاستيو عبارة عن كشوف امثال متباينة قصيرة من اصول شتى اقتصر جامعها على استنساخها واحدا اثر الآخر في جدولين ثم اضاف اليهما جدولا ثالثا على هوامش الصفحات بشروح وامثال اخرى من روايته هو في معظم الحالات، يتجلى ذلك من تكرار امثال كثيرة بنفس الصيغ او بصيغ متشابهة، وبينها فوارق اخرى من حيث اللغة والوضع الاخلاقي، وهي بالجملة مادة مفيدة جدا لدراسة الحزمة اللهجية الاندلسية والامثال في الاندلس ولا اشك في انكم ستجدون فيها فوائد كثيرة تفوتني انا، وبحثي منحصر في المظهر اللغوى والمعجمي. ومن الجدير بالملاحظة ان التصوير لم يلتقط الهوامس الداخلية التقاطا حسنا مما يضطرني الى مطالعة المخطوطة في المكتبة وانتوى ان افعل هذا في المستقبل العاجل بمجرد ما تسمح لي الظروف بالسفر الى مدريد لقضاء عدة ايام فيها ولن ادع اطلاعكم على ما احصل عليه من قراءات جديدة.

هذا ونحن مهتمون الآن، في نطاق مشروعنا الرامي الى توعية مثقفي هذا الاقليم باهمية الدراسات العربية والاسلامية ووجوب فتح قسم تام لها في جامعة سرقسطة، بأن نقوم بأوجه من النشاط، منها تحضير مؤتمر دولي عن دور الخمر في حضارة البحر الابيض المتوسط تعالج فيه قضايا ثقافية وادبية واقتصادية ودينية الخ، وقد حصلنا على الميزانية الضرورية وسنبدأ دعوة المشاركين عما قليل، وسؤالي اليكم بل طلبي منكم ان تقبلوا المشاركة في هذا المؤتمر الذى سينعقد في اوائل اكتوبر ١٩٩٣ ان شاء الله، وستكون هذه فرصة عظيمة لكي تتعرفوا على عاصمة بني هود، ان لم تسمح لكم الظروف بان تشرفونا فيها قبل ذلك الموعد كما هو املي.

اتمنى لكم النجاح في جميع اعمالكم وخير ما يكون من الصحة والعافية لكم ولعائلتكم الكريمة، والسلام من مخلصكم،

فدريكو كورينتي
ف . كوريينتي

تحريرا بسرقسطة في ٩/ ١/ ١٩٩٢





أول مخطوط أمثال ألونسو القستلي بخطه





ومن أمثال فقهاء الأندلس العامية من اللسان المعجمي

من غير ترتيب معنى

لا تلتقم الزيت إن ترامي الحجر ث

ملا لا يحتر ما يقفل عش

كل شي اذن وبالزوان اذن

فشر أفضل أن تعيش ولا خير والقياس

أنت تقول وحضور وكن ... أبا نونه

الحبر الجمبوري يزون اشهد ونز

أم الفراغ ما يكف ولا عز فرحة

من طلب شيا قبل ابانه يلقى نحو بانه

نبل تنكر ولو كان أمعاب

من يحب أسود كان الأسود أبيض من

الذي يسمى ابو البقا

لمن اكبر الدلال بصوم ... الصف واخرا

لا تبيع الغايب بالحاضر

لا تكشف سترك لحال

سر أسيرك أن همت

مناى وان [illegible] حنفذ الك

بركة الزيت لموعم ونقش

أمبر للفج والعين تبيعك

اخرموا واعطوا الشوشر

لا تلبسوا جلوش

اخرج باطل ولا تبق

تخليت للأعور والجبة

للأحبب

نخرج ترى الانسان خزو واحمل الحزن منك ونور وراه والحق فرمك

si fuerit prudens ... [illegible]

أثقل الهوى بالهوى زفت

معانيهم جوا يلعب بالهوا لعب الهوابهم

البنت تحل العسل والقلب يحل الزول

ونشار كمات دامسبغش با فنان من بكا يفن

ومن ضحك الخسر سنان دامسكان يا فنان

من لي ما تقهر بالفرح الزم يربح



بداية مخطوط من تأليف ألونسو القستلي بخطه







استيعاب
ما تجمع من غرناطة
من التواريخ والأشعار
وهو انشر تاريخ بابها
الشريعة المسمى بباب الشريعة

أمر ببناء هذا الباب المسمى بباب الشريعة
أسعد الله به شريعة الإسلام كما جعله
فخرا باقيا على الأيام مولانا أمير
المسلمين السلطان المجاهد العادل
أبو الحجاج يوسف ابن مولانا السلطان
المجاهد المقدس أبي الوليد نصر كافأ الله
في الإسلام صنائعه الزاكية وتقبل

Traslado delos dos letreros questan sobre la puerta dela Alhambra

...ción de la Puerta de la Justic



أتمّ الله الجهادية ... في شهر المولد
المعظم عام تسعة وأربعين وسبعمائة جعله
الله ... وافية وكتبت في الأعمال الصالحة الباقية

وبإزائها السريقة منها المسماة
... فرشت في الحائط الزكي
... فيقرأ على قبالة المبهج
شعر نقشه

1 تبارك من ولاك أمر عباده ... فأولى بك الإسلام فضلا وأنعما
2 وكم بلد للكفر صبحت أهلها ... وأمسيت في أنجادهم متحكما
3 وكم طوقتهم طوق الأسار وأصبحوا ... بناء يبنون القصور تخدما
4 وفتحت بالسيف الجزيرة عنوة ... ففتحت بابا كان للنصر مبهما
5 ومن قبلها استفتحت عشرين معقلا ... ومن ما فيها [illegible]
6 ولو خير الإسلام فيما يريده ... لما اختار إلا أن تعيش وتسلما
و وما ابن العلا والحلي والناس والسلوم ... [illegible]
7 لقد لاحت أنوار الجلالة ببابك ... يعثر منها الناس بشرا وابتسما
8 وتلك آثارها في كل مكرمة ... [illegible]

Lámina II — [illegible]



ومن أمثال قطّان الأندلس العامية من اللسان المعجم مانصه من غير ترتيب*



*هذا هو العنوان الذي افتتح به هذا المجموع.



حَرْف الْألِف

1. إِنْ كُنْتَ عَقِل وجَسور، فكَّر فِي عوَاقِب الأُمُورْ.

2. الحَذِر الجَسُورْ يُرْمَى بِزَوْج اسْهُومْ.

3. أُمْ الفزَّاعْ مَابكَتْ ولاعَدْ فَرحَتْ.

4. الطَمَعْ سُمِّي أبو الفضَايِح.

5. إذا كِين الدَّليل بَصق فاتركن (؟) الصف واخْرَا.

6. اصْبَرْ لَلْعَج وَالْغَيْر يَسْقِيكْ.

7. اخْدَموا واعْطُوا لَلسُّوسْ، وَلاَ تَلْسوا جلُوس.

8. اخْدَمْ باطِلْ وَلاَتَبْقَ عَطَلْ.

1ـ من أمثال العرب : ليس للأمور بصاحب، من لم يفكر في العواقب. الميداني 2 : 200.

2ـ في المطبوع : الخبر، والصواب الحذر. وأصله هذا المثل العربي : الحذر قبل إرسال السهم : قال الميداني : 206 : «تزعم العرب أن الغراب أراد ابنه أن يطير فرأى رجلا قد فوق سهما ليرميه فطار، فقال أبوه اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل، فقال له : يا أبت : الحذر قبل إرسال السهم». وبزوج اسهوم أي بسهمين.

3ـ الفزاع = الخواف الكثير الفزع، وفي الأمثال العربية : أم الجبان لاتفرح ولاتحزن. الميداني 1 : 61 قال : لأنه لا يأتي بخير ولاشر أينما توجه وذلك لجبنه، والمثل مسموع في المغرب بلفظ : الخواف ما خافت عليه يماه. داود رقم 282.

4ـ عند الزجالي : الطمع أبو الفضايح. رقم 4.

5ـ الدليل : القائد والمرشد، ولعله كقول القائل : ضاع الدليل ومن يقوده. وقول الآخر :

ومن يكن الغراب له دليلا ... يمر به على جيف الكلاب

وقول الآخر:

ومن يكن الغرابُ له دليلاً ... فناووس المجوس له مصير

وعند ابن سودة 89 : إلى حزق الإمام خرى الصف.

6ـ للعج = للعاج، وسيتكرر هذا المثل بصيغة زم للعج والغير يسقيك. رقم 1012.

7ـ السوس : دود يصيب الحبوب وغيرها، تلسوا = تجلسوا ومعناه كالمثل بعده.

8ـ هو عند ابن عاصم رقم 226 وما يزال مسموعا في بلاد المغرب. ذكره داود رقم 9 وابن سودة : 276. ويشبه في الأمثال المصرية : أعمل بخمسة وحاسب البطال تيمور رقم 161.





9. أَهْلُ الهَوَى بالهوى رَقَّتْ معَانيهم   جَوْ يَلْعَبُ بالهوَى لَعَب الهَوَى بهمْ

10. السِّينْ بَحلْ العَسَلْ وَالقَلْب بَحلْ الدَّفَلْ.

11. امِسْوَدُ، مَن يَلْتجي لأَوْلَدْ.

12. الحسب الدَّبورِي، لاَقير وَلاَعَسَلْ.

13. اللي يِيدْ يَقْلَبَكْ، لاَتَسْطَحِي تَكْسَرُ.

14. المَوْتْ زَايْر كُلْ حَيْ.

15. الضَّحِكْ بِمَا يُسْلِي الصُّدُورْ.

16. الْبَدَوي والفَرْ، لاَتِدَلُّ الدَّارْ.

---

9. لعل أصل هذا المثل بيت من الشعر أوالزجل، وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

الحب أول مايكون مَجَانة   يأتي به وتسوقه الأقدار
حتى إذا اقتحم الفتى لجج الهـوى   جاءت أمور لا تطاق كبار

10. السين = اللسان، الدفل = الدفلى، وهي نبت مر، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة   ويروغ منك كما يروغ الثعلب

وفي الأمثال المغربية : السن تايضحك للسن والقلب فيه الخديعة. ابن سودة : 634 ولابن الصقر السرقسطي :

كمْ من فتىً ألقى بوجهٍ باسم   وجوانحي تنقدُّ من بغضائه

11. أمسود = ما أسود أيامه أي ما أشقى من يحتاج لمساعدة أولاده. ويلجئه الكبر والهرم إليهم.
12. عند ابن عاصم : حسب دبوري .. رقم 372. دبوري : نسبة إلى الدبور وهو الزنبور، والقير الشمع.
13. ييدْ = يريد، يقلبك : يسقطك على الأرض. لا تسطحى = لا تستحي.
14. في القرآن الكريم : كل نفس ذائقة الموت.
15. سيتكرر هذا المثل، انظر رقم 296.
16. مثل قديم وله صيغ عديدة ذكرناها عند شرحنا مثل الزجالي رقم : 175.





17. الخوف فالثِّقال، الجُلوس أَحْسَنْ مَنّ.

18. إذا كان الكَلاَم فِضَة كان السُّكوت ذَهَب.

19. الزّوَجْ بَحَلْ حُوتِ السِّلَّه، اللّي هو بَرَّكييدْ يِكُنْ داخِلْ، واللّي هو داخِلْ كِييدْ يكُنْ براً.

20. احْنَتْ في ذي الاّ والرَّاسْ حِذِي.

21. الْعَيْن يَنْظُرَكْ، وَالقَلْب يَنْحورَكْ.

22. العَجْزُ بَاب الفَقْر، والعافية أَمُّ الخَيْر.

23. الْمِي الْجَرِي وَلَوْكين عَلَى المَجرِي.

24. الكِبْر ضَمين الْهَلاَكْ.

---

17. الثقال : المشي على الحبل ويسمّى الذي يقوم بذلك بحريا لكونه في الأصل يمارس ذلك في السفن الشراعية، وقد شاهد ابن الخطيب بحريا تلاعب على شريط صاعداً ونازلا في الفضاء مما قضى منه العجب فقال :

وبحري تلاعب في شريط ... وجىء الفعل متصل الصموت
تدلّى وارتقى وسما وأهوى ... فأعجب في التماسك والثبوت
فقلنا إن يكن بشراً سويا ... ففيه غريزة من عنكبوت

18. ذكر ابن شنب عددا من نظائر هذا المثل تحت رقم 1083 وهو مثل قديم يوجد في كتب الأمثال وغيرها وقد نظمه بعضهم فقال :

لو كان من فضة تكلّم ذي ... نُطْق لكان السكوت من ذهب.

محاضرات الراغب 1 : 69.

19. الزوج = الزواج، كييد = يريد، ولست أدري الآن أين قرأت القول التالي : الزواج كالبحر الداخل إليه مفقود والخارج منه موجود.

20. احنت = نحن، حذي = حذاء، وقد تكرر هذا المثل هنا بصيغ متعددة أكملها كما يلي : احنا في ذي إلا وزوجه والأسود الآخر. وصيغة المثل عند الزجالي : بين ذا وذا، وزوجها قد جا. رقم 551 وكأنه في الزوجة يضبطها زوجها متلبسة بالخيانة.

21. ينحورك = ينحرك، ومعناه كالمثل السابق : اللّسين بحل العسل والقلب بحل الدفل رقم 10.

22. العجز : الكسل، والعافية : في الأصل : والعاقبة. وهذا كقول الحطيئة :

دع المكارم لاترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

23. المي = الماء، كين = كان، المجري = المجاري. يقال في تجنب الماء الراكد وعدم استعماله وشربه.

24. ضمين = ضامن، و سيتكرر تحت رقم 303 والهلك = الهلاك، ومن أمثالهم في هذا المعنى : من قال أنا وقع فالعنا. الزجالي رقم 1279 ومن أمثال الخاصة : الكبر قائد البغض. التمثيل والمحاضرة : 444.





25. الرَّاسْ الاشُ لك دَعْ يَحْتَرِقْ.

26. اشْ بَيْن قَرقَجَّة وَبطِّيخَة قالُّ مَابتْ لَيْلَه.

27. لحَرُسْ أحارِسْ ماتَخَّ إلاَّ مَاعُطِك.

28. الزَّلْط مايخَلِّي مُرُوا وَلاَصَحَبْ تخُّ بهِ حِينْ اش تميِّز قرانْ.

29. الهَنَا وَالسُّرُورْ: مَرَا تُقوم بالبُرُور، وَصَنْعا ما لاتبُور، ودُوَيْرا داخِل الصّور.

30. اصْغُر واخْضَعْ تَرْتَفَعْ، إنَّ الْكِبْر لأحَدٍ مَانَفَعْ.

31. ارْمِيهَا مُعَوَّجا تصْدُقْ مُصَوّبا.

25ـ الآش لك : الذي ليس لك، وسيذكر بالصيغة التالية : خبز ما لاهو لك دع يحترق. وهي موجودة عند ابن عاصم : خبزا لس لك داع يحترق. رقم 389 وعند الزجالي قبله : شويه (شواء) لس لك دعها تحترق. رقم 1900.

26ـ مابت = مبيت، والمثل وارد بهذه الصيغة عند الزجالي رقم 85 وابن عاصم رقم 77. وقد شرحناه هناك.

27ـ احرس احارس = احرص أحريص ماتخ = ماتاخذ، ماعطك = ما اعطيك يقال في ذم الحرص والطمع ولبعضهم في هذا المعنى :

فوالله ما حرص الحريص بنافع   فيغني ولا زهد القنوع بضائر

ولعروة بن أذينة :

لقد علمتُ وما الإسراف من خُلُقي   أنّ الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى إليه فيعييني تطلّبه   ولو قعدت أتاني سوف يعييني

وفي الأمثال المصرية : تجري جري الوحوش، غير رزقك ما تحوش. تيمور رقم 874.

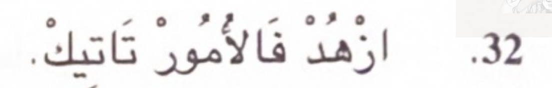
28ـ الزلط : الفقر. مروا = مروءة، تخ = تاخذ. ونصفه الأول عند ابن عاصم : الزلط مالو مروه رقم 154 وصيغته عند الزجالي : ما مع القله مروه. رقم 1332.

29ـ مرا = امراة، ، صنعاً = وصناعة، وصنعا = وصناعة، ودويرا = دويرة، وداخل الصور = داخل السور، والمقصود السكنى داخل المدينة المسورة من أجل الأمن.

30ـ يقال في مدح التواضع وذم الكبر، وفي هذا أقوال وأشعار عديدة وراجع المثل رقم 24. ومن المسموع عندنا : من تواضع لله رفعه.

31ـ ارميها : أي السهام، ولعل معناه كالمثل : رب رمية من غير رام.





32. ازْهُدْ فَالأُمورْ تَاتِيكْ.

33. اعْمَلْ خَيْر وَارْقُدْ فَالطَّرِيقْ.

34. العَيْش فِي أَطْرَاف الاسنِا

35. المَرَاسِي مِنَ الجَنَّه.

36. أَني ماعُ في قُدُورْ وَهُوَ ماعِي فِي طَوَاجِينْ.

36م. إذا أَذيكْ جارَكْ، بِيعْ دارَكْ.

37. اللّه لايودَّبْنَا بِجُوعْ.

38. اشْ تفد التَّبَاخِرْ والدِّي مِنْ دَاخِلْ.

39. النَّفْخَا وَالرُّقادْ فالتِّبن.

40. الحَكْ أَوْكَد من الْفَلي.

41. الثِّيَابْ المِلاحْ تزيد فالنِّعمة.

---

33. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 222. وعند الخميري رقم 473 : امش بالنية، وارقد في الثنية.
34. الاسنا = الأسنة. هذا من أمثال الخاصة، وهو كقول بعضهم : والعز تحت ظلال السيف معدنه.
35. المراسي : جمع مرسة أي الحبل وهو كالمثل المغربي : الترابي خرجت من الجنة أو العصا خرجت من الجنة.
36. أني = أنا، ماع = معه، ماعي = معي.
36م ـ أذيك = آذاك. وفي المستطرف 1 : 42 : إذا أبغضك جارك، حول بابا دارك. وعند تيمور : إن جار عليك جارك ... رقم 563. وعند الزجالي وابن عاصم وابن سودة : إذا حج جارك بع دارك.
37. مثله أو قريب منه عند ابن سودة 398 : لهلا يجوع لنا كبدا.
38. تفد = تفيد، التباخر : البخور، والدي = والداء. والمثل عند الزجالي رقم 269 وفيه تنفع بدل تفيد.
39. في مخطوط الزركلي : النفخ، والرقاد فالكلخ : رقم 32 وعند الخميري : النفخة، والرقاد في السبخة. رقم 2210 وعند ابن شنب رقم 188 النفخة وركوب الكلخة.
40. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 187 وعند الزجالي : شغل الحك عن الفلي رقم 1877.
41. يشبهه عند الزجالي : البها يزيد فالرزق. رقم 350. ومن المردّدات في المغرب : كل أكمّي. وله حكاية ومن المسموعات المحفوظات : ثيابك ترفعك قبل جلوسك، وفي الأمثال الانجليزية : إنما الناس بملابسهم. وهو عنوان رواية ترجمها المرحوم عبد المجيد ابن جلون. ويقال عكسه أيضا.





42. اقْضار مَاهُو الكَلْب حين ينتقَعْ.

43. إِذَا طَالَ هَمَّكْ ارْقُدْ لُ.

44. إِذَا جيتْ المَسِيرْ أبريت.

45. الرَّايْ لَلَّرايْ مَصْقَلا.

46. ارقي يَّدكْ عَلى فُؤَادَك، قَدْ اللِّي تِدْنِي نريدَكْ.

47. ابْزُقْ للسَّمِي يَرْجَعْ لِوَجَّكْ.

---

42. اقضار = أقذر، ينتقع : يدخل في الماء، وعند الزجالي : أنتن ماهو الكلب إذا اغتسل. رقم 294 وأصله مثل مولد ذكرت مصادره هناك.

43. هو عند ابن عاصم : إذا كثر همك ارقده. رقم 56. وفي النسخة اللندنية : إذا كثرعليك الهم فنم لو. ولبعضهم في هذا المعنى :

ارقدْ إذا كانت الأيامُ راقدة — ولا تعاندْ زمان السوء إن قصدكْ

وَلا تقم لطِلاب الرِّزق مجتهداً — حتى تقول لَكَ الأيّام : هاتِ يدك

وفي الأمثال الفصيحة : إذا نزا بك الشَّرُّ فاقْعدْ به ويروى :«إذا قام بك الشر فاقعد» الميداني 1 : 44.

44. المسير = المسيرة أي السفر، أبريت : لعلهاَ تحريف أبرد، ومعناها لا تسر حتى ينكسر الحر.

45. ذكر ابن عبد الملك المراكشي في ترجمة أبي الحسن الأشوني (الذيل 5 : 389) أمثلة من شعره ومنها قوله «في نظم المثل الجاري على ألسنة الناس : «الرأي للرأي مصقلة» :

إذَا صَدِئتْ مرآةُ فهمك فاجلُها — برأي أخي نصح مُصيب يُقَرْطِسِ

ولاتُمضِ رأياً منك دُون مَشُورَة — فإنَّ اقترانَ الرَّأي بالرأي مدْوَس

وفي هذين البيتين نظم لصيغتين : أولاهما : «إذا صدئ الرأي صقلته المشورة». وقد ذكرهاالميداني في أمثال المولدين 1 : 89 والثانية هي «الرأي للرأي مصقلة» أو «اقتران الرأي بالرأي مدوس» والمدوس : أداة الصقل.

46. ارقي = إلق، أي ضع. تدني = تريدني. ومثل هذا : استفت قلبك. ويشبهه عند ابن شنب : حط يدك على قلبك، كما توجعك توجع غيرك. رقم 662 وعند داود : اعمل يدك على قلبك وجرب رقم 88.

47. للسمي = للسماء، ولوجك = لوجهك، وعند الزجالي : من بزق، للسما لج يرجع. رقم 1277 وقد ذكرت نظائره العربية والإسبانية هناك.





48. أمّ رانه وَوِلْدُ طَيْر الْمُرُوجْ، الوَلَد لَمَنْ يَخْرُجْ.

49. الزَمْ اصباعَكَ يوجَعَكْ.

50. أَتْلَفت النَّقيطيتْ وحَمَلت المُعَيْزِتْ.

51. أَعُوذ باللَّه مِنْ قَوْم يَشيخوا قبل أن يَشيخوا فاحْذَرُوهُمْ إنَّهُمْ فَخُوخْ.

52. إذَا جيكْ الرَّواحْ اذري.

53. البَرْد يْعَلّم سَرْقَت الفَحْمْ

54. العلّه إذا طَالَتْ اقْبَرَتْ.

---

48. أمّ = أمه. جرانة أي ضفدع، ووِلْدُ = ووالده. وطير المروج : طائر طويل الساقين يكون في الماء دائما.

49. الزم اصباعك أي عض اصبعك.

50. علق عليه صاحب المجموع بقوله : «حكاية صاحب اللبن» يعني أنها معروفة في وقته والنقيطيت : جمع نقطة، والمعيزت جمع معزة.

51. هذا من شعر ابن ليون الذي يتمثل وهو محرف وصوابه : (نفح الطيب 5 : 597)

أعوذ بالله من أناس	تشيخوا قبل أن يشيخوا
احدودبوا وانحنوا رياء	فاحذرهم إنهم فخوخ

ويقال أيضا : أبرد من يخ، شيخ يتصابى وصبي يتمشيخ.

52. الرواح = الريح، اذر = ذر، جيك = جاك = جاءك. لعله من أقوال الفلاحين ويحتمل أيضا أن يكون في معنى قول القائل.

إذا هبت رياحك فاغتنمها	فإن لكل عاصفة سكونا

53. ما يزال مسموعا بلفظه في الجزائر. انظر رقم 444 عند ابن شنب وعند ابن سودة 153 : البرد تا يعلم سريق الفاخر.

54. أقبرت أي أماتت و أوصلت صاحبها إلى القبر، وسيذكره فيما بعد بلفظ أعوذ بالله من علة إن طويلا.. أنظر رقم 316.





55. التّجارَه مَضْمُونه مَا لاَيَرْبَحْ يَخْصَرْ.

56. الْهَديا مَقْبُولَه ولَوْكِينَتْ فُولاَ.

57. الفُرْنْ أو الِّرحا أو الطَّرِيقْ يِغَبَّرُ.

58. إذَا نزلت الرَّصاصية بأرضٍ قومٍ فَعَلَى الساكِنِينِ بالرَّحيل.

59. الزَّمْر يِعَلَّم الشَّطْح.

60. ابْرُدْ أَبَرِيدْ عَلَى سَهْرج من خلْ.

61. أخوكْ أخوك، والنِّسْ لايغُرّوكْ.

62. اعملّي قِشْرًا وَلاَ عَليكْ مِنْ نَصِيبِي.

63. الوَحْشَ خَير مِن ٱلأذَا.

64. احْمُوقْ تُهَبْ.

---

55. يخصر = يخسر. وعند ابن عاصم : التجار مضمونه اكن اش اربح نخسر. رقم 175.
56. الهديا = الهدية. كينت = كانت، فولا = فوله، وقد ورد هذا المثل عند الزجالي رقم 163 وابن عاصم رقم 197 ومايزال مسموعا أنظر ابن سوده : 663.
57. يغبر = يغبرون أي يصيب غبارهم من ذهب إليهم.
58. الرصاصية : كناية عن المرأة الثقيلة، أو الجماعة الثقيلة والرصاص يضرب به المثل في الثقل، يقال : أثقل من الرصاص. (الميداني 1 :157) والمثل تحريف لقول بعضهم :

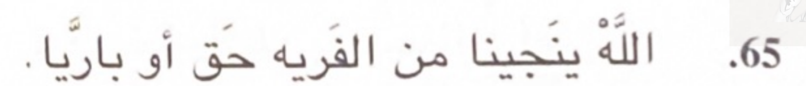
إذا نزل الثقيل بأرض قوم   فما للساكنين سوى الرحيل.

59. سيتكرر عنده بصيغة الغني يعلم الشطح، وصيغة الزمر يعلمك الشطح. أنظر رقم 100 ورقم 358 وعند ابن شنب رقم 1098 : الضرب يعلم الشطيح. وقد ذكر بعض نظائره.
60. أبريد : أيها البارداي الثقيل، سهرج = صهريج، ويبدو أنها عبارة دعاء على الشخص.
61. مايزال مسموعا في بلاد المغرب بصيغة : خوك خوك، لايغرك صاحبك. أنظر مخطوط الزركلي رقم 112 وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

أخاك أخاك إن من لا أخاله   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

والنس= والناس (بالإمالة).
62. قشرا = قشرة، ولعلها هنا قشرة البيضة، ومثله عند ابن سودة : عطيني بيضة اليوم وخذ دجاجة ديال غدًا. ص : 551.
63. ٱلوحش = الوحشة أي الوحدة، الأذا = الأذى، وهو كقولهم : الوحدة خير من جليس السوء.
64. احموق = احمق أي تحامق، وهو المثل المغربي : اهبل تربح. ابن سوده : 662 وعند ابن شنب رقم 156 : اعمل روحك بهلول تشبع كسور. وتهب : تحتمل أن تكون توهب أي تعط أو تهاب أي تخشى.





.65 اللَّهْ ينَجينا من الفَريه حَق أو بارّيا.

.66 ارْحَم السّايِل يرجَعْلَكْ مُعَامِلْ.

.67 أَيْنُ حَبِبك فَمّ هُو عَدوك.

.68 الحِيطَانْ لَها عَيْنَيْنْ والطِّيقانْ لها أُذُنِي.

.69 العاقِلْ بغَمْزَا وَالأَحْمق بَزَزًا.

.70 الجانزة كبيرة والمايت قط.

.71 اللّي يهددك اخرا فِي بِبْ دارُ.

.72 افْحَلِّي كِينْ قَداحْ مُبَخّرْ.

.65 الفرية : التهمة، ومما يقال في المغرب : الله ينجينا من الباطل. وكلمة باريا أي بريء.

.66 مثله عندالزجالي : واس الضعيف، يرجع لك حريف. رقم 1942 وفي الأمثال المغربية : دخل ياكل الفريك، أصبح شريك. زمامة رقم 479.

.67 حبِبك = حبيبك، فم = ثم، وقد ورد المثل في زجل يتغنى به في نوبة الماية وهو :

سرّك هو أسيرك	قالوا في المثل
ضمه في صدرك	أحلى من عسل
إن بحت لغيرك	ما عندك عقل
لاتبح بســرك	الاعدا يرقبوك
أين هو حبيبك	ثم هـو عـدوك

وفي الأمثال التي نقلها بوشتى الخمّار : فاين صديقك ثم يكون عدوك. رقم 235 وهو عند وستر مارك. وهذا كقول بعضهم : احذر عدوك مرة/ واحذر صديقك ألف مره

فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضره.

.68 أذني = أذنين. وعند الزجالي: الحيطان لها أذنان. رقم 315 وعند ابن عاصم : الجبال لها عينين، والحيطان لها أذنين. رقم 158 وأصل هذا المثل قديم انظر الطالقاني رقم 426 والميداني : 88.

.69 هو عند الزجالي : العاقل يغمز والأحمق يركز رقم 306 وقد ذكرت نظائره هناك. وبغمزا = بغمزة وبززا بززّة أي بصفعة على قفاه.

.70 الجانزة = الجنازة، والمايت = والميت. والمثل عند الزجالي رقم 279 وقد ذكرت نظائره هناك.

.71 صيغته مهذبة عند الزجالي رقم 1384 وابن عاصم رقم 640 : من هددك ارقد لباب دار. وفي بب = في باب.

.72 افحلي : هكذا في الأصل، ويرى كورينت أنها قد تكون أَفْخَلّ أي أفخر لي (بعد فك الإدغام). والقدح معروف، ومن أنواعه قدح يوضع تحت السرير للتبول فيه. ولعله المقصود هنا. دوزي 2 : 312. قداح = قدح.





73. الرَّهَنْ بِيَد القَصَّار.

74. إذا آشْ كنت خَرَّازْ، اتَّبَعْ الغُرازْ.

75. الجوع الدَّاحِسْ، بَيْن القَلْيا والهاريسْ.

76. إذَا أرَيْت التّين وَالرُّمان، افْكَرْ في ثَوْبَك ياعُرْيان.

77. الضَّرْس غَيُّورْ.

78. الأحْدَب إشْ يَري حَدُبَّتُ حَتّى تَوْرِلُ بِبَّلْ.

79. ألْف فَجٌ ولا فَرْد دَلّلْ.

80. اللّه يَرْحم الحجَّام لِوَلَدُ.

81. الفَرْح رَطَلْ والهَم رَطْليْ فافرَح وكين أن أَني آشْ نَرْفَعْ ثَقِيلْ.

82. أيْ سِفَ إبْلِيسْ يَقّل اشٌ ذِي الْعارْ.

73ـ سيتكرر هذا المثل فيما يأتي، وهو موجود عند الزجالي رقم 208 وابن عاصم رقم 186 وأصله مثل فارسي. راجعه في أمثال الزجالي.

74ـ عند الزجالي رقم 895 : خراز باب عيد، يمشي على الثقب، واستعمله ابن عباد في رسائله الكبرى : 204 «بمنزلة الخراز يتبع في خرزه الثقب» وهو في مخطوط الزركلي : إذا كنت خراز، تبع الغراز، 46 ومايزال مسموعا. فقد سجله برونو وابن شنب وابن سوده وزمامة.

75ـ القليا = القلية : من ألوان الطبيخ، والهارس = الهريس : من ألوان الحلوى.

76ـ هو عند الزجالي : إذا ريت الخوخ والرمان، فكر في ثيابك أيها العريان. وورد قبل ذلك عند ابن قزمان. راجع شرحنا للمثل المذكور عند الزجالي رقم 9.

77ـ يبدو أنه قريب من معنى قولهم : الجوع كافر. وسيتكرر بلفظه

78ـ إش : ليس، ببل أي بعصا وبل هي الكلمة الاسبانية Palo والمثل معروف ومسموع وصيغته عند ابن عاصم : إش يرى الاحدب حدبة إلاّ متاغير. رقم 104.

79ـ الفج : المسلك بين جبلين، ودلل = دليل، وهو المرشد. وقد ترجمت في المطبوع بدلال السوق، ولا علاقة له بالفج. ولعله يقال في الدليل الذي يبالغ في ثمن خدمته أو يخشى من غدره.

80ـ الحجام : هكذا في الأصل، ولعلها الحجاج، وهو ما يزال مسموعا بالصيغة التالية : يرتحم حجاج قدام ابنو داود رقم 993 وعند ابن سودة : 183 وزمامة رقم 800 : يتحمل الحجاج قدام ابنو داود. قال : يعني أن هذا الابن أقسى من أبيه الحجاج الثقفي.

81ـ صيغته مختصرة عند الزجالي : الهم رطل والفرح رطل. رقم 382 ورطلي : رطلين.

82ـ سف = صفة، يقل= يقال له، إش دى = ماهذا.



83. إشْ ماعُ الفسيِّسْ مايقل للضرّاط.

84. أحْسَن هُو الغذِي من الدوِي.

85. الشُّخْدون من قَرْض البرْكَه.

86. الخَديم لايكونْ نَديم.

87. ازْهَم الاشْيَتْ الشُّرْب فَالقُلَّه والّغَنِي فالْعِرصَهْ.

88. الّلي يرْقُدْ يرقَدْ علَيه.

89. اليَد الواحِد يَغْسَل الاخر والزّاج يَنْجَمَعُوا فالوَجْه.

90. الفُول مَشْغُولْ بِنوَار.

91. إكينْ فالشّرابْ خَير هُو يغني.

92. الجُنُونْ فُنُونْ.

---

83. إش : أداه نفي، والفسيس = الفساس : الكثير الفسو، وبعبارة أخرى : ماعند الفساء مايقول للضراط.

84. الغذي = الغذاء، الدوي = الدواء. أي الغذاء خير من الدواء.

85. الشخدون أو الجخدون هو الضفدع، من قرض أي من نصيب، والبركة = بركة الماء.

86. مثل معروف وهو عند الزجالي بلفظه رقم 109.

87. أزهم الأشيت : أنكر الأشياء، والغني فالعرصة : الغناء في البستان وسيتكرر هذا المثل.

88. سيتكرر بصيغة : من يرقد يرقد عليه ويفسره قول ابن قزمان:

شرب حبيبي شرب حتى سجد/ في غير ضماني كل من سكر ورقد

وقوله : واسكر المعشوق وزيد كاس/ وان رقد احكي أبو نواس/

وازحف كزحف الناس إلى التراس واجعل بطن ملصوق لظهر.

89. هو عند الزجالي : ذا اليد يغسل ذا اليد. رقم 964 والزاج = الزوج والمثل عند سنتلانا ص 235 :

La una mano laVa laotra las dox alrotzo

90. عند الزجالي : اشتغل الفول بنوار، والدرد بعكار. رقم 272 وعند ابن عاصم : مشغول هو الفول بنوار رقم 744. وهو مسموع في تونس : كل فول لا هي في نواره.

91. هذا أيضا عند الزجالي : إن كان فالشراب خير فيغني. رقم 273.

92. قول مشهور. وهو بهذا اللفظ عند ابن سودة رقم 582.





93. البَخيلْ يبْخَلْ بلِيمَة والْكَرِيمْ تُرُنْجَة يَعْطي، وإذا حقّت الْهازِمة مايُرد الْقَلْعة حَيطْي.

94. النَّسالْ الدّسِّسْ، مَلاَّ يَخْرُجْ ضَرّاط يَخْرُجْ فَسِّيسْ.

95. أَشْ قال الْقَزُوزْ، اللّي يلَفَّقْ في ظَهْرُ شَيْ بِهْ يفُوزْ.

96. الهَم إذا بَتْ فَت.

97. الضُرَاط لوُ مفاصِلْ.

98. الحَك أَوْكَدْ من الفَلي وَالبَيع أَوْكَدْ من الشّري.

99. الشّرِي يعَلمَك البَيْع.

100. الغني يعَلّم الشَّطْح.

101. اللِّي يَزْوج سَتُّ، قَرّان بشَهَدَاتُ.

102. أَعَر الدّواب يخوّض المي.

---

93. الهازمة = الهزيمة، وهويبدو كبيت من الزجل من بحر الرمل.

94. النسال الدسيس : النسل الدساس، ملا = من لا، وفسيس = فساس أي كثير الفسو. وسيتكرر هذا المثل مرتين بعد هذا. أنظر رقم 473 ورقم 719، ومن المتداول : العرق دساس.

95. القزوز : لقب شخص، ويلفق: يعمل ويحمل، وسيكرر المثل بلفظ «اللى يطح في عنق» بدلا من «اللي يلفق في ظهر» انظر رقم 428.

96. سيتكرر بهذه الصيغة وبصيغة إذا بت الهم فيت، وعند ابن عاصم : البيت ميت. رقم 158 وعند الزجالي : مالم يمت لم يفت. رقم 1338 وقارن بالمثل اللي مات فات. وهوشائع في البلاد العربية.

97. لعل معناه أنه يمكن التحكم فيه.

98. تقدم ذكر الشطر الأول تحت رقم 40 وهو موجود عند ابن عاصم رقم 187 ويوجد عند الزجالي بالصيغة التالية : شغل الحك عن الفلي رقم 1877.

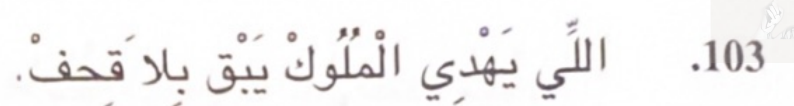
99. الشري = الشراء، وهو عند الزجالي رقم 191 وقد ذكرت نظائره وأشباهه هناك.

100. تقدم ذكره في رقم 59.

101. هذا عند الزجالي : من ازوج قحبة قران بشهاده. رقم 1249 ومايزال مسموعا فقد ذكره ابن شنب : الي يزوج خليلته، طحان من ليلته. رقم 355 والطحان عندهم : القرنان.

102. هو عند ابن عاصم : شر الدويب يعكر المي. والدويب = الدواب ،المي- الماء.(حسب الإمالة التي كانت مستحكمة في لسان أهل الأندلس) وصيغة المثل عند الزجالي : إن لم يشرب يعكر. رقم 379 وقد ذكرنا فيه أصل المثل ونظائره.





103. اللِّي يَهْدِي الْمُلُوكْ يَبْق بِلا قَحفْ.

104. الولَد المخاطِر لايِبِتْ في دارَكْ.

105. الخُبْز اقْطَعْ مِن السَّيف.

106. ارْمِي الشَّريف من دارَك ولْوكَانَ أبُوكْ.

107. الرَّافِق قَبْل الطَّريق

108. اسْمَر من يِعز قُرْقي ولا أَبيض من يَغْرُزْ عُنْقِي.

109. اسكُنْ المُدُونْ ولَوْ غلَتْ واطرُقْ عَلى الطُّرُق ولَو طَالَتْ وازْوَج العَزْبَات ولَو بَرَتْ.

109م. افْتَشْ لبَنْتَكْ مَنْ يَرْكَبَهْ وَيحْلَبَهْ وينْشَبَه.

110. الجديد جَدًّ في جَدًّا والقَديم أَكْثَر مَودًا.

111. إِذا يُضيلَك القمر لا عليك مِن النُّجوم.

---

103. قحف : راس، ومثل هذا في أقوال القدماء : من والى سلطانا أخذ ماله، ومن عاداه أخذ رأسه.

104. المخاطر :ا لذي يخاطر ويرابي ويقامر ويغش، وقد دخلت هذه الكلمة - فيما دخل - إلى الإسبانية ففي قاموس. كورينتي : Mhatrero وMohatrar و Mohatra

105. لعل معناه أن استئلاف الناس بالإحسان أقوى من استعمال القوة وسيأتي مثل يشبهه : بل الحلوق وقد باللحا. رقم 766م.

106. الشريف = الشارف أي العجوز. لعل المقصود تفضيل الشباب ولا سيما من النساء وقد ورد عند ابن سودة بصيغة «الشارف بيعو ولو يكن أباك» وبصيغة «الشارف من غيرا باك بيعو» ص : 642.

107. الرافق = الرفيق. وهو مثل معروف.

108. القرق : حذاء خشبي مشهور عندهم، ويعز : يحترم ويغرز : يطعن. لعله في تفضيل الخادم الأسود على الأبيض

109. من الواضح أنه يقال في تفضيل سكنى المدن وسلوك الطرق المامونه وزواج الأبكار الصغار، وأنظر صيغة المثل عند ابن عاصم رقم 189.

109م لقد شرح المورسكي الغرناطي هذا المثل فقال : (يحلبه أي يأخذ مالها، ينشبها أي يكثر أولادها) ومعنى ينشبها في الأصل : يشغلها.

110. مثل معروف ومتداول، وقد ذكرنا نظائره في شرحنا لمثل الزجالي : البالي يتبع، والجديد يرفع. رقم 154.

111. ما يزال مسموعا في المغرب والمشرق، فعند ابن شنب رقم 49 : إذا حبَّك القمر بكماله، واش عليك من النجوم إذا مالوا. شقير 71 : إذا القمر معك لا تبال بالنجوم.





112. إذا يذيكْ جارَكْ، بِعْ دارك.

113. إذا ادْفَ الحَمِّيم خرَجُوا البلاّتْ.

114. القياسْ قبل الغياسْ.

115. اعملْ الخَيْر لأهْلُ ولغير أهلْ وإِنْ لَمْ تُصِبْ أهْلُ كُنْ أنت أهْلُ.

116. إِذَا طَمَنَت اللِّحا نُتفَتْ.

117. أيْ مايدُرالقَمْح لعَيْن الرحا يَرْجَعْ.

118. البَخْت في ثَلاثة هُوَ يَظْهَر، فالزِّوْجْ وَالإِسَرْ وَجوزْ البَحَرْ.

119. أَحْسَنْ هُوَ حمار يَحْمِلني وَلاَ فَراسْ يَقْلبْني.

120. إِذَا قال القَلامْ زيْر قال العِشْق فرْ.

121. أوبِب التّهامْ تسد.

112ـ يذيك = يؤذيك، وقد تقدم ذكره، راجع رقم 36م

113ـ ادف = دفئ وسخن، الحميم = تصغير الحمام، البلاّت الصراصير وغيرها من الحشرات.

114ـ مسموع بلفظ : قس قبل لا تغيس. ابن شنب رقم 1378 وقد ذكرنا ما يماثله كقول الشاعر :
وَإذا هممت بأمر وِرد فالتمس من قبل مورده طريق المصدر

115ـ فعل الخير مأمور به في القرآن الكريم : «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» وهناك من يفعل الخير لأهله ولغير أهله كما يقول الشاعر : بث الصنائع لاتحفل بموقعها.
وهناك من يرى غير ذلك كالشاعر الذي يقول :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم

116ـ طمنت = اطمأنت. ولعله يقال فيمن لا يستعدّ لعدوه.

117ـ هو عند الزجالي : أيما كان القمح لعين الرحا يرجع. رقم 295 وعند ابن عاصم : من أي مايدور القمح لعين الرحا يرجع. رقم 710 وأصل المثل عند الميداني وغيره راجع أمثال الزجالي.

118ـ أي أن السعد يظهر في الزواج الناجح والسلامة في الأسر والبحر أو أنه كمثل آخر : كثرة الإطمئنان تولد القرون. ابن عاصم 597.

119ـ فراس= فرس، يقلبني : يوقعني، لعله يقال في إيثار السلامة.

120ـ القلام = القلم : ذكر المرء. وهذا كقول الشاعر : إن نكح الحب فسد.

121ـ أويب = أبواب، التهام = التهم، تسد : أى يجب أن تسد.



122. إِذَا كُنت مِيجَامْ هرس وَإِذَا كُنت مُسْمَار انصبْ رَاسْ.

123. إِذَا كُنت قادِرْ خاف نِعْم القَادِرْ.

124. أَي سفّ هو أسْوَدْ يقَلّ سِدِي.

125. اسْوَدْ صَلاَح فَسَدْ.

126. العاشِيَ الطّايِبا مِنْ بحِينْ هِي تَظْهَر.

127. السّوال أُنْثَى والجَوِبْ ذَكَر.

128. أرْقي بَلاك من الكَلْب، إِنُّ يَنْقَلَبْ.

129. إِذَا بِت الهَم فيتْ.

130. الهَارِبُ إليك هاربُ عَنْك.

131. الدَّالّ عَلَى الخَيْر كَفَاعِله.

---

122. هو عند ابن عاصم رقم 34 ووستر مارك رقم 427 وابن شنب رقم 94 وقد أورد عددا من صيغه.
123. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 35.
124. عند ابن عاصم : اش أسود إذا أقل سيدي أحمد. رقم 72.
125. من أقوالهم في العبيد، وصلاح فسد أي صلاحه فساد.
126. العاشي = العشاء، الطايبا = الطيبة، من بحين : اي باكراً والمثل عند الزجالي رقم 299 وعند ابن عاصم رقم 156 وقد ذكرنا له نظائر عربية وإسبانية في أمثالِ الزجالي.
127. عند الميداني 2 : 162 : الكلام ذكر والجواب أنثى، ولابدّ من النّتاج عند الازدواج، وسيتكرر المثل بلفظ الكلام وهو بهذا اللفظ عند الابشيهي في المستطرف 1: 33 وابن شنب رقم 1531.
128. ارقي = القي أي انتبه واحذر، بلاك = بالك. ينقلب : بدور ويغدر وفي الأمثال : سمّن كلبك ياكلك، ولبعضهم :

وإني وقيسا كالمسمّن كلبه   فخدّشه أنيابه وأظافره

129. تقدم ذكره، راجع رقم 96.
130. لعله يقال في العبد الآبق أو فيمن يترك مخدومه ويلجأ إلى غيره ومن أقوالهم في هذا المعنى : إذا رأيت كلبا ترك صاحبه وتبعك فارجمه فإنه تاركك كما تركه. الثعالبي : 354.
131. هو عند الميداني 1 : 268 قال : «هذا يروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المفضل : أول من قاله اللجيج بن شنيف اليربوعى من قصة طويلة وقد ذكرها في كتابه الفاخر فانظرها فيه ومايزال مسموعا. و أنظر صيغه عند ابن شنب تحت رقم 768.





132. النَّحو فِي الكَلاَم كَالمِلْح في الطَّعام.

133. الآنَ يَمُدّ أَبُو حَنِيفَة رِجْلَه.

134. إِذَا صَحَّ الرَّاس صَحَّ الجَسَد.

135. الرَّأيُ قبل الحَرْب.

136. الحرّية في القناعة.

137. الصَّيفَ ضَيَّعت اللبَنْ.

138. أَرْبعةُ لاتَشْبَعُ منْ أَرْبَعَة : عَيْنٌ مِنْ نَظَر، وَأُذُنٌ مِنْ خَبَر، وَأَرْضٌ مِنْ مطَر، وأُنْثَى مِنْ ذَكر.

139. إِنْ سَلمت مِنْ هذا مَانَحْضَرْ أَكْثَرْ عُرْس في سَمِي.

140. اليَاتِيمَة، مَاتَحْتَج زِينَة.

141. احْنَا فِي ذي الاَّ وَزَوْجَهْ وَالأَسْوَد الآخر.

132ـ نظمه ابن عاصم الغرناطي في رجزه النحوي فقال :

وبعد فالنحو من الكلام   بمنزل الملح من الطعام

133ـ يذكر في مجالس التعليم والمناظرة وله حكاية موجزها أن أبا حنيفة كان في حاجة إلى مدِّ رِجْله واستحى من رجل معه فلما سمع منه مايدل على جهله قال هذه العبارة التي ذهبت مثلا.

134ـ هذا كالمثل المغربي المسموع : إذا عاش الراس مايعدم شاشية. ابن شنب رقم 74 ويوجد عند غيره.

135ـ مثل معروف وفي هذا يقول المتنبي :

الرأي قبل شجاعة الشجعان   هوأول وهي المحل الثاني.

136ـ عند العسكرى والاصفهاني والثعالبي : الحر عبد إذا طمع والعبد حرإذا قنع. التمثيل والمحاضرة : 41 وهو عند ابن شنب رقم 640.

137ـ مثل قديم ومشهور. أنظره وقصته عند الميداني 2 : 68 ويروى أيضا : في الصيف ضيعت اللبن.

138ـ يروى أيضا بصيغة : ثلاثة لايشبعن من ثلاثة : فرج من ذكر، وحطب من نار، وأرض من مطر. فرايتاخ 11 : 347.

139ـ في سمي = في سماء، لعلّ المثل يشير إلى حكاية عرس أقيم في العلالي فتهدمت من كثرة الناس.

140ـ الياتمة = اليتيمة، وزينة : يعني زينة العروس وهذا يذكر بالمثل المصري : الكحكة في إيد اليتيم عجبه، وسيتكرر وفي مخطوط الزركلي : ما خص اليتيمة إلا التزيينة. رقم 201.

141ـ تقدم ذكره، راجع رقم 20.





142. إيَّاكم وَخَضْرَاء الدِّمَنْ (أي المَرْأَة الحَسَنة مِنْ أَصْل سُوء.)

143. الوَهْم قاتُول.

144. الزَّيت المُرْ وَالذَّبَّن فِيه.

145. الخَتَانا تُعْبِين، فالْعِتَابَا عُقْدَ حَسَانَا، وَلَوْ كينَتْ مَنْ سَنَا.

146. الامْرَاةْ أخو تُعْبينا فالْقَابُ.

147. القِطَاعْ تُطَاعْ، وتِطَلّع المي للصّوماع.

148. اسَوِيدُ مَلاً يَخْرُجْ مِنْ بَطْن أُمُّ أُجَيْعَدْ.

149. ارْبَط اسْبَاعَك صَحِيح صَحيح تجد.

150. الاسْطين المُنْتن يصَفَّروا بعضاً على بعض.

151. إشْ نِقُلْ فيك يَامَعْشُوق أُمِّي، اللِّي نقُلْ فيك نقُلُ في أُمِّي

152. الغَالِي مَايَنْبَع مَرْتَيْ.

---

142. هذا حديث نبوي يذكر في كتب الأمثال، أنظر الميداني 1 : 32.
143. الوهم : التوهم والتخيل وقاتول أي يقتل، ولعل المعنى أن التوهم قد يتسبب في القتل.
144. صيغته عند الزجالي : ماكفى الزيت المر إلا فيه الذبان. رقم 1514. ومايزال مسموعا راجع ماذكرناه هناك.
145. الختانا = الختنة : الصهرة، تعبين = ثعبانة وعند الزجالي : من يريد الحسنه، يذبح الختنة. رقم 1464.
146. أي أن امرأة الأخ كالثعبانة في القبو ويقال مثله في اللوسة وهي أخت الزوج : اللوسة سوسه، تنقب عينها فلوسه. ابن سودة : 404.
147. هو عند الزجالي : القطاع تطلع الما للصمع. رقم 336 وقد ذكرت نظائره هناك.
148. اسويد = اسواد أي ياسواد، ملا = من لا، أجيعد : تصغير أجعد أي اجعد الشعر لعله يقال في مدح الشعر الجعد وسيأتي مثل يشبهه وهو : ياسويد ملاً في عين سويد، إن القحول يحول. رقم 1543.
149. اسباعك = اصباعك. هو بلفظه عند الزجالي رقم 431 وابن عاصم رقم 209 وقد ذكرنا نظائره العربية والإسبانية فس شرحنا لمثل الزجالي.
150. هذا أيضا عند الزجالي رقم 309 وقد شرحناه هناك
151. سيتكرر بلفظه تقريبا.
152. مرتي = مرتين.





153. أَرِي الجوبان وَاشْ أَرِي القط.

154. العينِنْ طارَتْ والْبِّجَايْنِت كَتَبْقَى.

155. الصنيدَقْ باوْتِيدُ لِمَنْ يخَلّي مِيلُ في حَياتُ لا وليدُ.

156. الصَّلْعَة اللَّطيفَة مَرْدُودَة عَلَى صَاحِبَهْ.

157. إذا فيتَكْ الطّعام قُلْ شبَعْت.

158. إِذَا رُزِقَت مِنْ بَاب فالتَزَمْهُ.

159. إِذَا وَقعَت الْبَقَارَه اتْجَمّعَت السَّكاكينْ.

160. التَهَمَت جدَّتي لثَقْب أذنيها.

161. اللِّي ينيكَكْ يَدْرِي أَيْ يَرْقِي قِحْفَكْ.

162. أَهْلين الجَنيزَه صَبَاروا والمعزيين كَفَروا.

163. إذا لايغَبَّر الحَيْط عِنْد وُقُوعِه فَلَيْس بَعْد وقوعِه غُبَار.

153ـ الجوبان = الجبن. يعني رأى الجبن ولم ير القط. وسيتكرر بلفظ. بحل فار يري الجوبان وإشْ يرى القط.

154ـ والبجاينت : الأهداب، والمعنى : ضاعت العينان وبقيت الأهداب.

156ـ الصلعة = السلعة أي البضاعة، اللطيفة : السيئة التي بها عيب.

157ـ مثل معروف، وهو عند ابن عاصم بلفظه رقم 36 وقد ذكرت هناك بعض نظائره. وفيتك = فاتك.

158ـ سيتكرر بصيغة «من رزق من باب فليلتزمه».

159ـ مثل مشهور وقد أشرنا إلى أصله ونظائره عند شرحنا للمثل رقم 23 عند الزجالي.

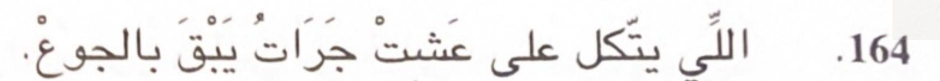
160ـ هو عند الزجالي : ذيب كن اتنبهت جدتي لثقب أذنيها رقم 960 وعند ابن عاصم رقم 405 ومايزال مسموعا في بلاد المغرب راجع أمثال الزجالي.

161ـ يرقي : يضع، والقحف : الراس. وصيغة المثل عند الزجالي : الذي يمدك، يدرى أين يجعل راسك. رقم 352.

162ـ مايزال هذا المثل مسموعا في بلادالمغرب، وقد ذكرت صيغه في شرحه بمخطوط الزركلي رقم 250 وأهلين : أهل، والجنيزة : الجنازة، والمعزيين : والمعزِّين.

163ـ هذا تحريف لبيت يتمثل به وهو : إذا وقع الجدار ولم يغبرْ فليس له بعد الوقوع غبار

وصيغة المثل عند الزجالي : مايغبر الحيط إلا إذا وقع. رقم 133.



164. اللّي يتّكل على عَشتِ جرَاتُ يَبْقَ بالجوعْ.

165. المخَطَّطِ مَعْزُولِ، وَالرّاعية ماتَزول.

166. اللّي يزَوَّجْ يِنَسَّبْ.

167. اللّي يَدْخُل بلا طْبع يَخْرِجْ بلا أُجْرى.

168. الُحمقَا في نَزيهَه والعُقَلا حاروا فيها.

169. اِسْتِخْبِيَتْ قِط ورَا بَلَبْرَه.

170. العَزْبَاتْ وَلَو بَرَات والطُّرق ولو طالَتْ والمُدُونْ وَلَوْ خالَتْ.

171. احْرزْ فلوسَكْ لعَرضْ أو لغَرْض أو لمَرَضْ.

172. أَعوذ باللّه مِنْ غيْرَة الضّرس.

173. الجبَل ولا الحبَلْ.

---

164. عشت : عشاء، جرات : جارته، والمثل معروف وصيغته عند الزجالي : من اتكل على مريق جارت أصبحت كسيرة لراس رقم 1290 وقد ذكرت فيه نظائره.

165. المخطط : الذي في خطة من الخطط كالوالي وغيره، وعند الزجالي : كل والى معزول والرَعي لا تزول، وما يزال مسموعا. راجع شرح هذا المثل.

166. أي أن من تزوج من أسرة أصبح منها وفي الأمثال المصرية : النسب أهلية. والنسب حسب وإن صح يكون أهلية. تيمور رقم 2941 ورقم 2942. والنسب هنا المصاهرة.

167. عند ابن عاصم : من دخل بلا تفْقة يخرج بلا أجرا. رقم 684. وبلا طبع أي بدون شرط ولا اتفاق، وكذلك ولا تفْقه : بلا اتفاق راجع قاموس دوزي : 22، 824.

168. في نَزَيهة = في نزاهة أي في نزهة. وهذا كقول بعضهم :

كم عالم عالم أعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الأوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زيديقا

169. استخبيت = استخباء، وبلْبرة : كلمة لا تينية معناها المغزل وسيذكر في الأمثال المبدوءه بكلمة بحل، ويشبهه عند الزجالي : الحمار مخبي واذنيه من برا. رقم 267.

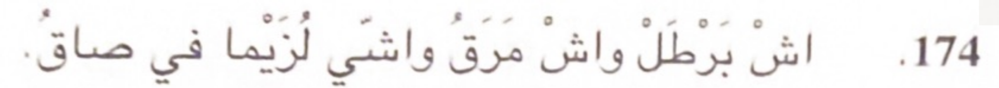
170. برات = بارت، والمدون = والمدن، خالت = خلت، وقد تقدم ذكره تحت رقم 109.

171. احرز فلوسك أي ادخرها والمعنى أن الفلوس يحتاج إليها فيما ذكر.

172. تقدم مثله بصيغة الضرس غيور رقم 77.

173. صيغته عند الزجالي : رجل فالجبل، أخير من رجل فالكبل. رقم 981 والطلوع للجبل هربا من السلطان أو إعلان للثورة عليه شيء معروف في تاريخ الأندلس والمغرب.





174. اشْ بَرْطَلْ واشْ مَرَقْ واشّي لُزَيْما في صاقْ.

175. الدُّقَم الّذي اشْ ضَرَا يقُلْ خَيْر مايقُلْ.

176. اَخْدَمْ باطِل ولاتَبْقَ عَطِلْ.

177. النَّوْ والقَدارْ يَطْلِق المُنَجّم حمَارْ.

178. اِحانْ فِي ذي إلاّ وَزَوْجَهْ.

179. اِحَانْ في ذي إلاّ والرّاس حذِي.

180. اِذا كِينَتْ فالْكَبيرَة افتح لَهْ أَوْ بَابْ كَثيرَة

181. اِذا كِينَتْ فالكَبيرَة ارْقِيها فالْغَوِيرَة.

182. امْبْدَاعْ ماهُو رَواح العِزِ.

183. النّاكيا تِوَلّد التّنَصُّرْ.

---

174. هو بهذه الصيغة عند الزجالي رقم 501 وابن عاصم رقم 80.

175. الدقم = الفم، اشْ ضرا : ما تعودّ، يقل = يقول، أي أن الفم الذي لم يتعود قول ما هو خير لا يقوله، وهذا كقول المتنبي:

ومن يك ذا فم مر مريض   يجدْ مُرّاً به العذب الزلالا.

176. عطل = عاطل، وقد تقدم ذكره راجع رقم 8.

177. النو = النوء، والقدار = القدر، يقال عندما لايصدق كلام المنجم ومعنى يطلق : يجعل.

178. إحان= نحن، في ذا أي بينما نحن في هذا وزوجها جاء.

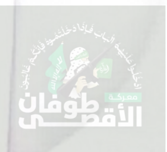
179. الرأس : المراد به الزوج، وحذى = حذاء، والمثل كالذي قبله، وهما مكرران. راجع رقم 20 ورقم 41، ولعلّ هذه الأمثال تقال في المرأة التي يضبطها زوجها متلبسة بالخيانة.

180. كينت كانت، فالكبيرة : وضع الجامع أمامها كلمة : فالعلوفة. أو باب : أبواب

181. كينت = كانت، ارقيها : القها واجعلها، فالغويره = في الغار. وقد شرح الجامع المثل بقوله : (أي ارقيها إي ما تيد فلم تنضر).

182. : أي ماأبدع ريح العز إذا هبت، والرواح بمعنى الريح لهجة أندلسية، وقد قالوا : كلام من رواح، وذلك في الكلام الذي يذهب مع الريح.

183. الناكيا = النكاية، تولد : تسبب والمثل بصيغته عند ابن عاصم 201 وعند الزجالي : المغايظ تولد النار رقم 185 وفيه إشارة إلى تنّصر جبلة وقوله : تنصرت الأشراف من أجل لطمة.





184. اشْ مازَمَّرْنا لِلَّهْ.

185. أحْسَن طاقْ طاقْ وَلاسَلامْ عليكم.

186. الجهل غُمَّة.

187. أَسْوَدْ بِقِطاعُ طَلَّعُ.

188. القِطاعْ لَها حُرْمَه.

189. انْصَبْ واتَّكَلْ.

190. الصَّبْر عَلَى قَد المُصِيبَة.

191. إذا نَزَل الْبَلى نَزَل الصَّبْر.

192. احْرَقَه افرَانْ مامَعَكْ مَعَ مَنْ تاكُلَهْ.

---

184. مايزال مسموعا بلفظ كل مازمرناه راح لله. داود رقم 485 وابن سوده : 352 وعند تيمور : اللي زمرناه راح له. رقم 296.

185. مثل عامي قديم ذكره الابشيهي في المستطرف بلفظ : ألف دقدق ولاسلام عليكم (ص : 42) وهو عند تيمور رقم 235 وابن شنب رقم 184.

186. ورد هذا المثل هنا وسيرد في مكان آخر. ويقال أيضا: العلم نور والجهل عار أو ظلام.

187. بقطاع = بقطاعه أي بدراهمه. وهذا كقولهم : لقرع بفلوسو يرى ذاك الراس نبوسو. داود رقم 560 وفي الأمثال المصرية : أقرع بياكل حلاوة قال بفلوسه. رقم 82 وعنده أيضا : بفلوسك، بنت السلطان عروسك. رقم 805.

188. القطاع : الدراهم. يقال كسابقه في قيمة المال، وسيتكرر فيما بعد.

189. هذا على مثال الحديث المعروف : أعقلها وتوكل.

190. على قد = على قدر. ويقول بعضهم في هذا المعنى :

على قدر فضل المرء تاتي خطوبه ... ويحمد منه الصبر مما يصيبه
فمن قل فيما يلتقيه اصطباره ... لقد قل فيما يرتجيه نصيبه

191. البلى= البلاء.

192. أفران : ياصاحب الفرن.





193. الوَحْشا ولا الاذَا.

194. الإنسانْ ساعَة مَعَ قَلْبُ ساعَة مَعَ رَبّْ.

195. الصّبي خَبِي.

196. الفَقر هو الْموْت الأحْمَر.

197. الانْبساطْ مَعَ النّاس يوَلّد القُرون السّوء والإنْقبِاض منهم يولّد العَدوَة فكنْ مابين القابض والباسِط.

198. أُم الفزّاع مابكتْ ولاعَدْ فَرَحَتْ.

199. أَرِث العُموشَة مِنْ أَبيه وكان جَدّه أَعْمَى.

200. إذا شَهِدوا فيكْ نَفْسَيْ بأن أَنْتَ حِمار اسْتَخِر اللّه وانْهُوقْ.

201. إذا تَرى قَوْم يَعْبُدو حِماره اعمل أَنْتَ الربيع.

202. الحَرْب خُدْعَه.

193- تقدم ذكره تحت رقم 36.

194- صيغته المسموعة: ساعة لربي وساعة لقَلْبى ابن سودة: 623. وعند داود: شواي لربي، وشواي لقلبي. رقم 922، في هذامعنى قال بعضهم:

وِلله مني جانب لا أضيعه وللّهو عندي والخلاعة جانب

195- أي الصبا خباء أي ستر.

196- مثل قديم ذكره الثعالبي بلفظ: الفاقة الموت الأحمر. التمثيل والمحاضرة: 395.

197- هذا في أمثال الخاصة: الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة وإفراط الأنس مكسبة لقرناء السوء (عند فريتاخ)ويولد القرون السوء أي يولّد قرناء السوء.

198- تقدم ذكره، راجع رقم 3.

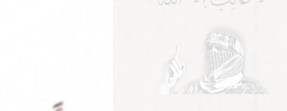
199- أرث = ورث.

200- نفسي = نفسين وانهوق = وانهق، والمثل عند الزجالي: إذا أقلك حمار. استخر الله وانهق. رقم 35 وقد ذكرت نظائره في الأمثال الإسبانية وغيرها..

201- مثل معروف، ولفظه المسموع عندنا: إذا رأيت قوما يعبدون الحمار فعليك بالحشيش. وهو عند تيمور: إن دخلت بلد تعبد عجل حش وأطعمه. رقم 579 أنظر ابن سودة: 18 وقصص أمثال من المغرب 1: 43.

202- هذا عند الميداني وغيره. أنظر تخريجه عند ابن شنب. رقم 639.





203. أعوذُ بالله من كيد النِّساء.

204. الركوب عِزًّا ولَوْ على قَرْن معزا.

205. افْتَشْ في أركانَكْ وَلاَ تَلْتَجِي لِجَارَك.

206. امْدَحْ العرّام ولَوْ كِينوا اَعْدِكْ.

207. الصَّحْبَه لِوَقت والصحبه لآخَرْ.

208. أنِي غُلاَمْ منْ جيتْ أَيَّامُ.

209. إذا كِين اليَد مِيزِين لاخَيْر في الزّمينْ.

210. أَحْسَنْ هُو المَوْت مِن اللّجِيّا.

211. اللّه مَع اللّي يَلْتَجِي.

212. الهُروبْ في موضعُ زُغْلا.

203ـ أنظر أمثال كيد النساء على سبيل المثال عند ابن شنب . رقم 1578. وفي سورة يوسف ذكر لكيد النساء ومنه (إن كيدكنَ عظيم).

204ـ هو عند الزجالي : الركوب عزا، ولو كان على معز. رقم 105.

205ـ في أركانك أي في أركان بيتك. وانظر المثل الآتي رقم 210.

206ـ كينو = كانوا، أعدك = أعداك أي أعداءك، والمثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 266 وعند ابن شنب : اشكر العروم ولو كان يكون عدوك.

207ـ لآخر أي لوقت آخر، ولعل المثل يقال في أن الصحبه لاتدوم على نمط واحد فهي تتأثر بفوارق طارئة.

208ـ من أمثال المولدين في هذا المعنى : الناس مع من غلب الميداني 2 : 358. ومن جيت = من جاءت ومثله : الله ينصر من صبح. ابن سودة : 40.

209ـ ميزين= ميزان، في الزمين = في الزمان،وصيغة المثل عند الزجالي : من نحس الزمان، يرجع العين ميزان. رقم 1468. وهذا المثل نقيض للمثل المغربي المشهور : عينك هي ميزانك. داود رقم 739.

210ـ اللجيا : اللجوء للغير، وسيرد مايشبهه وهو : تخليته للاعدي ولا لجيته للأحبب، رقم 791.

211ـ أي كان الله في عون المسكين الذي يجعله الاحتياج يلجأ إلى الغير. وفي الأمثال المغربية : الله معاك يا غريب. داود رقم 59 ابن سودة : 40.

212ـ زغلا : شجاعة، وهو بهذا اللفظ عند ابن عاصم رقم 195 وقد أورد ابن شنب عددا من نظائر هذا المثل تحت رقم 1913.





213. الهم إذا بتْ فيت.

214. الصّالحه بعْد الأرْبعين.

215. احْن نطْمعُو نبخّروها وهي تنتّن.

216. ادهُنْ ظهْرَكْ وادْخُل مابيْن المَظْروبين.

217. إذا أَثْلجت أَفْلَجتْ.

218. أَحسَنْ نَفْسِي ونَظْرَط ولانيان ونَقْنَط.

219. انْتِظار المُجَبّنَة خَيْر مِن أَكْلَهْ.

220. الطّمَع سمُّي أبو الفَضَايِح.

221. إِيَاك وصُحْبَه التّاجِرْ.

222. المايِتْ لِحَفْرتُ والْحَي لخُبْزَةُ.

---

213. تقدم ذكره، راجع رقم 96.

214. شرحه صاحب المجموع بقوله (أي هي المرأه الصالحة تعق لطبيعة النساء بعد أربعين سنة).

215. صيغته عند ابن عاصم : نحن نبخروها وهي تنتن. رقم 765 وعند الزجالي : أن نبخرها وهي تخرا فوق الريح. رقم 97 وقد ذكرنا نظائره فيه.

216. يقال في الكون مع الجماعة.

217. أثلجت : أي إذا كان في السنة ثلج، أفلجت : أسعدت وأفرحت ومايزال المثل مسموعا، وقد ذكره ابن سودة : 88 و زمامة تحت رقم 239 : إلى ثلجت خَلجت. وخلجت أي كثر خلجان الماء ووقع الخصب.

218. كتب جامع الأمثال أنه صنع هذا المثل، ونفسي = نفسو (أفسو) ونظرط = نضرط (أضرط) نيان = ننن وراجع المثل : من لا يضرط للحكيم يهبط الزجالي رقم 1276.

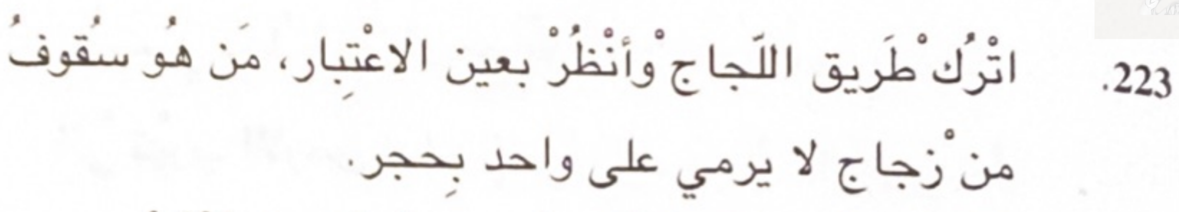
219. مثل أندلسي صميم وهو بلفظه عند الزجالي رقم 616 وابن عاصم رقم 239 وأنظر شرحنا عند الأول، وسيكرر الجامع هذا المثل تحت رقم 462.

220. تقدم ذكره تحت رقم 4.

221. سيذكر مرة أخرى بصيغة أطول من هذه. أنظر رقم 300 ورقم 489.

222. المايت : الميت، لحفرة = لحفرته أي لقبره لخبزة = لخبزته أي لعمله. ومثله عند داود رقم 345 : دمات الله يرحْمو ود عاش الله يرزقو. وعند ابن سودة ص : 65 : اللي مات إلخ.





223. اتْرُكْ طَرِيق اللّجاجْ وأَنْظُرْ بعين الاعْتِبار، مَن هُو سُقُوفُ من زْجاج لا يرمي على واحد بِحجر.

224. أَحْسَن أَحْوال وَلا أَعْمَى وأَحسن أَصْلع ولا أَقْرَعْ.

225. الاسْم لمَيْمون والمَنْفَعة لِسيدُ.

226. احرزْ روحَك من أَقْرْع طاسي وأحول فاصي وأَوكعْ قَرْصي.

227. أَحْسَن وَلْد قَحْبة ولا مُسَيْكَن.

228. آشْ عَقَرَك أَبَغَلْ قالُ اسْمي.

229. اشْ نِقُلْ فيك ياسِدْ امّي واللّي نَقُلْ فيكْ نَقُلْ في أُمّي.

230. أَوْلِد الزّمان حامي مُرْمِي من سرَّقتْ مِي.

231. إِذا مُتْ أني لا خْضَرَت الدُّنيا بَعْدي.

232. المُحِق حبيب اللّهْ.

---

223. هذه الصيغة مركبة على مثل معروف، وصيغته عند تيمور : اللي بيته من قزاز مايرميش الناس بالحجارة رقم 248.
ولعلّ أصل هذا المثل مِن زجل لبعضهم ويبدو هذا مِن كتابته على النحو التالي :

اتــرك طـريق الـلجاج وانـظر بـعيـن الاعـتـبـار
من هو سقوف من زجاج لا يرمي على واحد بحجار

224. أحوال = أحول. وعند ابن شنب : أعمش خير من أعمى. رقم 3121 وهو عند ابن سودة : 566.
225. ميمون : اسم العبد وسيتكرر هذا المثل تحت رقم 309 ومثله : الخدمة للخادم والشنعة لمولاتها (أو نلالها) داود رقم 267 وابن سودة : 276.
226. طاسي : أي راسه لاشعر فيه أملس كالطاس، وفاصى = فصى أي في عينه فص. وأوكع : أعرج، قرصي : مثل القرص.
227. لعله يقال فيمن يستعملون في الخدمات وأن الحاذق الجريء أحسن من الساذج المسكين
228. آش عقرك : ما الذي قتلك، وسيتكرر بلفظ : قال شدتي. وعند الزجالي : المول، اسم يقتول رقم 231. والمول هي الكلمة الإسبانية al mulo أي البغل.
230. أولد = أولاد، حامى = حمأ أي طين، سرقت مى =سراقه الماء وهي المرشة وقد شرح الجامع هذا المثل بأن أولاد زمنه يتجملون في الحاره ويلتقطون الشهوة بالنظر إلى النساء المكشوفات ثم يفرغون شهوتهم في أزواجهن وكأن المثل يشير إلى الأثر : العينان تزنيان وزناهما النظر.
229. ياسيد امي = ياسيد امى أي زوج أمي، وقد تقدم ذكره تحت رقم 151.
231. ما يزال مسموعا وقد ذكره ابن سودة بأكثر من صيغة ومنها : من بعدي لا خضارت. ص : 477
و قول الآخر : ليت أن الشمس بعدي غربت ثم لم تطلع على أهل بلد
ومعناه كقول أبي فراس الحمداني : إذ مت ظمآناً فلا نزل القطر.
232. المحق : الذي يعرف الحق ويعمل به.





233. احْسَبْني بَحَلْ أخوك وحَصبْني بَحل عَدُوكْ.

234. إلَيْ تهْرب الأرض قُدّام السما.

235. السّاكِن يزَيّن الْمَساكِن.

236. المَقْروحْ كُلّ يعْثر في بَيْض.

237. أَعوذ بِالله مِنْ قحبة إذا تِيبَتْ ومن حُرّة إِذا خَرَجت.

238. الْعِتاب تيسرُ المَحَبّه وَيذْهب إِهانَة ادْلال المُعاشْره.

239. إذا كان الصّخا مَنْ راس شَمل لايغْلِبَكْ بِهْ أَحَدْ.

240. أخْرُجْ مِن بْلَدَكْ وبُلْ بالوقِيف.

241. اشْ يَلْزم شي كلب لاخّرْ.

242. اللّهْ يجعَلْني في غابَه والنِّس لِي حَطّابا.

---

233. احسبني : عدني، وحصبني = وحاسبني، والمثل عند الزجالي : صاحبني بحل أخوك، وحاسبني بحل عدوك رقم 1586 ومايزال مسموعا ذكره ابن شنب بصيغة : عاملني كيف خوك، وحاسبني كيف عدوك. رقم 1172 وهو أيضا عند زمامة رقم 554 ومن أقدم الصيغ في هذا المعنى : تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب. المستطرف 1 : 33 وراجع شرحنا للمثل عند الزجالي

234. إلي = إلين أي إلى أين. وقريب من هذا قول بعضهم : ومَنْ ذا رأى أرْضاً بغير سماء.

235. مثله : السر في الساكن لا في المسكن.

236. عند الزجالي : المنحوس في بيض يعثر. رقم 323.

237. تيبت = تابت، إذا خرجت : أي خرجت إلى الشوارع، وسيتكرر هذا المثل.

238. قال الجامع إن هذا من صنعه ومما يقال : العتاب حياة المودة، العتاب صابون القلوب.

239. الصخا= السخاء، شمل = شامل، والمثل عند ابن عاصم : إذا كان السخا من الشامل لايسبقك به أحد. رقم 55 وقريب من هذا المعنى قول بعضهم :

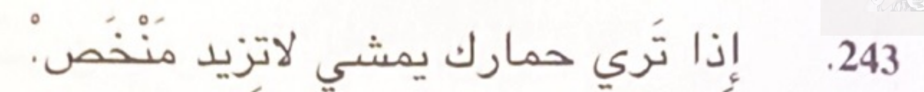
يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجود.

240. بالوقيف = بالواقف، وهو عند الزجالي رقم 456 وابن عاصم 252.

241. يلزم : يعض، وهذا عند تيمور : الكلب مايعضش في ودن أخوه. رقم 4239 وعنده أيضا : هو الكلب يعض ودن أخوه. رقم 8129 وعند ابن شنب : الكلب ماياكل خوه. رقم 1550.

242. والنس = والناس. وهو عند ابن سودة 31 : الله يجعلنا غابه، والناس حطابه، واللي حطب شى عود يسخن به.





243. إِذا تَري حمارك يمشي لاتزِيد مَنْخَصْ.

244. أَمَرّ هِي التبَرْنُونَه من الحَجَرْ.

245. إِذَا كثر الطّير خَري بَعْض لبَعْض.

246. العبد من طينة سَيّده.

247. اللّي يحْصَلْ فالبير يقَلّل فالدّعا.

248. الأندلُوسْ الشّر والنّحوس.

249. الغَلا جَلّيبْ.

250. افْتَشْ لبَنتَك رَجُلْ، ولولَدَكْ وَصُولْ.

---

243. هوعند الزجالِي رقم 5 وقد ذكرنا نظائره، فارجع إليها هناك. ومنخص = منخس.

244. التبرنونه : البرد (وفي اللهجة المغربية الحالية : تبروري). ومن المعروف أن البرد يكون أحيانا كبير الحجم ويفسد المحاصيل. وأمر أي أضر.

245. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 64.

246. استعمله بهذا اللفظ ابن الصباح المدجن في رحلته عند حديثه عن عوائد أهل فاس في عهد ملوكهم من بني مرين (56) وورد هذا المثل في شعر الأندلسيين، يقول السميسر :

إذا رأيت العبد فاحكم على	مولاه من ظاهر مرآه
دليل حال المرء عبدانه	والعبد من طينة مولاه

ويقول ابن مضاء القرطبي (وهو غير ابن مضاء النحوي المشهور) :

قد جاءكم فاضح الهلال	يعبق بالمسك والغوالي
لاتنكروا نشرها عليه	فالعبد من طينة الموالي

الذخيرة 1/1 : 886.

247. هو عند الزجالي : من وقع في البير يقلل في الدعا. رقم 1372. ومثله عند ابن عاصم رقم 636.

248. قال الجامع إن هذا الكلام له وقد كرره، وأنظر رقم 406 والأندلوس : الأندلسيون.

249. جليب = جلاب، وهذا المثل عند الزجالي تحت رقم 286 وقد أشرنا إلى نظائره في المغرب والمشرق.

250. رجل : يعنى يصونها ويرعاها، وصول أي مطيعة.





251. إذا اتْرَفَّه الانسان فَسَق، وإذا افْتقَر سَرَق.

252. المَلِك الضّايِع صَفات المَمْلَكة وبقَت الطَبايِع.

253. اصمَع واسْمُت وانْظُر واسكُت.

254. المُحْقَرات هِيَ المُهْلِكات.

255. أُرْقي القَلبّق فالخَل، قال : مَراق انْ اخر هُوذِي.

256. إذا أُديلَك القَمَر لا عليك مِن الُّنجوم.

257. اللّهْ اللّهْ فَالْحَسَب.

258. أَممَّر ماهِي الغُرْبا .

259. احان ماعُ في قُدور وهو مَعْنا في طَواجِن.

260. الصَّدَقه تَدْفع البَلِي عن العَبْد والعَبْد لايعْلَم.

---

251. هذا في أمثال المولدين : كالزنجي إن جاع سرق، وإن شبع زنى. الميداني 2 : 173 وفي القرآن الكريم : «إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها» تنقل إلى رقم 246 وتوضع بعد كلمة السميسر.

252. صفات = صفت. أي انقضت وانتهت. وصيغة المثل عند الزجالي : ولد ملوكي ان ضايع، صفا الملك وبقت الطبايع. رقم 1945.

253. اصمع = اسمع، واسمت = واصمت، وفي الأمثال المغربية المسموعة : شوف واسكت مشرية بميات مثقال. داود رقم 925 وابن سودة : 657.

254. هذا كقول الشاعر :

ومعظم النار من مستصغر الشرر.

وقول الآخر :

قد يبعث الأمر العظيم صغيره.

255. القلبق :السلحفاة، ارقي = القى، مراق ان : مرقاً أي هذا مرق آخر.

256. اديلك = أضيء لك، وقد تقدم ذكره تحت رقم 111.

257. يقال في الحفاظ على الحسب والنسب أو في العناية بذوي الحسب كما قيل : ارحموا عزيز قوم ذل.

258. أي ما أمر الغربة.

259. تقدم ذكره تحت رقم 36 وإحان : احنا أي نحن.

260. البلي = البلاء والمثل مأخوذ من قول بعضهم : صدقة قليله تدفع بلايا كثيرة صاحبها لايعلم ولايدري. (فرايتاخ) وعند ابن شنب : الصدقه تنفي البلا. رقم 1069 وعند ابن سودة 530 : الصدقه تا تدفع البلا.



261. الْبَداوِي والْفَرْ لاتدلّ ُالدّار.

262. الوِلايَة تَحْتَّج جِلْسَه ولَبْسَه وعَبْسا.

263. اخْرُج مِنْ بلَدَك، وبُلْ بالواقِفْ.

264. التَهَمت ْجَدَّتى لثَقْب ادْنَيها.

265. البَخْت فالاصَرْ وفالبَحَرْ وفالمَهَرْ.

266. إذا انْكَملت نَقَصَتْ.

267. الفُضُولي يَحْتج يكون مُرَسْمَل.

268. الرَّجِيل بَحَلْ قَنْجيرْ ارْمِيلُ عَظَمْ وخَلّيه.

269. المُرِيب يِقُل خُذوني.

270. احْمَل جَفَاها في كَفاَها.

271. الجارْ قَبْل الدّار.

---

261. تقدم ذكره تحت رقم 16.
262. تقدم ذكره.
263. تقدم ذكره تحت رقم 240.
264. تقدم ذكره تحت رقم 160.
265. تقدم تحت رقم 118.
266. في هذا يقول الشاعر :

إذا تم شيء بدا نقصه ترقب زوالا إذا قيل تم

ويقول الرندي : لكل شيء إذا ماتم نقصان.

267. مرسمل : أي صاحب رأسمال. ويقال اليوم : الفضولي بشكارتو. كما يقال : فضولي بلا شكارة. والشكارة : وعاء من الجلد تحفظ فيه النقود واستعمالها قديم. انظر دوزي 1 : 77.
268. الرجيل = الرجل، وقنجير : كلب، وارميل = ارم له
269. صيغة عامية للمثل المعروف : كاد المريب أن يقول خذوني.
270. عند الزجالي : جفوه يكفوه. رقم 778 وابن عاصم : إش يقوم كفوها بجفوها. رقم 139.
271. مثل معروف ومسموع. داود رقم 161 وابن شنب رقم 145.



272. أري بَخْت وخُو زُغْلَه.

273. المَرَا مَوَّاره، لَلْخَيْر نَكّرَه، للدّقيق دمّرا.

274. أَرْبَعين يَّام بَقَى ذَنَب الخنزير فالتّخْت وخَرَجْ بزيادة عَوْجا.

275. الوَفا زَيْن العِبادْ.

276. الفَظَالْ بَحَلْ مِسْك اقل شِي يفوح.

277. أَوليد الرّجِيل إوْبار مغطّيا.

278. البَدَاوي حينْ يلّس في راسْ بَشْ يفَتّش عظَمْ.

279. الهروب في مَوْضَعْ زُغْلا.

280. البَحَرْ كُلّ مِلِيح.

281. إِشْ يصَاعُو زاج مَتِي الرّوس في فَرْد قَدْرا.

---

272. اري : هات، اعطيني وخو= وخذ، زغلا : شجاعة. وهو كالمثل الفصيح : قاتل بسعد وإلاّ فدع.
273. مواره : متقلبة، نكره = نكاره، دمراً دمارة. وسيتكرر وفي الحديث : ينكرن العشير.
274. يام = أيام. التخت : القالب . ويقال في مصر : ديل الكلب عمره مايتعدل ولو علقت فيه قالب. تيمور رقم 1264.
275. تقدم ذكره.
276. الفظال = الفضل والفضيلة وقريب من هذا المعنى قول أبي تمام :
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
والمسك يضرب به المثل في فوحان الرائحة.
277. أي أولاد الرجال أو بآر مغطاة، وهذا يذكر بقول الحطيئة :
ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولاشجر
278. البداوي = البدوى، يلس = يجلس، بش : دبره. وهذا المثل عند الزجالي : من جلس بلا شغل، يطلب في راس قول عظم. رقم 1433 وقد ذكرنا نظائره هناك.
279. تقدم ذكره تحت رقم 212.
280. مليح = مالح أي ملح.
281. يصاعو = يسعو، أي يتسعون زاج = زوج، متي = متاع، في فرد قدرا : في قدرة واحدة، وصيغة المثل عند الزجالي : لس يسع فالقلب نفسين، ولا فالغمد سيفين. رقم 1195 وعند ابن عاصم : اش يسع فالقلب نفسي. أي نفسين، وقد ذكرنا نظائره في شرحنا للمثل عند الزجالي.



282. الفَراع مَقْسومْ.

283. إذا اَرَيْت السَّنه بَكير مَثْلوجا، والله يَعْلَم أنُّ تِكُنْ مَفْلوجا.

284. إِذا رأيت في ذِي الزّمان زاهِد كُن ازْهَد وازْهَد، وإذا رأيت لايِم كُن اليمْ والْيَمْ.

285. الصَّبْر مِن الصبِّرْ.

286. الجنيِزَه في دارْ جارَكْ نزيها.

287. المَوْت عَلى كُل رَاقَبه.

288. الله يْنجينا ممّن يَعْرَفْنا.

289. الله الله فالخَيْر.

290. الخَيْر هو اللّي يَبْق.

---

282. الفراع = الفرع، مقسوم : مكسور، والمثل بلفظه عند الزجالي. رقم 194.

283. إذا أريت = إذا رأيت، وقد تقدم بصيغة إذا أثلجت أفلجت. والمعنى أن السنة الفلاحية تكون جيدة.

284. شرحه الجامع بقوله : أي كن أنت أزهد وأزهد في صحبته وأليم وليم في صحبته، هذا في حال الماقت (المقيت) الذي هو زاهد في الدنيا من أجل الفقر ويرغب فيها به.

285. لعله كقول بعضهم :

الصبر كالصبر مرٌ في مذاقته   لكن عواقبه أحلى من العسل

286. الجنيزة = الجنازة، نزيهة = نزاهة أي نزهة، ولعل معناه ما يكون فيها من أكل وسماع أو أنه كقول الشاعر : مصائب قوم عند قوم فوائد.

287. يقدم بصيغة الموت زايركل حي. رقم 14. ويقال اليوم : الموت علينا حق وفي القرآن الكريم (كل نفس ذائقة الموت).

288. هذا كقول أعرابي : اللهم احفظني من الصديق فقيل كيف قال : لأني متحرز من العداوة. ولعلي بن عيسى :

احذرِ عــدوك مــرة   واحذر صديقك ألف مره
فــلربما انقــلب الصديق   فكان أعــلم بالــمضره

289. فيه حض على فعل الخير، وفي القرآن الكريم آيات كثيرة في ذلك منها (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون).

290. مأخوذ من قول عبيد بن الأبرص :

الخير يبقى وإن طال الزمان به   والشر أخبث ما أوعيت من زاد

291. احْرُسْ أَحارِسْ ماتَخّ الا ماعْطِك.

292. الفَقْر مَتْلَفَة لِلْعِلْم والْأدب.

293. المالُ في الغُرْبَة أهْلٌ وأَوْطان والْفَقْر في الأحِبَّةِ هم وأَحْزان.

294. احْشَلْ تَدْري احشَلْ يِخَصَّكْ.

295. الرُّقادْ فَالَتلِّس، والحديثْ مَع إبْليسْ.

296. الضّحْك بما يُسْلى الصُّدور.

297. الْتَهمْ لِلْمالِح وتَهْواه، واذْكُرْ فَعايِل وتَنْساهْ.

298. إذا كَثُرَت القدْرا قَلّت الشّهْوَة.

299. إذا وقَعَت الضَّرُورَة ارْتَفَعت الْمَشُورَة.

300. إياك وصُحْبَة التّاجِرْ.

301. الياتِيمَة ماتَحْتَجْ زينَة.

---

291. تقدم ذكره تحت رقم 98.

292. مما يقال في هذا المعنى : نعم العون على طلب العلم : المال.

293. هذا من أمثال الخواص :غنى المرء في الغربة وطن، وفقره في الوطن غربة، وهو منظوم في قول بعضهم :

الفقر في أوطاننا غربة والمال في الغربة أوطان

294. احشل = اشحل أي كم وسيأتي ذكره تحت رقم 424.

295. فالتلس = في التليس، والتليس كلمة لا تينية الأصل، وهو نوع خشن من النسيج الغليط كان بعض الفلاحين والعمال والمتصوفة يتخذون منه لباسا (أنظر دوزي). وقد علق الجامع على هذا المثل بقوله : «هذا في حال الماقت (المقيت) الذي هو زاهد في الدنيا من أجل الفقر ويرغب فيها به»

296. تقدم ذكره تحت رقم 46.

297. التهم = تذكر،للمالح = للْمليح.

298. القدرا = القدرة أي إذا كثر الطعام قلت الشهوة

299. من أمثال الخاصة.

300. تقدم ذكره تحت رقم 221.

301. الياتيمة = اليتيمة، وقد تقدم ذكر المثل تحت رقم 140.

302. أُقِيصَت البُحُور واشْ أُقِيصَت القُلُوبْ.

303. الكِبْر ضَامِن الهَلاَكْ.

304. انْكَسَيْنَا وَانْتَسَيْنَا.

305. اللَّهْ يَعْطِينا منْ كُل شَيْ القوتْ.

306. الْمِي الراقِد لاتجُوزْ.

307. اللِّي يفْتش أصول القَمْح إِشْ يَكُل.

308. اغشت أَوَّلُ تين واخرطينْ.

309. الاسم لِمَيْمُونْ وَالمَنْفَعَة لِسَد.

310. الرَّاتب راتبًا العلوفة علوفَةً الصِّيفَةُ صيفَةً العَصِير عصِيرانْ.

311. أَفْعَالْ الْغَايِط أوّ لهارَحَه، وآخرها فَيْحَا.

312. الفَاهِم بغَمْزَا والحِمَارْ بِهَمْزَا.

302ـ أقيصت : قيست، ولعل المعنى أن قلب المرء لايدرك غوره : وفي هذا المعنى يقول بعضهم:

وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

303ـ تقدم ذكره تحت رقم 24.

304ـ صيغته عند الزجالي : اكتسين وكسين. رقم 389.

305ـ لعل معناه : الله يعطينا مايكفينا. وعند ابن سودة : الله يعطينا حقنا بالرفق. ص 41.

306ـ المي = الماء وهو مسموع ذكره ابن سوده بالصيغة التالية : دوز على الواد الهرهوري، ولا تدوز على الواد السكوتي (ص : 303).

307ـ لعله يقال فيمن يبحث في مصدر الشيء هل هو حلال أم حرام.

308ـ صيغته عند الزجالي : إذا ريت التين، ابشر بالطين رقم 17 ومايزال مسموعا بلفظه في تطوان : غشت اولوتين وآخر وطين. راجع شرحنا لمثل الزجالي.

309ـ تقدم ذكره تحت رقم 225.

310ـ شرحه الجامع باللاتينية ولعل معناه أن كل شيء ينبغي أن يكون كما يدل عليه لفظه.

311ـ الغائط : العذرة، رحه = راحة، فيحا = فائحة. وفاح في الاستعمال الفصيح لا تقال في الرائحة الخبيثة وإنما تقال في الرائحة الطيبة.

312ـ مثل معروف، وصيغته عند الزجالي : العاقل يغمز، والأحمق يركز. رقم 306 وقد ذكرنا نظائره في شرحه.



312م. الأُصول، هي تَصُول.

313. المَلِيحْ منالتُّفَّاحْ وَلَوْكين مع الكُرَّاثْ.

314. اللِّي فالقُلَيْبَا تِخَرَّج الشُّرَيْبَا.

315. الجَلِيسْ عَلَى الغَديرْ عَوَّام.

316. أَعُوذُ بِالله مِنْ عِلَّةَ انْ طَويلا، ونَضرا نُون فَتِيلا، وقيِلَه بِمسيلا.

317. الحُبَارِي، أَني منُّ بَارِي.

318. الفَحَلْ كُلْ مِنْ أَي ياكُلْ وَلاَ تَشْرب مِنْ أَيْ يشْرب.

319. أَش مَاتَعْمَلْ مَعَ أَحْوَل جَنْبِيا يَنْظُرك.

320. اللي يَكْرِي سوتُ اشْ يَلّس عليها.

321. اتْرُكْ صَاحِبْ سُو بِماجزْ عندَهْ.

312م ـ عند ابن سودة : الأصول، تاتصول (ص7) وقد ورد في آخر زجل يغني به في نوبة الاستهلال:

الأصول تصول وخل من قال يقول.

313ـ كين = كان والكرّاث بقل فيه أنواع فمنه الكراث الشامي و الأندلسي والكراث البستاني وكراث المائدة إلخ. راجع قاموس دوزي.

314ـ القليبا : القلب، الشريبا : الشراب، و هذا كقولهم : اسقه وسقصه، وكل ماعنده ينطق به. ابن شنب رقم 26 وقد ذكر مصادره، وهو مسموع عندنا، ومثله عند الفرنسيين Le vin delie la langue.

315ـ الجليس= الجالس، والمثل عند الزجالي بلفظه رقم 252 وقد ذكرنا نظائره عند ابن عاصم وغيره.

316ـ تقدم ذكره تحت رقم 54 بصيغة العلة إذا طالت أقبرت، وقوله : وقيلا أي وقله، وبمسيلا أي بمسألة. وقد علق جامع الأمثال على هذا الكلام بقوله : «الأول معلوم والثاني امرأة غيرمحصنة لحكمة عين نظرتها تريد أيّ (أين) والثالث الفقر المخجل الذي يدعي (يدعو) للمسألة»

317ـ الحباري : فرس يشبه لونه لون لحم طائر الحبارى عندما يشوى (راجع دوزي). أني = أنا من باري = منه بريء.

318ـ الفحل = الحيوان مثل الثور ونحوه من أي = من أين.

319ـ جنبيا ينظرك أي ينظر إليك شزراً.

320ـ سوت : سوأته، آش يلس : لايجلس. والمثل ونظائره في شرحنا لأمثال الزجالي رقم 1259.

321ـ سيتكرر تحت رقم 331 وصاحب سو : يقال أيضا : شيح سو وبما جز= بما جاز. وهو معنى الحديث : إذا لم تستحي فاصنع ماشئت.



322. أَحْسَن أمْرَة مَن وَلاَ بِنْتْ من.

323. الأَحْوَلْ فِي بَلَدِ العُمي يُسَمّى أَبُو العُيُون.

324. البغَلْ عَلَى كُليه والزّميل من أَيْ يَريه.

325. ارْغَب السَّفيهْ يَطْلَعْ عَلَى مُخَّكْ.

326. اعْطِي الكَبْش لِمَن هَنَّك الكَرْش اعْطِي الكَرْش لِمَنْ يهَنك مَراق.

327. اللَّه يَجْعَل شَتْوَتْنا شَاتِيَة وَصَيْفَتْنَا صَافِيا.

328. ادْفَع صَاحِب سو بِمَا جزْ عِنْدُ.

329. ٱللِي يزْرَع الشَّوك لايَمْشِي حَافِي.

330. الرَّافِق لَلرِّحا زِحَامْ.

331. اترِكْ صاحِبِ سَوْ بِما جز عِنْدُ.

332. الَّسْ لَهَرْق الغدَار وَاشْ يخصَّك مَرق.

---

322. لعلّه يقال في الحرص على تزويج البنات.

323. عند الزجالي : الأنقر في بلاد العمي يسمى أبو العيون. رقم 147

324. كليه = كلاه، والزميل = والزمال أي البغال أو الحمار. من أي يريه = من أين يراه

325. على مخك : أي على راسك، وهذا من قبيل قول المتنبي :
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

326. ورد عند الزجالي مختصراً : اعط الكبش، لمن يهنيك الكرش. رقم 417 وهو أيضا عند ابن عاصم، وله أشباه ذكرنا بعضها في شرح الأول.

327. مايزال مسموعا وقد ذكره ابن سودة : الله يجعل صيفنا صيف واشتانا شتا. ص 32.

328. سيتكرر تحت رقم 331 وصاحب سو : يقال فيه أيضا : شيخ سو. وبما جز = بما جاز. ويبدو أن معنى المثل قريب من معنى الحديث : إذا لم تستحى فاصنع ما شئت.

329. سيتكرر هذا المثل تحت رقم 1099 بلفظ من زرع.. وتحت رقم 1136 بلفظ من يزرع..

330. له علاقة بمثل الزجالي وابن عاصم : من واظب الرحا يطحن. والرافق = الرفيق ولعل معناه أن المرء لايذهب إلى الرحا مع آخرين يذهبون للغرض نفسه فيزاحمونه.

331. تقدم ذكره تحت رقم 321.

332. الس = اجلس، والغدار = الغطار أي الصحن.



334. المَرَا المَرَّاقَه زِيدْ فِي حَقَّهْ وَ الحرَّاقه زِيدْ فِي خَبْطَه.

335. النَّاس بِبَاب المَلك كَمثِلْ الزُّقوقْ مَن يَنْفُخْ فِيه انْتَفَخْ.

337. الحمَار صَوَّاب للدَّارْ، وزيدُ قِنْطَرْ.

338. الرَّهْن بيد القَصَّرْ.

339. إِذَا عَدَم الْفِيلْ في عِظَامْ رَسْمِيل.

340. الجار اللَّطيف يكسبك الحاجَ الرَّافعة؟

341. إِذاَ فِيتك الطَّعَم قُلْ شبَعْت.

342. الوِلْد القاصِي يولد الوَلَد العَاصِي.

343. البَحْر داخِلُ مَفْقُود وخارجُ مَوْلُودْ.

345. الوَجْه لُو دُفْعَه.

334ـ المراقة : التي تحسن إعداد المرق (يعني تجيد الطبخ) والحراقة : التي تحرق الطبيخ. وعند ابن سودة 466 : المرا المراقا تايزيدها في الصداق..

335ـ الزقوق : جمع زق. وهذا كقوله معاوية : نحن الزمان، من وضعناه اتضع، ومن رفعناه ارتفع.

337ـ صواب صوبه أي وجهه، قنطر = قنطار. أي أنه يعرف الدار وراجع المثل : حمار بحمار الذي يدري الدار أجود عند الزجالي وابن عاصم.

338ـ تقدم ذكره تحت رقم، 73 والقصر= القصار.

339ـ عدم : هلك وهو عند الزجالي : إذا عطب الفيل، في عظام رسميل. رقم 48 وقد ذكرنا نظائرهُ هناك.

340ـ اللطيف في اللهجة الأندلسية معناها السيء. والحاج الرافع : الحاجة الرفيعة، ولعل المثل يقال بصيغة الاستفهام.

341ـ تقدم ذكره رقم 157.

342ـ الولد = الوالد، القاصي = القاسي ومعناه : الولد شبه أبيه، ومن أشبه أباه فما ظلم. وفي الأمثال أيضا : العصا من العصية.

343ـ ذكره فرايتاخ : بالصيغة التالية : إن الداخل للبحر مفقود، والخارج منه موجود.

345ـ لو دقْعة : أي له دفعة قوية وأثر كبير، وهذا هو المثل المولد : صلابة الوجه خير من غلة بستان

346. إِذَا يَعْجَبَكْ رُخْصُ فالطَّرِيق تَرْمِي نُصُّ.

347. اوقَدْ فالصَّغير أنّ الْمُعَامِلْ كِجِينا.

348. الْعَانَه المَنْتُوفَه والزُّبّ الْقايمْ.

349. المَبْخوت شرَاكْ أَوْجَوَارْ.

350. أَحْسَنَ قَحْبا مُسْتَتَارا وَلاَ حُرّ مُنْبَهِرا.

351. اِشْ كُل مُدَّور كَعْكْ.

352. اللي يَعْمَلْ حُزْمَه ثقيلَه لعُنْقُ يَحْمِلْهُ.

353م. الكَلِيم أُنْثَى وَالجوَاب ذَكَر.

354. البَلِيغ لاتوصيِه وإن أَوْصَيْتْ لاَخَيْر فِيهْ.

355. الزَّريعَة اللَّطيفه سَرِيقة الْبَداوِي.

356. إِذَا انْكَمَلَتْ نَقَصَتْ.

356م. الراجل الذي يفتح البب بقرون، اجبد لابنتك من انكون.

346ـ مثل معروف، وصيغته عند ابن شنب : إذا عجبك رخصه، في الدار تخلي نصه رقم 75 وقد ذكر عددا مهما من نظائر المثل ومنها المثل المولد عند الميداني : من أشترى الدون بالدون، رجع إلى بيته وهو مغبون.

347ـ فالصغير أي في الموقد الصغير، المعامل : الشريك كجينا = قد جاءنا.

349ـ أي شارك المحظوظ أو جاوره، وعند الزجالي : اشرك المسعود ولا تعامل. رقم 450.

350ـ شرحه الجامع بقول (البُهر بالضم تتابع النفس، والانبهار مثله وانبهار الحرة كناية لها بالكشف).

351ـ هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 126 وعند الزجالي : ماكل مدور كحك. رقم 1304 وقد ذكرت نظائره هناك.

352ـ هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 697 وعند الزجالي :على صلب يرفعه. راجعه تحت رقم 1410.

353ـ الكليم = الكلام، وقد تقدم ذكره تحت رقم 127 بلفظ السؤال أنثى.

354ـ عند ابن عاصم : البالغ لاتوصيه. رقم 171 والمثل العربي عند الميداني 1 : أرسل حكيما ولاتوصيه.

355ـ الزريعة : البذور، اللطيفة : الرديئة، سريقة = سرقة، البداوي = البدوي والمقصود به الفلاّح.

356ـ تقدم ذكره تحت رقم 266.

356م الراجل = الرجل، البب = الباب، وانكون : أعجازه (من الكلمة الإسبانية anca أي عجز وردف وقد ذكر جامع الأمثال أن هذا الكلام له ومعناه أنه مطيع يحسن معاشرة زوجته؛ ولهذا يوصي صاحب المثل كل والد بالإمساك به زوجا لبنته.





357. الزمر في الأصابع.

358. الزمر يعلَّمك الشَّطْح.

359. أَهْيَنْ هُو رُجوع اللَّبَنْ لضَلْعُ، مِنْ خُروج الإِنْسَان من طبع.

360. أمْ الحَسَن الذي شِنْطَه قَحْلَه بِلَيْلَه تِقُلْ غاق.

361. اللحَم إذِا عَرَق والحوتْ إذا احتَرَقْ.

362. الزُّغْله في مَوْضع الخَصارة خَسَاسَةَ.

363. إن شَلَبُ إشط الْق رِبِقا، شى الغُنْ رَايٌ نولي طَرُنْبقا.

364. أَحْسَن قحبه مُسْتَتَره.

365. المَرا مَوَّرَه، للدَّقيق دمّرا، للخير نَكَّره.

---

357. أي أن مهارة الزامر في أصابعه، والمثل عند الزجالي رقم 107 وابن عاصم رقم 167 وفي مخطوط الزركلي رقم 10.

358. لعله يقال في الشيء يؤدي إلى غيره.

359. أهين = أهون لضلع = لضرع، وعند ابن سودة : تاتزول الجبال من رحابها وما تاتزو لش الطبايع من مواليها (ص : 176) وللمتنبي في هذا المعنى :

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

360. أم الحسن : تسمى في المشرق بطائر الحسون، وسبك العبارة : أم الحسن ذات الحزام الأسود تقول في الليل غاق، والمعروف أن غاق صوت للغراب، وشنطه : حزام، وقحله = كحلة : سوداء. والمثل يشبه قولهم : بات ليلة في المرجه أصبح بن عم الجران. ابن شنب رقم 422 وقد ذكر بعض مراجعه.

361. لعله يقال في علامة نضج اللحم والسمك.

362. الخصاره = الخسارة، الزغلة : الشجاعة، لعله يقال في ذم االشجاعة في غير وقتها. ومن أمثالهم في هذا المعنى : الهروب نصف الشطارة وقولهم : فر أخزاه الله خير من قتل رحمه الله. انظر أمثالا أخرى في هذا الموضوع عند ابن شنب رقم 1913.

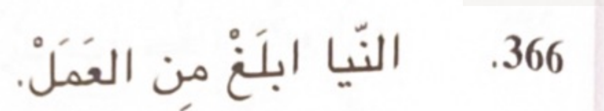
363. هذا مثل بالألخميادو أي الإسبانية التي تكتب بحروف عربية وهو الوحيد في هذا المجموع وهو بالحروف اللاتينية :

En salvo esta el que repica, si algun rayo No le Trompica

364. تقدم ذكره بصيغة أطول من هذه راجع رقم 350.

365. تقدم ذكره تحت رقم 273.





366. النّيا ابلَغْ مِن العَمَلْ.

367. اللِّي يَحْصَل فالطِّين يَفْرُكْ مصْوابُ.

368. أَمْرَد وقِط، وَقَحْبَه وَقود، وَفَدّين جَنْب وِيد، لاَتعتَقِدْ.

369. اللَّهْ يَدْفَع عَنَّكْ من تَحْسَنْلُ وَهُو يسِي.

370. الثِّمارَه تَقُلْ قطع اخْتِي، وَنْعملْ غلّته وغَلْتي.

371. اصْرِف الكَلْبَه يَنْصَرِفُوا القَنَاجِرْ.

372. الأَوْلِيا سَمْنِيا والثّنْيا عَسَليا، والثَّلْثا المخَرِّيَة.

373. اللَّه يعطينا في وَجْه مَنْ نَنْكرْموا.

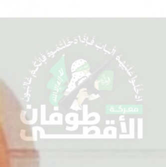
374. اضحك للأحمق يكشفلَكْ اسْط .

375. الوِيدْ الرَّاقد لاتجوزُ.

376. اقسِ القُلوب بِقَلْبَكْ.

---

366. النيا = النية، وهذا قول مشهور ومسموع. وهو عند ابن شنب رقم 1898 وفي المستطرف : نية المرء خير من عمله. (1 : 132)
367. مصواب = متاعه و ملابسه التي وقعت في الطين أي على من وقع في الطين أن يغسل ملابسه.
368. وقود = وقواد، وفدين = وفدان، ويد = واد. ولعله يعني أن هذه الأشياء هي مما لا يأتلف. مما لا يكون ولا يجتمع، مما يروى : اتق شر من أحسنت إليه، ويقال الله يحفظنا من اللي عول علينا وما عولناش عليه.
370. الثماره = الثمرة وهو أي الشجرة، المثمرة يقال في فائدة الزبير.
371. القناجر : الكلاب وهو جمع قنجر.
372. صيغته عند ابن شنب :الأولى عسل والثانية سمن والثالثة قطران. رقم 413 وقد ذكر في شرحه أن أهل مدينة الجزائر يقولونه في حال الرجل الذي يتزوج؛ فحياته تنقسم إلى ثلاث مراحل الأولى تشبه بالعسل والثانية بالسمن والثالثة بالقطران ويقال أيضا : الأولى عفو، والثانية تفو، والثالثة نتنتفو.
373. صيغته المسموعة عندنا : الله يعطينا في وجه من ندوز. وهو عند ابن سودة : 41.
374. هو عندنا ابن عاصم : اضحك للصبي سيكشف لك است. رقم 224 ومن أمثال المولدين: لاتر الصبي بياض أسنانك فيريك سواد استه. الميداني 2 : 258.
375. الويد = الواد. وعند ابن سودة 303 : دوز على الواد الهرهوري ولا تدور على السكوتي.
376. تقدم مايشبهه. أنظر رقم 46 واقس = قس.





377. أَحْكِي أَحْكِي اللِّي وَقُبَاعَه.

378. أنْتَ تفكَّر لُو فَالْقَنْدوره، وَهُوَ يُفَكِّر لك فالمَطْموره.

379. آشْ تبيع أَبيّاعْ قَلّ : الصَّلْعة ظَاهرا.

380. البَكِير ولَوْكِينْ من الذَّكِيرْ.

381. أَشْ شِي كُل عَثْرا في مُخَدّه.

382. اش ريتْ شي مَرْزبه في سُوَة قِط.

383. اشْ شِي كل مدوّر كَعك.

384. اشْ شِي كل ماحْلُب لَبَن ولاكُل مَاعُصر جُوبَانْ.

---

377. وقباعة = وقبعة، والقبعة طائر معروف. ويبدو أنه كالمثل : معيزة هي ولو طارت، رقم 1102 ورقم 1140.

378. القندورة : تطلق على قميص أو عباءة بدون أكمام، والمطمورة حفرة عميقة تكون لأغراض مختلفة، وقد تكون هنا كناية على الحبس أو القبر ويقال في هذا المعنى : أنا بالقمه لفم وهو بالعودلعيني، ابن سودة : 106 ومن الأمثال العربية القديمة : أريد حباءه ويريد قتلي. الميداني.

379. الصلعة : السلعة.

380. البكير : التين في أول ظهوره، كين = كان، الذكير : الذكار (بالإمالة) وهو التين الذكر، وهو لا يؤكل وإنما يعلق في أشجار التين للتلقيح ولا بأس بإيراد أبيات تشير إلى هذه الكلمة وتنسب إلى المامون الموحدي :

أهل الحرابة والفساد من الورى	يعْزَوْن في التشبيه للذُكّار
فَفساده فيه الصلاح لغيره	بالقطع والتعليق في الأشجار
ذُكّارهم ذكرى إذا ما أبْصروا	فوق الجذوع وفي ذرى الأسوار

381. ورد هذا المثل عندابن قزمان (زجل رقم 20) :
داب نرسل لك كسا وزياده مر «ولا عثرا إلا في وساده»
وهو عند الزجالي : لاعثرة إلا في مخدة. رقم 1981.

382. مرزبة :ارزبة، وهس عصا قصيرة غليظة،ويشبهه عند الزجالي :حلزوم لس معها أي تدور،تربط في ذنبها تنور. رقم 807 ومعنى المثل أن الإرزبة لا يمكن أن ترى داخلة، وفي القرآن الكريم : د حتى يلج الجمل في سم الخياط، في سوءة القط.

383. تقدم ذكره تحت رقم 351.

384. أي ليس كل ماحلب لبنا ولاكل ماعصر جبنا. وجوبان = جبن.



385. إِذَا يَكُن القُصاب حَلُ مَقْطوعْ فَالحَلُ من أَيْ ماتيد تاكُل كُلُ.

386. اللِّي يوضب الرحا يطحَنْ.

387. اضْحَكْ للصَّغير يكْشْفِ لك اسْطْ.

388. آرِّي ارِّي، صِفات قِطَاعَتَك صفاجِرِّي، اشْ تمَيَّزْ اهْنا بَرْغَتَكْ، مُور يا قَلِيل الرّاي لامْرَتَكْ.

389. أَلْف صاحِبْ وَلاَفَرْدْ عَدُو.

390. الْيُمْ تينا وغَدي صِنّاج.

391. اللي يَرفَعْ من غَدِتْ لِعَشِتُ مايَنْعَقَر طُولْ حَيَتُ.

392. إذا تري الدجاجه تبُق عَيْن الفَرّوج يَصرَّ الصُّنَيْنَاجْ للبَيْض.

393. الصَّحيح لا تقسمُ والمَقْسوم لاتاكل.

---

385. القصاب = القصب أي قصب السكر، حل ـ حلو، فالحل = فالحلو، من أي = من أين، ماتيد = ماتريد. وقد شرحه الجامع بقوله : (أي صحبة الكريم تبدا بالاحسان في بدأتها وتمامها وصحبة اللئيم هي كقصبة السكر التي لها قاع مسوس فهي توكل في الأول وترمى في الآخر).

386. هذا المثل ورد عند الزجالي رقم 1421 وابن عاصم رقم 688 بلفظ من واظب الرحا يطحن.

387. تقدم ذكره آنفا بلفظ اضحك للأحمق. راجع رقم 374.

388. أرِّي : تقال للحمار ونحوه وهي مستعملة هكذا في الإسبانية arre ومعناها امش، وصفات = صفت أي تمت، وقطاعك : دراهمك. برغتك : بلغتك، مور= مر، أي اذهب. والكلام لزانية كما هو واضح. ويبدو أن من المرددات الشعبية.

389. فرد عدو : عدو واحد.

390. اليم = اليوم، تينا = تينة، وغدي = وغدا. وصنّاج : سلة، وهي في اللغة الاسبانية Cenacho ولعله مما يقوله صاحب البستان. وهذا كقولهم : سلام يجبد كلام وكلام يجبد بطيخة. يقوله صاحب البحيرة. انظر ابن سودة : 630.

391. يرفع = يخزن ويدخر، غدت = غداته أي غدائه، ولعشت = لعشائه، ما ينعقر : ما ينضر، حيت = حياته. وعند الزجالي : من رفع من غداه لعشاه لس ينتقم عليه أعداه. رقم 1377 وقد ذكرت نظائره.

392. تري = ترى، تبق : تنقب، الفروج : الديك، يصر = يسر، الصنيناج : تصغير الصناج أي السلة.

393. لعله قريب من مثل عند الزجالي وهو : لاتقرب المكسور فالمفتوح رقم 2022 وقريب من هذا أيضا في أمثال المولدين : لاتحركن ساكنا. الميداني 2 : 259.





394. الجارْ بالجار واللّهْ مَعَ الكُلْ.

395. اَدْرطْ لَوْ خَرَيْت.

396. أهل الْهِنْدِيْن، يَخْرُجوا لَلْمِسْكِين، بالطَّرْغا وَالسكِّين.

397. أرْمُلَة. الجُوعْ والْقلّه.

398. أهْلِين أَنْدَرَاشْ صَحّارِينْ، عَمَلُوا اَصْحار لَلْفِرِينْ.

399. إذا تذكر الحبيب، يصر الزبيب، وإذاتذكر الكلب يصر الْبَلّ.

400. الضُّراط مع الأَصَم نَزِيها.

401. اطْعَشَّى بحلفا وهو يخرا طوالْ.

402. الصَّبَع اَيْ ياوي لايَذِي

403. أَبْناء الْحَليلْ هم اللّي يَرْتَغَبوا.

---

394. عند الزجالي : جاره بجاره، والعداوه خساره رقم 794. وعند ابن سودة : الناس بالناس والناس بالله (ص :511) وابن شنب رقم 1871 وعند شفير الناس بالناس والكل بالله.

395. ادرط = اضرط والمعنى أن من عمل عيبا كبيرا لايخجل من عمل ما هو أهون منه.

396. هذا من الأمثال البلدانية، والهندين : بلدة تقع في نواحي غرناطة وماتزال معروفة بهذا الإسم Alhendin والطرغا = الدرقة. والمعنى أنهم لا يكتفون بنهر السائل وإنما يهددونه بالسلاح.

397. أرملة = الأرملة، وقارن بالمثل عند ابن عاصم : خبز أرملة واحد وصغيرا. رقم 391.

398. أهلين = أهالي، اندراش = أندرش، وهي مدينة في جهات المرية وتسمى اليوم ANDARAX صحارين = سحارين أي سحرة، أصحار = سحر، للفرين = للفيران.

399. يصر = يسر، البل = هي الكلمة الإسبانية Palo أي هراوة وقد ذكرهما الزجالي مثلين منفصلين : أذكر الحبيب ويسر الزبيب رقم 419 واذكر الكلب ويسر المقرع رقم 420 وهما منفصلان أيضا عند ابن عاصم رقم 220 ورقم 221 وراجع النظائر في شرحنا لأمثال الزجالي.

400. نزيها = نزاهة أي نزهة. وهو بلفظه عند الزجالي رقم 243 وابن عاصم رقم 180.

401. وهو عند ابن شنب رقم 325 : الي ياكل الحلفا يخرا الحبل. واطعشى = تعشى، والطوال : الحبل. والحلف =الحلفاء وهي نبات معروف، ومثل هذا في العبارة لا في المعنى قول الباخرزي :

تركت الاتكال على التمني   وبت أضاجع اليأس المريحا
وذلك أنني من قبل هذا   اكلت تمنيا فخريت ريحا

402. الصبع = السبع، أي = أين، لايدى = لايؤذي، وهو عند الزجالي : اللب أي ياوي مايادي. رقم 375 وابن عاصم :السبع أي ياوي اش يذي. رقم 172.

403. الحليل = الحلال. راجع المثل : ارغب السفيه يطلع على مخك. رقم 325 والمعنى أن الإنسان يرغب أبناء الحلال الذين يلبون الرغبة بكل سرور ولا يرغب السفهاء الذين يتكبرون.



404. اللّه يَجْعَلْنا فالْقُلوب وَلاَ عَلِيها.

405. النِّسْ فِي آخَرالزَّمان : حُضَّاق فُصَّاقْ عايزين الاقراق، قليلين الأرزاق.

406. الأنْدلُوس، الشّر والنُّحوسْ.

407. إذا تَرِي الحَجْلَة تَلْعَب مَعَ البَازْ أَمَا فِيها من الْغَبَايِنْ.

408. إِذَا كِنَّجَدْ رَجُلْ كِنَزَوَّج لأُمِّي.

409. إِشْ عَقَرَكْ يابَغْل قالْ شدّتي.

410. العَاقِلْ بغَمْزَا والَحِمارْ بهَمْزا.

411. المُسِيكِنَه تخرج المَدَفِينا.

412. الذِي رد الذَّهَبْ رُب، رَد الوَلَد دُب.

413. أَوْقِفُ الطَّرِدا نَخْرا.

414 م. أَوقف ينعوس وهزُّ يَرْقُسْ.

---

404. أي نسأل الله أن يجعلنا محبوبين لامكروهين.

405. النس = الناس، حضاق فصاق = حذاق فساق، عايزين الاقراق أي حفاة، أويستحقون الضرب بها والاقراق جمع قرق وهو نوع من الأحذية.

406. تقدم ذكره تحت رقم 248.

407. الغباين : الحيل. أما فيها = مأكثر مافيها.

408. أي لو وجدت رجلا لزوجته أمي.

409. تقدم مثله تحت رقم 228.

410. تقدم ذكره رقم 69 وفيه : بززا.

411. المسيكنة = المساكنة أي المعاشرة، المدفينة أي المدفونة. ومن أمثال الخاصة : جواهر الأخلاق تتصفحها المعاشرة. فريتاخ.

413. أوقف = أوقفوا، الطردا = الطريدة، وهي سفينة حربية. ولعل المعنى أنه لا داعي لإيقافها لأن ما ذكر يمكن أن يكون والطريدة سائرة أو أن قول ذلك غريب في أثناء المعركة.

414. ينعوس = ينعس أي ينام، يرقس = يرقص.





415. الدَّوْرا والتَّحليقْ، على مزود الدَّقيق.

416. إذا تَري سبُول الجوز فالطِّين ازْرِع الكَتّين.

417. أحمَقْ مايفْرَزْ كوعُ مِنْ بوعْ.

418. العاقِل سَريع الحَرَاج قريب الفرَجْ.

419. الشَّعير مِن هُني والتَّبَان قُلّي مِنْ أيْ.

420. الكَلِيم المَلِيح، وداعْ رِيحْ.

421. اقْتلْ عدُوك مَاتَلْقَاه أكثَرْ.

422. الرأي للرأي مسقلة.

423. آشْ مايولَّفْ الغنزي يَطْلَقْ في دار الدّباغ.

424. احْشَلْ تَدْري احْشَل يَخَصّكْ.

425. اسْكُنْ ضايق وَعِش وَصَعْ.

---

415. هو بلفظه عند ابن عاصم : الدور والتحليق على الدقيق. رقم 195 وقد ورد في زجل لابن قزمان بهذه الصيغة أيضا.

416. سبول = سنابل، الكتين = الكتان، وهذا من أقوال الفلاحين وفي كتب الفلاحة أن البكير من الكتان يزرع في فبراير والمؤخر في مايه.

417. مايفرز، مايفرق، وهو مثل قديم، يقال : فلان لايفرق بين الكوع والكرسوع. الكوع من ناحية الإبهام والكرسوع من ناحية الخنصر. والمثل مسموع بلفظ «ما يعرف كعه من بعه. ابن شنب رقم 1723 وقد سرد مصادره.

418. الحراج = الحرج أي الغضب.

419. هني = هنا والتبان = والتبن، من اي = من أين.

420. الكليم = الكلام، وداع = ودعه واتركه، وهذ عند الزجالي : كلام أن مليح، ودع يكون ريح رقم 1076 وقد أشرت إلى نظائره.

421. عند الزجالي : اقتل عدوك لس تلقاه. رقم 453.

422. تقدم ذكره وشرحه تحت رقم، 45 ومسقلة = مصقلة.

423. يولف = يجمع،العنزي : ذكر الماعز، والمثل مسموع في المغرب بالصيغة التالية : كل مارعت المعْزى في قرون الجبال تايوده جلدها في دار الدبغ. ابن سودة : 352. وهو مع نظائره عند ابن شنب رقم 1510.

424. تقدم ذكره تحت رقم 294 واحشل = اشحل.

425. ضايق = ضيق، وصع = واسع. وكأن أصحاب هذا الكلام يرون أن المسكن إنما هو للنوم وأن الأحسن هو الإنفاق على الطعام والشراب واللباس وما إلى ذلك.



426. إذا أَذيك جارَك، بعْ دارَكْ.

427. الجَارْ قَبل الدَّار.

428. إشْ قال الْقَزوزْ اللِّي يطح في عُنق شَي بهْ يَفوزْ.

429. أُقِيل لجُحا مَنْ يَفْكَر هَمَّك ياجُحا قال ابْنَاي القَحبات كثرا.

430. إن أَرَدَت الكَلاَم بِإِنْعَام، اجعَلْ نَعَم أَوَّل الْكَلام، تَنال مُناك بِاحْترام.

431. اللِّي مَاع رُرٌّ، مِن القَبْر ياتيهْ ضُرٌّ.

432. الطَف الأَدِيم الغَرْنوق، والْطَف النِّس أهْل الصَّوق، وأَلْطف الفَكْيا البَرْقوق.

433. اشْ تفيد التَّباخرِ، والدّي من الدَّاخل.

434. أنِي ألأمِير، وأنْتَ ألأمير، فمَن يْقود منيّنا الحمِير.

435. أنظُر لِمَنْ تَحْتِك تْشْكُرْ وأنْظُر لْمَن فْوْقك تَكْفُر.

---

426. تقدم ذكره تحت رقم 112.
427. تقدم ذكره تحت رقم 271.
428. تقدم ذكره تحت رقم 95.
429. أقيل = قيل، من يفكرهمك : من يهتم أي يشتغل بك، ابناي = أبناء، كثرا أي كثيرون.
430. شرحه الجامع بقوله (نعم هي في آخر الكلام لتقصيره لو عملت ذي نعم).
431. رر : لعلها كلمة يسكت بها الوليد أو أنها تطلق على الوليد نفسه، ولعل هذا المثل كالذي عند الزجالي : من حب لك، يرقص الليل كل. رقم 1685 وقد ذكرت عددا من نظائره.
432. ألطف : أحسن. الأديم = الإدام، والغرنوق طائر معروف، النس = الناس، الصوق = السوق، الفكيا = الفاكهة.
433. تقدم ذكره تحت رقم 38.
434. مثل مشهور، وهو بهذا اللفظ عند الزجالي رقم 226 وابن عاصم رقم 261 ورقم 791 وقد أشرت إلى نظائره عند الأول.
435. هذا كقول أبي الفتح البستي :

من شاء عيشا رخيا يستفيد به … في دينه ثم في دنياه إقبالا
فلينظرن إلى من فوقه أدبا … ولينظرن إلى من دونه مالا

وفي الأمثال المصرية : اللي يبص لفوق توجعه رقبته. تيمور رقم 428. وكلمة تكفر في المثل تذكّر بقول بعضهم :

كم عالِم أعيت مذاهبه … وجاهِل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الأوهام حائرة … وصير العالم النحرير زنديقا



436. أَيْن حَبِيبَك ْفمَ هُو عَدُوكْ.

437. إِذَا دَعاك الْفَقِير، فالْبدار إِلَيْه استشير، لأَنّ بُرْجَه عثيرْ.

438. إذا طابَت ْالنَّفَسَا غَنَّتْ.

439. أكَّينْ يدُ مْلَكْ ذِي الحميَّمْ نَرْجَعْلَكْ أَنِي فيه طَيَّابْ.

440. الغَرْب نَمْشي لَلشّرْق نَطْلَعْ.

441. أَي ْكُنَّا بَقَيْنَا وكَشْف الاسْط زِ يَادة.

442. القَضا قَهّار.

443. العِشْق بالْوَقحَة والبَيْع بالضَّمانْ.

444. الشّطْح والغُنَى سلَّم للزِّنى.

---

436. فم = ثم، وقد تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم 67.

437. ساق الجامع حكاية بخصوص هذا المثل بالعامية قال:« حكايته منسوسة (منصوصة) عما اتفق لي عند نصه يوم عشرين يوما من شهر يونيو عام 1587 في بير يوم أن زرت خديمة قشطلي اخت جابل (إيزابيل) في الكرم (الجنينة) بجوار ينور فصحتنى (نادتني) ينوره وأنا نحمل الشطاب إلى كرمها قد خلتني أريت ولدها بالحسابة فلم اعطتني شيئا من الفاكهة بل غصن سسان(سوسن) ولم كان فيها همة أن تمسك عني كلامها بل كانوا يقطعوني لو لم احتفاظي منهم بالجنادل (الحجارة) فانصصت (تمثّت) المثل المذكور».

438. طابت النّفساء أي حسن حالها.

439. أي لو يدوم لك هذا الحمام الصغير لرجعت فيه طياباً، والطياب عندنا هو القيم عند المشارقة.

440. صيغته عند ابن عاصم : طلع لو الشرق من الغرب. رقم 483.

441. هذا عند الزجالي: كذي كن ياسيد وكشف الأسطين زايد. رقم 1133 وعند ابن عاصم : فيم نحنا أي كنا وكشف العورا زيادة. رقم547.

442. القضا = القضاء أي القدر.

443. بالوقحة = بالوقاحة، وفي معنى الشطر الأول يقول بشار :

من راقب الناس لم يظفر ببغيته   وفاز بالطيّبات الفاتك اللهج

ويقول تلميذه سلم الخاسر :

من راقب الناس مات غما   وفـــاز بـــاللـــذه الـجـســور

444. والغني = والغناء.



445. أَكْلك جُمّار وغُنَك قعاّر، وعَيْشك دبّر.

446. افتَحْ بِباكْ بَشْ تَفْتَخرأوأصْلِحُ بَشْ تَنْستر.

447. أرْبال الفَكْيا البَرْقُوقْ وأَربل النَّسْ هو الدَّنوقْ.

448. الجديدْ جَدّ في جَدا والقَديم أَكْثَرْ مَوَدّا.

449. الزُّعُوقَة تِج ٱلحُرِّيَه.

450. الزَّعيق يُنْفَسْ شَيْخ.

451. الصَّاق مِنْ تَحْت واليَد فالْكُم ،الوَجْه هُو الّذي يَحْكُم.

452. اللّه يَزِد لْلقَرْد شَمِتا ويَجْعَلْنا مِن الضّاحِكين.

453. الهادِية مِنْ قَرْض المُشْبَاكِتْ.

454. الثَّوْب الشط يغط ٱلقَصير.

455. العاقبة على بب الدار.

---

445. الجمار : هو شحم النخل، وغنك = وغناك أي غناؤك قعار : زعيق، وعيشك دبّر : أي دبّرْ ونظم عيشك.

446. مثل مسموع في المغرب والمشرق، أنظر الخميري رقم 33 وداود رقم 231.

447. أربل = أكثر لحما، الفكيا = الفاكهة النس = الناس، الدنوق : الذي يحب الأكل.

448. ورد هذا المثل في شكل مقطوعة شعرية زجلية في المناظرة بين القديم والجديد من الأشياء، وفي هذا المعنى أمثال عديدة منها عند الزجالي : لكل جديد لذه ولكل قديم حرمه. رقم 1220 وعنده أيضا : البالي يتبع والجديد يرفع. رقم 154. وقد ذكرنا هناك نظائر أخرى.

449. الزعوقة : الأمانة، تج = تاج، الحرية : المرأة الحرة.

450. الزعيق :الدميم، ينفس = ينافس، الشيخ : العجوز.

451. الصاق = الساق، يقال في البنت التي تخطب ولايسمح إلا برؤية وجهها.

452. شمتا = شماتة، يزد = يزيد والمثل عند الزجالي : زاد الله للقرد شماتة. ونكون أنا من الضحاك رقم 1015.

453. الهاديه = الهدية، والمشباكت = المشبكات، وهي السلال الكبيرة، من قرض : من سعد.

454. الشط : الطويل

454. الشط والشاط : الطويل، ولقب به بعضهم كوالد ابن الشاط السبتي. وفي الأمثال المغربية الحالية : الثوب الوافي ما يحافي.

455. العاقبة = العقبة، على بب = على باب قال الجامع إن هذا المثل من صنعه، وذكر في شرحه مايلي : (أي أن الحزم يظهر في أقل أحوال الحازم).



456. الْقِرد في عين أُمّ غزَلْ.

457. اللّي يِيد حُنَيْنا قُحَيْلَة يَصْبَر لِحَرارة الجِيرْ.

458. الحُر يحرزْ الثّاني.

459. العاقبة على بِبْ الدّارْ.

459م. النَّظار في وَجْه المالِحْ عِباده والنَّظر في وَجْه الزَّعيق شَهادة

460. أَوْرِيلَه الظّلامْ تَوْرِيلَكَ الضَّوّْ، وأَوريلَه الضَوّْ تَوْريلَك الظّلامْ.

461. المُديلْ كالمُعْطِي.

462. انْتظار المُجَبَّنا خَيْر مِنْ أكْلَه.

463. أذْكُر مَنْ تَهْوَى ودَعْ في لَعْنَتَهْ طَيْفاتْ.

465. العَدُو اعْطيهْ أَجانِح مِنْ حَديدْ

465. أَرَى القَمْح اهْرَق الشّعيرْ.

---

456. مثل معروف وهو بهذه الصيغة عند تيمور وغيره. أنظر رقم 2234.

457. بيد = يريد، حنينه : تصغير حنه، قحيله : تصغير قحله = كحلة أي سوداء وهذا عند الزجالي : من تحب النشادر تصبر لحرارة الجير رقم 1373.

458. الحر : غير واضحة ويمكن أن نقرأ : الخوف.

459. العاقبة = العقبة = على بب = على باب وعند ابن سودة 574 : العقوبة بباب العتبة.

459م. المالح = المليح،الزعيق : الدميم.

460. لعله في معنى المثل العربي القديم : أريها السها وتريني القمر

461. المديل = الذي يصل الشيء على يده إلى غيره أو الذي يدل على الشيء وقد تقدم : الدّال على الخير كفاعله. رقم 131.

462. تقدم ذكره تحت رقم 219.

463. طيفاتة = طائفته.

464. اجانح = أجنحة/أجنحة. ولعل أسلوب المثل ينظر إلى قوله تعالى في الوصية بالوالدين «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة» أما العدو فالمثل يدعو إلى إعطائه جناحا من حديد وليس جناحا من الرحمة.

465. هذا موجود عند ابن عاصم بالصيغة التالية :إذا أصيب القمح اهرق الشعير. رقم 53.



466. إذا جارَ عَلَيْك الزَّمَنْ وخانْ اتْبَعْ صوق الدُّخانْ.

467. إذا رَيْت اليَهودِي يَبْكي ادْرِي أَنّ المُدَجّل اتخَمّر به، وإذا أريت المُدَجّلْ يَبْكي ادْري أن الجِنْوي اتخَمّر بِه وإذا بَكى الجِنْوي ادرِ أنّ القَطْلانِ اتخَمّرْ به.

468. الشّرِي فالْمراحِل ساعَيا.

469. آفة القرّان حُسْن الظّن.

470. الّش ما عُ عَدُ بنيتَتُ تصوقُ لُو.

471. اللّي يَعْمل العَيْب لاينكر العُقُوبة.

472. ابْنى وعَلّي ومورْ وخلّي.

473. النّسَلْ الدّسّسْ من لا يخرج ضراط يخرج فسّاس.

---

466. صوق = سوق. سوق الدخان هو سوق السفاجين وقد ورد ذكر سوق الدخان في فاس عند ابن أبي زرع والإدريسي قبله والحسن الوزان.

467. المدجل = المدجن وهو المسلم الذي يعيش في بلاد النصارى، والجنوى :منسوب إلى بلد جنوه، والقطلان : الذي من قطلونيا، واتخمر : اعتدى وظلم والمعنى أن المرء يستقوي على من هو أضعف منه ويضعف أمام من هو أقوى منه وهذا كقول بعضهم :

وما ظالم إلا سيبلى بظالم.

468. الشري = الشراء، ساعيا = سعاية أي سؤال، وعند الزجالي : شرى اللبن فالمراحل سعاية. رقم 1892 وعند ابن عاصم : شرا الجبن فالمراحل سعاية. رقم 452.

469. سيرد بصيغة عطي للقرآن حسن الظن رقم 1330 وعند الزجالي : أول ما يعطى للقران حسن الظن. رقم 256 وعند ابن عاصم : كثرة الإطمئنان يولد القرون، ولابن حزم في قران (طوق الحمامة : 132)

أنت لاشك أحسن الناس ظنا ويقينا ونية وضميرا

470. تصوق = تسوق أي تجيء به أي من ليس له عدو تخلقه له بناته.

471. هذ المثل مسموع بلفظ اللي عمل الذنب يستاهل العقوبة، وهو عند ابن سودة : 54 وداود : د كيعمل الذنب ليستهل العقوبة. رقم 336.

472. مايزال مسموعا بصيغة ابن وعل وسر وخل. ومور = ومر. ولأبي العتاهية :

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى تراب.

473. أي النسل الدساس إن لم يخرج ضراطاً خرج فساء وقد تقدم تحت رقم 94.



474. إذا فيتك الطَّعام قُلْ شبَعْت.

475. اخْرُجْ من بَلَدك وبُلْ بالْواقف.

476. الخُبْز للْقَمْح والقَدْر للملح.

477. الطّيْر الحَظُور فالزَّاجْ صَقي يَحْصَلْ.

478. الفطاعْ تُطاعْ، وتطلّع الْمِي للصّوماعْ، وتجعَل لابن شجاعْ، يقَعْ عِنْد الانْصراعْ.

479. إضْهارُ الْكبرياء عَلى أَهْل الْكِبرْ عِبادة.

480. الْخُروج مِن الْحاصل، بَحَلْ وجَع المَفاصِل.

481. الذي يعْجبَكْ ينْشبَكْ.

482. الانس قاتولْ.

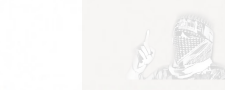
483. الجَهل غُمَّا.

484. إذ لَمْ تكُنْ في الخَيْل عارِفْ، فَخُذْ صَحِب الزَّرارِيفْ.

---

474. سبق ذكره تحت رقم 341.
475. سبق ذكره تحت رقم 240.
476. لعل المعنى أن الخبز يكون حسب القمح الذي يصنع منه والقدر تكون حسب الملح الذي يوضع فيها.
477. الحظور = الحذور أي الحذر، فالزاج صقي يحصل أي يقع بساقيه الاثنين.
وصيغته عند الزجالي : الطير الحذور، مخنوق يموت. رقم 136 وقد ذكرت بعض نظائره.
478. هو بصيغة مختصرة عند الزجالي : القطاع تطلع الما للصمع. رقم 336 وقد شرحته وذكرت مايشبهه، وقد تقدم ذكر النصف الأول منه تحت رقم 147.
479. مايزال مسموعا، ذكره ابن شنب : الكبر على أهل الكبر عباده رقم 1417.
480. الحاصل : الحادثة والواقعة.
481. ينشبك : يشغلك.
482. الانس :اللطف والبشاشة وقاتول أي يقتل، ولعله يقال في عدم الاغترار بالبشاشة الخادعة.
483. تقدم ذكره تحت رقم 186.
484. صاحب الزراريف أي صاحب الشعر الأجعد.





485. أَوْثَقْ مَطْحَنَةَ إنْ مَعَك انْطَحَه اليُمْ وَغذا إشْ تَوْجعَكْ.

486. اعمَلْ وبَقِّي.

487. اتّقي اللّهْ في شُغْلك.

488. أعوذ باللّه من أَحْوَلْ فَصّي وأَشْكَز طَسّي وأَوْكَعْ قَطّي.

489. إيّاك صُحْبَة التّاجر إنّ ثُمْن الثمن يُرْجِحوهْ.

490. إذا طاغَ التُّعْبَنْ ارْتَفَعْ.

491. اشْ مايوفّر العَنْزى يخَلّ في دار الدِّباغْ.

492. اخْدَمْ بَيْدَم أنْتَ تطَّنْ اقبَلَ أنْ تَخْدَم وأنْتَ تيَّنْ.

493. أكْلُ ثُرادْ، وعيشُ رُقادْ، وليْما يَدْخُلْ اش يُرادْ.

494. الزّلْط طلّيري، ردّني عُمَيري، زوْجَةِ كَفّي تُقْرَنْلِي بلا دَرْهم وَلافلس، حَقٌّ ما أني من الأكياس.

---

485. قال جامع المجموع إن هذا الكلام من صنعه، ويقصد بالمطحنة الأسنان، والمعنى أن الأسنان إذا كانت قوية اليوم فستضعف مع الزمن.
486. عند ابن سودة 566 : عمل وبقي، وخل الزمان يلاقي.
487. في شغلك أي في صنعتك وحرفتك. وقد كان شعار الحرفيين : رحم الله من عمل عملا وأتقنه.
488. فصي : تخين، والاشكز : الذي لا لحية له، وطسي نسبة إلى الطست وهو الأملس، والأوكع : الأعرج، وقطي أي كالقط.
489. تقدم ذكر الجزء الأول تحت رقم 221 ويرجحوه : يزيدونه.
490. طا غ = طغى، والمثل عندالزجالي : إذا طغي الثعبان يرفع. رقم 39 وقد تقدم ذكره تحت رقم.
492. تطن : تدندن، تين = تئن، وبيدم : بينما، ولعل المقصود اخدم في شبابك كي لاتحتاج إلى الخدمة في شيخوختك.
493. ثراد حساء، وليما = ولما، إش يراد = لايراد أي لا فائدة فيه، لعل هذا مما تقوله المرأة في زوجها العجوز أو العاجز.
494. الزلط = الفقر، وطليري : أي رقيبي (يعني الرقيب الملازم لي) وعميري : الذي يمارس جلد عميره، زوجة = زوجتي تقرن لي أي أعقد قرانها، ما أني = ما أنا. والمعنى أنه حليف فقر ولذلك اضطر إلى جلد عميره وتزوج بكفه دون أن ينفق ولو فلسا ونجد ما يشبه هذا عند الزجالي : خذ بايرك، حري يدي رقم 880.



495. المَشية النَّعامية، وَالنَّظْرة الكيلوخية، وَالوَجْنَة الكَوْسجِية، تَدُل عَلَى السَّره الخِلابية.

496. العِشْق هَجْمَة وَالبُغْضَة لِقْطَة.

497. إِذَا كُنْتَ مَيْجَم هَرَس، وَإِذَا كُنْتَ مُصَمْرا انضَبْ راس.

498. ارْقِيناَ دُجَيْجَة بالنُّصْ.

498م ابن آدم كان يقول شا عسى إش نقولو نحن هر.

499. اللَّه يَدْري اش تَسْتُرْ الحِيطَانْ.

500. الحره إِذَا صَبرتْ، دَارَه عَمَّرَتْ.

501. أربع شيت هي تحتج تنهز فالدار وإذا خمدت لا فالدار ولا في صاحبا خير: الغربل واللحاف والبرمه والصحاف.

502. إذا حضر الواكيف، ارتفع التكليف.

---

495. النعامية : نسبة إلى النعام، والكيلوخية : نسبة إلى الكيلوخ وهو الثعلب، الكوسجية : نسبة إلى الكوسج وهو الذي لا لحية له، والسرة = السيرة، والخلابية : أي الحيلية.
496. هجمة : يحدث بسرعة وقد يكون من أول نظره، ولقطة : لقية.
497. مصمر = مسمار، وقد تقدم ذكره تحت رقم 122
498. أي عملنا شركة في دجاجة.
498م ذكر الجامع أن هذا المثل من صنعه، وشا : تقال لوقف الحمار وهَرّ أو أرّ تقال لأمره بالسير. ويفهم منه أنه في الشخص الذي يعمل بالعكس والضد.
499. هذا كقولهم : ماذا في الزوايا من خبايا.
500. هو بلفظه عند ابن سودة : 248 وداره = دارها.
501. اشيت = أشياء، تنهز : تتحرك، وتستعمل الغربل = الغربال، والبرمة : القدر، والصحاف = الصحون، وقد ذكر الجامع أن هذا القول من كلامه.
502. ذكر الجامع أن هذا أيضا له، وشرحه بقوله : (أي من عيوب العروس معناها ارتفع تكليفها ومن عيوب الزوجة بحضور لذة الجماع، والواكيف كناية هان(هن) الزوج لأنه يوكف من البنات بكاءهن داوات العطل)



503. ارْقِي بِلاك يامَسيْكان مِنْ علِه أَوَّله عَمَى آخِرَهْ بُطْلانْ.

504. إِشْ كُل مُدور كَعْك ولاَكُل ماعُصر جُوبَانْ ولاكُل مَاحُلِبْ لَبَنْ.

505. القِط حيْن يَحْتَجْ قَرافِل يِخَدّش.

506. احْشَلْ على ذى المايتْ مِنَ الحَامِلِينْ.

507. أَنفكْ مِنك وَإِنْ كَانَ أَجْدَ عْ.

507م. أَلْجَديدْ جدّاً في جدّاً، والقَديم أَكْثَرْ موداً

واكِّين الجديدْ خفيفْ ورَشَّقْ، يحَصّر القديم قليب يَنْشَقْ

واكِّين يكون الجديدْ برّا القَمَاصِلْ، هوت القديمْ فالقَلْبِ داخِلْ

---

503. ارقي بلاك : رد بالك (أي خل أودرْ) أي انتبه، يامسيكان = يامسكين. ولعله في التحْذير من كثرة الجماع.
504. تقدم ذكره تحت رقم 351.
505. حين يحتج قرافل أي حين يحتاج أكله.
506. هذا عند الزجالي : كم من حمال على ذا الميت. رقم 1141 وابن عاصم رقم 594.
507. مثل عربي قديم ذكرته كتب الأمثال وروت أول من قاله وسببه ففي الميداني : منك أنفك وإن كان أجدع (2 : 298). ومثله : يدك منك ولو كانت شلاء، ويقال في أمثالنا العامية : يدك منك ولو كانت مجدامة. داود رقم 986.
507م ـ هذا مثل في قالب زجل من بحر الرمل في المناظرة بين الجديد والقديم، ومثله في زجل يتغنى في موسيقى الآلة :

الجديد يعشق ويلبس لا تفرط في البوالي

انظر المثل رقم 220 عند الزجالي.





حرف الباء

صِفة البَحالية العامّية مِنْ نص أمثال العامّة *

508. بَحَلْ شَحْم قَرْد لا يِعِق مَن.

509. بَحَلْ كَلْب الوَرْد لايشُم ولايخلِّي مَن يِشُم.

510. بَحَلْ حَرْث الجَمَلْ.

511. بَحَلْ قط لُبّ يَمْدَغْ الجوبان لَلْفرِينْ.

512. بَحَلْ قط العَصير النَّفاقَه عَلَى ضَيْفُ
وَاش مَايَصْطَدْ لِرُوح

513. بَحَلْ رَحَلْ زَعْنون فَرْد ضِينَه وَأَرْبَعَه وعِشْرين كَلْب.

514. بَحَلْ قط السَّنَد يَفْطَر بِشَمْس وَيَتَغذَّى بِخُرَافَة.

515. بَحَلْ قَطاطِسْ يَطورْ غُزْر كُفوز وقِلَّة صَيْدْ

---

* يوجد هذا العنوان في الأصل والمقصود به الأمثال التي تبدأ بكلمة بحل ولكن العنوان لم يوضع مباشرة فوقها.

508ـ صيغته عندالزجالي : شحم قرد : لايوكل ولا يدهن به. رقم 1897، وهو عند ابن عاصم بهذا اللفظ. رقم 462. ولايعق من أي لا ينتفع به.

509ـ ذكره الزجالي في حرف الكاف : كلب الورد : لايشم ولا يخلي أحد يشم رقم 1125 وهذا بلفظه عند ابن عاصم رقم 591 وهو موجود في الأمثال التونسية والإسبانية. راجع شرحنا للمثل عند الزجالي.

510ـ يقال في الأمثال المغربية : دحرت الجمل دكو. داود رقم 303 وعند ابن سودة : اللي حرث الجمل دكو. ص : 58.

511ـ لب : من الأسماء الأندلسية وهو Lope والجوبان = الجبن. ويمد غ = يمضغ.

512ـ العصير : فصل جني المحاصيل الفلاحية، على ضيف أي على سيده. والنفاقة = النفقة.

513ـ زعنون : اسم شخص، فرد ضينة أي واحدة من الضأن.

514ـ السند : سند الجبل، ويبدو لي أن المراد هنا بلد كان يعرف بهذا الإسم بالقرب من وادي آش، وفي المثل سخرية نعرف مثلها في أمثال بلدانية أخرى. وصيغة المثل عند الزجالي : بحل قط يتغدى شمس ويتعشى خرافه. رقم 599.

515ـ قطاطس : جمع قطوس أي قط، يطور : اسم شخص، غزر كفوز: أي كثرة القفز، والمثل عند الزجالي : قط ابن مطير : كثير الكفز قليل الأخذ. رقم 1806 وفي الذيل والتكملة 1 ذكر لبنى مرطير من أهل بلنسية. انظر ج 1 ص : 341. للمثل نظائر ذكرت بعضها في شرح هذا المثل.





516. بَحَلْ زَجَل السَّرَفْرَفْ لاَ فُروش ولاَحلْيا.

517. بَحلْ دُعَا قِط بهزَّ شَفَتُ.

518. بَحلْ رُمْح البَلّم لاَ للزَّرْق ولاَ للطَّعْن.

519. بَحلْ مرزَبْتْ قَنْبَرْ كَيَّلْ فِيها سَبْعين بَا عْ وَالمَرْزَبَه مَرْزَبَه.

520. بَحلْ فَراسْ طَبَّال بعيْنُ فِي جَنَبُ، مَنْ يَلْزَمْ ذَنَبُ جَنَّبُ.

521. بَحَلْ شفْره مُوسْ المُلُوسَة والْقَطاعْ.

522. بَحَلْ خَرْبَة حَمْزا كَفَزْ عَلَيْها الكَلْب السلُوقى سَبْعينْ بَاعْ أَصْدَقْ فِي وَسَطَه.

523. بَحَلْ بَرْطل دارْ خَرا وغَزارة.

524. بَحَلْ فِيس يَخْدم بِاللُّقْمَه.

525. بَحَلْ نزيهَة قَزالْ .

516ـ الزجل : شعرعير معرب كان شائعا في الأندلس، السرفرف : اسم شخص. فروش = فرش حليا = حلية، وسيأتي بصيغة «بحل زجل ولد الرفرف لا فروش ولا مطلع» والمطلع والحلية من مصطلحات عروض الزجل.

517ـ بهز شفت أي بتحريك شفته، وسيتكرر هذا المثل بلفظه.

518ـ رمح البَلّم :شوك عقرب البحر.

519ـ مرزبت = مزربة وهي أيضا الازربة أي العصا الغليظة، وقنير : اسم شخص. وكيل. قاس وسيتكرر هذا المثل بزيادة في لفظه.

520ـ لعل المعنى أن فرس الطبال يلتفت دائما إلى جنبه حيث يكون الطبل، وسيتكرر هذا المثل بصيغة مختصرة، وورد في أمثال الزجالي مايلي :لس يفزع فرس طبال بيهودي وراه. رقم 1170.

521ـ موس = موسى أي سكين، وقد تكرر هذا المثل في هذا المجموع.

522ـ حمزا = حمزة : اسم شخص، كفز = قفز. أصدق في وسطه : أي وجد نفسه في وسطها وسيتكرر هذا المثل وهو وشبهه من الأمثال التصويرية الساخرة.

523ـ برطل دار: هو مايعبر عنه بالطائر الدوري، ويقال فيما لا فائدة فيه.

524ـ فيس = فاس، والمثل موجود بلفظه عند ابن عاصم رقم 277 وفي الرسائل الكبرى لابن عباد الرندي 22. الفاس لايخدم إلا باللقم، وسيتكرر المثل فيما يأتي.

525ـ نزيهة = نزاهة أي نزهة. وقزال = غزال، وصيغة المثل عند الزجالي : نزاهة الغزال. أربع أميال على الشوك. رقم 1559.





525م بَحَلْ رُمَح الرِّبَشكْ عَمَل مَنُّ سَبْعَ مَسِحِي وفِس وسكّه للحرث.

526. بَحَلْ زازْ فِي مَدارِجْ نُصُّ رِكَاضْ.

527. بَحَلْ جرْعُوده قحْفَهْ فالْخرا وذَنَبهْ مرْفُوعْ.

528. بَحَلْ مُسْمَار جُحَا.

529. بَحَلْ مُهْر الرَّابع زايِر ومُنْطَلع.

530. بَحَلْ أبَو كوَّار اتْبَعُ يَرْمِيكْ فِي خَرْية وَاللِّي يِعَوَّن يِخَلِّيها فِي عُنُقْ وَيمْشِي.

531. بَحَلْ السَّبَعْ مَعَ المَعِيزَة مِنْ أيْ نَبْديك يَانُصْ خُبْزا

532. بَحَلْ قُربَج يَوْم الرِّزْق تَنْتَقَبْ حَوْصَلَةْ.

532 م. بَحَلْ تَنْبِيراتْ الزُّرَابي الرِّزْق لَجِيَه وَهُوَ لاخْرَى.

525م الربشك : لقب شخص، مسحى = مساحي : جمع مسحاة، وفس =وفأس يقال في الطول الزائد، وهو من أمثال المبالغة الشعبية.

526. زاز = ززأي ضرب. مدارج = درج، ركاض = ركض.

527. جرعوده : خنفساء، قحفه : رأسها. والمثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 310، وعند ابن شنب : كالجرانه كرشها في الماء وظهرها في السماء. رقم 1429. ومن أمثال المولدين : رأس في السماء واست في الماء الميداني 1 : 217.

328. مثل شائع وله حكاية ملخصها أن جحا باع داراً، وشرط على المشترى أن مسماراً بداخلها لا يشمله البيع وقبل المشتري ثم إن جحا أخذ ياتي بأشياء فيها ضرر بالمشترى ليعلقها في مسماره واضطر المشتري أن يشتري المسمار بما يقرب من ثمن الدار. أنظر ابن سودة : 497 ـ 498. وقد انتقلت حكاية مسمار جحا إلى الأدبيات القشتالية.

529. مهر الرابع =مهر الربيع : نوع من الطيور، زاير ومنطلع أي يزور ويذهب بسرعة، وكأن المثل في معنى قولهم : ماسلم حتى ودع.

530. أبو كوار : الخنفساء، واللي يعون أي من يعاونه، ومعنى المثل واضح.

531. عند ابن عاصم : من أي ندخلك يانص خبزا. رقم 720.

532. قربج : غراب، يقال في الشؤم، وشؤم الغراب معروف.

532م ـ تنبيرات : كلمة مشكوك فيها بالمخطوط، الزرابي : لقب شخص، لجيه = لجهة. والمثل في سوء الحظ كالذي قبله وعند الميداني 2 : 258 لو بلغ الرزق فاه، لولاه قفاه.





533. بَحَلْ سلوقِي الجُري وَالْعُري.

534. بحَل شُرْطي اللُّقْمَا فِي دُقْمُ والشَّرِيط فِي كَمُّ.

535. بَحَلْ طاصْ اضْرب في حشية يطن كُلّ.

536. بحَلْ قربَّح يلَّس صاعه وَيقُلْ غاقْ.

537. بَحلْ برسون أوَّل للزَّبل واخر للنَّار.

538. بَحَلْ صُبيطْ أم جحا أول لبسة بثردا.

539. بَحَلْ تَصْبيح أمُّ القَرَابقِي كينَتْ تَعد فيه الثَّرادْ.

540. بَحَلْ خَديمْ شنوغَه شَقِي مَلْعونْ.

541. بَحَلْ صنْدوق بَنِي إسْرايِل غُزْر الحكْمه وَقِلَّة التَّوْفِيقْ.

542. بَحَلْ شَفْرَة مُوسْ الرُّطوبَه والقَطاع.

543. بَحَلْ حُوتْ مَوْكول مَلْمُوم.

533ـ سلوقي : من الكلاب التي تنتمي إلى سلوق في اليمن : والمعنى واضح.

534ـ في دقم : في فمه، والشريط = الشريطة نوع من الحبال يقود به الشرطي من حكم عليه.

535ـ طاص = طاس، في حشية = في حاشيته. وقد كانَ من عادتهم اختبار الإناء بنقره كما يقول شاعر أندلسي (المغرب 1: 300) :

فالمرء يختبر الإناء بنقره ليرى الصحيح به من المصدوع

536ـ قربج : غراب، يلَّس = يجلس، صاعة = ساعة، غاق : اسم صوت الغراب.

537ـ برسون : قفة يحمل فيها الزبل وأولها للزبل وآخرها للنار وسيتكرر هذا المثل.

538ـ صبيط : تصغير صباط، وهو الحذاء وبثردا : بترقيعة.

539ـ تصبيح = تسبيح، القرابقي = القباقب، وكانت تستعمل في الحمامات العمومية القديمة، والثراد : قباقب النساء.

540ـ شنوغة : معبد اليهود، والمثل عند ابن عاصم : خادم شنوع شاقي ملعون. رقم 397.

541ـ صندوق بني إسرائيل : الذي يخزنون فيه كتبهم. وسيتكرر هذا المثل رقم 2591 ومايزال مسموعاً ذكره اين شنب بعبارة مختصرة : صندوق بني إسرائيل رقم 2591.

542ـ تقدم ذكره تحت رقم 521.

543ـ حوت : سمك، موكول = ماكول، ملموم : لعلها ملوم أي مذموم. والمثل القديم في هذا المعنى هو: أكلا وذماً. الميداني 1 : 29 ويقال أيضا : خبز الشعير يؤكل ويذم. التمثيل والمحاضرة : 275





544. بَحَلْ بُقَيْرَة البُشَارَه يَظْهَر لَكَ أَنِّهى الأرخا وَهِي الأُم.

545. بَحَلْ طيُوْر غَافِق بيدم يِجُو يخْرقوا يَنْسَوا الطّيَرَانْ.

546. بَحَلْ رامي اللِّقون، ارْمَى عَلَى الطَّير فَالليَّمُونَه عَقَر القط فَالْكينونْ.

547. بَحَل فَرْخ أَبُو جُعْران لِوَرا لِورا

548. بَحَلْ حَانُوتْ جزَّارْ : يَهْبط المعلم يَطْلع الْكَلْبْ.

549. بَحَلْ برسون أَوَّل للزَّبل واخِر للنَّارْ.

550. بَحَلْ شُرْبُوش المُنَجلّي ارقَهْ فَالظُّهْر سُيِّفْ فَالعَصَارْ.

551. بَحَلْ شَوْكة نَخِيلَة غرقَتْ في صاق الحِماره عَقَرَتْ الفَلُو فِي بَطْنه.

552. بَحَلْ مَنْشَفْ أَرْمُولَه تَرْبَط فيه الحَفَايضْ.

---

544. البشرة : منطقة جبلية في جهات غرناطة وتسمى اليومAL PUJARRA بقيرة : تصغير بقرة،، أنهى = أنها، الأرخا = الأرخة. وهي العجلة. والمعنى أن بقر هذه المنطقة ضئيل الحجم.

545. غافق : بلد في الأندلس، انظر مادة غافق في الروض المعطار والمثل عند ابن عاصم : من طيور غافق يجي يحزاق ينسى الطيران. رقم 707.

546. اللقون : حصن معروف في الأندلس، فالكينون = في الكانون وفي المثل سخرية واضحة برماة هذا البلد الذين وصفهم الشاعر البسطي بالتهاون في الدفاع عنه، قال :

ضيعتم سفها حصن اللّقون ولم تراقبوا فيه حق الواحد الصمد

548. حانوت : دكان، وسيرد هذا المثل مكررا ويفهم منه أن حوانيتهم كانت مرتفعة عن الأرض.

549. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 537.

550. شربوش : شيء يشبه التاج يجعل على الرأس بغير عمامة. (معجم الملابس لدوزي : 220) والمنجلي: يبدو أنه من الألقاب الرهبانية ارقه فالظهر أي لبسه في الظهر، سيف فالعصار أي قطع راسه في العصر. وكان الشربوس من لباس الأمراء والولاة عند المماليك وغيرهم، ويبدو أنه وصل إلى الأندلس.

551. نخيلة = نخلة. في صاق = في ساق، غرقت : دخلت، والفلو : ولد الحمارة. يعني أن البطن بعيد من الساق. وهذا من مبالغاتهم.

552. منشف : فوطة. أرمولة = أرملة، الحفايض ـ المحفوظات والحوائج، وسيرد مرة أخرى.





553. بَحَلْ بَزْبَزِّيرْ عين فالسَّمِي وَيَدُّ فالشَّباكَهْ.

554. بَحَلْ بُرْج حَمِيم مَبيّض مِنْ بَرًّا ينتَّن مِنْ دَاخِل.

555. بَحَلْ نَطلَّه فِي عَنا متى مَرِيضْ.

555م. بَحَلْ نُجَقْرَه.

556. بَحَلْ البَعُوثَا فَالحَوْرَا

557. بَحَلْ قط قرَّان دَرَج الْفيرين.

557م. بَحَلْ راكِب الأَسَدَ النَّسْ يخف منّ وهو خايف أَكْثَرْ.

558. بَحَلْ دُودَة العَلُوفَة عَلَى حَلْ مَاهِي تَغْزَل هِي تَقْرُب لِلمَوْت.

559. بَحَلْ ريحا يدُرْ عَلى هَلِكَ رُوحُ.

560. بَحَلْ قَنديل رِحَا لا يِضِي وَلاَ يَنْطَفِي.

553ـ بزبزير : الطائر الصغير، فالسمي = فالسما وسيتكررتحت رقم 675 بصيغة : بيد فالشباكة وعين للسمي.

554ـ حميم = حمام. والمثل عند الزجالي : بحل برج حمام : أبيض من برًا أسود من داخل رقم 618 وعند ابن عاصم : برج حمام.. رقم 336.

555ـ نطله : (أو لطلة) هي الكلمة الإسبانية La dilla أي قمل العانة في عنا= في عانة. متى = متاع. و ذلك لأنه لا يقدر على الإغتسال ولعله يقال في الشيء الكثير.

556ـ البعوثا = البعوضة، والحورا شجرة الحور وينعت نوع منها بأنها شجرة البق. والمثل كالذي قبله يقال في الشيء الكثير.

555م نجقرة : طفح جلدي في الرضيع.

557ـ الفيرين = الفيران، وقط قران أي أنه لا يهتم ولا يبالي بحركة الفئران.

557م النس = الناس، وهذا المثل قديم ذكره الثعالبي كما يلي : صاحب السلطان كراكب الأسد يهابه الناس وهو لمركبه أهيب (التمثيل : 131) وفي سراج الملوك. 202 : صاحب السلطان كراكب الأسد يخافه الناس وهو لمركبه أخوف.

558ـ دوده العلوفة : دودة القز. وهي تظل تنسج على نفسها حتى تموت. وللشاعر السميسر في هجاء أمير :

يبني على نفسه سفاها   كانه دودة الحرير

559ـ ريحا = رحا، هلك = هلاك. أي أن الرحا يدور و في دورانه هلاكه. ومعنى المثل كالذي قبله فيمن يسعى في ضرر نفسه ولأبي العتاهية في هذا المعنى :

أنا إذَنْ مثل التي لم تزل   دائبة طاحنة كدسها

حتى إذن لم يبق منه سوى   حفنة برٍ خنقت نفسها

560ـ هو عند ابن عاصم : قنديل الرحا لا يضي ولا ينطفئ. رقم 572.





561. بَحَلْ سنية الأَدْلِي غُزْر الوَصَع وقلَّة المي.

562. بَحَلْ حُوت مَوْكُولْ مَلْموم.

563. بَحَلْ جورَبْ الدَّرْنين اْخْرَجُ في تَقاسيس.

564. بَحَلْ جَنِّين اسْرَقْلُ ولاَ تَطلُبْلُ.

565. بَحَلْ مَنْ يطْمَعْ فَالحبل الْمَعْفُونا.

566. بَحَلْ أَسْوَد إِكيْن إِشْ عَمَلْ عَدْ يَعْمَلْ.

567. بَحَلْ فقِي يخُذْلَكْ وَاش يَعْطيكْ.

568. بَحَلْ جنِّين اسْرَقْلُ ولاَ تَطلُبْلُ.

569. بَحَلْ قط الرِّياض الرَاحة وَالجُوعْ.

570. بَحَلْ نُوَيره تَحْتَ تَبْيَنَا.

571. بَحَلْ سُبَيْط أُمْ جُحَا أَوَّل لَبْسَا بِتَرْدَا.

572. بَحَلْ متهمرى بَرْهانس ظَهَرتْ فيهِ النُّجومْ.

561ـ سنيه = سانية، والأدلي = ادلاء جمع دلو. الوصع = الوسع. المي= الماء.

562ـ تقدم ذكره تحت رقم 543.

563ـ الدرنين : لقب شخص، وتقاسيس = تقاصيص : أي خرق. وسيتكرر هذا المثل.

564ـ جنين = جنان أي بستاني وهو حارس البستان. وسيتكرر أيضاً.

565ـ فالحبل = فالحبال، المعفون = المعفونة أي الرثة التالفة.

566ـ أسود = عبد، أي إذا لم يكن بعد قد أنجز العمل فسينجزه الآن. وسيتكرر هذا المثل فيما ياتي. والمعنى أنه لا ينجز العمل حتى يسأل هل عمله أم لا.

567ـ أي أن الفقيه يأخذ منك ولا يعطيك، ويقرب منه عند الزجالي : أسرع من يد فقي إذا أقل خذ. رقم 758 وعند ابن عاصم : أش شي أسرع من البرق؟ قال : يد فقي إذا أقل. رقم 78 ولهم في الفقي أمثال أخرى.

558ـ تقدم ذكره آنفا تحت رقم 565.

569ـ الرياض : البستان، والدار التي فيها حديقة، والأول هو المقصود لأنه لا يوجد فيه مايؤكل.

570ـ نويره : لعلها تصغير نارة وهي شظية فحم مشتعلة، وتبينه أي تبن قليل، وعند ابن سودة 147 : بحال النار تحت التبن والمعنى أنها لا تلبث أن تتقد وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

أرى خلل الرماد وميض نار ... ويوشك أن يكون لها ضرام

571ـ تقدم ذكره تحت رقم 538.

572ـ متهمري Matahambre إسم نوع من الحلواء الأندلسية. وبرهانس : لقب شخص. ظهرت فيه أي في صحن الحلواء.





573. بَحلْ سَخينَة الْمَريا أَرَى فيهَا الكَلْب السَّلُوقِي وَجْه وَنَبَحْ.

574. بَحلْ صُمَّار القَلاَعة النَّخْص فَالصَّدْر وهُم يَقُولُو الْعَافِية العافية.

575. بَحَلْ اغشْت يطيِّب التين لِغَيْرُ.

576. بَحلْ بزْقَه فِي بَحْر.

577. بَحلْ صَاق مَعيزة في كيْلُ.

578. بَحلْ بَيْصر ارْمُولَة القَضُورا وَالبَنَّا.

579. بَحَلْ شرز ابن خليل انتفَقْ عليه سَبْعه وَسَبْعين مِثْقَال أنُّ يَرْجَع خرا انْفَسَدْ.

580. بَحَلْ خَيَّط الْمِي مكِد فَارِغ.

581. بَحَلْ سرِّيقت المي تملي في جيهة وتفرّغ في أُخرا.

573ـ السخينة : لون من ألوان الطبيخ في الأندلس، وعرف بإعداده اليهود في المغرب والمريا = المرية وهي المدينة المعروفة أرى فيها أي رأى فيها. وهذا وقبله من مبالغاتهم.

574ـ صمار = سمار، القلاعة القلعة، النخص = النخس أي الوخز، العافية : السلامة

575ـ اغشت : شهر معروف. يطيب : ينضج وقد تقدم مثل في هذا الموضوع وهو : اغشت أول تين وآخر طين.

576ـ بزقة : واحدة البزاق وهو البصاق، وهذا كقول بعضهم :

لايضر البحر أمسى زاخراً أن رمى فيه غلام بحجر

577ـ صاق = ساق، في كيل = في كيله أي في مقاسه. أو وزنه وهو ضئيل الحجم.

578ـ بيصر = بيصارة، أرمولة = أرملة، القضورا = القذارة، والبنا : البنة وهي الطعم اللذيذ.

579ـ شرز : اللبن العاقد، ابن خليل :اسم شخص، انتفق عليه : أنفق عليه. وسيتكرر؛ ويشبهه عند الزجالي : أنتن من خلاط قرين الذي عول فيه على خرا وانفسد. رقم 906.

580ـ خيط المي = خياط الماء، مكد فارغ أي يكد بدون فائدة، وقد ورد شبهه بصيغة : بحل نمل السجر هابط طالع مكد فارغ. رقم 634 وورد بالصيغة الأولى مختصرا : بحل خياط المي... ولعل الأصل في هذا هو المثل العربي : هو يرقم في الماء. الميداني 2 : 398 قال : يضرب للحاذق في صنعته، أي من حذقه يرقم حيث لا يثبت الرقم.

581ـ سريقة المي : سراقة الماء وهي آلة تأخذ الماء من جهة وتفرغه في أخرى وقريب منه قولهم : كقباب السانية هذا يكب في ذا. ابن شنب رقم 1464. وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

زماننا هذا غدا دولبا والناس في الحال كأكواسه

فممتل يرقى إلى غاية وفارغ يهوي على راسه

وقريب من هذا أيضا قولهم : زي قواد يس الساقية واحد طالع وواحد نازل. الباجوري : 87 وعند تيمور : زي قواديس الساقية المليان يكب ع الفارغ. رقم 1510.



582. بَحَلْ صَنْدوقْ بَنِي إِسْرَائِيل غُزْر الحِكمه وقلّه التَّوْفِيق.

583. بحل اليهود تعطيه شبر يطلب ضراع.

584. بَحَلْ شُقْرَة إِذَا أَشْ تَتَكَلَّم تهز راسَهْ.

584م بَحَلْ سَيْف يَقْطَعْ للزّاجْ جِيهِتْ.

585. بَحَلْ قط الرّحا مُشْرِكْ مَعَ الطّوبَاتْ.

586. بَحَلْ فَرُّوج أَرْمُولَة مَجُدْ الصَّاق.

587. بَحَلْ فَرِيسْ وَانِي الْمِهْمَزْ مِنْ لَفْت.

588. بَحَلْ فقي بالضِّيافة على الدَّاخِلْ.

589. بَحَلْ يَفْعا العَمي والضَّرَرْ.

590. بَحَلْ حِمار جَيَّار الجُمُعَه كُلَّه يْنَقُلْ جير وَنَهار الجلُوسْ مُكْرِي.

582ـ سبق ذكره تحت رقم 541.

583ـ ضراع = دراع، وقد ورد هذا المثل في مكان آخر بالصيغة التالية : عطي للبربري شبر طلب ضراع عطيه ضراع طلب فدن بش يزرع. رقم 1330 وتوجد هذه الصيغة الأخيرة عند الزجالي رقم 164 وعند ابن عاصم رقم 524 وقد ذكرت أصله ونظائره في الرقم الأول.

584ـ شقرة : هي الكلمة الإسبانية Suegra ومعناها الحماة، إذا اش تتكلم أي إذا لم تتكلم ومعنى الجملة مايزال مسموعاً بصيغة : العكوزا إذا ما هدرت تهز رأساه. أي إذا لم تتكلم تهز رأسها. انظر داود رقم 706. والمثل موجود عند ابن عاصم تحت رقم 291.

484 م ـ جيهيت = هات أي أن هذا السيف يقطع من الجهتين.

585ـ مشرك = مشارك، الطوبات جمع طوبة ومعناها في اللهجة الأندلسية والمغربية الفار الكبير أو الجرذ. وسيتكرر المثل بلفظ الفيرين والمعنى إن قط الرحا صارت بينه وبين الفيران صحبة فهو يتركهم ياكلون ولا يتعرض لهم.

586ـ فروج : ديك، أرمولة = أرملة، مجد = مشد أي مشدود والساق، ومعنى ذلك أنه مكسور الساق. ويتصل بهذا المثل قولهم : بين أخذ الديك وإطلاقو، ينكسر ساقو. ابن عاصم رقم

587ـ فريس = فارس، واني Huenes وهي بلدة بناحية غرناطة المهمز = المهماز.

588ـ فقي = فقيه، وفي صيغة أخرى : بحل ضيافة فقي على الداخل..

589ـيفعا = أفعى.

590ـ الجمعة كله أي الأسبوع، ومعنى بقية الجملة أنه يستخدم دائماً



591. بْحَلْ تَشْلِيك فَقِي بَالبَيْضا الوَحْدا مِنْ دَاخِلْ.

592. بْحَلْ حانوتْ فَخَّار بالباسِسْ قُدَّمْ.

592م. بْحَلْ قَطاطيسْ حلاجه السَّرِقْ يَنْصَحْ للخَاينْ.

593. بْحَلْ بقري شَرَيفْ مَالِي مِنْ هَم يفْتَشْ مَا يَاكُلْ.

594. بْحَلْ حر طَيَّابَه مَحْلوق معدَّلْ يَنْتَظَرْ مَنْ يطْلُب.

595. بْحَلْ بَراطِل المُثْمِره مِنْ فُجْلَة لقَراعَة.

596. بْحَلْ زِير المَرْكوشِي بسَبْعة معاجنْ في قَلْبُ.

597. بْحَلْ رُمْح قلْرْ يوقَفْ ويَتَغَدَّى لذَلّْ.

598. بْحَلْ أَسْوَدْ يعيَّش دَارْ واش يعَيَّش لرُوح.

599. بْحَلْ رَاعِي بُقَيْرَة نَسِي البَهَايْم بِالجبَل وهُوَ يَقُل أَشْ نَسيْتْ؟

591ـ تشليك : هو ما يدعى شغربية أي اعتقال المصارع رجله برجل خصمه وصرعه إياه بهذه الحيلة. (دوزي 1 : 783) بالبيضا الواحدا أي ببيضة واحدة ويبدو أنه كالمثل رقم 588.

592ـ الفخار : صانع وبائع الأواني الخزفية بالباسس = بالبسيس أي البساس وهو إناء البول، قدم = قدامه، والمثل عند ابن عاصم رقم 294.

592مـ قطاطيس : جمع قطوس أي قط، وحلاّجة : التي تحلج القطن أو الصوف والسرق = السارق أي السارق ينصح الخائن، والمعنى أنهما متعاونان. ومن طبيعة القطط أن تفسد ما هو محلوج أو مغزول. وسيتكرر هذا المثل تحت رقم 697.

593ـ شريف : شارف أي كبير السن، مالي = ملي أي ممتلئ. وسيتكرر هذا المثل بعبارة : ملي من حرث.

594ـ طيابَه : المرأة التي تقوم على طلبات النساء في الحمام. وهذا من الأمثال المكرره في هذا المجموع.

595ـ براطل : عصافير، جمع برطال، المثمرة : البُستان فيه أشجار الفواكه والخضر، فجلة : واحدة الفجل، لقراعة : لقرعة.

596ـ الزير : قلة ذات طبقات. المركوشي : لعلها نسبة إلى مركوش (أو مراكش) والمعاجن : جمع معجون وهو ما يعد للتداوي به، في قلب أي في داخله.

597ـ قلر : لقب شخص. لذل = لظلّ أي في ظله، وسيتكرر هذا المثل بلفظ «رمح الرايس يوقف ويتغدي لذل». وفي الأمثال العربية : أطول من ظِل الرمح. ويقول الشاعر يزيد بن الطثرية :

ويوم كظلّ الرمح قصر طوله ... دم الزقّ عنّا واصطفاق المزاهر

598ـ أسود = عبد. أي أنه يقوم بخدمة أسرة كاملة ولا يقوم بخدمة نفسه.

599ـ راعى بقيرة = راعي البقر.





600. بَحَلْ بَطْبوطَه بسَريرَه لعُنْقَهْ.

601. بَحَلْ خَرُّوبَه عَلَى حَال مَا هِيَ تَكْبُرْ هِيَ تَتْعَوَّجْ.

601م. بَحَلْ فُقَهَا عَلَى قَنْطَرَه.

602. بَحَلْ مَنْ يَعْمَل منْ زبل المعاجنْ بُيَّا.

602م. بحل بَراطل العَجَّا يَتَضَرْبوا على خرا الدَيمُوْس.

603. بَحَلْ جَنّتْ عَبْروق النَّار من أسَّل والحَطَبْ منْ فوق.

604. بَحَلْ حويش يدخُلْ عَلَى الكُمْ وَيَخْرُج عَلَى الْفَم.

605. بَحَلْ حمَار لاَ يَرْعَى إِلاَّ مَرْبُوط ولاَيَمشي إِلاَّ مَخْبوطْ.

606. بَحَلْ العُزَيْبَه البَيْرَه مَا تِصَدّق حَتَّى تعنَّق.

607. بَحَلْ صَخِينَة الْمَرِيا أَرِي فيهَا الكَلْب السَلُّوق وَجَّ وَنَبَحْ.

607م. بَحَلْ يَهودي يلُم الصَلّعا وبيدَه في خُرْجُ.

---

600. بطبوطة : حلزون، بسريره لعنقه أي يحمل سريرة في عنقه. وللشاعر الصديق مولاي علي الصقلي نشيد للأطفال يتضمن هذا المعنى تقريبا وهو

دب الحلزون فوق حجارة من أين أتى يحمل داره.

601. خروبة : ثمرة الخروب، وهي في بدوها تكون مستقيمة ثم تصبح في النهاية مدورة ومعوجة.

601م - لا نعرف وجه الشبه، ولعله في تعطيلهم المرور بسبب تأدبهم في تقديم بعضهم البعض أو حرصهم على أن يقطع كل واحد القنطرة أولا.

602. المعاجن هنا : الأحواض التي تحضر فيها عجنات البناء، وزبلها : بقاياها. وبيا : هي الكلمة الإسبانية Poya.

602. براطل العجا : أسراب العصافير، والديموس : البناء القديم المهجور.

603. جنت = جنة. وعبروق : إسم شخص، وأسل = أسفل، وهذا من الأمثال التي ما تزال مسموعة في بلاد المغرب، وهو عند ابن سودة : 231. وداود رقم 178 - وزمامة رقم 413 بهذ الصيغة : جنة عبروق النار من تحت والحطب من فوق.

604. حويش : حنش صغير.

605. العزيبة تصغير العزبة، البيره = البايرة والمثل معروف ومسموع، وهو موجود في مخطوط الزركلي وعند ابن شنب رقم 1705 وابن سودة : 427.

607. صخينة = سخينة، المريا = المرية، وهي المدينة الأندلسية المعروفة أرى فيها = رأى فيها، وهذا المثل قد تقدم ذكره راجع رقم 573.

607م يلم = يلوم أي ينتقد، وبيده في خرج - ويريدها في خرجه وهذا المثل عند الزجالي بالصيغة التالية : إذا ريت اليهودي يذم السلعه فادر أن يشتريها. رقم 31. وقد شرحناه وذكرنا ما يماثله هناك.





608. بَحَلْ مَتَهَمْرِي بَرْهَانِس أَكلوه تَحْتَ النَّشاما ظَهر فِيهَا عُشٌ. الدّلما.

609. بَحَلْ درْنُوق أُمْ العَنْقوري مرقّعْ بقشور الحوتْ الشُّرِيلْ.

610. بَحَلْ سرَاوِلْ قَجْولْ وقَعَتْ عَلَى اللّبْرِيلْ كَسرَتُ بغُزْزْ وداكْها.

611. بَحَلْ أُجْرَة قَلْفَّاطْ زَوْج كِبَرْ فَالجُمعا قِيرَاطْ كُل يامْ.

612. بَحَلْ ضَبَّة صالح حَمَلَت النِّس فَالسَّيل.

613. بَحَلْ طَبَّاخْ فَقُوقا الَّذِي دخل البَصالَه في سُوة البَقاره وقَالُه تَرَكَ رَهِيبِي.

614. بَحَلْ حُب الدَّب لِوَلَدُ جي يحبّ حَسَدُ.

615. بَحَلْ قِط جُوَانْ يمْدَغ الجُوبَان للْفرينْ.

616. بَحَلْ قِط إِبْرَاهِيمْ الْفِرِينْ بَيْنَ إِدِيهْ وَعَيْنُ فِي سِنَّاجْ الْحوتْ.

---

608. تقدم هذا المعنى تحت رقم 572 والنشاما = النشم، وهو الإسم الأندلسي لشجر الدردار، والدلما = الدلم وهو الحمام المطوق ولعل المعنى كثرة الماء فيها حتى إنه يعكس الصور.

609. درنوق : لباس خشن مرقع، وأم العنقوري : كنية امرأة، والشوريل el jurel اسم نوع من السمك. ويشبه هذا المثل عند الزجالي : أفقر من قايد شبيوط الذي كان يرقع قبطية بقشورالبطيخ. رقم483

610. قجول : لقب شخص، اللبريل (أو لبرال) : هي الكلمة الإسبانية Lebrillo أي إناء كبير من الفخار. وداكها = ودكها. وهذا من مبالغاتهم وتنكيتهم.

611. قلفاط : هي الكلمة الإسبانية Calafate وهو الذي يشتغل بإصلاح هيكل السفينة أو ترميمها، كبر = كبار، وزوج كبار أي فلسان، فالجمعا = في الجمعة أي في الأسبوع، يقال في الأجرة التافهة.

612. هذا المثل عند ابن عاصم : ضبة صالح الي حملت الناس فالسيل. ولا يعرف هل كلمة ضبة تعني الخشبة التي يغلق بها أم أنها تحريف كلمه دابة وتكون في هذه الحالة إشارة إلى ناقة صالح التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

613. فقوقا : إسم علم، البصالة = البصلة، في سوة البقاره : في دبر البقرة. رهيبي = راهبي (عند دوزي) وهي أكلة من لحم، وترك رهيبي = تراك راهبي أي كونى راهبي.

614. تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم 711.

615. جوان : Juan الجوبان = الجبن، وقد تقدم ذكره تحت رقم 511. وفيه قط لب وهنا قط جوان. وجوان ولب من أسماء عجم الأندلس.

616. سناج : سلة.





617. بَحْل قط العَصير النَّفَاقه عَلى ضَيفُ وَاشْ مَايَصْطَدْ لِرُوحْ.

618. بَحَلْ قط السَّنَد يفْطَر بشَمْس وبتْعَش بِخُرَافَة.

619. بَحَلْ دُعَا قِط يَهز شُفت

620. بَحَلْ قَطَاطِيس يطورْ غَزْر كُفُوزْ وقلَّة صَيْد.

621. بَحَلْ قط الرحَا مُشارَك مَعَ الْفَرِينْ.

622. بَحَلْ قِط قرَّان دَرَج لَلْفرِينْ.

623. بَحَلْ قِط الرِّياض الرَّحا وَالجُوعْ.

624. بَحَلْ فَرِيسْ وَانِي بالمَهْمَزْ من لفته.

625. بَحَلْ صَقِي صَعادَة تَنْظُر فِي الوَاحِد تَقُولْ حرُّوم الزَّوْج.

626. بَحَلْ فَرْخ القُوقْ وَاحِد وَأَسْوَدْ.

627. بَحَلْ نِيَاح الكَيْلُوخْ الذي بَشَّرُوهْ بازارَته على الدجَاج فَنَاح فلما سألوه عن نِيَاحه قَالَ أَنَا مَخَافَةً أَلاَّ يَكُونَ هَذَا الخَبر حقًا.

---

617. تقدم ذكره تحت رقم 512.
618. تقدم ذكره تحت رقم 514.
619. تقدم ذكره تحت رقم 517.
620. تقدم ذكره تحت رقم 515.
621. تقدم ذكره تحت رقم 585.
622. تقدم ذكره تحت رقم 557.
623. تقدم ذكره تحت رقم 569.
624. تقدم ذكره تحت رقم 587.
625. صقى = ساقي. وسعادة : إسم إمرأة، وباقي العبارة أنها عندما تنظر إحدى ساقيها تسبهما معا، وحر أم عبارة معروفة في السباب الفاحش عندهم. والزوج : الاثنان.
626. فرخ القوق : ولد الغول عندهم والكلمة إسبانية Cuco والمثل عند ابن عاصم : فرخ القق واحد ومطيار. رقم 540.
627. الكليوخ : الثعلب، بازارته = بوزارته. ولعل أصل المثل : بحل نياح الكيلوخ. أما الباقي فهو شرح له. وهذا من قبيل قصص الحيوان.





628. بَحلْ جَوْزَة المَمْشي سَنَا تخيب وَسَنَا اش تَعْمَلْ شيِ.

629. بَحلْ جنَّة عَبْرَقُ بِالنَار منْ اسَّلْ والحَطَبْ منْ فَوْقُ.

630. بَحلْ حَمِّيمْ لَمْطَا دافيَّه تزلع أَوْ جَمِيدَا تقطَّع بلا وسْطَا.

631. بَحَلْ حميم البذُولْ الأصوعَة وَالبرْد وَالْمي.

632. بَحلْ دُمُوعْ في حَمِّيمْ لاَ تُرَى وَلاَ تَظْهَر.

633. بَحلْ رَحْل زَعْنُون فَرْد ضَينا وَأَرْبَعَة وعشرين كَلْب.

634. بَحلْ نَمل السَّجَارْ مُكِد فارِغْ.

635. بَحلْ زَجَل ولَد السَّرَفْرَفْ لاَ فُرُوشْ وَلاَ مِطْلَعْ.

636. بَحلْ رُمْح البلَّم لاَ للطَّعْن وَلاَ للرِّزْق.

637. بَحلْ رُمْح قَلاَّر يَوْقفُ وَيَتَغَذَّى لذلُّ.

638. بَحلْ مَرْزَبَّة قُنْيَار أَكيَّل فيهَا سَبْعِينَ قَدَم أَوْ ستِّينْ وَالمَرْزَبّه مَرْزَبَّه مرزبه.

---

628. جوزة الممشى : شجرة الجوز التي تكون على الطريق، وسنا = سنة، إش تعمل : لاتعمل، أي أنها لا تثمر أبدا وتخيب : يمكن أن تكون تخيب.

629. تقدم ذكره تحت رقم 603.

630. حمّيم = حمام. لمطا = لمطة : تطلق على قبيل وبلد وحي. تزلع : تسلخ الجلد، جميدا = جامدة أي بارده جدا، بلا وسطا = بلا وساطة.

631. حميم = حمام. البدول : Padul بلدة من إقليم غرناطة. الأصوعة : جمع صاع وهي أوان للماء وغيره.

632. في حميم = في حمام. والدموع لا تتميز في الحمّام نظرا للعرق المتصبب.

633. تقدم ذكره تحت رقم 513.

634. السجار : الشجر، مكد : يتعب، وسيرد بصيغة «هو بحل نمل السجار هابط طالع مكد فارغ.»

635. تقدم ذكره تحت رقم 516.

636. تقدم ذكره تحت رقم 518.

637. تقدم ذكره تحت رقم 597.

638. تقدم ذكره تحت رقم 519.





639. بَحَلْ نَغْنُوغَة حمزا أكِينْ يُطْلَعْله بالسَّلُوم وَيَصبَّله البرهم بالقَّب.
640. بَحَلْ خَرْية حَمْزا ارتَقَتْ على الحَجَر ردتُ جِيرْ.
641. بَحَلْ خَرْية حَرْبَل كَفزَه الكَلْب السُّلوقي اصْدَقْ في وَصَطَهْ.
642. بَحَلْ بَرْطَلْ دَارْ.
643. بَحَلْ رقَّاص الملند لا في سَاعَه ولا بخَبَر انْ جَايِدْ.
644. بَحَلْ فِيسْ يخْدَم باللُّقْمة.
645. بَحَلْ عُرْس إبليس يُصمَع واشْ يُرَى.
646. بَحَلْ زمِيرْ اللُّوطنْ يَزْمُروا بتِينَ وَاسْ يَسْكُتوا بصنَّاجْ.
648. بَحَلْ جرّوعده قحْفَهْ فَالْخرا وَذَنَبه مَرْفُوع.
649. بَحَلْ مهر الرَّابع زاير وَمُنْطَلع.
650. بَحَلْ أبو كوَّارْ إكِينْ تَتْبع رَميك فِي خَرْية وَاكينْ تعوْن فيها يخلّيها.

---

639. نغنوغة : اللحمة في الحلق عند اللهازم. وحمزا = حمزة. والبرهم = المرهم، وسيتكرر المثل بصيغة نغنغة حمزاكين يصبله البرهم بالقب.
640. حمزا = حمزة. أي وقعت على الحجر فصيرته جيرا. وهذا من كلامهم البارد.
641. تقدم ذكره تحت رقم 522 والاسم فيه : حمزة. وهذا من مبالغاتهم الباردة.
643. الملند : ALMIRANTE أي أمير البحر، والرقاص : الرسول، لا في ساعة أي أنه يبطئ، جايد = جيد وسيتكرر هذا المثل فيما بعد.
644. تقدم ذكره تحت رقم 524.
645. يصمع = يسمع وسيتكرر هذا المثل وهو عند الزجالي رقم 653 وابن عاصم رقم 285 وقد شرحناه في مجموع الزجالي.
646. زمير = زمر اللوطن = اللوطيين جمع لوطي، بتينَ = بتينة وصناج : سلة. ولعل فيه تورية.
648. تقدم ذكره تحت رقم 527.
649. تقدم ذكره تحت رقم 529.
650. تقدم ذكره تحت رقم 530 بصيغة مغايرة.





651. بَحلْ نَزيهَة قَزال بفُلْجَة حتَّى للورَق.

652. بَحَلْ بُرْسُونْ أَوَّلُ للزَّبل وآخرُ للنَّارْ.

653. بَحَلْ قُرْبَاجْ منْ صَاعَة لصاعَة يَقُلْ غاقْ.

654. بَحلْ صُبَيْط أَم جُحا أوَّلْ لَبَسْه بثُرْدا.

655. بَحلْ تَصبْيحْ أمّ القو بقي كينَتْ تعُد فيه الثُّرَادْ.

656. بَحلْ خَديمْ شَنوغَه شاقِي مَلْعُون.

657. بَحَلْ صُنْضُوقْ بَني إِسرَايل غُزْر الحكْمَة وقِلَّة التَّوْفِيقْ.

658. بَحلْ شَفْرَة مُوس غُزْر اللَّموسة والقِطَاعْ.

659. بَحَلْ حوتْ مَوْكُولْ مَلْمُوم.

660. بَحلْ طَالع الْبَكُور أَسْوَد وَمُشَّقَقْ.

661. بَحلْ نَرْنَج الأجْوَلْ باللَّحْمِية مِنْ بَرًّا.

662. بَحَلْ استخبية قط ورا بَلبرا.

663. بَحلْ فَرْحة فر فِي قَاعْ قُلَّة بالمغطّ راس قِط.

---

651. تقدم ذكره تحت رقم 525 بصيغة مختصرة.
652. تقدم ذكره تحت رقم 537.
653. تقدم ذكره تحت رقم 536.
654. تقدم ذكره تحت رقم 538.
655. تقدم ذكره تحت رقم 536.
656. تقدم ذكره تحت رقم 540.
657. تقدم ذكره تحت رقم 541. وصنضوق = صندوق.
658. تقدم ذكره تحت رقم 542.
659. تقدم ذكره تحت رقم 54.
660. سيأتي ذكره بصيغة : في طالع البكور أسود مخطط رقم 1378 وهو عند ابن عاصم رقم 485.
661. نرنج = نارنج أي البرتقال. والأجول لقب شخص.
662. استخبيه : اختباء، ورا بليرا : أي خلف إناء من فخار. وقد تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم
663. فر = فار. وفي الأصل قط وهو خطا نجد صوابه في رقم 1369 وكيف يفرح فار في قلة وعلى رأسها قط بالمرصاد.



664. بَحَلْ ضِيافَة فقِي عَلَى الدَّاخِلْ.

665. بَحَلْ طيُورْ غَافِقْ يجُو يَخْراوْ يِنْسوا الطَّيَرانْ.

666. بَحَلْ رايْ قَرافْ بَاع الدَّفَّا وَاجَّرِي وَضْفْ.

667. بَحَلْ شَرْبُوش المنجلي ارْقَه فالضُّهْر سُيَّف فَالعَصَرْ.

668. بَحَلْ شوكة نُخَيْلَه غرقَتْ فِي سَاق الحِمَاره عقَارت الْفلوه فِي بطْنها.

669. بَحَلْ حَسْو سفيان أُوَّلْ شَرْبه بخُروج الرُّوحْ.

670. بَحَلْ سَرْدِينَة اَغيليرا يَلْزم فيهَا لَقَاهْ بَين أَضَارِسْ.

671. بَحَلْ مَنْ يدع اليورا الاخر يتلهى عَلَى روحْ.

---

664. تقدم ذكره تحت رقم 588 مع تغيير خفيف.
665. تقدم ذكره تحت رقم 541.
666. سياتي ذكره مرتين بصيغة : راي قراف، باع الدفا واجر وظف. رقم 926 ورقم 936 و قراف : لقب شخص، والدفا = الدفة أي الباب، واجري = واشري أي اشترى، ووظف : مقلاع، ويشبه هذا في الأمثال المغاربية : راي بنت الدب، باعت الدفة وشرت كلب. ابن شنب رقم 848.
667. تقدم ذكره تحت رقم 550.
668. تقدم ذكره تحت رقم 551.
669. حسو : حساء، سفيان : اسم شخص، ويبدو أنه سفيان طبيب الأمير علي بن يوسف بن تاشفين. وقد تحدث عنه أبو مروان عبد الملك ابن زهر في كتاب التيسير. قال أثناء حديثه عن الحميات : «كالذي عرض لسفيان طبيب على بن يوسف فإنه لما مرض علي المرض الذي مات منه بادر سفيان إليه من الأندلس وكان شيخا فأجهد نفسه فوصل وقد احترقت أخلاطه من الجهد والنصب فدخلت إليه فرأيته مضطرباً وعرض علي ماءه وكان عهد أخذه قريبا فرأيته وفيه تفل أسود راسب فقلت له : في هذا التفل ما قد تراه، فقال : لا شك أنه بحران، فلم يمكن أن أقول شيئا، وهو إما أن يكون جهل أو يكون غلط أو تغالط فعلمت أنه ميت ومات إلى ثلاثة أيام» (التيسيير : 399 ط. دمشق وص 433 ط. الأكاديمية) وإذا كان الأندلسيون أو المغاربة عرضوا بالطبيب سفيان المذكور فإن ابن باجة قال مثل ذلك في إبن زهر :

يا مَلِكَ الموتِ وابْنَ زُهرٍ ... جاوزتما الحدَّ والنِّهاية
ترفّقا بالـورى قلـيلا ... في واحدٍ منكما الكِفاية

وسيتكرر هذا المثل فيما يأتي انظر رقم 847.
670. أغيليرا : إسم علم. يلزم فيها : يعضها (يمضغها) لقاه بين أضارس أي كلما مضعها وجدها باقية بين أضراسه.
671. سيرد بصيغة «من يدع اليورا الاخرى ما يتلهى على روح». رقم 1224 ولعله كقولهم : لاتؤخر عمل اليوم إلى غد واليورا = اليوم ورا.





672. بَحَلْ راي قَحبه سَكْرانا.

673. بَحل مُنْشَف أَرْمُولَه تَربَط بِيه الحَفايِضْ.

674. بَحلْ بَيْصر أَرْمولَه القُضُورَ وَالبَنَّه.

675. بَحل بزبزير بيدُ فالشَّباكه وَعَيْنُ للسَّمي.

676. بَحَلْ فَقِي بجَايَة يَقْرا الْكِتَبْ بَالأَمْرِيَة وِيرَى الْوَلَد عَلَى أَرْبَعين مِيل.

677. بَحَلْ فَقِي الْمَاريه يَخُود التَّوْقيت مِنْ بيض.

678. بَحَلْ بُرْج حَمِيمْ مَبَيَّضْ مِنْ بَرَّا مَخَزَّقْ مِنْ دَاخَل.

679. بَحَلْ حَاج القَلاعه مَتَّاكل عَلَى ضرَاع.

680. بَحَلْ نطلله في عَنَا مَتَى مَرِيضْ.

681. بَحَلْ دُرْنُوق أُمُّ العَنْقُوري مَرَقَّع بِقُشُور الحُوت الشَّرِيلْ.

682. بَحَلْ وَلْد الضَّغطا منْ كُلِّ واحد نُقْطَا.

683. بَحَلْ سنية : غُزْر الْوَصْعْ وقلّة الْمِي.

---

672. سيأتي ذكره تحت رقم 927 بصيغة أطول.

673. تقدم ذكره تحت رقم 552.

674. تقدم ذكره تحت رقم 578.

675. تقدم ذكره تحت رقم 553.

676. سيرد بدون كلمة بحل. انظر رقم 1383. وبجاية مدينة معروفة في الجزائر، وبالامرية أي بالمرآة. وفي المثل اتهام للفقيه بالميل إلى الغلمان.

677. فقي المارية = فقيه المرية، يخود = يأخذ، والتوقيت = توقيت الصلاة. وسيتكرر المثل بلفظ : فقيه الأنخرون.. انظر رقم 1387.

678. تقدم ذكره مع اختلاف في العبارة تحت رقم 554.

679. سيرد بصيغة «حاج القلاعه متكل على ضراع» انظر رقم 848 والقلاعة : القلعة ولا نعرف المراد بها لأن البلدان التي تحمل اسم القلعة متعددة في الأندلس والمعنى أنه يعتمد على نفسه.

680. تقدم ذكره تحت رقم 555.

681. تقدم ذكره تحت رقم 609.

682. سيتكرر بصيغة : ولد الضغطه من كل واحد نقطه. انظر رقم 1459 وسنشرحه فيما بعد.

683. تقدم ذكره تحت رقم 561.





684. بَحَلْ عشْق بِيزي بِالرَّكْضَة والْجُومَا عْ.

685. بَحَلْ جَوْرب الدَّرْنين اخْرَج فِي تَقَاصِيصْ.

686. بَحَلْ فقِي يَخو وَلاَ يُعْطِي.

687. بَحَلْ أَسْوَد الرَّاسْ عمل عَدْ يَعْمَل.

688. بَحَلْ جَنِّينْ اسَرقْلُ وَلاَ تطْلُبْلُ.

689. بَحَلْ صَبَاح سيسه بالأُسر وَالقَتْل.

690. بَحَل مَتَهمري برْهانس أَرِي فِيه عُش اَلْبُبُوبَّه والنَّشامه.

691. بَحَلْ سَخِينَة الْمَريا أرى فِيهَا الكَلْب السَّلُوقى وجٌ وَنَبَاحْ.

692. بَحَل زَوجْ طَلاَقْ لُوَيْلَه وَتَنْطَلَقْ.

693. بَحَلْ سُمَّار القَلاَعَه.

694. بَحَلْ سُكَر دَنَانُو.

695. بَحَلْ خَيَّاط الْمِي.

696. بَحَلْ شُقْرا إذا إِش تَتْكَلَّم تهز رَاسَهْ.

---

684. بيزى = بازي. بالركضة : بالركل. والجوما ع = الجمع أي اللكم بجمع اليد وفي أمثال الزجالي : عشق ان حماري شم واطلع. رقم 1680. وسيتكرر هذا المثل بدون كلمة بحل انظر رقم 1336.

685. تقدم ذكره تحت رقم 563.

686. تقدم ذكره تحت رقم 567. ويخو = ياخذ.

687. تقدم ذكره تحت رقم 566.

688. تقدم ذكره تحت رقم 564.

689. سيسة : Cieza اسم بلد كان مسرحا لهجوم الغرناطيين عليه سنة 1447م وسيتكرر ذكره.

690. تقدم ذكره بلفظ مختلف تحت رقم 572. والببوبة : الهدهد، والكلمة إسبانية Abubilla والنشامة = النشم وهو نوع من الأشجار.

691. تقدم ذكره تحت رقم 573.

692. زوج. زواج طلاق : كثير الطلاق، لويلة = تصغير ليلة، وتنطلق = تذهب وفي الأصل : ملاق، ولعل في المثل إشارة إلى زواج المتعة.

693. تقدم ذكره تحت رقم 574.

694. سيرد بلفظ : سكر دنانو : خرا في قدور. انظر رقم 1431 ودنانو : لقب شخص، انظر رقم 1431.

695. تقدم ذكره تحت رقم 580.

696. تقدم ذكره تحت رقم 584.





697. بَحَلْ قَطاطيس حلاَّجَه يَنْصحُ لَلْخاين.

698. بَحَلْ براطل المُثْمرا منْ فُجْلَه لقراعه.

699. بَحَلْ فَرُّوج أَرْمُولَه مشَّد الصَّاقْ.

700. بَحَلْ كَبْش الأَنْجَرُون رَطَلْ منْ لَحْم وَالبَاقي قَرون.

701. بَحَل كَرش الأَجْوَل طُوعَم للأَحْذيَة.

702. بَحَلْ صَنَّاج بَداويا يَهْبَط بِبَيْض يَطْلَع باسفَرْنيا.

701. بَحَلْ فَريسْ وَاني بالمهْمَزْ مَنْ لَفْتا.

704. بَحَلْ حمار جَيَّارْ الجُمعَه كلَّه يَنْقل جير ونَهار الحد مكْرِي.

705. بَحَل جَرْبه المَبْرُومْ تَتْخَطَرْ مَعَ الْجُذَام.

706. بَحَلْ قَرُّوعة صالِح هَز قحف صَقَطْ أذنيه.

707. بَحَلْ جزَّار يَهْبط قحف المَعَلَّم يَطْلَع الكَلْب.

708. بَحَل حَانُوت فَخَّار بالبسيس قُدَّمُ.

709. بَحَلْ بَقَري شَريف مَلِي مِنْ حَرْث يفتَّش مَا يَاكُلْ.

697- تقدم ذكره تحت رقم 592.

798- براطل : جمع برطال Pardal وهو الطائر الدوري، والمثمرة : الأشجار البستانية وفجلة : واحدة الفجل وقراعة : واحدة القرع.

799- تقدم ذكره تحت رقم 586.

700- سيتكرر بلفظ : كبش الانجرون رطل والباقي قرون. انظر رقم 996 والانخرون : بلدة من أحواز غرناطة وإسمها اليوم La njaron وهي مشهورة بمياهها المعدنية.

701- الاجول : لقب. وطوعم = طعم، للاحديه = للحدأة.

702- سيتكرر بدون كلمة بحل انظر رقم 1301 وصَناج = سلة، وبداويا = بدوية أي ريفية، واسفرنيا (أو سفنارية): الجزر.

703- تقدم ذكره تحت رقم 587.

704- تقدم ذكره تحت رقم 590.

705- سيتكرر تحت رقم 829 بدون كلمَة بحل، والمبروم = المحروم المشؤوم، والمعنى أن جرب المشؤوم يتطور إلى جذام.

706- سيتكرر تحت رقم 1409 بدون كلمة بحل. وقروعه : قرع، وقحف : راس وصقط = سقط.

707- تقدم ذكره تحت رقم 548.

708- تقدم ذكره تحت رقم 792.

709- تقدم ذكره تحت رقم 593.



710. بَحَلْ حرْ طيَّابه مغْسُولْ مَحْلُوقْ ينتَظر مَنْ يَطْلبُ.

711. بَحَلْ حُب الدَّب لوَلَدُ جي يحب حَسَدُ.

712. بَحَلْ حمار مشٌ إكِين إشْ يكونْ من يَدٌ يكونْ مِن بشٌ.

713. بَحَلْ دَرْنوق العَنْقُورِي مُرَّقع بقُشورالحُوت الشَّريل.

714. بَحَلْ سَراول قَجْولْ وَقَعَت عَلَى اللبريل كَسَرَتُ.

715. بَحَلْ أُجْرَت قَلَفَاط زَوْج كبِار فَالجُمُعه قيراطْ كُل يَامْ.

716. بَحَلْ ضَبَّه صَالِحْ حَمَلتَ النِّس فالسَّيل.

717. بَحَلْ طبَّاخ فقُّوقَا.

718. بَحَلْ فروُّج غافولَهْ يَبْقَ الحَجَرا الفُولَه.

719. بَحَلْ النَّسل الدَّسّيس مَنْ لاَ يَخْرُج ضَرَّاط فسيِّس.

720. بَحَلْ شريز لَبن خَليل انْتَفَق عَليه سَبْعه وَسَبْعِين درْهم أَنْ يَرْجَع خَرَا انْفسَدْ.

721. بَحَلْ دَليلْ الشُوضَر اتلْف رُوح وَمَضَّى والنِّسْ.

---

710. تقدم ذكره تحت رقم 594.
711. تقدم ذكره تحت رقم 614.
712. سيتكرر تحت رقم 1454 بزيادة كلمة هو، ومش : لقب شخص، وبش هي الكلمة العجمية Pijo أي ذكر. أي إن لم يكن من رجله فمن ذكره.
713. تقدم ذكره تحت رقم 609 و رقم 681.
714. تقدم ذكره تحت رقم 610.
715. تقدم ذكره تحت رقم 611.
716. تقدم ذكره تحت رقم 612.
717. تقدم ذكره بصيغة تامة تحترقم 613.
718. سيرد تحت رقم بدون كلمة بحل، وفروج غافولة الديك المغفل، ويبق : ينقب أي ينقب الحجرة يحسبها فولة.
719. تقدم ذكره تحت رقم 579.
720. تقدم ذكره تحت رقم 579.
721. سيتكرر هذا المثل تحت رقم 579. والدليل : القائد المرشد. والشوضر : لعلها : شودر : بلدة من ناحية جيان، والنس = والناس، ومعنى المثل أن هذا الدليل ضاع وضيع الناس معه وهذا كقول بعضهم : ضاع الدليل ومن يقوده.





722. بَحَلْ تَنْقِير اللِّي مغذِّي مَعِي وَقَبْلِي وبَعْدِي.

723. بَحَلْ دَعْوَة بَحْرِي لاَ يَصِل وَلاَ يَرْجِع وَلاَ يُصَمْعْ لَوْ خَبَر.

724. بَحَلْ حِمَارْ لاَ يرعَى الاَّ مَرْبُوطْ وَلاَ يَمْشِي إِلاَّ مَخْبوط.

725. بحل حويش يدخل على الكم ويخرج على الفم.

726. بَحَلْ جَنَّة عَبْرُوقْ النَّارْ مِنْ تَحْته وَالحَطَبْ من فوق.

727. بَحَلْ نُويرا تَحْت تُبَيْنَ.

728. بَحَل رَايْ قَرافْ باع الدَّفَّا وَاجر وَضْف.

729. بَحَلْ بطْبُوطَهْ بسَرِيره لعُنقه.

730. بَحَلْ كُسكوسُ ابْن مَيْمون لاَ خَصْ وَلاَ فَاضْ لَوَرَى شُوَي.

731. بَحَلْ تَسليك فَقي بِالبَيْض الوَحْده مِنْ دَاخِلْ.

732. بَحَلْ يفْعه العَمي وَالضَّرَر.

733. بَحَلْ زير المَركوشي بِسَبْعه مَعَاجِنْ.

772ـ اللي مغذي (في الأصل : البعدى) ولعل هذا المثل كما يقال في المغرب في حكاية من وجد الناس يتغدون فدعي إلى الأكل فقال أنه تغدى ولكنه ينقر معهم فأكل أكثر منهم.

723ـ يصمع = يسمع، ودعوة هنا بمعنى لعنة، والبحري الذي يشتغل في المراكب البحرية، وسيتكرر هذا المثل بدون كلمة بحل تحت رقم 911.

724ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 605.

725ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 604.

726ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 603.

727ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 570.

727ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 570.

728ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 666.

729ـ تقدم ذكر المثل تحت رقم 600.

730ـ سيتكرر هذا المثل تحت رقم 974 بدون كلمة بحل، والكسكوس : طعام معروف في بلدان المغرب، وابن ميمون (أو الحاج ميمون) إسم شخص. ولا خص : لم ينقص، ولا فاض = ولا زاد، ولورى شوي : أي أنه ينقص قليلا.

731ـ تقدم ذكره تحت رقم 591.

732ـ تقدم ذكره تحت رقم 589.

733ـ تقدم ذكره تحت رقم 596.





734. بَحَلْ فَراس طبَّال بِعَينه فِي اجْنُبُ.

735. بَحَلْ عُذْر ابنَت النَقَّاله كينَت تَقْحَب كِم وِلْدَه يحَرق الطَّواجن.

736. بَحَلْ مَحْرُومْ طَابِره الَّذِي عطي الحر خَرَى فِي وَسَطُ.

737. بَحَلْ حُضُور نَمْس زَزَّهْ وَبَسْقَا وَجَنْدَل فَالعَرْقُوبْ.

738. بَحَل اشْقُبَيْر الحدَّدْ مِن المِي للنّارْ.

739. بَحَلْ سكوت تربية يدل على الخرا.

740. بَحَلْ الحَدْبَي إِشْ يَرَى حَدُبت حَتَّى توريل بِبَلّ.

741. بَحَلْ جَوْرَبْ الدرنين اخْرَجُ فِي تقَاصِيصْ.

742. بَحَلْ مُجَذيم يَسْعَى بَاخْتْ.

743. بَحَلْ الرِّحَاوي من الْقَانَه للدُّولام ومن الدُّولام لِقَّم.

744. بَحَلْ قِنْدِيل رَحَا لاَ يَضِي وَلاَ يَنْطَفِى.

745. بَحَلْ ضَرْف أَهل الْمَاريا الدَار مَغْسولَ والاركان مُخَرَّيَا.

---

734. تقدم ذكره تحت رقم 520.

735. سيأتي ذكره بدون كلمة : بحل .. وذلك تحت رقم 1346.

736. سيأتي ذكره تحت رقم 1108 بدون كلمة بحل = طبيرة، وهي بلدة في ولاية الغرب من البرتغال.

337. ززه : صفعه، وبسقا = وبصقة. وجندل : حجر. وهذا المثل عند الزجالي : جزا النمس : بزق فلج. رقم 769.

738. اشقبير : أداة كالفرشاة يستخدمها الحداد وعند الزجالي رقم 679 : بحل مكنسة حداد تطفي النار وهي توقد ومثل هذه الصيغة أقلبير وهو المسمار الذي يشد به الحدادون نعال الدواب على أرجلها. الذيل والتكملة 1: 429

739. تربية : رضيع.

740. تقدم ذكره تحت رقم 78.

741. تقدم ذكره تحت رقم 563.

742. مجذيم = مجذام، يسعى : يستجدي. بأخت = بأخته.

743. الرحاوي : صاحب الرحا، والقانه = القناة، والدولام = الدولاب. يشير إلى شغل الرحاوي.

744. تقدم ذكره تحت رقم 560.

745. سياتي ذكره وشرحه. في رقم 1315.





746. بَحَلْ فَقِي المَنَاره اللَّيلْ كُلُّ يَتْلُو الكِتَاب وَرَقَه بَعْد أُخْرَى وَبَعْد أَنْ يَتْلُوه يفتل يجوز وَيَقُولْ يَا ترى إِكين هُوَ لِي حَق.

747. بَحَلْ صَحْب الدرْنَس اَشْتَرِ بُرْشَا بِدِرْهَم وارْقَا فِيهَا قِيرَاط (كِنَايَة أَصْحَاب الوَطَان).

748. بَحَلْ المَلِكْ الضَايعْ الَّذِي صَفَتْ لُو المَمْلَكة وَبَقَتْ الطَبَايِعْ.

749. بَحَلْ دعْوَة المَنْخُور أَخَذَتْ لِيَوْمِ أَنْ اَخَر فَالصَاعَه أَنَّسَهْ.

750. بَحَلْ تَصْبِيح أُمُّ القَوَابِقِي.

751. بَحَلْ نَيْك بُنُونْ الأَصْمَر يَبْدِيه فَالعَتَامَه وَيَتِّمُّ الصَّحَرْ.

752. بَحَلْ علَّة الكَلب الجُوع وَالبَرَد وَالتَعَرْيُون.

753. بَحَلْ رَحْل زعنون فرد ضَينَه وَأَرْبَعه وعشرين كلب.

754. بَحَلْ قفَّه متى اجْرَا تَدْخلِ يدَّكْ تَخرُج كَلْب وَلَدَ كَلْب.

755. بَحَلْ الدجَج يَحفَرُوا الأوسوس ويخزَّقُوا المَكْنُوسْ.

756. بَحَلْ زبَل طِيبَه غُزر حَلْفَه وَخرَا مِتَ نِمِسْ.

746- المنارة : اسم موضع والفقي في هذه الأمثال هو فقيه الكتاب معلم الصبيان، والكتاب : الرسالة، ويفتل : يرجع. وفي المثل سخرية واضحة وصيغته في المغرب : الفقيه ديال حميان، قرا في البرا سبع أيام وقالهم هذا الخط عيان. ابن سودة : 598.

747- صحب = أصحاب، وأصحاب الدرنس : فسرها صاحب المجموع بقوله : (كناية أصحاب الوطن). وبرشا Bolsa أي كيس، والمعنى أن الظرف أغلى من المظروف.

748- تقدم ذكره تحت رقم 252.

749- فالصاعة أنسه = في الساعة نفسها.

750- سيأتي ذكره بدون كلمة بحل تحت رقم 809.

751- بنون الأصمر(الأسمر) : إسم علم، فالعتامة = في العتمة، فالصحر = في السحر.

752- والتعريون = والعراء، والمثل عند الزجالي : علة الكلب الجوع والبرد. رقم 1691. وقد تقدم بصيغة : بحل سلوقي. رقم 533.

753- تقدم ذكره تحت رقم 513.

754- متى= متاع، أجرا : جمع جرو.

755- الدجج : الدجاج. الأوسوس = الأسس، ويخزقوا : يد نسون.

756- طيبه :إسم مكان، مت = متاع.



757. بَحَلْ خرَا قطْ شُوَيْ ومْنْتن.

758. بَحَلْ صُحْبَةْ القطْ والفر.

759. بَحلْ فَارْ يرَى الجُوبَان واش يرِي القِطْ.

760. بَحَلْ فُرَيْرِجْ الرَّبْع اشْ يَصرْخْ حتى يطلع علَى مُدَيْره.

761. بَحَلْ قُنَيْدِلْ الصق يَضِي للنِّس وَاشْ يَضِي لدار.

762. بَرَكت الزَّيْت طُوعَمْ وَدُهْن.

763. بَعْدَ الغدي اتْمِدِّي وَلَوْ سَاعَهْ وَبَعْدَ العَشِي اتْمَشَّى وَلَوْ بَاعَهْ.

764. بِحِفْظِ الأَسْرَارْ، يُعْرَفْ الأَخْيَارْ.

765. بُرْشا بِدَرهم وارْقَ فيهَا قيراط.

766. بَعْدَ الضَّرْطَه شَدْ السُّوا.

766م. بُلْ الْحلُوقْ وَقُدْ باللِّحا.

767. باسْبَاعْ يمشي مُعوَّج مَنْ ضَرا ياكُلْ عُسَيْله.

---

757. معناه واضح.
758. معناه واضح.
759. تقدم ذكره تحت رقم 153.
760. فريرج : تصغير فروج وهو الديك، الربع : الحي. وعلى مديره يعني على تربة مرتفعة.
761. قنيدل تصغير قنديل، الصق =السوق للنس = للناس واش يضي = لايضي، وقد زعم صاحب هذا المثل من وضعه، ولكننا نجد مايشبهه عند الزجالي رقم 617 ـ وابن عاصم رقم 287 : بحل قنديل يضي للناس ويحراق روح وهو : كل والمعنى واحد.
762. طوعم = طعام، وسيأتي مثل يشبهه. كل الزيت وادهن به انظر رقم 963.
763. مثل مشهور بصيغة «تغد وتمد وتعش وتمش. أنظره مع نظائره عند الزجالي رقم 436 وابن شنب رقم 517. وقد نظمه بعضهم فقال :

تغد تمد ولو لم تنم   تعش تمش ولو بقدم.

764. من أمثال الخواص ومثله صدور الأحرار قبور الأسرار.
765. برشا : Bolsa أي كيس. وارق = والقى (جعل) وقد تقدم ذكره تحت رقم 747.
766. السوا = السوءة وعند الزجالي : بعد الضرط، شد الأسد رقم 580. وقد شرحته وذكرت نظائره، ومما يتصل به المثل القديم عند الميداني 2 : 93 قبل الضراط استحصاف الأليتين. أي قبل وقوع الأمر تعد الآلة.
766م هو عند الزجالي : شحم الحلوق وقد باللحا. رقم 1891 وقد ذكرت نظائره هناك.
هو عند الزجالي : من ضرا لعق العسل باصباع يمشي معوج رقم 1378 وقد شرحته وذكرت بعض نظائره.





768. بُنَيْتَه إذا صَرُّحْلَه فِي ذيك البَر يَصْبَحْلَه.

769. بَدَّل جَنْب تصيبْ رَحَا.

770. بُطَيْنِي وفَرَّاحْ عَدْ تعيشْ من الرَّوَحْ.

771. بُطَيْنِي وَفَرَّاح مصَّالح مَعَ عَدُوه.

772. بِشَوْق الأَحْبَبْ، تعَنَّق الاوبِبْ.

772م. بِكُلِّ شَي يَلْعَب الْقِط وَبَيْض وِلْدُ يَحْرز.

773. بُسْبُصَا وَلاَ يَخِيب الصَّيَّادْ.

774. بُسْ فِي سُوَّة الْكَلْب حَتَّى يجوزْك الْوِيدْ.

775. بَرْضَعَة حَاوتْ النَّتونَه وَالثِّقَلْ.

776. بَيْدَم يطْمع بِبيْضه يخَصِّرْ فلُّس بِجَوي.

777. بُسْبُسَا وَلاَ يَخِيبُ الصَّيَّادْ.

778. بَعْد العُرْس حلَق الرُّوس.

778م. بالطُّولْ يَنْجَر المبطول.

---

768. بنيته : إسم علم، صرحله : صرح له أي أذن له، يصبحله = يصبح له. أي يذهب إليه.

769. مثل شائع ورحا = راحة، وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 328 وعند الزجالي : بدل جنب تجد راحة. رقم 553.

770. يقول صاحب المجموع أن هذا من تركيبه هو والذي بعده، وبطيني :أكول، وفراح : من أهل اللهو واللعب.

772. الأوبب = الابواب. وسيرد بصيغ أخرى.

772م - ولد = والده، يحرز = يحرسه ويحفظه.

773. بسبصا - بصبص : طائر يسمى أم عجلان. والمعنى أن شيئا حقيرا خير من لاشيء.

774. الويد = الواد، وصيغة المثل عند ابن عاصم : قل للحمار سيدي حتى تجوز الواد، رقم 566 ومايزال مسموعا في تونس بالصيغة المذكورة هنا : قل للكلب ياسيدي حتى يقطع بك الواد. الخميري: رقم 1468.

775. برضعة = بردعة، حاوت = حوت أي جمعت.

776. بيدم = بينما، فلوس : (كتكوت) بجوى = بجاوي : نسبة إلى بجاية يعني أنه من أجل الانتفاع ببيضة واحدة ضيع نوعا جيدا من الفلاليس.

777. تقدم ذكره تحت رقم 773.

778. شرحه مع الأمثال بما معناه أن البنت بعد زواجها يصبح لزوجها عليها السلطة المطلقة ولو شاء حلق رأسها.

778م - عند ابن عاصم رقم 326 : بالطول يتمشى المبطول.





779. بيدَمْ يَطْمَع بِفُسْيا مَتَى نَمْلَه يَمْضِي فَاصْ مَتَى حِمارْ.

780. بَعَمْده يُحْبَس بَلَدْ.

781. بَدَّلْنا الهَم بَالسَّويل.

781م. بَعْد النَّوْ تاتي الفَصْحَة

782. بَوَّل الخَرابْ قَبْل أَنْ يَرْجعُوا قُصُور.

783. بَرْغت مُسَفرْ اليَامين فالشَّمِل.

784. بخت قرَّانْ يخَلِّي حُوتْ يصيب لَحم.

785. بَرْطل باطل وَحَجَر باطل.

786. بِدُقْمَك لا تَذيني إن قَلْبَك اش نَدْري اشْ فِيهْ.

787. بالطَّولْ يَنْجَّر المَبْطُولْ.

788. بَيْدَ مَنْ اشْتَغَلت بوجَعُ أخا كُل واحِد مَتَاعُ.

789. بَيْدَم يدبَّره العَاقِل يربَحَه الاحْمَق.

789م. بُلْ الْحلوق وقُدْ باللِّحا.

---

779. بفسيا = بفسوه، متى : متاع، فاص = فاس. يقال في الذي يطمع في القليل ويضيع الكثير.

780. بعمدة : بجريمة، يحبس : يسجن. يقال في أخذ البرئ بالجاني.

781. بالسويل = بالسؤال. وقارن بالمثل القديم المولد :اهتك ستور الشك بالسؤال. الميداني 2 : 410.

781م الفصحة = الفسحة أي بعد العاصفة يأتي الهدوء.

782. بول الخراب: أي بل فيها والخراب : الأماكن الخربة.

783. برغت = بلغة، وهي التي تلبس في الرجل، ومسفر = مسافر. اليامين = اليمين، فالشمل = فالشمال. ولعل معنى المثل أن المسافر (في ذلك الزمان) يمشي على قدميه ويحمل بلغته في يده ويجعل الفردة اليمنى في الفردة اليسر ى

784. لعل معناه عندهم أنه محظوظ.

785. باطل = بدون ثمن، بالمجان والمعنى كل شيء موجود بدون كلفة ومن الأمثال المغربية التي نقلها بوشتى العطار : المقلاع من الشريط والحجر من الخلا قطع الله يد من لا يضرب. رقم 790.

786. بدقمك : بفمك (أي بلسانك) لا تذيني = لاتؤذني، إش ندري آش فيه : لا أدري ما فيه.

787. هذا المثل موجود عند ابن عاصم : بالطول، يتمشى المبطول رقم 327. وقد تقدم ذكره تحت رقم 778.

788. بيد من = بينما . بوجع = بوجعه، متا ع = متاعه.

789. يقال في أن الأرزاق والحظوظ ليست بحسب العقل والعلم والفكر.

789. صيغته عند الزجالي :شحم الحلوق وقد باللحا رقم 1891 وما يزال مسموعا في تطوان بصيغته : بربالحلوق وجر من اللحى راجع شرحنا للمثل عند الزجالي.





حرف التاء

790. تِيدْ تَنظر وَلَدَك أنْظُرْ أَصْحَاب.

791. تخليتَه للأعدي وَلا َلجِيتَهْ للأَحْبَبْ.

792. تَدَّوي الْجِرَاحْ واش تدّوِى القِرَاحْ.

793. تدْ تَرَى الإنْسَن خُذُ واحْمِلُ لِحُرْمَتك ومُوْرَوراهْ واطَّق قُدَّمَك.

794. تَخُ بلسِنَكْ مَا لاَتَخّ بسكِّينَكْ.

795. تَخْرُجْ مِنْ وَرْدَ شَوْكَه وَمِنْ شَوْكه وَرْدَا.

796. تِيدْ تَنْظُرْ وَلَدك أنظُرْ أَصْحَاب.

790- تيد = تريد، تنظر :تعرف، وهو مثل واضح، وفي معناه يقول بعضهم :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه   فكل قرين بالمقارن يقتدي

791- مايزال مسموعا بلفظ : تبقيته للعدى، ولا توليجته للأحباب. و يقال في الحديث عن المال والمحافظة عليه.. أنظره في قصص وأمثال من المغرب رقم 843.

792- مما قيل في هذا المعنى :

جراحات السنان لها التنام   ولا يلتام ما جرح اللسان

793- يقول صاحب المجموع إن هذا الكلام من تأليفه، وسيتكرر عنده بصيغة أخرى وقد شرحه بعجمية الأندلس.

794- تخ = تاخذ، ما لاتخ = ما لا تاخذ، بلسينك = بلسانك والمعنى أنه يدرك باللين ما لا يدرك بالقوة.

789- صيغته عند الزجالي :شحم الحلوق وقد باللحا رقم 1891 وما يزال مسموعا في تطوان بصيغته : بربالحلوق وجر من اللحى راجع شرحنا للمثل عند الزجالي.

795- هذا المعنى عند الزجالي : تخرج من الشوك ورد ومن الورد شوك رقم 714 وله نظائر ذكرتها هناك.

796- مكرر فقد ذكره آنفا راجع رقم 790.





796م. تَحْلِيقَه لِلْجَنّه ولا قُصُود للنّارْ.

797. تَرْكُ التِّجارة تِجارَه لِمَنْ لاَ يَعْرِف التجاره.

798. تِيدْ تعيشْ كِثير لا تطلع فِي ثِمَارَه وَلاَ تَهْبَطْ فِي بِير.

799. تَزَبَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحصْرَمَا.

800. تِيدْ تَتْمَرَّت ازْوَجْ وورَّثْ.

801. تِيدْ تَرَى الإِنْسَان موماع الصَّق بالصَّق، وأنظر اكين يتوظف ارْمِيهْ من صُحْبَتَكْ بوظف.

802. تَحْلِيقَة ابن بَيَاضَة حَلَّق سَبْع كُدي وخَنْدق وافتل في رحْبَتُ.

803. تَرْك الفُضول لأهْل العُقولْ، ثَمنٌ لا يحول.

804. تِيدْ تَتْمَرَّت ازْوَج وورَّثْ.

805. تَصْلَحْ قَرِيَّة لِخَلا أُخْرَى.

796م ـ سيأتي ذكره وشرحه تحت رقم 806م

797ـ عند الزجالي : ترك التجر تجر. رقم 710.

798ـ هذا عند ابن عاصم بلفظه. رقم 348 وورد مختصراً عند الزجالي : لا تطلع في صمع ولاتهبط في بير. رقم 2024.

799ـ مثل معروف.

800ـ تيد = تريد، تتمرت : تمتحن وتتعب. ازوج : تزوج، وورّث : خلف ورثة وقد تكرر هذا المثل ثلاث مرات.

801ـ هذا من تأليف صاحب المجموع، ـ كما قال ـ وتيد = تريد، ترى الإنسان : أي تعرفه على حقيقته، مورماع الصق بالصق أي أصحبه من سوق لسوق، وأنظر إكين يتوظف أي راقبه إن كان يسمسر ويغش فاترك صحبته وطوح به بعيداً. وقد تقدم شبه هذا المثل تحت رقم 793.

802ـ التحليق : التطواف، وحلق : طوّف ومشى، وافتل : ورجع. وهذا المثل عند ابن عاصم رقم 337 : تحلق ابن بياضة. وابن بياضة لقب شخص قيل فيه هذا الكلام وله حكاية لا نعرفها.

803ـ مثل فصيح من أمثال الخواص ولا يحول أي لا يتبدل ولا يتغير.

804ـ تقدم ذكره آنفا.

805ـ لعله يعني أن عمارة قرية يكون على حساب خلاء أخرى، وهذا يقارن بمثل الزجالي : أمّ تموت وأمّ تنبوت. رقم 136. ولعله كقول الشاعر : مصائب قوم عند قوم فوائد.





806. تَنْبرت مرِمَدْ اخْيَرْ مِنْ بَسّه مُجْذيمْ.

806م. تَعْليم الصِّغَار كَالنَّقْش فِي الحَجَر، وتَعْليم الكِبَار كَالنَّقْش فِي المَدَارْ.

806. تَحْلِيقَه للجنَّة ولاقصودْ للنَّارْ.

807م. تَراهْ يقوم على حُك المِلْح بجُمْع.

808. تِينْ طُرُونْ تَاكْلُ شَبَرْ فِيهم حنْدَاكْ تِصل للزَّررِع.

809. تَصْبِيحْ أُمُّ القَرَابِقِي كينَتْ تعُد فِيه الثُّرادْ الِّكينْ يَعْمله.

810. تَرْقِع المالْ خَير مِنْ سَيْبه.

811. تَدِّي بِالقَوِي يَعْرَفوني النِّسْ.

811م. تَاجِر بِدرِهَم ولا أَجِرْ بِأَلْف.

---

806. هو عند ابن عاصم : تنبره مرماد أطم من فسوة مجذم . رقم 3451.

806 م. حكمة تربوية قديمة والصغار = الصغر والكبار = الكبر، في المدار = في المدر. أي التراب.

807. التحليق : السير في طريق دائري، والمثل عند الزجالي : التحليق للجنة خير من القصود للنار. رقم 277 وهو بهذا اللفظ عند ابن عاصم رقم 277 وقد تقدم ذكره تحترقم 796م.

807م أي انظره يمسك حك الملح بجمع يده.

808. طرون = Turon إسم بلد، والإشارة إلى أن قشرة تينها غليظة. والزررع : البزر.

809. تقدم ذكره تحت رقم 750.

810. ترقيع المال : استثماره، وسيبه : إهماله وضياعه.

811. تدي = تدري. والنس = والناس. أي اعلم أنه بالقوي يعرفني الناس.

811م اجر= أجير. من أقوالهم في مدح التجارة. وصيغته المسموعة اليوم بفاس : فلس تجاره، احسن من عشره إجارة. ابن سودة : 594.





812. تني بَدِي الفُجُورْ ونعْطيك أمادتْ وشهُورْ.

813. تيدْ تَرْبَحا بالزواج طَمّحا.

813م. تَحْليقَه للجنّه وَ لا قُصود للنّار.

814. تَنْقِر الا بَغدى ماعي وقبْلي وبَعْدِي.

815. تُلْبَسُ للذُّلِّ أثواب.

816. تِيدْ تَتْمرّتْ ازْوَجْ وورّثْ.

817. تب الحر ورجَعْ فقي.

817م. تَنْظيم قناوَه تَعْمَلْ السَّريرْ بالقواقِبْ وتدخُلْ لبيت الْما حافيا.

---

812. تنى = اعطني، بدى = بادئ، امادت = آماد والمعنى غير واضح. ويمكن ربطه بمثل الزجالي : زدني، اغد نزيدك. رقم 1018.

813. تيد = تريد، تربحا = تربحها أي تستميلها وتستولي على قلبها وطمحا = طمحها أي طمّعها بالزواج.

813م تقدم ذكره تحت رقم 806.

814. تقدم ذكر هذا المثل وهو من الأمثال المكررة العديدة في هذا المجموع راجع رقم 722.

815. من أمثال الخواص وقد ورد معه في الأصل ما يلي : ويشطح للقرد في دولته ويوجد للفقر لذة كلذة الغنى. وأظن أنهما مثلان مستقلان ولهذا فصلتهما ووضعت كل واحد في حرفه.

816. تقدم ذكره تحت رقم 800.

817. أي تاب الحر وصار فقيها، والحر حر المراة، ولهم في هذا المعنى أمثال منها : صارت القحبة واعظة. المستطرف 1 : 49 وعنده أيضا : تابت القحبة يوم وليلة قالت ما بقى في البلد حكام، وعند ابن شنب رقم 2297 : تابت من العصر للمغرب وقالت الله ينعل القحب.

817م تنظيم : نظام، قناوة أي الخادم القناوية، والقواقب : القباقب، وعند ابن عاصم مثل آخر هو : تنظيم قناوه : جوهره وقوقنه. رقم 344 وفي المثل إشارة إلى الخدم من بلاد السودان وقد ذكر ابن قزمان أن خادمه كانت من قوقو.





حرف الثاء

718. ثَلاثَة فالأرْض لا يرُادُ : الفرْ وَالعَصْفور والْجَرادْ.

819. ثلالث أَشْيَت تسلّي الخطير : الْمَرا المُطِيعَه وَالرَّحْبَة المُرْتَفِعَة وَالدَّبا المُنْقَلَعَة.

820. ثلاثت أَشْيَتْ هي مكروها : الشرب في القلَّه والغنى قالعرصا وبديها في عين الفخار.

---

818. هذا بيت من الرجز وصوابه :

ثلاثة في الأرض لا تراد   الفار والعصفور والجراد

819. أشيت : أشياء الخطير = الخاطر، والرحبة المرتفعة أي الدار في المكان العالي والدبا المنقلعة لعلها الدابة المنطلقة في سيرها.

820. ثلاثت = ثلاثة، أشيت = أشياء، والغنى= والغناء، في العرصا = في العرصة أي الحديقة، وبديها = وبديهة أي فطنة وذكاء، والفخار : صانع أو بائع الأواني الطينية.





حرف الجيم

821. جُلُوسي مَعْكُمْ سُخْرَا وقَلْبي في جِهَةْ انْ أُخْرَى.

821م. جَوِب السَّفيه السُّكوت.

822. جاءَ على ناقَة الحذَّاء.

823. جَماعَه تَغْني واحِدْ وواحِدْ اشْ يغْني جَماعَه.

824. جَوَّزْني ذي الخَنْدَق واضْبَحْنِي فالآخَرْ.

825. جَراتِي إِشْ مَحَّ عَشِي بَشْ تتعشَّى وهِي تَفْتش فُجَلْ تدَّشي.

826. جَوَّزْني هَذَا الْخَنْدَق واضْبَحْنِي فَالاخر.

827. جاد الْفَقيرْ بِمَا عِنْدَهْ.

---

821. سخرا = سخرة أي أنه جلس معهم مكرها ولم يكن قلبه معهم بل كان في جهة أخرى

821م. جوب = جواب وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال :

إذا نطق السفيه فلا تجبه — فخير من إجابته السكوت

822. ذكره الميداني في أمثال المولدين وفسره بقوله : «يعنون النعل التي تلبس» 1 : 191 وتسمى البلغة في المغرب والأندلس، وذلك للمعنى الذي ذكره بعضهم في قوله :

لتبليغها المضطر تدعى ببلغة — وإن قست بالتشبيه شبهتها نعلا

823. يوجد شطره الأول عند الزجالي رقم 773 وقد ذكرنا نظائره هناك.

824. واضبحني = واذبحني. والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 766 وابن عاصم رقم 363 راجع شرحنا له عند الأول.

825. جراتي = جارتي، واش مح إلخ أي ليس معها عشاء تتعشى به وهي تفتش عن فجل تتجشابه.

826. تركناه كما ورد بالأصل وإن كان مكررا.

827. هو كقول بعضهم :

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها — ولا تجود يد إلا بما تجد

ومثله قول بعضهم :

ليس العطاء من الفضول سماحة — حتى تجود وما لديك قليل



828. جَوْلَه بَجَوْلَه الشَّرْق أَوْلى.

829. جَرْبَة المَبْروم تتخطر مع الجذم.

830. جوزني ذي الخندق واضبحني فالأخر.

831. جلست المجلس وقامت المَكينِسْ.

832. جلوسي نعلم سخرا وقلْبِي في جيهَة أنْ أخْرَى.

828. هو عند ابن عاصم رقم 359 : جول بجول للشرق أولا.
829. تقدم ذكر هذا المثل بزيادة كلمة بحل تحت رقم 705.
830. ورد مكررا في الأصل فتركناه راجع رقم 824.
831. المجلس = المجالس أي القصور المكينس =المكانس. جمع مكنسة يقال في انقلاب الأوضاع.
وصيغته المثل عند الزجالي : نزلت المجالس. وارتفعت المكانس. رقم 1579.
832. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 821.



حرف الحاء

833. حَينَ يكُنْ المُحَدِّث أَحْمَق يكُن المُسْطَمِع عَقِيلْ.

834. حُبْ الدُّنَيا رَاُس كُلُّ خَطيَّة.

835. حِينَ تَرِي حِمارَكْ يَمْشِي لا تزيدُ مَنْخَصْ.

836. حُب الأَسْحَار، وَجَمال العَطَّار، وسَخا المُسْطارْ ما فيهم خير.

837. حِينْ تَعْمَلْ خَصْلَه اعْمله مع اَسْوَدْ.

838. حَدِيث بأماره يشُقْ الْمَرارَه.

839. حَبْ الدُّب لِوَلَدُ جِي يحبُّ حَسَدُ.

840. حَدِيث العَدُو يضَحَّكْ وَحَدِيث الحبيب يبَكِّي.

841. حِمار بِحِمَارْ أَجْوَدْ هُو اللِّي هُو يدل عَلَى الدَّار.

---

833. المسطمع = المستمع، عقيل = عاقل، وهذا مثل شائع، ذكره ابن شنب رقم 90 والفقيه داود رقم 30 وغيرهما.

834. هذا حديث نبوي وإليه يشير صاحب المرشد المعين بقوله : رأس الخطايا هو حب العاجلة.

835. يوجد عند الزجالي رقم 5 وابن عاصم رقم 46 وداود رقم 42 وقد ذكرت أصله وانتقاله إلى الإسبانية في شرح مجموع الزجالي.

836. الاسحار : جمع سحر، بكسر السين، والمسطار : الشراب، وقد شرحه صاحب المجموع بقوله (أي الذين يريدون نوال الحب بعمل السحر عسى أن يحبوا والمرشكوس يسخوا إذا سكروا ويعملون الجمال بزي العطار).

837. صيغته عند الزجالي رقم 2013 : لا تعمل خصل إلا مع أسود. وهذا مشروح هناك فراجعه إن شئت.

838. سيتكرر هذا المثل ولعله يقال في الحديث المعزز بالدليل.

839. تقدم ذكر هذا المثل بصيغة مختلفة بعض الشيء تحت رقم 614. وأصله المثل القديم : أخذه أخذا الضب ولده الميداني 1 : 27.

840. مثل مسموع بلفظ : كلام العدو يضحك ، وكلام الحبيب يبكي. ابن شنب رقم 1537 وعند داود : كلام الحبيب كيبكي وكلام العدو كيضحك. رقم 477. ويوجد عند غيرهما.

841. عند الزجالي : حمار بحمار، الذي يدري الدار أجود. رقم 801 وعند ابن عاصم : حمار بحمار أحسن اللي يدل الدار. رقم 374.





841م. حِينْ تَرِي لَحْيَة جارك تنتتَفْ ارْقِ متاعَكْ فالدَّباغْ.

842. حُب الدُّنيا راس كُل خَطِيَّة.

843. حلَاق البيت مِنْ بَرّاهى تِبِتْ.

844. حَرْف لَوْ، هُو حَرْف سَوْ.

845. حَلَف النَّارْ الاَّ يخلِّي لا يابِس وَلاَ أَخْضَرْ.

846. حَدِيثْ قالُوا، لا تَنَقّلُ.

847. حَسُو سُفْيَان أوّل شُرْبه به بِخُروج الرّوح.

848. حاج القلاعه مُتّكِلْ على ضراع.

849. حين تَنْبَلي بِفُضول فقم في جيهة المخزن.

849م. حينْ تَرَى الغَرْب صاحِي، مَا عَلَيْك من النَّواحي.

841م ـ مثل شائع وهو عند الزجالي بالصيغة التالية : إذا رايت لحية جارك تنتف اجعل متاعك فالبلل. رقم 2 وقد شرحته وذكرت نظائره هناك.

842 ـ تقدم ذكره آنفا تحت رقم 834.

843ـ حلاق = حلق. والمثل مسموع في بلاد المغرب، وذكره الخميري : حلق باب الدار تبات على برا. رقم 741.

844ـ عند الزجالي : لو، حرف سو. رقم 1242 وقد شرحته هناك وسيكرره هذا الجامع بصيغة الزجالي.

845ـ حلف النار = حلفت النار، ولعلّهم تأثروا في تذكيرها بعجمية الأندلس، وفي معنى المثل قول الشاعر :

النار تاكل نفسها   إن لم تجد ما تاكله

846ـ لا تنقل. أي لا تنقله. لعله يعني أنه من قبيل الشائعات.

847ـ تقدم ذكر هذا المثل بزيادة كلمة بحل. راجع رقم 669.

848ـ هذا أيضا مثل مكرر، وقد تقدم بزيادة كلمة بحل راجع رقم 679.

849ـ صيغة هذا المثل عند ابن عاصم : إذا كنت فضولي كن في جيهة المخزن. رقم 5 والمخزن : السلطان ومن حوله.

849م ـ لعله من أمثال الطقس والغرب : غرب الأندلس، صاحي : صافي الأديم، وغرب الأندلس يمطر بالريح الغربية. انظر نفح الطيب 1 : 131 ـ 132.





850. حِينْ تصَقَّفْ احْرز الضَّوْ.

851. حِينْ تَنْتشب قُلْ الحَق.

852. حمِّيم بشُقرا ونزيه بأُمْ.

853. حِينْ تفيقْ مِنْ نُعاسَكْ، تَدْرِي اش زيدَكْ أو إِشْ نَقَصك.

854. حِينَ يَنْقَشع الغُبَار تَدْرى من هو ركِبْ عَلَى فَراسْ أَو على حمار.

855. حديث الليل مدهون بالزبد طلع عليه الشمس ذاب.

856. حجَارْ أَرْضَكْ تقوم مَعَكْ.

857. حَلفَوا الأعْدي أشْ ينْجمعوا حَلَفْت الطَّرِق أن تَجْمَعهم.

858. حَميم البَدُّولْ : الأصُوعَة وَالبَرْد وَالْمِي.

859. حُكْم العَزِيز عَلَى الذَّليلْ.

860. حِينْ تَرَى الْكُمُوتْ، انْزَلْ ومُتْ.

861. حَيْش القريَّه مزَوَّق.

---

850. تصقف = تسقف . واحرز الضو : لعل معناه احرص على أن يكون البيت ضاويا.
851. تنتشب : تتورط، تحصل، ومن أمثال الخاصة : الصدق ينجي والكذب يشجي.
852. أي كالحمام مع الحماة والنزهة مع الأم.
853. إش زيدك : مازادك ويبدو أن معناه كمعنى المثل بعده.
854. أصله بيت معروف هو : سوف ترى إذا إنجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار.
855. أصله بيت معروف هو :

كلام الليل مطلي بزيد إذا طلع النهار عليه ذابا

وانظر تخريج هذا المثل عند تيمور رقم 2429.
857. صيغته المسموعة في المغرب : حلفت الطريق، حتى تجمع. بين العدو والصديق. داود رقم 232. والأعدي = الأعداء، اش : أداة نفي. والطرق = الطريق وفي الأمثال المصرية : مسير الحي يلتقي، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

فقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنّان كل الظنّ أن لا تلاقيا

858. تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل. راجع رقم 631.
859. هو بلفظه عند الزجالي رقم 845 ـ وابن عاصم رقم 370.
860. الكموت : الخيول، ولعلّه نصيحة عندهم لمن تدهمه خيل العدو بالإنبطاح على الأرض والتماوت.
861. حيش = حنش.





862. حزن الجَمَاعَه فَرَح.

863. حِينَ تَري البَرْبَرى يغَنِّي هُمومُ هُو يسلّي.

864. حمرا فالْوَجْه ولا تُخْما فَالقَلْب.

865. حِينْ تَرِي شَطْ يَجْري ادْرِي أن قَصير وراه.

866. حينْ تَرى زاج يتحدَّثوا لاتكن الثِّلث.

867. حاسد لنِعْمة فرِح بنِقْمة.

867م. حينْ تِكونْ تيد تزوَّج خُذْ حَجارْ في يَدَكْ وارْميه فالدَّار واكينْ اِشْ تَجَد فالدَّارَ خُذْ الجار.

868. حِينْ تَري مَنْ ينصح في حاجَةُ هُوَ يَنْصَحْ.

869. حَبَل اللَّه تُجْبَد عَلَى بَعِيد.

870. حُورُ فِي مَحَارَه.

871. حِينْ تَرَى جيش يَلْمَع ادْرى أنَّ آخَر بلَعْ.

---

862. انظر هذا المثل وتخريجه في شرحنا لأمثال الزجالي. رقم 798.

863. صيغته عند الزجالي : إذا سمعت الأسير يغني ادر أن هموم تبكي. رقم 32.

864. عند الزجالي : حمر فالوجه، أخير من غص فالقلب. رقم 803 ـ وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 377ـ وقد ذكرت نظائره في المصدر الأول.

865. شط : طويل، ومثله عند الزجالي : إذا ريت لحياني يهرب ادر أن اشكز وراه. رقم 21 راجعه هناك.

866. زاج = زوج أي إثنان، الثلث = الثالث، وهو مسموع في بلاد المغرب بصيغ متعددة منها: الحديث بين اثنين، والثالث من اين. الخميرى رقم 699 والهدرة بين زوج والثالث فضولي ابن سودة : 63.

867. مثله في أمثال الخاصة : حاسد النعمة لا يرضيه إلاّ زوالها (الثعالبي : 451) ولبعضهم في مثل هذا :

إنْ يسمعوا سبة طاروا بها فرحاً عني وما سمعوا من صالح دفنوا

867م ـ تيد = تريد، وإكينْ اش تجد : وإن لم تجد

869. وصف القرآن الكريم في الحديث بأنه «حبل ممدود من السماء إلى الأرض»

870 ـ شرحه الجامع بقوله : «أي نقصان في نقصان يضرب للفقير والرجل إذا كان أمره يدبر» والمثل فصيح ذكره الميداني 1 : 195 وشرحه بقوله أي نقصان في نقصان.

871. موجود في مجموع الزجالي رقم 4 وعند ابن عاصم رقم 48 وقد شرحته هناك.





872. حِينْ شَاخْ خُتِنْ وَقَامَتْ عَلَيْه الوَلاوَلْ.

873. حِينْ نتَاجَروا احْنَ فالشَّوشِي يَصْبحوا النِّسْ بلا قُحوف.

874. حَرْف لَوْ حَرْف سَوْ.

875. حَديث بأَمَارَه يَشُق المَرارَه.

875م. حِينْ يكُون القَصَبْ حلُو ومَقْطُوعْ فَالحلُ، مَنْ أَيْ مَا تِيدْ تكُلْ كُلْ.

876. حَدِيث مِن عنَا وعَنَا مِن أجُّب.

877. حين شيب خُتِينْ وَقَامَت عَلَيْه الوَلاوَل.

878. حِينْ قُسمت الأَرْزَاق، لَقَفْتْ أنِي جَنْدَلْ فَالصَّاقْ.

878م. حِينْ كيجينا مَنْ فيهْ خَيْر كَيْنكَسَر فَالطَّرِيقْ.

---

872. مثل شائع ذكره داود : بعدما شاب علقوا لو الحجاب. رقم 126 وهو عند ابن شنب : حتى شاب، باش داروا له كتاب. رقم 626 وعند تيمور : بعد ما شاب ودّوه الكتاب. رقم 796.

873. بلا قحوف = بلا رؤوس، وهذا في الأمثال المصرية : المتعوس إن جه يتْسبب في الطواقي يخلق ربنا ناس من غير روس. تيمور رقم 2708 وله نظائر مختلفة ومن أمثال المولدين : لو اتجرت في الأكفان ما مات أحد. الميداني 2 : 258.

874. هذا عند الزجالي : لو، حرف سو . رقم 1242.

875. تقدم ذكره تحت رقم 385.

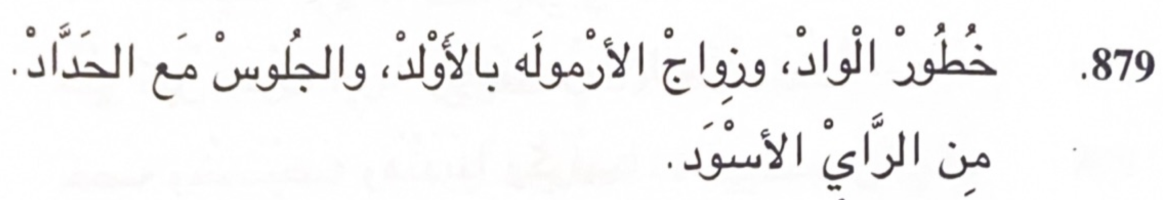
876. عنا = عانة، وعنا = عانة، اجب = الزب.

877. تقدم ذكره أنفا تحت رقم 872.

878. لقفت : أخذت، جندل : حجر، فالصاق = فالساق أي في الساق

877م - حين كيجينا = لما يجيئنا ويأتينا. وهذا والذي قبله من أمثالهم التي تقال في سوء الحظ كالذي قبله.





حرف الخاء

879. خُطُورْ الْوادْ، وزواجْ الأرْمولَه بالأوْلدْ، والجْلُوسْ مَع الحَدَّادْ. مِن الرَّايْ الأسْوَد.

880. خُبْزْ الصُّوقْ نَيْ ومخلَّلْ.

881. خُبْزُ مَا لاَّ هُو لَكَ داعُ يَحْتَرَق.

882. خُبْزْ الماقتْ مَرْتِي يوكَلْ.

883. خَصَارَة الدَّرْهَم وَلاَ خَصارة الصَّاحِبْ.

884. خُذْ ولا تَجْعل لِلْقاع تِصَلْ.

885. خَديمْ شنُنَوغَه شَاقِي مَلْعونْ.

886. خَديم الجَمَاعَه سَيَّدَه.

886م. خَلَق اللَّه الدِّي وَخَلَق لـُ الدّوِي.

---

879. خطور الواد أي قطعه وجوازه، الارمولة =الارملة. وفي مجالسة الحداد يقول بعضهم :
فمن خالط العطار نال من طيبه   ومن خالط الحدّاد نال...

880. الصوق = السوق. وني : غير ناضج ومخلل : حامض.

881. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 388 وعند الزجالي : شوية أن (شواء) لس لك دعها تحترق رقم 1900.

882. الماقت = المقيت أي البخيل، مرتي = مرتين، والمثل عند ابن عاصم بلفظه رقم 390 ومثله عند ابن سودة : الشطايري تايتغدى من السوق مرتين ص649.

883. خصارة= خسارة وهذا مما يتمثل به في المغرب : خسارة المال ولا خسارة الصاحب. داود رقم 278 وابن سودة : 287 وعند ابن شنب رقم: 72 : خساره المال ولا عداوة الأصحاب.

884. هذا عند الزجالي : من أي تاخذ ولا تجعل للقاع تصل، رقم 1455وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 384.

885. تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم 540.

886. يقال أيضا : خادم القوم سيدهم.

886م ـ الدي = الداء. الدوي = الدواء (بالإمالة) و هذا بلفظه عند الزجالي رقم 928 و راجع حاشيتنا عليه.





887. خلقُ مُحْرُوقَة نيًّا، لا تهُزَّهْ حُمَيًّا ولا حَمِيًّا.

888. خُبْز ما لاَّ هُو لَكْ دَعُ يَحْتَرَق.

889. خُذ النَّصيحَه، مِن صحب قَريحَهْ.

890. خَيْر كينْ مَوْت أبونا رَجَعْنا نَرَوا النِّس و يَرُونا.

891. خَصَّه وخُصَيْصَه وهُنْدَبَيا وكَرَفْسا.

892. خُبْز الماقتْ.

893. خَصارَة الدَّرهم ولاَ خَصارة الصِّديق.

894. خُبْز المَقيتْ مَرْتَى يُوكَلْ.

895. خَدَّا لش يُورَى أَلْف ذَهَب يَسْوَى

896. خذوه اطَّقوه، سَيَّفوهْ قَدْ عُفي عَنّ.

---

887. خلق = خلقه (شخص ما) وقد شرح المثل صاحب المجموع بقوله: (أي لا خمر ولا رغبا ولا كرم، والخمر يسخ به والحميا التي هنا كناية عن الكرم للذي كانت تعمل للدائر).

888. مكرر وقد مر آنفا.

889. صحب = صاحِب.

890. كين = كان. النِّس = الناس، يقول: كان من الخير موت أبينا فقد صرنا نرى الناس ويروننا.

891. خصه = خسه، وخصيصة = وخسيسة، والخس: نبات معروف، وكذلك الكرفس والهندبا وهي أنوا ع من البقول.

892. تقدم ذكره بزيادة في آخره تحت رقم 882.

893. مكرر راجع رقم 883.

894. مكرر راجع رقم 282 وتجدر الإشارة إلى أن هذا التكرار لم يكن يظهر في الأصل على هذا النحو لأن الأمثال لم تكن فيه مرتبة على الحروف.

895. أي وجه لا يرى يساوي ألفاً من الذهب. والمثل في المستطرف 1 : 50 : وجه لا يرى بالذهب يشترى. وهو بهذه الصيغة عند أبي مدين.

896. اطقوه = اطلقوه، سيفوه: اقطعوا رأسه بالسيف، ولعله يقال في فوضى الأوامر، وقارن بالمثل عند الزجالي: اطق كتف. رقم 332.





حرف الدال

897. دَلِيلْ الشَّوْضَر اتْلَفْ روح واتْلَف النِّسْ.

898. دَرْهَم الْغابنا ألْف ذَهَبْ يَسْوَى.

899. دُقْمَ انْ سكيت ما تدخُلُ دَبَّنا.

900. دَخَل الأَسَدْ واش أحْدَث فَسَدْ.

901. دُنْيَا بِلاَ أَكَلْ الأخيرة أحْسَنْ مَنَّهْ.

902. درهم من مايه واتبَعْ الباقيا.

903. دَعْوة اليَهود أن يِبَغَّض اللّه للإنْسان صَنْعَةُ.

904. دَعْهَا حَتَّى تَكْبَرْ.

905. دُموعْ فِي حَمِّيم لاَ تَظْهَر ولا تَثْمَرْ.

905م. درْهَم الْغابينا يَسْوى أَلْف ذَهَبْ.

---

897. الدليل : من الكلمات العربية التي دخلت الاسبانية ADALID والشوضر = شودر : JODAR وقد تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل. راجع رقم 721.

898. الغابنا = الغبينة أي الغبن، ومن أمثالهم في الغبن : في است المغبون عود. الميداني 2 : 789 وعند الزجالي : صبيان المينا، يرضو بالنيك ولا يرضو بالغبينة. رقم 1615.

899. أي الفم الساكت لا يدخله الذبان، وما يزال مسموعا ذكره داود : الدقوم الساكت، ما كتدخله دبانة. رقم 386 وعنده أيضاً : الدقوم المشدود، ماكيدخلوه الدود. رقم 387. وفي الأمثال المصرية : البق المقفول مايخشوش الدبان، تيمور رقم 810. قال : والمعنى من يطبق فمه ويسكت يدفع عن نفسه ما يكره سماعه ويتجنب ما يضره.

901. هذا المثل موجود بنصه عند الزجالي رقم 933 وابن عاصم رقم 403.

902. صيغته عند الزجالي : خذ درهم من مي، واطلب رقم 878 وعند ابن عاصم : واحد من مي، واتبع البقي.

903. لعله يدعو بذلك لكي ينفرد بالصنعة.

904م علق عليه جامع الأمثال بقوله :«حكايته الرجل الذي أتى الملك فقال له : جئتك في حاجة صغيرة فأجابه الملك : دعها حتى تكبر».

1905. تقدم ذكره تحت رقم 632.

905م مكرر. تحت رقم 898.





906. دُقَمَ انْ سِكتْ ماتَدْخُلُ دبَّنا .

907. دَرْهَم الغَابِنا مية ذَهَب يسْوى

908. دَليل الشوَضر اتْلَف روَحُ ومَضَى النِّسْ.

909. دخل الاسْكرفج أو خَرَج، على غيض من خَرَجْ.

910. درينَ ما كِينْ واشْ ندْرو ما يِكُنْ.

911. دَعْوَتْ بَحْرى لايصلْ وَلاَ يَرجع وَلاَ يُصَمْحَلُ خَبَرْ.

911م. دَرْهَمْ فالْكَفْ وَ لا مِيَا فالتَّلَفْ.

906ـ مكرر. انظر رقم 899 ودقم ان = دقمٌ، سكت ساكت، دبنا = ذبابة.

907ـ مكرر. انظر رقم 898 ورقم 905.

908ـ مكرر تحت رقم 897.

909ـ الاسكرفج آلة حديدية حادة (دوزي 1 : 23) وقد وردت في نصوص أندلسية منها قول ابن الخطيب : ياطالبا من جاره اسكر فاجا هذا يخبر أن جوعك فاجا

910ـ هذا عند الزجالي : درين ماكان، ولا ندرو ما يكون، رقم 955 وذكره مرة ثانية بلفظ : عرفن ماكان، وبقى ما يكون. رقم 1698.

911ـ ولا يصمحل = ولا يسمع له. وقد تقدم ذكر المثل. تحت رقم 723.

911م مثله عند ابن شنب : درهم في الصره، خير من عشره برا. رقم 783. ومن أمثال الخاصة: عصفور في يدك، خير من كركي في الهواء. الثعالبي : 372. وهذا عند تيمور رقم 1907 وعنده أيضا : عصفور في اليد ولا عشرة في الشجرة. رقم 1908. وهو شائع.





حرف الذال

912. ذو الكِبْر يَمْشي عَلى قُلُوب النَّاس.

913. ذيك اللِّي تَبْغَض، خُصَيْلَة يَعْمَلّك.

914. ذَلُّوا ذي الذَّلِيل إنَّ اللَّه يذلُّ.

915. ذيكْ الَّش تريدُ، خُصَيْلَه يَعْمَلَّك.

916. ذُلُّ ذِى الذَّليلْ إِنَّ اللَّه كيذَلُ.



---

912. نو الكبر : المتكبّر المختال. وفي معنى المثل قول المِعري :
سر إن اسطعت في الهوآء رويدا لا اختيالاً على رفات العباد
ولعل معنى : يمشي على قلوب الناس أنهم يبغضونه.
913. ذيك = ذاك، خصيلة : تصغير خصلة، والخصلة في استعمالهم : العمل السيء.
914. مما يقال في الذليل : الذليل للنار. ابن سودة : 305.
915. ذيك = ذاك الس تريد : الذي لا تريده أي لا تحبه. وهذا هو المثل الآلف الذكر مع اختلاف في العبارة
916. مكرر مع تغيير طفيف.





حرف الراء

917. رِزْق الثَّعابِنْ ياتِي لِلْغيرَانْ.

918. رمْح الرايس يوْقِفْ ويَتْغدّي لذَلّ.

919. رَخِيصا هِي زَزًّا بِتَعْلِيما.

919م. رَخِيصْ هُو كَسْرْ القلّه بمَوْت الْفَرْ.

920. رَقَّاسْ المِلَنْد لا في صَاعَه وَلاَ فِي خَبَرانْ جايدْ.

921. رَقَدْ صَحْبْ الْغَابَنَه واشْ رَقد صَحْبْ النَّدِيمَهْ.

922. راسَ انْ تيدْ تَقْطَعْ مَلّسْ عَليهْ.

923. رِسْمِلَكْ احْرَزْ وادْخُلْ أَيْ تِصَعْ وعم فالغَضِيرْ واحرز ثيابك.

924. رامِي البُرْج ارْمَى عَلَى الْبَحْر اصْدَق مطَرَّفْ.

---

917. صيغته عند الزجالي : أرزاق الثعابين للكيفان تطلع. رقم 123.

918. لذل = لظل، وقد تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم 597.

919. ززا = صفعة. أي رخيصة هي الصفعة بدرس والمسموع الآن في فاس : رخيصا بتعليمة. ابن سودة : 316.

919م - انظر ونظائره في شرحنا لأمثال الزجالي رقم 991.

920. رقاس = رقاص، في صاعة = في ساعة، جايد = جيد، والمثل مكرر.

921. صحب = صاحب، الغابنه = الغبينة، النديمة = الندامة، وصيغته المسموعة اليوم في بلاد المغرب : بت في الغيظ ولا تبت في الندامة. اين شنب رقم 430.

922. رآسان = رأساً، تيد تريد ومن الأمثال المسموعة في المغرب : الراس اللي تاتحب تقطعو دهن عليه : ابن سوده : 308.

923. رسملك =رأس مالك، تصع، تسع، فالغضير = فالغدير، وَفي هذا جملة نصائح هي احرز رأسمالك وادخل أين يسعك الخروج وعم في الغدير واحرز ثيابك. والنصيحة الأخيرة موجودة عند الزجالي: عم واحرز ثيابك . رقم 1633.

924. مطرف : بعيد يشير هذا المثل ذو الصيغة الانتقادية إلى تلك الأبراج التي كانت وقتئذ منتشرة على السواحل للحراسة وإلى من كان فيها من الرماة.





925. رِزْق غَادِي يَاتِي غادِي.

926. راي قراف باع الدّفّ واجرّْ وضَفْ.

927. راي قَحْبَه سَكْرانا باعَت الدّفّا واشْتَرِتْ كْلب.

928. رَخيصَة هِي زَزّا بتَعْليما.

929. رَقّصْ الملَنْد لاَ فِي صاعه وَلاَ بِخَبرانْ جَايد.

930. رَحِمَ اللّه مَنْ زارْ وخَفَّفْ.

931. رُقاد الغُنْو خُرُق، وَنِصْفُ النَّهار خُلُق، ورُقاد العاشية حُموق.

932. رحم الله عبداً سَتر عرضه بماله.

933. رَكَّبَتْ قَراعَه على بذ نجينه حِرّومُّ اللِّي جِينا.

---

925. غادى = غدا، أي رزق الغد يأتِي في الغدِ وفي هذا يقول بعضهم :

ولست بخابئ لغدٍ طعاما   حذار غدٍ لكل طعام

926. تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل تحت رقم 666.

927. تقدم ذكره تحت رقم 672.

928. تقدم ذكره تحت رقم 919.

929. تقدم ذكره تحت رقم 920.

930. مسموع عندنا بلفظه : ذكره داود. رقم 425 وابن سودة : 316. وذكر مرتين في كتاب قصص وأمثال من المغرب بصيغة الله يرحم من زار وخفف 1 : 103 وبصيغة رحم الله من زار وخفف 2 : 305 وعند ابن شنب : بارك الله من زار وخفف رقم 425. وعند الخميري : بارك الله في من زار وخفف رقم 521.

931. خرق : حمق، وحموق = حمق والعاشية = العشية، ويقول بعضهم في هذا المعنى :

ألا إن نومات الضحى تورث الفتى   خبالا ونومات العشي جنون

يقول حسان بن ثابت في هذا المعنى :

أصون عرضي بمالي لا أدنسه   لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال إن أودى فأدركه   ولست للعرض إن أودى بمحتال

ويقول بعضهم :

يهون علينا أن تُصابَ جسومنا   وتسلم أعراضٌ لنا وعقول

ويقول آخر :

ربّ مهزول سمين عرضه   وسمين الجسم مهزول الحسب

933. قراعة = قرعة، بدنجينه = بدنجانة، حروم = حر أم، جينا = جانا أي جاءنا.





934. رَحِم اللّهُ عبداً قَالَ خيراً أَوْ صَمت.

935. رَحْل زَعْنونْ فَرْد ضَيْنه وَأَرْبَعة وعشْرِين كَلْب.

936. رَاي قَراف باع الدَّفَّ واشْتَري وضَفْ.

937. ريدْ مَلاَ بِيدَكْ حَتَّى يَرْجَعْ بِيدِكْ.

938. رَخيصْ هُوَ كَسْرْ القُلّه بمَوْت الفرْ.

939. رخيصا هي زَزًّا بتَعْليما.

940. راسْ بلا خَرْبا قَرعة أحْسَنْ مِنٌّ.

934- ورد في الحديث : من كان يومن بالله واليوم والآخر فليقل خيرا أو فليصمت.

935- تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل تحت رقم 513.

936- تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل تحت رقم 666.

937- ريد = ارد، ملا = من لا، بيدك = يريدك. وعند داود : ديجيك حبو واعمل متاعك متاعو، وديكرهك خليه ما تفقد غير صداعوا. رقم 399.

938- تقدم ذكره تحت رقم 919م ورقم 928 وهو عند الزجالي : رخيص كسر الخابي بعقر الفار. رقم 991 وعند ابن عاصم : رخيص كسر القاعه بموت الفار. رقم 418 والمثل شائع في المغرب، راجع شرحنا له عند الزجالي .

939. تقدم ذكره أنفا.

940. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 410 وخربة معناها الكيد والخبث والحيلة وعند الزجالي : راس بلا كيد أقرع أخير من. رقم 983.





حرف الزاي

941. زَوَجْ الأرامِلْ طَماعة مايَزوّجْهُم إلاّ طَمّاع، صاحبْ كَرْش وَصعِ، عَدُو اللّه وبَلّع.

942. زَمارَة اللّوطين يَزْمُروا بِتينا ويَسْكُتوا بسَنّاجْ.

943. زدْ المَليحْ مَرْوَد ويَوْتَقَدْ.

944. زيدْ مايزيدْ.

945. زُمّ للعَج والغير يسقيكْ.

946. زيادة لِلْقراحْ، قِطاعه البَرّاحْ.

947. زوج فالْقَريبْ فَمَن سَرَق القَيْدوم.

948. زيت المَخْزَان اللّي يَدْهَنْ بِهِ يِتْقَرَّعْ.

949. زيدْ للمالِحْ مَرْوَدْ ويوتَقدْ.

---

941. زوج = زواج، مايزوجهم = مايتزوجهم، وصع = واسع، وبلّع = وبلاّع وسيرد في حرف الفاء : في زوج الأرامل ما يطمع إلاّ طمّاع أو يذّ قطيم كبير الكرش بلّعْ. رقم 1388.

942. تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل تحت رقم 646.

943. هذا المثل بلفظه عند ابن عاصم . رقم 421 ويوتقد = يتقد أي يستقيم ويحسن.

944. أي زد فيما فيه زيادة. يقارن بالمثل عند الزجالي : زدني، اغد نزيدك. رقم 1018.

945. تقدم ذكره تحت رقم 6.

946. عند الزجالي رقم 1014 وابن عاصم رقم 423 راجع شرحنا له.

947. زوج : اثنان، فالقريب = في القارب، وصيغته عند ابن عاصم : نفسي (نفسين) فالقارب، قال : من سرق القيدوم. رقم 762. ومايزال مسموعا في تونس : أنا وأنت فمن سرق الفاس. الخميري : 72 ونجد هذا في قول بعضهم (المستطرف 1 : 37)

إذا ضاع شيء بين أم وبنتها فإحداهما لا شك ذلك آخذه.

948. المخزان = المخزن أي السلطة، والمثل عند الزجالي :من ادهن بزيت السلطان، اقرع يصبح. رقم 1402 وقد ذكرنا نظائره.

849. كرره مع أنه ذكره آنفا. ولعل ذلك للاختلاف البسيط في العبارة. والمالح = المليح.





حرف الطاء

950. طَيَّرْ مُكْ القَنْديل.

951. طُلْما هِي النَّسَ تَحْبَلْ لاَ مَنْ يفْخر.

952. طِيب نزله عَلَى طَرَوَاتْ حَمِّيْم.

953. طَرْطَلْ الْخرا يَطْلَع لَلْقفا.

954. طَلَعْ عَلَى قَلبي بَحَلْ طَعامَ انْ زَهِيمْ.

955. طُرَيْطَقَة الحَدِّيدْ.

956. طَرْطَلْ الخَرا يَطْلَع لَلْقفَا.

957. طَرْف العاقِلْ يدَبّسْ.

958. طُلْما ما هُوَ الرُّوح فالحلْقُومْ، الرَّبْ يَحْكُمْ.

959. طَرْطَل الْخَرَا يطْلَع لَلْقفا

---

950. مك القنديل : الفتيلة والذبالة، وطير : أزال أو أزل ومك = موق.

951. طلما = طول ما أي مادام، النس = االنساء، تحبل : تحمل. وهذا موجود في الأمثال المصرية ولفظه : طول ما الولادة ببتولد ما على الدنيا شاطر تيمور. رقم 1815.

952. طيب : طبب وعالج. نزلة : زكام، طروات = طراوة، حميم = حمّام.

953. طرطل = جمع وكدس قد ذكر الجامع هذا المثل مرات. وقارن بالمثل عند الزجالي : حرك الخراينتن. رقم 848.

954. زهيم = فيه شحم، وعبارة المثل وردت في بيت لابن الخطيب السلماني يورى فيه بالمثل :

قالوا الفتى حلو فقلت لهم : طلعت حلاوته على قلبي

955. طريطقة : تصغير طرطقة أي طرقة، والحديد = الحداد.

956. ورد في الأصل مكررا.

957. يدبس





حرف الظاء

960. ظَاهِرا هي الزُّبودْ، على وَجْه الْقُرودْ.

961. ظالِم أوْ مَظْلومْ مَعْ مَتاعُ يقمْ.

962. ظلَّمَهْ، وإبليسْ يخْدَمَه.

960ـ ظاهرا: ظاهرة، الزبود : العرق، القرود (المقصود هنا الأشخاص الشياطين الذين لا يستحيون) والمثل مسموع بالصيغة التالية : ظاهر الحيا على وجه الطراح أو الحيا على وجه الطراح. انظر ابن سودة : 269 وداود 250 ومن المعروف أن الحياء يظهر أثره في العرق على الوجه.

961ـ عند الزجالي : ظالم أو مظلوم، مع أخوك تقوم. رقم 1068 وهو عند ابن عاصم رقم 492 ـ وأبي مدين الفاسي رقم 66 لكن بلفظ مع متاعك بدل مع أخوك.

962ـ ظلَّمه = ظَلاَمَة، ويفهم من صيغته أنه يقال في امرأة فاسدة.



حرف الكاف

963. كُل الزَّيت وادْهَنْ بِه.

964. كُنْ رَبْطه واشْ تَنْتَشب مَنْ يَحْمَلَكْ.

965. كُلْ أَحَد يِعيق لِحَسْبُ.

966. كُلْ أَحَد يَدْفن أَمُّ كيفْ يِيدْ.

967. كَلْ جَفانْ يَبْحَر قَدُّ.

968. كُل مَا يَعْمَل الْمَلِيحْ يَزِينُ.

969. كرّرُ، يخْرِج ضَرَرْ.

970. كُل مَا هُو آتٍ قَريب.

970م كَرَامَتْ أُسَيْمَرَ الْقَاضِي الذي مَشتْ لجانزةُ النّس كُلَّهْ وحينْ مِتْ ضَيْفُ اِشْ مَشِيلُ أحد.

---

963. أصله حديث : كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك. كشف الخفاء 2 : 16 وراجع المثل : بركت الزيت طوعم ودهن رقم 762 وعند الزجالي : كل الزيت ولا تمشي لطبيب. رقم 1124.

964. ربطة : حزمة، واش تنتشب (ما توحل) أيْ لا يصعب عَلَيْك، وقد شرحه الجامع بكلام عربي مكتوب بحروف لا تينية وهو : المرأة العاجزه يعجزها تصيب واش تنتشب من يقوم بدله.

965. يعيق لحسب أي يتباهى بأصله ويقال في المغرب : كل واحد كيجبد لأصلوا. داود رقم 502 ابن سودة : 362.

566. ييد = يريد، ومايزال مسموعا في بلاد المغرب، فهو عند داود : كل واحد يدفن يماه كيف يحب. رقم 504 وعند ابن شنب : كل واحدٍ يدفن باباه كيف ماحب. رقم 14526، وأصل هذا المثل الأندلسي عند ابن عاصم : كيف دفن جحا أُمّ لا للظهر ولا للعصر. رقم 593.

567. جفن : مركب بحري، وعند الزجالي : كل أحد . بحر من قد. رقم 1110.

968. عند ابن سودة : كل مايفعل المليح مليح ص 353 وهو مسموع ومعروف.

969. هذا بلفظه عند ابن عاصم. رقم 602. وكرّر = كرره أي صفّه، ولعله يقال في تصفية الجسم من الأرياح.

970. هذا المثل قديم ذكره الميداني 2 : 171.

970م ـ أسيمر القاضي : عبد القاضي، لجانزة : لجنازته النس : الناس، مت : مات، ضيف : ضيفه أي سيده، اش مشيل : لم يمش له، والمثل عند ابن سودة 426 وزمامة رقم 721 : ماتت خديمة القاضي ما بقى حد، مات القاضي ما جاحد. وعند الخميري 258 : ماتت خادم القاضي جات ميات قصعة مات القاضي ما جات حتى قصعة.





حرف الميم

1030. ما لاَّ يخْتَر، مايَفْقُدْ عَرْ.

1031. مَنْ طلَب شيْئًا قبْلَ إبّانه بُلِي بحِرْمَانه.

1032. مَنْ صَحِب أَسْوَدْ، صَارَ الأَسْوَدَ أَحْسَنَ مَنّ.

1033. منْ أيْ ما تضرب الأَقْرع الدَّم يَرْشَحْ.

1034. مَنْ لاَ يَصْطَحِي ياكُلْ حتَّى يَشْبَعْ.

1035. مَنْ يَسْرَق وِلْدُ اشْ يُقْطَعْ يَدّ.

1036. مَنْ ضَيَّع الشَّرع يلْتَجِلُ.

1037. مَنْ بكّر وَسَلَمْ مَا نَدَمْ.

1038. مَا يَسِي الْحَيْش قطْع ذنَبُ.

1039. مُورْ عَلَى الطَّرِيقْ وخَلّي المخَادِعْ.

1040. مَوْت مَلاَّ فِيه خَيْر صَعَبْ.

1030. عند الزجالي : من لا يختار ما يفقد عار. رقم 1425.
1031. هذا من أمثال الخواص.
1032. أي إذا صحبت من هو دونك فهو الرابح من صحبتك.
1033. أصله مثل عربي قديم ذكره الميداني 2 : من أنى ترمي الأقرع تشجه. وهو مثل شائع، فعند ابن شنب : من أين ما ضربت الأقرع يسيل دمه. رقم 1801 وعند ابن سودة : منااين ما ضربت القرع سال دمو. ص : 473.
1034. لا يصطحى = لا يستحي. والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 1255، وفي الأمثال المصرية : اللي مايسمع، ياكل لما يشبع. تيمور رقم 377.
1035. ولد = والده، إش يقطع يد : أي لا تقطع يده.
1036. يلتجل = يلتجئ له.
1038. مايسي = مايسيء، الحيش : الحنش أي لا يضر الحنش قطع ذنبه.
1039. المخادع = الطرق المختصرة وبنيات الطريق وهو قريب من المثل القديم : من سلك الجادة أمن العثار.
1040. سيتكرر بصيغة : صعب هو موت من لاخير فيه.





981. كَوْسَج في بَيْت ٱلْأَفْراحْ.

982. كَلام الدَّلَاما : الخَلْطا دَرْدي، أَحْسَنْ لِي وَحْدِي.

983. كُل أَحَدْ يَعْمَل بَحَلْ مَنْ هُو.

484. كَل أَحَدْ يعجبُ غُنيهْ وَشَم فسيهْ.

585. كُل أَحَدْ يَعْمَل بَحَلْ مَنْ هُو.

986. كَل أَحَدْ ينْفق ممّا عنْدُ.

987. كَل ما يَجِي من الشَّرق مالِح غَيْر الرّجل والرِّيحْ.

988. كُلْ أَحَد في صَنْعَةُ رايسْ.

989. كُلْشي نَذْكُورْ ونخلّي رَحْبَة الكُسْبُرْ.

990. كادَ الجَهْل يُكونُ كُفْرا.

990م. كُل مَمْنوعْ مَحْروسْ عَليهْ

---

981. شرح الجامع الكلمة الأولى بقوله : «الكوسج سمكة البحر لها حلقوم شبه المنشار» وسيذكر المثل بلفظ : لا تعمل كوسج في بيت الأفراح. ويبدو أن هذا النوع من السمك لم يكن يقدم عندهم في الأفراح.

982. الدلاما= الدلمة واحدة الدلم وهو الحمام المطوق، ومعنى كلام الدلمة أنها تقول : الخلطة دردى (أي تردي) فالأحسن لي أن ابقى وحيدة، وهذا كقول بعضهم :

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

983. قارن بالمثل عند الزجالي : كل شي من قرض كل شي رقم 1111.

984. يوجد الشطر الأول من هذا المثل عند ابن عاصم : كل أحد يعجبه غنيه. رقم 587، وغنيه = غناه أي غناؤه. وفسيه = فساه أي فساؤه.

985. كرره مع أنه ذكره آنفا.

986. هذا مثل قديم ورد في رسالة الشقندي الشهيرة، وذكره الزجالي بالصيغة التالية : كل أحد من صنعة ينفق رقم 1159 وراجع حاشيتنا عليه.

987. عند الزجالي : كل ما يجي من الغرب مليح إلا ابن آدم والريح رقم 1082 وراجع ما كتبناه حوله.

988. من هذا القبيل قولهم : كل فحام في داره سلطان. و«كل امرئ في بيته أمير. ابن شنب رقم 1508.

889. نذكور = نذكر، رحبة الكزبر : الميدان والسوق التي يباع فيها القزبر والمثل يشير إلى حكاية المرأة التي خرجت ولما رجعت سئلت أين كانت فأجابت بهذا الكلام الذي أصبح مثلا وهو موجود في أمثال فاس لابن سودة : مشات تجيب القزبور، جات حامله من سبع شهور. (ص : 498).

990. يقال الجهل بمعنى ضد العلم وبمعنى ضد الحلم، ولعله هنا بالمعنى الأول، وفي التمثيل والمحاضرة : لا مصيبة أعظم من الجهل (ص : 438) وجمله المثل تشبه جملة كاد الفقر يكون كفرا.

990م. محروس = محروص. انظر الأمثال والشواهد التي ذكرها ابن شنب تحت رقم 1516.





991. كَفَزْ الشّطّابْ عَلَى غَيْضَ مَنْ قصَبْ.

992. كينَتْ للخناق وادرّكت.

993. كُلّ اَوَّلْ لَوَ أخر.

994. كَلْمَتَيْ فالْمَلِي، دَخَلْت أنِي وحِمارَتِي لِلْمَاوِي نَفَستْ النّافِسة أو فَلِي.

995. كُل مسْتَعد مهْزوبْ.

996. كَبْش الأَنْجَرُون : رَطَلْ منْ لَحْم والْباقي قُرُونْ.

997. كنْت عَلَيْك مَلِي كَلّمْنِي وتَرِي.

998. كُل مَنْقوصْ منْحوص.

999. كُل مَن صَمَع عَنْ شَانَنا، عَمَلْ بَّشيتا مَنْ عَجِينْ وجِينا

1000. كَمْ منْ فَتى فالمَضْبَح، وكَمْ من شُوَيْها فَالمَصْرَحْ.

1001. كُل إلْب لإلْبه، وكلّ طَيْر لرَفّيهْ، ومَنْ خَرَج عَنْ رَفّيهْ، حَلْ نَتْفيه.

1002. كَمْ تِطيرْ وَكَمْ ترَفْرَف شُغْلَ بازْ وَرا حجَيْلَة.

1002م. كُلْ الدَّفَلْ مَع الْجَماعَه وَلا العسَلْ وَحْدَكْ.

---

991. كفز قفز، غيض = غيضة، وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر كالقصب الذي يستعمله الشطاب.992. عند تيمور : اللي له أول له آخر. رقم 334 والمراد أنه لكل شيء نهاية.

994. كلمتي = كلمتين، فالملي = في الملأ، أني = أنا، والنافسة = النفيسة : النفساء، فلي = فلا.

995. تقدم ذكره .

996. تقدم ذكره.

997. صيغته عند الزجالي : قلبي عليك ملي، حركني وترى. رقم 1828 وهو عند ابن عاصم رقم 567 وأبي مدين الفاسي رقم 116.

998. منحوص = منحوس، وهو مايزال مسموعاً ذكره بهذا اللفظ الفقيه داود رقم 491.

999. صمع = سمع، شاننا : كلمة غير واضحة، وبشيتا تصغير كلمة Picha الإسبانية ومعناها الأير. ويقارن بالمثل عند ابن عاصم : كل من يجي فينا يتهجى. رقم 573.

1000. فالمضبح = في المذبح، شويها = شوية : تصغير شاة. فالمصرح = في المسرح أي المرعى وقد ورد هذا المثل في مخطوط الزركلي بالصيغة التالية : ما (أما) من خروف سبق به للكَرنة رقم 244 وعند بوشتى الخمار نقلا عن بعض مجاميع الأمثال المغربية : أما من خروف سبق باه للكَرنة. والكَرنه : المدبح.

1001. إلب : جماعة، لرفّيه = لرفّه : لسربه، رفيه = رفه، نتفيه. نتفه. وصيغة المثل عند ابن عاصم مختصرة : من خرج عن رف، انتتف ريش. رقم 641. ومثل العبارة الأولى قول بعضهم :
وكل إلف إلى إلفه لفا.

1002. أي كأنه في كثرة طيرانه وتحويمه بازي وراء حجلة.

1002م الدفل = الدفلة وهي شجرة طعمها مر المذاق، وقد ورد المثل مقلوباً عند الزجالي : العق العسل وحدك ولا تلعق الخرا مع الناس. رقم 437.





حرف اللام

1003. لواحِدْ دِينْ، وَلاَ خَرَّ شَيْرا من تينْ.

1004. لَوْ كِيجِوا بالدُّعا كِيسْتَغْنُ السُّعا.

1005. لَوْلِي لِسانِي ما عُرِف مَكانِي.

1006. لَوْكِين البَدَاوِي مِنْ حَرير، فكنت شُفِيتُ مِنْ حَمِيرْ.

1007. لُقَيْمَه وَسِتْرْ اللّه.

1008. لعْق المَسان فأرْض الأمَنْ ما لُو ثَمَنْ.

1009. لَوْكِينْ فالغُرابْ خَيْرْ ما كِتَرْ مِيهْ الصَّيادَ.

1010. لَوْلِي التِّلاَدْ، خلَت الْبِلاَد.

1003- شيرا = Sera باللغة الإسبانية أي سلة، ويقال لها أيضا، شيرون، وتجمع على شوارن، ومن هذا كلمة شواري. وقد علق عليه الجامع بقوله : «كناية عن المصلحة».

1004- أي لو كان الرزق يجيء بالدعاء لاستغنى السعاة، وقد شرح الجامع هذا المثل بالإسبانية :

Pidiendo Los Pobres rogando a des ayode e faborezca a los ques les ayudé es les otrorgasem sus demadas no abria quien les ayudar.

وهو مايزال مستعملا في المغرب بهذه الصيغة : لو كان بالدعا، يكون ربحوا السعا. داود رقم 562.

1005- لولي = لولا، ولعله كقولهم : تكلموا تعرفوا أو أنه يشير إلى حكاية الطائر الذي صاح بالليل فعرف مكانه ورمي بسهم أصابه.

1006- لوكين = لو كان، فكينت = فكانت، شفت = شفته. وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس : يالك من حمار.

1007- سيتكرر هذا المثل وهو يقال في القناعة، وأصل هذا في الحديث :

حسب المرء لقيمات يسد بها رمقه.

1008- هذا مثل ما يزال مسموعا في المغرب : لحس في المسن في بلاد الأمن، ما قيمتها ثمن. ابن سودة : 390. ولعق : لعقة ومثلها لحسة.

1009- ورد هذا المثل عند ابن عاصم رقم 609 وقد ذكرنا نظائره في شرحه.

1010- التلاد : الذرية والأولاد والمعنى أن استمرار النسل وبقاء العمران يكونان بالزواج. وفي الحديث : تناكحوا تناسلوا فإني مكاثر بكم الأمم.





1011. لَوْ كِتَسْتوي المَذهَبْ كِتْبور الصِّلاعْ.

1012. لِسين الحَق فَصيحْ.

1013. لِلْحَق قَوْله وَلِلْبَاطِلْ صَوْلَه.

1014. لَوْلِي الثَّمَل، كَيِشْرُبْ النمْلَ.

1015. لمَريضٍ يُقلُّ تريدْ؟

1016. لبقار شَريف لا تَفْتَشْلُ كَن أنَّه يَفْتَشُ لِرُوحُ.

1017. لَقْط الفُتاتْ ولَعْق الإِنَا وترك الزِّنا يولِّدُ الغنا.

1018. لَوْكين الغلْ وَجَع كِتَصْمَعْ الصَّياح في كل دارْ.

1019. لَوْلِي الْكَيْل وَالْميزِينْ أنَّ مَا كيعيشُوا النَّسْ.

1020. لِكُل قَضَا خَيْر.

1011- المذهب = المذاهب أي مذاهب العيش وأساليبه، والصلاع = السلع، وصيغة المثل في المغرب : لولا الشهاوي، لبارت السلوع. زمامة رقم 713- وابن سودة : 403 وعند الخميرى 255 : لوما كانت الشهاوى ما تتباع السلع.

1012- لسين = لسان. وعند الميداني : لسان الباطل عي الظاهر والباطن 2 : 258 وعند ابن عاصم رقم 624 : لسان العز فصيح.

1013- في مجمع الأمثال للميداني 2 : 200 : للباطل جولة ثم يضمحل ومن الأمثال في هذا المعنى أيضا : الحق أبلج، والباطل لجلج.

1014- لولى = لولا، الثمل : صداع الراس وثقله من أثر السكر.

1015- مسموع بالصيغة التالية : تاكل شي أمريض ونظيره في الأمثال المصرية : جَعَا نْشي أفتّلَك. تيمور رقم 959 قال : يضرب لمن يعرض على شخص أمراً وفي نيته أن لا يفعله. وفي الأمثال القديمة : الشبعان يفت للجائع فتّاً بطيئا. الميدلني 1 : 368 قال : يضرب لمن لا يهتم بشانك ولا يأخذه ما أخذك.

1016- لبقار = البقر، شريف = شارف أي مسن والمعنى أن البقر الشارف يعرف كيف يفتش عن أكله.

1017- هناك أقوال في الحث على لقط الفتات ولعق الإناء وأما ترك الزنا فقد ورد فيه آيات قرآنية وأحاديث نبوية.

1018- صيغته عند الزجالي : لو كان الحمق وجع، في كل دار كان يسمع، وقد ذكرنا هناك نظيره في الأمثال الإسبانية.

1019- لولي = لولا، والميزين = والميزان، النس = الناس أي لولا التعامل بالكيل والميزان لما عاش الناس وفي القرآن الكريم والحديث الشريف آيات وأحاديث في الكيل والميزان وهما من صميم الحسبة التي توجد فيها تآليف أندلسية ومغربية بديعة.

1020- قضا = قضاء : يعنى قضاء الله ولعل معناه كقوله تعالى : **(وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم)**.





1021. لِكُلْ لَوْن جَوْن والمُجَابّنَت لَها صُرادِقْ.

1022. لَيْلَه بِلاَ عِشي مَا تَنْخَلْف أَبَدِي.

1023. لَعبَتْ وَسَلَمَتْ.

1024. لَوْ زُرِع لَوْ بأَرْضِ كَيْف وكَيُسْقَى بِرُبَّما كَيَنْبُتْ لَوْ كَيكَنْ.

1024م. لِساني وشَفَتَيَا، مَقاد الْهَمَ إليّا.

1025. لَوْ كَنّيد من ذي الحشييش كنولّف قُفّا وبلّيش.

1026. لَوْ كيخَوا الدّعا كَيسْتَغْنوا الصُّعا.

1027. لَوْ كَينْ فالغُرابْ خَيْر ما كَتَرْمِيه الصَّيادَة.

1028. لَعَنَ اللّه الكاذِبين، وَلَوْ كَانُوا مَازِحين.

1029. لِسَاني وشفَتيا، مَقَاد الْهَم لِيَا.

1029م. لُقَيْمَه وستْر اللّه.

1021ـ لون : أي لون طعام، جون : موضع عميق، والمجابنت = المجبنة وهي ما يعرف عندنا بالإسفنج، صرادق = سرادق. ويقال في هذا المعنى : كل طعام تا يعمل محلو. ابن سودة : 352.

1022ـ عشى = عشاء، أبدي = أبدا، والمثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 621 وعند الزجالي : نهار بلا غدا، ما يخلف أبدا رقم 1555.

1024ـ هذا مما يقال في الأماني الكاذبة، وألفاظ التمنّي وهو كالمثل الذي تكرر في هذا المجموع وهو : حرف لو حرف سو.

1024م عقد ابن عبد البر في بهجة المجالس بابا لهذا المعنى، ومما جاء فيه أن أبا بكر رضي الله عنه أخذ يوما بطرف لسانه وقال : ها إن ذا أوردني الموارد وقال ابن مسعود رضي الله عنه : إن كان الشؤم ففي اللسان، ووالله ما على وجه الأرض شيء أحق بطول سجن من اللسان.

1025ـ كنيد = كنت نريد، كنولف = كنت ولفت أي جمعت، وقفا = قفة، وبليش : سلة كبيرة، والمثل عند الزجالي : لو أردن من ذا الحشيش كنملو قف وبليش . رقم 1235.

1026ـ تقدم ذكره تحت رقم 1004.

1027ـ تقدم ذكره تحت رقم 1009.

1028ـ ورد في بعض كتب الأمثال بصيغة : لعن الله الكاذب ولو كان مازحا. والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 1245.

1029ـ تقدم ذكره تحت رقم 1024م.

1029م ـ سبق ذكره تحت رقم 1007.



حرف الميم

1030. ما لاّ يختَر، مايَفْقُدْ عَرْ.

1031. مَنْ طَلَب شَيْئًا قَبْلَ إِبّانه بلِي بحرِمَانه.

1032. مَنْ صَحِب أَسْوَدْ، صار الأَسْود أَحْسَنْ منّ.

1033. مِنْ أَيْ ما تضرْب الأَقْرع الدَّم يرشَح.

1034. مَنْ لاَ يَصْطَحِي ياكُلْ حَتَّى يَشْبَعْ.

1035. مَنْ يَسْرَقْ وَلْدُ اشْ يُقْطَعْ يَدّ.

1036. مَنْ ضَيَّع الشَّرْع يَلْتَجِلُ.

1037. مَنْ بَكّر وَسَلَمْ مَا نَدَمْ.

1038. مَا يَسِي الْحَيْش قطْع ذَنَبُ.

1039. مُورْ عَلَى الطَّرِيقْ وخَلّي المخَادِعْ.

1040. مَوْت مَلاًّ فِيه خَيْر صَعَبْ.

1030. عند الزجالي : من لا يختار ما يفقد عار. رقم 1425.

1031. هذا من أمثال الخواص.

1032. أي إذا صحبت من هو دونك فهو الرابح من صحبتك.

1033. أصله مثل عربي قديم ذكره الميداني 2 : من أنى ترمي الأقرع تشجه. وهو مثل شائع، فعند ابن شنب : من أين ما ضربت الأقرع يسيل دمه. رقم 1801 وعند ابن سودة : منا ين ما ضربت القرع سال دمو. ص : 473.

1034. لا يصطحى = لا يستحي. والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 1255، وفي الأمثال المصرية : اللي مايسمع، ياكل لما يشبع. تيمور رقم 377.

1035. ولد = والده، إش يقطع يد : أي لا تقطع يده.

1036. يلتجل = يلتجئ له.

1038. مايسي = مايسيء، الحيش : الحنش أي لا يضر الحنش قطع ذنبه.

1039. المخادع = الطرق المختصرة وبنيات الطريق وهو قريب من المثل القديم : من سلك الجادة أمن العثار.

1040. سيتكرر بصيغة : صعب هو موت من لاخير فيه.



1041. مَتْ وغُرِس في سُوَّة كُرِمَتْ.

1042. مَنْ لاَ يَعُمْ يَغْرِقْ.

1043. مَنْ قَصَدْ غَيْر اله يَخِيبْ.

1044. مَنْ خَدَم الدُّنْيَا يَتْعَبْ.

1045. مَنْ هُو مَابِتَكْ مَا عُ لَيْلَه لاَ عَلَيْك مِن جفَاهْ.

1046. مَنْ هُوَ مَصْرَحَكْ مَا عُ لاَ عَلَيْكَ مِن راعه.

1047. مَنْ خَلّ شُغْل اليَم لِغَدي ما يَفْقُدْ هَم أَبَدي.

1048. مَنْ شَيَّع ضَيَّعْ.

1049. مَا فِي أَسْوَدَ خَيْر وَلَوْ كِينْ عُقَابْ.

1050. مَنْ هُوَ فِي سُعُودُ، النُّميلَه تِقودُ.

1051. مَنْ غَرَّكْ حَالُ اعْمَلْ بِحَالُ.

1052. مَن جوَزْ الْوِيدْ والطَّريق لا يَنْكَرْ العَدَم.

1053. مُتْ ثُعْبِنْ وَلاَ تَعِشْ مِسْكِينْ.

1041. كرمت = كريمات : تصغير كرمات، والمثل عند الزجالي : من مات مات، وزرع في اسط كرمات. رقم 1288.

1042. لا يعم = لا يعوم أي أي لا يحسن العوم

1043. في هذا المعنى يقول عبيد بن الأبرص : من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

1045. مابتك = مبيتك، وعند ابن عاصم : من عليك أن تفارق لا تخاسروا رقم 656.

1046. مصرحك = مسرحك أي مرعاك، راعه = راعيه.

1047. اليم = اليوم، وعند الزجالي : من خلا شغل اليوم لغدا،، مايفلح أبدا. وقد ذكرنا نظائره هناك.

1048. التشييع يكون للأموات وللأحياء عند السفر.

1049. لعله في ذم العبيد.

1050. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 703 ويوجد كذلك في الأمثال الإسبانية، وعند الزجالي : من هو مسعود الريح يحطب لو. رقم 1280.

1052. الويد = الواد. وجوز = جاوز أو جوّز.

1053. ثعبن = ثعبان. ومن الواضح أنه في مدح القوة وذم المسكنة وهذا كقول زهير :

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم الناس

وقول الآخر : متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفا حميا تجتنبك المظالم





1054. مَا انْتَفِي البُومْ مِنْ شُوَيْ.

1055. مَشِي الهَم بَقادشيش.

1056. مَنْ يَعْمَلْ مايِيدْ يلقى ما لا يِيدْ.

1057. مَنْ يَكُلْ مطايبه يَغْرَمْ مَصَائِبَه.

1058. مَا تَنْطق الأواني إلاَّ بما فيها.

1059. مِنْ أَيْ تَكْفَز المُعَيْزَة تَكْفر الجُدَايَة.

1060. مَنْ يَبْغَضْ يَدٌّ قَطا ع.

1061. مَا تَحْمَرْ الخَدَّيْ، إلاَّ عَلَى لَعْنَة الوالِدَيْ.

1062. مَنْ حَسِبْ النِّسْ سوَا، مَا لِحُمْقُ دوا.

1063. مَنْ لاَ ماعُ عَدُ بُنَيْتَةُ تِصُوقُ لُو.

1064. مَلاَّ يِبِت آشْ ينتظَر.

1054ـ البوم = طائر غير محبوب لأنه نذير شؤم ولهذا يطرد وينفى. وما انتفى = مانفي، ومن شوي : من قليل.

1055ـ سيتكرر بلفظ «صف الهم بقا دشيش. رقم 1285 والدشيش = العصيدة ولعل معناه : مضى الهم وبقيت عقابيله.

1056ـ مايِيد = مايريد، ما لاييد = ما لايريد. وهو عند ابن عاصم : من يعمل ما يريد يلقى ما لا يريد. وأصله في أمثال المولدين : من فعل ما شاء لقي ما ساء. الميداني 2 : 329.

1057ـ مطايبه = مطايبها، مصائبه = مصائبها. والمثل عند الزجالي : من أكل أطايبها، يصبر لمصايبها. رقم 1271 راجع تعليقنا عليه هناك.

1058ـ ورد في زجل قديم يغني به بصيغة : ما تنطق الأواني إلا بما سكن. راجع مجموع الحايك.

1059ـ تكفز = تقفز، الجداية : صغيرة الماعز، والمثل عند الزجالي من أي كفزت المعز تكفز المعيزة. رقم 4119.

1060ـ عند الزجالي : من بغض دراع، قطاع. رقم 401 وهو عند ابن عاصم بالصيغة الموجودة هنا. رقم 629 وراجع ماذكرناه في تعليقنا عليه.

1061ـ الخدي = الخدين، الوالدي = الوالدين، وصيغة المثل عند الزجالي : عند شتم الوالدين، تحمر الخدين. رقم 1649.

1062ـ هو عند الزجالي : من جعل الناس كلهم سوا، لس لحمق دوا رقم 1431. راجع تعليقنا عليه.

1063ـ لا مع : ليس معه، بنيته : بنته، تصوق = تسوق. وقد تكرر هذا المثل، وفي الأمثال المغربية المسموعة ما يشبهه، فعند ابن شنب : اللي ماعنده هم تولده له حنانت (أو حمارته) رقم 283 ورقم 284 وعند داود : د ما عند عدو فهذا البر ولا ف ذاك البر، يتسنى ولد أختو يكبر. رقك 355.

1064ـ هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 701 وعند الزجالي : من لم يبيت أشينتظر رقم 1411.



1127. مَا تَنْطق الأَوَانِي إلاَّ بِمَا فيهَا.

1128. مَنْ خَدَمَ فاح وَمَنْ جلَس رَاحْ.

1129. ما يحب الكلب إلاَّ خَانِقْ.

1130. مَن يضيلُ الشَّمْس مَا عَليهْ مِنَ النُّجوم.

1131. مَنْ هُوَ ضَارِي يَاكُلك إذ يريك ياخوذ الجوعْ.

1132. مَا يخصكْ ياخَدّيا سَوِى اللّزَامْ.

1133. مَنْ كذَبْ رَصاُص وخَيْطُ، لاَ خَيْر فيه ولاَ فِي حَيْطُ.

1134. مَازيل الدَّهْر يخْرج نَوَارِج لّلْبَاطل وَيَرْمِي ابو شلْوَو عَلَى العَيْنِينْ، ولاَ تَنْفَع تجارِب السِّنينْ، وَيُنْظَم أبو فَسِّسْ، مَعَ الجَوْهَر النَّفِسْ.

1135. مَنْ لَزمَت الحَيّه مِنَ الحَبَلْ يَنْفُورْ.

1136. مَنْ يَزْرَع الشَّوك لاَ يَمْشِي حاف.

1137. مَا خَلَقَ وَضَيّعْ.

1127. تقدم ذكره تحت رقم 1058.

1128. من الواضح أنه في مدح العمل ومثله قولهم : من خدم ما ندم.

1129. ورد هذا المثل عند ابن عاصم بصيغة : إش يحب الكلب إلاّ خانق أي لا يحب رقم 137 ومن أقوال الخاصة : أحب أهل الكلب اليه خانقه الميداني 1 : 135 وعند ابن شنب رقم 1552 : الكلب ما يحب إلاّ خانقه.

1130. تقدم ذكره بلفظ : إذا يضليك القمر، لا عليك من النجوم راجع هناك رقم 111 ورقم 256.

1131. ضاري : متعود، يريك = يراك، ياخوذ = ياخذ.

1132. ياخديا = ياخدَاي واللزام : العض، كأنه من كلام عانس.

1133. رصاص : رصاص البناء المستعمل لمعرفة المستوى، وخيط : أي خيط البناء. وهذا من أمثال البنائين، والمعنى أن من لايضبط الرصاص والخيط ليس بناء.

1134. مازيل = مازال، نوارج : حيل سحرية، وأبو شلو من عمل المشعود، أبو فسس : الجعران. ويبدو لي أن أصل هذا من فقر مسجوعة في الوعظ.

1135. تقدم ذكره تحت رقم 1079 ورقم 1124.

1136. تقدم ذكره تحت رقم 1099.

1137. تقدم ذكره تحت رقم 1114.





1075. مَضى الحَبلْ بقَا الفَدِّين.

1076. مايولَد الْفَرْ الاحفّارْ والحَيْش إلا طَويلْ.

1077. مايولّد النّار إلاَ الرَّمَدْ.

1078. مَايَدِري أَحَدْ أيْنُ خَيْرُ.

1079. مَنْ تَلْزَمُ الْحَيَّا من الْحَبَل يَنْفُورْ.

1080. مَنْ قَدّم عَدُوه بِلَيْلَه ما يمُت بِدُبَيْلَهْ.

1081. مَنْ قَدَّم زَيْت يَصيبْ قَنْديلْ.

1082. مَا تَنْطق الأَوَاني إلاَّ بِمَا فِيهَا.

1083. مَا مَحَّ المقلى، ما تَعَيَّر فالبُرْما.

1084. مَلاَّ يخْتَرْ ما يفقدْ عارْ.

1075. موجود بلفظه عند ابن عاصم. رقم 746. والفدين = الفدان وسيرد مكررا تحت رقم 1261م.

1076. الشطر الثاني من المثل موجود عند ابن الزجالي : ولا يلد الحنش إلا طويل. رقم 138 وابن عاصم : إش يلد الحنش إلا طويل رقم 138 وأما الشطر الأول فمسموع في بلاد المغرب، ذكره ابن شنب : ولد الفار، لا يطلع (أو مايكون) إلا حفار. رقم 1978 وداود : ولد الفار، ما يخرج غير حفار. رقم 962 وابن سودة : 694. وأصل هذا مثل مولد قديم ذكره الميداني وغيره وهو لا تلد الفارة إلا الفاره ولا الحية إلا الحية.

1077. ورد في شعر لبعضهم : وهل تلد النار إلا الرماد.

1079. تلزم = تلزب = تلسب أي تعض، الحيا = الحية، ينفور = ينفر. والمثل قديم وشائع، وقد ذكرنا نظائره في شرحنا للمثل عند الزجالي : من لدغت الحي، من الحبل ينفر. رقم 1422.

1080. الدبيلة : الهم، وهذا من التشفي المقيت، ومما يتغنى به في موسيقى الآلة من هذا المعنى قول بعضهم : أطيب الطيبات موت الأعادي.

1081. هذا بلفظه عند ابن عاصم رقم 677 وقد أورد شاهدا يوضح معناه. ويشبهه عند الزجالي: من قدم مصباح، مشى بضياه. رقم 1278.

1082. تقدم ذكره تحت رقم 1058.

1083. ما مح = ما معها. أي أن المقلاة لا تعيِّر البرمة إذ أنها دونها.

1084. تقدم ذكره تحت رقم 1030.





1149. مَنْ عطَا صلاَحُ مَاتْ.

1150. مَنْ كثُرت أَصْحَابُ قل وَفَاهْ.

1151. مَنْ يَبْنِي في غَيْر بَلَدُ، لاَ لُو وَلاَ لأولادُ.

1152. مَنْ لاَ تَقْدَرْ لوُ فَلَّلْ.

1153. مَا خَصَّك يَاخدّيا غَيْر الشُّمَيْمَه.

1154. مَنْ نَعد حِمَارْ الوَحْش يَنْقَطِعْ في صَفاق قَلْبُ.

1155. مَنْ غُذْقُ لِلْبَلَدْ، رَجَعَت الابْنَة وَلَدْ.

1156. مَنْ قَرَاماَ مَاشَقَا.

1157. مَنْ غَلَبَكَ طُوعُ.

1158. مَلاَّ أَري فِي دارْ وِلْد حانيه يتعَجَّبْ من قُبَّة الفُرْن.

1159. مَنْ قَتَلَ عَلَى رَمْكَه مَهْزوم يِمتْ.

1149. صلاح = سلاح، وهذا كقول بعضهم : كساع إلى الهيجا بغير سلاح.

1150. وفاه وفاؤه، ومثله : كثير الاصحاب يبقى بلا صاحب.

1151. هذا بلفظه عند الزجالي رقم 1485 وابن عاصم رقم 705. راجع حاشيتنا في الأول.

1152. ذكر هذا المثل في هذا المجموع ثلاث مرات وفلل : أي كن فال شر وشؤم عليه.

1153. تقدم ذكره بصيغة : مايخصك ياخد ياسوى اللزام، وكلمة الشميمة هنا تصغير الشامة وهي الخال.

1154. نعد = عند أي عاند، والمثل عند ابن عاصم رقم 706 مع شاهد يوضحه.

1155. غذق : Gozco وقد شرح صاحب المجموع هذا المثل بعربيته الملتوية فقال : «كانت بنت ذات قرن (أي عضو تناسلي) فبالسفر برز لها وظهر، وهذا صحيح قد سبق».

1156. تقدم ذكره تحت رقم 1070.

1157. طوع أي أطعه ؛ وهو كالمثل : اللي تخدمو طيعو.

1158. ملا آرى : من لم ير، ولد = والده، حانية = حنيه أي قوس، والمثل عند الزجالي رقم 1409 وابن عاصم رقم 679 وله نظائر أخرى تراجع في مجموع الزجالي.

1159. من قتل = من قاتل، والرمكة : البغلة. والمعنى أن من يقاتل على بغلة سينهزم أمام المقاتلين على الخيول. وقارن بقول بعضهم

سوف ترى إذا إنجلى الغبار   أفرس تحتك أم حمار





1095. مَنْ إيمانَكْ لا تخونْ.

1096. مَنْ لا يَصْطَحى ياكُلْ حَتَّى يَشْبَعْ.

1097. مَن لاَ يَنْفَعَك بفايِده، ولايطَعْمَكْ عَلَى مَايِده، صُحْبتك لُو زايده.

1098. مَنْ عَشقْ يَنْذَلْ.

1099. مَنْ زَرع الشَّوك لاَ يَمْشي حَافِي.

1100. مالِمَحْبُوب عيُوبْ.

1101. ما يصْطَدْ أحَد بِكَلْب مَوْهوق.

1102. مَعيزه هي ولَوْ طَارَتْ.

1103. مَنْ جَنَّبَكْ بِخَيْطْ جَنّبْ بِحَيْط.

1104. مَنْ قَصدَكْ ارْحَمْ.

1104. في الحض على الاحسان وإعانة الناس، وفي معناه عند ابن سودة : اللي جا لدارك جا لعارك. (ص : 56).

1095. إيمانك = أمنك، وهوبلفظه عند ابن عاصم رقم 670 وهو كذلك أيضا عند ابن شنب : من امنك لا تخون ولو كنت خوان. رقم 1994 وقد ذكر بعض نظائره. وعند الزجالي : من امنت لا تخون. رقم 1293 وعكس هذا قول بعضهم :

خن من آمنت ولا تركن إلى أحد　　فما نصحتك إلا بعد تجريبي

1096. لا يصطحى = لايستحي، وقد تقدم ذكره تحت رقم 1034.

1097. مثل مسموع، وهو كالمثل السابق : من لا ينفع ادفع.

1098. من أقوالهم في هذا المعنى : الهوى هوان ولبعضهم :

إن الهوان هو الهوى جزم اسمه　　فإذا لقيت هوى لَقيت هوانا

وقال آخر :

نونُ الهوانِ من الهَوى مسروقةٌ　　فإذا هويت فقد لقيت هوانا.

1099. يقال أيضا : من يزرع الشوك يحصد الريح.

1100. مما يقال في هذا المعنى : حسن في كل عين من تود. ويقال أيضا : حبك الشيء يعمي ويصم.

1101. موهوق أي مربوط.

1102. مثل معروف وله حكاية موجزها أن رجلين رأيا من بعيد شبحا أسود فقال أحدهما إنه ما عزة وقال الآخر إنه غراب ولما قربا منه تبين أنه غراب فطار ومع ذلك أصر صاحبه على رأيه في أنه ماعزة. راجع المثل وحكايته عند ابن شنب رقم 1782 وابن سودة : 695. وداود رقم 967.

1103. ما يزال مسموعا في المغرب : اللّى درقك بخيط درق بخيط. ابن سودة : 61 وعند داود : ديدرقك بخيط درقو بخيط. رقم 403 وقارن بالمثل عند الزجالي : من حبك، يخيط جنب بجنبك. رقم 1270 راجع تعليقنا عليه هناك.



1172. مَا عَلَى الكَذَّبْ أَمَر من النِّسيانْ.

1173. مَا عَلَى المُصَيَّطْ أَمَر مِنْ أَوَّلْ سُنْتا .

1174. مَنْ هُوَ ذَنَبُ مِن اجُبُّ لا يَدَّورْ للنَّارْ.

1175. مَا هُو الْكَنز لمَن طَلَبُ الاَّ لمَنْ عُطِي أَوْ مَنْ أَصابُ.

1176. مَنْ مَاعْ بَخْتْ يرَى عَجَبْ.

1177. مَنْ لاَ يَخْتَرْ ما يفْقَدْ عارْ.

1178. مَنْ عُرفَتْ كسْوَة ما عَليه مِنْ عَريِهْ.

1179. مَن يَحْسَبْ روحُ حَذيقْ معلمُ كِينْ صَبَقْ.

1180. مَنْ خَيَّرَكْ حَيَّرَكْ.

1181. مَا يَسْلَمْ أَحَدْ مِنْ أَدْقَمِ النِّسْ.

1182. مَا بَقا من الاحْبِبْ غَير البلج فالبِبْ.

1183. ما ينَضْ من خل حلّوا، ولا من عدو حبيب، ولا من غَلَّ كَحْك.

1172- ولهذا قالوا : كن ذكورا إذا كنت كذوبا . التمثيل والمحاضرة : 447.

1173- المصيط = المسيط أي المسوط المجلود بالسوط، وسنتا (سمطة) أي أن الجلدة الأولى هي أصعب شيء على المجلود.

1174- من أجب : من اسطبه Estopa وهو قماش متخذ من المشاق ولا يدَوَّر للنار. يعني خوفا من أن يحترق.

1175- تقدم ذكره.

1176- تقدم ذكره.

1177- تقدم ذكره تحت رقم 1030 ورقم 1084.

1178- عند ابن عاصم : من عرفت كسوته جاز عريه. رقم 678 وما يزال مسموعا، راجع حاشيتنا عليه هناك.

1179-حذيق = حاذق، صبق = سبق. يعني أن الفضل في المعلم الحاذق يرجع إلى معلمه.

1180- مثل شائع، وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 664 وراجع ما ذكرناه من نظائره في مجموع الزجالي رقم 913.

1181- أدقم : جمع دقم وهو الفم، والمعنى أنه لا يسلم أحد من ألسنة الناس مع أنه ورد في الحديث : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

1182- تقدم ذكره تحت رقم 1120.

1183-ماينض : أي لا يصح ولا يكون، وغل = غلة أي فاكهة.





1184. مَنْ لاَ يَتَّعِدْ بِغَيْرُ، لاَ يُطْمَعْ في خَيْرُ.

1185. مَنْ غَمزا ينض قرّانْ.

1186. مَن اسْتَطر لشَيْءٍ طيرَاتُه.

1187. مكبّر إبْلِيسْ لاَخَل وَلاَ شَرَاب.

1188. مَعَك سَبَكَنْت عُرفت وَكُنت وَرُحمت إِذَا مُت.

1189. مَنْ كَثُر عِيَالُه كَثُر شَيْطَانُه وَمَن كَثُر شَيْطَانُه كَثُر سُخْطُه وَمَن كَثُرَ سُخْطُهَ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللّه.

1190. مَنْ بَغَض الكسْبُرْ فِي شرِبُ ينبتْ.

1191. مَا هُوَ مِنَ اللّه فَهُو قَرِيب.

1192. مَنْ رَحِمَ يُرْحَم.

1193. مَصَايِب قَوْم عِنْدَ قوم فَوَائد.

1194. مَنْ يُرِيْد هَمَّ كَمِيل، يصوقْ لِدَارُ زَمِيلْ.

1184- لا يتعد = لا يتعظ، ومن الأقوال السائرة في هذا المعنى : السعيد من اتعظ بغيره.

1185- ينض = يصدق، وهو عند الزجالي : من غمزا يرجع الرجل قران. رقم 1539.

1186- استطر = أي تطير، طيراته، طيرته أي من تشاءم من شيء وقع له ومثل هذا : من خاف من شيء سلط عليه.

1187- مكبر : لعله شراب يعمل من الكبر أو الكبار، وفيما يلي نص قد يفيد في هذه الإضافة. قال أبو عبد الله محمد الأندلسي الذي زعم أنه صحب أربعة نفرمن الجن : «ولقد سألت واحداً منهم وهو أفقههم على أنفع عقار في الطب عندهم من النبات بحيث يكون جامعا للمنافع ونافعا من جميع الأذى، فقال لي : ليس في النبات أنفع من الكبار فإنه إجتمع فيه ما تفرق في غيره ولو علم الناس ما فيه ما احتاجوا إلى غيره» دوحة الناشر : 102.

1188- لعل لهذا الكلام قصة لم تصل إلينا.

1189- هذا من أمثال الخواص.

1190- هو عند ابن عاصم : في شارب يكبر رقم 628 وعند الزجالي : من بغض الكرنب في شارب ينبت. رقم 1381 وقد ذكرت نظائره في حاشية هذا المثل.

1191- يوجد هذا المعنى في آيات قرآنية عديدة.

1192- في حديث الرحمة : الراحمون يرحمهم الله.

1193- هذا شطر للمتنبي وقد ذكره الثعالبي في التمثيل والمحاضرة مما يتمثل به من شعر أبي الطيب ص : 110 وأول البيت : بذا قضت الأيام ما بين أهلها.

1194- كميل = كامل، يصوق = يسوق، زميل = زامل وهو البغل أو فرس الخدمة.



1195. مَا لاَ تَقْدرْ لوُ فَلَّلُ.

1196. مَنْ قَد الْمِي قَاد الغني، وَمَنْ قَدْ الْمي قاد الْفانِي.

1197. مَنْ لَمْ رزَق بَختا علَيه بخَشْبَة قَشْتْرُ.

1198. مايرْفد قَرْن بَقري إلاَّ جَلْدُ.

1199. مَن لا يعْجب العُودْ وَأَوْتَار، والمِي وَأَنْهَارُ، وَالرِّياض وَأَزْهَار والمليح وأسْرار، فَهُو غَليط المِزاج، يحْتَج للْعِلاج.

1200. مَا يَخْرُجْ كَايس إلاَّ منْ مَشْعُوفْ.

1201. مَا لاَتِيدْ لروحَكْ لاتيدْ لَغَيْرَكْ.

1202. مَنْ بَقَا مَنْ زيد كَعْكَه طول تَمْشي فالْويدْ.

1203. مَنْ لاَ يَدْفَعْ عَنْكَ مَضَرّة، لا يصَرّكْ بمَصَرَّة، احْسِبْ فِي أُذُنْ كَلْب قَبْرَه.

1204. مَنْ بدّل لَحْيا بأُخْرَى الزَّاجْ يخْصَرْ.

1195- تقدم ذكره تحت رقم 1152.

1196- قد = قاد ، المي : الماء. الغني = الغنى. الفاني = الفناء. وهو عند الزجالي : من قاد الما، قاد الغنا. رقم 1442. وأما الزيادة الموجودة هنا فلعلها تشير إلى كوارث الفيضان.

1197- من لم رزق : أي من لم يرزق. وقد علق عليه جامع الأمثال بما يلي :«حكايته ببخته عند زوال البن (أي خشب الصنوبر من داره الذي كان به مدعما» وقشتر : Castro إسم شخص، ويفهم من هذا الشرح أنه وجد كنزا. وقد تقدم المثل بصيغة أخرى تحت رقم 1145. وهي : من لم رزق بختا عليه بزبل طيبه رقم 1145.

1199- وردت هذه الاسجاع في عدد من المصادر، وقد نظمها عبد الجبار الفكيكي في أبيات توجد في مقدمة كناش الحايك وأولها :

ومن لم يحركه الربيع وزهره ولا العود حين تعتريه الأصابع

وآخرها

فذلك مختل المزاج حقيقة ولا شك فيه للحمار طبائع

1200- تقدم ذكره رقم 1073.

1201- ما لاتيد = ما لاتريد، لا تيد = لاتريد وفي الحديث : لايومن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وعند ابن سودة 49 : اللي تا تحب لراسك، حب لناسك.

1202- زيد = زاد أي زاده. طول تمشي فالويد : ارمها بعيداً في الواد. وصيغة المثل عند الزجالي : من بقت من زاد كعكة يشيعها مع الواد. رقم 1413. والمثل يشير إلى ما عرف به الأندلسيون من حب للغناء والطبيعة والحمال.

1203- يصرك = يسرك، بمصره = بمسرة، قبرة : قراد . وقد تقدم في مثل هذا المعنى قولهم : من لا ينفع ادفع. وقولهم : من لا ينفعك بفايده، ولا يطعمك على مايده، صحبتك لو زايده.

1204- هذا مثل ذكره الزجالي : من بدل لحي بلحي خسرهم جميعا. رقم 1397 وابن عاصم : من بدل لحيته بأخرى خسر الإثنين. والزاج = الزوج أي الاثنان. ويخصر = يخسر. وراجع حاشية المثل في مجموع عند الزجالي.

1138. مَنْ وفَرْ الزَّازَّه في عُنُق تَصْدَق.

1139. مَنْ لاَ يخلِّي ذكْراً لَمْ يُذْكَرْ.

1140. مَا عزه هِي وَلَو طارَتْ.

1141. مَن جُري وَرَاه لُحقْ.

1142. مَا يَعَطي أَحَد خُبْزُ فِي يَوْم عُرْسُ.

1143. مَنْ استَقْنَعَ شَبَعْ.

1144. مَا لاَ يَنْفَعْ ادفَعْ.

1145. مَنْ لَمْ رُزِق بَختاً عَليه بزَبْل طِيبَه.

1146. مَنْ فَزَعَ نَجَا.

1147. مَنْ عَشَق يَنْذَل، وَمَنْ جيز الويد يَنْبَل، وَمَنْ كَثَّر فالزيارة يومل.

1148. مَايَزِيدْ للطِّين بَلّه.

1138ـ هذا المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 631 والزازه : الصفعة راجع شرحه هناك.

1139ـ تقدم ذكره رقم 1118.

1140ـ تقدم ذكره 1102.

1141ـ صيغته عند الزجالي : من يعير بوق في يوم عرس . رقم 1275 وقد ذكرت هناك عدداً كبيرا من نظائره.

1144ـ تقدم ذكره تحت رقم 1093.

1145ـ طيبة Teba اسم بلد في مملكة غرناطة وسيذكرهذا المثل بصيغة : من لم رزق بختا عليه بخشبه قشترُ انظر رقم 1197.

1146ـ مسموع بصيغة : من خاف سلم. تيمور رقم 2808.

1147ـ تقدم ذكره تحت رقم 1110 ورقم 1098.

1148ـ عند الزجالي رقم 1017 وابن عاصم رقم 421 : زد للطين بلة وهو مثل معروف وشائع في البلاد العربية. انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 319 ـ 321.



1149. مَنْ عطا صلاَحُ مَاتْ.

1150. مَنْ كَثُرت أَصْحَابُ قل وَفَاهْ.

1151. مَنْ يَبْنِي فِي غَيْر بَلَدُ، لاَ لُو وَلاَ لأولادُ.

1152. مَنْ لاَ تَقْدَرْ لوُ فَلَّلْ.

1153. مَا خَصكَ يَاخَدْيَا غَيْر الشُّمَيْمَه.

1154. مَنْ نَعَد حِمَارْ الوَحْش يَنْقَطِعْ فِي صَفَاق قَلْبُ.

1155. مَنْ غُذْقُ لِّلْبَلَدْ، رَجَعَت الابْنَة وَلَدْ.

1156. مَنْ قَرَاماً مَاشقَا.

1157. مَنْ غَلَبَكَ طُوعُ.

1158. مَلاً أَرِي فِي دارْ وِلْد حانيه يتعَجَّبْ من قُبَّة الفُرْنْ.

1159. مَنْ قَتَلَ عَلَى رَمْكَه مَهْزوم يِمُتْ.

1149ـ صلاح = سلاح، وهذا كقول بعضهم : كساع إلى الهيجا بغير سلاح.
1150ـ وفاه وفاؤه، ومثله : كثير الاصحاب يبقى بلا صاحب.
1151ـ هذا بلفظه عند الزجالي رقم 1485 وابن عاصم رقم 705. راجع حاشيتنا في الأول.
1152ـ ذكر هذا المثل في هذا المجموع ثلاث مرات وفلل : أي كن فال شر وشؤم عليه.
1153ـ تقدم ذكره بصيغة : مايخصك ياخد ياسوى اللزام، وكلمة الشميمة هنا تصغير الشامة وهي الخال.
1154ـ نعد = عند أي عاند، والمثل عند ابن عاصم رقم 706 مع شاهد يوضحه.
1155ـ غذق : Gozco وقد شرح صاحب المجموع هذا المثل بعربيته الملتوية فقال : «كانت بنت ذات قرن (أي عضو تناسلي) فبالسفر برز لها وظهر، وهذا صحيح قد سبق».
1156ـ تقدم ذكره تحت رقم 1070.
1157ـ طوع أي أطعه ؛ وهو كالمثل : اللي تخدمو طيعو.
1158ـ ملا أرى : من لم ير، ولد = والده، حانية = حنيه أي قوس، والمثل عند الزجالي رقم 1409 وابن عاصم رقم 679 وله نظائر أخرى تراجع في مجموع الزجالي .
1159ـ من قتل = من قاتل، والرمكة : البغلة. والمعنى أن من يقاتل على بغلة سينهزم أمام المقاتلين على الخيول. وقارن بقول بعضهم
سوف ترى إذا إنجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار





1160. مَا تينَض الحجما إلاَّ في راس الياتِما.

1161. ما تَرْهينُ بيعُ وما تقليهْ اشْويهْ.

1162. مَنْ ماعُ قَلْب لا يقْرَحْ قَلْب.

1163. مَا فَالدُّنْيا رَاحَه.

1164. مَنْ كَسَب الدمّ، كَسَب الهَّمْ.

1165. مَنْ كَسَبَ البَهَايِم وَالأَوْلَادْ، كَسَبَ الهَم فالأكْباد.

1166. مَنْ عَلَّمَك ذي الوَدَب قلُّ اللِّي مد الأَرْبَعَة والذَّنَبْ.

1167. مَا يَخْرجْ لَزِيزْ إلا باخرْ.

1168. مَنْ حَسَبَ النِّسْ سوَا، مَا لحُمْقُ دوِا.

1169. مَا تَنْطِق الأَوَانِي إلاَّ بما فيها.

1170. مَنْ جوَز الْود والطَّريق لا ينكر الْعدم.

1171. مَنْ لاَ يَغْلب يَدْفع مَتَعُ.

1160. ما تينض = لا ينهض أي لا يظهر ولا يتعلم، وهذا مثل قديم مايزال شائعا، وقد ذكره الزجالي بصيغة: يتعلم الحجام في أعناق اليتام. رقم 2099 راجع نظائره في الأمثال العربية وغيرها هناك.

1161. صيغته المسموعة: اللي ترهنو بيعو، واللي تخدمو طيعوا. ابن سودة: 55 وعند داود: دترهنو بيعو، ود تخدمو طيعو. وانظره ونظائره عند ابن شنب. رقم 198.

1163. عند ابن سودة: لا راحة في الدنيا ولا شفاعة في الموت (ص: 382) ومما سمعته في الصغر: ليس على ظهرها من استراح، ولو كان ابن الجراح.

1164. من كسب الدم: يعني الأولاد والأقارب، وفي الأمثال التونسية: وين دمك وين همك أو وين الدم وين الهم. الخميري: 317.

1165. هو كالمثل قبله، وفي القرآن الكريم: إنما أموالكم وأولادكم فتنة.

1166. تقدم ذكره تحت رقم 1074.

1167. لزيز = لزاز، وهو قطعة من الخشب تدخل في ثقب من حائط أو غيره.

1168. تقدم ذكره تحترقم 1062.

1169. تقدم ذكره تحت رقم 1058.

1170. تقدم ذكره تحت رقم 1170.

1171. لعله في معنى المثل السائر: من غلب سلب. الميداني 2: 328.





1172. مَا عَلَى الكَذّبْ أَمَر من النِّسيانْ.

1173. مَا عَلَى المُصَيّطْ أَمَر مِنْ أَوَّلْ سُنْتا.

1174. مَنْ هُوَ ذَنَبُ مِن اجُبٌّ لا يَدَّوَرْ لِلنَّارْ.

1175. مَا هُو الْكَنز لِمَن طَلَبُ الاَّ لِمَنْ عُطِي أَوْ مَنْ أَصابُ.

1176. مَنْ مَاعْ بَخْتْ يَرَى عَجَبْ.

1177. مَنْ لا يَخْتَرْ ما يفْقَدْ عارْ.

1178. مَنْ عُرِفَتْ كسْوَةْ ما عَليه مِنْ عَرِيهْ.

1179. مَن يَحْسَبْ روحُ حَذيقْ معلمُ كِينْ صَبَقْ.

1180. مَنْ خَيَّرَكْ حَيَّرَكْ.

1181. مَا يَسْلَمْ أَحَدْ مِنْ أَدْقُم النِّسْ.

1182. مَا بَقا من الاحْبِبْ غَيْر البلج فالْبِبْ.

1183. ما يَنَضْ من خل حلْوا، ولا من عدو حبيب، ولا من غَلَّ كَحْكْ.

1172- ولهذا قالوا : كن ذكورا إذا كنت كذوبا. التمثيل والمحاضرة : 447.

1173- المصيط = المسيط أي المسوط المجلود بالسوط، وسنتا (سمطة) أي أن الجلدة الأولى هي أصعب شيء على المجلود.

1174- من أجب : من اسطبه Estopa وهو قماش متخذ من المشاق ولا يدَوَّر للنار. يعني خوفا من أن يحترق.

1175- تقدم ذكره.

1176- تقدم ذكره.

1177- تقدم ذكره تحت رقم 1030 ورقم 1084.

1178- عند ابن عاصم : من عرفت كسوته جاز عريه. رقم 678 وما يزال مسموعا، راجع حاشيتنا عليه هناك.

1179-حذيق = حاذق، صبق = سبق. يعني أن الفضل في المعلم الحاذق يرجع إلى معلمه.

1180- مثل شائع، وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 664 وراجع ما ذكرناه من نظائره في مجموع الزجالي رقم 913.

1181- أدقم : جمع دقم وهو الفم، والمعنى أنه لا يسلم أحد من ألسنة الناس مع أنه ورد في الحديث : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

1182- تقدم ذكره تحت رقم 1120.

1183- ماينض : أي لا يصح ولا يكون، وغل = غلة أي فاكهة.



1184. مَنْ لاَ يَتَّعِدْ بغَيْرُ، لاَ يُطْمَعْ في خَيْرُ.

1185. مَنْ غمزا ينض قرّانْ.

1186. مَن استْطر لشَيْءٍ طيرَاتُه.

1187. مكبّر إبْليسْ لاَخَل وَلاَ شرَابْ.

1188. مَعَك سبكَنْت عرُفت وَكُنت وَرُحمْت إذَا مُت.

1189. مَنْ كَثُر عيَالُه كَثُر شيْطَانُه وَمَن كَثُر شَيْطَانُه كَثُر سُخْطُه وَمَنْ كَثُرَ سُخْطُهَ سَقَطَ مِنْ عيْنِ اللّه.

1190. مَنْ بَغَض الكسْبُرْ فِي شرِبُ ينبتْ.

1191. مَا هُوَ مِن اللّه فَهُو قَريب.

1192. مَنْ رَحِمَ يُرْحَم.

1193. مَصايِب قَوْم عِنْدَ قَوم فَوَائد.

1194. مَنْ يُرِيْد هَمَّ كَميل، يصوقْ لِدَارُ زَمِيلْ.

1184- لا يتعد = لا يتعظ، ومن الأقوال السائرة في هذا المعنى : السعيد من اتعظ بغيره.

1185- ينض = يصدق، وهو عند الزجالي : من غمزا يرجع الرجل قران. رقم 1539.

1186- استطر = أي تطير، طيراته، طيرته أي من تشاءم من شيء وقع له ومثل هذا : من خاف من شيء سللط عليه.

1187- مكبر : لعله شراب يعمل من الكبر أو الكبار، وفيما يلي نص قد يفيد في هذه الإضافة. قال أبو عبد الله محمد الأندلسي الذي زعم أنه صحب أربعة نفرمن الجن : «ولقد سألت واحداً منهم وهو أفقههم على أنفع عقار في الطب عندهم من النبات بحيث يكون جامعا للمنافع ونافعا من جميع الأذى، فقال لي : ليس في النبات أنفع من الكبار فإنه إجتمع فيه ما تفرق في غيره ولو علم الناس ما فيه ما احتاجوا إلى غيره» دوحة الناشر : 102.

1188- لعل لهذا الكلام قصة لم تصل إلينا.

1189- هذا من أمثال الخواص.

1190- هو عند ابن عاصم : في شارب يكبر رقم 628 وعند الزجالي : من بغض الكرنب في شارب ينبت. رقم 1381 وقد ذكرت نظائره في حاشية هذا المثل.

1191- يوجد هذا المعنى في آيات قرآنية عديدة.

1192- في حديث الرحمة : الراحمون يرحمهم الله.

1193- هذا شطر للمتنبي وقد ذكره الثعالبي في التمثيل والمحاضرة مما يتمثل به من شعر أبي الطيب ص : 110 وأول البيت : بذا قضت الأيام ما بين أهلها.

1194- كميل = كامل، يصوق = يسوق، زميل = زامل وهو البغل أو فرس الخدمة.



1195. مَا لاَ تَقْدرْ لوُ فَلّلُ.

1196. مَنْ قَد الْمي قَاد الغني، وَمَنْ قَدْ الْمي قاد الْفانِي.

1197. مَنْ لَمْ رزق بَختا عَلَيه بخَشبَة قَشْتَرْ.

1198. مايرْفد قَرْن بَقري إلاَّ جَلْدُ.

1199. مَن لا يعْجب العُودْ وَأَوْتَار، والمِي وأَنْهَارُ، وَالرِّياض وَأَزْهَار والمليح وأسْرار، فَهُو غَليط المِزاج، يحْتَج للْعلاج.

1200. مَا يَخْرُجْ كَايس إلاَّ منْ مَشْعُوفْ.

1201. مَا لاَتيدْ لروحَكْ لاتيدْ لغَيْرَكْ.

1202. مَنْ بَقا منْ زيد كَعْكَهُ طول تَمْشي فالْويدْ.

1203. مَنْ لاَ يَدْفَعْ عَنْكَ مَضرّة، لا يصرّْكْ بمَصرَّة، احْسِبْ فِي أُذُنْ كَلْب قَبَرَّه.

1204. مَنْ بَدّل لَحْيا بأُخْرَى الزَّاجْ يخْصَرْ.

1195- تقدم ذكره تحت رقم 1152.

1196- قد = قاد ، المي : الماء. الغني = الغنى. الفاني = الفناء. وهو عند الزجالي : من قاد الما، قاد الغنا. رقم 1442. وأما الزيادة الموجودة هنا فلعلها تشير إلى كوارث الفيضان.

1197- من لم رزق : أي من لم يرزق. وقد علق عليه جامع الأمثال بما يلي :«حكايته ببخته عند زوال البن (أي خشب الصنوبر من داره الذي كان به مدعما» وقشتر : Castro إسم شخص، ويفهم من هذا الشرح أنه وجد كنزا. وقد تقدم المثل بصيغة أخرى تحت رقم 1145. وهي : من لم رزق بختا عليه بزبل طيبه رقم 1145.

1199- وردت هذه الاسجاع في عدد من المصادر، وقد نظمها عبد الجبار الفكيكي في أبيات توجد في مقدمة كناش الحايك وأولها :

ومن لم يحركه الربيع وزهره ... ولا العود حين تعتريه الأصابع

وآخرها

فذلك مختل المزاج حقيقة ... ولا شك فيه للحمار طبائع

1200- تقدم ذكره رقم 1073.

1201- ما لاتيد = ما لاتريد، لا تيد = لاتريد وفي الحديث : لايومن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وعند ابن سودة 49 : اللي تا تحب لراسك، حب لناسك.

1202- زيد = زاد أي زاده. طول تمشي فالويد : ارمها بعيداً في الواد. وصيغة المثل عند الزجالي : من بقت من زاد كعكة يشيعها مع الواد. رقم 1413. والمثل يشير إلى ما عرف به الأندلسيون من حب للغناء والطبيعة والجمال.

1203- يصرك = يسرك، بمصره = بمسرة، قبرة : قراد . وقد تقدم في مثل هذا المعنى قولهم : من لا ينفع ادفع. وقولهم : من لا ينفعك بفايده، ولا يطعمك على مايده، صحبتك لو زايده.

1204- هذا مثل ذكره الزجالي : من بدل لحي بلحي خسرهم جميعا. رقم 1397 وابن عاصم : من بدل لحيته بأخرى خسر الإثنين. والزاج = الزوج أي الاثنان. ويخصر = يخسر. وراجع حاشية المثل في مجموع عند الزجالي.



1270. مَا هِي النَّمْلَه تكْسَب الأجانح إلاَّ لهَالكَهْ.

1271. مَثَلْ لَمْزَكَّز رَحِمَه اللّه كانْ يصِبْ كَشْفه، وَخَمّاره ويقولْ مُسَيْكَنْ مُزَكَّرْ أَصْبَحْ مَتْمول ومَزْلُوط ومَطْحَنَتْ توجع ومَنْدَ منِت عَلَيْه.

1272. مَا يصَّعَ الدَّبَّنْ دُقْم سكِتْ.

1273. مَنْ قَل ذَل وَمَن مرفلّ.

1274. مَنْ عَشَق يَنْذَلْ، وَمَنْ جيز الْوِدْ يَنْبَلْ، وَمَنْ كَبر يَنْزَلْ، وَمَن لاَ ماعُ صناعَه وَلاَ مالْ يَحْتَل، ومَن غَرَّةُ الأماني يَحْمل وَمَن افْتَخَر بِعِلْمِ يَجْهَل.

1274م. مَا هُو يِخَصَّكْ يا مَتْعوبْ، إلاَّمَرَض هذا الْقطْرُوبْ.

1270ـ الأجانح = الأجنحة، لهالكه = لهلاكها. أصل هذا المثل ورد في شعر قديم وهو :

وإذا استوت للنمل أجنحة   حتى يطير فقد دنا عطبه

وعند الميداني 1 : 88 إذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين.

1271ـ لمزكر = لمسكر : أي السكران، وقد أطلق على هذا الشخص لسكره الدائم، كشفه : محل الخنا، مزلوط : ليس معه شيء، مطحنته : أسنانه، ومند منت = Mandamiento أي أمر قضائي، والمعنى أنه إجتمعت عليه المصائب.

1272ـ مايصع = ما يسع، الدبن = الذبان دقم ان = دقما أي فما، سكت = ساكت وقد تقدم ذكره تحت رقم 899 بصيغة دقم ان سكيت ما تدخل ذنبا.

1273ـ شرحه الجامع بقوله : (ومعنى فل كسر بالأمر) وهو من أمثال الخواص : من قل ذل، ومن امر فل.

1274ـ هذه جملة أمثال جمعت في واحد، وقد تقدم ذكر بعضها مفردة.



1215. مَا بَعْد الرَّاسْ مَخْلُوف.

1216. ما يقصد العَبْد إلاَّ لمَوْلَاهْ.

1217. مُتْ مع النِّسْ ولا تمُتْ وحْدَك.

1218. مَنْ قَتل يُقْتلْ ولو بَعْد حين.

1219. مَا يَهْرُبْ لله هرِب.

1220. ما يقل الحق إلاَّ صَغير أَوْ أَحْمَقْ.

1221. مَلاَّ يختار، ما يَفْقُدْ عَارْ.

1222. مُخضّب الأَرْبَعَة ما يَرْجَع منْ أَرْبَعَه.

1223. مَنْ تزيدْ عَليه ريشا عَمَل بالنّتْف.

1224. مَنْ يدَع الْيو [مْ وَ] رَا الآخْرَى ما يتْلَهى عَلَى رُوحُ.

1225. مَنْ بَدا جفا ومَنْ جفَا كَفَر.

1226. مصوَب هُوَ يَدْري الحِمار في وجْه مَنْ يَضْرط.

1215. من المسموع عندنا : تفوت الراس وتجي فاين ما بغات.

1216. معناه كقول السهيلي :

مالي سوى قرعي لبابك حيلة　　　فلئن رددت فأي باب أقرع

1217. من أمثال المولدين عند الميداني : 2 : 330 : الموت في الجماعة طيب.

1218. من المحفوظ عندي ولكني لم أقف عليه الآن.

1219. ما يهرب لله أي مايهرب من الله، هرب = هارب وهذا كقول بعضهم : أين المفر وخيل الله في الطلب.

1220. عند الزجالي : لس يقول الحق، إلا صبى أو أحمق. رقم 1177. ويوجد عند ابن عاصم رقم 107. راجع حاشيتنا على المثل الأول.

1221. تقدم ذكره تحت رقم 1030 ورقم 1084.

1122. مخضب الأربعة أي مخضوب اليدين والرجلين وهي المرأة الغانية.

1123. عند ابن عاصم : من زدت عليه بريش لا تعامل إلا بنتف. رقم 644.

1224. في الأصل اليورا = اليوم ورا أي أن من يترك الدنيا ويريد الأخرى لا يتلهي وإنما يعمل لها، وقد تقدم هذا المثل تحت رقم 671 بالصيغة التالية : بحل من يدع ليورا الاخر يتلهى على روح.

1225. صيغته عند الزجالي : يدري الحمار فج من يضرط. رقم 2141 وعند ابن عاصم : الحمار يدرى في وجه من يضرط. رقم 152.





1227. مَنْ دَشَارْ كَفَرْ.

1228. مُدْ رَجْلَكْ عَلَى قَدْر كِساكْ.

1229. مَنْ أَكَلْ بالشَّمِيمْ أكلْ بالطِّنينْ.

1230. مَنْ لا يَتَّعِضْ بغَيْر، لا يُطْمَعْ في خَيْرْ.

1231. مَنْ خَدَم مَا نَدَمْ.

1232. مِت الحِمَار أَوْ عَشْ طَعام هُو لَلْكليبْ.

1223. مَنْ يمْشي في أَثَرْ ارْقيلُ فَشْ يعْثَرْ.

1234. مَنْ جَهَلْ شيئًا عَداهْ.

1235. ما يزيدْ للطِّينْ بَلّه.

1236. مَا تَحْتَرق الأُرض إلا بِعشابَهْ.

1238. مَا فَمَّ عوش مَا لاَ دَخَلُ قُوقْ.

1239. مَنْ يُجْرَى فِي أَثَرُ يلْحَقْ.

1227. من دشار سكن الدشار وهي القرى، وهو كالذي قبله : من بدا جفا.

1228. عند الزجالي : على قيس كسيك، تمد رجليك. رقم 1640 وقد ذكرت في حاشيته عددا من نظائره.

1229. يشير هذا المثل إلى حكاية ذكرها ابن عاصم في حدائق الأزاهر قال : «ووقف رجل على طباخ فأكل خبزه برائحة القدر فدعاه إلي الحاكم وعرفه بفعله فقال له الحاكم : إضرب بدرهم على رخامته يأخذ طنينه ورد اليك درهمك» ص : 109.

1230. لا يتغض = لا يتعظ. وقد تقدم ذكره تحت رقم 1184.

1231. من الأمثال التي تحث على العمل وراجع المثل : من خدم فاح، ومن جلس فاح. رقم 1128.

1232. مت = مات، عش = عاش، للكليب = لِلْكلاب (الإمالة).

1233. ارقيل = ألق له أي ارم.

1234. عداه = عاداه و هو مسموع ومثله قولهم : الناس أعداء ما جهلوا.

1235. تقدم ذكره تحت رقم 1148.

1236. بعشابه = بأعشابها، والمثل عند الزجالي : ما تختزق أرض إلا بعشبها. رقم 1348 ومايزال يتمثل به في بلاد المغرب. راجع حاشية هذا المثل.

1237. ما فم = ما ثم، عوش = عش، قوق = Cuco وهو الغول أو البعبع.

1238. كرره مع تغيير بسيط = ما لا دخله : أي لم يدخله.

1239. تقدم ذكره تحت رقم 1141 وقريب من هذا المعنى قول بعضهم : أين المفر وخيل الله في الطلب.





1240. مَنْ طمَن فيكْ لا تخُون.

1241. مَنْ لا ينْفَع شكَيَلْ ينْفَع حبَيَل.

1242. ما توكلْ الكعْك إلاَّ من يد صُنَّاعَهْ.

1243. مَنْ لاَ يَصْطَمَعْ منْ كبِير، صارْ الهَلَكْ مَصيرُ.

1244. مَنْ شَوْقي للقرابا، عَنَقْت للشَّطَّابَه.

1245. مَنْ لاَ يَعْطيكْ منْ بَبّتُ، ولا يغَطّيك بِعَبّتُ، إشْ عليك مِنْ صُحْبَتُ.

1246. مَنْ تَمْضَالَكَ انْسالُ تدلْكْ عَليه أعمالُ.

1247. مَنْ يَصْبَرْ يَظْفَرْ.

1248. مَنْ اهْنا لغَدِي، كم مَنْ أَمْرٍ ينْقَضِي.

1249. مَا يحب الْكَلْب الاَّ خانِق.

1250. مَنْ يطْوِي رُكْبَتُ، ويَعْطي فَلْكَةُ، لاَ خَيْر فِيه وَلاَ فِي صُحْبَةُ.

1251. من شّوقِي للاحبِبْ، تُعنّق الاوبِبْ.

1240. تقدم ذكره بصيغة من امنت لا تخون.

1241. شكيل : تصغير شكل، وحبيل تصغير حبل والمثل عند ابن عاصم : من لا يشكل قفيل، يشكل حبيل. رقم 673 وصيغته عند الزجالي : بيت ان (بيتاً) لا يشكل قفيل، يشكل حبيل. رقم 547.

1242. تقدم ذكره تحت رقم 1214.

1243. لا يصطمع = لا يستمع، الهلك = الهلاك.

1244. للقرابِ = للقرابة، وهذا كالمثل الذي سيذكر ويتكرر وهو : من شوقي للأحبب، تعنّق الاوبب.

1245. من ببت : اي من خبزه، بعبت = بعباءته، وقارنه بالمثل : مَلّ ينفع ادفعْ. رقم 1093 ومن المسموع : اللى ما تأكل معه في ميده ولا تسمع منه فايده رفقته زايده.

1246. أنسال = أنساله أي : أصوله، تمضالك : تخفى عليك، وصيغته عند ابن عاصم : من انتلفت انسيل، تدلك أعميل. رقم 661 وأنظر من غاب عنك أصله. عند تيمور رقم 856 ويقال في المغرب : اللّى خفى عليك أصلو شوف فعلو. وأصل هذا كله في قصيدة لبعضهم جلّها أمثال وردت في يتيمة الدهر (4 : 90) ومنها :

يطلب أصل المرء من فعله ففعله عن أصله يخبر

1247. له صيغة أخرى هي من صبر ظفر . ابن عاصم رقم 653.

1248. هو بهذا اللفظ عند الزجالي رقم 1492 وابن عاصم رقم 714.

1249. تقدم ذكره تحت رقم 1129.

1250. فلكة = دبره، يقال في ذم المخنثين.



1252. مِن الشوق للاحْبِبْ تُعَنّق الاوبب.

1253. مَنْ كِينْ أَوَّل شَرْط يكُنْ اخرُ سَالَمَه.

1254. من النّقاط تَتلَفْ الأَوْدِيَا.

1255. مَا يَغْلبَكْ إلاَّ الّذي يقُلّكْ : اخْرُج مِنْ داري او ار ّاللّي مَعي عندكْ.

1256. ما يَخْرجْ عَدُو كافي، إلاَّ مِنْ حَبيب شافِي.

1257. مَا هِي الغَرقات فَالْبُحورْ إلاَّ في ضَرْب المُهورْ.

1258. مَا لاَ يَدْري يغَنّي فِي حميمْ تَنْضَل حَدْبَهَ وَرَا واخْرَى مِنْ قَدَّمْ.

1259. مَنْ يَغْلب الشَّرْع ما يمُتْ جِفَا.

1260. مابَقا بُويبَا، مَا لاَهَزَّتْه الكَلِيبَا وبِبْ الْوزيرْ، الْكَلْب الكَبيرْ.

1261. مَا يَخْرج كَايسْ إلاَّ مِنْ مَشْعُوفْ.

1252ـ ورد مكررا في الأصل.

1253ـ عند ابن عاصم : ماكان أول شرط كان آخر سلامة. رقم 727. وهو مسموع ذكره ابن سودة وزمامة رقم 314 وتيمور رقم 243.

1254ـ تقدم ذكره تحت رقم 1123.

1255ـ مايزال هذا المثل مسموعا في المغرب كما يلي : ما يغلبك غير الي يقلك اعطني ديالي أواخرجي من داري. ابن سودة : 458 وعند داود رقم 618 : ما يغلبك غير د يقول لك اعطيني متاعي أو اخو لي داري.

1256ـ هذا مضمون قول بعضهم :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة.

وراجع المثل السابق : اين حبيبك فم هو عدوك. رقم 67.

1257ـ فيه إشارة إلى غلاء المهور وما كانت تسببه من ركوب البحار للتجارة وكسب المال لأدائها مع ما في ذلك من مخاطر.

1258ـ في حميم = في حمام، تنضل = تندل أي تتدلى وتخرج.

1259 = جفا = جيفه، وقريب منه قولهم : الي قطع له الشرع أذنه مايسمى قرماط. ابن شنب. رقم 252 وابن سودة : 82.

1260ـ بويبا : تصغير باب، الكليبا : تصغير الكلبة، وبب = وباب.

1261ـ تقدم ذكره تحت رقم 1073.



1261م. مَضا الْحَبَلْ بَقا الفَدِّنْ.

1262. مَا لاَ تَقْدِرْلُ فلّلُ.

1263. مَنْ يجب الصَّقَا يجبْ قِلاَلُ.

1264. مَنْ رَقَدْ في بَطْن سَمْرا أَوْ شَرَب النَّهْد الأَسْوَدْ
كيفْ تَطْلُب الخَيْر مَنُّ وَعُروق الْمَّـرا تَجبَدْ

1265. مَلاّ يختر، ما يفْقَدْ عَرْ.

1266. مَلاَّ يَصبر عَلَى مَا يَكْرَه لا ينالْ مَايُريدْ.

1267. مَنْ خَدَم السَّلْطَانَه يَنَلْ القِيادَه وَمَن خدَم القِيَادَه يَنَلْ الفَرْسَانَه وَمَنْ خَدَم الفرْسَانَه يَنَلْ الشَّرْطَانَه.

1268. مِتَتْ أُمٌّ مِن نِفِس وَوَقَع الحَيْط على نِسُ.

1269. مَرْس كُلِّ رَابِعَه بضَرْس وَكُل كَوَّا بِرَاسْ.

1261م- تقدم ذكره تحت رقم 1075 وقد كرره هنا مسبوقا بكلمة لي أي أنه من وضعه، وهذا غير صحيح لأن المثل ذكره ابن عاصم قبله بزمن، أنظر رقم 746.وعكسه في الأمثال : بئس العوض من جمل قيده.

1262- تقدم ذكره تحت رقم 1030 ورقم 1084 ورقم 1221.

1263- الصقا = السقاء، وهو بلفظه عند الزجالي رقم 1398. وابن عاصم رقم 364 وثمة نظائر أخرى تراجع في الزجالي مجموع الزجالي.

1264- يبدو أنه جزء من زجل وهو في ذم العبيد ومما قيل فيهم : ابن الأمه، ما ألأمه.

1265- تقدم ذكره تحت رقم 1030 ورقم 1177.

1267- في هذا المثل ما يدل على تراتبية السلطة في العصر الغرناطي فالسلطانة أي السلطنة هي قمة الهرم وتحتها القيادة وتحتها الفرسنة أي الجند ثم الشرطنة أو الشرطة.

1268- متت = ماتت، نفس = نفاسه، نس = ناسه. وقد علق عليه جامع الأمثال بقوله : (مثل للغربة) أي للوحيد الذي لا أهل له.

1269- رابعة = أربعة، كو = كوة ، وقد علق الجامع عليه بقوله : (وصف شهر مرس) ورابعة = أربعة، وكوا =كوة، وفي الأمثال المغربية : مارس كل حبة براس.





1270. مَا هِي النَّمْلَه تكْسَب الأجانِح إلاَّ لهَالكَهْ.

1271. مَثَلْ لَمْزَكَّز رَحِمَه اللَّه كانْ يصِبْ كَشْفه، وَخَمَّاره ويقولْ مُسَيْكَنْ مُزَكَّرْ أَصْبَحْ مَثْمول ومَزْلُوط ومَطْحَنَتُ توجع ومَنْدَ مِنْت عَلَيْه.

1272. مَا يصَّعَ الدبَّنْ دُقْم سِكِت.

1273. مَنْ قَل ذَل وَمَن مرفلّ.

1274. مَنْ عَشَق يَنْذَلْ، وَمَنْ جيز الْوِدْ يَنْبَلْ، وَمَنْ كَبر يَنْزَل، وَمَن لاَ ماعُ صناعَه وَلاَ مالْ يَحْتَل، وَمَن غَرَّةُ الأماني يَحْمل وَمَن افْتَخَر بِعِلْم يَجْهَل.

1274م. مَا هُو يِخَصَّكْ يا مَتْعوبْ، إلاَّمَرَض هذا الْقطْرُوبْ.

1270. الأجانح = الأجنحة، لهالكه = لهلاكها. أصل هذا المثل ورد في شعر قديم وهو :

وإذا استوت للنمل أجنحة   حتى يطير فقد دنا عطبه

وعند الميداني 1 : 88 إذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين.

1271. لمزكر = لمسكر : أي السكران، وقد أطلق على هذا الشخص لسكره الدائم، كشفه : محل الخنا، مزلوط : ليس معه شيء، مطحنته : أسنانه، ومند منت = Mandamiento أي أمر قضائي، والمعنى أنه إجتمعت عليه المصائب.

1272. مايصع = ما يسع، الدبن = الذبان دقم ان = دقما أي فما، سكت = ساكت وقد تقدم ذكره تحت رقم 899 بصيغة دقم ان سكيت ما تدخل ذنبا.

1273. شرحه الجامع بقوله : (ومعنى فل كسر بالأمر) وهو من أمثال الخواص : من قل ذل، ومن امر فل.

1274. هذه جملة أمثال جمعت في واحد، وقد تقدم ذكر بعضها مفردة.



حرف النون

1275. نَجَا مَن اتَّبع طَريق الرَشَدْ.

1275م. نُغْنُغَةْ حَمْزا كِينْ يُصبَلَّهْ الْبَرْهَمْ بالْقُبْ.

1276. نزيهة قزالٌ بفُجْلَة حَتَّى لَلْوَراقْ.

1277. نيك الْجيرينْ من لاهتبيلْ.

1278. نُص العَيْش التّدْبيرْ.

1278م. نَظْرَا هِي وَلَوْ في حِمارْ.

1279. نِياح مَرَا تَبْكي وهي ظالما وتَمْنع وهي راغِبا.

1280. نِياَحْهُم وَيْل، وشتِهِم سَيَلْ.

1281. نوار اللوْز اخْيَرْ منْ بَعْض الجَوْزْ.

1282. نَقْض العَهْد، لمَن خَان العَهْد، وفَاءُ بِالعَهْد.

1275ـ هذا من أمثال الخواص.

1275م ـ تقدم ذكره برواية أوسع من هذه تحت رقم 639 وقد شرحنا ألفاظه هناك. والنغنغة : لحمة عند اللهاة، كين : كان. البرهم = المرهم، القب : إناء مثل السطل.

1276ـ تقدم ذكره بزيادة كلمة بحل 525.

1277ـ الجيرين = الجيران، الاهتبيل = الاهتبال أي الحمق، والمثل المعروف في هذا المعنى هو قولهم : قحب مع اليهود، وخل الجيران شهود. ابن سودة : 608 وفي توقير الجارة يقول أحد شعراء الحماسة :

وأغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مثواها

1278ـ نصه المشهور : التدبير نصف المعيشة، ولعله حديث، وعند ابن شنب : التدبير نص العيش وقيل هو العيش كله. رقم 2304.

1278مـ لعله في معنى قولهم : الركوب عزه ولو كينْ على معزه. الزجالي رقم 105.

1279ـ أصله الأثر الذي يقول في النساء : يتظلمن وهن الظالمات، ويتمنعن وهن الراغبات.

1280ـ نياحهم : نوحهم، وشتهم = وشتاهم أي شتاؤهم. لعلهم كانوا يقولونه في بعض من غضب الله عليهم وقد شرحه الجامع بما يلي : De genta Profana deditum ويقال في سكان بعض البلدان عندنا : فالصيف محروقين وفالشتا مغروقين.





حرف الصاد

1283. صُبْ خاوي في خاوِي، اخلط لما تَجَد الرَّغاوي.

1284. صاحِب صَنْعَتك عَدُوك، وَلَوْ كينْ أَخوكْ.

1285. صَف الهَم بَقادشيش.

1286. صَلْعَت الواكِلْ ما فيها فَضلْ.

1287. صَبي بجُمّه، يَعْمَلِّي الغُمّه.

1288. صَاحِب الحاجَه يغَبّر المحاجُه.

1289. صاحِب الحاجه أعْمى لا يرى إلاَّ قضاها.

1290. صُداف اخْيَر مِنْ وَعْد.

1291. صَحْب دُكّان، ما يَشْتَغَلْ بِبُسْتانْ.

1283. خاوي : فارغ، الرغاوي : جمع رغوة، ومعناه واضح.
1284. كين = كان، والمثل عند الزجالي بلفظه. رقم 1580 وله نظائر متعددة ذكرتها في الحاشية.
1285. صف = صفا أي انتهى وقد تقدم ذكره بصيغة : مشى الهم بقادشيش.
1286. صلعت = سلعة، الواكل = الوكيل، ولعل المعنى أن التجارة التي تتركها للوكيل ينوب عنك لا ربح فيها.
1287. صيغته عند الزجالي : القرد بجمه، يحكم على الأمة. رقم 423 وراجع تعليقنا عليه، والمعنى مختلف شيئا ما.
1288. المحاجة = المحجة، ويغبر المحجة أي يمشي بسرعة حتى يثير الغبار والمثل عند الزجالي : من لو حاج، يركب المحج. رقم 1396 وعند ابن عاصم : من لو حاجه، يغبر المحجة. رقم 700.
1289. من أمثال المولّدين صاحب الحاجة أعمى. الميداني 1 : 417 وصاحب الحاجة أبله لا يرى الرشد إلا في قضائها، وقد أورد ابن عاصم المثل كما يلي : صاحب الحاجة أعمى.
قال الشاعر :

صاحب الحاجة أعمى   لايرى إلا قضاها

1290. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1607 وعند ابن عاصم رقم 473 وذكره بهذا اللفظ قبلهما ابن قزمان في زجل له.
1291. لعل معناه أن الذي يشتغل بالتجارة لا يشتغل بالفلاحة في الوقت نفسه.





1292. صَنْعَة إِبْلِيسْ يَخْ مِت النِّس ويعطي للنِّسْ.

1293. صَمَعْنا عَن العشْق بالقُحُولْ دَنْبْنِيه.

1294. صَدْر الحَمير ولا صَاقت الأَبْغَالْ.

1295. صَقَى صَعَادَه تَنْظرْ فالواحِدْ تِقُلْ حَرّم الزّاجْ.

1296. صُحْبَة القِط والفَرْ.

1297. صَباح سِيِّسه الْقِتال وَالاسر.

1298. صَخّر العَجِيزْ يَرْجَعْلكْ كاهِنْ.

1299. صُحْبَة أَحْمَق كَميلْ أَخْيَرْ مِنْ صُحْبَة نِصْف أَحْمَقْ.

1300. صَبَاح سِيِّسه دخّلهم العيد على الْجُمَّنِيَّا.

1301. صَنّاج بَدَاويا يهْبَطْ بِبَيْض وَيَطْلَعْ باسْفَرْنِيا.

1292ـ يخ = ياخذ، مت = متاع.

1293ـ صمعنا = سمعنا، بالقحول = بالكحل، دنبنيه أي جنبناه.

1294ـ صاقه = ساقه، البغال = البغال. لعله يقال في تفضيل المقدمة على أي حال.

1295ـ صاقى صعادة = ساقي سعادة، حرم = حرامه، الزاج الزوج، وقد تقدم ذكره والمعنى أن ساقيها قبيحان..

1296ـ والفر = والفار. يقال في الصحبة المستحيلة، ومثله قولهم : نية القط للفار يعنون بها النية السيئة.

1297ـ سيسه Cieza إسم بلد. القتال = القتل، وسيتكرر هذا المثل.

1298ـ صخر = سخر أي أرسل، العجيز = العاجز أي الكسول، كاهن : منجم. والمثل عند الزجالي : سخر العاجز يرجع لك كاهن. رقم 1855 وهو أيضا عند ابن عاصم وغيره. راجع حاشيتنا على المثل في مجموع الزجالي.

1299ـ كميل = كامل، وانظر عند ابن شنب المثل : عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل. والمثل : عدو عاقل خير من صديق جاهل. رقم 1184 ورقم 1186 مع النظائر التي أتى بها.

1300ـ تكرر هذا المثل وقد تقدم ذكره تحت رقم 1297 وتحت رقم 1297 وهو هنا بصيغة أخرى وسيسه Cieza إسم مكان ودخلهم العيد على الجمنيا أي أدخلهم العيد في حبل الاسر، والمثل يشير إلى حادثة تاريخية وقعت في آخر العهد الغرناطي وذلك في عيد الفصح عام 1477م حيث تمكن السلطان أبو الحسن النصري من دخول أرض النصارى وصبح بلد Cieza وأحرقها وساق أهلها أسارى. أنظر تفصيل الحادثة في تاريخ إسبانيا المسلمة في العهد النصري تأليف راشيل اريبه ص 151.

1301ـ تقدم ذكره تحت رقم 702 بزيادة كلمة بحل.





1302. صَباحَك بَحلْ صباح العَمْش للْمَري.

1303. صَبَاح البَنْطه ولا صَباح الحَكيمْ.

1304. صُداف اخْيَرْ منْ وَعْد.

1305. صَحب دّكانْ ما يشْتَغل بِبُستانْ.

1306. صَحْبَ الحاجَة يغبّر المَحَاجَة.

1307. صُوْرْ بَصْطَا يَنْحَل منْ ضَرْطا

1308. صَرّحْني لغدي وَاشْ ترني اَبَدِي

1309. صَفا الشّرابْ صَفَا الطَّرَابْ

1310. صامِح ابْن صَامِح السَّاكِن في مدينَة قُرونْ

1311. صَحْبينِ الجَانْزَا صَبَروا والمُعزّيين كَفَروا

1312. صَعْب هُو مَوْت من لاَ خَير فِيهْ

1302. العمش = العمشاء، للمري = للمرايه أي للمرآة والمثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 474 والمسموع في بلاد المغرب اليوم : صبح عليه صباح العمشا على الكحل. ابن شنب رقم 60 وقارن بالمثلين رقم 1597 ورقم 1598 عند الزجالي.

1303. مشكوك في تهجيه ومعناه والحكيم : الطبيب.

1304. تقدم ذكره 1290.

1305. تقدم ذكره تحت رقم 1291.

1306. تقدم ذكره تحت رقم 1288.

1307. صور = سور، بصطا = بسطة، وهي مدينة مشهورة وهذا من أمثال التراشق بين البلدان.

1308. صرحنى : سرحني أي أمهلني إلى الغد ولن ترني أبدا ولعله مما يقوله المدين الذي ينوي الهروب.

1309. صفا = انتهى، الطراب = الطرب

1310. صامح = سامح أي متساهل. يقال في القران الديوث.

1311. صحبين أي أصحاب، الجانزا = الجنازه، والمثل معروف ومسموع وقد تقدم ذكره ببداية : أهلين. تحت رقم 162 وقد ذكرنا نظائره هناك.

1312. تقدم ذكره بصيغة موت ملاً فيه خير صعب راجع رقم 1040.





حرف الضاد

1313. ضَرَبْت فيكْ ياحماري، افْهَمْني أَنْتَ يَا جَارِي.

1314. ضَحْك اللَّوْز بالكَسْر والتَّفَتُّت والتَّهَرُّسْ.

1315. ضَرف أهْل المَارِيه : الدَّار مَغْسول وَالأَرْكان مُخَرِّيَا

1316. ضَرْب الْحَدِيد دَفّ

1317. ضَرْيا هِي الشقّه بالقِصَارَه

1318. ضَيْف وَضَيْفُون، وَكَلْب ومَلْعون.

1313ـ مثله عند ابن شنب : الكلام مع السارية والمعنى للجارية. رقم 1544 وعنده أيضا : الكلام على والمعنى على جارتي. رقم 1538 وقد توسع هنا في ذكر النظائر، وانظر أيضا رقم 478 عند داود وص : 348 عند ابن سودة.

1314ـ لعله يشبه المثل الذي ضمنه ابن قزمان في زجل له وهو : ورزق الجلوز في ذاك الصداع.

1315ـ تقدم ذكره بزيادة كلمة. بحل تحت رقم 745.

1316ـ دف = دافئ أي ساخن، وهو مثل مشهور ذكره ابن شنب : الحديد ما ينضرب إلا سخون، رقم 634 وعند داود : الحديد ما كيندق إلا ف سخانتو، والمسموع بكثرة هو : اضرب الحديد مادحو سخون (أو مادام سخون) وأصل هذا المثل القديم عند الميداني 2 : 386 : هيهات تضرب في حديد بارد. وهو عجز بيت وصدره : ياخادع البخلاء عن أموالهم.

1317ـ الشقة : القطعة من الثوب تلبس وتغسل، والقصارة : معالجة غسل الثوب ونشره وطيه، وكان القصارون يقومون بما تقوم به اليوم محلات تنظيف الثياب وكيها، وصيغة المثل عند الزجالي رقم 1618 وابن عاصم رقم 478 : ضاري هي الصخر بالقصاري راجع شرحنا هناك.

1318ـ ضيف : معناها في الاستعمال الأندلسي : سيد، والواو والنون في ضيفون للتكبير، وقارن بالمثل الآخر عند الزجالي رقم 1622 : ضيف ومتكلف.



حرف العين

1319. عَلَقة قشار قِحفْه فَالكُدْيا وذَنَبه فالْمِي.

1920. عَاش مَنْ عَرف قَدْرَه

1321. عَمَلْنا لعَصيرْنَا جقاَلْ

1322. عَجَمِيه مَرْتينْ أَخَذُ الجُوعْ أَكْلَه.

1323. عِيزَّة الزَّمَّارْ يَمْشِي رَكَبْ وَيَرْجَعْ على صَقَيِهْ

1324. عَبدكَ يَاسَيدي قالو بالزز.

1325. عَدوة البَطَانْ هِي تَدوم أَرْبعين يمْ.

1326. عَيَّرَت الشَّباكه فالغرِبَل وقالَتْلُ امجِلَّكْ بعَيْنِين.

1327. عِز الانْسان بِيَّدُ.

1327م. عنْد البُخُوت تَتبَدّل الطّبايعْ.

1319. علقة : دودة تكون في الماء تمتص الدماء. ونشار : اسم مكان فيما يبدو، قحفه : أي رأسها، فالكدية = في الكدية والمراد في الأعلى. وفالمي = في الماء. وقد تقدم عكس هذا المثل بصيغة : بحل جرعوده قحفه فالخرا وذنبه مرفوع.

1320. من المرددات المسموعة، وهو مع من ذكره عند ابن شنب رقم 1165.

1321. Cigala وهي الجندب أو الصرار وسيتكرر تحت رقم 1347م ورقم 1355.

1322. عجمية نوع من الحلوى، وقد تكون عجينة، والمثل موجود بلفظه عند ابن عاصم رقم 511.

1323. عيزه = عزة، ركب = راكب، صقيه = ساقيه، والمثل عند ابن عاصم : عزة الزمار، يمشو ركبان يجو على ساقيهم. رقم 516.

1324. عند الزجالي : عبيدك أسدنا قال : بالزز لا بالرضى. رقم 1645. أنظر شاهدهُ هناك.

1325. عدوه = عداوة، البطان = البطن، و يم = يوم، وسيتكرر هذا المثل تحت رقم 1356وهو مسموع في تطوان بالصيغة التالية : الحسيفة دا البطن كتبقى أربعين يوم. داود رقم 244. والحسيفة : الرغبة في الانتقام.

1326. الشباكه = الشبكة، فالغر بل = في الغربال. امجلك بعينين = ما أكبر عيونك والمثل عند ابن سوده : عيب الغربال على بوسيار وقالو اسكت ياموول العيون الكبارِ. ص : 577.

1327. مسموع بلفظ : وقر الشيخ بيد، ما يسمع لا بِاباه ولا جدو. داود. رقم 970 وفي مخطوط الزركلي رقم 367 : وقر الشيخ بيد، لا يسمع بوه ولاجدو.





1328. عَلَى السَّمان يُرْمَى بِالسِّهامْ.

1329. عُومْ وَاحرزْ ثِيَابَكْ.

1330. عُطِي للبربري شبَرْ طلبْ ضراَ عْ، عُطيهْ ضراع طَلَّب فَدِنْ بَش يزْرَعْ.

1331. عَزْبا في دارْ ثُعْبِنْ في غَرْ.

1332. علّه مِن الحفيَه علّه مِن الجري.

1333. عَقُل المُلوك أَكْبَر مِنْ عُقُول النِّسْ.

1334. عَدْ يَحترق الدُّفْ مَعَ اللُّدْ.

1335. عُيونَ انْ ترِيدَكْ مِنْ بَعيد تَضْحَكْلَكْ

1336. عشَقْ بِيزَنْ بالزّازْ والرَّكَاضْ.

1337. عاشِقْ وخَرّْما ماعُ هِمَّا

1338. عَدَّل العويد، يَرْجَعَلك جويّد

1328. لا نعرف هل كلمة السمان جمع سمين أم أنها السمان بضم السين أي الطائر المعروف.

1329. عوم = عم. والمثل عند الزجالي رقم 1633. ـ راجع شرحه هناك.

1330. ضراع = دراع، فدن = فدان. يوجد الشطر الأول عند الزجالي رقم 1644. وهو بطوله عند ابن عاصم رقم 524 مع بعض الاختلاف راجع تعليقنا عليه عند الزجالي.

1331. عزبا = عزبه أي البنت البكر، ثعبن = ثعبان، في غر = في غار ويشبه هذا المثل المغربي عند داود رقم 702 : العزري فالدّار. فحال الدمال فلطهار أي الشاب العزب في الدار كالدمّل في الظهر.

1332. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 514 : علة من الحفيه وأخرى من الجري.

1333. عقل = عقول. النّس = الناس وعند ابن سودة 574 : عقول الملوك ملوك العقول.

1334. اللد = العود، (أي الآلة المعروفة) وعند الزجالي : يحترق الدف مع المصحف. رقم 2156.

1335. عند ابن عاصم : العوينت الي تيدك من بعيد تضحك لك. رقم 197 وفي الأمثال القديمة : جلّى محبا نظره. وفيها أيضا : شاهد البغض اللحظ : الميداني 1 : 361 وللشاعر زهير :

متى تك في صديق أو عدو تخبرك الوجوه عن القلوب

1336. بيزن = بيزان. بالزّازي بالصفع. والركاض = الركض أي الركل. وقد تقدم ببداية كلمة عشق. تحت رقم 684 وقارن بالمثل عند الزجالي : عشق ان حماري شم واطلع. رقم 1680.

1337. خرر= خراء (يعني مرخي). ما ماع هما أي لا همة له.

1338. هذا عند الزجالي : هي العويد، يرجع جويد. رقم 1924 وله نظائر ذكرتها هناك.





1339. عُطِي للقرّان حُسْن الظَّن

1340. عَلّمْنيهْ الصَّاعِيا صَبَق الركابْ

1341. عَدُو اليَتِيم مَنْ رَبّه وعَدو البليغ من اوصَهْ

1342. عند البخوت تتبّدل الطَّبايع

1343. عُودْ عُودْ وقَامَتْ نَوَالا.

1344. عَرْيان يَجْري وَرا مُجَرَّدْ

1345. عَلَيْكَ بخاصةّ نَفْسِك

1346. عُذْر ابنَة النّقالة كينَتْ تَقْحَب حُرْما ان اكين وِلْدَه يَحْرَق الطَّوَاجِنْ.

1347. عَدْ يجي الاقْرَعْ وَرَا زَفْت وَيَجِد الحَانُوت خَلِي.

1347م. عَمَلْنَا لعَصيرْنَا جِقَالْ.

1348. عنْد الخَصَاره يرجَع العَبْد خرَا

1349. عَوَّدْنِي مَا لاَ نِيدْ وَعَمَلي مِنْ ذِي حَاجَه.

1339. صيغته عند الزجالي : أول ما يعطى للقران حسن الظن. رقم 256.

1340. الصاعيا = السعاية أي سؤال الناس، صبق = سبق، الركاب = الركب جمع ركبة. والمثل مسموع قديما وحديثا في المغرب والمشرق، ومن صيغه التي أوردها ابن شنب : علمناه الشحاته سبقنا على الأبواب. راجع رقم 1228.

1341. يشير الشطر الثاني إلى المثل العربي القديم : أرسل حكيما ولا توصه.

1342. تقدم ذكره تحت رقم 1327م.

1343. عود عود اي عود على عود، النوالا = عشة من القش، وكانت معروفة في بوادي المغرب قبل انتشار البناء ولعله يقال في الأمر السهل.

1344. هذاالمثل وارد عند ابن عاصم رقم 515

1345. بخاصة. تروى : بخويصة وهذا من أمثال الخواص وفي القرآن الكريم : (عليكم أنفسكم).

1346. تقدم ذكره تحت رقم 735 بزيادة كلمة بحال.

1348. الخصاره = الخساره أي خسارة المال.

1349. ما لانيد = ما لا نريد أي عودني ما لا أريد ولكني اعمله للحاجة.





1403. قالت ابْنَت الشَّاطِرْ، مايذْكُر اللِّسان إِلاَّ مَن في الخطير.

1404. قالتْ عَزيزَه مَا تَظْهَر فِي وَجْه مَحْبوب حَزيزة.

1405. قحْفَ قُبَاعَه يَسْكَر بحَبّه منْ عنابْ.

1406. قَالَ الْحَدِي للفَرّوجْ نَريكْ تَهْرب منِّي قال : أخذت قلْبي من وانِي صَغِير.

1407. قلِّلْ همّه تعيشْ.

1408. قنْديلْ ريحا لا يدِي ولاينْطَفِي.

1409. قُرّوعَة وَلَدْ صالِحْ هز قِحْفُ صَقَطَتْ ادنَيْ.

1410. قَصَارْ بَيْن خَراب احْسَبُ خَرَبا وَخَربا بَيْن قُصورا حسبَه قَصارْ.

1411. قَالَ سُوسَانْ : كُلُ خُبْزَك بالْجُوبَانْ، وَلاَ تعِيرْ لأَبْنَاء الْقَحبات آذانْ.

1412. قَالَت الشّيوخ عِنْد الصَّداقْ ما تَحمل الاوديه إِلاَّ مِن النِّقاط.

1403ـ تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1399.

1404ـ تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1400.

1405ـ قحف : راس، قباعه = قبعة وهي طائر معروف. عناب = عنب. لعله يقال فيمن يسكر بأقل شراب.

1406ـ الحدي = الحداه، الفروج : الديك نريك = نراك أي أراك، من وانى صغير : أي من صغري.

1408ـ ريحا = رحا، لا يدي = لا يضيء، وقد تقدم ذكره تحت رقم 560.

1409ـ قروعه = قرع وهو مرض جلدي يكون في الرأس، صقطت سقطت. وقد تقدم ذكره تحت رقم 706.

1410ـ أي القصر بين الأماكن الخربة يعد خربة والخربة بين القصور تعد قصرا. وهذا يقال في تأثير الجوار، وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ولم يعلموا جاراً هناك ينغّصُ
فقلت لهم : بعض الملام فإنما بجيرانها تغلو الديار وترخص

1411ـ سوسان : إسم علم، بالجوبان = الجبن ويفهم منه أنه يقال في الاستغناء عن طلب من ليس بأهل وعدم التملق إليهم.

1412ـ تقدم منه الشطر الأخير بصيغة : من النقاط تتلف الاوديا. راجع رقم 1123.





حرف الغين

1358. غُزْرالجَفا، يَقْطَعْ أُصُولْ المَعْرِفَا.

1359. غُزْر العِلْم وقِلّة التَّوْفِيق.

1360. غُزْر المِي يعدّل عيوب الرّحا.

1361. غُزْر الشَّدّْ حَلْ.

1362. غُزْرُ التخرْبُش يخَرَّجْ الحفَايِنْ.

1363. غُزْر الْواصية مِنْ قلَّة الطمانية.

1364. غزر الجُود يولّد القُرون.

1365. غزر الْهَمْ يَضحكْ.

1366. غزر الحصافة بلاهْ.

1358ـ عند الزجالي : كثرة الجفا يقلع أصل المحبه رقم 1143ـ والمثل بلفظه تقريبا عند ابن عاصم : غزر الجفا يقطع أصول المحبة رقم 528.

1359ـ تقدم ذكره بصيغة : بحل صندوق بني إسرائيل : غزر الحكمة وقلة التوفيق.

1360ـ المي = الماء، يعدل : يصلح.

1361ـ هذا بلفظه عند ابن عاصم رقم 525 وعند الزجالي : كثرة الشد حل. رقم 114.

1363ـ عند الزجالي : كثره الوصي، من قلة الاطمئني. رقم 1121 وهو بهذا اللفظ عند ابن عاصم رقم 596.

1264ـ عند ابن عاصم : كثرة الاطمئني تولد القرون. رقم 597 وراجع المثل رقم 580 : الانبساط مع الناس يولّد القرون.

1365ـ هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 527.

1366ـ الحصافة = الحذاقة، بلاه = بله أي حمق وهذا من قبيل قولهم : الزيادة في الشيء نقصان.





1376م. فَوّهَتْ شَوّهَتْ

1377. فم عيون تعْشَقْ حُزُونْ.

1378. في طالِع البَكورْ أَسْوَد مخَطّطْ.

1379. فُولِينْ مَايمَيّزْ كُوعُ من بوعُ.

1380. في صَاقِي ولا فالصبّاّطْ.

1381. فالتنَقُّلْ أَفَاتْ.

1382. في تَبْديل الْمُلُوكْ راحَهْ.

1383. فقي بجايه يقْري الكتِبِ بالامْرِيا وَيَري الولَدْ عَلَى أَرْبَعِينْ مِيلْ.

1384. فُرْن البَدولِ زحَامْ بلاَ بُيّا.

1376م. جاء في أساس البلاغة : «وزَوّجوني فوهاء شوهاء أي واسعة الفم قبيحة».

1377. فَمّ ثَمّ، حزون: احزان والمعنى أن بعض العيون كتب عليها الحزن والبكاء وفي هذا يقول بعضهم :

ياعين صار الدمع عندك عادة تبكين في فرح وفي أحزان

1378. عند ابن عاصم : طالع البكور أسود مخطط. رقم 485 وطالع البكور : أعلاه.

1379. فولين = فلان، وفي الأساس : فلان لا يفرق بين الكوع والكرسوع. الكوع من ناحية الإبهام والكرسوع من ناحية الخنصر.

1380. في صافي = في ساقي ، والصباط : الحذاء، المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 534 و عند ابن شنب : في رجله ولا في صباطه الاحمر. رقم 1342 وعند ابن سودة : اللهم في رجلي ولا في السباط. ص : 29 وأصل هذا كله المثل القديم : بق نعليك. وابذل قدميك. الميداني 1 : 90.

1381. فالتنقل = في التنقل. ومن الواضح أن هذا ممّا قيل في ذم التنقل والسفر وعكسه قول الشاعر: تنقل فلذات الهوى في التنقل.

1382. المثل المسموع : تبديل المنازل راحه. داود رقم 142 وعند ابن شنب تبديل السروج راحه. رقم 495 ولعل هذا المثل مما كان شائعا بين أهل غرناطة حيث كان تبديل الملوك معروفا، ويقرب من هذا المعنى قول بعضهم :

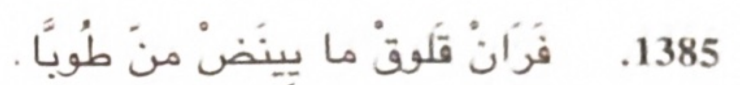
إذا لم يكن للشخص في دولة امرئ نصيبٌ ولا نفع تمنى زوالها

وما ذاك عن بغض لها غير أنه يرجي سواها فهو يهوى انتقالها

1383. تقدم ذكره بزيادة بحل تحت رقم 676.

1384. تقدم ذكره تحت رقم 631 بصيغة بحل حميم البدول : الاصوعة والبرد والمي.





1385. فرَانْ قَلوقْ ما بِينَضْ منَ طُوبًا.

1386. فَالطُّلُوعْ فيتَكْ.

1387. فقي الانْجَرون ياخُذْ التَّوْقيت مِنْ بَيْضْ.

1388. فَرْد احْوَلْ في بَلَدْ.

1399. فدِّين بشريك مايوكَلْ منٌ فريك

1390. فَدّين على فَدّين، ولا فدّينْ جَنْب فدّينْ.

1391. فَارَانْ قَلوق ما يِنَّضْ منّ طوبّا.

1392. فَالقَليلْ يوجَد عُوش بلا قُوقُو.

1393. فالْقوتْ، هِي تَنْكَسب اليَاقُوتْ.

1394. فرّوجْ غَافُوله يِبَق الحَجَرْ قَبْل الفُولَهْ.

1385- عند الزجالي : الفار القلوق ما يجي من طوب. وهو أيضا عند ابن عاصم رقم 746 وراجع شرحه في مجموع الزجالي.

1386- تقدم ذكره تحت رقم 1371.

1387- تقدم ذكره تحت رقم 677 بصيغة بحل فقي المارية..

1388- فرد أحول : أي أحول واحد ولعل المعنى أنه معروف أو أنه كالمثل السابق : الأحول في بلد العمي يسمى أو العيون. راجع رقم 323.

1389- فدين = فدان، والمثل بلفظه عند الزجالي رقم 545 وقد شرحناه هناك.

1390- فدين = فدان. ولعل المعنى أن يكون الفدان الذي بجوار فدانك في ملكك خير من أن يكون في ملك غيرك.

1391- تقدم ذكره تحت رقم 1385.

1392- فالقليل = في القليل أي قلّما، عوش = عش، وقوق : طائر وقد تقدم بصيغة مختلفة تحت رقم 1237 ورقم 1238.

1393- فالقوت = في القوت، وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام. ولعل المعنى أن القوت أهم من الياقوت.

1394- فروج غافولة أي الديك المغفل، يبق : ينقب. وقد تقدم تحت رقم 718 بزيادة كلمة. بحل.





حرف القاف

1395. قِسْ أَقْبَل أَنْ تَغِيَّسْ فَلا خَير فالقِياس بَعْدْ الغِيَاسْ.

1396. قلبك مرِكْ كيفْ تَراني نَريكْ.

1397. قالّو تَنْزَزْ قالّو فيها فَايْدَه؟

1398. قَرْدانْ شَرِيفْ مَا يَتْعَلَّمْ.

1399. قَالَتْ ابْنَةُ الشَّاطِرِ، ما يَذْكُر اللِّسانْ إِلاَّ مَن فَالْخَطِيرْ.

1400. قَالَتْ بِنْت عَزِيزا، مَا تَظْهَرْ فِي وَجْه مَحْبُوب حَزِيزا.

1401. قُلْ الكَذْبْ تَخْرج الحَق.

1402. قَرْدانْ مُهْوِدْ خَيْر من غَزَل انْ شَرَودْ.

1395. تقدم ذكره. وعند ابن شنب : قس قبل لا تغيس. رقم 1378.

1396. مرك = مرآتك. نريك = نراك ومعناه كالمثل السابق : ارقي يدك على فوادك قد اللّى تدْني نريدك. راجعه تحت رقم 46.

1397. تنزز أي تصفع، ولفظ المثل أنه لا بأس بالصفع إذا كانت فيه فائدة مادية وفي مخطوط الزركلي : إذا كان الزز بالنفع ما على القفا حتراج رقم 47. وعند ابن سودة 92 : إاذ كان الزز بالفايده ما على القفا حرج.

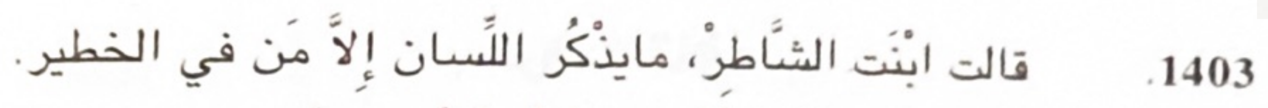
1398. شريف = شارف أي كبير السن، وهو عند الزجالي : قردان شارف لس يعلم الرقص. رقم 1810 وانظر نظائره هناك.

1399. الشاطر : يمكن أن يكون اسما ويمكن أن يكون صفة. والشاطر في اللهجة الأندلسية والمشرقية هو الحاذق ومعنى المثل أن هوى الجنان ينطق به اللسان وسيكرر الجامع هذا المثل. انظر رقم 1403. وافالخطير = فالخاطر أي في الخاطر.

1400. عزيز = عزيزة وهو اسم امرأة، حزيزه = حزازة حبة تظهر في الوجه، والمعنى أن المذكورة تتمنى وتدعو أن لا يصاب وجه المحبوب بما يشينه.

1402. مهود = مهاود، غزل ان = غزالاً وهو بهذا اللفظ عند الزجالي رقم 1802 وابن عاصم رقم 732.





1403. قالت ابْنَت الشَّاطِرْ، مايذْكُر اللِّسان إلاَّ مَن في الخطير.

1404. قالتْ عَزيزَه مَا تَظْهَر فِي وَجْه مَحْبوب حَزيزَة.

1405. قحْفَ قُباعَه يَسْكَر بحَبَّه منْ عِنابْ.

1406. قَالَ الْحَدي للفَرّوجْ نَريكْ تَهْرب مِنّي قال : أخذت قلْبي من واني صَغير.

1407. قلِّلْ همَّه تعيشْ.

1408. قنْديلْ ريحا لا يدِي ولاينْطَفِي.

1409. قُرّوعَة وَلَدْ صالِحْ هز قحْفُ صقَطَتْ ادنَيْ.

1410. قَصَارْ بَيْن خَراب احْسَبُ خَرَبا وَخَربا بَيْن قُصورا حسبَه قَصارْ.

1411. قَالَ سُوسَانْ : كُلُ خُبْزَك بالْجُوبَانْ، وَلاَ تعيِرْ لأبْنَاء الْقَحبات آذانْ.

1412. قَالَت الشّيوخ عِنْد الصَّداقْ ما تَحمل الاوديه إلاَّ مِن النِّقاط.

1403. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1399.

1404. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1400.

1405. قحف : راس، قباعه = قبعة وهي طائر معروف. عناب = عنب. لعله يقال فيمن يسكر بأقل شراب.

1406. الحدي = الحداه، الفروج : الديك نريك = نراك أي أراك، من واني صغير : أي من صغري.

1408. ريحا = رحا، لا يدي = لا يضيء، وقد تقدم ذكره تحت رقم 560.

1409. قروعه = قرع وهو مرض جلدي يكون في الرأس، صقطت سقطت. وقد تقدم ذكره تحت رقم 706.

1410. أي القصر بين الأماكن الخربة يعد خربة والخربة بين القصور تعد قصرا. وهذا يقال في تأثير الجوار، وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ولم يعلموا جاراً هناك ينغّصُ
فقلت لهم : بعض الملام فإنما بجيرانها تغلو الديار وترخص

1411. سوسان : إسم علم، بالجوبان = الجبن ويفهم منه أنه يقال في الاستغناء عن طلب من ليس بأهل وعدم التملق إليهم.

1412. تقدم منه الشطر الأخير بصيغة : من النقاط تتلف الاوديا. راجع رقم 1123.





1413. قامْ زهيم شَطَاحْ حَوْلَ المَجْمار، احْرَق القَطيفَه واشْ ماكين فالدَّارْ.

1413م. قالُّ امراتك جاوّيله ان أيْ ما هي تمشي امراتي هي تجده.

1414. قُرق والتْماقْ، ما يَتَّفَقْ.

1415. فَلّلْ همِّه تعِيشْ.

1416. قَرْدان مُهوِد خَير منْ غَزل انْ شَرُودْ.

1417. قَالَتْ النَّمْلة للجِقالَه : حينْ كُنْت آنِي نشُق حَصايد، كُنْت أنْتَ تغنّي قَصايدْ.

1418. قَطَعَت خَصْوتى المُعلَقه حُرْما في امْرَاتِي المُطَلَّقَة.

1419. قلّل همّا تعِيشْ.

1420. قلّل همّا تعيشْ.

1413ـ زهيم : إسم شخص، شطاح = شطح. المجمار = المجمر، واش ما كين : وجميع ما كان وهذا كقولهم : قام قيمه، هدم خيمه. ابن شنب رقم 1366 وابن سودة : 605.

1413م ـ جاويلة = جوالة أي قال له امرأتك جوالة اينما ذهبت إمرأتي تجدها.

1414ـ القرق : يشبه القبقاب، ويكون من خشب، والتماق : يكون من جلد ويلبسه الفارس عادة.

1415ـ تقدم ذكره تحت رقم 1407.

1416ـ تقدم ذكره تحت رقم 1402.

الجقالة : الجندب، نشق : نقطع. ويشبه هذا المثل عند ابن شنب : قالت النملة لبو جعران كيف كنت أنا أنطمر، كنت أنت تزمر. رقم 1358.

1418ـ هذا المثل عند الزجالي : قطعت خصاتي، لغيظ امراتي. رقم 1780 وما يزال مسموعا. راجع الحاشية هناك.

1419ـ مكرر في الأصل فقد ذكره الجامع أربع مرات.

1420ـ مكرر في الأصل. هذا من قبيل قول الشاعر : ونحن أناس بالسلامة نفرح. وعكس هذا المعنى قول المتنبي : عش عزيزا أو مت وأنت كريم. وقوله :

فاطلب العز في لظى وذر الذل ولو كان في جنان الخلود.

وقوله :

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام





1421. قلّه على قلّه ينضْ منهُ علّه.

1422. قَد الِّي تَدْرِي يخَصّك.

1423. قال له ما الشماتَه فأجابَه كنَّاف شَوْشل رَجَع زبل، قالْ لَهُ خرَا ما زال.

1424. قَطعَتْ خَسْوتي المعلَّقه حرْما في امراتي المُطَلَّقَة.

1424م. قال كِفْ وِلدَكْ مِنْ علّةُ، قالُّ بخَيْر هُو تَبارَك اللّهْ، يِجِي يبْزق فَالأرضْ يبْزُقْ في لَحْيَةْ.

1421ـ هذا المثل عند الزجالي : قلة على قلة، حتى تجي من علة. رقم 1820. راجع شرحه هناك.

1422ـ عند ابن عاصم : اشحال تدري أكثر يخصك. رقم 71 وفي القرآن الكريم : وما أوتيتم من العلم إلاّ قليلا. ولأبي نواس :

وقل لمن يدعي في العلم معرفة   علمت شيئا وغابت عنك أشياء

1423ـ كناف : الذي ينظف الكنيف، وشوشل : اسم مكان، وزبل = زبال.

1424ـ تكرر ذكره راجع ذكره رقم 1418.

1424م ـ كف ولدك : كيف ولدك.



حرف السين

1425. سرّكْ أَسيرَكْ انْ صُنْت صَناكْ وَإِنْ خُنْت خانَكْ.

1426. سَوِيدُ مَنْ لا يريه سِيدْ.

1427. سلْطانْ لا تَتْحَدّث بِهْ، وصَحْب ظاهِرْ لاَ تَتْكيهْ، وبِب المَعاشْ أصْبح إليه.

1428. سَفَّاج أنْتَ ابْقا سَفّاجْ.

1429. سَوْدا زانَتْ معيزَه فاستْ.

1430. سُد الخَرا البول يَحْمَلُ.

1431. سكَر دَنانُو خَرا في قُدورُ.

1432. سَوْدا زانِت مَعيزه فَاسَتْ قُلة انكسرت.

1433. سَخِينَه وبش قالْ مَرْدَفيقْ.

1425- صناك = صانك ولهذا المثل صيغ في كتب الأمثال منها : سرك أسيرك فإن نطقت به صرت أسيره. ومنها : سِرك إسيرك إن صنته، وأنت أسيره إن أظهرته. ومما يغنى به في موسيقى الآلة :

سِرك هو أسِيرك	قالوا في المثل
ضُمه في صدرك	أحلى من عسل
إن بحت لغيرك	ما عندك عقل

1426- سويد = سواد أي ياسواد، لايريه = لايراه، وعند الزجالي : ملاً (من لا) يراد سيد، الله لس يريد. رقم 1329.

1427- لا تتحدث به : لا تتكلم فيه، وصحب ظاهر أي صاحب ظهير وهو المرسوم السلطاني، وبب = وباب.

1428- لعله من قبيل «صنعة بوك لا يغلبوك».

1429- زانت = زنت، فاست = فست، وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 436 وعند الزجالي : سود زنت، قال قله انكسرت. رقم 1831. وقد تكرر المثل في هذا المجموع بهذا اللفظ.

1430- تكرر ورود ها المثل، وسد : أي خزان وفي الإسبانية Azud.

1431- تقدم هذا المثل بصيغة مختصره : بحل سكر دنانو تحت رقم 694.

1432- تقدم ذكره تحت رقم 1429.

1433- سخينه = سخانة : يعني حرارة وسبق، وبش Picha أي أير ومردفيق : اسم شخص.





1435. سُدافْ اخْيَرمنْ وَعْد.

1436. سد وسَدَنْدَنْ وبَرْنَنْ حِجَارُ وحَامِّل الرَّبْطَه ودُور دُوَيْرا وَارْجَعْ. - (؟)

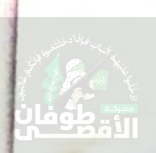
1437. سَاخِيا بِنْت عاطِيا السَّاكِنه في مدينَة مبرَّز.

1437م. سُد الخْرا البَوْل يَحْمَلُ.

1435ـ سداف أي صدقه، وقد تكرر هذا المثل ثلاث مرات. وراجع تخريجنا في شرحنا له عند الزجالي رقم 1607.

1437ـ شرحه صاحب المجموع بقوله : (عن القران وعن القحبة زوجته) وساخيا = سخية. وعاطيه : تعطى نفسها، ومدينة مبرز : المدينة المفضوحة حيث تسكن البغايا.

1437م- تقدم ذكره تحت رقم 1430.





حرف الشين

1438. شَوْكَه معْروجَهْ ينّضْ مَنّه بُطلانْ.

1439. شُرْب الخَل ولا العُطالَهْ.

1440. شُرْبَةْ بَحْري من بُشْ غَيْرُ.

1441. شوي شوي فالباع، وتدرك الصناع.

1442. شَكّلْ الْميزينْ وعَيّارْ الصَّنْجَة.

1438. عند الزجالي رقم 1905 وابن عاصم 455 : شوك مع عروج يجي منها بطلان. وله نظائر، راجعها في تعليقنا على المثل الأول، ومعروجه = مع عروجة، وينض = يتكون، وبطلان : شلل.

1439. هو عند الزجالي كذلك : شرب الخل خير من العطالة. رقم 1886 وقد ذكره ابن عاصم بصيغة هذا المجموع، ومايزال مسموعا في بلاد المغرب راجع حاشيتنا على مثل الزجالي.

1440. من بش غير أي من برميل غيره.

1441. من كلام الصناع وأهل الحرف والمعنى أن إتقان الصناعة يتطلب السير فيها شيئا فشيئا.

1442. لعله من أوامر المحتسب، والميزين = الميزان، وشكل الميزان أي أعده للوزن، عيار = عير أي زن، والصنجه هي التي يوزن بها. أنظر كتب الحسبة.





حرف الهاء

1443. هُو فَسي وهُو روَّح.

1444. هُو بَحلْ قط بِسَبْعة أَرْوَاحْ.

1445. هَز المُحاصه في بَيت الخَيْل يقُوم المَدْبُور بِالزَّاج.

1446. هَيْهات يَا أَخِي هَيْهَات.

1447. هَمْ بِهَمْ، ارْمِي ذِي فَمْ.

1448. هُوَ يَطْلُبْ بجَاجِينْ في إسفَنْج.

1449. هَذا بِذَاكَ وَلاَ عتب عَلَى الزّمان.

1450. هَانيا بالسَّلمَة، قالُو : إش التَقيْنَا اَجَرْ.

1451. هُو فالْمِي الرّاقِد يشْربْ مِنْ ويد ويَسْتَقِي مِنْ غَديرْ.

1443ـ فسي : فسا وروّح : جدد الريح أو عطر.

1444ـ مثل معروف، وصيغته المسموعة في المغرب : عندو وسبع رواح بحال القط. ابن سودة : 570. وعند تيمور زي القطاط بسبعة رواح. رقم 1503.

1445ـ المحاصه = المحسة، بالزاج : بالزوج، وبداية المثل عند الزجالي : حرك المحس في در الخيل يقلق صاحب الدبر. رقم 808 ـ وعند ابن عاصم : هزالمحسا في دار الخيل يقوم بالزوج. رقم 784 وهو في الأمثال المغربية والإسبانية.

1446ـ عند ابن سودة 78 : هيهات هيهات، اللي مضى فات، وكل ماهو آت آت.

1447ـ ذي : هذه، فم = ثم أي زد الهم على الهموم الأخرى.

1448ـ عند ابن عاصم : يطلب بجاجين في اسفنج. والبجاجين : جمع بجون، وهو العرجون، والاسفنج : المراد به هنا اسفنج البحر وهو لا ثمر له. والمثل يقال فيمن يطلب المستحيل.

1449ـ عند ابن سودة : هذا بذاك ولا عيب على الرامي ص 446.

1450ـ هانيا = هنيئا، السلمة = السلامة، إش التقينا = لم نلتق، ويبدو أنه يقوله من لا يكون حجه مبرورا.

1451ـ فالمي = في الماء، ويد = واد وقارنه بمثل آخر عند الزجالي : يكل من جرف ويشرب من غدير رقم 2044.





1452. هَذَا خَرا ما تَرفَدُ سَرَاوِلْ.

1453. هُو يَعْمَل من الجَريحَة قريحَة.

1454. هُو بَحلْ حِمَارْ رْمِش إِشْ يكُن من يدّ، يكن من بِشُّ.

1452. ما ترفد = ما تحمله، وعند الزجالي : لس ذا خرا ترفد السراول. رقم 1181.
1453. عند ابن عاصم يعمل من الجريح قريح. رقم 825 ومثله عند وستر مارك رقم 1832 و عند ابن شنب : من جريحة، عملت قريحة. رقم 2986.
1454. تقدم ذكره في أمثال بحل تحت رقم 712.





حرف الواو

1455. وقنانْ ماتْ يا مُسَيْكَن يا قنان مَنْ بكا يُعْضَر ومَنْ ضَحَك تُكْسَرْ سنَانُ يا مُسَيْكان ياقَنانْ.

1456. وَاللَّهْ لَوْ كتسبُغْ لَحْيَتكْ زِبيبي، مايشْبِهْ شَمْس الضُّحا لشِمْس المغيب.

1457. واحِد يعْطُوسْ يُقَلُّ فيسْ واخَّرْ يَضرْطْ يُقالّو سالِمَه.

1458. وَلَدْ قَحْبا هُو مَلاَّ يَرِي الخَير.

1459. وَلَدْ الضَّغْطة من كُل واحِد نُقْطَه.

1460. واللّه كيكُون العَبْد طَيْر.

1461. وَلَدَكْ عَلَى مَارَبَّيْتُ وَزَوْجَكْ على مَا ضَرّيتُ.

1455. ورد هذا الكلام مرتين في المجموع بصيغة واحدة، وكأنه جزء من مرثية شعبية في قنان المذكور، وكلمة يعضر هي يعذر ويا مسيكان أي مسكين، وفي لسان العرب أن قنان هو إسم الملك الذي ورد في القرآن الكريم أنه كان يأخذ كل سفينة غصبا.

1456. كتسبغ = كان تصبغ، وزبيبي أي بلون الزبيب، وعند الطغرائي أنهما سواء قال :
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
ولكن شمس العشي أوالأصيل لها ذكر في الشعر والغناء.

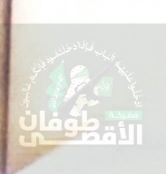
1457. يعطوس = يعطس، يقل = يقال له، فيس = بيس أي بئس

1458. لعله فيمن لا يعترف بالجميل.

1459. تقدم ذكره بزيادة كلمة. بحل تحت رقم 682.

1460. ورد في زجل لابن قزمان : «ما آبن آدم والله إلا طير» زجل 131.

1461. على ماضريت = أي على ماعودته.





1462. وَقَعَ الحُكْ وَجَدْ غِطاهْ.

1463. وَصَّلْ حمارَك للمِي شَرَابْ أَوْ فَلِي.

1464. وَلَوْ نتَج عَنْ القيحْ.

1465. وقَنانْ ماتْ مَنْ بكَا يعذَرْ وَمَنْ يَضْحَكْ تُكْسَرْ سِنانُ يَا مُسَيْكَانْ يَا قَنان.

1466. ولدا الضَّغْطا، مِنْ كُل واحِد نُقْطَا.

1462. عند الزجالي : وقع الحك على غطاه رقم 1944 وعند ابن عاصم رقم 800 وأبي مدين الفاسي رقم 137 : وقع الحك وصاب غطاه. والمثل شائع في البلاد العربية راجع تعليقنا على المثل عند الزجالي.

1463. عند ابن عاصم : وصل الحمار للما، شرب أو فلا. رقم 796 وللمي = للماء شراب = شرب، فلي = فلا.

1465. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1455.

1466. تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1459.





1462. وَقَعَ الحكْ وَجَدْ غطاهْ.

1463. وَصَّلْ حمارَك للمِي شرَابْ أَوْ فلِي.

1464. وَلَوْ نتَج عَنْ القيحْ.

1465. وقَنانْ ماتْ مَنْ بكا يعذَرْ وَمَنْ يَضْحَكْ تُكْسَرْ سِنانُ يا مُسَيْكَانْ يَا قَنان.

1466. ولدا الضَغَّطا، مِنْ كُل واحِد نُقْطَا.



1462- عند الزجالي : وقع الحك على غطاه رقم 1944 وعند ابن عاصم رقم 800 وأبي مدين الفاسي رقم 137 : وقع الحك وصاب غطاه. والمثل شائع في البلاد العربية راجع تعليقنا على المثل عند الزجالي.

1463- عند ابن عاصم : وصل الحمار للما، شرب أو فلا. رقم 796 وللمي = للماء شراب = شرب، فلي = فلا.

1465- تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1455.

1466- تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1459.





حرف لام الف

1467. لاَ تَلْهَم الدُّبْ لِرَامِي الحَجَرْ.

1468. لا تبع الحَظير بالغائِبْ.

1468م. لاَتَكْشفْ سِرَّكْ لمَرَا.

1469. لا مَنْ جارِي لحَق ولا مَنْ قَعَد فِت.

1470. لاَ تَتْرُكْ طَرِيق الهُدَى من قلّة السّالكين.

1471. لاَ تَسْرَقْ لاَ تَخَفْ.

1472. لاَ بدّ من شيء يقال له البَخْت.

1473. لاَ بَعْد الاكْحَلْ صبَغْ ولا فَوْق الجُذام علّه.

1474. لاَ تَكْذِب فِيمَا تَقُولْ، ولا تُصدِّق مَا لا يَكُنْ، وَلاَ تَبْقَ عَلَى مَا فِيتَكْ مَحْزون.

1467. لرامى = لرمي، وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 817 وعند ابن هشام السبتي : لا تعلم الدب رمي الحجارة، وفي المخصص لابن سيدة لا يفطن الدب إلا الحجارة، وذكره الزجالي بصيغة مغايرة وهي : الهم الدب رمي الحجارة رقم 432.

1468. الحظير = الحاضر، وهو مسموع بالصيغة التالية : مصيبة من المصائب، تبديل الحاضر بالغايب. ابن سودة : 491.

1468م ـ أصله المثل القديم : لا تفش سرك إلى أمة، ولا تبلْ على أكمة. أبو عبيد : 57 الميداني 1 : 396 الزمخشري 2 : 139 العسكري 1 : 575.

1469 جاري = جرى، فت = فات وقد ورد هذا المثل في المخطوط أربع مرات.

1470. يبدو أنه من كلام الصوفية

1471. عند الخميرى : لا تعمل لا تخاف. رقم 1776 وعنده أيضا : لا تعمل يدك لا يخاف قلبك. رقم 1777 وسيتكرر فيما بعد.

1472. أصله شطر بيت مع زيادة الواو : ولا بد من شيء يقال له البخت.

1473. صبغ = صباغة. والاكحل : الاسود أي ليس بعد اللون الأسود صبغة ولا فوق الجذام علة.

1474. ما لا يكن = ما لا يكون. ما فيتك = ما فاتك. وقد علق جامع الأمثال على هذا بقوله :«هذا في حكاية البرطل الذي اسطاده (اصطاده) الصياد فرغبه أن يطلقه فقال له بعد إطلاقه نص الكلام الذي في المثل.»





1475. لاَ تَمْدَح حتّى تُجَرّب.

1476. لا تَشْرَب مبقْبق، ولاَ تَخْدم مَعلّق، ولا تَزوّج لمَطلّقْ.

1477. لاَ تَنْظُرْ للمَخْطه إلَى مِنْ أيْ هي تَتْعَلَق.

1478. لا تصدّق ما تَصْمَعّ.

1479. لاَ تجفي عَلَى المُلُوك أن يَملّوك.

1480. لا تُوري منْ حالك إلاّ مايدُومْ.

1481. لا تيمانْ قَحْبه ولَوْ كَينَت أمّكْ.

1482. لا تَهْرَقْ مَا حَتّى تَسْتَقي اخَرْ.

1483. لاَ قَوِي أقْوَى ممّن قَوِي عَلَى نَفْسه.

1484. لاَ تَسْكُنْ مُعَلّقْ، وَلاَ تزَوّجْ مُطلّقْ، وَلاَ تَشْرَبْ فِي مُبَقْبَقْ.

1485. لاَ فِطْرَ مِنْ دَقيقْ، ولاَ مِنْ غُبار الطّرِيقْ.

1475- في كتب الأمثال : لا تحمدن أمة عام اشترائِها ولا حرة عام بنائها، ومن الأبيات السائرة:

لا تحمدن امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

1476- سيتكرر هذا المثل فيما ياتي، ومبقبق : قارورة، قنينة : برادة، ومعلق : بناء علوي.

1477- المخطة = المخاط، من أي = من أين.

1478- ما تصمع = ما تسمع، وهذا عند شقير : 54 وفي مجمع الميداني 2 : 258 : لا تطمع في كل ماتسمع.

1479- لا تجفى= أي لا تجفُ، وسيذكر هذا المثل بلفظ لا توكي على الملوك وصيغته المسموعة اليوم كما ذكرها ابن سودة : عز رجليك على الملوك قبل يذلوك. ص : 549.

1480- لاتوري : لا تظهر ومعناه كقول الشاعر :

كل امرئ راجع يوما لشيمته وإن تخلّق أخلاقاً إلى حين.

1481- لا تيمن = لا تامن، وعند الزجالي : لا تثق بقحبه ولو كانت أختك. رقم 2027.

1482- هذا عند الزجالي : لا تهرق ماحتى تجد ما. رقم 2016 وعند وستر مارك : لا تهرق ما حتى تسقى اخرين. رقم 600.

1483- هذا من كلام الخاصة وهو في معنى الحديث : ليس الشديد بالصرعة إنما الشدديد من يملك نفسه عند الغضب.

1484- معلق : بناء فوقي، مبقبق : كل إناء ضيق العنق وقد تقدم ذكره آنفا تحت رقم 1476.

1485- لا فطر= لافطرة، والفطرة هي الزكاة التي تخرج ليلة عيد الفطر، وكان بعض الفقهاء يرى أنها لا تجزئ من الدقيق. وقد صار هذا القول الفقهي مثلا عندهم وسيتكرر فيما يأتي.





1486. لا تعلَمْ وَلدَكْ بتَعْليمك لأنَّه مَخْلُوقْ لغَيْرِ زَمَنِك.

1487. لاَ تَعْمَل كُوسَجْ فِي بَيْت الافْرَاحْ.

1488. لاَ تعلَّم البُكِي لليَاتِمْ.

1498. لاَ تَخَافْ ماشِي ولا ماجي فَمَنْ ناجّيه اللّه هُوَ النَّاجي.

1490. لاَ تَخَافْ رَامِي ولا فارِسْ إذا كين اللّه هُوَ الحَارِسْ.

1491. لاَ مَعَ الطُّيور وَلاَ مَعَ الاحْدِيَا.

1492. لاَ اَجَرَ وَلاَ أُجْرَى ولا تَقربْ من الله.

1493. لا تِقُلْ بِركَة حَتَّى تَرْقِي فالعدْل.

1494. لاَ يَقُلْ أَحَد مِنْ ذِي الْمِي إِشْ نَشْرَبْ.

1495. لاَ ثُقل أَثْقَل مِن الدَّيْن وَلاَ وَجَع أشد مِنْ وَجع الْعَيْن.

1496. لاَ يصَوّب الْخاتم إلاَّ القَيْدُومْ.

1486. أصل هذا المثل ما ورد في الأثر : «خلّقوا أولادكم بغير أخلاقكم، فقد خلقوا لزمان غير زمانكم» الأخلاق والواجبات : 105.

1487. تقدم ذكره تحت رقم 981.

1488. البكي = البكاء، للياتم = اليتيم، وسيرد بعد قليل مع شيء من التغيير.

1489. ناجيه = نجاه.

1490. كين = كان، ومعنى هذا المثل كالذي قبله.

1491. الاحديا = الحدأة وعند ابن عاصم : لا مع الطيور ولا مع الوحوش. رقم 807 ويقال في النعامة : مثل النّعامة لا طير ولا جمل. الثعالبي : 362.

1492. عند الزجالي : لا أجر ولا أُجْرَى رقم 2032 وهذا كقول الشاعر :

ولا عمل يرضى به الله صالح.

1493. عند ابن عاصم : لا تقل واحد حتى تحصل فالعدل. رقم 804. وترقي = تلقي ، وقريب من هذا عند الزجالي : لا تقل حسنه، حتى تتم السنة. رقم 1975. وانظر بعده نظائره.

1494. من ذى المي = من هذا الماء. إش نشرب : لن أشرب. ولعل المعنى أن الضرورة قد تدعوه إلى الشرب من ذلك الماء وفي هذا قال بعضهم : وليس يعاف الرّنق من كان صاديا.

1495. هذا من أمثال الخواص، ومما ينسب إلى عمرو بن العاص : لا وجع كوجع العين، ولا هم كهم الدّين. التمثيل والمحاضرة : 31 وفي الأمثال المولّدة لأبي بكر الخوارزمي : لا هم إلاّ هم الدّين، ولا وجع إلاّ وجع العين. (12).

1496. شرحه صاحب المجموع بقوله : حكايته الذي تزوج الجارية وكان يفزعها كل يوم يرمي الحدايد على خاتم يضعه على رأسها ولهذا ودَّ به خاتنه (ختنه) بالقيدوم (بالقادوم) لما ضربه ضربة طيرت وبر لحياته (لحيته).





1497. لا تقل سَالِمَه حَتَّى تخلص.

1498. لاَ شَبَعْ إلاَّ منْ قِلَّهْ.

1499. لاَ رَاحَه قُدَّامْ عَقَابا.

1500. لاَ كُل مُجَالِسْ موانِسْ وَلا كُل موانِسْ مُجَالِسْ.

1501. لا يقْدَر للْحِمار يَرْجَع لبَرْضَعَة.

1502. لاَ مَنْ جَري لَحَق وَلاَ مَنْ قَعَد فِتْ.

1503. لا كل مرا تقلي حوت ولا كل راجل يفتح حانوت.

1504. لا حاصِل إلاَّ مَحَوْصَل وَلاَ محَوْصَل إلاَّ مَا هُو داخَل الْحواصِلْ.

1505. لا قَحْبه بدينْ وَلاَ رَحَاوِي أمينْ وَلا بَداوي حَنينْ.

1506. لاَ تَسْتَقْسِي عَن أَحَد مَنْ هُوَ أنّ هُو يَقولّكْ.

1507. لاَ غُرْبَة مَعَ اللّه.

1508. لاَ سليمه من النَّاسْ.

1497ـ هذا المثل السابق تحت رقم 1493 وقريب منه قولهم : الأمور بخواتمها.

1498ـ سيأتي عنده : لا توبه إلا من قلة. وهذا كقولهم : من العصمة أن لا تجد.

1499ـ عقابا = عقبه، وهذا عند الزجالي : لاراح قبل عقبة. رقم 2007 وعند ابن عاصم : لا راحة مع عقاب. رقم 820.

1501ـ صيغته عند الزجالي : خل البغل واتكا على البردع. رقم 920 وعنده أيضا : يخلى البردع ويتكي على البردع. رقم 2052 وقد ذكرت في حاشية الأول عددا من نظائره.

1502ـ فت = فات وقد تقدم ذكره تحت رقم 1469.

1503ـ لا كل مرا = ماكل امراة، والحوت : مطلق السمك في استعمالنا، والحانوت : الدكان والمعنى أنه لا بد في الطبخ والتجارة من المعرفة والخبرة.

1504ـ الحاصل : النتيجة، والحواصل : جمع حوصلة كحوصلة الطائر وتطلق الحواصل على المخزون، ولعل المعنى أن العبرة بما تحت اليد.

1505ـ ولا رحاوى أمين : أنظر أمثلة من غشهم وخيانتهم في كتب الحسبة، ولا بداوي حنين : أنظر المثل الوارد في هذا المجموع : من بدا جفا.

1506ـ لا تستقسى : لا تسال (و أصلها لا تسقص) أي : أن من الأدب أن لا تسأل الشخص عن إسمه ونسبه حتى يخبرك هو.

1507ـ لعل معناه كالآية الكريمة (وهو معكم أينما كنتم).

1508ـ لا سليمه = لا سلامة. وعند ابن سودة 386 : لا سلامة من الخلق.





1509. لا تستَقيل الْقليل وَلاَ اَدْن اَدْناه، فإنّ جَبل الْقُحُولْ الْمَرْوَد افْنَاه.

1510. لا ذَكرْ إلاّ مَنْ عَرَقت عليه حرُه.

1511. لا بشطاطُ عَزيزا وَلاَ بقِصر ابنَتَهْ.

1512. لا تَلْهَم الدّب لرامى الْحَجَرْ.

1513. لاتوكَي عَلَى الْمُلوك أَنْ يَملُّوكْ، وَلاَ تَنْسهم أَنْ يَنْسُوكْ.

1514. لاَ تَقُلْ لشَيْخ قُمْ وَلاَ لتَرْبيه الِّسْ.

1515. لاَ تعملْ احمَق ولا يَعَمْلَكْ.

1516. لاَ يَقَعْ بَدِيل، بَيْضَقْ بفيلْ.

1517. لاَ يَنَضْ مِنْ عَدُو حَبِيبْ وَلاَ مِنْ حصْرم زَبيبْ.

1518. لاَ ينَض مِنْ أَجيرَه جَارَه، ولا مِنْ مَلْحَفَه غِفَارَه

1518م. لاَتَجِدْ مَع اللّيم وَلاَ تَهْزَلْ لأنّ جدَّهُ هَزْل وهَزْله إهْمال.(الهَزْل مُدَاعبَةُ أهل المُروة وَمَنْ لاَ مُرُوة لَه لا هزلَ له).

1509. لا تستقيل = لا تستقل، أدن = أدنى، القحول = الكحل. والشطر الأخير من المثل نجده عند تيمور : جبال الكحل تفنيها المراود. رقم 942 وعنده أيضا في هذا المعنى : خذ من التل يختل. رقم 1135 وجبل الكحل : جبل مشهور في مدينة بسطة.

1511. شطاط : طول : والمثل عند ابن عاصم رقم 811 وهو أيضا في مخطوط الزركلي.

1512. لرامي = لرمي، والمثل بلفظه أيضا عند ابن عاصم رقم 817 وقد تقدم ذكره تحت رقم 1467.

1513. لاتوكي=لاتتوكأ وقد تكرر ببعض إختلاف : لا تجفى على الملوك أن يملوك راجع رقم 1479.

1514. لتربية : طفل، الس = اجلس. وهذا لأن الشيخ يعجز عن الحركة والصغير يحبها ولبعض الشيوخ :

قد كنت أمشي ولست أعيا فصرت أعيا ولست أمشي

1515. لا تعمل = لاتعامل، ولا يعملك، ولا يعاملك، وقد ورد هذا المثل عند الزجالي وغيره بصيغة مبتذلة : لا تنيك احمق ولا ينيكك، ولا تدل عليه صديقك ولا شريكك. رقم 2014.

1516. لا يقع : لا يكون، بيضق = بيدق، ولفظ المثل عند الزجالي : بيس البديل، بيدق بفيل. رقم 571 وعند ابن عاصم : ليس البديل.. رقم 626.

1517. لا ينض = لا يكون وسيأتي هذا المثل بصيغة أخرى تحت رقم 1524 ومما يقال في معنى الشطر الثاني على سبيل الاستغراب : تزبب حصما أو تزبب قبل أن يتحصرم. وقد تقدم ذكر هذا الأخير تحت رقم 799.

1518. لا ينض = لا يكون، والملحفة عندهم معطف الرجل. وغفاره : لباس كالسلهام فهما لباسان مختلفان.





1519. لا تاخُذْ مِنَ المَوْقِفْ وتَرقي مُشْرِف.

1520.

لاَ عَقْرَبْ إلاَّ ابن آدم الله يَمَّنا سَمّْ
مَايَمْشي في أترك محَقّن إلاَّ مَن اعتَقْت دَمّْ
وإذا اَريتُ مغَرّقْ فَالنِّيران حتَّى لِعُنْقُ
صَبْ عَليه ضَرْف قطران لأنّه يستحقّْ

1521. لاَ تعلَمِّ النِّياح لِلْياتِمْ.

1522. لاَ تقُلْ عنِّي زِيني ولاَ سرِيق ولا قَوّيد وقُل اشْ مَاتِيدْ.

1523. لاَ تغُرُّكْ كَسْوَة قَحْبَه ولاَ رَسْميل ميّار.

1524. لا ينَضْ مِنْ شَيخه ركْزا، ولاَ مِنْ عَدُو حَبيب، ولاَ مِنْ قحبه أُم أَوْليدْ.

1525. لاَ تَزْنِي مَعَ زَانى ولاَ تَسْرَق مَعَ مَنْ سرَق ولاَ تَسْكر مَعَ مَنْ سكَر.

1519- وترقي : وتلقى، عند الزجالي : خذ من الموقف، ورد مشرف. رقم 869 وهو بهذا اللفظ عند ابن عاصم رقم 379.

1520- شرح صاحب المجموع هذا المثل بقوله : «مثل للدباغ وحكايته رجل أعتقه من الفركة = La horca (أي المشقة) وحمله لداره فسرقه وهرب فقال فيه» : والدباغ صاحب هذا الزجل الذي صار يُتمثل به هو زجال كبير من مالقة ذكره الفقيه عمر الزجال في نونيته فقال :

ولا تنس للدباغ نظما عرفته فإنكما في ذلك النظم سيان

وقد ذكره الحسن الوزان في وصف إفريقية عند الحديث على مدينة تبسة وأورد له زجلا في هجائها.

1521- النياح = النواح، للياتم = اليتيم، والمثل عند الزجالي : لس يعلم اليتيم البكا. رقم 1173 وقد ذكرنا نظائره في الحاشية وقد كرر الجامع هذا المثل مع شيء من التغيير. راجع رقم 1488.

1522- زيني = زاني، سريق = سارق، قويد = قواد، ما تيد = ماتريد ويقال اليوم : خلّي القحوب والسرقا واعمل ما بقا داود رقم 274.

1523- رسميل = راس مال، ميار : الذي ينقل الميره وغيرها.

1524- لا ينض : لا يكون. شيخه، عجوز، ركزا : ركزة : نوع من الرقص أم اوليد = أم أولاد، وقد تقدم مايشبه هذا المثل.

1525- زانى = زنا، والمثل عند الزجالي : لاتسرق مع من اسرق ولا تزن مع من زنا. رقم 2023.





1526. لاَ سَلِيمَت من النَّاسْ.

1527. لاَ بِشَطاطْ عَزِيزا وَلاَ بِقصَر ابْنَته.

1528. لاَ تَزْنِي مَعَ مَنْ زَانَى.

1529. لاَ تَوْبَه إِلاَّ مِنْ قلّة

1530. لاَ حَاجَةَ انْ قَضَيْنا ولا وَجْهَ انْ بقّينا.

1531. لاَ مَنْ جَرى لحَق ولا من قَعَدْ فيتْ.

1532. لا رِحَاوي أَمِينْ وَلاَ شُرْطي حَنين وَلاَ مَرا بدينْ.

1533. لاَ تَسْرَق لاَ تخَافْ.

1534. لاَ فِطْرا من الدَّقيقْ ولا منْ غُبار الطَّريقْ.

1535. لاَ مَعَ أُمِّي وَلاَ فِي دار العُرْس.

1536. لاَ مَنْ جارِ لحق وَلاَ مَنْ قَعَد فتْ.

1536م. لاَ حر إِلاَّ تَحْت عَمْشا، وَلاَ بِش إِلاَّ تَحْتَ أَبْلَهْ.

1526. لا سليمت = لا سلامة، وقد تقدم ذكره تحت رقم 1508.
1527. تقدم ذكره تحت رقم 1511.
1528. مكرر باختصار راجع رقم 1225.
1529. تقدم مثله : لا شبع إلا من قلة راجع رقم 1498.
1530. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 816 وأصله المثل القديم : لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت. الميداني 2 : 217.
1531. تقدم ذكره تحت رقم 1469 ورقم 1502.
1532. تقدم ذكره.
1533. تقدم ذكره تحت رقم 1471.
1535. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1978 وابن عاصم رقم 815.
1536. سبق ذكره تحت رقم 1469 ورقم 1502 ورقم 1531.
1536م - بش : ذكر. وهذا عند ابن سودة 375 : لاَ تَرْمَه إلاَ علَى عمشا وَلاَ زُب إلاَ علَى أَقْرَع.





حرف الياء

1537. يقولوا النِّسْ مَثَلْ وَهُمْ على حَقْ فيه : مَا تعْطى للنِّسْ جَرَاكْ أَوْلِي بِهْ.

1538. يَرِي الحويجِتْ وينْقَرَحْ.

1539. يا دَاخِل العِرْصَه بِلاَ مَشْوَاره الشَّرِكة قَابِحَه فَالدَّارْ وَالمرَا.

1540. يَدْخُلْ حُوَيَّشْ ويخْرُجْ ثُعَيْبَانْ.

1541. يَسُدُ الرَّجُل بارْبَعَة بالعلم والأدب وَالعقْل وَالمَالْ.

1541م. يَصْفَى مِيل الْوالِدَيْ وتَبْقَ صَنْعَة الْإِدَيْ

1542. ياحافِرا الحُفْرا احفر وغَمّق، أَنُّ قَدْ اللِّي تَحْفر فيها تغْرَقْ.

1543. يَا نَوَّار الدِيِّدِي فَالوَادِ ... أَيْ نَوار وَأَيْ لِقَاحْ
كُلْ أَحَدْ لَحسَبْ يرجع ... لا يَغُرَّكْ المْلاَح

1543م. يا سَوِيدْ، ما لا في عَيْنّ سَوِيدْ، إنَّ الْقَحُولْ يَحولْ.

1537. النس = الناس، جراك = جارك ومما يقال في هذا المعنى : الأقربون أولى بالمعروف. ومن الأمثال العامية : صدقة صدقة في المقربين أولى وجارك القريب، أولى من خاك البعيد.

1538. الحويجت = تصغير الحاجات وينقرح أي يمسه قرح. ويفهم منه أنه في الحسود

1539. العرصة : البستان بلا مشواره = بلا مشوره، قابحه = قبيحة. وسيتكرر هذا المثل.

1540. حويش : تصغير حيش اي حنش، ثعيبان : تصغير ثعبان، وقد تكرر هذا المثل تحت رقم 1553.

1541. يسد = يسود.

1541. يصفى : ينقضى وينتهي، ميل الوالدي = مال الوالدين، الإدي =اليدين وصيغته عند الفقيه داود : ينتم مال الجدين، وتبقى صنعة اليدين رقم 998 وهو مثل متداول.

1542. في الأمثال القديمة : من حفر مغواة وقع فيها. أبو عبيد : 270 الميداني 2 : 297 الزمخشري 2 : 354 والعسكري 2 : 289، وفي الأمثال العامية : د. كيحفر شى حفرة فيها كيطيح. داود 319 وعند ابن سودة : اللى حفر شي حفره تا يطيح فيها. ث : 58.

1543. بيتان من الزجل على وزن الرمل، والمثل فيهما : كل أحد لحسب يرجع، والديدي شجر له نوار أحمر لكي إلى البياض، وقد تغنى به كثيرا الشاعر الزجال الفقيه عمر المالقي.

1543م. سويد : سوداء القحول : الكحل، يحول : يزول، وهكذا كقول الشاعر ليسَ التَّكحلُ في العينين كالكحلِ.





1544. يَرَى الحَشيشَةَ في عَيْن غَيْرُ، وَاشْ يَرى الطَّمونْ في عينُ.

1545. يَصْبَح اللِّسينْ يَقُلْ للرَّاسْ : أَيْ سِفَ أَنْتَ الْيَمْ يجوبُ الرَّاس : بخَيْرْ اكين تِيدَانْتَ.

1546. يَتْضَرَبو الرَّمْكَ يَصْلوها الجَخادينْ.

1547. يُشْرَبُ المُر لما هُو أَمَرُ مِنُّ.

1548. ياكُلْ تِينَه يَخْرِي مَشايخْ.

1549. يبَشّروا بَكَرْم صافَ عَنابُ.

1550. ياسَكين الكَشْف ما عَدَمْت ذلّه.

1551. يَبْقَى مِنْ بِي لِبي حَتَّى لضَرْطا كَبيَرَه.

1552. يَهْنيك يَهْنيك، اللِّي تصْمَعُ في غيرَك يُصْمَعْ فيكْ.

1552م. يَبْلَع الْقَراعَه وَيَخْتَنَقْ بالْبُجُّونْ.

1544ـ هذا عند الزجالي بالصيغة التالية : جاري جاران مشوم، يرى في عينى التبن ولا يرى في عين الطمون. رقم 764 راجع شرحه ونظائره هناك.

1545ـ اللسين= اللسان، سف = صفة، اليم اليوم، اكين تيد : لو تريد أي أن اللسان يسأل الرأس كيف أنت اليوم فيجيبه : بخير لو اردت ومعنى المثل أن اللسان يجنى على الرأس، ولهذا قيل : إياك وأن يضرب لسانك عنقك. وقيل : رب راس حصيد لسان ولبعض الشعراء :

يموت الفَتى من عثرة بلسانه وليس يموت الرجل من عثرة الرِّجل
فعثرته من فيه ترمى برأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل

1546ـ يتضربوا = يتضاربون، الرمك : جمع رمكة، وهي أنثى البغل، يصلوها أي يصلى بنار صراعهم، الجخادين : الضفادع، وصيغة المثل كما هو مسموع : تضارب الثيران سخط الله على البرواك

1547ـ هذا المثل ذكره الزجالي في أمثال الخواص، وقد تحرف في الأصل ويشرب المر : أي يشرب الدواء المر وفي رسائل ابن عباد الكبرى 207 : يشرب الصبر لما هو أمر. والصبر : الدواء المر، وهو الذي يقول فيه الشاعر : لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا.
ويقول آخر :

الصَّبر كالصَّبر مرٌّ في مذاقته لكن عواقبه أحلى من العسل

1548ـ تكرر هذا المثل بلفظه : ومشايخ : مخطط أو ملون، وعند الزجالي من بلعها ابرا يخراها زبرا. رقم 1428 وقد أشرت إلى بعض نظائره.

1549ـ يبشروا أي يجنون، صاف – صفا أي إنتهى، عناب = عنبه

1550ـ ياساكن الكشف : أي الجهة المكشوفة التي ليس لها سور، ماعدمت ذلة : أي من الممكن أن تتعرض للذل من أسر وغيره.

1551ـ عند ابن عاصم : من بي لبوا حتى لضراط من قنطار رقم 713.

1552ـ تصمع = تسمع. ويفهم منه التحذير عن الاستماع إلى المغتاب.

1552م ـ القراعة = القرعة، والبجون كلمة اسبانية الأصل ومعناها ذنب الثمرة.





1552م. ينْبُت فالجنين، ما لا يغرس الجنَّان.

1553. يدْخلِ حُوَيْش ويَخْرُج ثُعَيْبَانْ.

1554. يَجي يُعرِب يُعْجِم.

1555. يُسْأَلُ عَنْ كُل عِلْم أَرْبَابُه وعن الخَمْر الرَّاسْ.

1556. يَاطَالب العَسَل مِن سوة النَّمل كفاتِش الخير من غَيْرأهلِه.

1557. يزيَّنْلك الحَبْس حتى تمنَّى فيه رَقْدا.

1558. يَاداخِل العَرْصا بِلاَ مَشْوَار، الشُّرْكَة قَبِيحَة فالدَّار وَالْمَرا.

1559. يارَبَّ سَلَّم، مَنْ لَسْعَة البَلَّمْ.

1560. يَصْفَى المالْ والْمَلُّونْ، وَيَبْقَى الهَم فالكَيْمونْ.

1561. يمِل مَنْ يعْطِي واشْ يمَل مَن يَخّو.

1562. يُشْطَح لْلقِرْد فِي دوْلَته.

1563. يوجَدُ لِلْفَقْر لَذّه كَلَذَّة الْغِنَى.

1552م فالجنين = في الجنان. والمثل عند الزجالي : ينبت فالجنان، ما لا يزرع الجنان. رقم 2138 وهو في الأمثال الإسبانية راجع شرحنا لمجموع الزجالي.

1553. حويش : حنش صغير، ثعيبان : تصغير ثعبان، وقد تقدم ذكر هذا المثل تحت رقم 1540.

1554. ورد هذا في الأبيات التي أولها : الشعر صعب وطويل سلمه. وفيها : يريد أن يعربه فيعجمه.

1555. الجملة الأولى وردت في كلام لابن حزم يتحدث فيه عن مشاورة الملك لحاشيته قال : «ويشاور في الحروب أهل الحروب وسياستها ويسأل عن كل علم أربابه» الشهب اللامعة : 155.

1556. من أمثالهم فيمن يطلب المستحيل.

1557 هو عند ابن عاصم : يزين الحبس حتى تتمنى فيه رقدا. رقم 830.

1558. العرصا : البستان وقد تقدم ذكره تحت رقم 1539.

1559. البلَّم : العقرب ويقال فيمن لسعته عقرب : بات بليلة سليم.

1560. يصفى = ينتهي، والملون أي el melon وهو البطيخ، والكيمون = الكمون.

1561. يخو = ياخذ وفي مجموع الزركلي : يعيى من يعط ولا يعيى من يخذ. رقم 377.

1562. في المثل المولد القديم : اسجد لقرد السوء في زمانه الميداني 1 : 357.





مجموع أبي مدين الفاسي
(القرن الثاني عشر الهجري)







ـ هذا المجموع من الأمثال العامية القديمة هو ـ كمجموع الزجالي ومجموع ابن عاصم ـ فصل من كتاب إسمه المحكم في الحكم لمؤلفه أبي مدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (1112هـ ـ 1181هـ).

ينتمي أبو مدين إلى أسرة فاسية يرجع أبناؤها أصولهم إلى الأندلس، وقد أنجبت عدداً من الأعلام في العلم والتصوف والأدب أغنوا المكتبة المغربية بتآليفهم المتنوعة.

كان والد أبي مدين من وجهاء مدينة فاس يشرف على زاوية أسرتهم الكائنة بحومة القلقليين والتي كانت لها مكانة لدى الدولة العلوية، وقد نشأ أبو مدين كإخوته الأربعة في حجر هذا الوالد الوجيه وأقبل منذ نعومة أظفاره على طلب العلم الذي عرف به أهله واجتهد في تحصيله وأخذه عن علماء وقته كوالده وابن عم والده محمد بن عبد الرحمان الفاسي مؤلف المنح البادية والقاضي محمد العربي بردله والشيخ محمد بن أحمد المسناوي والشيخ محمد بن إدريس العراقي وأحمد بن علي الوجاري ومحمد بن عبد الرحمان الدلائي وعبد الله بن حمزة العياشي.

ويذكر الذين ترجموا لأبي مدين أنه «اشتدت عنايته بالعلوم الأدبية فحررأدواتها على الشيخ أبي عبد الله محمد العراقي الحسيني والشيخ أبي العباس الوجاري» كما أنه انتفع بشيخه الدلائي «في صناعة الإنشاء وبراعة الإلقاء» وقد أهلته ثقافته التي جمع فيها بين الفقه والأدب لأن يتولى الإمامة والخطابة بجامع القرويين بالإضافة إلى التدريس فيه، ولِجودة خطب أبي مدين وحسن تأليفها وتنوع مواضيعها أصبحت خطبا نموذجية، ولهذا تعددت نسخها الخطيه ثم طبعت طبعة حجرية في عهد السلطان المولى الحسن الأول. وإلى جانب هذه الخطب قام أبو مدين



رغم فتن وقته بتاليف عدد من الكتب في السيرة النبوية والتصوف والأدب فقد شرح سيرة ابن فارس اللغوي ورائية الشريشي والنصيحة الكافية للشيخ زروق وألف في الأدب «المحكم في الأمثال والحكم» و «تحفة الأريب ونزهة اللبيب» «ومجموع الطرف وجامع الظرف» وموضوعاتها متقاربة وهي نتيجة قراءات أبي حفص الأدبية في زمن الشباب، وقد جعلت منه إنسانا (عذب المفاكهة مليح الدعابة يستحضر النوادر القديمة والحديثة ويحسن المحاضرة).

والذي يعنينا من الكتب الثلاثة هو كتاب المحكم في الحكم، وهو مخطوط يقع في 351 صفحة ونجد في بدايته ديباجة في فضل العلوم عموما وعلم الأدب خصوصاً سيما أدب الدين، ومما جاء فيها قوله : «وقد كنت زمن الشبيبة بذلك (أي بالأدب) مغرما، وجمعت ما خلته من الحكم محكما، ومن الحكايات ما يونق ويعجب، ومن الفكاهات ما يونس ويطرب.» وتحدث عن محتوى الكتاب فقال: «فاشتمل الكتاب على أحاديث صحيحة يأنس المُسْلِم بمطالعتها وحكم فصيحه ينبسط المُسَلِّم لمذاكرتها وأمثال أثيرة تَسْتجم بها طباع الأماثل من مللها، وأبيات خطيرة تكشف عن أرواح ذوي المروءة غَمَّ كسلها، وحكايات بديعة تسلي النفوس ببهجتها، وأخبار رفيعة تسل الأحزان من مهجتها، ووصايا جامعة ترتاح القلوب إليها من شجونها ومواعظ نافعة تصغي الآذان لسماع طُرفها وفنونها، كل ذلك مطرز بشعر سهل حسن، خلِّي من الهزل وحلِّي بالجدِّ المستحسن».

وقد انتقل أبو مدين بعد الديباجة والمقدمة إلى إيراد الحكم مرتبة على الحروف وهو يصدرها في كل حرف بحديث نبوي ويخللها بأشعار ونقول مختلفة ويختتم كل حكمة بهذا العنوان : «شرح الحديث الذي به افتتحنا،





وشاهد الحكمة التي بها اختتمنا» وكثيرا ما ياتي أبو مدين بفوائد مسموعة وحكايات محلية، أما خاتمة الكتاب فهي خاصة بالأعداد المشتملة على الحكم من الآحاد إلى العشرة وتقع في عشرة فصول وبعدها تتمة في وصايا ومواعظ مهمة.»

أما مجموع الأمثال العامية التي ننشرها هنا لأول مرة فقد وردت في الفصل العاشر من الفصول المذكورة، ووضع له أبو مدين العنوان التالي : «فصل فيما من أمثال العامة تخيرته، وعلى حروف المعجم كما رتبوها رتبته»

وهو وإن كان صغير الحجم قليل العدد إلا أننا نعتبره حلقة من حلقات تسلسل الأمثال العامية في المغرب كما أنه يمثل مظهرا من مظاهر العناية بتدوينها، ولعل اشتمال هذا الفصل على أمثال عرفت في الأندلس وأخرى وافدة من المشرق يشير إلى عنصرين بارزين نجدهما في الثقافة المغربية في مختلف العصور الاسلامية ونعني بهما العنصر الأندلسي والعنصر المشرقي، وقد نظرنا في هذه الأمثال العامية التي اختارها أبو مدين الفاسي فوجدناها ترجع إلى مصدرين :

أولهما كتاب حدائق الأزاهر لابن عاصم الغرناطي وثانيهما كتاب المستطرف للإبشيهي، وقد كانا متداولين في الأوساط الثقافية في زمن أبي مدين وقبله، والدليل على هذا أن كتاب الحدائق كان من الكتب التي طبعت بفاس في المطبعة الحجرية لرغبة الناس فيه. وقد تتبعت الأمثال التي اشتمل عليها المجموع فوجدت أن نحو نصفها منقول مع شواهده من الحديقة السادسة لا بن عاصم وما سواها منقول من كتاب المستطرف وانتهيت من هذا إلى أنها فيما يبدو لم تكن مسموعة ومما يدل على هذا أنه لا يوجد فيها شيء ذو بال من اللهجة الفاسية في القرن الثاني عشر الهجري.






صورة من مخطوط المحكم في الحكم
لأبي مدين الفاسي





إذا كان الغلام خميصة لمن تشتكي وتبليه حب بخ محمه نحو ه
تبعته مواه مقطر محبين وتقيد ه وهو على بانه مقطوا وانخم جكم
الحلم يبعث على البطر لأنه ربيعه إذا عرع الصوت جر من الكلاب يكفر له
وكذلك البلاد إذا أفسع له ... وهو متعب لقيطا وهي الجنيع
الغر بصير العرض والزر ربعيه وأعذره . مثله قول الآخر نسوده
بأنجد ربكما أو تكعدو بأنه ه أخوهما قدر تنا أفتصلتا لبا ربها
العوججة التي تحتبئ ه مرعيه تحمد له . مثله
إذا يدعو نعشر الفر ومن قبل جنبيه ه وأعرضها من نفغيد وللتكليم
ب جبينها يجيء الدرنابين من الغراب . ببوت المليسوع . بريه مغرر ومولغي
ثم هر ونعما ابن فخليع تويز وحه بعد حيط في الجلبة طار الطالب والعرقه
بحال سطح بنطار بحول النهار ويبيتوا بالليل معتنقين بحال العرى
باكل معد وتكشم الصحيفة بنراس محمت لعرها الخيل ركابتها
تنوب لحرى وعينيهما في الصبر تصب وتتعرى وتضحى بافلة زمغلي
. تقعر اغو بيشابه ذا انهما قالها خاطبه زبارتها حف فوق العينة كبرو
ولا يرمع . نعيل وانمه حصر مقبل ح جبر الرد اوا اعزل لعرب . جنوز
الكفه ولا عرك العار دحمنى الغلاه موعده سجاه أنتا الغرق ملحل
نهراه وقلما قرحاه . فما يعمل حسنة فرحت ببيتي . بيكنه قول الشاعر
إذا المرء لم يرد شعال جنا فما حسنا نعداه ذنوب ه
وإذا جيرك بيهم من رجال تقيم ح حمور به الوضعة ولا عضه بالقلب
فأجنه بالرمع يهوي لعصيتها . هاجنه لا تمحل او ع عليهما روع افه
هه وبليتنا تحد بحمته . وانشرانا لموافقه . هملي ومضعه وعلى الكفحه

نحن نرى الانسان
خرو واحمل الحزن
منك ونور وراه
والحق فرمك

ومن أمثال أهل الأندلس العامية من اللسان المعجم

من غير ترتيب معنى

لا تلتفت الرب إذا رأى الحـ... ـث

ما لا يختر ما يقفز عش

كل شي أذن وبالزوان أذن

من أفل ان تعيش وبالخير وانقياس

انت تقل بخمور وتكتح انبا الموت

الخير الحسن من يزون اسفه ونبز

أم الفراغ ما ربكف ولا عن فرحة

من طلب شيا قبل اوانه بلى بحرمانه

نين تنكر ولدنا اهل اصحاب

من يحب أسود مال الاسود أنبت من لا أحب

أي من سمي ابو القفا

انه الكبير الدليل بسوم من كثر الصغير واخرا

اتبع الغايب بالحيم انقل الهوى بالهوى زفت

ان كشف ستر الحمل معاينهم

سرى اسير ان عمت جوا بلعب بالهوا لعب الهوا بهم

مناى وان [illegible] حنتك

بركة الزين هو عم ونس الستر حمل

اصبر للعج والغني يبغي الجمل والقلب بحل الرجل

اخرموا واعطوا للسوس

لا تلبسوا جلوس بكل

اخرج باطل ولا ابق

وتنار ركمات يا مسبوحين با

فنا من بكا يعو

تخليته للاعرى والجيته ومن صحى تكسر

سنان يا مسكان يا فناق

من ايه ما تقعد بالفرع الزم يربح

si facere pudens [illegible]



ولعلنا في هذا التقديم الموجز نشير إلى أن ثمة قاسما مشتركا بين مدونّي هذه الأمثال التي ننشرها فكل من الزجالي وابن عاصم وأبي مدين ينتمون إلى أسر عالمة عريقة أتاح لهم التراكم الحضاري والاجتماعي أن يقوموا بما لا يقدر عليه أو يلتفت إليه غيرهم، ولعلنا نلاحظ أن الخاصة ما يزالون هم الذين يقومون في عصرنا هذا بتدوين تراث العامة مثل أحمد تيمور باشا في مصر والفقيه داود والسيد عبد السلام ابن سودة ـ على سبيل المثال ـ، في المغرب وهذه نقطة قد نتحدث عنها في مكان آخر إن شاء الله.







حرف الألف

1. إذَا كَانَ صَاحبَكْ سُوقِي، بِعْهُ بِكَلْب أَوْ بسلُوقِي.
2. إذَا وَصلْت وَسَلَّم اللَّهْ بِعْ بِمَا قَسم اللَّه.
3. أَلْف دَقْدَق وَلاَ سَلاَم عَلَيْكُمْ.
4. إذَا بَغضَكَ جَارَكَ حَوَّلْ بَابْ دَارَكْ.
5. إذَا كَانَ صَاحبك عَسَلْ لا تَلْحسه كُلُّه.
6. اشْ تَعْمَلْ المَاشْطَة فَالوَجْه المَوْشُومْ.
7. إذَا كَانَ زَوْجِي رَاضِي إِشْ فُضُول القَاضِي.
8. اسْخَف مِنْ عَبُّ الفَحَّام الَّذي يزَّين الْفَحْم بِالوَرْدْ.
9. أَذَّل مِنْ قط ابْن أَحْمَد الَّذِي يَغْرم الْجِزْيَة للْفِيرَانْ.
10. ازْلَطْ مِنْ فَار الْجَامِعْ.

1- ورد في سلوة الأنفاس 1 : 203.
2- في المستطرف 1 : 42.
3- في المستطرف 1 : 42 وابن شنب رقم 184 وتيمور : 44.
4- في المستطرف 1 : 42.
5- أنظر تخريجه عند التكريتي 1 : 246).
6- هو في المستطرف 1 : 47.
7- هذا أيضا في المستطرف 1 : 48).
8- عند ابن عاصم رقم 2.
9- عند ابن عاصم أيضا رقم 3.
10- عنده كذلك رقم 12.





11. أَشْهَر مِن الرَّيْحَانْ فِي دَارِ العُرْس

نَظَمَه شَاعِرٌ فَقَالَ :

فَضْلُه بَيْنَ الوَرَى مُشْتَهِرٌ شُهْرَةَ الرَّيْحَان في دَارِ العَرُوسْ

12. إِذَا كَانَ القَاضِي خَصِيمَك لِمَنْ تَشْتَكِي ومثله :

يَئِسْتُ من الإِنْصَافِ بَيْني وَبَيْنَهُ وَمن لي بالإِنْصَافِ وَالْخَصْمُ يَحْكُمُ

13. إِذَا لَمْ يَنْفَعْكَ الْبَاز انْتَفْ رِيشَهُ.

14. إِذَا عُدِمِ الصُّوف يُجَز الْكِلَاب ؛

يَنْظُرُ لَه :

ولاكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعِي الْهَشِيمُ

11ـ هو أول مثل في مجموع ابن عاصم.

12ـ هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 32 وراجع نظائره هناك.

13ـ عند ابن عاصم كذلك رقم 43.

14ـ عنده أيضا رقم 50 وقد استشهد بقول بعضهم :

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد





15. القَرْط منَ الْعَرْط والزَّريعَة وَاحِدَة؛

مثله قول أبِي الأسْوَد

فَإلاَّ يَكُنها أوْ تكُنْه فإنه أخُوها غذته أمُّها بلِبَانِها

16. الْعُوِينَة الَّتِي تحبَّكْ، مِن بَعِيدْ تَضْحَكْ لَكْ،

مثْلُه :

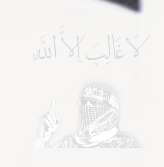
أُصَادِق نَفْسَ المَرْءِ مِنْ قَبْل جِسْمَه وَأَعْرِفُها مِنْ نُطْقِهِ وَالتَّكَلَّم

---

15. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 188 وفيه : القرض، والعرض.

16. هو وشاهده عند ابن عاصم أيضا رقم 97. وفيه : تيدك بدل تحبك. وفي رواية البيت عند ابن عاصم بعض اختلاف عما هنا.





حرف الباء

17. بَيْنَمَا يَجِي الدِّرْيَاقْ، مِن الْعِرَاقْ، يَموت المَلْسُوعْ.

18. بَدَوِي مَقْرُوحْ، وَلَقَى تَمْر مَطْرُوحْ، أَيْن يَخَلِّه وَيَرُوحْ.

19. بَعْد مَشْيَكْ فِي الحَلْقَة. صَارْ لَكْ البَيْت وَالغُرْفَة.

20. بحالْ مْشاطْ يَضَّارْب طُول النَّهَارْ وَيَبِيتُوا بِاللَّيْل مْعَنْقِينْ.

21. بَحَال الشُّرْطِي ياكُلْ مَعَكْ ويكْسَر الصَّحْفَة فِي رَاسَكْ

17ـ يوجد هذا المثل بالصيغة المذكورة في المستطرف 1 : 43 وأنظر صيغاً أخرى عند الزجالي رقم 565.

18ـ هو في المستطرف 1 : 43.

19ـ في المستطرف 1 : 48 وعنده أيضا 1 : 43 وابن شنب رقم 453 : بعد الجوع والقلة، بقى لك حمار وبغلة.

20ـ عند ابن عاصم رقم 277.

21 ـ عند ابن عاصم أيضا رقم 286.





حَرف التاء

22. تَعْرَف الخَيْل رُكَّابْهَا.

23. تَموت لحْدي وَعَيْنها فِي الصيَّدْ.

24. تَضْرَب وَتَتْعَدَّى وَتصيِح ياَقلَّه رِجَالِي.

25. تقْعد اعْو يشا فِي دارْهَا، مَالَنا حاجَة في زِيارَتْها.

---

22. عند الميداني 1 : 238 : الخيل أعلم بفرسانها وعند الخميري 21 : الخيل تعرف فرسانها.

23. لحدي = الحدأة والمثل في المستطرف 1: 43 وعند تيمور رقم 908.

24. يوجد في المستطرف 1 : 48 وعند ابن شنب رقم 513، وهو يشبه المثل المشهور : ضربني وبكى وسبقني وشكى.

25 ـ في المستطرف 1 : 48 : تقعد عيوشه في ديارتها ما لأحد حاجه في زيارتها.





حرف الثاء

.26 ثَوْبُ العِيرَة لاَ يَدُومْ ولاَ يدفّي.

.27 ثَقيلْ واسْمُه صَخْرْ بن جَبَلْ.



.26 في المستطرف 1 : 43 وتيمور رقم 916 وتيمور رقم 916.
.27 في المستطرف أيضا 1 : 43 وقد أورد الميداني أمثالا في الجبال التي يضربها الناس في الثقل. (2 : 155 - 156).



حرف الجيم

28. جَوْر التُّرك، وَلاَ عَدْل لَعْرَبْ.

29. جَوْر الْقط وَلاَ عَدْل الْفارْ

30. جُهْد الْمُقِل دُمُوعُه.

31. جَاءَتْنَا العدُوَة مكَحّلَ قَطْرانْ، وقَلْبها فَرْحانْ.

32. جَا يَعْمَل حَسَنَة خرجَتْ سَيِّئَة، يُشْبه قَوْل الشَّاعِرِ :

إِذَا لَمْ يُرْزَق الإِنْسَانُ بَخْتاً فَمَا حَسَنَاتُه إِلاَّ ذُنُوبُ

33. جَرَادَ فِي يَدَكْ، خَيْر مِنْ بَرْطَال يَطِيرْ.

28- عند تيمور رقم 983 وابن شنب رقم 588.

29- في المستطرف أيضا 1 : 43 وتيمور رقم 984.

30- جهد المقل : عبارة شائعة، والأصل فيها حديث الصدقة وهو : أي الصدقة أفضل، قال : جهد المقل. أي قدر ما يحتمله حال القليل المال.

31- ذكره الابشيهي في أمثال النساء في المستطرف 11 : 48.

32- أنظر المثل رقم 770 عند الزجالي، والمثل وشاهده عند ابن عاصم كذلك رقم 354.

33- هو عند ابن عاصم رقم 362.





حرف الحاء

34. حمورَة فِي الْوَجْه، ولا غُصَّة فِي القَلْب.

35. حَاجَة بالدِّرْهَم يَهُودِي يَقْضِيهَا.

36. حَاجَة لاَ تَهَمَّكْ أَوْصي عَلَيْهَا زَوْج أُمَّكْ.

37. حُطْ فْلِيسَاتَكْ فِي كُمَّكْ وَاشْتَر أَبَاكْ وَأُمَّكْ.

38. حُبْلَى وَمُرْضِعَة، وَعَلَى أَكْتَفْهَا أَرْبَعَة.

39. حَوْلَة وَنَصْرَانِية، لاَ مَلِيحَة وَلاَ أَصْل طَيِّبْ.

34ـ يوجد عند الزجالي رقم 803 وابن عاصم رقم 378.

35ـ عند الزجالي رقم 805 وابن عاصم رقم 367 : حاج بقطاع يهودي يقضيها.

36ـ يوجد في المستطرف 1 : 43 وعند تيمور رقم 1010.

37ـ منقول من المستطرف 1 : 43 وفيه : واشتر أبوك.

38 ـ هو في المستطرف 1 : 48 وعند تيمور رقم 1023 بزيادة : وطالعة للجبل تجيب دوا للحبل وتقول باقلة الدرية.

39 ـ منقول بالحرف من المستطرف 1 : 48.



حرف الخاء

40. خُبْزَهْ بِلاَ إِدَام وَيَعْتَب عَلَى الْجِيرَانْ.
41. خلَّتْ زُوجْهَا مكْرُوبْ، وَرَاحَتْ تَنْظُر الْمَصْلُوبْ.
42. خلّت مَا يَعْنِيهَا وَاشْتَغَلَتْ تحك رجْلِيهَا.
43. خَلِّ جدِّي وَجَدَّكْ، وَارْجَع لِجَلْدِي وَجَلْدَكْ.
44. خُذْ مِن المَوْقِف ورد مشَرَّفْ.
45. خُذْ وَلاَ تَجْعَل، لِلْقَعْر توْصَلْ.

قَالَ المَعَرِّي رَحِمَه اللَّه :

إِذَا مَا النَّـارُ لَمْ تُطْـعَمْ ضِراما فَأَوْشِـكْ أَنْ تَـمُـرَّ بهَا رَمَـادَا

46. خَيْرُ الخَيْر عَاجِلُه.

خُـذُوا مَا أَتَـاكُمْ بِهِ وَاعْـذروا فَـإِنَّ الْغَنِـيـمَةَ فِـي الـعَاجِـلِ

---

40. منقول كذلك من المستطرف 1 : 44).
41. منقول من المستطرف 1 : 48).
43. هذا عند ابن عاصم رقم 391 والزجالي رقم 923.
44. يوجد عند الزجالي رقم 869 وابن عاصم 379.
45. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 384.
46. هو وشاهده أيضا عند ابن عاصم رقم 399 والشاهد من شعر المتنبي.





حرف الدال

47. دَخَّلْناهُمْ خَرَّجونا، ارْمِينَا عليهْم جَرَّدونا.

48. دار الظَّلْم خَرابْ، وَلَوْ بَعْد حِينْ.

49. دُق مِن أَسْفَلْ وَلاَ تَطَّلِعْ عَلَى مَا فِي القَلْب.

50. دُرْ دَوْرَه، وَارْجَع لِلْقوره.



47. عند ابن عاصم رقم 402.
48. في المستطرف 1 : 44 وعند ابن شنب رقم 762.
49. في المستطرف 1 : 49 وآخره فيه : ولا تطلع أنت على ما القلب.
50 ـ عند ابن عاصم رقم 405 وفيه : لقورا (أو للعورا).





حرف الذال

51. ذَكَرت العَجُوزْ أَطْلاَلَهَا   قَامْت عدَّلَتْ أَحوالها.

52. ذَكَرُوا الأَوَانِي قَامَ البَسِيس قَال تَرَانِي.



51ـ يوجد منه الشطر الأول في المستطرف 1 : 49.
52 ـ هو عند ابن عاصم رقم 408 والبسيس إناء للبول.





حرف الراء

53. رَأَوا جُحَا رَكب حَيْطُ قَالُوا : إِلَى أَيْن يَاجُحَا؟ قَالَ : مُسافِر، قَالُوا مَنْ كَانَتْ هَذِه مَطِيَتُه لاَ يشَرَّقْ وَلاَ يَغرّبْ.

54. رَأَتْهُم يَضْحَكُ بِهَا وَهِي تَضْحَك تُسَاعِدهُمْ.

55. رَاحَتْ رِجَال الْهَيْبَة، وَبَقَتْ رجال الْخَيْبَة.

---

53 ـ منقول من المستطرف 1 : 44).

54 ـ في المستطرف 1 : 49 : رعنا يضحكوا بها..

55 ـ فيه أيضا 1 : 49).



حَرفُ الزّاي

56. زاوية بلا عيش، ليش بنيت ليش.

57. زَوَّجها قَصيرَة، يَحْسَبْهَا صَغِيرَة.

58. زَمَّرْ بالزَّميرة، تبانْ لَكَ الْعَاقِلَةَ من الْمجَنينِنَة.

56ـ فيه أيضا 1 : 44).

57ـ فيه أيضا : زوج القصيره .. 1 : 44) وهو بهذه الصيغة الأخيرة عند ابن شنب رقم 914.

58ـ فيه أيضا 1 : 49).



حَرْفُ الطَّاء

59. طُفَيْلِي وَيَجْلِس فِي الصَّدْر.

60. طَعَامَك مَا جَانِي، وَدُخَانَكْ عماني.

61. طَوَّلْ الغَيْبَه، وجا بِالخَيْبَه.

62. طَلَعَتْ تَتْرَحَّم، جَاتْ تَتْوَحَّمْ.

63. طَارَ طَيْرَكَ، وَأَخَذَه غَيْرَكْ.

64. طَاقْ طاق أَحْسَنْ مِنْ سَلَام عَلَيْكُمْ.

59ـ فيه أيضا 1 : 45 وفي أمثال المولّدين عند الميداني 1 : 442 : طفيلي ويقترح. يضرب للفضولي.

60ـ فيه أيضا 1 : 45.

61ـ فيه أيضا 1 : 45 وهو عند تيمور رقم 1821.

62ـ فيه أيضا 1 : 49 هو في الأمثال التونسية : مشات ترحم جات تتوحم الخميري : 272 ويقال في المغرب : مشات تجيب القزبور، جات حبلى من سبع شهور.

63ـ هو عند ابن عاصم رقم 486 والزجالي رقم 1047.

64ـ هو أيضا عند ابن عاصم رقم 488 وعند غيره.



حرف الظاء

65. ظَنِّي بهِ صَيْد، وَهُوَ قَيْد.

66. ظَنِّي يَتَّجَرْ وَهُو فِي الرَّاس مالْ يَنْقر.

67. ظالِم أَوْ مَظْلُوم مَعَ مَتَاعَكْ تَقومْ.

68. ظَلَامُ اللَّيْلَ، يَسْتُر الْوِيلْ.

---

65. عند ابن عاصم كذلك رقم 490.
66. عنده أيضا رقم 491.
67. عنده أيضا رقم 492 وعند الزجالي رقم 1068 وفيه : مع أخوك.
68. عند ابن عاصم رقم 495 في الأمثال القديمة : الليل أخفى للويل.





حرف الكاف

69. كُلْ مَنْ جَا ، فِينَا يَتْهَجَّا .

70. كُلْ حَدْ يضُم النَّارْ لخبيْزته .

71. كُلْ مَنْ أَلِفَ لَعْق العَسَلْ يَمْشِي بِأُصْبعه معَوَّجْ .

72. كُلُّ مَنْ مَعَهُ مغَيْرفَة لاَ تَحْتَرِقْ يده .

73. كَانُوا مَنَاهِي ، صَارُوا مَلاَهِي .

74. كُلْ الطُّيورْ خَرَتْنَا حَتَّى المنَتَّفين الأَذْنَابْ .

ومثله قول الفرزدق :

فَيَا عَجَبَا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي ... كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

---

69. عند ابن عاصم كذلك رقم 573.
70. عنده أيضا رقم 576.
71. ذكره الزجالي وابن عاصم في حرف الميم. أنظر رقم 1378 ورقم 649.
72. صيغته عند ابن عاصم رقم 66 والزجالي رقم 1458 : من ماع مغرفه ما تحترق يد .
73. في المستطرف 1 : 50 : كانوا مغاني..
74. هو وشاهده ابن عاصم رقم 575.





حرف اللام

75. لَوْ سلِم اَلكَرَم من حَارْسُ، طابت كرامس.

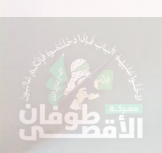
76. لَوْ كَانْ ما ينْقش إلاَّ السِّمانْ، بارَتْ الْمواشِطْ مِنْ زَمَان.

77. لَوْلاَ الْمَعَايِرْ مَا كَانَ الحرايِرْ.

75- في المستطرف 1 : 46 لو سلم الكرم من حارسه طابت مغارسه.

76- هو بلفظه في المستطرف 1 : 50.

77- هو أيضا بلفظه في المستطرف 1 : 50.





حرف الميم

78. مَحَبَّهْ بِلاَ حَبّه مَاتَسْوَى حَبّه.

79. مَنْ هَدَّدَك ارْقُدْ فِي بَابْ داره.

80. مَنْ خَيَّرَك، حَيَّرَكْ.

81. مَنْ لَه فِي الْفُرْن رَاسْ مَا يجيهْ نُعاسْ.

82. مَنْ اخْتَلط مَعَ النُّخَال أَكَله الدَّجَاجْ.

83. مَنْ لاَ أَرَى فِي دَارِ أُمّه حَنيه يَتعجَّب مِنْ قُبَّة الْفُرْن.

84. مَنْ اهْتَرقَ زَيْته فِي دَقيقِه يَعْمَلُ كَعْك وَيَاكُله

85. مَنْ خَابْ خَابْ وَأَكَل نَصيبه الأَصْحَابْ.

86. مَنْ لاَ تَنْفَعُكَ حَيَاتُهُ فَمَوْتُهُ عُرْس.

وهو قول الشاعر :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيراً قَائِلُون لَه   مَا يَشْتَهي وَلأمّ المُخْطِئ الْهَبَلُ

---

78. في المستطرف 1 : 46 : ما تساوي بدل ماتسوى.

79. عند ابن عاصم رقم 460 والزجالي رقم 1384.

80. هذا أيضا عند ابن عاصم رقم 664 وأنظر شرحنا للمثل رقم 913 عند الزجالي .

81. هو عند ابن عاصم رقم 667. والزجالي رقم 1251م.

82. عند ابن عاصم أيضا رقم 671. والزجالي رقم 1484.

83. هو كذلك عند ابن عاصم رقم 679 والزجالي رقم 1409.

84. هذا أيضا عند ابن عاصم رقم 683 والزجالي رقم 1393.

85. مثل شائع راجع أمثال ابن عاصم رقم 690.

86. هذا مثل مولد وهو عند الميداني 2 : 328 وابن عاصم 693 والشاهد بعده ذكره ابن عاصم بعد المثل : من ماع خبيز يعط باش يكل. رقم 665.





87. مَنْ لاَ مَعَهُ بَالِي اشْ مَعه جَدِيدْ.

هُوَ قَوْل العَرْجِي :

سَمَّيْتَنِي خلقاً لِخُلَّةٍ قَدُمَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلاَ جَدِيد لِشَخْصٍ مَالَهُ خَلَقُ

88. مَا بَعْد الْعَصْر، مَا يُنْتَظَر. هُو كَقول الشاعر :

تَمَتَّع مِنْ شَمِيم عَرَار نَجْدْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ فَمَا بَعْد الْعَشِيَة مِنْ عَرَار

89. نَحْنُ نَضْرِبُ عَلَى المَيْص وَهِيَ تَطْلُب عَقِيد.

90. نَحْنُ نبخَّر وَهِيَ تِنَتَّنْ.

91. نَظَر اللَّه وَلَمْ يُعْط لِلْمَعَزة ذَنَبْ تغَطِّي به.

يَنْظُر لِقَوْلِ الشَّاعِر :

فَلاَ حَسَبٌ فَخَرْتَ بِهِ لِتَيْمٍ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلاَ جَدٌّ إِذَا ازْدَحَمَ الجُدُودُ

---

87. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 651.
88. هذا أيضا وشاهده عند ابن عاصم رقم 728.
89. عند ابن عاصم رقم 766.
90. عند ابن عاصم رقم 765 وفيه : نبخروها بدل نبخر.
91. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 772.



حرف السين

121. سَالْ المُجَرَّب وَلاَتَنْسَ الطَبِيبْ

122. سَأَلُوا عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ جَدِّي شُعَيْب.

123. سَوْم سُوء عَدَاوَة.

124. سَلاَمَة ألغَرَرْ لَيْسَتْ مَحْمُودَة.

قَالَ الشَّاعِر :

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَان يَزْجُرُهَا عَلَى سَلاَمَتِهِ لاَ بُدَّ مَشْئُوم

125. سَاقْ لَمْ يَعْتَد السِّرْوال يَجِيهْ لِبَاسُ صعيبْ.

يَنْظُر لِقَول الشاعر :

وَمَا كُنْتم عَوَدْتُمْ الصَّبَّ جَفْوَة وَصَعْبٌ عَلَى الإِنْسَانِ مَا لَمْ يُعَوَّد

122- مثل شائع في المشرق والمغرب. أنظر ابن شنب 967.
122- في المستطرف 1 : 49 : سألوها.
123- هو عند ابن عاصم بلفظه رقم 441.
124- هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 437 والبيت لعلْقمة بن عَبَدة.
125- عند ابن عاصم رقم 449 سوة لم تضر سراول يجيها الحال صعيب. والشاهد المذكور هنا مذكور كذلك عند ابن عاصم.





حرف الشين

126. شَوْكَة مَعَ عَرُوجَة يَجِيءُ مِنْهَا الجُلُوسْ.

127. شَحْم قِرْد لاَ يُوكَل وَلاَ يُدْهَنْ بِهِ.

128. شُرْب السُّمُوم القَاتِلَة، وَلاَ الحَاجَة إِلَى السَّفلة.

129. شَيْ لاَ يَجِي مِنِ القَلْب فَمُعاناته صَعْبَة.

---

126. هو أيضا عند ابن عاصم رقم 455 وفيه : بطلان بدل الجلوس.
127. هذا أيضا بلفظه رقم 462.
128. منقول بالحرف من المستطرف 1 : 45.
129. صيغته في المستطرف 1 : 545 : شي ما يجيء على القلب عنايته صعبة.





حرف الهاء

130. هَدوا هَدِية وَعَيْنهم فيها، وَهُمْ يَقُولُون اللّهْ يُردهَا.

131. هَاتُوا دا الغَزْل الْمخَبَّل، لِهَذَا القَلْب المذَبَّلْ.

132. هَم الْبنَات للمَمَاتْ.

133. هَرَبْ أَخزاه اللّه خَيْر مِنْ مَاتْ رَحِمَه اللّه.

---

130. في المستطرف 1 : 47 : اهدوا هديه واعينهم فيها يقولوا اله يردها.
131. هذا أيضا منقول بالحرف المستطرف 1 : 47.
132. عند ابن عاصم رقم 79.
133. هذا أيضا عند بن عاصم رقم 780.





حرف الواو

134. وَقْت الشَّوا والْيَخْنِي، مَا قُلْت يَا أَخِي الحَقْنِي.

135. وَاحِد أَمِير، وَالآخَر، يَقُود الْحَمِير.

قَالَ الشَّاعِر :

وَإِذَا تَكُون كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا وَإِذَا يُحاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ

136. وَجْه لاَ يُرَى بِأَلْف دينارْ يُشْرَى.

137. واحدْ مَصْرَانُ عَلَى درَاعُه وَالآخَر يَقُولْ هَاتِ طْرَيِّفْ للْقطْ.

138. وَقَعَ الْحُق وصابْ غطاهْ.

يُشْبِه قَوْلَ الشَّاعِر :

وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ

134- من أمثال المستطرف 1 : 47 واليخني طعام مصري.
135- هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 791 وهو مثل شائع.
136- هو أيضا عند ابن عاصم رقم 799 وفي المستطرف 1 : 50 : بالذهب يشرى.
137- هو كذلك عند ابن عاصم رقم 792 وما يزال مسموعا في تونس. الخميرى : 294.
138- هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 800.





حَرْف لاَ

139. لاَ تعايَرْني ولا نعايْرَكْ، الدَّهْر حَيَّرْني وَحَيَّرْكْ.

140. لاَ أَنْت مَلِيحَة، وَلاَ تغَنّي، بَشْ تَسلّي.

141. لاَ مَلِيحَة وَلاَ جَاءت بَكْرِي.

142. لاَ تَقُول مَلِيحَه حَتَّى يَحْصُلُ فِي العَدْلِ.

143. لاَ تلْهم الدُّب لرَمْي الْحَجَرْ.

144. لاَ رَاحَ مَع عَقْبَه.

145. لاَ يَجُوعُ الذِّيبْ وَلا يظْلم الرَّاعي.

146. لاَيُكْذب الاَّ عَلَى مَيّت : قَالَ الشَّاعر :

نَقدت عَلَى الْمُبَرِّدِ أَلْفَ بَيْتِ   كَذَاك الحَيُّ يَغْلِبِ أَلْفَ مَيْتِ

147. لاَ حَاجَة قْضِينا وَلاَ وَجه ابْقِينَا

قال الشاعر :

إِذَا الجُود لَمْ يُكْسِبْ خَلاصاً مِنَ الأَذَى   فَلاَ الحَمْدُ مَكْسُوباً وَلاَ المَالُ بَاقِيا

---

139. هو بلفظه في المستطرف 1 : 47.
140. في المستطرف 1 : 50 : لا انتى مليحة، ولا تغني بايش تدلي.
141. تفصيح لقولهم : لا زين لا مجي بكري أو لا مزيانه ولا جات بكري.
142. عند ابن عاصم رقم 804 : لا تقل واحد حتى تحصل في العدل.
143. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 817.
144. هو أيضا بلفظ عند ابن عاصم رقم 820 وعند الزجالي رقم 2007 : لا راح قبل عقبة.
145. هو كذلك عند ابن عاصم رقم 821.
146. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 811.
147. هو أيضا وشاهده عند ابن عاصم رقم 816.



حرف الياء

148. يَاوَيْح مَنْ كَانَ عَيْشه مِنْ بَيْت أَخِيه.

149. يَعْمَل مِنَ الجَرِيحَة قَرِيحَه.

150. يَدْخُلُ بَيْنَ الظُّفر وَاللَّحْمْ.

151. يزَيِّن الحَبْس حَتَّى يَتَمَنَّى الْبَرِيء فِيه رَقْده.

151م. يفَرَّقْ مالُه عَلى متعلمينْ.

وَهُوَ كَقَوْل حَبِيب :

وَتَـكَـفَّلَ الأَيْـتَامَ عَـنْ آبَائِهِـمْ   حَـتَّـى وَدِدْنَـا أَنَّـنَـا أَيْـتَامُ

152. يَجْعَلُ اللّه لِكُلِ شَيْء سَبَب

قَالَ زُهير المهلبي :

نَذُمُّ مِنْ جَهْلِنَا الدُّنْيَا وَ تعْجِبُنَا   وَكُلَّ شيء إِلَى شَيْءٍ لَهُ سَبَب

153. يغَطي عَيْن الشَّمْس بِالغِرْبَال.

وَإِنِّي لأُخْفِي فِيكَ مَا لَيْسَ خَافِيَا   وَأَكْتُم وَجْدا، مثله لَيْسَ يُكْتَمُ خَافِيَا

---

148. في المستطرف 46 : ياويل من كان عشيه، من بيت خيه.
149. هو عند ابن عاصم رقم 825 و وستر مارك رقم 1332.
150. هو ونظائره في أمثال ابن عاصم رقم 827.
151. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 830.
152. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 847.
153. هو وشاهده عند ابن عاصم رقم 848.





مجموع مجهول المؤلف

(القرن الثاني عشر الهجري؟)



أصل هذا المجموع مخطوط كان الشيخ خير الدين الزركلي اشتراه من مدينة مراكش وذلك عندما كان سفيرا للمملكة العربية السعودية لدى المملكة المغربية ولما كان يعرف اهتمام صديقه الدكتور عبد العزيز الأهواني بالأمثال أهداه المخطوط وعندما كنت في القاهرة أحضر أطروحتي للحصول على الدكتوراه بإشرافه تكرم رحمه الله فسمح لي بالإطلاع على المخطوط وانتساخه والإفادة منه، وقد رأيت أن أنشره ضمن هذه السلسة من مجاميع الأمثال العامية الأندلسية المغربية.

ولا نعرف من هو مدون هذا المجموع ولا تاريخ تدوينه وقد كان اسمه وتاريخ تصنيفه موجودين في الورقة الأخيرة من المخطوط ولكن التلاشى أصابهما وهاهو ما بقي من ذلك :

«الحمد لله وحده. اليوم الذي كتب فيه هذا الكتاب يوم.. من شهر الله تعالى.. تصنيف..»

ويبدو من كتابة عنوان المجموع وكتابة الأمثال أن مدونه لم يكن من أهل العلم، فقد كتب العنوان على ظهر الورقة الأولى كما يلي :

«كتب فيما قالوا الأولين في المثال رحمهم الله».

أي كتاب فيما قال الأولون في الأمثال رحمهم الله. كما أن وجود بعض المظاهر المعروفة في الرسم القرآني قد يدل على أن مدون هذا المجموع لم يتجاوز في تعلمه مستوى الكتاب القرآني، ولعل هذا هو السبب في حصولنا على أمثال عامية مغربية بدون أي رتوش.

لقد ذكرت فيما سبق بعض المؤشرات العامة في أمثال هذا المجموع التي يبلغ عددها نحو أربعمائة مثل، ومن هذه المؤشرات استعمال حرف د في محل الذي وقلب الضاد طاء وكذلك استعمال كلمة جداد بدلا



من دجاج، وهذه الاستعمالات كلها موجودة في لهجة أهل تطوان وشمال المغرب، ونشير إلى أن استعمال كلمة جداد قديم فقد ذكر ابن القاضي في درة الحجال في ترجمة الفقيه عبد المومن الجناتي المتوفى سنة 746هـ أنه تكلم في درس له بجامع القرويين على الدجاج كلاما فقهيا ثم قال : انظر هل يقال الدجاج أو الجُدد لكن الجدد أفصح إذ هي لغة القرآن، قال الله تعالى : «جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود» فضحك أهل المجلس وكانوا أزيد من أربعمائة فقيه وفيهم مائة متعمم وطارت سقطته في البلاد» وهكذا ظن هذا الفقيه أن كلمة جدد الواردة في القرآن الكريم هي كلمة جداد والعامية التي تعني دجاج في حين أن معناها طرائق وهي جمع جادة أي طريقة.

هذا ويمكن الرجوع إلى ماذ كرته من أمثلة في الجزء الأول ولا يفوتني أن أشير في ختام هذا التقديم الموجز إلى أني تركت التوسع في إيراد النظائر مخافة التطويل واكتفاء بما فعلت في المجاميع السابقة.



حرف الألف

1. آخِرَ اللّقمَ عَجينْ.
2. إِذَا مْشَ مَتَاعَك امْشِ مَعَاه.
3. إِذَا مَاتَ الْفيل فَاعْظَمُ رَسْمالْ.
4. إِذَا تَر الزّيْد ابْشِرِ بِالنّاقص.
5. إِذَا كَانَ ادْيَالَكْ دَلِّيه وَإِذَا كَانَ غَيرك عَلّيه.
6. إِذَا ابْتَلّتْ جُرّهَا فالطّين.
7. الدّارْ دَارْ بْنَا وَالكِلاَبْ يْنَهْرُونَا.
8. إِذَا كَانَ المُحَدِّثْ أَحْمَقْ يَكُون المسْتمعْ عَقلْ.

1ـ يوجد بلفظه عند الزجالي رقم 249 وابن عاصم رقم 264 وداود رقم 10 وابن سودة : 3 وزمامة رقم 209. قال يضرب لسوء الخاتمة.

2ـ مش = مشى. لعله في معنى المثل : ظالم أو مظلوم، مع متاعك تقوم. ابن عاصم رقم 492.

3ـ مثل شائع في البلاد العربية وهو عند الزجالي رقم 48 وابن عاصم رقم 39 وعند غيرهما.

4ـ هو عند ابن عاصم رقم 40 : إذا أصبت الزياد ابشر بالنقصان.

7ـ بنا : أبونا، والمثل معروف ورد عند الخميري : 123 وابن شنب رقم 763 وعند تيمور رقم 2649 : المال مال ابونا والغرب يطردونا وانظر أيضا كتاب قصص وأمثال من المغرب 2 : 94.

8ـ مثل مشهور، وهو بهذا اللفظ عند ابن عاصم رقم 25 وداود رقم 30 ووستر مارك رقم 415 وعند ابن شنب رقم 90 والخميري رقم 84 : إذا كان المتكلم مهبول يكون السامع عاقل.





9. ارفَدْ شعيرَكْ يا عَلاَّف.

10. الزَّمر فلَصْبَعْ.

11. الهَم رَدني لحدتَكْ يَا مَسْعُودَ، قَلَتْها : منْ قلَّت حْبَبكْ يالَلّ.

12. الفقَوصْ من الصغَرْ كَيْتعَوَّجْ.

13. الْمَيْدُنَ الكبيَر والطَّعامْ الهزيلْ.

14. البَرْد يعلمَكْ اصرْق الفَحْم.

15. البعْ الفاسي ولا الشر المكْنَسِي ولا كان السلَوِ دلاَّل.

16. الخَدْم مَعَ النصارَ وَلاَ الكلوْس خصارَ.

17. العقَل ما يكون طَمّاعْ.

18. الحَي مايل قَتلْ.

---

9. ارفد : ارفع واحمل، والعلاّف : الذي يقدم العلف إلى البهائم كالخيل والبغال والحمير. والعلاف أيضا وظيفة مخزنية قديمة والمثل عند ابن سودة 654 : شعيرك يا علاف.

10. فلصبع = في الاصابع والمثل عند ابن عاصم رقم 168 والزجالي رقم 307.

11. لحدتك = لحديثك، قلتلها = قالت لها، حببك = احبابك. يالل = ياسيدتي. والمثل عند ابن سودة 674 وزمامة رقم 616 الهم حزني ليك يا مسعود قالت لها من قلة واليك ياللا. تقوله السيدة لخادمتها.

12. الفقوص = الفقوس، أنظر شرح المثل وذكر نظائره في تحقيقنا لأمثال الزجالي رقم 1179.

13. الميدن = الميدونة وهي صحن كبير يصنع من الدوم وكأن الكلمة مأخوذة من المائدة.

14. اصرق أي سرقة، والمثل مسموع، ذكره ابن شنب رقم 444 وزمامة رقم 372 : البرد يعلم سرقة الفحم. وعند داود رقم 115- : البرد كيعلم السرقاد الفحم. وهو مثل أندلسي قديم ورد في مجموع الهنس القستلي رقم 172.

15. البع = البيع. الشر = الشراء، المكنسي = المكناسي، السلو = السلاوي ولعل الصواب : (البائع الفاسي والشارى المكناسي) ليتم الانسجام مع الدلاّل السلاوي.

16. خصار = خسارة ؛ والمثل بهذا اللفظ عند داود رقم 266 وزمامة رقم 466 وابن سودة : 276.

17. العقل = العاقل والمثل بلفظه عند داود رقم 694 وابن سودة : 543.

18. قتل = قاتل والمثل عند تيمور : الحي ماله قاتل رقم 1112 قال : «أي من لم يحن أجله لا يموت ولو قصد قتله» وقد نقل نصا من كتاب الجبرتي ورد فيه المثل وانظر التكريتي 3:218.





19. العَتْب مَجْرد، والرَّكْبْ بالدوَد.

20. القَد قَد الذبَانْ، وَالحلْق حلْق الزَّفَّانْ.

21. الرَّاسْ دِتحَب تقطعْ مَلَّسْ عليه.

22. الزّواج وَالمَوْت هم الاَّ يفوتْ.

23. الرِّفْق فالْمَعِيش خَير منْ بَعْض اتْجَيْر.

24. العشيا المليحَ منْ بكرِ كتْبان.

25. الْمَ كَلْتَ والحبُوبْ سَتَّ.

26. العَارْ حَيْطْ قَصير مَنْ ولا يطلعْلُ.

27. اللْسانْ وقلّتْ الاحْسَانْ

28. أنَا نَكلّم كَلاَم الصّرق وَهُوَ يكَلّمني كلام مُول الدَّارْ.

19ـ ذكره ابن سودة 545 : العتبه مجروده والركيبه فيها الدودة.

20ـ الزفان : الذي يرقص ويغني وعند الخميرى رقم 1443 : القد قد الفوله، والصوت صوت الغوله، وعند ابن شنب وغيره : قده قد الفوله وحسه حس الغوله. رقم 1373. وعند تيمور هكذا أيضا رقم 2229.

21ـ عند زمامة رقم 489 : الراس اللي تبغي تقطعوا ملس عليه. وعند ابن سودة : 308 الراس اللي تا تحب تقطعوا دهن عليه.

22ـ عند زمامة رقم 508 وابن سودة : 325.

23ـ أي الرفق في المعيشة خير من بعض التجارات وفي المنفرجة : والرفق يدوم لصاحبه. وهو مثل. انظر ابن سودة : 320.

24ـ أنظر شرح هذا المثل ونظائره في تحقيقنا لأمثال الزجالي رقم 299.

25ـ كلت : أي كثير وأصلها من القلت وهي النقرة في الصخرة يتجمع فيها الماء، ومن الأمثال الفصيحة : أبرد من ماء القلت.

26ـ من ولا : كل من جاء، أيّاً كان، وهو عند داود : 733 العيب حيطو قصير وصيغة المثل الفاسية : الحويط القصير اللى بغى يطلع لو (أو عليه) ابن سودة : 268.

27ـ عند ابن سودة 253 : حلو اللسان، قليل الإحسان.

ومما يقال في هذا المعنى : لسانو طويل وخيرو قليل. ابن سودة : 397 ويقول بعضهم :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

28 ـ الصرق= السارق ومول = مولى أي صاحب.





29. أَنَا فهم نْدِدَ وَهُو فتقْليع أوتادِ.

30. أنْتم الصَّابون فرحَت الصبَّانَ.

31. أنا نعَيْنُ يصْبَحْ وَهُوَ كيتلّس فَرْكَانُ.

32. النَّفْخَ، والرقاد فَالْكَلْخَ.

33. النَّاسْ فالنَّاس، وَيد العَكز فالطَّاسْ.

34. الصّوف صوف النَّعْجَ وَاليدِّين مَه وحْدَ.

35. اللَّه يطْرب الزّيْر بالقُلَّ وفكير يتْفَرَّجْ.

36. العَيْش قَليلْ وَطَحَتْ فِيه الذّبّانْ.

37. الخَيْر لِلِ وَلِيكْ، أَشريك.

38. العَرْيان فَالقَفْلَ مَسَّمَلْ.

29ـ عند ابن سودة 111 : أنا في هم تاندادي، وهو في تقليع وتادي. وعند تيمور رقم 52 : أنا فيك بدادي، وأنت بتقطع أوتادي، وأنظر إشارتنا إلى ما ورد في هذا المعنى في تحقيقنا لأمثال الزجالي رقم 95.

30ـ الصبان = الصبانة وهي المرأة التي تستأجر للتصبين، وثيغة المثل عند وماستر مارك : مناين كيتقاضى الصابون كتفرح الصبانة. ومنآين هنا معناها : حين، لما وعند ابن سودة 184: تايتقاضى الصابون وتاتفرح الصبانة.

31ـ عند ابن سودة 107 : أنا تا نتسناه يصبح وهو تايتلس.

32ـ عند ابن شنب رقم 1886 : النفخة، وركوب الكلخة، وعند الخميري : 285 : «النفخة، والرقاد في السبخة. والنفخة نفخة، والشبور من كلخة». وهو مثل أندلسي قديم ذكره الهنس القستلي : النفخا والرقاد في التبن رقم . وفي الأمثال المصرية : نفخة وشمخة وبصلة في الجيب. تيمور رقم 2957.

33ـ عند داود رقم 658 : الناس فالناس، وحمو في النعاس. ومثله عند ابن سودة : 512 وعنده أيضا : الناس في الناس، ولال في مشط الراس.

34ـ أي الصوف صوف نعجة والايدى مختلفة فاليد الصناع تصنع منه شيئا رفيعا لا تقدر عليه غيرها.

35ـ أصله مثل مغربي قديم ذكره الزجالي بالصيغة التالية : ضرب الله الزير بالقلة رقم 2627 وقد ذكرنا أصله وشرحناه هنالك.

36ـ عمذ زمامة رقم 591 قال : يعني أن الخسارة مضاعفة.

37ـ يعني أنه إذا كان خير وربح فهو للشريكين معاً ومثله قولهم : الصاحب بالربح ما شي بالخسارة. داود رقم 669 وراجع في أمثال الزجالي وابن عاصم : صاحب بخساره عدو وأحسن من رقم 467 ورقم..

38ـ عند ابن سودة : 549 : العريان في الكافلة قلب مسامل وفي ص : 469 : المزلوط في الكافلة قلب مسامل. وعند الخميري :العريان في القافلة مطمان ص 186 وعند تيمور : العريان في القفلة مرتاح رقم 1891.





39. الْحَي يَرْتجي وَالمَيِّتْ يقْطَع الرجا.

40. الهَم بالس (؟) والقط مَشْغُولْ.

41. إمَّا حُل بَبَكْ وَفْتَخر أوشدْها وتَستَّرْ.

41م. إمَّا عْمَلْ مْليح أوْ جلَسْ واسْتَريح.

42. إمَّا مَدّْ يدكْ وَاتبِعْهَا أَوْ كَمَّشْهَا وَكْلّس مَعهَا.

43. إمَّا حْبيب اگبالَ وَلا َعْدو متبَيّنْ.

44. إذَا بْلاك اللَّه بالسْعَيا قصَد الدْيار الكبارْ.

45. إذَا حدَر الماء غَابَ التَيَّمومْ.

46. إذَا كُنْتَ خَرَّاز تبعَ الغرَازْ.

47. إذَا كَانَ الزَّزْ بالنَّفْع مَا عَلَى الْقفَا حْتَرِاجْ.

48. إذَا كُنْت عَربي سَفَالْ.

39ـ صيغته عند ابن سودة 270 : الحي كل تيترجّى والميت مقطوع الرجا.
كذا في الأصل، ولعل الصواب : اللحم فالسلّة والقط مشغول.
41ـ مثل عامي مسموع في المغرب والمشرق. وهو عند الخميري رقم 733 : حل بالك واتشهر، والا اغلفة واتستر. وعند داود رقم 231 حلاه وافتخر، أو شداه وانستر. ويقال في الشام : افتح بابك وافتخر، يما سكر بابك وانستر.
43ـ هو عنده ابن سودة 239 : حبيب قباله أو عدو متبين. وگبالة : كثيرا، جداً.
44ـ مثل مشهور، وقد ذكره الزجالي رقم 49 وابن عاصم رقم 29 راجع تحقيقنا لأمثال الزجالي.
45ـ حدر= حضر، التيموم = التيمم. والمثل شائع بصيغة : إذا حضر الماء بطل التيمم.
46ـ يوجد أصل هذا المثل عند الزجالي رقم 895 وابن عباد الرندي في رسائله الكبرى : 204 وهو بهذه الصيغة عند برونو رقم 5 وابن سودة : 91 وزمامة رقم 232.
47ـ حتراج = احتراج أي حرج. وهو عند ابن سودة 92 : إلى كان الزز بالنفع ماعلى القفا حرج. ويقال أيضا : إذا كان الزز بالفائده.. وقد ورد هذا المثل في مجموع القستلي الموركسي الغرناطي : قالو تنزز؟ قالو فيها فايدة. رقم 1379.
48ـ هو عند ابن سوده 95 : إلى كنت عربي سفال.



حرف الباء

49. بَاتْ ليلَ فَالْغَدير أَصْبَحْ بنْ عَم الجرين.

50. بحالْ منْ يطْرَبْ الزَمَّرَ، اعلى كَرْ الحمر.

51. بحالْ طريح ازفَل وحْد تقْبَطْ وحد تَطْلَق.

52. بحالْ الجدَادْ فَالشْطَبْ.

53. بحالْ مَنْ يشْطَحْ فالدُرُجْ الفُقِ مَراه والسُّفلِ مَراهْ.

54. بحَالْ مَنْ يَطرب الكَلْب بالسفَنْج.

55. بحَالْ العَتَقْ البَيْر ما تصدَّق حَتَّى تَعنَّقْ.

56. بحَالْ الْدّكْ يدَّن وَلاَ يصلٍّ.

57. بحَالْ الرِّي الرطُبَ وَقَلَّت الِيدَامْ.

---

49. الجرين (بالإمالة) = الجران أي الضفادع والمثل عند ابن شنب رقم 422 مع ذكر نظائره وهو كذلك عند داود رقم 105 وابن سودة : 138.

50. عند ابن شنب رقم 1257 ورقم 2039 : يضرب الرباب عندكر الجمل ورقم 2040 يضرب بالطار عندكر الحمار، ويطرب = يضرب. الزمر = الزمارة، وكر : دبر، والحمر = الحمار.

51. طريح = طريحه : عدد محدد أو مجمل، وأزفل : سوط معين للعقاب : وتقبط = تقبض.

52. عند ابن سودة 46 : بحل الخنفوس في الشتب، والجداد = لعلها الدجاج أو الجدجد وهي دويبة على خلقة صغير الجراد الصغير. والشتب : سعف النخل وعند تيمور رقم 1418 زي الخنفس يتكعبل في المشاق.

53. عند ابن سودة : بحال اللى تايشطح في الدروج ما شافوه لا موالين السفلى ولا موالين الفوقي ص : 173 وهو أيضا عند الفقيه داود رقم 771 : فحال د كيشطح فالدروج، الفوقيين ما كيشوفوه والسفليين ما كيشوفوه. وعند تيمور رقم 1369 : زي اللي رقص في السلالم لا اللى فوق شافوه ولا اللي تحت شافوه.

54. مثل معروف، وعند ابن سودة : بحال اللي ضرب الكلب بسفنجه ص : 144 وهو هكذا عند زمامة رقم 336 ويشبهه في الأمثال الأردنية : ضربوا اليهودي بشكوة لبن، قال يا من يضرب كمان (هانى العمد).

55. مثل معروف، وهو عند ابن شنب رقم 1705 وابن سودة : 427.

56. عند الزجالي رقم 553 وابن عاصم رقم 284.

57. عند الخميرى رقم 1672 كيف الريه : الرطوبة وقله الادام. ويشبهه عند ابن شنب : كالسيكوك : الرطابة وقله ليدام. 1456. وعند ابن سودة : الرطوبة وقله ليدام بحال الرية. ص 318.





58. بْحَالْ من بدَّلْ ابنُ بالكَلْب.

59. بين الصَّوطْ والصَّوطْ رَحا.

60. بالْحَفْ عادْ يَارَحْمَ والمخَدَّ للرّاس.

61. بعد ما حَزَقَتْ طَمَّت رَجلِها.

62. براس لحمَقْ ينقَص الوَاد.

63. باتْ امْعَ الغَيْط ولا تْبَاتْ امْعَ الندام.

64. بقية التَّرْد أَولا مِنْ طْعَام سو.

65. بعدْ مشَابْ عَمْلُ الحْجَاب.

66. بالحَتْش يندب الغَرْيبْ.

67. بقيتُ لِلَعْدا وَلاَتوْ لِيجْتُ لِلَحْباب.

---

58. عند ابن شنب رقم 2265 : بدل وليده بفرخ جن، وأقرب منه مثل الزجالي : ابدل القرد بولد. رقم 441 وقد ذكرنا في شرحه نظائره.

59. الصوط = السوط، رحا = راحة، وقد ذكره ابن سودة هكذا : بين الصوت والصوت راحة. ص 75. وفي أمثال المولّدين (الميداني 1 : 120) بين البلاء والبلاء عوافى. وعوافى جمع عافية ؛ وعلى هذا تكون الرواية الصحيحة هي السوط وليس الصوت.

60. بالحف = باللحاف، ورحم = رحمة : اسم علم، والمخد = المخده، ومثل هذا المثل تكون له حكاية.

61. طمت = ضمت، وعند ابن شنب رقم 2359 : حتى حزقت طمت رجليها والمثل شائع في البلاد العربية. أنظر المثل رقم 580 عند الزجالي والأصل فيه المثل العربي القديم : قبل الضراط استحصاف الأليتين. الميداني 2 : 93 قال : أي قبل وقوع الأمر تعد الآلة.

62. لحمق = الأحمق، ينقص = ينقاس، وهو مثل معروف. أنظر نظائره في أمثال الزجالي رقم 1328.

63. الغيط = الغيط، الندام = الندامة وهذا عند داود : ليلة مع الفقصا ولا ليلة مع الندامة رقم 569 وذكره ابن شنب مع بعض نظائره رقم 430 : بت في غيط لا تصبح في ندامة.

64. أصله عند الزجالي رقم 559 : بقية ثردة أخير من لون.

65. الحجاب : التميمة التي تعلق للصغار. والمثل ونظائره عند ابن شنب رقم 457 : بعدما شاب اعطوه الكتاب، وعند الخميرى رقم 538 : بعدما شاب طلعوه للكتاب ويوجد هذا المثل أيضا عند داود رقم 126 : بعدما شاب علقوا لو الحجاب.

66. كذا في المخطوط، ولعل الصواب : بالخمس = بالخمسة أي الأصابع الخمس، وفي قصص وأمثال من المغرب : بالكمشة يندب الغريب رقم 785. وعند ابن سودة 139 : بالكمشة تايندب الغريب.

67. توليجت أي احتياجه، وصيغة المثل عند ابن سودة : تبقيت للاعدا ولا توليجيت للأحباب (ص : 205) وفي كتاب قصص وأمثال من المغرب : تبقيته للاعدا ولا توليجته للأحباب. رقم 883 ومعناه أن تبقي مالك للأعداء يرثونه خير من تبذيره واحتياجك إلى الأصحاب.





68. بْكَ بَعْد الميَتْ اخْصارا .

69. بَيّط فالعش وخرا عَلَى بَرّا .

70. بَغْلَتْ بُدْ لَمَ، منْ كُل عَيْب قامَ.

71. بَشْلَكْ قلْ بالْكُلْ.

72. بِلاَ هَوَا، كَيتْكَل الدوا .

73. بَاب الصَّبِرين مَا عَلَيْهَا زْحام.

74. بَابَ علي وَيَغْزَلْ، وِإد نْقلَّتْ حَيلُوا أَشْيَعْمَلْ.

---

68. بك = بكاء، اخصار = خساره، وفي كتاب قصص وأمثال من المغرب : البكا من ورا الميت خسارة. رقم 784.

69. بيط : بيَضْ، أي ضع ببضك فالعش = في العش.

70. بدلم = أبو دلامة، قام = قامة وأصل هذا المثل من أمثال المولدين جاء في الأمثال المولدة للخوارزمي (36) «وتقول في الرجل الكثير المعايب : كأنه بغلة أبي دلامة، وله قصة في دابته معروفة ذكر فيها كل عيب يلحق البهائم». وفي أمثال المولدين عند الميداني 1 : 230 : حمار طياب وبغلة أبي دلامة. لكثير العيوب

71. هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 332 وعند ابن شنب :بشلتك، بالكل كلتك.

72. عند الزجالي رقم 362 : ما بالهوى. يشرب الدوا.

73. عند ابن سودة : باب الصبر ما عليها زحام (ص 137).

74. بابا علي : كنية رجل مسن، وعند اشماعو : السي علي ويغزل. وذكر أنه يقال فيما يستغرب والمثل مذكور عند ابن سودة : علي ويغزل، ولا قلت حيلت اش يعمل (ص 558).





حرف التاء

75. تَاهْ فَبْرَقَ وَقَالْ حجِّيت.

76. تهْ تُعشاقْ، لاتكون تلق.

77. تَوْبتْ خَلاَّدَ، كنت قَحْبة رَجْعَتْ قوَّادَ.

78. تَابَتْ رَحْم على القواد، رجعت تطلّع العواد.

79. تْقُل لْلْهَم بشْبْش.

80. تْلَقَ الشَّبْ مْعَ الطَّرطَرْ طَلْعَتْ السبْغَ هَنْدِي.

81. تْلَقَ جَيَّارْ مْعَ بَيَّار رجعُ يقْصَمُ النْكَس فَبُصَيَّارْ.

82. تَعْنَد شَوَّالَ مْعَ فَوَّالَ مِنْ سعْد مول الفدَّان.

83. تْمَسْكَنْ حَتَّى تَتْمَكَّنْ.

75- فبرق= في برقة، وبرقة مدينة معروفة وإقليم كبير في ليبيا وكانت على طريق الحاج المغربي وأرضها صحراء شاسعة قد يتيه فيها الحاج، ومن الأمثال التي تذكر فيها برقة والحج قولهم : داز على برقة، ومابقات فيه مرقه. وقولهم : حج وداز على برقه. أنظر كتاب قصص وأمثال من المغرب 2 : 101 وكان أبو محمد صالح يقول لأصحابه : من ظن منكم أني قد رأيت البيت الحرام ولم تاكل عصاي كلاب برقة فهو ظن فاسد (المنهاج : 297).

76- من أحسن ما ينشد في تيه ذى الجمال قول ابن الفارض :

ته دلالاً فأنت أهل لذاك وتحكم فالحسن قد أعطاكا

77- مثل عامي مغربي قديم أنظره مع نظائره في المثل رقم 724 عند الزجالي.

78- رحم = رحمة : أسم امرأة، ومعنى المثل كسابقه.

79- تقل = تقول : بشبش : صوت نداء أي أنها تقول للشر جيء إلي. والمثل مغربي قديم، نجده عند داود : كيقول للهم بشبش رقم 532 وورد في كتاب قصص وأمثال من المغرب : تيقول للبلابش بش. رقم 928 ويقال أيضا : تيقول لبلا : هود والا نطلع. رقم 929.

80- هو عند ابن شنب رقم 2606 وفي قصص وأمثال من المغرب رقم 880 وتلق = تلاقى، والطرصر : الدردي، والسبغ = الصباغه. يقال في السيء يشترك مع مثيله. وذكره ابن سودة بالصيغة التالية : إلى تلاقى الشب مع الطرطار تطلع الصباغة هندية. قال : يضرب إذا وقع التجانس بين الأشياء في الأفعال سواء كانت حسنة أم قبيحة.

81- تلق = تلاقى، يقصم = يقسمون، النكس = النكاسة أي الكناسة وما يتجمع من الحفر، وبصيار : نوع من الغربال.

82- تعند = تعاند أي تنافس، شوال : العامل الفلاحي الذي يشتغل في حصاد القمح والشعير والفوال الذي يشتغل بجمع الفول، وصيغة المثل عند ابن سودة 90 : إلى ادابز الخماسه (أو الشوالة) من سعد مول الفدان.

83- مثل شائع أنظره مع الإشارة إلى من ذكره في أمثال الزجالي رقم 461.





84. تسرَّح الحمار وتركَبْ البرْدْع.

85. تَسْمَن الجْدَدَ حتَّى تَعْيى مَتْمَلَش غْطارْ.

86. تَنْسَ يا علِي عيْن علُّو ودْكَاكَن الحْمَامْ.

87. تبّان لحْبان.

88. تبّان الفرْجْ.



---

85. الجدد : الدجاجة، غطار : صحن، وعند ابن سودة : 296 : الدجاجة كيف ما كانت ماتا تعمرش الطجين.

86. عين علو : من خطط فاس الإدريسية التي ذكرها صاحب روض القرطاس (ص. 47 ط.ث) قال الاستاذ بنمنصور لاتزَال هذه العين معروفة بهذا الاسم إلى اليوم، وهي واقعة بأسفل عقبة الشرابليين من عدوة القرويين. أما دكاكن الحمام فقد وردت في مثل ذكره سيدي عبد السلام بنسودة وهو : القحبات 'يلهم علامات، ساكنين في الدكاكن ديال الحمامات.



حرف الجيم

89. جَا يعَوْنُ فقْبَر بُهْ اهَرَبْلُ بَالْفاسْ.
90. جَا حتَّى لمَرْج افْليُّ وخْدَت التَّرْوِيح.
91. جَا مَلَّوْرَا وعَوَدْ ماطْرَا
92. جَا يطبْ اعْمَى.
93. جْنانْ اليهودِ كُلُوا، وَانْعَلْ مَوْلاهْ.
94. جِيتْ نَنْكيكْ اشْفَتَكْ مَنْ رُوحِ.
95. جَا يَصَّادْ صدْ قَتْلُو قُصْمِي.
96. جا يعْمَلْها حيلَ صَدْقَتْلُو عْجَبْ.

---

89. مثل مغربي أورده اليوسي في زهر الاكم والمهدي الوزاني في بعض مؤلفاته هكذا : جاء يعاونه في قبر أبيه فهرب له بالفاس. وذكره ابن سودة : بالصيغة التالية : جا يعون في قبور اباه هربلو بالفاس. ص : 226. وهو عند الخميري رقم 653 : جا يعاون فيه على قبر بوه هرب له بالفاس. وفي أمثال تيمور رقم 1006 : جينا نساعده في دفن أبوه فات لنا الفاس ومشى.

90. هذا عند ابن شنب رقم 557 : جا لغابة فليو وبغى تاخذه الترويحه وعند داود رقم 164وابن سودة : 224 وزمامة رقم 398 : جا لبرج فليو وقاسو الرواح. وأنظر المثل أيضا في قصص وأمثال من المغرب رقم 952.

91. ملورا = من الوراء أي أخيرا والمثل هكذا عند ابن سودة : 225 وعنده أيضا : جا من برا ويدا يعاود ما طرا، وفي قصص وأمثال من المغرب رقم 955 : جا من برا، يعاود ماطرا.

92. عند ابن شنب : جا يكحلها اعماها. رقم 560 وعند الخميري مثله ص : 98 وكذلك عند تيمور. رقم 941 وعند ابن سودة : 226 : جا يطب عماه.

93. هو بلفظه عند ابن سودة : 230 وزمامة رقم 412 وفي أمثال وقصص من المغرب رقم 675.

94. يشبهه عند ابن شنب رقم 351 : جيت ننكي اعداي، نكيت قلبي واحشاي. يقال فيمن يريد أن يضر غيره فيضر نفسه.

95. يصاد = يصطاد، قصمي = قسمية أي نصيب. وفي المستطرف 43 : جيت اصطاد صادوني وعند ابن سودة 234 : جيت نصيد صادوني.

96. هو عند ابن سودة : 564 وابن شنب رقم 2674 : عملها حيله خرجت له عجب. معناه - كما قال - حصد مازرع.





97. جْداد قَرْقَ والبَيْطَ عند علَم الْغيوبْ.

98. جْديدْ إيلُ عزُّ والبالِ لا تفرَّطْ فيه.

99. جْمَعَ تَغْنى رَجَل.

100. جيد ما يَشْكِ قْرُوحُ.

101. جُعْ قُبَّ يكُلْ ويْعَبَّ.

102. جَرْيَتْ حلَّبُو، دِعبَّ مجَابُ ودِخلَّ مَصابُ

97. جداد = الدجاجة، قرق أي حاضنة، وفي لسان العرب : والقرق صوت الدجاجة إذا حضنت، والبيط = والبيضة ويقال في مثل آخر : ما حدها تقاقى وهي تولد البيض. ابن سودة : 430.
98. مثل معروف. أنظر نظائره في قصص وأمثال من المغرب 1 : 600 ـ 202.
99. في مجموع المورسكي : جماعة تغني واحد، وواحد إش يغني جماعة. رقم 823.
100. جيد = الجيد، مايشك : مايشكي أي لا يشكو. قروح = قروحه أي همومه وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

إن الكريم ليُخفى عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهول

101. هو عند داود رقم 185 وأنظر أمثال الزجالي رقم 657.
102. جريت = جرية أي حركة وعمل كالبيع والشراء، والمثل عند زمامة رقم 285 : تاجر حلابو، اللى عبى ما جابو، واللي خلى ما صابو وهو بهذا اللفظ أيضا عند ابن سودة ص 178. وحلا بو : لقب شخص، وعبى : أخذ وحمل.





حرف الحاء

103. حَلْقَتْ بابْ الدّارْ عْلى برَّ تْباتْ.

104. حَسْبُ عْلي بُفَكْرُونْ وسيبُ فالْغدير.

105. حَىْ يَتَّنّ حَيْ ، بَبْتُ الْكَي.

106. حْلَقْ رسُواَ، نكْرُه نَسُوا.

107. حمير بّاعَلُّوشْ : مْيا فالرْوَا، وهُوَ يْقولْ يَقَلّت حْمِيرِي.

108. حب رُحَك يكرْهَكْ النّاس، اكرَهْ رحك يحبُّكْ النَّاسْ.

109. حنَّ ما تْفوتْ، والْعَطّار ما يْموت.

110. حنّ حَرْش، والمشْط عمْش والعروس بالدهاش.

111. حَنوتْ الرمَّاحْ. الطول والخلل.

---

103. هذا في الأمثال التونسية : حلق باب الدار تبات على برا. الخميرى : 109 وهو مثل أندلسي ذكره القستلي المورسكي هكذا : حلاق البيت من برا هي تبت. رقم 843.

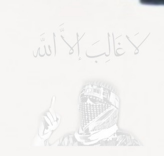
104. بفكرون أي السلحفاة، والاسم المسموع هو الفكرون وسيب : ارمه.

105. يتن = يستن أي ينتظر، وببت الكي أي يستحق الكي وعند اشماعو 55 الحي اللى يتسنّا خصوا لكي وانظر التكريتي 2:183-184.

110. عند ابن سودة 858 : وداود رقم 238 الحنه حرشه، والحنايه عمش والعروسه فيها الهزازة. وهو عند الفقيه داود رقم 238 وزمامة رقم 453 قال : يضرب في اجتماع أسباب الخسران والفساد.

111. الرّماح : الحداد الذي يصنع. الرماح وسوق الرماحين من أسواق طالعة فاس.





حرف الخاء

112. خُوكْ خُوكْ لا يغرُّك صَحْبَك.

113. خَلوق بَّامس العطَّارْ.

114. خرْكُمْ ازْنَت، العارْ والشنات.

115. خَايْ مَنْ بابَ، بحالْ الرّيحْ فالشْبَاب.

116. خَشْينْ يبرَقْ، ولا التَّلّقْ.

117. خَيْر ما في الحْميرْ يشبْعُك الرَّا.

118. خْديم الكَنِسِي شاقِ مَنْعُول.

119. خْصَرْتَ الحنَّ فَالطَّيْزْ.

120. خُذْها من يدْ كان شَبْعانْ وجا عْ ولاتخدها من يدكان جِعان وشْبَع.

121. خَلفْت الگمْر الظَلّم.

122. خُلْطَت الأَجْواد اكْنُوزْ، والالشميت بالبروز.

112ـ عند الخميري رقم 815 : خوك خوك. لا يغرك صاحب وعند داود رقم 261 : خاك خاك، لايغرك صاحب وعند ابن شنب رقم 741 : خوك خوك لا يغرك صاحبك.
113ـ أصله عند ابن عاصم : خليقة موسى العطار : ماعك حنه قال : ما عِ عله رقم 398.
114ـ خركم = خيركم، ازنت = يازناته، وزناتة : اسم قبيلة واسم حومة أوحي، والشنات = الشماتة.
115ـ هو بهذا اللفظ عند ابن سودة : 272 وذكر بعده مقابلا له وهو : خاي من يما، بحال العسل في الما
117ـ أرّ: كلمة تقال لزجر الحمار، لعل معناه قريب من المثل رقم 501 ورقم 516 عند الزجالي : أقدم من اشت في الحمير واشت هي ust في الفرنسية أو ارّ في الأمازيغية والدارجة المغربية.
119ـ خصرت = خساره، الحنٍ = الحنة، فالطيز = أي الدبر في الطيز. والمثل صيغة أخرى للمثل عند الزجالي : بحل من جعل حنً فاسط لا يراها ولا يقال بالصح. رقم 674.
120ـ مثل عامي قديم وما يزال مسموعا وشائعا في المغرب والمشرق أنظره مع نظائره عند الزجالي رقم 929.
121ـ الكمرة = القمر. وعند زمامة رقم 471 : خليفة عيشه رحمة وخليفة الكمرة الظلمة.
122ـ المثل المسموع هو : معرفة الرجال كنوز، لابد الزمن يجوز يجوز. ابن سودة ص : 492.





حرف الدال

123. دَخَّلْتُ حبيبْ اللَّه اصدَقْلِي عْدو اللَّه.

124. دِجَبْتُ القَحْبَ عَبُّوه الحرَصْ.

125. دَسَّر الكلْبْ يَلَّحَسْلك لك اشْوَارْبَك .

126. دِجَابُ الفَلُ اكْلُ.

127. دجاب الحَرَصْ لخَلْتُ، اشْ تَتْسَنَّ منّوا جَارْتُ.

128. دُّنْيَا بالوجوه وَلاَخْر بِالزَّلاَط.

129. دخلتُ يكُل الفْريكْ ، اصدقْلِ فالمال شْريك.

124- د: اختصار الذي، وهي شائعة في لهجة تطوان، وجبت =جات به وعبوه : أخذوه والحرصَ = الحرِس أي ما حصلت عليه البغي أخذه الحرس.

125- دسر = جسر وشجع، والمثل معروف ورد في قصص وحكايات من المغرب 2 : 129 وعند ابن سودة 302.

126- الفل = الفلو، وهو الحمار في اللهجة الأندلسية (دوزي) وأصل هذا المثل ذكره ابن عبد ربه في العقد من أمثال العامة وهو: الحمار جلبه والحمار أكله. وجاء عند الزجالي بالصيغة التالية : الحمار ساق، والحمار ذاق. رقم 129.

127- الحرص = الحرس، لخلت =لخالته، اشتْسنّ : ماذا تنتظر، منوا = منه جارت = جارته.

128- دنيا = الدنيا، ولاخر = والاخرة، بالزلاط، والزلاط : نوع من العصي، والمثل عند داود : الدنيا بالوجوه والاخره بالزراوط. رقم 365 وعند ابن سودة : 298 الدنيا بالوجهيات والاخرى بالزرواط والزرواط : هي أيضا نوع من العصي.

128- دنيا = الدنيا، الاخر = والاخرة بالزلاط، و،الزلاط : نوع من العصي والمثل عند داود : الدنيا بالوجوه والاخره بالزرواط رقم 365 وعند ابن سودة : 298 والزراوط جمع زرواطة، وهي أيضا نوع من العصي.

129- عند زمامة رقم 479 : دخل، ياكل الفريك، أصبح شريك، وعند ابن سودة 297. دخلناه ياكل الفريك، ولّى شريك. أو «بغى يولي في الجنان شريك» والفريك : اللوز قبل يبسه. ولعل أصل هذا مثل ابن عاصم رقم 718 : فدين بشريك، ما يوكل منَ فريك.





130. دخل السرق تمت الحاسب.

131. درهم النحاس : انتين تدفع وهو يرجع.

132. دِكيورّ مرَتُ للرجالْ كيطلَّقْها.

133. دِحَوني فيكم : النَّاس الصّلاَّح.

134. دِمناشْ خافْ فيه وَقَعْ.

135. دِ فعْمرُ مَدّاً ما تقتْلوا شدّاً.

130. السرق = السارق، الحاسب = الحسبة : الحساب، والمعنى كملت المسألة.

131. عند ابن شنب رقم 1438 : كدرهم النحاس يدور ويدور ويرجع لمولاه. وهو أيضا عند ابن سودة رقم 297 : فحال الدرهم النحاس انتن كتدفعو وهو كيرجع فوجهك.

132. عند ابن سودة 84 : اللي ورا مرات للجماعة طلقها.

133. عند داود رقم 307 : دخلونا فيكم يالناس الملاح وعند ابن سودة : 397 : لسقونا فيكم يالناس الملاحْ.

134. صيغة عامية للمثل القديم : فرمن الموت وفي الموت وقع. انظر أمثالاً عديدة في هذا المعنى عند ابن شنب 2 : 15 ـ 17.

135. عند ابن شنب رقم 2181 : الي في عمره مده ما تقتله شده! وهو أيضا بهذا اللفظ عند ابن سودة : 80.





حرف الراء

136. رْحِيلْ يَا عْزِيزَ : صفّرْ للكلْب ورْفَدْ الركيزَ.
137. رُحِ رُوح : يمَن لا يَخْلف الْمعادْ.
138. رْطَا عَبُّ عْلى عَفْيا.
139. رْجَعْ الرَّيْ للخَرَّايْ.
140. رْجَعْ سقْنا فُقْنا وبُزَعْران يگُدْنا.
141. ريحتْ الشَّحْمَ فالدْشِيش.
142. رْجَع الفَرْخْ يزُقْ بُوهْ.
143. رَاسُ الفُوقْ وَالقَمْل تبوقْ، والصّيب تجيبْ الخُطْرَ من السّوق.
144. رَيْ بَنْتْ اعْشير، بَعَتْ الدّاْر وشْتَرات الحصيرَ.
145. راسْ فلّوسْ، ولاَ الگلُوسْ.
146. رْجع الحج مَعْيَر، يَوْما كَانْ يُزَارْ.
147. رَقَدْ وفاقْ، صَابْ رُوحُ فالزْقاق.

---

136. صيغته عند الزجالي رقم 1638 : عزيز قم نرحل قالت : اصبر نخذ ناحية من الحيط. ويشبهه عند الهنس القستلي : بحل رحل زعنون : فرد ضينة وأربعة وعشرين كلب. رقم 75.

137. رح = روحي، يمن = يامن.

138. رطا = رضا أي رضي. عب = عبو : الريح وعفيا = عافية أي النار.

139. الري = الرأي ومما يشبه ما ذكر قولهم : منااين تايبقى الري للخراية تاتقوم الكعواسة ترفد القدح. ابن سودة : 472.

140. يوجد شطره الأول عند ابن شنب رقم 2534 : سوقنا، رجع فوقنا. وبزعران = بوجعران، وهو الجعران والجعل، والمثل يقال في الخدم يصبحون سادة، وكلمة سوق على هذا المعنى هي كلمة سوقة.

141. هو بهذا اللفظ عند ابن شنب رقم 2494 وابن سودة : 321 و يقال أيضا : ريحة الشحمه في الشاقور.

142. مثل مغربي قديم يوجد عند الزجالي رقم 361 : الفرخ يزق لولد.

143. تبوق : تنفخ في البوق، الصيب = الصيبانة وهي مثل القمل، الخطر = الخضره. ومن الأمثال في هذا المعنى : راسه فالسما، وقاعو فالما ابن شنب. رقم 844 وابن سودة : 308 وأصل هذا المثل المولد : راس في السماء واست في الماء. الميداني 1 : 317.

144. يشبهه عندابن شنب رقم 848 : راي بنت الدب، باعت الدفّة وشرت الكلب رقم 848 وعند ابن سودة 320 : رقية بنت الدرب، باعت الدفا وشرات الكلب.

145. انظر صلته بالمثل القديم عند الزجالي رقم 1789 : قال الحدا للفلوس لمتى دا الجلوس.

146. كان لِحجاج في الأندلس والمغرب مكانة اجتماعية كبيرة، وفي المغرب اليوم يخاطب الشخص المحترم بالحاج.



حرف الزاء

148. زْقاقْ الحَجَلْ يمشى فالرطم.

149. زْفاط بالانْفاط، والقراصْ باللقّاطْ.

150. زبْدَ رَطْب والعرَبْ جهّالْ.

151. زَوْجَت طَبُّزَ لرحّال، وأسْتوَا الحَالْ.

152. زَيَّنْ لعويدّْ، يَرْجَع جويّدْ.

153. زواقْ عَلَى الدَّفْلَ.

154. زَّزْ ناكُلْ وحَبْسِ نْباتْ فيهْ.

148ـ الحجل : طائر معروف، فالرطم = فالرتم أي في الرتم وهو شجر معروف.

149ـ زفاط : تطلق على الكذب والتفاخر كذبا كما تطلق على المزاح البغيض. بالانفاط = بالانفاض، وهي المدافع القراص = القرص، اللقاط : آلة يُلقط بها ويلوى بها كذلك.

150ـ العرب : المقصود بهم هنا البدو. والإشارة إلى الشره والنهم.

151ـ طبز =طبوزة : هي المرأة السمينة القصيرة. لعل معناه كالمثل العربي : وافق شن طبقة.

152ـ مثل عامي ذكره الزجالي هكذا : هي العويد، ويرجع جويد 1924 وهو مسموع في المغرب وقد ذكرنا نظائره في الرقم المذكور.

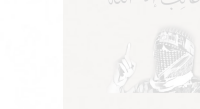
153ـ الدفل = الدفلى. لعله يقال في جميل المنظر قبيح المخبر، وفي هذا يقول شاعر أندلسي (المغرب 2 : 410) :

حكى شجر الدفلاء حسنا ومنظراً فما أحسن المجلى رما أقبح المجنى

وراجع عند الزجالي المثل التالي : من هو أصلوِ دفلى، فكيف يحلى. رقم 1487.

154ـ زز = الزز هو الصفع ويقارن بالمثل : ردني لحبسي.





حرف الطاء

155. طَحْكَ بِلاَ عَجَبْ ، مِن قلّت الأَدَبْ.

156. طَرِيق الحج اعلى الاسْطَحْ (؟).

157. طارتْ الدَّهْش وجاو المدْيَنين.

158. طْربنى وبْكَ، وسبقني وشْكَا.

159. طَعام اثنين ياكلوه اثلت.

---

155. ضحك = ضحك، وصيغته المشهورة : الضحك بلا سبب من قلة الأدب. وقد ذكر ابن شنب الصيغتين وغيرهما. أنظر رقم 1095.

157. عند الخميري رقم 1135 : طارت السكرة وحضرت المداينية، وعند ابن شنب رقم 838 راحت السكره وحضرو المداينين. وعنده أيضا : راحت السكره، وجات الفكره، وعند ابن سودة 330 : طارت السكرا وجاو المداينية، ومثله عند زمامة رقم 542.

158. طربني = ضربني، وقلب الضاد طاء لهجة في بعض جهات المغرب، وهذا المثل قديم مشهور وشائع في البلاد العربية.

159. المشهور هو قولهم : طعام الواحد يكفي الاثنين، وعند ابن سودة 335 : طعام الواحد ياكله الاثنين وطعام الاثنين ياكله الثلاثة وطعام الثلاثة ياكله الأربعة، وعند ابن شنب رقم 3007 : منن ياكل واحد ياكلوا زوج. ص 179 وعند شقير : زاد واحد يكفي اثنين وزاد اثنين يكفي ثلاثة.





حرف الكاف

161. كُل عَلي عَلي؟
162. كُلْ مْدَوَّر كَعْكْ؟
163. كُلْ سبْعْ فْغَبْتُ زهَّارْ
164. كُلْ مَنْ حَزْنَتْ كجدرْتْ وكل من لبست الحلى وتاها.
165. كُلْ زمَانْ يْلْتبَسْلُ ثوْبْ.
166. كُلْ حُرًّا بمجمَرْها ومُلَت الدَّار بالنَّفَخْ.
167. كُلْ دَخَلْ يلُو دَهْشَ.
168. كْلَم الحْبيبْ يبكّي وكْلم العْدو يضَحّكْ.
169. كَلْب الحْيينَ إذايَنْبَح يطر النملْ من كَرّ.

161- يوجد فيما نقله بوشتى الخمار بالصيغة التالية : كل علْى علْي وكل مدور كعك. رقم 660.
162- ورد عند ابن عاصم بأداة النفي في اللهجة الأندلسية هكذا . إش كل مدور كعك.
163- يشبهه عند ابن شنب رقم 1488 : كل ديب في غابته سلطان، وعنده أيضا : كل ديك على مزبلة صياح. رقم 1487 مع نظائره، وعند ابن سودة 351 كل ديك على زبالته تايغوت. وفي أرجوزه ابن الخطيب التاريخية : وصاح فوق كل غصن ديك. وعند الزجالي رقم 1079 : كل ديك في مزبلة يصرخ، وهو أيضا عند ابن عاصم رقم 580.
164- يوجد بصيغة أخرى عند الزجالي رقم 1348 : ما كل من حزنت قجدرت ولا من لها ميت بكت.
165- أصله قول بعضهم :

البس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها

166- حرا = حرة، ملت = مولاة، النفخ : النافخ وهو المنفاخ أي الكير الذي ينفخ به.
167- أصله قولهم : لكل داخل دهشة.
168- عند الفقيه داود : كلام الحبيب كيبكي وكلام العدو كيضحك رقم 477 وأصله المثل العربي القديم : أمر مبكاتك لا أمر مضحاتك، وقد أورد ابن شنب عدداً من نظائر هذا المثل. أنظر رقم 711 ورقم 1537 والمثل في مجموع ألونسو الموركسي الغرناطي : حديث العدو يضحك. وحديث الحبيب يبكي. رقم 156.
169- الحيين = الحياينة : قبيلة بناحية فاس، يطر = يطير أي يخرج من كر أي من دبره.





170. كبرتِ يفلُّوسْ وعْمَلْت الدّنْبَ.

171. گلَس اعْلى الجُرْفْ عَوَّامْ.

172. گلس العَجَّبْ اعْلى الدْرُجْ، يعيب من دخَل وَمَنْ خَرجْ.

173. كَانْ قَلْبي هاني جبْت من صَدْعْ.

174. گُوزْ عْلَى الهَرْهَرِ ولا تگوزْ عْلَى السكُّتِ.

175. كلمْ للسّاريا، والوُجابْ للجاريا.

177. كُلْشِ غرْصُ ينَفْعَكْ غَالْ بْنَدَمْ غَرْصُ يقلْعَكْ.

178. كَلاَم الرِّيح يعبّيه الرْوَاحْ.

179. كَسْبَت فَرَا اقْطيفَ، صَبْحَتْ فيها جيِفَ.

180. كْثير الاصْحب كَيَبْقَ بلا َصَحَبْ.

170ـ يفلوس = يا فلوس، والفلوس : فرخ الدجاج، وهي كلمة لاتينية الأصل ومعناه كالمثل القديم : شب عمرو عن الطوق.

171ـ مثل أندلسي ورد عند الزجالي رقم 252 : الجالس على الغدير عوام وعند ابن عاصم رقم 184 وابن سودة 76 : اللى على راس الجرف عوام وهو بصيغة الزجالي عند الهنس القستلي رقم 315.

172ـ يشبهه عند ابن سودة 224 : جالسة بحال الجلسة ديال الحمام الداخل عليها والخارج على عينيها.

173ـ يشبهه عند تيمور : كانت مرتاحة، جابت لها حاحة. رقم 2300.

174ـ الهرهر = الهرهورى : الوادي الذي يسمع لجريان مائه دوي، وكوز = جز أي مر. والمثل معروف.

176ـ عند الفقيه داود رقم 478 : الكلام مع الساريا وافهم يا لجاريا وعند ابن سودة 353 : الكلمه للساريه والمعنى للجاريه، وهذا كالمثل القديم :إياك أعني واسمعي يا جاره.

177ـ كلش = كل شيء، غرص = غرس، غال =، غير أو إلا والمثل عند ابن سودة بهذا اللفظ : كل شي غرس ينفعك غير بنادم غرس يقلعك وصيغته عند ابن عاصم رقم 659 : من تزراع يقلاعك.

178ـ الرواح = الريح والمثل عند الزجالي رقم 1076 وقد ذكرت نظائره هنالك.

179ـ عند ابن سودة 369 كسب الفار قطيفه صبح فها جيفه، وعنده أيضا : كسبت الفاره غراره وصبحت في الغار جايف = جايفة أي مختنقة.

180ـ عند ابن شنب رقم 1426 : كثير الاصحاب، يبقى بلا صاحب.





181. كِيفْ نعمالِّكْ يَجْرِبَتْ فُمِّ، حكِّتْكْ سَالْ دَمِّ، خَلِّتَكْ طَالْ هَمِّ.

182. كَلْهَا مَنْ كَلْهَا، وَرَاحْ مَنْ عْطَهَلُ.

183. كْلاَمْكُمْ يَا لَبْرَابَرْ قُلُوهَ وَعَوْدُهْ.

184. كَمَا كَنُوا الكورْعَات اثْلث وَالرَّاسْ.

185. كْحَلْ ومرشوم بِالْفحَمْ.

186. كونْ ديبْ لا يكلوكْ الديابْ.

181- عند ابن سودة 239 : حبوبت الوجه : حكتها سال دمها خليتها طال همها.

182- أي أكلها من أكلها وراح من أعطاها له. وهذه الصيغة تذكرنا بعبارة قالها الأمير الأموي محمد بن عبد الرحمن وهي : أخذها من لا يردّها ورآه من لا يفضحه. وحكايتها أنه وضع بين يديه مال فأمر خدمه بعَده ولما تم ذلك اعترته سنه خالها بعضهم نعاسا فاختلس بدرة ورآه الأمير ولما تنازع الخدم فيمن سَرقَ قال العبارة المذكورة التي لعلها صارت مثلا. أنظر كتاب الزهرات المنثورة : 88 تحقيق الدكتور محمود علي مكي.

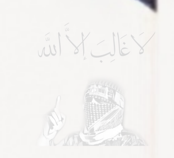
183- هو بلفظه عند ابن سودة : 348.

184- الكورعات : الأكارع وهي ثلاثة لأن الكراع الرابع تعلّق به الذبيحة.

185- أي سواد في سواد.

186- عند ابن سودة 367 : كن ديب قبل أن تاكلك الدياب. وأصله المثل المولد : من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب. الميداني 2 : 327.





حرف اللام

187. لُكَانْ طربْتني عَلَى الْبِبْرَا. ماترا في دا الْعبرا.
188. لَمَنٌ مَنٌّ لَكُلّ كُلٌ.
189. لَمَنْ شَطاط اعْزِيزَ لَمَن قصرْ بنْتها.
190. لَوْ كَانَ الخَيْر فمكَ مَا يتْرُكُها الصَّيادين.
191. لَفرِسْ إلاَّ مَنْ رَكِب الْيوم.
192. لَحسِيبْ ما يحَسَبْ.

187- هو عند داود رقم 558 : لو كنت ضربْتيني يايما على البيرا ما كنت شي تشوف فيا هاد العبرا وعند ابن شنب رقم 1654 : لو كان نهتني يما على الابرة، ما تصير في هذه العبره ولهذا المثل حكاية وهي أن ولدا سرق إبرة وحملها إلى والدته ففرحت بشطارته وقبلته، ثم إنه سرق بعد ذلك فقبض عليه وحكم عليه بقطع إحدى يديه وسرق مره أخرى فقطعت يده الثانية ولما أصبح على هذه الحال قال هذا الكلام الذي صار مثلا. انظر ابن شنب : 236.

188- عند ابن سودة 384 : لا منّو منو لا كلّو كلو.

189- هذا مثل أندلسي قديم ذكره ابن عاصم بالصيغة التالية : لا بشطاط عزيزَ ولا بقصر ابنتها. رقم 814.

190- فمكة = في موكة وهي البومة في اللهجة المغربية وأصل هذا المثل عند الميداني 2 : 257 : لو كان في البومة خير ما تركها الصياد. وهو عند ابن عاصم وغيره.

191- معناه لافارس الا من ركب اليوم، وهو عند ابن شنب رقم 1300 : فارس من ركب اليوم.

192- لعل معناه أن الحسيب لا يحاسب وإنما يسامح. وهو كقولهم: الوافي ما يحافي.





193. لغْبَن والرقادْ فالتْبَنْ.

194. لَنا مَعَ حُبِّي ْلتَقِيت لَنَا فْدارْ بُويَ بْقِيت.

195. لَوْت لَحْتِيتْ لَفَعلاً طيبْ.

196. لَمْلِحَ لجَاتْ بحينْ لجَبْتشِي فيَدْها.

197. لَفْعال تحَبّْ ولَفْعَال تكَرّهْ.

198. لَلاَّ زَبيدَ بنْت ارْطيبَ عترَتْ فالقطَنْ طَرو بَنانَها.

193- ورد عند ألونسو كما يلي : النفخا والرقاد فالتبن رقم 39.

194- صيغته عند داود رقم 543 : لا مع يما وبابا بقيت، لا بحبي التقيت لا حالى بقا مستور.

195- لوت = لا وتا أي أنها غير مواتية ولا مناسبة، لحتيت = لا حديث ومثل هذا ابن سودة : لا مليحه للمنظر ولا ظريفة تتسخَر. (ص : 384).

196- لملح = لا مليحة، بحين = في الحين. وعند ابن سودة ص 384 : لا مزيانة ولا جات بكري وعنده أيضا : لا مزيانة للمنظر، ولا خفيفة تتسخر، ولا جابت شي حاجه في يدها.

197- لفعال = الافعال.

198- هو عند ابن سودة 383 : لا لا زبيده بنت الملك عضت في الزبده طاحو أسنانها وعترث في القطن طارو بنانها. وهذا كقول الشاعر :

خطرات النسيم تجرح خَدَّيْـ ـهِ ولمس الحرير يدمي بنانه





حرف الميم

199. ما خص الحدب يلاَّ يندَبْ.

200. ما خص المهجَّجْ الا الْحَلْوا.

201. ما خص اليتيمَ الا التَّزْين.

202. ما خص ددَا إلا الشهَادَ.

203. مْرَات المَنْحُوس لمطلّق لمحبوسْ.

204. ما تَكُلْ بنت اعمَرْ الا مجمرَّ.

205. من لاَ عنْدُهَم تولْدُ للُ احْمَارْتُ.

206. مَنْ لاَ شْبه لبِيهْ، لَخَيْر فيه.

207. من خللُ بوه عقْبَ يطلَعْها.

208. من طْرَبْتُ يَدو ما يبكى والى بْكَ يخفى صوتُ.

---

199. الحدب ـ الاحدب، يلا = إلا.

200. المهجج : الشريد الطريد والمثل عند الخميرى رقم 1937 : ما خص المشنوق كان ماكلة الحلوى وعند ابن شنب رقم 721 خص المعلق حلوى. وورد في الأمثال الأندلسية : الياتيمه، ما تحتج زينه. القستلي رقم 140.

202. عند ابن سودة ص 433 : ما خص دادا، غير القلادة.

203. هو عند ابن شنب رقم 433 : بحل مراة المنحوس، ما هو مطلق ما هو عروس. وقد ذكرنا نظائره في شرحنا للمثل 1683 عند الزجالي : عبوس، لا مطلقه ولا محبوس.

204. مجمر (أو محمر) وهو الاكل الرفيع والمثل عند ابن سودة 429 : ما تيا كل عمرو، غير محمَّر أو مجمر.

205. هو مع حكايته عند ابن شنب رقم 283 الى ما عنده هم تولده له حمارته وعند ابن سودة 69 : اللي ما عندهم تاتولد لو حمارتو. وأنظره أيضا في قصص وأمثال من المغرب رقم 402 وذكر داود الصيغة التالية : دما عندوش من يعمل لوهم في دارو، تعملو لو معيزة جارو. رقم 354.

206. انظر المثل المعروف من أشبه أباه فما ظلم الميداني 2 : 300.

207. عند ابن سودة 60 : اللي خلا لو باه شى عقب يطلعها.

208. عند الصبيحي : 25 وابن سودة 75 : اللي ضربت يد ما يبكي والى بكى يخفى صوت.





209. من عْطَةُ ايامُ يشيَّر بكْمَام.

210. مَنْ صَاب الْملَها وَلاَ يتْلَها يَحْسبُ اللّه.

211. مَنْ دَقْ عْلَى الْباب، ما يَعْدَمْ جْوابْ.

212. مَمْلَحْ الكْلاَمْ لَوْلاَ وْجَاب، وَالْوُجَابْ زعفران يَصبْغْ فَالعَظَمْ.

213. مَصَبَتْ عشيشَ متْلَعَق، عَسَّ ما تدوَّقْ.

214. مَن خلَّط رُحُ فالنخَّالَ نقْبُ الجْدَادْ.

215. من عطَّت الحيّ من ظل الحبلْ ينفرْ.

216. من سَقْفُ زاجْ ما يْعَلِّ بالحجر.

217. مْيَاتْ اصدَقْ ولا وحد الزَلَّ.

---

209. عند ابن سودة 75 : اللي عطاتوا ايام تايشير بكمام.

210. صاب = أصاب أي وجد لملها = الملاهي، يتلها = يتلاهى، يحسب = يحاسبه. ومثله عند ابن سودة 74 اللي صاب على من يتفل وما تفلاش نفس تحاسبو.

211. مثل معروف في المغرب والمشرق، وقد ورد في حربة قصيدة من الملحون لبعضهم :
من دق الباب ما يليه غير جوابه، غَر بيهْ من جابه. والمثل عند ابن شنب رقم 791 : دق الباب، تسمع الجواب وعند تيمور رقم 2816 : من دَق الباب يسمع الجواب. وهو هكذا عند داود رقم 326 : د كيدق الباب، كيسمع الجواب.

212. مملح = ماالملح، وجاب = جوابه والوجاب = والجواب، فالعطم = فالعظم أي في العظم ولعل المعنى أنه مثل السم.

213. هذا مثل ورد عند ابن عاصم رقم 205 : عيشه اش معها ما تلعق، على الجرين تصدق. وقد انتقل إلى الإسبانية. أنظر شرحنا للمثل رقم 1690 عند الزجالي.

214. أصله مثل معروف ورد عند الطالقاني والميداني، 2 : 327 : من طلَى نفسه بالنخالة أكلته البقر. وقد ذكره الزجالي رقم 1484 وهو مسموع في البلاد العربية. راجع شرحنا للمثل المذكور عند الزجالي. ورح = روحه الجداد = الدجاج.

215. عطت = عضته. ذكرنا أصل هذا المثل ونظائره في شرحنا للمثل رقم 1422 عند الزجالي.

216. سقف أي سقفه، زاج = زجاج. وما يعلْ : لا يرمي. وفي ومجموع القستلي الغرناطي : من هو سقوف من زجج لا يرمي على أحد بحجر والمثل معروف واكتفي هنا بإيراد صيغته عند تيمور رقم 248 اللي بيته من قزار ما يرميش الناس بالحجارة.

217. لعل معناه : مائه صداق زواج ولا زلة زنا واحدة فهو - فيما نفهم - في الحض على الزواج والتحذير من الزنا.





218. مَنْ دارْ البقَرْ تعبٍّ التبنْ.

219. من عندُ الْقَمْحْ يسَّلَفْلُ الدَّقيقْ.

220. مَنْ عْط زكو اللَّه لا يفكُّوا.

221. مَا رْمَا رُحُوا مِن قْريبْ : من راسْ الصَّمْع لْقاعْ البيرْ.

222. من سَعْدْ فَالْقَليلْ مَا يَخُد الكثيرْ.

223. مَا يولَدْ فَارْ الاَّ حفَّار.

224. مَنْ طَهْرُ فالكدْيَا مَا يعَرِّها.

225. مَا تقطَّعْ فْدَا الْبِيْر غَالْ وحَد الطوَالْ.

226. مَنْ عَمَل رُحُ فَمُنَدِ يَتْنادَى.

227. مَن حلَفَ فَالْحقْ احْيا السُّنَنّ.

228. من قْتلُ الشرَعْ مَا يموتْ جِيفَ.

229. متع ما يبق، وعرض مايتنق.

---

218. هو بهذا اللفظ عند ابن سودة : 480. وتعب : تحمل وتأخذ

219. عند ابن شنب رقم 237 : الي عنده القمح يسلف الدقيق ؛ وعند ابن سودة 78 : اللي عند الزرع تايسلفوهْ الدقيق. والزرع هنا هو القمح.

220. صيغته عند ابن سودة 75 : اللي عطازكو، لهلا يفك، ولهلا = الله لا. وفيه لفظ بذيء ولكنه مسموع ومعروف.

221. يوجد نصفه الأخير عند داود رقم 630 و ابن سودة 481 : من راس الصمعة لقاع البير وذكره زمامة رقم 757 وفسره بسوء الحظ وأما المثل كما ورد هنا فيفهم معناه من الشطر الأول.

222. من سعد أي من حظه ونصيبه. لعله يقال في تفاوت الحظوظ والأرزاق.

223. عند ابن شنب رقم 1733 : ما يولد الفار غير الحفّار. وقد ذكر عدداً من نظائره.

224. طهر = ظهره، فالكديا = في الكدية ولعل معناه أن من وراءه كدية تحميه عليه أن يحافظ عليها.

225. دا البير = البير، غال = غير الطوال : الطول وهو الحبل الطويل.

226. لعله كالمثل المولد : من تسمع سمع مايكره. الميداني 2 : 328.

227. فالحق = في الحق.

228. يشبهه عند ابن شنب : اللى قطع له الشرع أذنه ما يسمى قرماط. رقم 252.

229 ـ كأنه ينظر إلى المثل العربي : لا ماءك أبقيت ولا درنك أنقيت.





230. مَنْ كرَقع ما يگلس عليه.

231. مَا ينْوي السَّفيهْ إِلاَّ بِمَا فِيهْ.

232. مشْتَقْ إذا فاقْ، وَالمَسْلَل إذا كَسْبَتْ السَّاق.

234. مَلاَّ نَبُو مناب النَّاسْ مَهُ مَن النَّاسْ.

235. مصاب القرد فينْ يباتْ يجيب الجمل ظيف الله.

236. من شْطَحْ فَالرّاحْ اشْبَبُ ومنگلس هدّن اتيابُ.

237. مَتَحْتَاجْ مَع لاّ زنّو شَبًّا فسيتها تَقْطي.

238. مِنْ عدْمِ فِي الاحبابْ عنَّقْتُ عد الْبابْ.

230ـ قاعه اي مقعده، والمثل بهذه الصيغة عند ابن سودة : 63 وداود رقم 320 و كان معروفا في الأندلس والمغرب قديما بالصيغة التالية : من اكرا استُ ما يجلس عليه. الزجالي رقم 1259 وقد انتقل إلى الأمثال الإسبانية وهو معروف أيضا في المشرق راجع الرقم المذكور عند الزجالي.

231ـ عند ابن سودة 637 : السفيه، تاينوي اللي فيه.

232ـ عند زمامة رقم 268 الله ينجيك من المشتاق إذا فاق، وعند ابن سودة : الله ينجيك من المشتاق إلى فاق، ومن البايرة إلى ضربت الصداق. وعند ابن شنب رقم 2966 : المشتاق إذا لاق، واليتيمة إذا عملت الصداق.

234ـ ملا نبو = من لا نابه، مناب = ما ناب ، مه = ما هو، والمعنى من لم يصبه ما يصيب الناس ليس من الناس.

235ـ مصاب = ما أصاب أي ما وجد، يبات = يبيت، وظيف : ضيف وعند زمامة رقم 730 : ما صاب شي البرطال فاين يبات، عرض على الجمل ضيف.

236ـ فالراح = فرح، اشباب = شبابه، اتياب = ثيابه.

237ـ متحتاج = ما تحتاج، لا زنو : السيدة زنو، شبا =شبة : هي التي تبخر بها الثياب تقطى = تقضي أي تكفي.

238ـ نجد مثل هذا المثل في مجموع ألونسو الموريسكي الغرناطي : بشوق الأحبب تعنق الأويب. رقم 482 و «من شوقي للأحبب، نعنق الاويب». رقم 1228.





239. مَنْ كْلَ جْداد النَّاسْ يسمَّنْ دْيَلُ.

240. مشات الاعواق فالدواق.

241. مْشَاتْ الربع فالله يحْيكْ.

242. مَا عْرفُ باشْ ماتْ غَيْر عزًّا وْراحُ.

243. مايرُدْ الرْطَلْ الا الرْطلين.

244. مَا مَنْ خْرُوفْ اسْبَقْ بُهْ للگُرْنا.

245. مَنْ سَعْدك ياحَجْ مَبَا يريب اليوم.

246. مَا نَزْلَت الشْتَ الاَّ تَعْمَل الطِّينْ.

247. مَمَتْشِ غالْ الخَيلْ عَفُصهُ.

248. مَنْ عندُ المغرف مَا تَحْتَرَقْ يدُّو.

249. مَوْت الفارْ بكْسير الخَبْي.

239ـ جداد = دجاج والمثل مسموع فعند داود رقم 313 دكياكول جداد الناس يسمن ديالو. وعند ابن شنب رقم 323 : الي ياكل جاج الناس يسمن جاجه. وذكر صيغة أخرى رقم 2205.

242ـ عند داود رقم 609 : ما عرفو باش مات، غير عزّى وجا يبات وهو بهذه الصيغة أيضا عند ابن سودة : 443.

244ـ الكرنة : حيث تذبح البهائم وهو في الأمثال المغربية التي جمعها وستر مارك كما يلي : اما من خروف سبق باه للكَرنة. رقم 1487 وعند ابن سودة : حتى خروف ما خلاق بالصوف (ص 241) وهو معنى آخر.

245ـ من سعدك : من سوء حظك، مبا = ما بغى، يريب = يروب. يقال راب الحليب يروب، والرائب هو اللبن الخاثر، والمثل يشير إلى عادة تقديم اللبن للحجاج الراجلين الذين يمرون بالمنازل في البوادي.

246ـ عند ابن شنب رقم 2901 : ما صبت الشتا غير للغرقة. والغرقة في اللهجة الجزائرية هي الطين أو الغيس في اللهجة المغربية. وأنظر شرحه هناك وعند ابن سودة 435 : ما طاحت الشتا غير باش تعمل الغيس.

247ـ عند ابن سودة 438 : ما ما تشى غير عفسوه الخيل. وغال = غير وقارن بالمثلين رقم 221 ورقم 225.

248ـ أصل هذا مثل عربي قديم ذكره الميداني 1 : 88 : إذا رزقك الله مغرفه فلا تحرق، يدك. وهو عند الزجالي رقم 1458 وابن عاصم رقم 66 : من ماع مغرفه ما تحترق يد. وقد ذكرت هناك نظائره.

249ـ عند ابن سودة 505 : موت الفار بتهراس الخابية، وأصله مثل أندلسي عند الزجالي رقم 991 : كسر الخابي بعقر الفار. وعند ابن عاصم رقم 418 : رخيص كسر القراعة بموت الفار. وقد ذكرت نظائره.





250. مولين الدَّار صبْرُو والمعزّين كفروا.

251. مَنْ تكل على عشات جرْتُ يبات بلا عشى.

252. مَصَبْتُ يمَّنْ لْوَلَد تَبْكى عليه الخَدَّمَ.

253. مقيقلُ، تجبدْالهمْ وتْطقْلُ.

254. مَلاَّ السَّنَس الحْنِى فْدارْ بُوهْ يَسْتَعْجَبْ فقُبَّتْ الفران.

255. مَلاَّ قدّ قبْرُ يطلَعْ فوق منُّوا.

256. مصَابْ الخرّاز فين يباتْ يجيب الظياف للدّار.

257. ما عْلَى عُنْقْ رحْمَ الا سريفالشّكَال.

258. من كان طبَّخْ ورْجَع فْقير مْولِين الخَدْمَ يعرفُوهْ.

259. مَايْلُ فَالمدَقْ اسْبول ولا فالمَرَحْ صَيَّاحْ.

260. مُزْهِز ما يَقْطي خَسْلَ.

250ـ هو بهذا اللفظ عند داود رقم 643 : موالين الدار صبروا والعزاين كفروا. وعند ابن شنب رقم 136 : أصحاب الميت صبروا والمعزيين كفروا. وقد ذكر صيغا أخرى.

251ـ هذا مثل مسموع في المغرب والمشرق قديما وحديثا فقد ذكره الزجالي رقم 1290 : من اتكل على مريقت جارت أصبحت كسيرت لراس. وقد ذكرنا هناك نظائره.

252ـ عند ابن سودة 441 : ما صبتشي مراة الرجل تبكى عليه الهجالة. ويمن الولد : أم الولد، الخدم = الخدامة أي الخادم.

253ـ مقيقل : لقب امرأة. تطقل : تطيقه أي تقدر عليه.

254ـ ملا السنس أي من لم يستأنِس، وقد ذكرنا نظائر هذا المثل في شرحنا للمثل رقم 1409 عند الزجالي وهو : من لم ير في دار أم حني يتعجب من قبو الفرن.

255ـ ملا = من لا. وعند ابن شنب رقم 287 : الي ما قده قبره يطلع فوقه ياذن.

256ـ مصاب : لم يجد، وأصلها ما اصاب، وهذا كالمثل السابق : مصاب القرد فين يبات يجيب الجمل ضيف الله.

257ـ رحم = رحمة = إسم إمرأة، وسريف الشكل : الحبل الذي تقيدبه البهيمة ولعل المعنى أنه ليس في عنق رحمة عقد وإنما حبل.

258ـ عند ابن سودة : اللي كان طباخ وولى فقي اللي في المطبخ تايعرف. ص : 63.

259ـ أي ليس له زرع و لاضرع ولا يملك شيئا.

260ـ هذا مثل أندلسي ورد عند ابن عاصم رقم 774 وصيغته : هشوش مايقضي خصله. وهشوش : بشوش ، ومزهر = مستهزئ. مايقطي = مايقضي خسل = خصلة.





261. مَن خلط قوم نال منها.

262. من شدْ رْحَتُ وفَّر لنا زرَعْنا.

263. مَنْ يَد الْقَط يطيح اللحَمْ.

264. مَنْ عرفْنى وجالِيَ، .. لِ اللّه من بَيْن يدِي.

265. مَاتَ العَبْد دَ القَاطِي مَا بْقَ حَدْ ماتْ القاطي ما حْطَرحَدْ.

266. مَهِ لمَنْ طَلْبهَا الاَّ لَمَنْ عْطَةُ.

267. من مَحْبِت فيكْ حَتَّى نْسيتْ اسْمَكْ.

268. مَنْهُ زَيْنْ مَنَّه اللّه خَلْقُوا، وَمَنْه كَيْس مَنَّه الحبَّ تدقُّ.

269. مَكَيَتَّكَلْ الْحَدِيد غَالْ فسْخَنْتُ.

270. مَكْمُولْ مَجْمُولْ من الكفُّوسْ مَعْمُولْ.

---

261. ورد في قصص وأمثال من المغرب رقم 1639 : اللي خالط شي قوم ينال منهم. يشبه هذا عند ابن شنب رقم 1825 : من عاشر قوم أربعين يوم تخلق بخلوقهم. وقد أورد عددا من نظائره.
262. ذكره زمامة بالصيغة التالية ثلاثة من طبعي، اللّي شدر حاتو وفر لي زرعي. رقم 397.
263. مثله عند ابن شنب رقم 813 من در القطط تشبع تمشميش، والمعنى قديم ورد في بيت لبعضهم ذكره الرغب الاصفهاني في المحاضرات :

أمن دار الكلاب تروم عظما   لقد حدثت نفسك بالمحال

264. في هذا المثل كلمة ممحوة في الأصل
265. القاطي = القاضي ما حطر = ماحضر وصيغة المثل عند ابن سودة : 426 وعند زمامة رقم 721 : ماتت خديمة القاضي مابقى حد، مات القاضي ما جا حد ويقال في تونس : ماتت خادم القاضي ميات قصعة، مات الشيخ القاضي ماجات حتى قصعة الخميري: 258.
266. مه = ما هي (لعلها الدنيا) عطة = أعطته أي أقبلت عليه.
769. أي لا يؤكل (لا يؤكل منه) الحديد إلا إذا كان ساخنا. وغال = غير. والمثل مشهور في المغرب وغيره، وهو عند ابن سودة 537 : ضرب الحديد ما حد سخون، وعند ابن شنب رقم 834 : الحديد ما ينضرب إلا سخون. أو اضرب الحديد ما دامه سخون وقد ذكر عدداً من نظائره، ويشبهه المثل المولّد أيضا : اختم بالطين ما دام رطبا. الميداني 1 : 263 وفي أمثال العرب : هيهات تضرب في حديد بارد يضرب لمن لا مطمع فيه، وهو شطر بيت نوره بتمامه :

يا خادع البخلاء عن أموالهم   هيهات تضرب في حديد بارد

الميداني 2 : 386.
760. الكفّوس : الرديء وظاهره مدح وهو ذم.





271. مَا تَّجِ العَمْشَ تكَحَلْ حَتَّى يَكُونْ سُوقْ الغزلْ افْرَقْ.

272. مَا فتَكْ مَنْ فْطَلْ يَمَنْ لا عِنْدُ رَسْمَالْ.

273. مَا يْجي مَنْ يَشْفعْ فِي حَتَّى يْكُونْ الهَمْ اشْبَعْ مَنِّي

274. مَا يْجِي العَدُو يحقَّقْ حَتَّى يكونْ قلبُ الطَّرطَقْ.

275. مَا طَحْنُ حَتَّى اعيْاَوْا مِن التَّغْزِيزْ.

271ـ عند الزجالي : بيدم تتقنع الحول يفترق سوق الغزل. وقد ذكرنا هناك نظائره.
272ـ مافتك = مافاتك، ولعلها أما فاتك (يعني فاتك كثير) فطل = فضل إي ربح، يمن= يامن.
273ـ عند ابن سودة 456 : ما يجي النبي يشفع فيا، حتى يكون الفوت فات فيا.
274ـ الطرطق : تطرطق أي انفجر.
275ـ هو عند ابن سودة 435 : ما طحنوه حتى عياو من التغزاز.





باب النون

276. نَسٍّ الكذاب وسقصه

277. نقْطَ مَنْ دَمْ خَيْر من ألف صحب.

278. نَشْبَتْ الصرَّقْ بالسُّعْلَ



276. هو عند ابن شنب رقم 1879 وابن سودة : 521.
277. عند ابن شنب رقم 2735 : قطرة دم خير من ألف صاحب. يعني أن الأقرباء خير من الأصدقاء.
278. نشبت : انشغال، الصرق = السارق، والمثل عامي قديم ورد عند الزجالي رقم 1845 بصيغة مختصرة : سارق بسعل. وقد أشرت هناك إلى بعض نظائره.





باب حرف الصاد

279. صْوَابْ لاَّ عْشِشَ فْسوقْ الغزلْ.

280. صَغْنَصْ فالطَّقَ خَصْ الخَدَمْ (؟)

281. صَابُ كَيَحْلبْ القَرْدَ، قَلْ اعطِنى الزَّبْدَ.

282. صلَّيْن فَا ظْهَرْ المْصَلّ

283. صْبَح العْمشَ اعْلى الكْحولْ.

284. صَبَتْ المجْحَ للحَزَن رَاحَ.

285. صدَّقْت مَنْ بَيْت جَارْتى مَا يْكُونْ عَلَى سْتَرْ وحسنًا.

279ـ عشيش = عشيشه : وهي تصغير عايشه، وثمة أمثال في عايشه وسوق الغزل منها : من يعرف عايشه في سوق الغزل. ابن شنب رقم 1847 وقد ذكر بعض نظائره. وكلمة لا (بالتشديد) معناها السيدة في لهجة أهل مراكش وأهل الجنوب عامة ويقال في جهات أخرى لَلاَّ.

283ـ هو عند ابن شنب كما يلي : صبح عليه صباح العمشا على الكحل وعند ابن سودة 527 وزمامة رقم 527 : صبح الديك على الفريك وصبحت العمشا على الكحول.





باب حرف العين

286. عْرَيَسْ الاقْصَرْ، وَحْدَ حَوْل وخْرَ تَسْرَق النْظَرْ.

287. عْرَيَس الزهْر وحْدَ تَنَسِّ اخْرَى.

288. عَيْنُ عْلَى الَحْمَارْ والحَاجَبْ عْلَى بَابْ الدَّارْ.

289. عَمَّر الوَلْ مْكَانْ زبلحْ حتَّى فَوْكَلَ الزَّزْ.

290. عَبَّ مَرَوَّحْ.

291. عْشِشْ رَاتْ الرْبِيعْ وَلاَ رَاتْ الحَافْ.

292. عْمَشْ فْدارْ العُومِي يَسَّمَّ كَحْل العيونْ.

---

286. صيغة هذا المثل عند الزجالي رقم 1652 عرايس بني نصر، الوحد حول والاخرى تسرق النظر.
287. هو بلفظه عند الزجالي رقم 1651.
289. الول : الاول، زبلح، أي أبله. والزز : الصِفع، فوكل = في أكل.
290. راجع المثل السابق : جريت حلبو، دعبَّ مجب.
291. عند ابن سودة 942 شاف الربيع وما شاف الحافا.
292. أي الاعمش في دار العمي يسمى اكحل العيون، وهو مثل معروف وله صيغ متعددة أنظر ابن شنب رقم 1244.





293. عْمَشْ اخْيَرْ مَنْ عْمَا.

294. عَيْن الشويح فَالنَّدَرْ.

295. عَمَلْ لَمْدينَ عَمْلُه الملوكْ تفَنّوقْ حَفْظُوه المطير عدات.

296. عَلَّتْ الكَذَّاب ْالنسْيَانْ.

297. عَبْدَكَ وِوَلْدَكْ من قَرْطْ سَعْدَكْ.

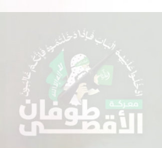
298. عَرْقُوبْ الجْمَلْ مبدّد الشمَلْ.

299. عْمَل الخَيْر فاهْلُ وفْغَيْر اهلُو حتى تصيب أهْلُ.

300. عيبَتْ تيِلَ اعْلَى.. قَالَتْلَها سُكْت كُلْنَا مَن الْحَلْفَ.

301. عَرْيانْ يجْري وَرَا مكَشَّطْ وَالَّخْر بْلا تبَّانْ.

293ـ هو بهذه الكتابة عند ابن سودة 566 أي أعمش خير من أعمى.
294ـ عند ابن شنب رقم 1265ـ عين السويدر في النويدر.
295ـ عمد = أعمده، المدين = المدينة، تفنوق = تفنق آي : المطير : المحرومون، عدات =عادات وهو عند ابن سودة بصيغة مختصرة : عملوها الملوك ضحك اتخذوها الشمايت عادة.
296ـ من الامثال العربية المشهورة إن كنت كذوبا فكن ذكورا.
297ـ مثل عامي قديم ذكره ابن عاصم بهذه الصيغة : ولدى وعبدى، على قرض سعدي. رقم 802 ما يزال مسموعا فعند ابن شنب رقم 1980 والخميري رقم 1318 ولدك وعبدك، على قدر سعدك.
299ـ عند ابن سودة 563 : عمل الخير في اهل، وفي غير أهل، حتى تصيب الي يتسهلوا.
300ـ وعند ابن سودة 577 : عيب الغربال على بوسيار، وقالو سكت ياموول العيون الكبار
301ـ عند ابن عاصم رقم 515 : عريان يجري ورا مجرد.





بابُ حرْف الغَيْن

302. غَمْزَتْ البْرْبَرِ فسُوقْ الغزَلْ.

303. غَلْبُه الرْجَالْ فالسّوقْ ادخَلْ للحَيْر فالدّارْ.

303ـ عند ابن شنب رقم 1289 : غلبوه الرجال في السوق جا للحايره في الدار. والحايره المراه الضعيفة، وقد ذكر له نظائر.





باب حرف الفاء

304. فَرْخ الجّمَلْ يَتْمَقْنَنْ وَيَشْطَحْ بالشَّبَّابَ.

305. فَوْقَ ادْخَلْت للقَصْر قَل امَسْ فالعَصَرْ.

306. فُلَ مسوْسَ يْجِهَا غَرنوق عْوَرْ.

304ـ عند ابن شنب رقم 2702 : فرخ الجمل يتمقنن. يقال في الثقيل يتظرف. وعند ابن سودة : فرخ الجمل تايتمقنا. وفي المستطرف 1 : 46 وتيمور رقم 2174 : قالو للجمل زمر، قال : لاشفف ملمومة ولا صوابه مفسرة.. ويشبه هذا في أمثال الزجالي رقم 338 : حلاوة فرخ الجمل.

305ـ مثل أندلسي ومغربي قديم ذكره الزجالي رقم 1481 وابن عاصم رقم 612 بالصيغة التالية : متى دخلت القصر، قال امس فالعصر.

306ـ فل = فولة، غرنوق : واحد الغرانيق وهي طيور معروفة، وهذا المثل في سحر العيون 134 : كل فوله مسوسه لها كيال أعور. وعند تيمور رقم 2391 : كل فوله ولها كيال وقد ذكر ابن شنب نظائر عديدة لهذا المثل تحت رقم 1509.



بابُ حرْف القاف

307. قْبِح وتقْرُصْ.

308. قَمَتْ قَيْمَ، هَدْمت خَيْمَ.

309. قصّصْ قَلْ كَرْمَطْ.

310. قُمْ ايَمَّ مْنِينْ تكْلَسْ مْرَاتِ.

311. قْلِيلْ وديْمْ ولا كْثيرْ وينْقطعْ.

312 . قيم المليح وكلس المسرار.

312م. قْبَطْل ييمَّاد الْحَرَمِي نعَيْرْهَا قْبَل تَعَيْرْنِي.

313. قْتَلْتُ أَنَا حيه انتينْ، فْقَرْتُ أَنَا غنيهْ انْتينْ.

314. قَدْ المدُ قَدْ القْدْح، قَدْ الشَّرَّفَ قَدْ النبَح.

307ـ قبح = قبيحه، وهو بهذا اللفظ عند زَمامة رقم 629 وعند ابن سودة : 607 : قحبة وتقرص.

308ـ هو عند داود رقم 822 : قامت قايما، هزت خيمة. وزمامة رقم 625 : قام قيمه، هدم خيمة وهو هكذا أيضا عند الخميري رقم 14368 وعند تيمور رقم 2208 : قامت بخفة، هدت البوابة والصفة.

309ـ كرمط = قرمط أي قطع.

310م يقيم أمه من المكان لتجلس فيه امرأته يقوله ولد غير بر والعياذ بالله وهو مسموع وذكره وستر مارك بالصيغة التالية : قم ايم باش تجلس مراتي.

311ـ مثل معروف وهو عند الزجالي رقم 1803 وقد أشرنا إلى نظائره هناك.

312ـ هو عند ابن سودة : قيم المزيانه وكلس المسرارة.

312م ـ عند ابن سودة 607 : قبض يايما هاد الحرامي باش نعيرها قبل ماتعيرني.

314ـ الشرف = الشرافة : والنبح : البهو.





315. قْحَبْ مْعَ اليهودْ وخلّ الجرانْ شْهُودْ.

316. قَحْبَتْ عَيْشَ سوّطْ خَدَمْهَا.

317. قْحُوبْ بعْنايا وبْرَ من عنْد الوالي.

318. قْحُبْ وبصّون.

319. قلْب الحْزينْ ما يعْدَم رْزِي.

319م. قَبْطُ من الطَّرْف يدخَلَكْ السّوق.

320. قصْمَتْ التُّرْكْ امْعَ بْنِ عْرَبْ.

321. قْصَم البْحَرْ يرجَعْ اسْوانِ.

322. قَلْ رَيْت قَلْ سْمَعْتَ.

315ـ هو عند ابن سودة بلفظه ص 608، والجران : الجيران.

316ـ عند ابن شنب رقم 2652 : عزيزه قحبت حرقوا راس خادمها.

319ـ قلب الحزين : هكذا في المخطوط، ولعل المقصود : القلب الحزين، ومما يتصل بهذا المعنى قول المتنبي :

وهان فما أبالي بالرزايا — لأني ما انتفعت بأن أبالي
وصرت إذا أصابتني سهام — تكسرت النصال على النصال

319م ـ عند ابن سودة 607ـ قبطو من طابقو ويشريه.

320ـ قصمت = قسمة

321ـ هذا مثل كان مستعملا في غرناطة وذكره ابن عاصم بالصيغة التالية : اقسم البحريرجع سواقي، وما يزال مسموعا عندنا فهو عند ابن سودة 618 : قسم البحر يولى سواقى.

322ـ عند الزجالي : ريت بعينك لا تصدق. رقم 995 ولعل معناه لاتصدق إلا مارأيته بعينك.



باب حرف السين

323. سدِي مْعَ اعْيَلُ وَنا نَرْعَ اخْيالُ.

324. سعد ريت قال القمر.

325. سعْدك الاولْ عليه تعوَّلْ.

326. سوم الَّوْلِ لا تودّر.

327. سدِ مْليحْ وزَدُ الرّيحْ.

328. سَع وبيه.

329. سلْفُ فالْمراحْ قَبْطُ فالتُّرْعَ.

323ـ مثل عامي قديم ذكره الزجالي بالصيغة التالية :واحد مع عيال، وان نقبض خيال. رقم 1947 ومايزال مسموعا في بلاد المغرب فقد ورد عند ابن شنب رقم 991 والصبيحي رقم 267 وابن سودة : 639 والخميري رقم 1010.

325ـ عند ابن سودة : السعد الأول عليه تعول. ص 635.

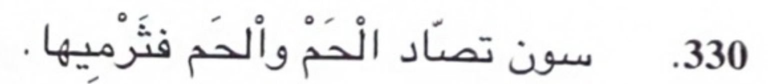
326ـ لولي : الاول، لا تودر : لا تضيعه، والمثل عند ابن سوده أيضا : السوم الأول، عليه تعول. ص 637.

327ـ عند ابن سودة : سيدي مليح، وضربو الريح. ص 639 وعند داود : سيدي مليح، وانزدو الريح. رقم 887.

328ـ أي الساعي وأبوه.

329ـ هو بلفظه عند ابن سودة : ويقال أيضا : سلفو في الكاعة وقبض في المراح.





330. سون تصّاد الْحَمْ والْحَم فثَرْمِيها.

331. سَرْكْنَوَ النديبْ خير منُّو.

332. سَعْ يَسْع ومْرَت تصدَّقْ.

333. سْلَلَ سَلَّل والعريقْ جَبّادْ.

334. سال المجرّب ولا تسال الطبيب.

335. سلمك يالدّيبْ قل ما لْقيتْ حَدْ.

336. سعْدُ فلختانْ، وحَدْ شَعَرْ وخُر زفّانْ.

338. سْكَتْ مْنَ الرضَى.

339. سَعْدْهَا يكفّس الجُهَرْ ويردْ الحليبْ قَطْرانْ.

330ـ سون = سيوانه : هي الحدأة وتصاد = تصطاد، الحم = اللحم ومن أمثالهم في سيوانه قولهم : سيوانه تاتموت، وعينها في الحوت. ابن سودة : 641.

331ـ سر : زين، كنو ـ كناوه : السود من بلاد غانه ووجوههم مشرطه.

332ـ هو عند ابن سودة 263 : الساعي تايسعى ومرتو تاتصدق. وعند داود رقم 854 : الساعي يسعى، ومراتو تصدق.

333ـ عند ابن شنب رقم 2523 : السلالة سلاله والعرق يجبد.

334ـ مثل مشهور، وهو بهذا اللفظ عند ابن شنب رقم 967 وقد أورد عددا كبيرا من نظائره.

336ـ سعدُ = سعده أي حظه ونصيبه، فلختان =في الاختان، وحد = واحد، شعر = شاعر وخر = وآخر، والزفان: الذي يرقص ويغني. وهذا يعكس نظرة الناس يومئذ إلى أهل الفن.

338ـ سكت = السكوت. ويقال السكوت علامة الرضى، وعند ابن شنب رقم 962 : السكات من باب الرضا، وهو عند الميداني وغيره هكذا : السكوت أخر الرضى.

339ـ عند ابن سودة : سعدها مكفس. ص 636 ويكفس : يخيب ويشين، الجهر : الجوهر.





340. سالَتْ العنَ فالشْتَ.

341. سلَّفْنِي نلْعَبْ مْعَاك اشْمَنْ ربَحْ يطْلَعْ مْعاكْ.

342. سْمُ عْلَيَ، ولا غَطَّ ودْنِيَ.

343. سخَّر الكلْبْ يسخَر دنْبتُ.

440ـ مثل عامي قديم ذكره الزجالي بالصيغة التالية : لس تسل العانة على الشتا. رقم 1175 ولفظه عند وستر مارك : الرجل قال نا العانة : أنا في البرد وانتين في السخانه.•رقم 223.

341ـ عند ابن سودة : سلفو ولعب معاه شمن ربح يطلعلك معاه. ص : 632.

342ـ عند ابن سودة 129 : اسمو علي، وما غطاشي ودنيا.

343ـ مثل عامي قديم عند الزجالي رقم 89 وابن عاصم رقم 262 وقد ورد بالصيغة التالية : أقل للكب، قال الكلب لذناب. أنظر تعليقنا عليه هناك.



باب حرف الشين

344. شْخَصَّكْ الْعَرْوانْ قَلْ الْخَتَمْ أمْلَيْ.

345. شَبَّه لَبَّهْ.

346. شَعْلكْ اريّحلُ.

347. شَلِّ طْهَرْ فالسّوقْ يَنْبع بَيْن الديارْ.

348. شوف ما يَمْلِ الجُّوفْ.

349. شبّب قل اصْفَ الرّيحْ.

350. شدْبابك ولا تسْرقْ جارك.

351. شَعْلكْ أَحَجْ تكل التريدْ وتتفرَّجْ.

352. شْكُنْ هَنُّ فاسْلَ وعَيْشَ فْسوقْ الغزلْ.

353. شفن عُبْسَنا فما طحكن.

354. شْدَ العَيْطْ عندكْ يَبَّدَ وَدْ الفْوَاد شَرَوْه (؟).

344ـ شخصك = أشخصك أي ماذا يخصك وينقصك، العروان : العريان : أي أيها العريان، الختم = الخاتم، أملاي : يا مولاي وهذا مثل مشهور.

345ـ يوجد هذا المثل بلفظه عند ابن شنب رقم 2542 قال إنه يتمثل في الفرق الكبير بين شخصين أو شيئين، ولكنه ذكر أنه ليس متأكداً من معنى كلمة لبه، وقد ذكر ابن سودة هذا المثل بصيغتين : 1ـ شبه نبه غير النعمة والتراب. 2ـ شبه نبه غير العتبه والنبح.

347ـ شل = الشيء الذي، طهر = ظهر.

348ـ مثل معروف، وصيغته المسموعة : الشوف مايبرد الجوف. ابن سودة : 657 والخميري رقم 5610.

349ـ شبب أي انفخ في الشبابه، صفا الريح أي انتهى النفس.

350ـ عند ابن شنب : سكر باب دارك، ولا تخون جارك. رقم 965 وقد ساق عددا من صيغه، وهو بصيغته عند ابن سودة : 646 وعند داود : شد بيبانك، ماتتهم جيرانك.

352ـ شكن : من هي، هن = تصغير هنية، فاسل = في سلا وصيغة المثل عند الفقيه داود : شكون هو حمو ف سلا، وشكون هي عايشه ف الدوار. وهو بهذه الصيغة عند ابن سودة : 650.

353ـ شفن = شفينا = طحكن = ضحكنا والمثل بهذا اللفظ عند الزجالي رقم 268.

354ـ شد العياط : ما هذه الضجة. عندك يبدود : أدرك ابا داود. الفواد : الكرشة وعند اشماعو : قطعوا الذايقه الجيران، رجلنا شرا لِنا فّادْ.



حرف الهاء

355. هَوَّلْ السّوق بمَعْزَ.

356. هَنِي، يَمَن لا رَنِي.

357. هوَّلتك يالبَوَّابْ ؟ قَلّها : واللّه معْرَفْتك دْخلتِ ولا خرجتِ !.

358. هذهِ الشَّقِيَّ، لُولاَ هِيَ فِيَّ.

359. هْبيلْ بنْ هْبيلْ مَنْ يَنْس.

360. هدك االدّوك ونايلك ياعلي.

361. هو ينْتَف فلحْيَتي، ونا نَنْتَف فالغَرْصَنْ دسَلْهَمُ.

355ـ عند ابن سودة : هول السوق بومعزة. ص : 677 وهو هكذا أيضا عند الفقيه داود رقم 947.

356ـ ورد فيما جمعه أو نقله بوشتى العطار تحت رقم 424 : هانى هانى، يامن لا رانى و عند داود رقم 936 : هانى من لا ساق خبر.

357 ـ عند زمامة رقم 650 : قالت لو : هولتك يالبّواب. قالها : من حس بك دخلت أو خرجت يالبعوضة.

361 ـ فالغرصن : فالغرسن، والغرسان كلمة أمازيغية معناها أهداب النسيج التي لم يشملها النسج في طرفيه (شفيق 1999 ص. 141) والمراد هنا أهداب السلهام، وقوله : دسلْهم يعني التي لسلهامه، والسلهام : البرنس، وصيغته الأمازيغية المغربية : أسلهام، وقد استعمل الأندلسيون : سلهامة وجمعها سلاهم، وجنّس بهذا يحيى السرقسطي فقال :

وبدر لاح من تحت السّلاهم　　يقول لكل قلب قد سلاهم

وعبارة المثل : هو ينتف لحيتي وأنا أنتف أهداب سلهامه، وهو يصور جهد الضعيف أمام القوي، ومثله عند الزجالي رقم 1881 : شتمت مولاي تحت كساي.





باب حرف الواو

362. وَتَ الحجْ اعْلِك أبْزيزْ.

363. وَتَ اصْطَحْ من فْطَحْ.

364. وَتَ الَحْيى اعْلى الطّرّاحْ.

365. ودَ عْ لَمَنَ فعُنْق زَرْمَنَ.

366. ودّ ع الكرْدَلْ فعنق القطْ.

367. وقَرْ الشيخْ بيدُ لا يسمع بوه وجَدُّ.

368. وكيلْ السّبَعْ ولا تمَرْ ميد الدْيابْ.

369. وَحَدْ يكُلْ الفول وحَدْ ينتفَخْ بهِ.

370. وحد قَلْب على جمْرَ ووحد قلب على تمْرَ.

362ـ وت = واتى : ناسب. ابزيز : إسم شخص أو لقبه.

363ـ وت = واتى أي ناسب.

664ـ وت = واتى الحيى = الحياء، الطراح، وهو عند داود : الحيا على وجه الطراح. رقم 250 وابن سودة : 269 والطراح : هو الذي كان يحمل الخبز من الدور إلى الفرن.

365ـ لمن =الأمانة، زرمامة اسم وهمي، والمثل عند ابن سودة : ودع الامانة، في عنق جرمانة. ص 689 يقال فيمن يودع الأمانة عند من يخونها.

366ـ ودع = تركه وديعة، الكردل والكردس قديد يعالج بالأبازيز، والمثل عند زمامة رقم 785 ومعناه كالذي قبله وقد ورد في شعر لبعضهم :

أمين على الأحباس ياكل وفرها كحبل من الكُرْداس في عنق القطّ.

وفي الأمثال البغدادية للشيخ الحنفي 2 : 155 : ودع البزّون شحمه. والبزون : القط.

667ـ هذا المثل عند داود رقم 970 : وقر الشيخ بيدو، ما يسمع باباه ولا جدو. ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 382 : وقر نفسك تهب.

368ـ وكيل = أكل، وعند ابن سودة : ماكلة السبوعه ولا تمر ميدت الذياب. ص437 والمثل الأندلسي القديم : أكل السبع، خير من تمريت الذيب. الزجالي رقم 196 وراجع نظائره هناك.

369ـ هو عند داود رقم 952 : واحد كياكل الفول، وواحد كيتنفخ فيه. وعند ابن سودة : واحد تايكل الفول واحد تاينفخو ص 678 وعند ابن شنب رقم 1933 : واحد ياكل الفول، والاخر يوجعه قلبه.





حرف الياء

371. يموت الزَّفّانْ ولا يَنْس عوَيْدُ.

372. يَنْتَم مال الجدّين وتَبْق صنْعَت اليدين.

373. يَبْنِي البَنَّايْ حَتَّى يَعْيَى مول الدَّارْ يَعْرَفْ.

374. يدور الزَّرع حَتَّى يَعْيَى لعَيْن الرَّحَى يَرْجَعْ.

375. يِلُ مياتْ اسْن فالسَّعي ولا يَعْرَفْشِ يقول مَتَع الله.

376. يدكْ منك الا تكون مْجدام.

377. يعْيى من يعْطِ ولا يعْيى من يخد.

378. يدْحِ القَرَبْ بالزَبَنْكَ.

379. يجيب البحر على طْهور الجمالْ.

380. أيَّا نصدَّدْ قَلْ ما نْقَبْطوشِ.

381. يربِّ نورَلي وجهي قل ار يبقى كيف كان.

371- الزفان : من زفن أي رقص، والمثل عند الزجالي : إذا تاب الزفان تبقى مناكب تخجل. وله نظائر عديدة في المغرب.
372- هو بلفظه عند الفقيه داود. رقم 998.
273- ذكره ابن شنب كما يلي : يعيا البناي يبني ومولى الدار أولى. رقم 2048.
374- عند الفقيه داود : الزرع يدور يدور ولعين الرحى رقم 436 وعند ابن سودة ص 190 : تايدور الزرع حتى تايدور وعند زمامة رقم 806 : تا يدور الزرع حتى يدور ويوصل لعين الرحى. ويول = يولي أي يرجع = له اسن سنة.
375- يل = له اسن = سنة.
376- عند داود رقم 986 : يدك منك ولو تكون مجدامه، وهو كالمثل القديم : أنفك منك وإن كان أجدع.
377- عند ألونسو القستلي : يمل من يعطي وإش يمل من يخو. رقم 1561. وعند ابن سودة ص 1799 : تايعيي اللي تايدفع وماتا يعيشي اللي تايقبض.
378- يدح = يدحي أي يدفع، القرب = القراب وهو جراب كبير من الدوم يحمله المساكين والزنبك (أو الزمنك) عجز المرء.
379- لبحر = البحيرة، طهور ظهور، والمثل عند ابن سودة 223 : جاب البحيرة على ظهور الجمال.
380- أيا نصد : هيا نصصاد ومثله عند ابن سودة 605 : قالو يا الله نصيد قالو خفنا ما نقبطو شي. وعنده أيضا ص : 706 يالّه نسعا وقالّو نخاف مايعطوناش.
381- ارا يبقى : ليته يظل.





فهرس الأعلام في أمثال ابن عاصم حسب أرقامها

* الأرقام المذكورة هي أرقام الأمثال.





فهرس أسماء الأماكن في أمثال عاصم حسب أرقامها



فهرس شواهد أمثال ابن عاصم

الصدر	القافيه	البحر	القائل	الرقم
رعى الله	ضربا	طويل	أبو فراس	246
كعصفورة	يلعب	طويل	أبو فراس	792
فاقصاهم	الأقارب	طويل	أبو فراس	225
وقد صار	ثياب	طويل	أبو فراس	249
إذ الخل	عتاب	طويل	المتنبي	632
وهبت	تطلب	طويل	أبو فراس	524
فلاتصفن	وشرابي	طويل	مهيار الديلمي	99
وفي تعب	بضريب	طويل	المتنبي	706
ولا أنا	المكاسب	طويل	امرؤ القيس	83
نذم	سبب	بسيط	جرير	874
واطو	حطب	بسيط	محمد بن يسير	434
ما كنت	تأديب	بسيط	مهيار الديلمي	731
التاركين	ما صعبا	بسيط	المتنبي	176
إذ لم	ذنوب	وافر	ابن نباتة	354
ولحنذب	المجدب	كامل	زرافة الجاهلي	788
وإذا	جنذب	كامل	زرافة الجاهلي	791
فإذا	قليبا	خفيف		273
لقد	لا ستقرت	طويل	عبد الله بن معاوي	115
أفي الولائم	لعلات	بسيط	المعري	834
إذا نطق	السكوت	وافر	المعري	361
نقدت	ميت	وافر	جميل	811
	الشامت	سريع	أبو فراس	716
أخلق	يلجا	بسيط	محمد بن يسير	653

تمتع	عرار	وافر		728
عيّرتموني	شفاره	كامل	ابن عمار	125
أهل	درى	رجز	حازم القرطاجني	71
وإذا	الكبارا	خفيف		29
كنت	دهري	خفيف		58
أكل	نارا	متقارب	أبو دؤاد الإيادي	26
ولو لا	نفسي	وافر	الخنساء	374
فضله	العروس	رمل		1
فيا عجبا	مجاشع	طويل	الفرزدق	575
وإن	طبائعه	طويل		478
لقد	تقنعا	طويل	أبو فراس	889
تعدون	المقنعا	طويل	جرير	849
ولا الفضة	صرف	طويل	أبو فراس	96
وكن	أحمقا	طويل		59
سميتني	خلق	بسيط	العرجي	651
فيبكي	الفراق	وافر		514
إذا	باقل	طويل	المعري	475
يعيرني	خلاخله	طويل		585
وإن	تنسل	طويل	مرؤ القيس	632
والناس	الهبل	بسيط	القطامي	665
ما بين	حال	بسيط		714
نبئت	الطول	بسيط		23
والهجر	البلل	بسيط	المتنبي	724
لأمل	حصلا	سريع		
صعدة	تمل	رمل	كعب بن جعيل	737
خذوا	العاجل	متقارب	المتنبي	399
وإني	يكتم	طويل	زهير المهلبي	848
ينست	يحكم	طويل		32
أصادق	والتكلم	طويل		197



* الأرقام المذكورة هي أرقام الأمثال التي تسبق الشواهد.



فهرس أسماء الأعلام والأماكن في مجموع أمثال القستلي حسب أرقام الأمثال





فهرس الأعلام في أمثال المؤلف المجهول
حسب أرقام الأمثال



فهرس أعلام ابن مدين





فهرس شواهد أمثال أبي مدين الفاسي

* الأرقام المذكورة هي أرقام الأمثال التي تسبق الشواهد.







المراجع*



* هذه المصادر والمراجع عامة للأجزاء الثلاثة.



بعض المراجع العربية

1. **آداب الحسبة للسقطي** ، نشر بروفنسال وكولان - باريس 1931.

2. **الابتهاج، بنور السراج** ، للبلغيثي - مصر 1319هـ.

3. **الاحاطة في أخبار غرناطة** ، لابن الخطيب - تحقيق وتقديم محمد عبد الله عنان - دار المعارف بمصر.

4. **الاحكام في أصول الاحكام** ، لابن حزم - مطبعة السعادة بمصر 1345 - 1348هـ.

5. **أحكام صنعة الكلام** ، لابن عبد الغفور الكلاعي - تحقيق محمد رضوان الداية - دار الثقافة - بيروت.

6. **أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها** ، لمؤلف مجهول - ط. مجريط 1967.

7. **اختصار القدح المعلي في التاريخ المحلي** ، لابن سعيد - تحقيق ابراهيم الابياري - الأميرية 1959.

8. **أساس الاقتباس** ، للقاضي اختيار الديت الحسيني - ط. استانبول 1298هـ، وط. السعادة 1323هـ.

9. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (4 أجزاء)** ، تحقيق : علي محمد البجاوي - مكتبة نهضة مصر.

10. **الإسلام في إسبانيا**، للدكتور لطفي عبد البديع - مكتبة النهضة المصرية 1958.

11. **الإسلام في المغرب والأندلس** ، تأليف ليفي بروفنسال وترجمة الدكتور : السيد محمود عبد العزيز سالم والأستاذ محمد صلاح الدين حلمي. سلسلة الألف كتاب - العدد 89.

12. **أصول ألفاظ اللهجة العراقية** ، تأليف محمد رضا الشبيبي - مطبعة المجمع العلمي العراقي - 1956.

13. **أعتاب الكتاب** ، لابن الآبار - تحقيق الدكتور صالح الاشتر - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - 1961.

14. **الاعتصام للشاطبي** ، تصحيح محمد رشيد رضا - مطبعة المنار بمصر - 1913.

15. **الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الأعلام** ، تأليف عباس بن ابراهيم المراكشي للمطبعة الجديدة بفاس.

16. **الإعلان بالتوبيخ، لمن ذم التاريخ** ، للسخاوي - مطبعة الترقي - 1349هـ.

17. **أعمال الأعلام لابن الخطيب** ، - تحقيق أ. ليفي بروفنسال - ط. دار المكشوف بيروت - 1956.

18. **أعمال الأعلام** ، لابن الخطيب - القسم الثالث - تحقيق د. أحمد مختار العبدي وابراهيم الكتاني - الدار البيضاء - 1964.

19. **الألفاظ الفارسية المعربة** ، تأليف ادي شير - المسطبة الكاثوليكية الآباء اليسوعين - بيروت 1908.

20. **ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة** ، الدكتور عبد العزيز الاهواني - مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الثالث - الجزء الأول والجرء الثاني - 1957.

21. **ألف ليلة وليلة** ، ط. بولاق 1252هـ.

22. **ألف مثل ومثل من أمثال تطوان** - محمد داود - مجلة البحث العلمي - العدد الثاني - السنة الأولى - الرباط 1964 (واختصاره : داود).

23. **أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام**، صورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية تحت رقم 64 أدب.

24. **أمثال الأمم الأوربية** ، تأليف سلوين جرني شامبيون - اختيار وترجمة محمد رضا - مكتبة العرب بالقاهرة - 1947.



أمثال أهل فاس ، جمع وترتيب عبد السلام بن سودة - نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة. (واختصاره : ابن سودة).

26. **الأمثال البغدادية المقارنة** : 4 أجزاء تأليف عبد الرحمن التكريتي بغداد 1966-1969. (واختصاره. التكريتي).

27. **الأمثال البغدادية** : (جزآن) - جمع وتنسيق وشرح الشيخ جلال الحنفي - بغداد 1962-1964. (واختصاره الحنفي).

27م. **أمثال تطوان** : مخطوط في أربعة أجزاء للأستاذ محمد داود.

28. **الأمثال الاجتماعية والفكاهية** : جمع شقيقة شبير. مطبعة التوفيق القبطية بالقاهرة، (واختصاره : شبير).

29. **الأمثال السودانية** : للشيخ بابكر بدري - ط. السودان 1963. (واختصاره : بدري).

30. **الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب** : لعهد الكريم الجهيماز - بيروت 1383هـ (واختصاره : الجهيمان).

31. **أمثال العامية في الأندلس** : (بحث مع أمثال ابن هشام اللخمي وأمثال ابن عصام الغرناطي) - للدكتور عبد العزيز الاهواني - منشور في كتاب : إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين. دار المعارف بمصر 1962.

32. **الأمثال العامية** : بقلم أحمد تيمور باشا (الطبعة الثانية). (واختصاره : تيمور).

33. **الأمثال العامية في نجد** : تأليف محمد العبودي - طبع بدار إحياء الكتب العربية القاهرة - 1959 - (واختصاره : العبودي).

34. **الأمثال العامية اللبنانية من رأس المتن** : لأنيس فريحة - منشورات الجامعة الأمريكية ببيروت - 1953- (واختصاره : فريحة).

35. **أمثال العوام في مصر والسودان والشام** : تأليف نعوم شقير - القاهرة 1894 - (واختصاره : شقير).

36. **أمثال المتكلمين من عوام المصريين** : للباجوري - المطبعة الشرقية 1311هـ (واختصاره : الباجوري).

37. **الأمثال المغربية باللغة العربية العامية** : محمد الفاسي - البحوث والمحاضرات - مجمع اللغة العربية 1960-1961. (واختصاره : الفاسي).

38. **الأمثال المغربية** : عبد القادر زمامة - في مجلة البحث العلمي - العدد السادس من السنة الثانية والعدد السابع من السنة الثالثة - الرباط 1965 - 1966 (واختصاره : زمامة).

39. **الأمثال اليمانية** : تأليف اسماعيل بن علي الاكوع - مطبعة المدني - القاهرة 1968 (واختصاره : الاكوع).

40. **الانتصار ممن عدل عن الاستبصار** : لابن السيد البطليوسي - تحقيق الدكتور : حامد عبد المجيد - المطبعة الأميرية - القاهرة 1955.

41. **البديع في وصف الربيع** : لأبي الوليد اسماعيل بن عامر الحميري نشر هنري بيريس الرباط 1940.

42. **برنامج شيوخ الرعيني** : لأبي الحسن الرعيني - تحقيق ابراهيم شبوح دمشق 1962.

43. **بغية الملتمس** : للضبي - ط. مجريط 1884.

44. **بغية الوعاة** : للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - 1965.

45. **بهجة المجالس** : لابن عبد البر - تحقيق محمد مرسي الخولي - ط. دار الكاتب العربي.

46. **البيان المغرب** : القسم الثالث في تاريخ الموحدين - نشر امبروسي هويسي مرانده - تطوان - 1960.

50. **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** : لابن عذارى - الجزء الرابع تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.



51. **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** : لابن عذارى - 1، 2، 3، تحقيق ج، س، كولان وا ليفي بروفنسال - دار الثقافة - بيروت.

52. **تاريخ افتتاح الأندلس** : لإبن القوطية - ط. مدريد.

53. **تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية للزركشي** : تحقيق محمد ماضور المكتبة العتيقة - تونس 1966.

54. **تاريخ العلم والرواة للعلم بالأندلس** : لابن الفرضي (جزآن) ط. مصر 1954.

55. **تاريخ الفكر الأندلسي** : أنخل جنثالث بالنثيا - ترجمة الدكتور حسين مؤنس - مكتبة النهضة المصرية - 1955.

56. **التبصر بالتجارة** : للجاحظ - نشر حسن حسني عبد الوهاب - المطبعة الرحمانية بمصر - 1935.

57. **تثقيف اللسان** : لابن مكي الصقلي - تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة 1966.

58. **تحفة الأحباب، في ماهية النبات والأعشاب** : نشر كولان ورو - باريز 1934.

59. **ترتيب المدارك** : للقاضي عياض (الجزء الأول) - تحقيق محمد بن تاويت الطنجي - الرباط 1966.

60. **تقويم اللسان** : لابن الجوزي - تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - دار المعرفة - القاهرة 1966.

61. **التكملة لكتاب الصلة** : لابن الآبار - ط. مصر - 1955.

62. **التكملة لكتاب الصلة لابن الآبار** : ط مدريد (يذكر رقم الترجمة).

63. **التمثيل والمحاضرة** : للثعالبي - تحقيق عبد الفتاح محمد الحله دار احياء الكتب العربية - القاهرة -1961.

64. **ثمار القلوب في المضاف المنسوب** : للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر للطبع والنشر - 1965.

65. **جذوة الاقتباس، فيمن حل من الأعلام بمدينة فاس** : لابن القاضي - طبع على الحجر بفاس.

66. **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس** : للحميدي - تحقيق محمد بن تاويت الطنجي مطبعة السعادة بمصر 1953.

67. **الجمانة في إزالة الرطانة** : لمؤلف مجهول - تحقيق حسن حسني عبد الوهاب - المعهد الفرنسي بالقاهرة 1953.

68. **جمهرة الأمثال** : لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة 1964. (واختصاره أحيانا : العسكري).

69. **جمهرة أنساب العرب** : لابن حزم - تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر - 1962.

70. **حدائق الأزاهر** : لابن عاصم الغرناطي - طبع حجر - فاس.

71. **حدائق الأمثال العامية** : جمع فايقة راغب (جزآن) القاهرة 1939-1943. (واختصاره : فايقة).

72. **حكاية أبي القاسم البغدادي** : المنسوبة لمحمد بن أحمد أبي المطهر الأزدي - أعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة هيدلبرج.

73. **حلبة الكميت** : للنواجي - المكتبة العلامية - القاهرة 1938.

74. **الحلة السيراء** : لابن الأبار، تحقيق وتعليق الدكتور حسين مؤنس - الشركة العربية للطباعة والنشر - القاهرة 1963.

75. **خاص الخاص** : للثعالبي - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - 1966.





76. **جريدة القصر وجريدة العصر** : للعماد الأصفهاني - القسم الرابع - (جزآن) - تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم - دار نهضة مصر للطبع والنشر.

77. **درة الحجال في غرة أسماء الرجال** : لابن القاضي - نشر ي. س. علوش - مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية - 1934- 1936.

78. **الديباج المذهب** : ابن فرحون - القاهرة 1351هـ.

79. **ديوان ابن شهيد** : جمع وتحيق يعقوب زكي - ط. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة 1969.

80. **ديوان ابن قزمان** : نشر جنزبرج - برلين 1896.

81. **ديوان أبي الحسن الششتري** : تحقيق الدكتور علي سامي النشار - منشأة المعارف بالإسكندرية - 1960.

82. **ديوان عبد الكريم القيسي** : مخطوط الخزانة العامة بالرباط - رقم 198 ق.

83. **ديوان المعاني** : لأبي هلال العسكري - مكتبة القدسي - القاهرة 1352هـ.

84. **الذخائر والأعلاق** : لابن سلام الاشبيلي - المطبعة الرهبية 1298هـ.

85. **الذخيرة، في محاسن أهل الجزيرة** : لابن بسام. ط. لجنة التأليف - القاهرة.

86. **الذيل والتكملة** : لابن عبد الملك المراكشي - بقية السفر الرابع - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.

87. **الذيل والتكملة** : لابن عبد الملك المراكشي - السفر الخامس - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار الثقافة - بيروت.

88. **الذيل والتكملة** : لابن عبد الملك المراكشي - السفر الأول - تحقيق محمد بن شريفة - دار الثقافة - بيروت.

89. **الذيل والتكملة** : لابن عبد الملك المراكشي - السفر السادس - مخطوط باريس.

90. **الذيل والتكملة** : لابن عبد الملك المراكشي - السفر الثامن تحقيق محمد بن شريفة - مطبوعات الأكاديمية.

91. **رحلة ابن جبير** : تحقيق دكتور حسين نصار.

92. **الرد على ابن النغريلة** : لابن حزم - تحقيق الدكتور إحسان عباس - مكتبة دار العروبة - القاهرة 1960.

93. **رسائل ابن حزم** : تحقيق الدكتور إحسان عباس - ط. مصر - 1954.

94. **رسائل ابن عميرة المخرومي** : مخطوط الخزانة العامة بالرباط - رقم 232 65 ورقم 33 52.

95. **رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة** : للطالقاني - مطبعة رمسيس مصر. (واختصاره : الطالقاني).

95م **الرسائل الكبرى** : لابن عباد الرندي. ط. فاس 1320هـ.

96. **رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة** : للشريف الغرناطي السبتي مطبعة السعادة - القاهرة - 1344.

97. **روض الأخيار، المنتخب من ربيع الأبرار** : تأليف محمد بن قاسم بن يعقوب مطبعة وادي النيل بالمنيل بالقاهرة 1292هـ. (اختصاره : المنتخب من ربيع الأبرار).

98. **الروض المعطار** : لابن عبد المنعم الحميري - نشر أ. ليفي بروفنسال - القاهرة - لجنة التأليف 1937.

99. **ريحانة الألباب** : لشهاب الدين الخفاجي - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - احياء دار الكتب العربية - القاهرة 1967.

100. **زاد المسافر** : لأبي بحر صفوان بن إدريس التجيبي المرسي - تحقيق عبد القادر محداد - بيروت - 1939.

101. **الزجل في الأندلس** : للدكتور عبد العزيز الأهواني - منشورات معهد الدراسات العربية العالية - 1957.





102. **زواهر الفكر وجواهر الفقر** ؛ لابن المرابط - مخطوط الاسكوريال - رقم 520.

103. **سراج الملوك** ؛ للطرطوشي - المطبعة المحمودية التجارية - القاهرة 1935.

103م. **سلوة الأنفاس** ؛ لمحمد بن جعفر الكتاني. 3 ج. ط. فاس 1316.

104. **شرح أسماء العقار** ؛ لابي عمران موسى بن عبيد الله الاسرائيلي القرطبي نشر الدكتور ماكس ما يرهوف - مطبعة المعهد الفرنسي بالقاهرة 1940.

105. **شرح مقصورة ابن دريد** ؛ للخطيب التبريزي - منشورات المكتب الإسلامي بدمشق - 1961.

106. **شفاء الغليل. فيما في كلام العرب من الدخيل** ؛ تأليف شهاب الدين الخفاجي مطبعة السعادة بالقاهرة 1325.

107. **الصقالبة في إسبانيا**؛ بقلم أستاذ أحمد مختار عبد الفتاح العبادي المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد 1953.

108. **الصلة لابن بشكوال** ؛ (جزآن) - ط. مصر 1955.

109. **صلة الصلة لابن الزبير** ؛ تصحيح وتعليق ا. ليفي بروفنسال - الرباط 1938.

110. **صلة العصلة لابن الزبير** ؛ مخطوط تيمور بدار الكتب المصرية - رقم 12862 ح.

111. **الطالع السعيد - للأدفرى** ؛ تحقيق سعد محمد حسن - الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966.

112. **طبقات النحويين واللغويين** ؛ للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط - الخانجي 1954.

113. **الطرفة الباهجة في الأمثال والحكم العربية الدارجة** ؛ لسعيد عبود الأشقر - القدس 1933. (واختصاره : أشقر).

114. **طوق الحمامة** - لابن حزم - المكتبة التجارية بالقاهرة.

115. **العاطل الحالي والمرخص الغالي** ؛ لصفي الدين الحلي - عني بتصحيحه ولهلم هونرباخ - ويسبادن (ألمانيا) 1955.

116. **العقد الفريد** ؛ لابن عبد ربه - لجنة التأليف - (الطبعة الثالثة) القاهرة 1965.

117. **الغصون اليانعة** ؛ لابن سعيد - بتحقيق إبراهيم الأبياري - دا رالمعارف بمصر.

118. **الغيث المسجم أي شرح لامية العجم** ؛ للصفدي - المطبعة الوطنية بالأسكندرية 1290هـ.

119. **الفاخر** ؛ للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم طحاوي - القاهرة 1960.

120. **فاس في عصر بني مرين** ؛ تأليف روجيه لوتورنو - وترجمة الدكتور نقولا زيادة. بيروت - 1967.

121. **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال** ؛ لأبي عبيد البكري - تحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين والدكتور إحسان عباس - الخرطوم 1958.

122. **فهرسة ابن خير** ؛ ط. بيروت 1963.

123. **فواصل الجمان. في أنباء وزراء وكتاب الزمان** ؛ تأليف محمد غريط - المطبعة الجيدة بفاس - سنة 1347هـ.

124. **قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية** ؛ تأليف أحمد أمين - لجنة التأليف - القاهرة 1953.

125. **القسم المرتفع. للقارئ المنتفع** ؛ للشيخ الصوالح محمد - الجزائر 1380. (الطبعة الثانية).

126. **قضاة قرطبة وعلماء إفريقية** ؛ للخشني - ط. مصر 1372هـ.

127. **قلائد العقيان** ؛ لابن خاقان - ط. القاهرة 1284هـ.

128. **كتاب الآداب** ؛ لجعفر بن شمس الخلافة - مطبعة السعادة 1931.



129. **كتاب الأمثال** ، لمؤلف مجهول - حيدر آباد 1351هـ.

130. **كتب برامج العلماء في الأندلس** ، للدكتور عبد العزيز الأهواني - في مجلة معهد المخطوطات العربية. المجلد الأول - الجزء الأول والجزء الثاني - 1955.

131. **كتاب التشبيهات من أشعار الأندلس** ، لابن الكتاني - تحقق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.

132. **كتاب الحوادث والبدع** ، للطرطوشي - تحقيق محمد الطالبي ط. تونس 1959.

133. **كتاب الاستبصار** ، لمؤلف مجهول من أهل القرن السادس الهجري - نشر وتعليق الدكتور سعد زغلول عبد الحميد. مطبعة جامعة الاسكندرية 1958.

134. **كتاب الطبيخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين** ؛ لمؤلف مجهول نشر امبروزيو اويثى ميراندا - صحيفة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد المجلدان التاسع والعاشر - 1961- 1966.

135. **كتاب الفلاحة** ؛ لابن بصال - منشورات معهد مولاي الحسن - تطوان - 1955.

136. **الكتيبة الكامنة** ؛ تأليف لسان الدين بن الخطيب - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.

137. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس، عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**؛ للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني (جزآن) - مكتبة القدسي 1351هـ.

138. **الكشكول**؛ لبهاء الدين العاملي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة 1961.

139. **الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة** ؛ تأليف حمزه الأصفهاني - تحقيق عبد المجيد قطامش - نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة. (واختصاره أحيانا : حمزة الأصفهاهي).

140. **الكنايات العامية** ؛ بقلم أحمد تيمور باشا - مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

141. **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة** ؛ تأليف الدكتور عبد العزيز مطر - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة - 1967.

142. **لحن العامة والتطور اللغوي** ؛ تأليف الدكتور رمضان عبد التواب - دار المعارف بمصر - 1967.

143. **لحن العامة** ؛ للزبيدي - تحقيق دكتور رمضان عبد التواب - القاهرة 1964.

144. **لزوم ما لا يلزم** ؛ للمعري - مطبعة المحروسة بمصر سنة 1891.

145. **ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه** ؛ للمحبي - (مخطوط).

146. **المحاسن والمساوئ** ؛ للبيهقي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مكتبة نهضة مصر.

147. **محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار** ؛ لابن العربي - مطبعة السعادة بالقاهرة 1906.

147م. **المحاضرت** ؛ لأبي علي اليوسي. ط. فاس. 1317هـ.

148. **المحكم في الحكم** ؛ لأبي مدين الفاسي - مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 405 ج.

149. **مجمع الأمثال** ؛ للميداني - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد مطبعة السنة المحمدية - 1955.

150. **مجموع رسائل موحدية** ؛ لمؤلف مجهول - نشر. ليفي بوفنسال - الرباط 1941.

151. **مجموع في الأمثال المغربية** ؛ لمؤلف مجهول - نسخة خاصة مأخوذة من نسخة الأستاذ خير الدين الزركلي (واختصاره مخطوط الزركلي).





152ـ **المختار من شعر بشار** : اختيار الخالديين وشرح التجيبي ـ لجنة التأليف القاهرة.

153ـ **مختارات من الأمثال العامية التونسية** : للدكتور الطاهر الخميري ـ الدار التونسية للنشر ـ 1967. واختصاره : الخميري).

154ـ **المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة** : تأليف أغناطبوس غويدي ـ منشورات كلية الآداب ـ الجامعة المصرية ـ القاهرة 1930.

155ـ **مذكرات الأمير عبد الله المسماة بكتاب «التبيان»** : نشر وتحقيق . ا. ليفي بروفنسال دار المعارف بمصر.

156ـ **مذكرات ابن الحاج النميري** : (رسالة ماجستير من جامعة القاهرة) لألفريد دي برمار نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة.

157ـ **المستطرف** : للأبشيهي ـ المطبعة البهية بمصر 1300هـ.

158ـ **مشاهدات لسان الدين بن الخطيب** : (مجموعة من رسائل ابن الخطيب) نشر وتحقيق الدكتور أحمد مختار العبادي ـ مطبعة جامعة الأسكندرية 1958.

159ـ **المطرب في أشعار أهل المغرب** : تأليف ابن دحية ـ تحقيق مصطفى عوض الكريم.

160ـ **مطمح الأنفس وسرح التأنس**: لابن خاقان ـ مطبعة الجوائب 1302.

161ـ **المعجب في تلخيص أخبار المغرب** : لعبد الواحد المراكشي ـ تحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان ـ نشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية القاهرة ـ 1963.

162ـ **معجم أمثال الموصل العامية** : عبد الخالق الدباغ ـ مطبعة الهدف الموصل 1956 (واختصاره : الدباغ).

162م **المعيار** : للونشريسي. ط. فاس.

163ـ **المغرب في حلى المغرب** : حققه وعلق عليه الدكتور شوقي ضيف ـ دار المعارف بمصر 1953 (الطبعة الأولى).

164ـ **المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب** : تأليف أبي عبيد البكري ـ الجزائر 1857.

165ـ **مفاخر البربر** : لمؤلف مجهول ـ الرباط 1934.

166ـ **مفيد العلوم ومبيد الهموم** : لابن الحشاء ـ نشر كولان ورنو ـ الرباط 1941.

167ـ **المقتبس** : لابن حيان ـ القسم الثالث ـ نشر الاب ملسورم انطونسة ـ باريس 1937.

168ـ **المقتبس** : لابن حيان ـ السفر الثاني ـ تحقيق الدكتور محمود مكي (تحت الطبع) دار الكتاب العربي ـ بيروت.

169ـ **المقتبس** : لابن حيان ـ تحقيق عبد الرحمن علي الحجي ـ دار الثقافة بيروت ـ 1965.

170ـ **مقدمة ابن خلدون** : المطبعة الأميرية ـ 1321هـ.

171ـ **المقتضب من تحفة القادم لابن الأبار** : تحقيق إبراهيم الأبياري ـ المطبعة الأميرية ـ القاهر 1957.

171م **منامات الوهراني** : تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش ومراجعة الدكتور عبد العزيزي الأهواني ـ دار الكاتب العربي 1968.

172ـ **المنتحل** : لأبي منصور الثعالبي ـ المطبعة التجارية بالاسكندرية 1901.

173ـ **المنتخب من شعر ابن زاكور** : عمل عبد الله كنون الحسني ـ دار المعارف بمصر.

174ـ **المنتخب من كنايات الأدباء** : للجرجاني ـ مطبعة السعادة ـ مصر.



175. **من أصول اللهجات العربية في السودان** ، بقلم عبد المجيد عابدين القاهرة 1966.

176. **نخل عبر النحل** : للمقريزي ـ نشر وتحقيق جمال الدين الشيال ـ لجنة التأليف ـ 1940.

177. **نشر الدرر** : للآبي ـ مصورة دار الكتب المصرية عن مخطوطة كوبريلي رقم 4428 أدب.

177م. **نشر مثاني** : لمحمد بن الطيب القادري. ط. فاس 1310هـ.

178. **نزهة الجليس**: الموسوي ـ المطبعة الوهبية 1293.

179. **نصوص عن الأندلس** : للعذري ـ تحقيق الدكتور عبد العزيز الأهواني منشورات معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ـ 1965.

180. **نظم الجمان**: لابن القطان ـ تحقيق الدكتور محمود علي مكي منشورات كلية الآداب ـ الرباط.

181. **نكتة الأمثال ونفثة الحر الحلال**: لأبي الربيع الكلاعي ـ مصر دار الكتب المصرية رقم 18189

182. **نفح الطيب** : للمقري (عشرة أجزاء) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

183. **نقط العروس في تواريخ الخلفاء** : لابن حزم ـ تحقيق الدكتور شوقي ضيف مجلة كلية الآداب ـ القاهرة المجلد الثالث عشر ـ الجزء الثاني ديسمبر 1931.

183م. **نوازل** : ابن هلال. ط. فاس 1318هـ.

184. **نيل الابتهاج بتطريز الديباج** : للشيخ أحمد بابا التنبكتي ـ (بهامش الديباج لابن فرحون) ـ ط. مصر 1351.

185. **هز القحوف** : في شرح قصيدة أبي شادوف ـ للشيخ يوسف الشربيني اعداد محمد قنديل البقلي ـ دار النهضة ـ القاهرة.

186. **يتيمة الدهر** : الثعالبي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة حجازي بالقاهرة ـ 1947.



بعض المراجع الإفرنجية

1.Asin Palacios, Miguel

Contribution a la loponimia Arabe de Espana.

Segunda edicion, Madrid, 1944.

2. Beb Cheneb Mohammad

Proverbes Arabes de lrie et du Maghreb.

Paris. 1905-1907.

(واختصاره : ابن شنب)

3. Bergua, Jos

Refranero Espanol

Sexta edicion, Madrid, 1961.

4. Blachére .r

Contribution à l'étude de la littérature Proverbiale des Arabes à l'époque Archaique.

Leiden, 1954.

5. Brunot, I.

Proverbes et dictons arabes de Rabat.

T. VIII. 1928. Hespéris.

(واختصاره : برونو)

6. Brunot, 1.

Textes Arabes de Rabat, Paris, 1931.

7. BRUNOT Louis et MALKA Elie

Proverbes Judéo- Arabes de Fés Hespéris

8. BRUNOT Louis et MALKA Elie

Textes judéo-Arabes de Fés

Publications de l'institut des Hautes Etudes Marocaines -Tome XXXIII -Rabat-Ecole du livre -1939.

9. BRUNOT Louis et MALKA Elie

Glossaire Judéo - Arabes de Fés

Publications del'institut des Hautes Etudes Marocaines - Tome XXXVII - Rabat.



- Ecole du Livre - 1940.

10. Colin, Georges S.

Proverbes de Marrakech

Inité.

11. COLIN Georges S.

Chrestomathie Marocaine 2éme dition.

Librairie d'Amérique et d'Orient Adrien-Maisonneuve Paris. 1951.

(واختصاره : كولان)

12. Dozy, R.

Suppl émentaire aux Dictionnaires Arabes, Deuxéme édition leide-Paris,

(واختصاره : دوزي)

3. ESPINOSA Francisco de REFRANERO (1527)1547) - Editon de O'KANE

Eleanor.

Anejos del Boletin de la Real Academia Espanola - Madrid 1968.

14. Feghali, Monsg. Michel

Proverbes et dictons Syrio-Libanais Paris, 1938.

(واختصاره : فغالي)

15. FINBERT Elian - J.

Dictons et Proverbes Français de tous les jours.

Editions Robert morel Haute Provence 1962

16. FINBERT Elian - J.

Dictionnaire des Proverbes du Monde Editions Robert Laffont1956.

17. Iribarren, Jos Maria, El porqué de los dichos. Tecera edicion, Aguilar Madrid, 1962.

18. Landberg, Carlo, proverbe et Dictions de la Province de Syrie, Section de Sayda, Leida-Paris ,1883.

(واختصاره : لندبرغ)

19. Le Calandrier de Cordoue de l'année 1961.

Publié par R.Dozu, Leyden, 1873.

20. Iévi -Provencal y Garcia Gomez, Una Cronica Anonima de abd-al Rahman

111 al Nasir, Madrid-Granada, 1950



21. MALOUX Maurice.

Dicionnaire des Proverbes Sentences et Maximes

Librairie Larousse.

22. Marcais, W. Textes Arbes de Tanger, Paris 1911.

23. Martin Alonso, Enciclopedia Del Idioma, Aguilar Madrid, 1958.

24. Martinez Kleiser, Luis, Refranero General Ideologico Espanol, Madrid, 1953

24. Martines Kleiser, Luis, Refranero General Ideologico Espanol, Madrid, 1953.

(واختصاره : كليسر)

25. MAURON Marie

Dictons d'Oc et Proverbes de Provence Editions Robert Morel.

26. Nykl, A.R. El Cancionero de Aben Guzman Madrid, 1933.

27. O'KANE Eleanor S.

Refranes y Frases Proverbiales Espanolas de la Edad Media

Anejos del Boletin de la Real Academmima Espanola - Madrid 1959.

28. Pineaux, Jacques, Proverbes et Dicton Français.

Que sais-je ? n°706, Paris 1967.

29. Sainz De Robles, Fderico Carlos, Refranero Espanol. Cuarta edcion, Aguilar, Madrid, 1962.

30. Santillana, Inigo lopez de Mendoza Marqués de Refranes due dicen las viejas tras el fuego

Clasicos Bouret, Paris, 1938

(واختصاره : سنتيلانا)

31. SBIHI A. et BENCHEHIDA A.

Proverbes Inédits des Vieilles Femmes Marocaines - Fés1930.

32. Sellheim, Rudolf, Die Klassisch-arabischen Sprixhwortersammlungen, The hague, 1954.

33. SICARD Jules

Recuil de Proverbes Français avec leur quivalence arabe

Imprimerie Foch 1936.

34. Simonet, Fco Javier, Glosario de Voces Ibéricas y latinas usadas entre los Mozarabes,

Establecimiento Tipografico de Fortanet, Madrid, 1888.

(واختصاره سيمونيت)

35. Steuger, Arbakd, Cibtrubucion a la Fonética del Hispano-Arabe y de los Arabismos



en el Ibero-Romanico y el Siciliano, Madrid, 1932.b

(واختصاره : شتايجر)

36. TOUGAN - BARANOUS KAIA B.

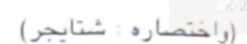
Proverbes et Dictons Russes avec leurs équivalents français Editions du progrés-Moscou.

37. Vocabulista In Arabico Pubblicato pr F. Schiaparelli Firenze, 1971

(واختصاره : Vov.)

38. Westermarck, Edward, Wit and wisdom in Morocco London, 1930.

(واختصاره : وسترمارك)











الثمن : 80 درهما